فہرست ابواب الہدایۃ الی من یرید زیادۃ العلم علی احادیث المشکوۃ

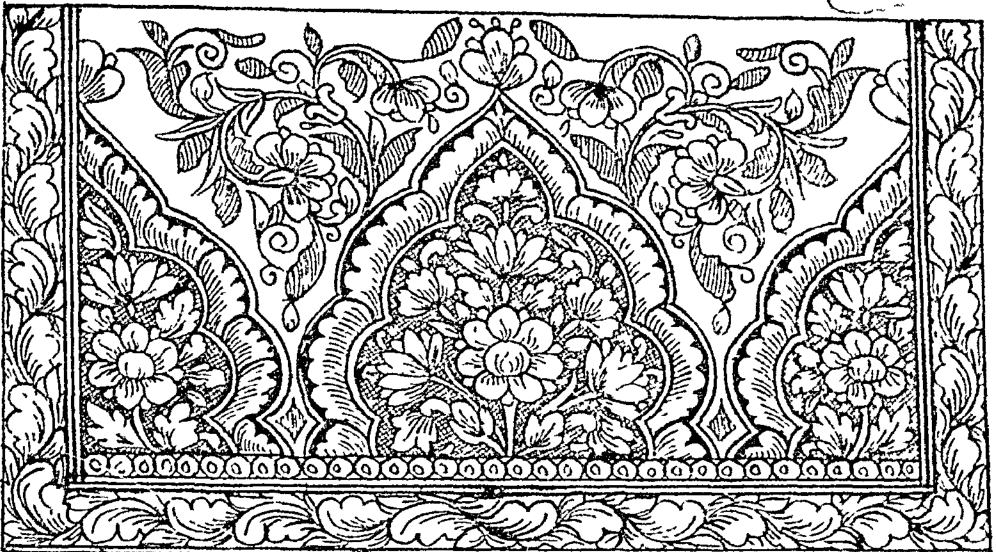
مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة

الحمد لله الذي من بطبع هذا السفر الكريم المسفر صبحه عن افق حديث النبي الرؤف الرحيم المسمى

الرحمة المهداة الى من يريد زيادة العلم على احاديث المشكوة

وكان بدؤه في اواخر سنة ١٣٠٠ وختامه في اوائل سنة ١٣٠١ الهجرية على صاحبها الصلوة والتحية

في المطبعة الفاروقية البهية المزينة المعزة الى السيد المفخم محمد معظم ... طبعت من كل زينة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل كتابه الكريم وسنة نبيه الرؤف الرحيم اسوة حسنة لنا والى
الخيرات كلها دليلا والصلوة والسلام على رسوله وخاتم انبيائه محمد من اعطى منه
سبحانه وتعالى كوثرا جاريا فسلسبيلا وعلى اله وصحبه الذين لم يقدموا على سنته وهديه
ودله رأيا لاحد ولا قولا لعالم ولا قيلا **وبعد** فيقول خادم السنن النبوية ومتطفل
حواشى حضرتها العلية راجى رحمة ربه البارى ابو الخير نور الحسن خان الحسينى القنوجى
البخارى غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه انه طال ما كنت اسمع من اهل العلم
الثقات وجماعة من المحدثين الاثبات ان بعض المهرة من عصابة السنة الخيرة اضاف
الى ثالث الفصل من كتاب مشكوة المصابيح فصلا رابعا تكملة لاحاديثه وصار لها خاشعا
وخاضعا واتى فيه باخبار طيبة كثيرة ثلاثة منه كل باب وتقوم منه مقام الخطيب فى
المحراب وقد شوقنى هذا الخبر منذ قرع سمعى الى تحصيله وندبنى نزوع الفؤاد الواله
بالسنن الى معرفة تمثيله وتشكيله علما منى بان كتاب المشكوة نفسه مرقاة الى نفائس
هذا العلم الشريف فى العبادات والمعاملات وسلم للطلبة الى مدارك الاداب ومكارم العادات
فكيف بما زيد عليه واضيف اليه من صحاح الاخبار وحسان الاثار فانه حيث تكملة لذلك
الكتاب لابد وان يكون واقعا موقع المثل السائر اللبا وابن طاب وقد مضى منى على

تطلبه برهة من الزمان ولم يتيسر لى منه نسخة فى اى مكان الى ان منّ الله تعالى به علىّ فى مطاوى هذه الايام من شهور سنة الف ومائتين وتسع وتسعين من هجرة سيد الانام صلى الله عليه وسلم فاشتغلت الى تحريره مفرزا له من اصل الكتاب ليسهل تناوله على طالبى علم السنة والكتاب فجاء بحمد الله مختصرا مستقلا على حدة جامعا لكل فائدة وعائدة وسميته **الرحمة المهداة الى من يريد زيادة العلم على احاديث المشكوة** وانما رجوت بهذا الصنيع ان اكون فى سلك من خدم السنة المطهرة يوم القيمة وينتفع به كل من له توفيق حسن والمام الى اتباع الحديث والعمل به بالاخلاص والاستقامة والله تعالى ولى القبول وبه احول واصول هذا وقد قال جامعه فى اخره ما نصه **قال** مؤلف كتاب المشكوة شكر الله سعيه وقع الفراغ من جمع الاحاديث النبوية صلعم يوم الجمعة من رمضان عند روية هلال شوال سنة ٧٣٧ سبع وثلاثين وسبعمائة وقد وقع الفراغ من تاليف هذا الفصل الرابع المسمى بتكملة المشكوة المنتخب من انوار المشكوة الذى صنفه الشيخ الامام معين الملة والدين جنيد الواعظ من الاضافات من كتاب المنتقى فى احاديث الاحكام للشيخ الامام العلامة الاوحد مجد الدين ابى البركات ابن تيمية الحرانى فى شهور سنة ٨٦٠ ست وثمانين وثمانمائة **قال** وقد كتبت هذا الكتاب اكثره باناملى وانا الفقير الساعى فى جمعه نصر الله بن خليل الله بن هبة الله الطاؤسى ثم الدعوى رجاء للعفو عن زلاتى غفر الله لمن دعا لى بالمغفرة ووقع الفراغ من كتابته يوم الخميس الناسع من شهر ذى القعدة سنة ٩٠٦ ست وتسعمائة هجرية بدار العبادة گازرون فى حوالى البقعة المقدسة المرشدية قدس الله تعالى روح ساكنها والاحرمنا من بركاته بمحمد صلى الله عليه وسلم واله وقابلته وصححته بقدر الوسع والامكان وسألت الله تعالى ان يوفقنى للرجوع واتمام التصحيح والتحشية والمطالعة والعمل بمقتضاه فانه خير ناصر ومعين ومعط لجوده مسئلة السائلين وواهب رجاء الراجين وبعد الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة رأيت فى الواقعة الصحيحة فى بلدة گازرون حضرة رسول الله صلعم وجبريل عليه السلام حاضر فى ذلك المجلس فالتفت صلعم الىّ وتلطف بى ولا اعرف هذه الكرامة الا ببركة الاحاديث وفقنى الله بقية عمرى بخدمة الاحاديث ولا حرمنى من بركاتها امين وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

انتہی وقد قال صاحب المشکوۃ فی فاتحۃ کتابہ وانی اذا نسبت الحدیث الیہم کانی اسندت الی
النبی صلی اللہ علیہ وسلم لانہم قد فرغوا عنہ واغنونا عنہ انتہی وسرد صاحب التکملۃ الکتب
والابواب کلہا علی ما سردہا صاحب المشکوۃ واقتفی اثرہ فیہا فاقتدیت بہ فی ہذا الصنیع واثبت
تراجم تلک الکتب والابواب واتیت فی کل منہا بزوائد ہذہ التکملۃ مدخلاجات الفوائد
منہا فی کل باب وکان ہذا الافراز منی باحراز جمیعہا فی بلدۃ بھوپال المحمیۃ صانہا اللہ
ووالیتہا ومن الیہا عن کل مکروہ وبلیۃ وشرف ہذا التحریر بحسن القبول ووفق الناس
بالعمل بما فیہ فانہ المعطی لکل سؤل والمرجی بحصول کل مامول وبیدہ التوفیق وھو خیر
صاحب لنا فی الدارین وخیر رفیق

کتاب الایمان

عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الدین خمس لایقبل منہن شئ
دون شئ شہادۃ ان لا الہ الا اللہ وان محمدا عبدہ ورسولہ وایمان باللہ وملئکتہ وکتبہ
ورسلہ والجنۃ والنار والحیوۃ بعد الموت ہذہ واحدۃ والصلوات الخمس عمود الاسلام
لایقبل اللہ الایمان الا بالصلوۃ والزکوۃ طہور من الذنوب لایقبل اللہ تعالی الایمان والصلوۃ
الا بالزکوۃ من فعل ہؤلاء ثم جاء رمضان فترک صیامہ متعمدا لم یقبل اللہ منہ الایمان
ولا الصلوۃ ولا الزکوۃ ومن فعل ہؤلاء الاربع وتیسر لہ الحج ولم یحج ولم یوص بحجہ
ولم یحج عنہ بعض اہلہ لایقبل اللہ منہ الایمان ولا الصلوۃ ولا الزکوۃ ولا الصیام
رواہ فی الحلیۃ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مامن
نفس تموت تشہد ان لا الہ الا اللہ وانی رسول اللہ یرجع ذلک الی قلب موقن الا
غفر اللہ لہا رواہ ابن ماجۃ وعن عمر انہ سمع النبی صلعم یقول من مات یؤمن
باللہ والیوم الآخر قیل لہ ادخل من ای ابواب الجنۃ الثمانیۃ شئت وعن
عبد اللہ بن عمرو قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من لقی اللہ عزوجل
وھو لایشرک بہ شیئا دخل الجنۃ ولم تضر معہ خطیئۃ کما لو لقیہ وھو مشرک دخل
النار ولم تنفعہ معہ حسنۃ رواہما احمد وعن سعدی المریۃ قالت مر عمر بطلحۃ

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك مكتئبا اساءتك امرأة ابن عمك قال لا ولكن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انى لاعلم كلمة لا يقولها احد عند موته الا كانت نورا
لصحيفته وان جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت فلم اسأله حتى توفى فقال
عمر انا اعلمها هي التى اراد عمه عليها ولو علم ان شيئا انجى له منها لامره رواه ابن ماجة واحمد
وفى رواية قال طلحة هي والله **وعن** عاصم المكى ان ابا ايوب الانصارى قال عند الموت
اذا مت فاقرؤا على الناس منى السلام واخبروهم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من مات لا يشرك بالله شيئا جعله في الجنة رواه احمد **وعن** الصنابحى قال
دخلت على عبادة بن الصامت وهو فى الموت فبكيت فقال مهلا فلم تبكى فوالله لئن
استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولان استطعت لانفعنك ثم
قال ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا
واحدا وساحدثكموه اليوم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه الترمذى **وعن** محمد
ابن صالح الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقى عوف بن مالك فقال كيف
اصبحت يا عوف بن مالك قال اصبحت مؤمنا حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل قول حقيقة فما حقيقة ذلك قال يا رسول الله اطلقت نفسى من الدنيا واسهرت
ليلى واظمأت هواجرى كانى انظر الى عرش ربى وكانى انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها
وكانى انظر الى اهل النار يتضاغون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت والزمت
فالزم رواه ابو بكر بن ابى شيبة **وعن** على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان رواه ابن ماجة
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل
ايمان المرء ان يعلم ان الله معه حيث كان **وعن** ابى رزين العقيلى قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى قال امررت
بارض مجدبة ثم مررت بها مخصبة قال نعم قال كذلك النشور

قال یارسول الله ما الایمان قال ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له وان محمدا عبده
ورسوله وان یکون الله ورسوله احب الیك مما سواهما وان تحرق فی النار احب الیك من ان
تشرك بالله وان تحب غیر ذی نسب لا تحبه الا لله فاذا کنت کذلك فقد دخل حب الایمان
فی قلبك کما دخل حب الماء للظمان فی الیوم القائظ قلت یا رسول الله فکیف لی بان اعلم
انی مؤمن قال ما من امتی او من هذه الامة عبد یعمل حسنة فیعلم انها حسنة وان الله جازیه
بها جزاء ولا یعمل سیئة فیعلم انها سیئة ویستغفر الله منها ویعلم انه لا یغفرها الا هو الا وهو
مؤمن رواه احمد **باب الکبائر وعلامات النفاق عن** عبد الله بن عمرو عن ابیه ان رسول الله صلعم
قال وقد سأله رجل عن الکبائر فقال هن تسع فذکر الشرك والسحر وقتل النفس واکل الربوا واکل
مال الیتیم والتولی یوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدین واستحلال البیت الحرام
قبلتکم احیاء وامواتا رواه رزین **وعن** الاسود قال ادرکت ثلثین رجلا من اصحاب رسول
الله صلعم وقد شهد وا بدرا کلهم یخاف النفاق علی نفسه ولا یأمن المکر علی دینه ما منهم احد
یقول انه علی ایمان جبرئیل ومیکائیل **وعنه** قال ان المنافقین الیوم شر منهم علی عهد
رسول الله صلعم کانوا یومئذ یسرون والیوم یجهرون رواهما البخاری **باب الوسوسة**
عن ابی زمیل قال قلت لابن عباس ما شیء اجده فی صدری قال ما هو قلت والله لا اتکلم به
فقال لی اشیء من شك وضحك ثم قال ما نجی من ذلك احد حتی انزل الله فان کنت فی شك مما
انزلنا الیك فاسأل الذین یقرؤن الکتاب من قبلك ثم قال اذا وجدت شیئا من ذلك فی
نفسك فقل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بکل شیء علیم رواه ابوداود **وعن**
علی بن الحسین ان صفیة زوج النبی صلعم اخبرته انها جاءت رسول الله صلعم تزوره فی
اعتکافه فی المسجد فی العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب
فقام النبی صلعم معها یقلبها حتی اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من
الانصار فسلما علی رسول الله صلعم فقال لهما النبی صلعم علی رسلکما انما هی صفیة بنت
حیی فقالا سبحان الله یا رسول الله وکبر علیهما فقال النبی صلعم ان الشیطان یبلغ من ابن آدم
مبلغ الدم وانی خشیت ان یقذف فی قلوبکما شیئا رواه البخاری **باب الایمان بالقدر**

عن يحيى بن يعمر قال كان اول من تكلم بالبصرة فى القدر معبد الجهنى فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميرى حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلعم فسالناه عما يقول هؤلاء فى القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبى احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبى سيكل الكلام الى فقلت يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القران ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم انى برئ منهم وانهم برآء منى والذى يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثنى عمر وساق حديث جبرئيل الى آخره رواه مسلم وعن عبد الواحد بن مسلم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابى رباح فقلت له يا ابا محمد ان باهل البصرة قوما يقولون لا قدر فقال يا بنى تقرء القران قلت نعم قال فاقرء الزخرف فقرات حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون وانه فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم ثم قال اتدرى ما ام الكتاب قلت لا قال فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السموات والارض ان فرعون من اهل النار وفيه تبت يدا ابى لهب وتب قال ولقد لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله صلعم فسألته ما كانت وصية ابيك لك عند الموت فقال لى دعانى فقال يا بنى اتق الله واعلم انك لن تتقى الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره وان مت على غير هذا دخلت النار انى سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما خلق الله القلم الحديث وعن ابن عباس مولى ابى هاشم قال سألت ابا هريرة عن القدر قال اكتف منه بآخر سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا فنعتهم قبل ان يخلق بما علم انهم يكونون عليه اذ خلقهم وعن زيد الخير انه قال يا رسول الله لتخبرنى ما علامة الله فيمن يريد وما علامته فيمن لا يريد قال لى كيف اصبحت يا زيد قلت اصبحت احب الخير واهله ان قدرت عليه بادرت اليه وان فاتنى حزنت وحننت اليه قال رسول الله صلعم فتلك علامة الله فيمن يريد ولو ارادك لغيرها لهياك لها روى الاحاديث الثلثة رزين وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما كانت زندقة الا كانت بين يديه

التكذيب بالقدر رواه الطبرانی وعن عبد الله بن مسعود قال قالت ام حبيبة اللهم متعنى بزوجى
رسول الله صلعم وبابى ابى سفيان وباخى معاوية فقال النبى صلعم انه قد سالت الله لآجال
مضروبة والارزاق مقسومة وآثار مبلوغة لا يعجل فيها شئ قبل حله ولو سألت الله ان يعافيك
من عذاب فى النار وعذاب فى القبر كان خيرا لك رواه احمد باب اثبات عذاب القبر
عن عائشة قالت دخلت على عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لى ان اهل القبور يعذبون فى قبورهم
قالت فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل على رسول الله صلعم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين
من عجز يهود المدينة دخلتا على وزعمتا ان اهل القبور يعذبون فى قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون
عذابا تسمعه البهائم كلها قالت فما رأيته بعد فى صلوة الا يتعوذ من عذاب القبر متفق عليه وعن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النيران رواه الترمذى وعن عائشة ان رسول الله صلعم قال يرسل على الكافر حيتان
واحدة من قبل راسه واخرى من قبل رجليه يقرضانه قرضا كلما فرغتا عادتا الى يوم القيامة رواه
احمد باب الاعتصام بالكتاب والسنة عن ابن عباس قال قرأ
رسول الله صلعم فيما امر وسكت فيما امر وماكان ربك نسيا ولقد كان لكم فى رسول الله
اسوة حسنة رواه البخارى وعن عثمان بن حاضر الازدى قال دخلت على ابن عباس فقلت
اوصنى فقال نعم عليك بتقوى الله والاستقامة اتبع ولا تبتدع وعن عمر بن الخطاب
قال سياتى ناس يجادلونكم بشبهات القران فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنة اعلم
بكتاب الله رواهما الدارمى وعن عرفجة قال رايت النبى صلعم على المنبر يخطب الناس فقال
انها ستكون هنات وهنات فمن رايتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق امة محمد كائنا من
كان فاقتلوه فان يد الله على الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض رواه النسائى
وعن معاذ بن جبل قال ان وراءكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القران حتى ياخذه
المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير فيوشك قائل ان يقول
ما للناس لا يتبعونى وقد قرأت القران وما هم بمتبعى حتى ابتدع لهم غيره فاياكم وما
ابتدع فان ما ابتدع ضلالة واحذركم زيغة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة

على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قيل وما يدريني رحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمة
الضلالة وان المنافق قد يقول كلمة الحق قال بلى اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال ما هذه
ولا يثنينك ذلك عنه فانه لعله يراجع وتلق الحق اذا سمعته فان على الحق نورا رواه ابو داود
وعن عبد الله بن مسعود قال انكم ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله وقد
نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم واياكم والتبدع والتنطع والتعمق وعليكم بالعتيق وعنه من اراد
ان يكرم دينه فلا يدخلن على السلطان ولا يخلون بالنسوان ولا يخاصم اهل الاهواء وعن عمرو بن
وهب الجمحي ان النبي صلعم قال لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها فانكم ان لا تعجلوها قبل نزولها لا
ينفك المسلمون وفيهم اذا هي نزلت من اذا قال وفق وسدد وانكم ان تعجلوها تختلف بكم
الاهواء فتاخذوا هكذا وهكذا واشار بين يديه وعن يمينه وعن شماله وعن عروة
ابن الزبير قال ما زال امر بني اسرائيل معتدلا ليس فيه شئ حتى نشأ فيهم المولدون
ابناء سبايا الامم ابناء النساء التي سبت بنو اسرائيل من غيرهم فقالوا فيهم بالراى فاضلوهم
وعن عبد الله بن الديلمي قال بلغني ان اول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين
سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة روى الخمسة الدارمي وعن حسان بن عطية مرسلا
ان رسول الله صلعم قال انا اعظمكم اجرا يوم القيامة لان لى اجرى ومثل اجر من يتبعني رواه الذهبي
وعن سلمان رض لو وضع رجل راسه على الحجر الاسود فصام النهار وقام الليل لبعثه الله يوم
القيامة مع هواه رواه الدارمي كتاب العلم عن ابي كثير قال اتيت اباذر وهو جالس
عند الجمرة الوسطى وقد اجتمع الناس عليه ويستفتونه فاتاه رجل فوقف عليه ثم قال الم ينهه
عن الفتيا فرفع راسه ثم قال ارقيب انت علي لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه
ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلعم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها رواه الدارمي
والبخاري من قوله لو وضعتم وعن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلعم بينما هو جالس
في المسجد والناس معه اذا قبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلعم وذهب احد فوقفا
على رسول الله صلعم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما
الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلعم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم

فاوی الی الله فاواه الله واما الآخر فاستحیی فاستحیی الله منه والآخر فاعرض فاعرض
الله عنه متفق علیه وعن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما عبد الله بشیٔ
افضل من فقه فی الدین ولفقیه واحد اشد علی الشیطان من الف عابد ولکل شیٔ عماد وعماد
هذا الدین الفقه فقال ابوهریرة لان اجلس ساعة فافقه احب الیّ من احیی لیلتنا الی الغداة
رواه الدارقطنی وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلعم یا ابا ذر لان تغدو فتعلم اٰیة
من کتاب الله خیر لک من ان تصلی مائة رکعة ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به اولم
یعمل خیر لک من ان تصلی الف رکعة وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلعم علیکم
بهذا العلم قبل ان یقبض و قبضه ان یرفع وجمع بین اصبعیه الوسطی والتی تلی الابهام
هکذا ثم قال العالم والمتعلم شریکان فی الاجر ولاخیر فی سائر الناس رواهما ابن ماجة
وعن عامر بن ابراهیم کان ابوالدرداء اذا رای طلبة العلم قال مرحبا بطلبة العلم ان
رسول الله صلعم اوصی بکم وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلعم ستکون فتنة یصبح
الرجل مؤمنا ویمسی کافرا الامن احیاه الله بالعلم رواهما الدارمی وعن ابی هریرة قال
قال رسول الله صلعم خیار امتی علماؤها وخیار علمائها رحماؤها الاوان الله یغفر للعالم اربعین
ذنبا قبل ان یغفر للجاهل ذنبا الاوان العالم الرحیم یجیٔ یوم القیامة وان نوره قد اضاء یمشی
بین المشرق والمغرب کما یضیٔ الکوکب الدری وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
اذا اتی علی یوم لا ازداد فیه علما یقربنی الی الله تعالی فلا بورک لی فی طلوع الشمس ذلک
الیوم وعن سلمان ان النبی صلعم قال نوم علی علم خیر من صلوة علی جهل روی الثلثة فی
الحلیة وعن انس قال کان اخوان علی عهد رسول الله صلعم فکان احدهما یحترف وکان
الآخر یلزم رسول الله صلعم ویتعلم منه فشکی المحترف اخاه الی رسول الله صلعم فقال
لعلک به ترزق رواه الترمذی وعن ابن عباس قال قلت لرجل من الانصار هلم فلنسأل
اصحاب رسول الله صلعم فانهم الیوم کثیر فقال واعجبا لک یا ابن عباس اتری الناس
یحتاجون الیک وفی الناس من اصحاب رسول الله صلعم من تری فترک ذلک واقبلت علی
المسئلة فان کان لیبلغنی الحدیث من الرجل فاتیه وهو قائل فاتوسد ردائی علی بابه

فتسفي الريح على وجهي التراب فيخرج فيراني فيقول يا ابن عم رسول الله صلعم ما جاء بك الا
ارسلت الي فاتيك فاقول لا انا احق ان اتيك فاسالك عن الحديث فبقي الرجل حتى راني وقد
اجتمع الناس علي فقال هذا الفتى كان اعقل مني وعن ابن مسعود قال عليكم بالعلم قبل ان
يقبض وقبضه ان يذهب باصحابه عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يفتقر اليه او يفتقر
الى ما عنده وعن سلمان لا يزال الناس بخير ما بقي الاول حتى يتعلم الاخر فاذا هلك الاول
قبل ان يعلم او يتعلم الاخر هلك الناس وعن ابي هريرة انى اجزى الليل ثلثة اجزاء فثلث
انام وثلث اقوم وثلث اتذكر احاديث رسول الله صلعم روى الاربعة الدارمي وعن محمد ان
عمر بن عبد العزيز كتب الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلعم فاكتبه فاني
خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل الا الحديث النبي صلعم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى
يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا رواه البخاري تعليقا وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلعم اريد حفظه فمنعتني قريش
وقالوا تكتب كل شيء ورسول الله صلعم بشر يتكلم في الغضب فامسكت عن الكتاب حتى ذكرت
ذلك لرسول الله صلعم فاومى باصبعه الى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج
منه الا حقا رواه الدارمي وعن يزيد بن سلمة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك
حديثا كثيرا اخاف ان ينسيني اوله اخره فحدثني بكلمة تكون جماعا قال اتق الله فيما تعلم
وعن ابي هريرة قال كان رجل من الانصار يجلس الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله
اني اسمع منك الحديث فيعجبني ولا احفظه فقال رسول الله صلعم استعن بيمينك واومى
بيده الى الخط رواهما الترمذي وعن عمرو بن سفيان انه سمع عمر بن الخطاب يقول قيدوا
العلم بالكتاب رواه الدارمي وعن ابي هريرة لولا ايتان انزلهما الله في كتابه ما حدثت
شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى متفق عليه وعن ابي قتادة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول على هذا المنبر اياكم وكثرة الحديث علي فمن قال علي فليقل
حقا او صدقا ومن تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن ماجة وعن
علي رضي الله تعا عنه قال حدثوا الناس ما تعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله رواه

البخاري وعن ابن مسعود قال ما انت بمحدث قوما لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة رواه
مسلم في مقدمة صحيحه وعن ابي سلمة قال قال ابو هريرة لرجل يا ابن اخي اذا حدثتك عن رسول
الله صلعم حديثا فلا تضرب له الامثال رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال اذا حدثتكم عن
رسول الله صلعم حديثا فظنوا برسول الله صلعم ما هو اهناه واهداه واتقاه رواه احمد وابن ماجة
والدارمي وعن ابي حميد وابي اسيد قال ان النبي صلعم قال اذا سمعتم الحديث عني تنكره
قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه رواه احمد وعن
ابن سيرين قال كان انس بن مالك اذا حدث عن رسول الله صلعم حديثا ففرغ منه قال او كما
قال رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن الزبير قلت للزبير بن العوام ما لي
لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلعم كما اسمع ابن مسعود وفلانا وفلانا قال اما اني لم افارقه
منذ اسلمت ولكني سمعت منه كلمة يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم وعن اسمعيل بن
عبيد الله كان ابو الدرداء اذا حدث بحديث عن رسول الله صلعم قال هذا او نحوه او شبهه
او شكله وعن قرظة بن كعب قال بعث عمر بن الخطاب رهطا من الانصار الى الكوفة فبعثني
معهم فجعل يمشي معنا حتى اتى صرارا وصرار ماء في طريق المدينة فجعل ينفض الغبار عن رجليه
ثم قال انكم تاتون الكوفة فتاتون اقواما لهم ازيز بالقران فيقولون قدم اصحاب محمد صلعم
فيسالونكم عن الحديث فاقلوا الرواية عن رسول الله صلعم وانا شريككم فيه وفي رواية وان كنت
لاجلس في القوم فيذكرون الحديث عن رسول الله صلعم واني لمن احفظهم له فاذا ذكرت وصية
عمر سكت قال العلماء هذا فيما سوى السنن والفرائض روى الثلثة الدارمي وابن ماجة الاخير
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال سياتيكم عني احاديث مختلفة فمن جاءكم موافقا لكتاب
الله ولسنتي فهو مني وما جاءكم مخالفا لكتاب الله ولسنتي فليس مني رواه الدارقطني وعن ابن عون
قال كان الشعبي والنخعي والحسن يحدثون بالحديث مرة هكذا ومرة هكذا فذكرت ذلك لمحمد بن سيرين
فقال اما انهم لو حدثوا به كما سمعوه كان خيرا لهم وعن جرير بن حازم كان الحسن يحدث بالحديث الاصل
واحد والكلام مختلف وعن عبد الرحمن بن بشر قال كنا عند خباب بن الارت فاجتمع اليه اصحابه
وهو ساكت فقيل له الا تحدث اصحابك قال اخاف ان اقول لهم ما لا افعل وعن علي رضي الله تعالى

عنہ قال یا حملۃ العلم اعملوا بہ فانما العالم من عمل بما علم و وافق علمہ عملہ وسیکون اقوام یحملون العلم لا یجاوز تراقیہم یخالف عملہم علمہم وتخالف سریرتہم علانیتہم یجلسون حلقا فیباھی بعضہم بعضا حتی ان الرجل لیغضب علی جلیسہ ان یجلس الی غیرہ ویدعہ اولئک لا تصعد اعمالہم فی مجالسہم تلک الی اللہ **وعنہ** ان الفقیہ حق الفقیہ من لم یقنط الناس من رحمۃ اللہ ولم یرخص لہم فی معاصی اللہ ولم یؤمنہم من عذاب اللہ ولم یدع القرآن رغبۃ عنہ الی غیرہ انہ لا خیر فی عبادۃ لا علم فیہا ولا فی علم لا فہم فیہ ولا فی قراءۃ لا تدبر فیہا **وعن** المہاجر بن حبیب قال قال رسول اللہ صلعم انی لست کل کلام الحکیم اتقبل ولکنی اتقبل ھمہ وھواہ فان کان ھمہ وھواہ فی طاعتی جعلت ھمتہ حمدا لی ووقارا وان لم یتکلم **وعن** ابی الزاھریۃ یرفع الحدیث ان اللہ تعالی قال ابث العلم فی آخر الزمان حتی یعلمہ الرجل والمرأۃ والعبد والحر والصغیر والکبیر فاذا فعلت ذلک اخذت بحقی علیہم **وعن** ابی الدرداء لا یکون عالما حتی یکون متعلما ولا یکون بالعلم عالما حتی یکون فیہ عاملا وکفی بک اثما ان لا تزال مخاصما وکفی بک کاذبا ان لا تزال محدثا فی غیر ذات اللہ **وعن** عمران المنقری قلت للحسن یوما فی شیٔ یا ابا سعید لیس ھکذا یقول الفقہاء فقال ویحک انما الفقیہ الزاھد فی الدنیا الراغب فی الآخرۃ البصیر بامر دینہ المداوم علی عبادۃ ربہ **وعن** ابن عمر لا یکون الرجل عالما حتی لا یحسد من فوقہ ولا یحقر من دونہ ولا یبتغی بعلمہ ثمنا روی العشرۃ الدارمی **وعن** ابی ھریرۃ یرفعہ الی النبی صلعم شرار الناس الذین یسئلون عن شرار المسائل کی یغلطوا بہا العلماء رواہ رزین **وعن** ابن عباس قال ما رأیت قوما کانوا خیرا من اصحاب رسول اللہ صلعم ما سألوہ الا عن ثلثۃ عشر مسئلۃ حتی قبض کلہن فی القرآن منہن یسئلونک عن الشہر الحرام یسئلونک عن المحیض فلما کانوا یسئلون الا عما ینفعہم **وعن** الزھری قال بلغنی ان زید بن ثابت کان یقول اذا سئل عن الامر اکان ھذا فان قالوا نعم قد کان حدث فیہ بالذی یعلم والذی یری وان قالوا لم یکن قال فذروہ حتی یکون **وعن** ابی جعفر مرسلا قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اجرؤکم علی الفتیا اجرؤکم علی النار **وعن** عبد الرحمن بن ابی لیلی لقد

العلم ۱۳

ادركت فى هذا المسجد عشرين ومائة من الانصار ما منهم من احد يحدث بحديث الاود اخاه كفاه
الحديث ولا يسال عن فتيا الا وكان يود اخاه كفاه الفتيا وعن محمد المنكدر قال ان العالم يدخل
فيما بين الله تعالى وبين عباده فليطلب لنفسه المخرج وعن ابى فروة ان عيسى بن مريم
كان يقول لا تمنع العلم من اهله فتاثم ولا تنشره عند غير اهله فتجهل وكن طبيبا رفيقا تضع
دواءك حيث تعلم انه ينفع وعن عبد الله بن مسعود قال اغد عالما او متعلما ولا خير فيما سواهما
وعن ابى ذر قال امرنا رسول الله صلعم ان لا يغلبونا على ثلث ان نامر بالمعروف وننهى عن المنكر
ونعلم الناس السنن روى الثمانية الدارمى وعن على رضى الله تعالى عنه قال قال النبى صلعم
الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة رواه الدارقطنى وفى الحارث مقال ورواه فى
الحلية وعن ابن مسعود موقوفا وعن جندب بن عبد الله البجلى قال قال رسول الله صلعم
مثل العالم الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضئ الناس ويحرق نفسه رواه
الطبرانى **كتاب الطهارة** عن على رضى الله تعالى عنه قال كنت اذا سمعت
من رسول الله صلعم حديثا نفعنى الله بما شاء منه فاذا حدثنى عنه غيرى استحلفته فاذا حلف
لى صدقته وان ابا بكر حدثنى وصدق ابو بكر انه سمع النبى صلعم قال ما من رجل يذنب ذنبا
فيتوضا فيحسن الوضوء ثم يصلى ركعتين فيستغفر الله الا غفر له رواه احمد وعن ابى بن كعب
ان رسول الله صلعم دعا بماء فتوضأ مرة مرة ثم قال هذا وظيفة الوضوء او قال وضوء من لم
يتوضاه لم يقبل الله له صلوة ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال هذا وضوء من توضاه اعطاه الله
كفلين من الاجر ثم توضا ثلثا ثلثا فقال هذا وضوئى ووضوء المرسلين قبلى رواه ابن ماجة
وفى رواية ابن عمر مع اختلاف قال صلعم حيث توضأ ثلاثا هذا اسبغ الوضوء وهو وضوئى
ووضوء خليل الله ابراهيم ومن توضا هكذا ثم قال عند فراغه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله فتح له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء رواه ابن ماجة وعن عثمان قال
قال رسول الله صلعم من اتم الوضوء كما امره الله تعالى فالصلوات المكتوبات كفارة لما بينهن
رواه مسلم **باب ما يوجب الوضوء** عن معدان بن ابى طلحة عن ابى الدرداء
ان النبى صلعم قاء فتوضأ فلقيت ثوبان فى مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق

انا صبت له وضوءه رواه احمد والترمذی **وعن** ابن جریج عن ابیه عن النبی صلعم قال من
وجد رعافا او قیأ او مذیا او قلسا فلیتوضأ ثم لیتم علی ما مضی ما بقی وهو مع
ذلک یبنی فی ان یتکلم **وعن** انس ان النبی صلعم احتجم فصلی ولم یتوضأ ولم یزد علی غسل
محاجمه رواهما الدارقطنی **وعنه** قال رأیت اصحاب رسول الله صلعم یوقظون للصلوة
حتی انی لاسمع لاحدهم غطیطا ثم یصلون ولا یتوضؤن **وعن** عصمة بن مالک الخطمی
وکان من اصحاب رسول الله صلعم ان رجلا قال یا رسول الله انی احککت فی الصلوة فاصابت
یدی فرجی فقال النبی صلعم وانا افعل ذلک **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
الوضوء مما یخرج ولیس مما یدخل **وعن** سلمان قال رانی النبی صلعم وقد سال من انفی دم
فقال احدث وضوءا روی الاربعة الدارقطنی فی المجتبی **وعن** سهل بن حنیف قال کنت
القی من المذی شدة فاکثر منه الاغتسال فسالت رسول الله صلعم فقال انما یجزیک من ذلک
الوضوء قلت یا رسول الله کیف بما یصیب ثوبی قال انما یکفیک کف من ماء تنضح به ثوبک
حیث تری انه اصاب رواه الترمذی وابن ماجة وابو داود وقال الترمذی حدیث حسن
صحیح **وعن** الحارث قال کنت اخذ بید ابراهیم فذکرت رجلا فاغتبته فقال لی ارجع
فتوضأ کانوا یعدون هذا هجرا رواه ابن ابی شیبة **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم
الوضوء مما مست النار ولو من ثور اقط فقال ابن عباس انتوضأ من الدهن انتوضأ من الحمیم
فقال ابو هریرة یا ابن اخی اذا سمعت حدیثا عن النبی صلعم فلا تضرب له مثلا رواه الترمذی
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم الضحک ینقض الصلوة ولا ینقض الوضوء **وعن** اسامة بن
زید عن ابیه قال بینا نحن نصلی خلف رسول الله صلعم اذ قبل رجل ضریر البصر فوقع فی حفرة
فضحکنا منه فامرنا رسول الله صلعم باعادة الوضوء کاملا واعادة الصلوة من اولها رواه الدارقطنی
وقال تکلموا فی سنان **وعن** ابی هریرة عن النبی صلعم قال لیس فی القطرة ولا فی القطرتین
من الدم وضوء حتی یکون دما سائلا **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم رخص فی دم الحبوبات
یعنی الدمامیل وان رجلا قال یا رسول الله انی کلما توضأت سال فقال رسول الله صلعم
اذا توضأت فسال من قرنک الی قدمک فلا وضوء علیک رواهما الدارقطنی **وعن**

وعن علی رضی الله تعالی عنه قال اقرأ القرآن علی کل حال مالم تکن جنبا رواه ابن ابی شیبة
یزید بن عبدالرحمن عن قتادة عن ابی العالیة عن ابن عباس ان النبی صلعم قال لیس علی من نام
ساجدا وضوء حتی یضطجع فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه احمد ویزید هو الدالانی قال
احمد لا بأس به قلت فی المنتقی وقد ضعف بعضهم حدیث الدالانی هذا للارسال قال شعبة انما سمع
قتادة من ابی العالیة اربعة احادیث فذکرها ولیس هذا منها وعن بسرة بنت صفوان ان النبی
صلعم قال من مس ذکره فلا یصلی حتی یتوضأ رواه الخمسة المراد بالخمسة الامام احمد بن حنبل
والترمذی والنسائی وابوداود وابن ماجة وصححه الترمذی وقال البخاری هو اصح شیء فی الباب
وفی روایة لاحمد والنسائی عن بسرة انها سمعت رسول الله صلعم یقول یتوضأ من مس الذکر وهذا
یشمل ذکر نفسه وذکر غیره وقال ابن حبان وغیره وخبر طلق فی عدم النقض منسوخ وعن ام حبیبة
قالت سمعت النبی صلعم یقول من مس فرجه فلیتوضأ رواه ابن ماجة والاثرم وصححه احمد وابو زرعة
وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن النبی صلعم قال ایما رجل مس فرجه فلیتوضأ وایما امرأة
مست فرجها فلیتوضأ رواه احمد وعن محمد بن عمرو بن حزم عن ابیه عن جده ان النبی صلعم کتب الی
اهل الیمن کتابا وکان فیه لا یمس القرآن الا طاهر رواه الاثرم والدارقطنی وهو لمالک فی الموطا مرسلا
عن عبدالله بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم ان فی الکتاب الذی کتبه رسول الله صلعم لعمرو بن
حزم لا یمس المصحف الا علی طهارة وعن طاؤس عن رجل ادرک النبی صلعم قال انما الطواف
بالبیت صلوة فاذا طفتم فاقلوا الکلام رواه احمد والنسائی وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم الطواف بالبیت صلوة الا ان الله قد احل لکم فیه الکلام فمن تکلم فلا یتکلم الا بخیر رواه
الحاکم فی مستدرکه من حدیث سفیان الثوری وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال لولا ان اشق
علی امتی لامرتهم عند کل صلوة بوضوء ومع کل وضوء بسواک رواه احمد باسناد صحیح وعن
عبدالله بن سعد قال سألت رسول الله صلعم عن الماء یکون بعد الماء فقال ذاک المذی وکل
فحل یمذی فتغسل من ذلک فرجک وانثییک وتوضأ وضوءک للصلوة رواه ابوداود

باب آداب الخلاء

عن عبدالله قال اتی النبی صلعم الغائط فامرنی ان آتیه بثلثة احجار
فوجدت حجرین والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتیته بها فاخذ الحجرین والقی الروثة

وقال هذا ركس **وعن** ابی ایوب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تستقبلوا
القبلة بغائط او بول ولکن شرقوا او غربوا قال فقدمنا الشام فوجدنا مراحیض بنیت
قبل القبلة فنحرف ونستغفر الله رواهما البخاری **وعن** ابی قتادة الانصاری
انه رأی رسول الله صلعم یبول مستقبل القبلة رواه احمد **وعن** عیسی بن ابی عیسی قال
قلت للشعبی عجبت لقول ابی هریرة ونافع عن ابن عمر قال وما قال قلت قال ابو هریرة لا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وقال نافع عن ابن عمر رأیت النبی صلعم ذهب مذهبا یواجه
القبلة فقال اما قول ابی هریرة ففی الصحراء ان لله خلقا من عباده یصلون فی الصحراء فلا تستقبلوهم
ولا تستدبروهم واما بیوتکم هذه التی تتخذ للنتن فانه لا قبلة لها رواهما الدارقطنی **وعن** عبد الله
ابن عمر قال یقول ناس اذا قعدت للحاجة فلا تقعد مستقبل القبلة ولقد رقیت علی ظهر بیت
فرأیت رسول الله صلعم قاعدا علی لبنتین مستقبل البیت المقدس لحاجته **وعن** عبد الله بن
جعفر قال اردفنی رسول الله صلعم ذات یوم خلفه فاسر الی حدیثا لا احدث احدا من الناس
وکان احب ما استتر به رسول الله صلعم لحاجته هدفا او حائش نخل یعنی حائطا رواهما مسلم
وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال ان اکثر عذاب القبر فی البول رواه احمد **وعن**
سهیل بن سعد ان النبی صلعم سئل عن الاستطابة فقال او لا یجد احدکم ثلثة احجار حجران
للصفحتین وحجر للمسربة رواه الدارقطنی **وعن** ابی هریرة انه کان یحمل مع النبی
صلی الله علیه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبینما هو یتبعه بها قال من هذا قال ابو هریرة
قال ابغنی احجارا استنفض بها ولا تاتنی بعظم ولا بروثة فاتیته باحجار احملها فی طرف
ثوبی حتی وضعت الی جنبه ثم انصرفت حتی اذا فرغ مشیت فقلت ما بال العظم و
الروثة قال هما من طعام الجن فانه اتانی وفد من نصیبین ونعم الجن فسألونی الزاد
فدعوت الله لهم ان لا یمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا علیها طعاما رواه البخاری **وعن**
عائشة قالت ذکر لرسول الله صلعم ان ناسا یکرهون ان یستقبلوا القبلة بفروجهم قال
او قد فعلوها حولوا مقعدتی قبل القبلة رواه احمد وابن ماجة **وعن**
جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یبال فی الماء الراکد رواه مسلم

وعن ابن عمر ان رجلا مر على النبی صلعم وهو یبول فسلم علیه فرد علیه السلام فلما جاوزه ناداه فقال انما حملنی على الرد علیک خشیة ان تذهب فتقول انی سلمت على رسول الله صلعم فلم یرد على السلام فاذا رایتنی على هذه الحال فلا تسلم على فانک ان تفعل لا ارد علیک رواه الشافعی وعن ابی امامة ان رسول الله صلعم قال لا یعجز احدکم اذا دخل مرفقه ان یقول اللهم انی اعوذبک من الرجس النجس الخبیث المخبث الشیطان الرجیم رواه ابن ماجة

باب السواک

عن عائشة قالت کان رسول الله صلعم یوضع له وضوءه وسواکه فاذا قام من اللیل تخلی ثم استاک رواه ابوداود وعن انس ان رسول الله صلعم قال یجزی من السواک الاصابع ذکره الضیاء المقدسی فی احکامه باسناده وقال هذا الاسناد لا ادری به باسا ثم قال رواه البیهقی وعن ابی عتیق ان جابرا کان یستاک اذا اخذ مضجعه واذا قام من اللیل واذا خرج الی الصبح قال فقلت له قد شققت على نفسک بهذا السواک فقال ان اسامة اخبرنی ان رسول الله صلعم یستاک هذا السواک وعن الشعبی قال السواک مطهرة للفم جلاء للعین رواهما ابن ابی شیبة وعن عامر بن ربیعة قال رأیت رسول الله صلعم ما لا احصی یتسوک وهو صائم رواه احمد وابوداود والترمذی وقال هذا حدیث حسن وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من خیر خصال الصائم السواک رواه ابن ماجة وقال البخاری وقال ابن عمر یستاک اول النهار واخره

باب سنن الوضوء

عن نعیم بن عبد الله المجمر قال رأیت ابا هریرة توضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل یده الیمنی حتى اشرع فی العضد ثم یده الیسرى حتى اشرع فی العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله الیمنى حتى اشرع فی الساق ثم غسل رجله الیسرى حتى اشرع فی الساق ثم قال لی هکذا رأیت رسول الله صلعم یتوضأ متفق علیه وعن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه فاخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هکذا اضافها الى یده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها یده الیمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها یده الیسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله الیمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله یعنی الیسرى ثم قال هکذا رایت رسول الله صلعم یتوضأ

رواه البخاری وعن طلحۃ بن مصرف قال دخلت علی رسول اللہ صلعم وھو یتوضأ
والماء یسیل من وجہہ ولحیتہ علی صدرہ فرایتہ یفصل بین المضمضۃ والاستنشاق رواہ
ابو داؤد وعن ابن عباس ان النبی صلعم توضأ فغرف غرفۃ تمضمض بھا واستنشق رواہ
ابن ابی شیبۃ وعن ابن عمر قال کان رسول اللہ صلعم اذا توضأ عرک عارضیہ بعض العرک
ثم شبک لحیتہ باصابعہ من تحتہا رواہ ابن ماجۃ وعن ابراھیم قال کانوا یکرھون ان
یلطموا وجوھھم بالماء لطما وعن علی رضی اللہ تعالی عنہ ان النبی صلعم کان یتوضأ ثلثا
ثلثا الا المسح مرۃ مرۃ رواھما ابن ابی شیبۃ وعن الربیع بنت معوذ قالت توضأ رسول اللہ
صلعم فمسح راسہ مرتین رواہ ابن ماجۃ وفی المنتقی للشیخ الامام العالم الاوحد العلامۃ الصدر
الکبیر مجد الدین ابی البرکات عبد السلام بن عبید اللہ بن ابی القاسم بن محمد بن تیمیۃ الحرانی
رضی اللہ تعالی عنہ فذکرت یعنی الربیع حدیث وضوء النبی صلعم وقالت ومسح راسہ بما
بقی من وضوئہ فی یدیہ مرتین بدا بموخرہ ثم ردہ الی ناصیتہ وغسل رجلیہ ثلثا ثلثا رواہ
احمد وابو داؤد مختصرا ولفظہ ان رسول اللہ صلعم مسح راسہ من فضل ماء کان بیدہ قال
الترمذی عبد اللہ بن محمد بن عقیل صدوق لکن تکلم فیہ بعضھم من قبل حفظہ قال البخاری
کان احمد واسحاق والحمیدی یحتجون بحدیثہ قلت وھلی تقدیر ان یثبت ان النبی صلعم مسح
راسہ بما بقی من بلل یدیہ فلیس یدل علی طھوریۃ الماء المستعمل لان الماء کلما ینتقل فی محال
التطھیر من غیر مفارقۃ الی غیرھا فحملہ وتطھیرہ باق ولھذا لا ینقطع عملہ فی ھذہ الحال تغیرہ
بالنجاسات والطہارات وعن عبد اللہ بن زید بن عاصم انہ قیل لہ توضأ لنا وضوء رسول
اللہ صلعم فدعا باناء فاکفأ منہ علی یدیہ فغسلھما ثلثا ثم ادخل یدہ فاستخرجھا فتمضمض وا
استنشق من کف واحد ففعل ذلک ثلثا ثم ادخل یدہ فاستخرجھا بغسل وجھہ ثلثا ثم
ادخل یدہ فاستخرجھا فمسح براسہ فاقبل بیدیہ وادبر ثم غسل رجلیہ الی الکعبین ثم قال
ھکذا کان وضوء رسول اللہ صلعم متفق علیہ ولفظہ لاحمد ومسلم قال فی المنتقی وفی ھذا الحدیث
ردعلی من جعل ما یغرف منہ المتوضی بعد غسل وجہہ مستعملا وعن خالد بن معدان عن
بعض ازواج النبی صلعم ان النبی صلعم رای رجلا یصلی وفی ظھر قدمہ لمعۃ قدر درھم لم

يصبها الماء فامره النبي صلعم ان يعيد الوضوء رواه احمد وابوداؤد زاد والصلوة قال الاثرم قلت
لاحمد هذا اسناد جيد قال جيد ذكر في المنتقى هذا الحديث وحديثا اخر في معناه دليلا على الموالاة
وذكر حديثين في تاخير المضمضة والاستنشاق عن غسل الوجه واليدين احدهما عن المقدام بن
معد يكرب قال اتى رسول الله صلعم بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلثا وغسل وجهه ثلثا ثم غسل
ذراعيه ثلثا ثلثا ثم مضمض واستنشق ثلثا ثلثا ثم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما رواه ابوداؤد
واحمد وزاد وغسل رجليه ثلثا ثلثا والثاني عن العباس بن يزيد حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قال اتيتها فاخرجت الى اناء فقالت في هذا كنت
اخرج الوضوء لرسول الله صلعم فيبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما ثلثا ثم يتوضأ فيغسل وجهه
ثلثا ثم يمضمض ويستنشق ثلثا ثم يغسل يديه ثم يمسح براسه مقبلا ومدبرا ثم يغسل رجليه
قال العباس بن يزيد هذه المرأة التي حدثت عن النبي صلعم انه بدأ بالوجه قبل المضمضة و
الاستنشاق وقد حدث اهل بدر منهم عثمان وعلي انه بدأ بالمضمضة والاستنشاق قبل الوجه
والناس عليه رواه الدارقطني **وعن** ابن عباس عن النبي صلعم قال استنثروا مرتين بالغتين او ثلثا
رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة **وعن** ابي امامة انه وصف وضوء رسول الله صلعم فذكر ثلثا
ثلثا قال وكان يتعهد الماقين رواه احمد **وعن** انس قال رأيت رسول الله صلعم يتوضأ وعليه
عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة رواه ابوداود
وعن ليث عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده انه رأى رسول الله صلعم فمسح راسه حتى بلغ
القذال وما يليه من مقدم العنق رواه احمد **وعن** بلال قال مسح رسول الله صلعم على الخفين والخمار
رواه الجماعة الا البخاري واباداؤد وفي رواية لاحمد ان النبي صلعم قال امسحوا على الخفين والخمار
وعن عمرو بن امية الضمري قال رأيت رسول الله صلعم مسح على عمامته وخفيه رواه احمد والبخاري
وابن ماجة **وعن** صفوان بن عسال قال صببت على النبي صلعم الماء في السفر والحضر في الوضوء
رواه ابن ماجة **وعن** قيس بن سعد قال زارنا رسول الله صلعم في منزلنا فامر له سعد بغسل
فوضع له فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران او ورس فاشتمل بها رواه احمد وابن ماجة
وابوداؤد **وعن** عباد بن تميم عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلعم توضأ فاتى بماء في اناء قدر

ثلثی المد رواہ ابوداؤد والنسائی وعن عبد اللہ بن بسران النبی صلعم قال امتی یوم القیامۃ
غرمن السجود محجلون من الوضوء رواہ الترمذی وعن ابی زرعۃ قال دخلت
علی ابی ہریرۃ فتوضأ الی منکبیہ والی رکبتیہ فقلت لہ الا تکتفی بما فرض اللہ علیک
من ھذا قال بلی ولکنی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تبلغ الحلیۃ مبلغ الوضوء
فاحببت ان یزید لی فی حلیتی وعن علی رضی اللہ تعالی عنہ قال ما ابالی اذا اتممت
وضوئی بای اعضائی بدأت رواہما ابن ابی شیبۃ وعن زید بن حارثۃ قال قال
رسول اللہ صلعم علمنی جبرئیل الوضوء وامرنی ان انضح تحت ثوبی لما یخرج من
البول بعد الوضوء وعن ام عیاش وکانت امۃ لرقیۃ بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم قالت کنت اوضئ رسول اللہ صلعم وانا قائمۃ وھو قاعد رواہما ابن ماجۃ وعن
الجموسی قال اتیت رسول اللہ صلعم وھو یتوضأ فسمعتہ یقول اللہم اغفر لی ذنبی ووسع
لی فی داری وبارک لی فی رزقی وعن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلعم من توضأ
فقال سبحانک اللہم وبحمدک استغفرک واتوب الیک کتب فی رق ثم طبع بطابع ثم رفع
تحت العرش فلم یکسر الی یوم القیامۃ رواہما رزین وعن العباس بن عبد الرحمن
المدنی قال خصلتان لم یکن رسول اللہ صلعم یکلہما الی احد من اھلہ کان یناول المسکین بیدہ
ویضع طھورہ من اللیل فیخمرہ رواہ ابن ابی شیبۃ وعن عمر قال انی رأیت رسول
اللہ صلعم یستقی بماء وضوئہ فاردت ان اعین علیہ وقال انی لا احب ان یعیننی علی
وضوئی احد رواہ البزار باسناد ضعیف وقال لا نعلمہ یروی الا من ھذا الوجہ بھذا الاسناد
وعن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا توضأتم فاشربوا
اعینکم من الماء ولا تنفضوا ایدیکم من الماء فانہا مراوح الشیطان رواہ ابن
ابی حاتم فی عللہ وابن حبان فی تاریخہ ووھاہ وعن انس قال دخلت علی النبی
صلی اللہ علیہ وسلم وبین یدیہ اناء من ماء فقال لی یا انس ادن منی اعلمک مقادیر
الوضوء فدنوت من رسول اللہ صلعم فلما ان غسل یدیہ قال بسم اللہ والحمد للہ ولا
حول ولا قوۃ الا باللہ فلما استنجی قال اللہم حصن لی فرجی ویسر لی امری فلما ان

تمضمض واستنشق قال اللهم لقنی حجتی ولا تحرمنی رائحة الجنة فلما ان غسل وجهه قال اللهم
بیض وجھی یوم تبیض وجوه فلما ان غسل ذراعیه قال اللهم اعطنی کتابی بیمینی فلما ان مسح
بیده علی راسه قال اللهم غشنا برحمتك وجنبنا عن ابك فلما ان غسل قدمیه قال اللهم ثبت
قدمی یوم تزل فیه الاقدام ثم قال النبی صلعم والذی بعثنی بالحق نبیا ما من عبد قالها عند
وضوءه ثم یقطر من خلل اصابعه قطرة الا خلق الله منها ملکا یسبح الله تعالی بسبعین لسانا یکون
ثواب ذلك التسبیح له الی یوم القیامة رواه ابو حاتم بن حیان فی تاریخه فی ترجمة بن عباد بن
صهیب لکن قال ابوداؤد صدوق قدری وقال احمد ما کان بصاحب کذب وله طرق اخری

باب الغسل عن ثوبان قال کنت قائما عند رسول الله صلعم فجاء حبر من احبار
الیهود فقال السلام علیك یا محمد فدفعته دفعة کاد یصرع منها فقال لم تدفعنی فقال الا تقول
یا رسول الله فقال الیهودی انما ندعوه باسمه الذی سماه به اهله فقال رسول الله صلعم ان اسمی
محمد الذی سمانی به اهلی فقال الیهودی جئت اسئلك فقال له رسول الله صلعم اینفعك شئ
ان حدثتك قال اسمع باذنی فنکت رسول الله صلعم بعود معه فقال سل فقال الیهودی این یکون
الناس یوم تبدل الارض غیر الارض والسموات فقال رسول الله صلعم فی الظلمة دون الجسر
قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرین قال الیهودی فما تحفتهم حین یدخلون الجنة
قال زیادة کبد النون قال فما غذاؤهم علی اثرها قال ینحر لهم ثور الجنة الذی کان یاکل من اطرافها
قال فما شرابهم علیه قال من عین فیها تسمی سلسبیلا قال صدقت قال وجئت اسئلك عن شئ
لا یعلمه احد من اهل الارض الا نبی او رجل او رجلان قال اینفعك ان حدثتك قال اسمع باذنی
قال جئت اسئلك عن الولد قال ماء الرجل ابیض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منی
الرجل منی المراة اذکرا باذن الله واذا علا منی المراة منی الرجل انثی باذن الله قال الیهودی
لقد صدقت وانك لنبی ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلعم لقد سألنی هذا عن الذی
سألنی عنه ومالی علم بشئ منه حتی اتانی الله به رواه مسلم وسیاتی بعضه فی باب الحشر
وعن موسی الجهنی قال جاؤا بعس فی رمضان فحزرته ثمانیة او تسعة او عشرة ارطال
فقال مجاهد حدثتنی عایشة ان رسول الله صلعم کان یغتسل بمثل هذا رواه احمد وعن

عايشة رض انها كانت تغتسل هي والنبي صلعم في اناء واحد يسع ثلثة امداد او قريبا من ذلك رواه مسلم وعن عمرة بنت حبان السهمية قالت قالت لي عايشة ام المؤمنين اما تستطيع احدكن اذا طهرت من حيضها ان تدخن بشئ من قسط فان لم يجد فشيئا من اس فان لم يجد فشيئا من نوى فان لم تجد فشيئا من ملح رواه الدارمي وعن جابر ان رسول الله صلعم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بازار رواه الترمذي والنسائي وقال الا بميزر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر من ذكور امتي فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كانت تؤمن بالله واليوم الاخر من اناث امتي فلا تدخل الحمام رواه احمد وعن عبيد بن عمير قال بلغ عايشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا اما يامرهن ان يحلقن رؤسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وما ازيد على ان افرغ على راسي ثلث افراغات رواه احمد ومسلم وعن عروة عن عائشة ان النبي صلعم قال لها وكانت حائضا انقضي شعرك واغتسلي رواه ابن ماجة باسناد صحيح وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بازار وامنعوا النساء الا مريضة او نفساء رواه ابو داؤد وابن ماجة وفيه ان من حلف لا يدخل بيتا فدخل الحمام حنث

باب مخالطة الجنب وما يباح له

روى البزار باسناد صحيح عن ابن عباس قال ثلثة لا يقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق وعن عائشة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا واذا اراد ان ياكل ويشرب غسل يديه ثم ياكل اويشرب رواه النسائي وعن عكرمة قال كان اهل الجاهلية يصنعون في الحائض نحوا من صنيع المجوس وذكر ذلك للنبي صلعم فنزلت ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فلم يزد والامر فيهن الا شدة رواه الدارمي وعن زيد بن اسلم قال كان اصحاب رسول الله صلعم يمشون في المسجد وهم جنب رواه ابن المنذر وعن ام سلمة قالت دخل رسول الله صلعم صرحة هذا المسجد فنادى باعلى صوته ان المسجد لا يحل لجنب ولا حائض رواه ابن ماجة وهذا يمنع لعمومه دخوله مطلقا

ولكن خرج منه الجنابة لما سبق والمتوضى كما ذهب اليه احمد واسحاق لما روى سعيد بن منصور
فى سننه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال
رأيت رجالا من اصحاب رسول الله صلعم يجلسون فى المسجد وهم مجنبون اذا توضأوا وضوء الصلوة
وروى حنبل بن اسحاق صاحب احمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم
قال كان اصحاب رسول الله صلعم يتحدثون فى المسجد وهم على غير وضوء وكان الرجل يكون جنبا
فيتوضأ ثم يدخل المسجد فيتحدث **وعن** حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلعم لقيه وهو جنب
فحاد فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس رواه الجماعة الا البخارى والترمذى
وورد فى المنتقى هذا الحديث ايضا من حديث ابى هريرة فى باب دليل طهارة الماء المتوضى به
وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يغتسل بفضل ميمونة رواه احمد ومسلم **باب احكام
المياه عن** ابى موسى قال دعا النبى صلعم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه ثم قال لهما
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما اى عليا وفاطمة رواه البخارى **وعن** عوف الاعرابى
قال حدثنا ابو الاشعث شيخ كان يقص علينا فى مجلس الاشياخ ان اصحاب رسول الله صلعم
كانوا فى مسيرهم فانتهوا الى غدير فى ناحيته منه جيفة فامسكوا عنه حتى اتاهم رسول الله صلعم
فقالوا يا رسول الله هذه الجيفة فى ناحيته فقال استقوا فاستقوا فان الماء يحل ولا يحرم رواه
ابن ابى شيبة **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلعم كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس
لها دم فماتت فيه فهو حلال اكله وشربه ووضوئه **وعن** انس قال كان النبى صلعم يستاك
بفضل وضوئه رواهما الدارقطنى **وعن** عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رأيت النبى صلعم
اتى بدلو فتمضمض منه فمج فيه مسكا او اطيب من المسك واستنثر خارجا من الدلو رواه ابن ماجة
وعن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلعم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم
يجدوا فاتى رسول الله صلعم بوضوء فوضع رسول الله صلعم فى ذلك الاناء يده وامر الناس ان
يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضأوا من عند آخرهم متفق عليه ومتفق على
معناه من حديث جابر بن عبد الله قال فى المنتقى وفيه تنبيه على انه لا باس برفع الحدث من ماء زمزم
لان قصاراه انه ماء شريف مستشفى متبرك به والماء الذى وضع رسول الله صلعم يده فيه

بهذه الثابة وقد جاء عن علی رض فی حدیث له ثم افاض رسول الله صلعم فدعا بسجل
من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ رواه احمد وعن عائشة عن النبی صلعم
انه کان یصغی الی الهرة الاناء حتی تشرب ثم یتوضأ بفضلها رواه الدارقطنی وعن
عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا بلغ الماء قلتین من قلال هجر لم ینجسه شیٔ رواه
ابن عدی ولیس فی اسناده سوی المغیرة بن صقلاب تکلم فیه ابن عدی وقال ابوحاتم صالح
الحدیث وقال ابوزرعة لاباس به

باب تطهیر النجاسات

عن عائشة قالت کنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلعم ثم یخرج الی
الصلوة واثر الغسل فی ثوبه بقع الماء متفق علیه ولاحمد کان رسول الله صلعم یسلت
المنی من ثوبه بعرق الاذخر ثم یصلی فیه ویحته من ثوبه یابسا ثم یصلی فیه وللدارقطنی
عنها کنت افرك المنی من ثوب رسول الله صلعم اذا کان یابسا واغسله اذا کان
رطبا قال فی المنتقی قلت فقد بان من مجموع النصین جواز الامرین وعن اسحاق
ابن یوسف قال حدثنا شریك عن محمد بن عبدالرحمن عن عطاء عن ابن عباس قال
سئل النبی صلعم عن المنی یصیب الثوب فقال انما هو بمنزلة المخاط والبصاق وانما
یکفیك ان تمسحه بخرقة او باذخرة رواه الدارقطنی وقال لم یرفعه غیر اسحاق الازرق
عن شریك قلت وهذا لا یضر لان اسحاق امام مخرج عنه فی الصحیحین فتقبل رفعه وزیادته
وعن ابن عباس قال ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت یا رسول الله ماتت فلانة
تعنی الشاة فقال فلولا اخذتم مسکها قالوا انأخذ مسك شاة قد ماتت فقال لها انما
قال الله تعالی قل لا اجد فیما اوحی الی محرما علی طاعم یطعمه الا ان یکون میتة او دما مسفوحا
او لحم خنزیر وانتم لا تطعمونه ان تدبغوه تنتفعوا به فارسلت الیها فسلخت مسکها فدبغته
فاتخذت منه قربة حتی تخرقت عندها رواه احمد باسناد صحیح وعن ابی هریرة قال قال
رسول الله صلعم اذا ولغ الکلب فی اناء احدکم فلیرقه ثم لیغسله سبع مرات رواه
مسلم والنسائی وعنه ان خولة بنت یسار قالت یا رسول الله لیس لی
الا ثوب واحد وانا احیض فیه قال فاذا طهرت فاغسلی موضع الدم ثم صلی فیه

قالت یارسول اللہ ان لم یخرج اثرہ قال یکفیک الماء ولا یضرک اثرہ رواہ احمد و ابو داؤد
وعن عبد اللہ بن عمروان ابا ثعلبۃ الخشنی قال یارسول اللہ افتنا فی آنیۃ المجوس اذا اضطررنا
الیہا قال اذا اضطررتم الیہا فاغسلوھا بالماء واطبخوا فیہا رواہ احمد وعن ابی سعید ان
النبی صلعم قال اذا جاء احدکم المسجد فلیقلب نعلیہ فلینظر فیہا فان رای خبثا فلیمسحہ بالارض
ثم لیصل فیہا رواہ احمد وابوداؤد وعن علی بن ابیطالب رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلعم
قال بول الغلام الرضیع ینضح وبول الجاریۃ یغسل قال قتادۃ وھذا ما لم یطعما فاذا طعما غسلا
جمیعا رواہ احمد والترمذی وقال حدیث حسن وعن انس بن مالک ان رھطا من عکل
او عرینۃ قدموا فاجتووا المدینۃ فامرھم رسول اللہ صلعم بلقاح وامرھم ان یخرجوا فیشربوا
من ابوالھا والبانہا متفق علیہ وعن المقدام بن معدیکرب انہ قال لمعاویۃ انشدک اللہ
ھل تعلم ان رسول اللہ صلعم نہی عن لبس جلود السباع والرکوب علیہا قال نعم رواہ ابوداؤد
والنسائی وعن ابی ھریرۃ عن النبی صلعم قال لا تصحب الملائکۃ رفقۃ فیہا جلد نمر رواہ
ابوداؤد قال فی المنتقی وھذہ النصوص تمنع استعمال جلد ما لا یوکل لحمہ فی الیابسات ویمنع
بعمومہا طہارتہ بذکاۃ او دباغ وعن عائشۃ قالت بال ابن الزبیر علی النبی صلعم فاخذتہ
اخذا عنیفا فقال انہ لم یاکل الطعام فلا یضر بولہ وفی روایۃ دعیہ فانہ لم یطعم الطعام ولا
یقذر بولہ رواہ الدارقطنی وعن ابی ھریرۃ قال رایت النبی صلعم حامل الحسین علی عاتقہ
ولعابہ یسیل الیہ رواہ ابن ماجۃ وعن عمار بن یاسر قال اتی علی رسول اللہ صلعم وانا
علی بئر ادلو ماء فی رکوۃ فقال یا عمار ما تصنع قلت یا رسول اللہ بابی وامی اغسل ثوبی من
نخامۃ اصابتہ فقال یا عمار انما یغسل الثوب من خمس من الغائط والبول والقئ والدم
والمنی یا عمار ما نخامتک ودموع عینیک والماء الذی فی رکوتک الا سواء رواہ الدارقطنی
وعن معاذۃ قالت سالت عائشۃ عن الحائض یصیب ثوبہا الدم قالت تغسلہ فان لم یذھب
اثرہ فلتغیرہ بشیء من صفرۃ قالت ولقد کنت احیض عند رسول اللہ صلعم ثلث حیض لا
اغسل لی ثوبا رواہ ابوداؤد وعن عبد اللہ بن المغفل قال امر رسول اللہ صلعم بقتل
الکلاب ثم قال ما بالہم وبال الکلاب ثم رخص فی کلب الصید وکلب الغنم وقال اذا ولغ

الکلب فی الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب رواه مسلم **وعن** عائشة قالت
قال رسول الله صلعم استمتعوا بجلود المیتة اذا هی دبغت ترابا کان او رمادا او ملحا او ما کان
بعد ان تزید واصلاحه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ثمن الکلب خبیث وهو
اخبث منه رواهما الدارقطنی **وعنه** قال اذا مر ثوبک او وطئت قذرا رطبا فاغسله
فان کان یابسا فلا علیک رواه رزین **وعن** ابن عطاء ان حبشیا وقع فی زمزم فمات فامر
ابن الزبیر ان ینزف ماء زمزم قال فجعل الماء لا ینقطع فنظروا فاذا عین تنبع قبل الحجر الاسود
فقال ابن الزبیر حسبکم رواه ابن ابی شیبة **وعن** عائشة کنت ورسول الله صلعم فی الشعار
الواحد وانا طامث حائض فاذا اصابه منی غسل مکانه لم یعده وصلی فیه رواه النسائی
والدارمی **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم یغسل الاناء من الهر کما یغسل من الکلب
وفی روایة الهرة مرة او مرتین رواه الدارقطنی **وعن** ام قیس بنت محصن انها سألت النبی
صلعم عن دم الحیض یکون فی الثوب قال حکیه بضلع واغسلیه بماء وسدر رواه ابو داؤد
والنسائی وابن ماجة وصححه ابن خزیمة وابن حبان وقال القطان اسناده فی غایة من الصحة
ولا اعلم له علة الضلع بکسر الضاد العود **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم والذی
نفسی بیده لیوشکن ان ینزل ابن مریم حکما عدلا فیکسر الصلیب ویقتل الخنزیر متفق علیه
وبوب علیه البیهقی فقال باب الدلیل علی ان الخنزیر اسوء حالا من الکلب **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم لا تنجسوا موتاکم فان المسلم لا ینجس حیا ولا میتا رواه الحاکم وقال
صحیح علی شرط البخاری ومسلم رواه البخاری تعلیقا **وعن** ابن عباس من قوله المسلم لا
ینجس حیا ولا میتا قال البیهقی وهذا هو المعروف والله اعلم

باب المسح علی الخفین

عن بلال ان رسول الله صلعم مسح علی الخفین والخمار رواه مسلم **وعن**
عبد الرحمن بن عوف قال سألت بلالا عن وضوء رسول الله صلعم قال کان یخرج یقضی
حاجته فآتیه بالماء فیتوضأ ویمسح علی عمامته وموقیه رواه ابوداؤد **وعن** ابی بن عمارة
الانصاری وکان رسول الله صلعم قد صلی فی بیته القبلتین جمیعا قال قلت یا رسول الله امسح
علی الخفین قال نعم یوما قلت یا رسول الله یوما قال نعم ویومین قلت یا رسول الله یومین

قال نعم وثلثة قلت يا رسول الله وثلاثة قال نعم وماشئت رواه ابن ابی شيبة وابن ماجة وفي رواية
حتى بلغ سبعا من رواية ابی بن عمارة ايضا وعن نافع ان ابن عمر قال كان لا يوقت فی المسح
على الخفين وقتا وفی رواية قال يمسح المسافر مالم يخلعهما رواه الدارقطنی وعن يزيد بن ابی حبيب
ان اباعبيدة بن الجراح بعث عقبة بن عامر الى عمر بن الخطاب بفتح دمشق فخرج يوم الجمعة وقدم
يوم الجمعة فسأله عمر متى خرجت فاخبره وقال لم اخلع لی خفا مذ خرجت قال عمر قد احسنت رواه
ابن ابی شيبة وفی رواية الدارقطنی عن عقبة قال فذكرت من الجمعة الى الجمعة فقلت ثمانية ايام قال
احسنت واصبت السنة وعن جابر قال مر النبی صلعم برجل يتوضأ وهو يغسل خفيه ويحسه بيده
وقال انما امرنا بهذا ثم اراه مدة من مقدم الخفين الى اصل الساق مرة وفرج بين اصابعه رواه الطبرانی
وقال تفرد به بقية قلت وهو ثقة اخرج له مسلم لكنه مدلس

باب التيمم

عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلعم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة
وليس معهم ماء فشكوا ذلك الى رسول الله صلعم فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير
لعائشة جزاك الله خيرا فوالله مانزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه
خيرا متفق عليه وعن عمرو بن العاص قال احتلمت فی ليلة باردة فی غزوة ذات السلاسل
فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابی فذكروا ذلك للنبی صلعم قال
يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذی منعنی من الاغتسال وقلت انی سمعت الله
عزوجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلعم ولم يقل شيئا
رواه ابوداؤد واحمد والدارقطنی وفيه من العلم اثبات التيمم لخوف البرد وسقوط الفرض
به وصحة اقتداء المتوضی بالمتيمم وان التيمم لا يرفع الحدث وان التمسك بالعمومات حجة صحيح
وعنه رضی الله عنه قال اذا اجنب الرجل فی ارض فلاة ومعه ماء يسير فليوثر نفسه بالماء
والتيمم بالصعيد وعن ابن عمر من كان له جرح معصوب يخشى عليه العيب فليمسح ماحوله ولا
يغسله وعن التيمی قال سألت طاؤسا عن الجرح يكون بوجه الرجل او ببعض جسده عليه
الخرقة فقال ان خشی مسح على الخرقة وان لم يخش نزع الخرقة روى الثلثة ابن ابی شيبة
وعن عمران النبی صلعم كان يمسح على الجبائر وعن علی رضی الله عنه قال انكسرت يدی

فسألت رسول الله صلعم فامرني ان امسح على الجبائر وعن ابن عباس قال من السنة ان لا يصلي الرجل بالتيمم الا صلوة واحدة ثم يتيمم للصلوة الاخرى وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا يؤم المتيمم المتوضئين وعن علي رضي الله عنه قال لا يؤم المقيد المطلقين ولا المتيمم المتوضئين رواه الخمسة الدارقطني

باب الغسل المسنون

عن ابن السباق ان رسول الله صلعم قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعل الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه مالك والشافعي وعن مالك ان عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى رواه في الموطا وعن عبد الله بن ابي قتادة قال دخل علي ابي وانا اغتسل يوم الجمعة فقال اغسلك هذا من الجنابة قلت نعم قال اعد غسلا اخر فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا الى الجمعة الاخرى رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال على شرط الشيخين وعن طاوس بن اليمان قال قلت لابن عباس زعموا ان رسول الله صلعم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم الا ان تكونوا جنبا ومسوا من الطيب قال ابن عباس اما الطيب فما ادري واما الغسل فنعم رواه ابن حبان ايضا في صحيحه وقال فيه دلالة على ان الاغتسال من الجنابة يوم الجمعة بعد انفجار الصبح يجزي من الاغتسال للجمعة قلت والحديث في الصحيحين ايضا بنحوه وفي لفظة للبخاري ذكروا ان رسول الله صلعم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب الحديث

باب الحيض

عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وقد نفست وانا متكئة فقال انفست فقلت نعم يا رسول الله ولا احسب النساء خلقن الا للشر قال لا والله ولكنه شيء ابتلى به نساء بني ادم رواه احمد وعن عمرة قالت كانت عائشة تنهى النساء ان ينظرن الى انفسهن في الحيض ليلا وتقول انه قد تكون الصفرة والكدرة وعن ابن سيرين قال كانوا لا يرون بالصفرة والكدرة باسا بعد الغسل وعن علي رضي الله تعالى عنه اذا رات المراة بعد ما تطهرت من الحيض مثل غسالة اللحم او قطرة الرعاف او نحو ذلك او دون ذلك فلتنضح بالماء ثم لتتوضا

ولا تغتسل الا ان ترى دما عبيطا فانما هی رکضة من الشیطان فی الرحم روی الثلثة ابن ابی شیبة
وعن الازدية قالت حججت فدخلت على ام سلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب
يامر النساء ان يقضين صلوة المحيض فقالت لا يقضين كانت المراة من نساء رسول الله صلعم
تقعد فی النفاس اربعین لیلة لا تصلی ولا يامرها النبی صلعم بقضاء صلوة النفاس رواه ابوداؤد
وعن عقبة بن عامر الجهنی انه كان يامر المراة الحائض عند اوان الصلوة ان تتوضأ وتجلس
بفناء المسجد تذكر الله وتسبح وعن عطاء ومكحول مثله رواه الدارمی وعن جابر عن النبی صلعم
قال لا تقرء الحائض ولا النفساء من القران شيئا رواه الدارمی وعن ام عطية قالت كنا لا نعد
الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا رواه ابوداؤد والبخاری ولم یذکر بعد الطهر وعن عائشة
ان رسول الله صلعم قال فی المراة التی ترى ما يريبها بعد الطهر انما هو عرق او عروق رواه احمد
وابوداؤد وابن ماجة وعن معاذة قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضی الصوم
ولا تقضی الصلوة فقالت كان يصيبنا ذلك مع رسول الله صلعم فنؤمر بقضاء الصوم ولا
نؤمر بقضاء الصلوة رواه الجماعة وعن عبد الرحمن بن عوف قال اذا طهرت الحائض قبل
ان تغرب الشمس صلت الظهر والعصر واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء رواه
سعيد فی سننه والاثرم وقال احمد عامة التابعين يقولون بهذا القول الا الحسن وحده باب
المستحاضة عن عائشة ان ام حبيبة شكت الى رسول الله صلعم الدم فقال امكثی قدر ما
كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلی وكانت تغتسل عند كل صلوة رواه مسلم وعن ابن عباس
فی المستحاضة قال اذا رات الدم البحرانی فلا تصلی واذا رات الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصل
وعن مكحول قال النساء لا تخفی عليهن الحيضة ان دمها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت
صفرة رقيقة فانها مستحاضة فلتغتسل ولتصل رواه ابوداؤد وعن ابی امامة قال قال رسول
الله صلعم اقل ما يكون من المحيض للجارية البكر والثيب ثلاث واكثر ما يكون من المحيض عشرة
ايام فاذا رات الدم اكثر من عشرة ايام فهی مستحاضة تقضی ما زاد على ايام اقرائها ودم الحيض
لا يكون الا دما اسود غليظا تعلوه حمرة ودم الاستحاضة رقيق تعلوه صفرة فان كثر تغلبها فی
الصلوة فلتحتش كرسفا فان ظهر الدم عليها باخرى فان هو غلبها فی الصلوة فلا تقطع الصلوة

وان قطر ویاتیہا زوجہا وتصوم رواه الدارقطنی وعن عکرمۃ عن حمنۃ بنت جحش انہا کانت
تستحاض وکان زوجہا یجامعہا وعنہ ایضا قال کانت ام حبیبۃ مستحاضۃ وکان زوجہا یغشاہا
رواہما ابوداود وکانت ام حبیبۃ تحت عبدالرحمن بن عوف کذا فی صحیح مسلم وکانت حمنۃ تحت
طلحۃ بن عبیداللہ **کتاب الصلوۃ** عن سعد بن ابی وقاص کان رجلان اخوان
فہلک اخرہما قبل صاحبہ باربعین لیلۃ فذکرت فضیلۃ الاول منہما عند رسول اللہ صلعم فقال
رسول اللہ صلعم الم یکن الاخر مسلما قالوا بلی وکان لا باس بہ فقال رسول اللہ صلعم وما یدریکم
ما بلغت بہ صلوتہ انما مثل الصلوۃ کمثل نہر جار غمر بباب احدکم یقتحم فیہ کل یوم خمس مرات
فما ترون فی ذلک یبقی من درنہ فانکم لا تدرون ما بلغت صلوتہ رواہ مالک وعن جبیر بن
نوفل قال قال رسول اللہ صلعم ما اذن اللہ العبد فی شئ افضل من رکعتین او اکثر فان البر
لینثر فوق راس العبد ما کان فی صلوۃ وما تقرب عبد الی اللہ عز وجل بافضل مما خرج منہ
یعنی القران رواہ الطبرانی وعن انس قال قال رسول اللہ صلعم ان للہ ملکا عند کل صلوۃ
یا بنی ادم قوموا الی نیرانکم التی اوقدتموہا علی انفسکم فاطفئوہا بالصلوۃ رواہ فی الحلیۃ وعن
انس بن مالک قال فرضت علی النبی صلعم لیلۃ اسری بہ خمسین ثم نقصت حتی جعلت خمسا ثم
نودی یا محمد لا یبدل القول لدی وان لک بہذہ الخمس خمسین رواہ احمد والنسائی والترمذی
وصححہ وعن عائشۃ عن النبی صلعم قال رفع القلم عن ثلثۃ عن النائم حتی یستیقظ وعن الصبی
حتی یحتلم وعن المجنون حتی یعقل رواہ احمد ومثلہ من روایۃ علی لہ ولابی داود والترمذی
وقال حدیث حسن **باب المواقیت** عن انس ان جبرئیل اتی النبی صلعم
بمکۃ حین زالت الشمس فامرہ ان یؤذن الناس بالصلوۃ حین فرضت علیہم فقام جبرئیل
امام النبی صلعم وقام الناس خلف رسول اللہ صلعم فصلی اربع رکعات لا یجہر فیہا بقراءۃ یاتم
الناس برسول اللہ صلعم ویاتم رسول اللہ صلعم بجبرئیل علیہ السلام ثم امہل حتی جاء وقت
العصر صلی بہم اربع رکعات لا یجہر فیہا بالقراءۃ یاتم المسلمون برسول اللہ صلعم ویاتم رسول
اللہ صلعم بجبرئیل علیہ الصلوۃ والسلام ثم امہل حتی وجبت الشمس صلی بہم ثلث رکعات
یجہر فی رکعتین بالقراءۃ ولا یجہر فی الثالثۃ ثم امہل حتی اذا ذہب ثلث اللیل صلی بہم اربع

ركعات يجهر في الاوليين بالقراءة ولا يجهر في الاخريين ثم اتجهل حتى طلع الفجر صلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة رواه الدار قطني وعن عبادة بن الصامت وشداد بن اوس قال الشفق شفقتان الحمرة والبياض فاذا غابت الحمرة حلت الصلوة والفجر فجران المستطيل والمعترض فاذا انصدع المعترض حلت الصلوة وعن ابي محذورة قال قال رسول الله صلعم اول الوقت رضوان الله تعالى واوسط الوقت رحمة الله واخر الوقت عفو الله رواهما ايضا الدار قطني وعن زياد بن المقطع قال رايت الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما اسفر بالفجر جدا رواه ابن ابي شيبة

باب تعجيل الصلوات

عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلعم حر الرمضاء فلم يشكنا رواه ابن ابي شيبة وعن جابر ان رسول الله صلعم لم يكن يؤخر صلوة لطعام ولا غيره وفي رواية كان رسول الله صلعم لا يلهيه عن صلوة المغرب طعام ولا غيره رواه الدار قطني وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة وعنه قال قال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام رواهما البخاري

باب قضاء الفوائت

عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالسا فهي اذا صلوة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها والله اعلم رواه مسلم وعن اسامة بن زيد في الصلوة الوسطى قال هي الظهر ان رسول الله صلعم كان يصلي الظهر بالهجير ولا يكون وراءه الا الصف والصفان والناس في قائلتهم وتجارتهم فانزل الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين رواه احمد وقد احتج به من يرى تعجيل الظهر في شدة الحر في قضاء الفوائت وعن انس بن مالك ان النبي صلعم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك متفق عليه ولمسلم اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكر فان الله يقول اقم الصلوة لذكري وفيه ان الفوائت يجب قضاؤها على الفور وانها تقضى في اوقات النهي وغيرها وان من مات وعليه صلوة فانها لا تقضى عنه ولا يطعم عنه

ف لوقت تعجيل الصلوات

لها القول لاکفارة لها الا ذلك وعن ابی قتادة فی قصة نومهم عن صلوة الفجر قال
ثم اذن بلال بالصلوة فصلے رسول الله صلعم رکعتین ثم صلی الغداة فصنع کما کان
یصنع کل یوم رواه احمد ومسلم وفیه دلیل علی الجهر فی قضاء الفجر نهارا وعن
عمران بن حصین قال سرنا مع النبی صلعم فلما کان من اخر اللیل عرسنا فلم نستیقظ حتی
ایقظنا حر الشمس فجعل الرجل یقوم دهشا الی طهوره قال فامرهم النبی صلعم ان یسکنوا
ثم ارتحلنا فسرنا حتی اذا ارتفعت الشمس توضأنا ثم امر بلالا فاذن ثم صلی رکعتین قبل
الفجر ثم اقام فصلینا فقالوا یا رسول الله الا نعیدها فی وقتها من الغد فقال اینهاکم ربکم
عن الرباء ویقبله منکم رواه احمد فی مسنده وفیه دلیل علی ان الفائتة لیسن لها الاذان
والاقامة والجماعة وان الندائین مشروعان فی السفر وان السنن الرواتب تقضے والترتیب
فی قضاء الفوائت وعن جابر بن عبد الله ان عمر جاء یوم الخندق بعد ما غربت الشمس
فجعل یسب کفار قریش وقال یا رسول الله ماکدت اصلے العصر حتی کادت الشمس تغرب
فقال النبی صلعم والله ما صلیتها فتوضأ وتوضأنا فصلے العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلے
بعدها المغرب متفق علیه

باب الاذان

عن ابی محذورة ان رسول الله صلعم امر نحوا
من عشرین رجلا فاذنوا فاعجبه صوت ابی محذورة فعلمه الاذان رواه الدارمی وعن
ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا ینادی بالصلوة الا متوضئ رواه الترمذی
وقال الصحیح انه موقوف علی ابی هریرة وعن هشام بن عروة عن ابیه قال
امر النبی صلعم بلالا ان یؤذن یوم الفتح فوق الکعبة وعن ابن عمر انه کان یامر
المؤذن یشفع الاذان ویوتر الاقامة لیعلم المار الاذان رواهما ابن ابی شیبة وعن
نافع قال اذن ابن عمر فی لیلة باردة بضجنان ثم قال صلوا فی رحالکم واخبرنا
ان رسول الله صلعم کان یامر مؤذنا یؤذن ثم یقول علی اثره الا صلوا فی الرحال فی
اللیلة الباردة والمطیرة فی السفر وفی روایة ان رسول الله صلعم کان یأمر المؤذن اذا
کانت لیلة ذات برد ومطر یقول الا صلوا فی الرحال متفق علیه وعن بلال قال
امرنی رسول الله صلعم ان اثوب فی الفجر ونهانی ان اثوب فی العشاء وعن الاسود

(اسم موضع ۱۲)

ان بلالا كان يثنى الاذان ويثنى الاقامة وكان يبدء بالتكبير ويختم بالتكبير رواهما الدارقطنى

باب فضل الاذان عن ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من
ثلثة لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلوة الا استحوذ عليهم الشيطان رواه احمد وعن ابى جحيفة
قال رايت بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حى على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر رواه
ابوداؤد وفى رواية رايت بلالا يؤذن ويدور واتبع فاه ههنا وههنا واصبعاه فى اذنيه قال ورسول
الله صلعم فى قبة له حمراء اراها من ادم قال فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها فصلى رسول الله
صلعم وعليه حلة حمراء كانى انظر الى بريق ساقيه رواه احمد والترمذى وصححه وعن عبد الله
ابن زيد انه ارى الاذان قال فجئت الى النبى صلعم فاخبرته فقال القه على بلال فالقيته فاذن
فاراد ان يقيم فقلت يارسول الله انى رايته واريد ان اقيم قال فاقم انت فاقام هو واذن بلال
رواه احمد وابوداؤد وعن عائشة رضى الله عنها قالت ما ارى هذه الاية نزلت الا فى المؤذنين ومن
احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين وعن زيد بن ارقم قال قال النبى
صلعم بلال سيد المؤذنين يوم القيمة لا يتبعه الا مؤذن والمؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة
رواهما ابن ابى شيبة وعن سهيل بن ابى صالح قال ارسلنى ابى الى بنى حارثة ومعى غلام لنا
او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال واشرف الذى معى على الحائط فلم ير شيئا قال
فذكرت ذلك لابى فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلوة
فانى سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلعم قال ان الشيطان اذا نودى بالصلوة ولى وله
حصاص متفق عليه وعن على رضى الله تعالى عنه قال ايما رجل خرج الى ارض فحضرت الصلوة
فليتخير اطيب البقاع وانظفها فان كان بقعة يحب ان يذكر الله فيها فان شاء اذن فاقام
وان شاء اقام اقامة واحدة وصلى رواه ابن ابى شيبة

باب عن ابن عمر ان بلالا اذن
قبل الفجر فغضب النبى صلعم فامره ان يرجع وفى رواية الى مقامه فينادى الا ان العبد نام فوجد
بلال وجدا شديدا رواه الدارقطنى وعن بلال ان النبى صلعم قال لا تؤذن حتى ترى الفجر
هكذا ومد يده به رواه ابن ابى شيبة

باب المساجد وموضع الصلوة

عن انس قال قدم النبى صلعم المدينة فنزل اعلى المدينة فى حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام

النبي صلعم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف كأني انظر الى النبي
صلعم على راحلته وابوبكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب فكان يحب ان يصلي
حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس وكان فيه ما
اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلعم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم
يرتجزون والنبي صلعم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
متفق عليه ولفظه للبخاري **وعن** ابي سعيد قال كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر
ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس رواه البخاري
وعن البراء قال صلينا مع رسول الله صلعم نحو بيت المقدس ثمانية عشر شهرا وصرفت القبلة
الى الكعبة بعد دخوله المدينة بشهرين وكان رسول الله صلعم اذا صلى الى بيت المقدس اكثر
تقلب وجهه في السماء وعلم الله من قلب نبيه صلعم انه يهوى الكعبة فصعد جبرئيل وجعل رسول
الله صلعم يتبعه بصره وهو يصعد بين السماء والارض ينظر ما يأتيه به فانزل الله عز وجل قد
نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فاتانا آت
فقال ان القبلة قد صرفت الى الكعبة وقد صلينا ركعتين الى بيت المقدس ونحن ركوع فتحولنا
فبنينا على ما مضى من صلوتنا فقال رسول الله صلعم يا جبرئيل كيف حالنا في صلوتنا الى
بيت المقدس فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم رواه ابن ماجة **وعن** عمرو بن عبد الرحمن
عن رجال من اصحاب النبي صلعم قالوا جاء رجل الى النبي صلعم في مجلس قريب من المقام فسلم على
النبي صلعم ثم قال يا نبي الله اني نذرت لئن فتح الله للنبي والمؤمنين مكة لاصلين في بيت المقدس
واني وجدت رجلا من اهل الشام ههنا مقبلا معي ومدبرا وفي رواية ههنا في قريش حصن لي
مقبلا ومدبرا فقال النبي صلعم ههنا فصل فقال الرجل قوله هذا ست مرات كل ذلك يقول
النبي صلعم ههنا فصل ثم قالها الرابعة فقال النبي صلعم اذهب فصل فيه فوالذي بعث
محمدا لو صليت ههنا يقضى عنك كل صلوة في بيت المقدس رواه احمد **وعن** جابر بن عبد الله

ان رسول الله صلعم قال من بنى مسجدا لمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الترمذى
وابن ماجة وقال الترمذى اسناده ليس بذلك لان اشعث بن سعيد السمان يضعف فى الحديث
وعن عثمان بن العاص ان رسول الله صلعم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كان طاغيتهم
وعن عبد الله بن عمرو عن النبى صلعم قال لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس
سأل الله حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغى لاحد من بعده وان لا ياتى هذا المسجد احد لا يريد
الا الصلوة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اما اثنتان فقد اعطيهما وارجوان يكون قد اعطى
الثالثة رواهما ابن ماجة وعن ميمونة مولاة النبى صلعم قالت قلت يا رسول الله افتنا فى بيت المقدس
قال ارض المحشر والمنشر ايتوه فصلوا فيه فان صلوة فيه كالف صلوة فى غيره قلت ارايت ان لم استطع
ان اتحمل اليه قال فتهدى اليه زيتا يسرج فيه فمن فعل ذلك فهو كمن اتاه وعن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلعم ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم وعن ابى هريرة قال ما توطن رجل مسلم
المساجد للصلاة الا تبشبش الله عز وجل له كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم روى
الثلاثة ابن ماجة والاخير احمد وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلعم فضل الدار القريبة
من المسجد على الدار الشاسعة كفضل الغازى على القاعد رواه احمد وعن ابى بن كعب
قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطئه صلوة فقيل
له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه فى الظلماء وفى الرمضاء قال ما يسرنى ان منزلى الى
جنب المسجد انى اريد ان يكتب لى ممشاى ورجوعى الى اهلى فقال رسول الله صلعم قد جمع
الله ذلك كله رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من راح
الى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب حسنة ذاهبا وراجعا رواه احمد وعن
ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم من خرج من بيته الى الصلوة فقال اللهم انى اسئلك
بحق السائلين عليك واسئلك بحق ممشاى هذا فانى لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا
سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فاسئلك ان تعيذنى من النار وان تغفر
لى ذنوبى فانه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك
وعن انس قال صنع بعض عمومتى للنبى صلعم طعاما فقال للنبى صلعم انى احب ان تاكل

فی بیتی وتصلے فیہ قال فاتاہ وفی البیت فحل من ھذہ الفحول فامر بناحیۃ منہ فکنس ورش فصلے وصلینا معہ وقال الفحل الحصیر الذی قد اسود رواھما ابن ماجۃ وعن عمر انہ رای انس بن مالک یصلے عند قبر فقال القبر القبر ولم یامرہ بالاعادۃ رواہ البخاری وعن ابی صالح الغفاری ان علیاً مر ببابل وھو یسیر فجاء المؤذن یؤذنہ بصلوۃ العصر فلما برزمنھا امر المؤذن فاقام الصلوۃ فلما فرغ قال ان حبی صلعم نھانی ان اصلے فی المقبرۃ ونھانی ان اصلے فی ارض بابل فانھا ملعونۃ رواہ ابوداؤد وعن عبد اللہ بن مغفل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا ادرکتم الصلوۃ وانتم فی مراح الغنم فصلوا فیھا فانھا سکینۃ وبرکۃ واذا ادرکتم الصلوۃ وانتم فی اعطان الابل فاخرجوا منھا فانھا من جن خلقت الا ترونھا اذا نفرت کیف تشمخ بانفھا رواہ الشافعی وعن ابی ثمامۃ قال ادرکنی کعب بن عجرۃ بالبلاط وانا مشبک بین اصابعی فقال ان رسول اللہ صلعم قال اذا توضأ احدکم ثم خرج عامدا الی الصلوۃ فلا یشبک بین اصابعہ وفی روایۃ اذا توضأت فعمدت الی المسجد فلا تشبکن بین اصابعک فانک فی صلوۃ رواہ الدارمی وعن ابی سعید قال لم نعد ان فتحت خیبر فوقعنا اصحاب رسول اللہ صلعم فی تلک البقلۃ والثوم والناس جیاع فاکلنا منہ اکلا شدیدا ثم رحنا الی المسجد فوجد رسول اللہ صلعم الریح فقال من اکل من ھذہ الشجرۃ الخبیثۃ شیئا فلا یقربنا فی المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلک النبی صلعم فقال ایھا الناس انہ لیس لی تحریم ما احل اللہ لی ولکنھا شجرۃ اکرہ ریحھا رواہ مسلم وعن ابی بکر عن شیخ من اھل مکۃ قال وجد رجل فی ثوبہ قملۃ فاخذھا لیطرحھا فی المسجد فقال لہ رسول اللہ صلعم لا تفعل ردھا فی ثوبک حتی تخرج من المسجد وعن رجل من الانصار ان رسول اللہ صلعم قال اذا وجد احدکم القملۃ فی ثوبہ فلیصرھا ولا یلقھا فی المسجد رواھما احمد وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلعم خصال لا تنبغی فی المسجد لا یتخذ طریقا ولا یشھر فیہ سلاح ولا یقبض فیہ بقوس ولا ینثر فیہ نبل ولا یمر بلحم نئ ولا یضرب فیہ حد ولا یقتص فیہ من احد ولا یتخذ فیہ سوق وعن واثلۃ بن الاسقع ان النبی صلعم قال جنبوا مساجدکم صبیانکم ومجانینکم وشراکم

وبيعكم وخصومائكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها فى الجمع **وعن** انس انه راى رسول الله صلعم يصلى على حمار وهو راكب الى خيبر والقبلة خلفه رواه النسائى **وعن** جابر بن سمرة قال شهدت النبى صلعم اكثر من مائة مرة فى المسجد واصحابه يتذاكرون الشعر واشياء من امر الجاهلية فربما تبسم معهم رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب عزب لا اهل له فى مسجد رسول الله صلعم رواه البخارى والنسائى وابوداؤد واحمد ولفظه وكنا فى زمن رسول الله صلعم ننام فى المسجد ونقيل فيه ونحن شباب **وعن** عبد الله بن الحارث قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلعم فى المسجد الخبز واللحم **وعن** ابن عمر كنا ننام فى المسجد على عهد رسول الله صلعم روى هما ابن ماجة **وعن** ابن مسعود قال قال من اقتراب الساعة ان تتخذ المساجد طرقا رواه ابن ابى شيبة **وعن** ابىهريرة عن النبى صلعم قال ان للمساجد اوتادا الملائكة جلساؤهم ان غابوا هم يفتقدونهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا فى حاجة اعانوهم وجليس المسجد على ثلثة خصال اخ مستفادا وكلمة محكمة اورحمة منتظرة رواه احمد

باب الستر

عن ابىهريرة قال قام رجل الى رسول الله صلعم فسأله عن الصلوة فى الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل عمر فقال اذا وسع الله فوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل فى ازار ورداء فى ازار وقميص فى ازار وقباء فى سراويل ورداء فى سراويل وقميص فى سراويل وقباء فى تبان وقباء فى تبان وقميص قال واحسبه قال فى تبان ورداء متفق عليه **وعن** على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلعم قال اذا كان ازارك واسعا فتوشح به واذا كان ضيقا فاتزره رواه ابن ابى شيبة **وعن** سهل قال كان رجال يصلون مع النبى صلعم عاقدى ازارهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوى الرجال جلوسا رواه البخارى **وعن** عبد الرحمن ابن جرهد الاسلمى وكان من اصحاب الصفة قال جلس الينا رسول الله صلعم وفخذى منكشفة فقال خمر عليك اما علمت ان الفخذ عورة رواه مالك **وعن** سعيد بن يزيد الازدى قال سألت انس بن مالك كان النبى صلعم يصلى فى نعليه قال نعم رواه البخارى **وعن** يعلى بن

حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا
من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت واذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا
يراها احد فلا يرينها قلت فاذا كان احدنا خاليا قال فالله تبارك وتعالى احق ان يستحيى منه
رواه الخمسة الا النسائي **وعن** انس ان النبي صلعم يوم خيبر حسر الازار عنه حتى اني لانظر
الى بياض فخذه رواه احمد والبخاري وقال حديث انس اسند وحديث جرهد احوط **وعن**
ابي موسى ان النبي صلعم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل
عثمان غطاها رواه البخاري **وعن** جابر بن سمرة قال سمعت رجلا سأل رسول الله صلعم اصلي
في الثوب الذي اتي فيه اهلي قال نعم الا ان ترى فيه شيئا فتغسله رواه احمد وابن ماجة

باب السترة

عن ابن عمر انه رأى رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال
صل اليها رواه الترمذي **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اذا لم يكن بين يديه مثل آخرة
الرحل فانه يقطع صلوته المرأة والحمار والكلب الاسود فقلت يا ابا ذر فما بال الكلب الاسود من
الكلب الاحمر والاصفر فقال يا ابن اخي اني سألت رسول الله صلعم كما سألتني فقال الكلب الاسود
شيطان رواه مسلم **وعن** عائشة قالت عدلتمونا بالكلب والحمار ولقد رأيتني مضطجعة على
السرير فيجيئ رسول الله صلعم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير
حتى انسل من لحافي متفق عليه **وعن** ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلعم في فضاء
ليس بين يديه شيئ رواه ابن ابي شيبة **وعن** معاوية بن قرة عن ابيه قال كنا ننهى ان
نصف بين السواري على عهد رسول الله صلعم ونطرد عنها طردا رواه ابن ماجة وقد ثبت
عنه صلى الله عليه وسلم انه لما دخل الكعبة صلى بين ساريتين **وعن** سبرة بن معبد قال قال
النبي صلعم استتروا في صلوتكم ولو بسهم رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وذكره ابن
السكن في صحاحه

باب صفة الصلوة

عن علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلعم قال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم
رواه الخمسة الا النسائي وقال الترمذي هذا اصح شيئ في هذا الباب واحسن **وعن**
ابي موسى قال ان رسول الله صلعم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلوتنا فقال اذا صليتم

فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع
قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلعم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تعالى قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده واذا كبر
وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلعم فتلك بتلك واذا
كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله رواه
احمد ومسلم والنسائي وابوداؤد وفي رواية لبعضهم واشهد ان محمدا **وعن** وائل بن حجر قال قلت
يا رسول الله لانظرن الى صلوتك يا رسول الله كيف تصلي فقام رسول الله صلعم فاستقبل القبلة
فكبر فرفع يديه حتى حاذى باذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فاذا اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم
وضع يديه على ركبتيه فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع
راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع راسه بذلك المنزل من يديه ثم جلس فافترش
رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض
ثنتين وحلق حلقة ورايته يقول هكذا وحلق بشر الابهام والوسطى واشار بالسبابة وفي رواية
ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه
برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب رواه ابوداؤد والنسائي
وعن هانئ بن معاوية الصدفي قال حججت زمان عثمان فجلست في مسجد رسول الله صلعم
فاذا رجل يحدثهم قال كنا عند رسول الله صلعم يوما فاقبل رجل فصلى في هذا العمود فعجل ان يتم
صلوته ثم خرج فقال رسول الله صلعم ان هذا لومات لمات وليس من الدين على شئ ان
الرجل ليخفف صلوته ويتمها قال فسألت عن الرجل من هو فقيل لي عثمان بن حنيف الانصاري
رواه احمد **وعن** عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الرجل لينصرف وما
كتب له الا عشر صلوته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها رواه ابوداؤد **وعن**
عبد الرحمن بن علي بن شيبان وكان من الوفد قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلعم

فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود فلما قضى النبى صلعم الصلوة قال يا معشر المسلمين لا صلوة لمن لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود رواه ابن ماجة وعن ابى جعفر ان النبى صلعم راى رجلا ينكت براسه فى سجوده فقال اما لو مات هذا وهذه صلوته مات على غير دينى وعن سلمان الفارسى قال الصلوة مكيال فمن اوفى اوفى الله له وقد علمتم ما قال الله فى الكيل ويل للمطففين رواهما ابن ابى شيبة وعن سمرة بن جندب قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلعم فانكر ذلك عمران بن الحصين قال سعيد فكتبنا الى ابى بن كعب بالمدينة وكتب ان سمرة حفظ قال سعيد فقلنا لقتادة ما هاتان السكتتان قال اذا دخل فى صلوته واذا فرغ من القرأة ثم قال بعد واذا قرأ ولا الضالين فكان يعجبهم اذا فرغ من القراءة ان يسكت حتى يترادّ اليه نفسه رواه ابن ماجة وعن ابى قتادة قال كان رسول الله صلعم يصلى بنا فيطيل فى الركعة الاولى ويقصر فى الثانية وكذلك فى الصبح وعن قزعة قال سألت ابا سعيد الخدرى عن صلوة رسول الله صلعم فقال ليس لك فى ذلك خير قلت له بين رحمك الله قال كانت الصلوة تقام لرسول الله صلعم الظهر فيخرج احدنا الى البقيع فيقضى حاجته ويجئ فيتوضأ فيجد رسول الله صلعم فى الركعة الاولى من الظهر رواهما ابن ماجة وعن البراء بن عازب ان النبى صلعم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه ثم لا يرفعهما حتى يفرغ وعن عاصم بن كليب عن ابيه ان عليا كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة ثم لا يعود وعن عبد الله بن مسعود قال الا اريكم صلوة النبى صلعم فلم يرفع يديه الا مرة وعن الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب فلم يرفع يديه فى شئ من صلوته الا حين افتتح وعن ابى عثمان النهدى ان النبى صلعم مر برجل يصلى وقد وضع شماله على يمينه فاخذ النبى صلعم يمينه فوضعها على شماله وعن على فى قوله تعالى فصل لربك وانحر قال وضع اليمنى على الشمال فى الصلوة وعن جرير الضبى قال كان على اذا قام فى الصلوة وضع يمينه على رسغه فلا يزال كذلك حتى يركع ما لم يحك ثوبه او يحك جسده وعن ابى الدرداء قال من اخلاق النبيين وضع اليمنى على الشمال فى الصلوة

روی الثمانیۃ ابن ابی شیبۃ وعن علی رضی اللہ عنہ قال من السنۃ فی الصلوۃ وضع الاکفاء
تحت السرۃ رواہ احمد وعن عمران بن الحصین قال کانت لی بواسیر فسالت النبی صلعم
عن الصلوۃ فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلی جنبک رواہ الجماعۃ
الامسلما وزاد النسائی فان لم تستطع فمستلقیا لایکلف اللہ نفسا الا وسعہا وعن علی بن
ابیطالب رضی اللہ تعالی عنہ عن النبی صلعم قال یصلی المریض قائما ان استطاع فان لم یستطع
صلی قاعدا فان لم یستطع ان یسجد اومی وجعل سجودہ اخفض من رکوعہ فان لم یستطع ان یصلی
قاعدا صلی علی جنبہ الایمن صلی مستلقیا رجلاہ مما یلی القبلۃ رواہ الدارقطنی وعن عمران بن
الحصین قال سألت رسول اللہ صلعم عن صلوۃ الرجل وہو قاعد فقال من صلی قائما فہو افضل
ومن صلی قاعدا فلہ نصف اجر القائم ومن صلی نائما فلہ نصف اجر القاعد رواہ البخاری

باب ما یقرأ بعد التکبیر

عن نافع ان ابن عمر کان یتعوذ ویقول اعوذ باللہ
من الشیطان الرجیم واعوذ بالسمیع العلیم من الشیطان الرجیم رواہ ابن ابی شیبۃ وعن
عبید اللہ بن عمر وان رجلا قال ذات یوم ودخل الصلوۃ الحمد للہ ملأ السماء وسبح ودعا
فقال رسول اللہ صلعم من قائلہن فقال الرجل انا فقال النبی صلعم لقد رأیت الملائکۃ تلقی
بہ بعضہا بعضا

باب القراءۃ فی الصلوۃ

عن انس بن مالک قال صلیت
مع النبی صلعم وابی بکر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منہم یقرأ بسم اللہ الرحمن الرحیم رواہ
احمد ومسلم وفی لفظ صلیت خلف النبی صلعم وخلف ابی بکر وعمر وعثمان فکانوا لایجہرون
ببسم اللہ الرحمن الرحیم رواہ احمد والنسائی باسناد بشرط الصحیح وعن الازرق بن قیس
قال سمعت ابن الزبیر قراء بسم اللہ الرحمن الرحیم ثم قراء الحمد للہ رب العلمین ثم قرأ
بسم اللہ الرحمن الرحیم وعن ابن عمر انہ کان اذا افتتح الصلوۃ قرأ بسم اللہ الرحمن الرحیم
فاذا فرغ من الحمد قرأ بسم اللہ الرحمن الرحیم وعن حمید بن بکر ان عبد اللہ بن الزبیر کان
یجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم ویقول وما یمنعہم منہا الا التکبیر وعن عبد الرحمن بن ابزی انہ
صلی خلف عمر فجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم روی الاربعۃ ابن ابی شیبۃ وعن ام سلمۃ ان رسول اللہ صلعم
قرأ فی الصلوۃ بسم اللہ الرحمن الرحیم فعدہا اٰیۃ الحمد للہ رب العلمین اٰیتین الرحمن الرحیم

ثلث آیات مالک یوم الدین اربع آیات وقال هکذا ایاک نعبد وایاک نستعین وجمع خمس اصابعه
وعن انس بن مالک قال صلی معاویة بالمدینة صلوة فجهر فیها بالقرأة فقرأ فیها بسم الله الرحمن الرحیم
لام القرآن ولم یقرأ بها للسورة التی بعدها حتی قضی تلک القرأة ولم یکبر حین یهوی حتی قضی
تلک الصلوة فلما سلم ناداه من سمع ذلک من المهاجرین من کل مکان یا معاویة اسرقت الصلوة
ام نسیت فلما صلی بعد ذلک قرأ بسم الله الرحمن الرحیم للسورة التی بعد ام القرآن وکبر حین
یهوی ساجدا رواها البیهقی وقال روینا افتتاح القرآن ببسم الله الرحمن الرحیم عن عمر و
علی وابن عباس وابن عمر وابن الزبیر وابی هریرة وعن جعفر بن محمد انه قال اجمع آل محمد صلعم
علی الجهر ببسم الله الرحمن الرحیم وعن علی رضی الله تعالی عنه قال قال النبی صلعم کیف تقرأ اذا
قمت الی الصلوة قلت الحمد لله رب العلمین قال قل بسم الله الرحمن الرحیم ومثله عن جابر وعنه
قال کان النبی صلعم یجهر ببسم الله الرحمن الرحیم فی السورتین جمیعا ومثله عن عمار وابن عمر و
ابی هریرة وابن عباس وانس وعائشة وام سلمة وعن ابن عباس قال کان رسول الله صلعم
لم یزل یجهر فی السورتین ببسم الله الرحمن الرحیم حتی قبض وعن ابن عمر وقال صلیت خلف النبی
صلعم وابی بکر وعمر وکانوا یجهرون ببسم الله الرحمن الرحیم وعن النعمان بن بشیر قال قال
رسول الله صلعم امنی جبرئیل عند الکعبة فجهر ببسم الله الرحمن الرحیم وعن الحکم بن عمیر
وکان بدریا قال صلیت خلف رسول الله صلعم فجهر فی الصلوة ببسم الله الرحمن الرحیم فی صلوة
اللیل وصلوة الغداة وصلوة الجمعة وعن الاسود قال صلیت خلف عمر سبعین صلوة فلم یجهر فیها
ببسم الله الرحمن الرحیم روی السبعة الدارقطنی وعن ابی سعید الخدری عن النبی صلعم
قال لا صلوة لمن لم یقرأ فی کل رکعة الحمد وسورة غیرها رواه ابن ابی شیبة وعن ابی هریرة ان رسول
الله صلعم امره ان یخرج ینادی فی الناس لا صلوة الا بفاتحة الکتاب فما زاد وعنه قال قال
رسول الله صلعم من صلی صلوة مکتوبة مع الامام فلیقرأ بفاتحة الکتاب فی سکتاته ومن انتهی الی ام القرآن
فقد اجزأ وعن عبادة بن الصامت ان النبی صلعم قال ام القرآن عوض عن غیرها ولیس غیرها
عنها عوض روی الثلثة الدارقطنی وعن عائشة عن النبی صلعم ما حسدتکم الیهود علی شیء ما
حسدتکم علی السلام والتامین وفی روایة ابن عباس فاکثروا من قول آمین رواه ابن ماجة

وعن ابی برزة الاسلمی ان رسول اللہ صلعم کان یقرأ فی صلوٰة الغداة من الستین الی المائة رواہ
البخاری وعن ابی ھریرة ان رسول اللہ صلعم قال لاصلوٰة الابقراءة فما اعلن رسول اللہ صلعم اعلناہ
لکم وما اخفی اخفیناہ لکم فقال الرجل ارایت یا اباھریرة ان لم ازد علی ام القران فقال قد سئل
رسول اللہ صلعم فقال ان انتھیت الیھا اجزأک وان زدت علیھا فھو خیر وافضل رواہ رزین
وعن حصین بن سبرة قال صلیت خلف عمر فقرأ فی الرکعة الاولی بسورة یوسف ثم قرأ فی
الثانیة بالنجم فسجد ثم قام فقرأ اذا زلزلت ثم رکع وعن معدان بن طلحة قال صلی رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم بالسبع الطوال فی رکعة وعن عائشة وابی قتادة قالا ان النبی صلعم کان
یقرأ فی الرکعتین الاولیین بفاتحة الکتاب وسورة وفی الاخریین بالفاتحة وعن
علی رضی اللہ تعالی عنہ وعبد اللہ بن مسعود قالا اقرأ فی الاولیین وسبح فی الاخریین وعن
سعید بن جبیر قال رای ابن عمر رجلا یجھر بالقراءة نھارا فدعاہ فقال ان صلوٰة النھار لا
یجھر فیھا فاسر قراءتک روی الاربعة ابن ابی شیبة وعن جابر بن سمرة قال کان رسول اللہ
صلعم یقرأ فی صلوٰة المغرب لیلة الجمعة قل یا ایھا الکفرون وقل ھو اللہ احد وکان یقرأ فی
صلوٰة العشاء الاخیرة لیلة الجمعة الجمعة والمنافقین رواہ البیھقی فی المختصر وعن علقمة
والاسود قالا اتی ابن مسعود رجل فقال انی اقرأ المفصل فی رکعة فقال ھذا کھذ الشعر ونثرا
کنثر الدقل لکن النبی صلعم کان یقرأ النظائر السورتین فی رکعة الرحمن والنجم فی رکعة و
اقتربت والحاقة فی رکعة والطور والذاریات فی رکعة واذا وقعت فی رکعة وسال سائل
والنازعات فی رکعة وویل للمطففین وعبس فی رکعة والمدثر والمزمل فی رکعة وھل اتی
ولا اقسم بیوم القیمة فی رکعة وعم یتساءلون والمرسلات فی رکعة والدخان واذا الشمس کورت
فی رکعة رواہ ابوداؤد وقال ھذا تالیف ابن مسعود وعن نافع کان ابن عمر قرأ فی المغرب
بعبس وعم یتساءلون وعن ابراھیم کانوا یعدلون الظھر بالعشاء والعصر بالمغرب روی
الثلثة ابن ابی شیبة وعن ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلعم اذا قرأتم الحمد فاقرؤا
بسم اللہ الرحمن الرحیم انھا ام القران وام الکتاب والسبع المثانی بسم اللہ الرحمن الرحیم
احدی ایاتھا رواہ الدارقطنی باسناد کل رجالہ ثقات لاجرم وذکرہ ابن السکن فی سننہ الصحاح

وعن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلعم علّم رجلا الصلوة فقال ان كان معك قران فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع رواه ابوداؤد والترمذی وعن ابی هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا فرغ من قراءة ام الكتاب رفع صوته وقال آمين رواه الدارقطنی وقال اسناده حسن وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط الشيخين

باب الركوع

عن البراء رمقت رسول الله صلعم فی الصلوة فوجدت قيامه كركعته وسجدته واعتداله فی الركعة كسجدته وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء متفق عليه وعن وائل بن حجر قال كنت فيمن اتى النبی صلعم فلما اراد ان يركع رفع يديه ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه رواه ابن ابی شيبة وعن عائشة قالت افتقدت النبی صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت رواه مسلم وعن علی رضی الله تعالى عنه قال اذا ركع احدكم فليقل اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك امنت وعليك توكلت سبحان ربی العظيم ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربی الاعلى ثلاثا فان عجل به فقال سبحان ربی العظيم وترك ذلك اجزاه وعن الحارث كان علی رضی الله تعالى عنه اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد بحولك وقوتك اقوم واقعد رواهما ابن ابی شيبة وعن عبد الله بن ابی اوفى يحدث عن النبی صلعم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شئ بعد اللهم طهرنی بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرنی من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ وفی رواية من الدرن وفی رواية يزيد من الدنس رواه مسلم وعن ابی جحيفة قال ذكرت الجدود عند رسول الله صلعم وهو فی الصلوة فقال رجل جد فلان فی الخيل وقال آخر جد فلان فی الابل وقال آخر جد فلان فی الغنم وقال آخر جد فلان فی الرقيق فلما قضى رسول الله صلعم صلوته ورفع راسه من آخر الركعة قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماء وملأ الارض وملأ ما شئت من شئ بعد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطی لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وطول رسول الله صلعم صوته بالجد ليعلموا انه ليس كما يقولون رواه ابن ماجة وعن ابی مسعود عقبة بن عمرو انه ركع فجافى يديه ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين اصابعه من وراء ركبتيه وقال هكذا رأيت رسول الله صلعم يصلی رواه احمد وابوداؤد والنسائی

وعن ابی مسعود الانصاری قال قال رسول اللہ صلعم لاتجزئ صلوۃ لایقیم فیہا الرجل صلبہ فی الرکوع والسجود رواہ الخمسۃ وصححہ الترمذی وعن عائشۃ ان رسول اللہ صلعم کان اذا رکع لم یشخص راسہ ولم یصوبہ ولکن بین ذلک رواہ مسلم

باب السجود وفضلہ

وعن علی رضی اللہ تعالی عنہ قال عن وائل بن حجر رأیت النبی صلعم سجد علی جبہتہ وانفہ وعن مر رسول اللہ صلعم علی انسان ساجد لایضع انفہ فی الارض فقال من صلے صلوۃ لا یصیب الانف ما یصیب الجبین لم تقبل صلوتہ رواہما ابن ابی شیبۃ وعن نافع ان ابن عمر کان یقول اذا سجد احدکم فلیستقبل القبلۃ بیدیہ فانہما یسجدان مع الوجہ رواہ مالک وعن جابر بن عبد اللہ قال رأیت النبی صلعم یسجد علی اعلی جبہتہ علی قصاص الشعر وعن عیاض بن عبد اللہ القرشی قال رای النبی صلعم رجلا یسجد علی کور عمامتہ فاومی بیدہ ان ارفع عمامتک واومی الی جبہتہ رواہما ابن ابی شیبۃ وعن جابر ان رسول اللہ صلعم عاد مریضا فراٰہ یصلے علی وسادۃ فاخذہا فرمی بہا فاخذ عودا لیصلی علیہ فاخذہ فرمی بہ فقال لیصلے علی الارض ان استطعت والا فاوم ایماء واجعل سجودک اخفض من رکوعک وعن ام سلمۃ انہا سجدت علی وسادۃ من ادم من رمد کان بعینہا رواہما البیہقی فی المختصر وعن علی رضی اللہ تعالی عنہ قال ان من السنۃ فی الصلوۃ المکتوبۃ ان ینہض الرجل فی الرکعتین الاولیین لایعتمد بیدیہ علی الارض الا ان یکون شیخا کبیرا لایستطیع وعن سالم عن ابیہ قال رایت النبی صلعم لایرفع یدیہ بین السجدتین رواہما ابن ابی شیبۃ وعن ابی قلابۃ قال کان مالک بن الحویرث یاتینا فیقول الا احدثکم عن صلوۃ رسول اللہ صلعم فیصلے فی غیر وقت صلوۃ فاذا رفع راسہ من السجدۃ الثانیۃ فی اول رکعۃ استوی قاعدا ثم قام واعتمد رواہ البخاری وعن مجاہد عن ابن عمر فی حدیث طویل انہ علیہ الصلوۃ والسلام قال للثقفی السائل واذا سجدت فمکن جبہتک من الارض ولاتنقرہ نقرا رواہ ابن حبان فی صحیحہ وعن ابی اسحاق وہو السبیعی واسمہ عمرو بن عبد اللہ قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع یدیہ واعتمد علی رکبتیہ ورفع عجیزتہ وقال ہکذا کان رسول اللہ صلعم یسجد رواہ ابوداؤد والنسائی وصححہ ابن حبان وعن زید بن ابی حبیب ان رسول اللہ صلعم مر علی امرأتین تصلیان فقال اذا سجدتما فضما بعض اللحم الی الارض فان المرأۃ لیست فی ذلک کالرجل رواہ ابوداؤد فی مراسیلہ

قال البیهقی وهذا المقطوع احسن من موصولین فیه **باب التشهد عن** المغیرة بن حکیم انه رای ابن عمر تربع فی السجدتین فی الصلوة علی صدور قدمیه فلما انصرف ذکر ذلک له فقال انها لیست بسنة الصلوة وانما افعل هذا من اجل انی اشتکی رواه مالک **وعن** عائشة قال رایت النبی صلعم متربعا **وعن** ابن مسعود قال لان اقعد علی جمرتین احب الی من ان اقعد متربعا فی الصلوة رواهما البیهقی **وعن** عبد الله بن الزبیر قال کان رسول الله صلعم اذا قعد فی الصلوة جعل قدمه الیسری بین فخذه وساقه وفرش قدمه الیمنی ووضع یده الیسری علی رکبته الیسری ووضع یده الیمنی علی رکبته الیمنی واشار باصبعه رواه مسلم **وعن** ابن عباس انه سئل عن هذه الاشارة فقال هو الاخلاص رواه البیهقی **وعن** طاوس قلنا لابن عباس فی الاقعاء علی القدمین فقال هی السنة فقال انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هی سنة نبیکم صلعم رواه مسلم قال العلماء هو منسوخ بحدیث ابی هریرة وعائشة **وعن** ابی هریرة قال نهانی خلیلی صلعم ان اقعی کاقعاء القرد **وعن** عائشة قالت کان النبی صلعم ینهی عن عقبة الشیطان رواهما ابن ابی شیبة **وعن** نمیر الخزاعی قال رایت رسول الله صلعم واضعا ذراعیه الیمنی علی فخذه الیمنی رافعا اصبعه السبابة قد حناها شیئا رواه ابوداود والنسائی **وعن** عمر بن الخطاب فی احدی الروایتین انه قال فیما علمهم من التشهد بسم الله خیر الاسماء رواه البیهقی فی المختصر **وعن** عبد الرحمن بن عبد القاری انه سمع عمر بن الخطاب وهو علی المنبر یعلم الناس التشهد یقول قولوا التحیات لله الزاکیات لله الطیبات لله السلام علیک ایها النبی ورحمة الله السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه مالک فی المؤطا والبیهقی **باب الصلوة علی النبی صلعم عن** زید بن خارجة قال انا سالت رسول الله صلعم قال صلوا علی واجتهدوا فی الدعاء وقولوا اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد رواه النسائی **وعن** عبد الله بن مسعود قال اذا صلیتم علی رسول الله صلعم فاحسنوا الصلوة علیه فانکم لا تدرون لعل ذلک یعرض علیه فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتک ورحمتک وبرکاتک علی سید المرسلین وامام المتقین وخاتم النبیین محمد عبدک ورسولک امام الخیر وقائد الخیر ورسول

الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
وال ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من نسي الصلوة على خطئ طريق
الجنة رواهما ابن ماجة وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم يا عمار ان لله عز وجل ملكا اعطاه
الله الخلائق كلها وهو قائم على قبري اذا مت الى يوم القيامة فليس احد من امتي يصلي علي صلوة الا سماه
باسمه واسم ابيه قال صلى عليك فلان كذا وكذا فيصلي الرب على ذلك الرجل بكل واحد عشرا رواه الدار قطني
وعن عبد الله بن عمرو من صلى على رسول الله صلعم صلوة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلوة
فليقل من ذلك او ليكثر وعن حذيفة قال ان الصلوة على رسول الله صلعم لتدرك الرجل وولده
رواهما احمد وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يصل على نبيه وعن
ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلعم من صلى صلوة لم يصل فيها علي ولا على اهل بيتي لم
تقبل منه رواهما الدارقطني **باب الدعاء في التشهد** عن عمير بن سعد قال كان عبد الله
يقول اذا فرغ احدكم من التشهد في الصلوة فليقل اللهم اني اسئلك من خير ما سالك عبادك
الصالحون واعوذ بك من شر ما عاذك منه عبادك الصالحون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلعم غير مرة يقول في اخر صلوته
عند انصرافه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين
رواهما ابن ابي شيبة وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلعم يعلمهم من الدعاء
بعد التشهد الف اللهم على الخير بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا
من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا
وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك
قابليها واتمها علينا رواه رزين وعن رجل من بني حنظلة قال مر رجل برسول الله صلعم وهو
يصلي فجعل يقول في صلوته اللهم اغفرلي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني رواه
احمد وعن عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه عن جده قال دخلت على رسول الله صلعم وهو يصلي

وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه
وبسط السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك رواه الترمذي
وعن وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلعم وكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله رواه ابوداؤد وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم حذف السلام سنة رواه ابوداؤد والترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال
ابن المبارك لايمده وعن ابي رزين يقول سمعت عليا يسلم في الصلوة عن يمينه وعن شماله
والتي عن شماله اخفض وعن انس ان رسول الله صلعم كان يسلم تسليمة وعن الحسن مرسلا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يسلمون تسليمة واحدة وعن علي
رضي الله عنه قال اذا قضيت الصلوة وانت تريد حاجة فكانت حاجتك عن يمينك
او عن يسارك فخذ نحو حاجتك روى الاربعة ابن ابي شيبة وعن قبيصة بن هلب
عن ابيه قال كان رسول الله صلعم يؤمنا فينصرف على جانبيه جميعا على يمينه وعلى شماله
رواه ابوداؤد وابن ماجة والترمذي وقال صح الامران عن النبي صلعم وعن علي
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلعم كان يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم

باب الذكر بعد الصلوة

عن ابن عباس قال ان رفع الصوت بالذكر حين
ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلعم كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته
رواه البخاري وعن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم احببنا ان نكون عن
يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع
عبادك رواه مسلم وعن زيد بن ارقم قال سمعت نبي الله صلعم يقول دبر كل صلوة اللهم ربنا ورب
كل شئ انا شهيد انك الرب وحدك لا شريك لك قالها ابراهيم مرتين ربنا ورب كل شئ انا شهيد ان
محمدا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شئ انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شئ
اجعلني خالصا لك واهلي في كل ساعة من الدنيا والآخرة يا ذا الجلال والاكرام اسمع

واستجيباً لله اكبر الاكبر الله نور السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر
الاكبر رواه ابوداؤد وعن عطاء بن ابي مروان عن ابيه ان كعبا حلف له بالله الذى فلق البحر
لموسى انا نجد فى التورية ان داؤد نبى الله كان اذا انصرف من صلوته قال اللهم اصلح لى دينى
الذى جعلته لى عصمة امرى واصلح لى دنياى التى جعلت فيها معاشى اللهم انى اعوذ برضاك
من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال وحدثنى كعب ان صهيبا حدثه ان محمدا صلعم كان يقولهن
عند انصرافه من صلوته رواه النسائى وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم كان يقول فى دبر
الفجر اذا صلى اللهم انى اسئلك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا رواه ابن ماجة ورزين
وعن زاذان قال قال رجل من الانصار سمعت رسول الله صلعم يقول فى دبر الصلوة اللهم اغفر
لى وتب على انك انت الغفور الرحيم رواه رزين وعن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلعم
صلوة الا قال فى دبر الصلوة اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل اعذنى من حر النار
وعذاب القبر رواه احمد

باب ما لا يجوز من العمل فى الصلوة وما يباح منه

عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم فى الصلوة تكلم الرجل صاحبه وهو
الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام وعن ابن عمر قال
خرج رسول الله صلعم الى مسجد قباء يصلى فيه فجائت الانصار فسلموا عليه وهو يصلى قال
ابن عمر فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلعم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو
يصلى قال هكذا وبسط كفه وجعل بطنه اسفل وظهره الى فوق رواه الترمذى والنسائى وعن
سهل بن حنظلة قال ثوب بالصلوة يعنى صلوة الصبح فجعل رسول الله صلعم يصلى وهو يلتفت
الى الشعب قال وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس رواه ابوداؤد وعن
ابن عباس قال كانت امرأة تصلى خلف رسول الله صلعم حسناء من احسن الناس فكان
بعض القوم يستقدم فى الصف الاول لان لا يراها ويتاخر بعضهم حتى يكون فى الصف المؤخر
فاذا ركع قال هكذا ينظر من تحت ابطه فانزل الله عزوجل ولقد علمنا المستقدمين منكم
ولقد علمنا المستاخرين فى شانها رواه ابن ماجة وعن الازرق بن قيس قال كنا

بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا جاء رجل فقام يصلى فاذا لجام دابته بيده
فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمى فجعل رجل من الخوارج يقول
اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال انى سمعت قولكم وانى غزوت مع رسول الله صلعم
ست غزوات او سبع غزوات اوثمان وشهدت تيسيره وان كنت ارجع مع دابتى احب الى من
ادعها ترجع الى من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق على وفى رواية قال كنا على شاطى النهر بالاهواز
وقد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك
صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له رأى فاقبل يقول انظروا
الى هذا الشيخ ترك صلوته من اجل فرسه فاقبل فقال ما عنفنى احد منذ فارقت رسول الله
صلعم قال وقال ان منزلى متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلى الى الليل وذكر انه صحب
النبى صلعم فراى من تيسيره رواه البخارى **وعن** عبد الله بن الشخير قال صليت مع
رسول الله صلعم فرايته تنخع فدلكها بنعله اليسرى **وعن** على بن عبد الرحمن قال صليت
الى جنب ابن عمر فقلبت الحصا فقال لى ابن عمر لا تقلب الحصا فان تقليب الحصا من الشيطان
وافعل كما رأيت رسول الله صلعم يفعل رواهما مسلم **وعن** ابى جعفر القارى قال كنت
ارى عبد الله بن عمر اذا هوى ليسجد مسح الحصى لموضع جبهته مسحا خفيفا رواه مالك **وعن**
ثابت بن صامت ان رسول الله صلعم صلى فى بنى عبد الاشهل وعليه كساء ملتفف به يضع
عليه يديه يقيه برد الحصا **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال ان من الجفاء ان يكثر
الرجل مسح جبهته قبل الفراغ من صلوته رواهما ابن ماجة **وعنه** ان النبى صلعم كان اذا
صلى رفع بصره الى السماء فنزلت هذه الآية قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلوتهم خاشعون
رواه البيهقى **وعن** ابى سعيد المقبرى ان ابا رافع مولى رسول الله صلعم مر بحسن بن على
وهو يصلى قائما وقد غرز ضفره راسه وفى رواية وقد عقص ضفره فى قفاه فحلها ابو رافع
فالتفت حسن اليه مغضبا فقال ابو رافع اقبل على صلوتك ولا تغضب فانى سمعت
رسول الله صلعم يقول ذلك كفل الشيطان يعنى معقد الشيطان رواه ابو داود والترمذى
وابن ماجة **وعن** الاعمش عن ابى سفيان قال سئل جابر عن الرجل يضحك فى الصلوة قال

يعيد الصلوة ولا يعيد الوضوء رواه البيهقي وقال وروى مرفوعا وحديث القهقهة مداره على ابي العالية رواه مرسلا ومراسيله ضعيفة وعن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال ايصلي احدكم وهو ضام بين وركيه رواه مالك وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من اصابه قئ او رعاف او قلس او مذى فلينصرف وليتوضأ وليبن على صلوته وهو في ذلك لا يتكلم رواه ابن ماجة والدارقطني مع اختلافه قال البيهقي وحديث ابن جريج عن ابيه عن النبي صلعم في البناء على الصلوة بعد الوضوء منقطع ولا يثبت وصله وعن البراء بن عازب عن النبي صلعم ايما امام سهى فصلى بالقوم وهو جنب فقد مضت صلوتهم ثم ليغتسل هو ثم ليعد صلوته وان صلى بغير وضوء فمثل ذلك رواه الدارقطني وعن ابي هريرة قال كنا نصلي مع النبي صلعم العشاء فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع راسه اخذهما من خلفه اخذا رفيقا ويضعهما على الارض فاذا عاد عادا حتى قضى صلوته ثم اقعد احدهما على فخذيه قال فقمت اليه فقلت يا رسول الله اردهما فبرقت برقة فقال لهما الحقا بامكما فمكث ضوءها حتى دخلا رواه احمد وعن المغيرة بن شعبة قال كان النبي صلعم يصلي على الحصير والفروة المدبوغة رواه احمد وابو داؤد وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم رواه ابو داؤد وعن علي رضي الله تعالى عنه قال كان لي من رسول الله صلعم مدخلان بالليل والنهار وكنت اذا دخلت عليه وهو يصلي تنحنح لي رواه احمد وابن ماجة والنسائي معناً وعنه قال كانت لي ساعة من السحر الاعلى ادخل فيها على رسول الله صلعم وان كان قائما يصلي سبح لي فكان ذلك اذنه لي وان لم يكن يصلي اذن لي رواه احمد وعن كعب بن عجرة ان النبي صلعم راى رجلا قد شبك اصابعه في الصلوة ففرج رسول الله صلعم بين اصابعه رواه ابن ماجة وعن الحارث بن الحارث الاشعري ان رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها الحديث بطوله الى ان قال وان الله امركم بالصلوة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلوته ما لم يلتفت رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب وصححه ابن حبان والحاكم وقال احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن اخرهم والحديث على شرط الائمة صحيح محفوظ قلت زيد بن سلام لم يخرج له البخاري في

صحيحي شيئا وعثمان بن سعيد الدارمي لم يخرجاه وعن رزين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحافن والحاقب والحازق والمسبل والمختصر والمصلب والصافن والصافد والكافت والواصل
والملتفت والعابث باليد والمسدل وعن مسح الحصباء من الجبهة قبل الفراغ من الصلوة وان
يصلي بطريق من يمر بين يديه رواه الترمذي في كتاب الشرح

باب السهو

عن سعد بن ابراهيم قال رأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين
فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي
السهو بعد السلام والكلام رواه مسلم وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلعم قال
من شك في صلوته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم رواه ابوداود والنسائي وعن
ابن عباس انه قال له عمر يا غلام هل سمعت من رسول الله صلعم او من احد من اصحابه اذا
شك الرجل في صلاته ماذا يصنع قال بينا نحن كذلك اذا قبل عبد الرحمن بن عوف قال فيما
انتما فقال عمر سألت هذا الغلام هل سمع من رسول الله صلعم او من احد من اصحابه اذا شك
الرجل في صلوته ماذا يصنع فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلعم يقول اذا شك احدكم
في صلوته فلم يدر واحدة صلى او ثنتين فليجعلها واحدة واذا لم يدر ثنتين صلى ام ثلاثا فليجعلها
ثنتين واذا لم يدر اثلاثا صلى ام اربعا فليجعلها ثلاثا ثم ليسجد اذا فرغ من صلوته وهو جالس قبل
ان يسلم سجدتين رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال اذا كنت في صلوة
فشككت في ثلث واربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان
تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم رواه ابوداود والنسائي

باب سجود القرآن

عن ابي الدرداء قال سجدت مع رسول الله صلعم احدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل
شيء الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم والحج وسجدة الفرقان وسورة النمل
والسجدة وص وسجدة الحواميم رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمران عمر بن الخطاب
قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى جاء السجدة فنزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت
الجمعة القابلة قرأها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب

ومن لم یسجد فلا اثم علیہ ولم یسجد عمر رواہ البخاری وفی روایۃ نافع ان عمر قال ان اللہ لم یفرض علینا السجود الا ان نشاء **وعن** ابی رافع قال صلیت مع عمر الصبح فقرا بص فسجد فیہا رواہ البیہقی **وعن** زید بن اسلم ان غلاما قرأ عند النبی صلعم السجدۃ فانتظر الغلام النبی صلعم ان یسجد فلما لم یسجد قال یا رسول اللہ لیس فی ہذہ السورۃ سجدۃ قال بلی ولکنک کنت امامنا فیہا فلو سجدت سجدنا **وعن** سعید بن جبیر کنت اسیر مع ابی عبیدۃ بن الجراح بین الکوفۃ والحیرۃ فقرأ السجدۃ فذہبت لانزل لاسجد فقال یجزیک ان تومی براسک قال واومی براسہ **وعن** عطاء بن السائب قال دخلت المسجد فاذا انا بشیخین یقراء احدہما علی صاحبہ القرآن فجلست الیہما فاذا احدہما قیس بن سکن الاسدی والاخر یقرأ علیہ سورۃ مریم فلما بلغ السجدۃ قال قیس دعہا فانا نکرہ ان یرانا اہل المسجد فترکہا وقرأ ما بعدہا ثم قال قیس واللہ ما صرفناعنہا الا الشیطان اقرأہا فقرأہا فسجدنا فلما رفعنا رؤسنا قال لہ قیس تدری ما کان رسول اللہ صلعم یقول اذا سجد قال نعم کان یقول سجد وجہی لمن خلقہ وشق سمعہ وبصرہ قال صدقت وبلغنی ان داؤد کان یقول سجد وجہی مُعَفَّرًا فی التراب لخالقی وحق لہ ثم قال سبحان اللہ ما اشبہ کلام الانبیاء بعضہم ببعض **وعن** ابن عمر انہ کان یقول فی سجودہ اللہم لک سجد سوادی وبک امن فوادی اللہم ارزقنی علما ینفعنی وعملا یرفعنی رواہ الاربعۃ ابن ابی شیبۃ **وعن** علی رضی اللہ تعالی عنہ ان النبی صلعم کان اذا سجد قال اللہم لک سجدت وبک امنت ولک اسلمت انت ربی سجد وجہی للذی شق سمعہ وبصرہ تبارک اللہ احسن الخالقین رواہ ابن ماجۃ **وعن** ابی بکرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اتاہ امر یسرہ خرساجدا شکرا للہ **وعن** البراء بن عازب فی کتاب علی الی النبی صلعم باسلام ہمدان قال فلما قرأ کتابہ خرساجدا رواہما البیہقی وقال روینا السجود النبی صلعم للشکر فی مواضع وسجود ابی بکر وعمر وعلی ولسجود کعب بن مالک حین بشر بتوبۃ اللہ علیہ بعد صلوۃ الفجر

باب اوقات النہی

عن ابن عباس قال شہد عندی رجال مرضیون وارضاہم عندی عمر وکان احبہم الی ان رسول اللہ صلعم نہی عن الصلوۃ بعد الصبح حتی تشرق الشمس وبعد العصر حتی تغرب الشمس متفق علیہ **وعن** یسار مولی عبد اللہ بن عمر قال رانی ابن عمر وانا اصلی بعد

صلوة الفجر واسلم من الركعتين فقال يا يسار ان رسول الله صلعم خرج علينا ونحن نصلی كما تصلی
فقال لنا ليبلغ الشاهد الغائب لا تصلوا بعد الفجر الا سجدتين رواه ابوداود **وعن** عائشة ان
ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التی تكره فيها الصلوة قاموا يصلون رواه البخاری

باب الجماعة وفضلها **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا توضأ
احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له بها حسنة ولا
وضع قدمه اليسرى الا حط بها عنه سيئة فليقرب او ليبعد فان اتى المسجد فصلی فی جماعة
غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقی بعض وصلی ما ادرك واتم ما بقی كان كذلك
فان اتى وقد صلوا فصلی واتم الصلوة كان كذلك رواه ابوداود **وعن** عبد الواحد يرفعه
الى رسول الله صلعم صلوة الرجل فی الفلاة اذا انها تضاعف على صلوته فی الجماعة بمثلها رواه
رزين **وعن** ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلعم الصلوة فی الجماعة تعدل خمسا
وعشرين صلوة واذا صلاها فی فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين رواه ابوداود
وعن حارثة بن النعمان قال قال رسول الله صلعم يوشك ان يتخذ احدكم الساعة فلا يشهد
الصلوة فی جماعة فتتعذر عليه لسايمته فيقول لو طلبت لسايمتی مكانا هو اكلاء من هذا
فيتحول ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع على قلبه رواه احمد **وعن** مجاهد ان ابن عباس
اختلف اليه رجل شهرا يسئله عن الرجل يصوم النهار ويقوم الليل لا يشهد جمعة ولا جماعة
مات قال فی النار **وعن** هشام عن ابيه قال فقد عمر رجلا فی صلوة الصبح فارسل اليه فجاء فقال
تركت فقال كنت مريضا ولولا ان رسولك اتانی ما خرجت فقال عمر فان كنت خارجا الى احد فاخرج الى الصلوة
وعن ابی هريرة قال لان يملئ اذن ابن ادم رصاصا مذابا خير له من ان يسمع المنادی فلم
يجب **وعن** ابن سيرين قال خرج عثمان وقد غسل احد شقی راسه فقال ان المنادی جاء
فاعجلنی فكرهت ان احبسه **وعن** سعيد بن المسيب قال ما اذن المؤذن مثل ثلثين سنة
الا وانا فی المسجد روى الخمسة ابن ابی شيبة **وعن** عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلعم
ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بنی اسرائيل قال يحيی بن سعيد فقلت لعمرة اومنعن

فقالت نعم متفق عليه وعن ابی هریرة عن النبی صلعم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله
ولیخرجن تفلات رواه احمد وعن ام ورقة ان النبی صلعم اذن لها ان یؤذن لها ویقام
وتؤم نساءها رواه الدارقطنی وعن سالم بن عبد الله قال کان عمر رجلا غیورا وکان اذا خرج
یصلی اتبعته عاتکة بنت زید وکان یکره خروجها ویکره منعها وکان یحدث ان رسول الله صلعم
قال اذا استاذنکم نساءکم الی الصلوة فلا تمنعوهن رواه احمد وعن انس ان رجلا جاء وقد صلی
رسول صلعم فقام یصلی وحده فقال رسول الله صلعم من یتجر علی هذا فیصلی معه رواه الدارقطنی
وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الی الصلوة وعلیکم السکینة
والوقار ولا تسرعوا فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا رواه الجماعة الا الترمذی باب
تسویة الصف عن انس قال قال رسول الله صلعم اقیموا صفوفکم فانی اراکم من وراء ظهری
وکان احدنا یلزق منکبه بمنکب صاحبه وقدمه بقدمه رواه البخاری وعن نافع ان عمر بن الخطاب
کان یامر بتسویة الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه ان قد استوت کبر رواه مالک وعن عروة
ابن الزبیر قال قال رسول الله صلعم من سد فرجة فی صف رفعه الله بها درجة او بنی له بیتا فی الجنة
وعن داود بن ابی هند حدث ان رجلا جاء الی النبی صلعم فقال یا رسول الله دلنی علی عمل اعمله
قال کن امام قومک قال فان لم استطع قال فکن موذنهم قال فان لم استطع قال فکن فی الصف
الاول رواهما ابن ابی شیبة باب الموقف عن ابن عمر قال قال النبی صلعم من عمر
میسرة المسجد کتب له کفلان من الاجر رواه ابن ماجة وعن ابی مسعود الانصاری قال نهی
رسول الله صلعم ان یقوم الامام فوق شئ والناس خلفه یعنی اسفل منه وعن ریطة الحنفیة
قالت امتنا عائشة فقامت بینهن فی الصلوة المکتوبة رواهما الدارقطنی باب الامامة
عن مرة بن شراحیل قال کنت فی بیت فیه عبد الله بن مسعود وحذیفة وابو موسی الاشعری
فحضرت الصلوة فقال هذا لهذا تقدم وقال هذا لهذا تقدم فاخذ ابو موسی وحذیفة بناحیته
فقدماه قلت بم ذلک قال انه شهد بدرا وعن الریان الراسبی عن اشیاخ بنی راسب ان
اباطلحة والزبیر صلیا فی بعض مساجدهم ولم یکن الامام ثم قالوا فقلنا لهما لیتقدم احد کما
فانکما من صحابة رسول الله صلعم فابیا وقال این الامام فجاء الامام فصلی بهم وعن الاشعث

انه قدم غلاما فقيل له فقال انما قدمت القرآن وعن عطاء وعمر بن عبد العزيز والشعبي قالوا لا
يؤم الغلام قبل ان يحتلم في الفريضة ولا في غيرها روى الاربعة ابن ابي شيبة وعن ابن ابي مليكة
انهم كانوا ياتون عائشة باعلى الوادي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم
ابو عمرو مولى عائشة وابو عمرو غلامها حينئذ لم يعتق رواه الشافعي في مسنده وعن جابر عن النبي
صلعم قال لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا يؤمن فاجر مومنا الا ان يقهره بسلطان يخاف
سوطه وسيفه رواه ابن ماجة وعن عبد الكريم البكاء قال ادركت عشرة من اصحاب رسول الله
صلعم كلهم يصلون خلف ائمة الجور رواه البخاري في تاريخه وعن سعيد بن جبير قال كان ابن
عباس في سفر معه ناس من اصحاب رسول الله صلعم منهم عمار بن ياسر فكانوا يقدمونه لقرابته
من رسول الله صلعم فصلى بهم ذات يوم فضحك واخبرهم انه اصاب من جارية له رومية فصلى بهم
وهو جنب فتيمم رواه الاثرم واحتج به احمد في روايته وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
اجعلوا ائمتكم خياركم فانهم وفد فيما بينكم وبين ربكم عز وجل رواه الدارمي باب
ما على الامام عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلعم كان يامرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات
رواه النسائي باب ما على الماموم من المتابعة وحكم
المسبوق عن زيد بن ثابت قال لا يقرأ خلف الامام ان جهر ولا ان خافت
وعن عبد الله قال كنا نقرأ خلف النبي صلعم فقال خلطتم علي القرآن رواهما ابن ابي شيبة
وعن محمود بن الربيع قال ابطأ عبادة بن الصامت عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن
الصلوة فصلى ابو نعيم بالناس فاقبل عبادة بن الصامت وانا معه حتى صففنا خلف ابي نعيم
وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة بن الصامت يقرأ بام القرآن فلما انصرف قلت لعبادة
سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر بالناس قال اجل صلى بنا رسول صلى الله عليه وسلم
بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة والتبست عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا
بوجهه وقال هل تقرؤن اذا جهرت فقال بعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا تفعلوا وانا اقول
مالي انازع القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن رواه
ابو داؤد والنسائي وابن ابي شيبة اختصره وعن سعيد بن جبير قال

اذا لم تسمع قراءة الامام فاقرأ فی نفسک ان شئت رواه ابن ابی شیبة **وعن** مالک بلغنی ان
رسول الله صلعم صلی بالناس صلوة یجهر فیها فاسقط اٰیة فقال یا فلان هل اسقطت فی هذه
السورة من شئ قال نعم اٰیة کذا قال ما منعک ان تفتحها علی قال ظننت انها نسخت او رفعت
قال رسول الله صلعم ما بال اقوام یتلی علیهم کتاب الله فلا یدرون ما یتلی منه مما ترک هکذا
خرجت عظمة الله من قلوب بنی اسرائیل وشهدت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا یقبل الله من
عبد عملا حتی یشهد بقلبه مع بدنه رواه رزین **وعن** یعلی بن امیة قال انتهینا مع النبی
صلعم الی مضیق المساء من قومنا والبلة من اسفلنا وحضرت الصلوة فامر المؤذن فاذن
واقام او اقام بغیر اذان ثم تقدم النبی صلعم فصلی بنا علی راحلته وصلینا خلفه علی رواحلنا
وجعل سجوده اخفض من رکوعه رواه الدارقطنی **وعن** عبد العزیز بن رفیع عن رجل
من اهل المدینة عن النبی صلعم انه سمع خفق نعلی وهو ساجد فلما فرغ من صلوته قال من
هذا الذی سمعت خفق نعله قلت انا یا رسول الله قال فما صنعت قلت وجدتک ساجدا فسجدت
قال هکذا فاصنعوا ولا تعتدوا بها من وجدنی راکعا او قائما او ساجدا فلیکن معی علی حالتی التی
انا علیها **وعن** زید بن وهب قال خرجت مع عبد الله بن مسعود من داره الی المسجد فلما
توسطنا المسجد رکع الامام فکبر عبد الله ثم رکع ورکعت معه ثم مشینا راکعین حتی انتهینا
الی الصف رفع القوم رؤسهم قال فلما قضی الامام الصلوة قمت وانا اری انی لم ادرک فاخذ
بیدی عبد الله فاجلسنی وقال انا قد ادرکنا **وعن** عمر بن الخطاب قال اذا لم یقدر احدکم
علی السجود یوم الجمعة وفی روایة اذا لم یستطع الرجل ان یسجد یوم الجمعة فلیسجد علی
ظهر اخیه روی الثلثة ابن ابی شیبة **وعن** اسماء بنت ابی بکر قالت سمعت رسول
الله صلعم یقول للنساء من کان منکن یؤمن بالله والیوم الاٰخر فلا ترفع راسها حتی یرفع
الرجال رؤسهم کراهیة ان ترین عورات الرجال رواه ابو داؤد

باب من صلی صلوة مرتین

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لعلکم ستدرکون
اقواما یصلون الصلوة لغیر وقتها فان ادرکتموهم فصلوا الصلوة لوقتها وصلوا معهم واجعلوها
سبحة رواه النسائی

باب السنن وفضلها

عن عائشة قالت کان النبی

صلعم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى انى لاقول هل قرأ بام الكتاب رواه البخاري

وعن ابن عباس قال كان النبي صلعم يركع من قبل الجمعة اربعا لا يفصل فى شئ منهن رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تدعوا ركعتى الفجر وان طردتكم الخيل رواه احمد وعن عائشة كان رسول الله صلعم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاها بعدها رواه الترمذي وعن ابي سلمة انه سأل عائشة عن الركعتين اللتين كان رسول الله صلعم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلوة اثبتها قال اسمعيل يعنى داوم عليها رواه مسلم وعن عبد الله ابن مسعود قال سألت رسول الله صلعم ايما افضل الصلوة فى بيتى او الصلوة فى المسجد قال الا ترى الى بيتى ما اقربه من المسجد فلان اصلى فى بيتى احب الى من ان اصلى فى المسجد الا ان تكون صلوة مكتوبة وعن عاصم بن عمرو قال سئل عمر عن صلوة الرجل فى بيته فقال سألت رسول الله صلعم فقال اما صلوة الرجل فى بيته فنور فنوروا بيوتكم رواهما ابن ماجة وعن حفصة زوج النبي صلعم قالت لم ار رسول الله صلعم يصلى فى سبحته وهو جالس حتى كان قبل ان يتوفى بعام واحد او اثنين فرأيته يصلى فى سبحته وهو جالس فيرتل السورة حتى تكون اطول من اطول منها رواه الدارمي وعن عروة بن الزبير ان تميما الداري ركع ركعتين بعد نهى عمر بن الخطاب عن الصلوة بعد العصر فاتاه فضربه بالدرة فاشار اليه تميم ان اجلس وهو فى صلوته فجلس عمر حتى فرغ فقال لم ضربتنى فقال لانك ركعت هاتين الركعتين وقد نهيت عنهما قال فانى صليتها مع من هو خير منك فقال انى ليس بى اياكم ايها الرهط ولكن اخاف ان ياتى بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يمروا بالساعة التى نهى رسول الله صلعم ان يصلى فيها كما يصلوا بين الظهر والعصر ثم يقولون قد راينا فلانا وفلانا يصلون بعد العصر رواه الطبراني وعن ابي قتادة الانصاري قال دخلت المسجد ورسول الله صلعم جالس بين ظهرى الناس فجلست فقال رسول الله صلعم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت اى رسول الله رايتك جالسا والناس جلوسا قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين رواه احمد وعن المغيرة بن

شعبة قال قال رسول الله صلعم لا يصلي الامام في مقام الذي صلي فيه المكتوبة حتي يتحول عنه رواه ابن ماجة وابوداؤد وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ايعجز احدكم اذا صلي ان يتقدم او يتاخر او عن يمينه او عن شماله رواه احمد ورواه ابوداؤد وابن ماجة وقال يعني في السبحة

باب صلوة الليل

عن سعد بن هشام بن عامر قال قلت لعائشة يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلعم كان القرآن قال فهممت ان اقوم ولا اسال احدا عن شئ حتي اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلعم فقالت الست تقرأ يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله عزوجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلعم واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتي انزل الله في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلعم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره الحديث الي اخره قال فانطلقت الي ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها حتي تشافهني به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها رواه مسلم وعن حذيفة قال قمت الي جنب رسول الله صلعم ليلة فقرأ السبع الطول في سبع ركعات فكان اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم قال الحمد لله ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة فكان ركوعه نحوا من قيامه وسجوده نحوا من ركوعه وقضي صلوته وقد كادت رجلاي تنكسران رواه احمد وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلعم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلعم يزيد في رمضان ولا في غيره علي احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي رواه البخاري وعن عبد الله قال صليت مع رسول الله صلعم فاطال حتي هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبة قال ان النبي صلعم ليقوم ويصلي حتي ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا وفي رواية عائشة حتي تتفطر قدماه رواه البخاري وعن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلعم يقرأ في شئ من صلوة الليل جالسا

حتى اذا كبر قرأ جالساحتى اذا بقى حليه من السورة ثلثون او اربعون اية قام فقرأهن ثم
ركع **وعنها** ان النبى صلعم لم يمت حتى كان كثيرا من صلوته وهو جالس رواهما مسلم **باب**
ما يقول اذا قام من الليل عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلعم اذا اوى
الرجل الى فراشه على طهر فذكر الله حتى غلبته عيناه فكان اول ما يقول حين يستيقظ سبحانك الله
لا اله الا انت اغفرلى انسلخ من ذنوبه كما تنسلخ الحية من جلدها **وعن** ابى امامة قال قال رسول
صلعم من بات ذاكرا طاهرا ثم تعار من الليل لم يسأل الله حاجة من الدنيا والاخرة الا اعطاه الله
رواهما ابن ابى شيبة **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع
اليه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات ثم ليقل باسمك ربى وضعت جنبى الحديث فاذا استيقظ
فليقل الحمد لله الذى عافانى فى جسدى ورد على روحى واذن لى بذكره رواه الترمذى **وعن**
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليلة حين فرغ من صلوته اللهم انى اسئلك رحمة من
عندك تهدى بها قلبى وتجمع بها امرى وتلم بها شعثى وترد بها غائبى وترفع بها شاهدى وتزكى
بها عملى وتلهمنى بها رشدى وترد بها الفتى وتعصمنى بها من كل سوء اللهم اعطنى ايمانا صادقا ويقينا
ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك فى الدنيا والاخرة اللهم انى اسئلك الفوز فى القضاء
ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم انى انزل بك حاجتى وان قصر رائى
وضعف عملى افتقرت الى رحمتك واسئلك يا قاضى الامور ويا شافى الصدور كما تجير
بين البحور ان تجيرنى من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر
عنه رائى ولم تبلغه مسألتى ولم تبلغه نيتى من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه
احدا من عبادك فانى ارغب اليك فيه واسألك برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا الحبل
الشديد والامر الرشيد اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود
الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود انك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين
غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك حربا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادى
بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان
اللهم اجعل لى نورا فى قلبى ونورا فى قبرى ونورا بين يدى ونورا من خلفى ونورا عن يمينى ونورا

عن شمالی ونورا من فوقی ونورا من تحتی ونورا فی سمعی ونورا فی بصری ونورا فی شعری ونورا فی بشری ونورا فی لحمی ونورا فی دمی ونورا فی مخی ونورا فی عظامی اللھم اعظم لی نورا واعطنی نورا واجعل لی نورا سبحان الذی تعطف بالعز وقال بہ سبحان الذی لبس المجد وتکرم بہ سبحان الذی لا ینبغی التسبیح الا لہ سبحان ذی الفضل والنعم سبحان ذی المجد والکرم سبحان ذی الجلال والاکرام رواہ الترمذی **وعنہ** قال بعثنی العباس الی رسول اللہ صلعم فاتیتہ ممسیا وھو فی بیت خالتی میمونۃ فقام یصلی من اللیل فلما صلی الرکعتین قبل الفجر قال اللھم انی اسئلک رحمۃ من عندک الخ رواہ فی الحلیۃ

باب التحریض علی قیام اللیل

عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلعم اذا مضی شطر اللیل او ثلثاہ ینزل اللہ تبارک وتعالی فیقول ھل من سائل یعطی ھل من داع یستجاب لہ ھل من مستغفر یغفر لہ حتی ینفجر الفجر وفی روایۃ ینزل اللہ الی السماء الدنیا کل لیلۃ حین یمضی ثلث اللیل الاول فیقول انا الملک من ذا الذی یدعونی فاستجیب لہ من ذا الذی یسالنی فاعطیہ من ذا الذی یستغفرنی فاغفر لہ فلا یزال کذلک حتی یضئ الفجر رواہ مسلم **وعن** جابر قال قال رسول اللہ صلعم قالت ام سلیمان بن داود لسلیمان یا بنی لا تکثر النوم باللیل فان کثرۃ النوم باللیل تترک الرجل فقیرا یوم القیامۃ رواہ ابن ماجۃ **وعن** عائشۃ ام المؤمنین ان رسول اللہ صلعم قال ما من امرء تکون لہ صلوۃ باللیل فیغلبہ علیھا نوم الا کتب اللہ لہ اجر صلوتہ وکان نومہ صدقۃ علیہ رواہ مالک **وعن** عبد اللہ بن عمرو ان رجلا اتی النبی صلعم بابن لہ فقال لہ یا رسول اللہ ان ابنی یقرأ المصحف بالنھار ویبیت باللیل فقال رسول اللہ صلعم ما تنقم ان ابنک یظل ذاکرا ویبیت باللیل سالما رواہ احمد **وعن** علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ قال دخل علی رسول اللہ صلعم وعلی فاطمۃ من اللیل فایقظنا للصلوۃ قال ثم رجع الی بیتہ ھو یا من اللیل فلم یسمع لنا حسا قال فرجع الینا فایقظنا وقال قوما فصلیا قال فجلست وانا اعرک عینی واقول انا واللہ ما نصلی الا ما کتب لنا انما انفسنا بید اللہ فاذا شاء ان یبعثنا بعثنا قال فولی رسول اللہ صلعم وھو یقول ویضرب بیدہ علی فخذہ ما نصلی الا ما کتب لنا ما نصلی الا ما کتب لنا وکان الانسان اکثر شئ جدلا رواہ احمد **وعن** انس بن مالک فی ھذہ الآیۃ کانوا قلیلا من اللیل

ما يهجعون قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون ما بينهما رواه البيهقي

باب القصد في العمل

عن انس قال دخل النبي صلعم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب اذا فترت تعلقت به فقال النبي صلعم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه الحديث متفق عليه وعن ابي هريرة قال لما نزلت على رسول الله صلعم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلعم فاتوا رسول الله صلعم ثم بركوا على الركب فقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة والجهاد والصيام والصدقة وقد انزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها قال رسول الله صلعم اتريدون كما قال اهل الكتب من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته الى اليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله تعالى عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولنا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم رواه مسلم وعن ابي جحيفة قال اخى النبي صلعم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال النبي صلعم صدق سلمان رواه البخاري وعن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلته هجمت عيناك ونفهت نفسك فان

لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم رواه البخاری وعن عائشة قالت قلت یا رسول
الله ای الاعمال احب الی الله تعالی قال رسول الله صلعم ان احب الاعمال الی الله تعالی ادومها علیه
وان قل وکان ال محمد صلعم اذا عملوا عملا اثبتوه رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلعم ان الله یحب ان تقبل رخصه کما یحب ان تؤتی عزائمه رواه فی الحلیة وعن ابی الطفیل
ان رجلا مر علی قوم فسلم علیهم فردوا علیه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم والله انی لابغض هذا فی
الله فقال اهل المجلس بئسما قلت اما والله لننبئنه قم یا فلان رجلا منهم فاخبره قال فادرکه رسولهم
فاخبره بما قال فانصرف الرجل حتی اتی رسول الله صلعم فقال یا رسول الله مررت بمجلس من المسلمین
فیهم فلان فسلمت علیهم فردوا السلام فلما جاوزتهم ادرکنی رجل منهم فاخبرنی ان فلانا قال والله
لابغض هذا الرجل فی الله فادعه فسله علی ما یبغضنی فدعاه رسول الله صلعم فساله عما اخبره الرجل
فاعترف بذلک وقال قد قلت ذلک یا رسول الله قال فلم تبغضه فقال انا جاره وانا به خابر والله
ما رایته یصلی صلوة قط الا هذه الصلوة المکتوبة التی یصلیها البر والفاجر فقال الرجل سله یا
رسول الله هل رانی قط اخرتها عن وقتها واسأت الوضوء لها واسأت الرکوع والسجود فیها فساله
رسول الله صلعم عن ذلک فقال لا ثم قال والله ما رایته یصوم قط الا هذا الشهر الذی یصومه البر
والفاجر قال فسله یا رسول الله هل رانی قط فرطت فیه او انتقصت من حقه شیئا فساله
رسول الله صلعم فقال لا ثم قال والله ما رایته یعطی سائلا قط ولا رأیته ینفق من ماله شیئا فی سبیل
الله الا هذه الصدقة التی یودیها البر والفاجر قال فسله یا رسول الله هل کتمت ذلک قال
لا فقال له رسول الله صلعم قم ان ادری لعله خیر منک رواه احمد باب

الوتر

عن جابر قال قال رسول الله صلعم لابی بکر ای حین توتر قال اول اللیل بعد العتمة قال
فانت یا عمر قال اخر اللیل فقال النبی صلعم اما انت یا ابا بکر فاخذت بالوثقی واما انت یا عمر
فاخذت بالقوة رواه ابن ماجة وعن عبد الرحمن بن عثمان قال قلت لا یغلبنی اللیلة علی
المقام احد فجاء رجل حتی وضع یده بین کتفی فالتفت فاذا امیر المؤمنین عثمان فتنحیت فاتم
القران فقرأه فی رکعة فقلت یا امیر المؤمنین صلیت رکعة قال هی وتری وعن
سعد بن ابی وقاص انه صلی العشاء ثم اوتر بواحدة فقال له رجل یا ابا اسحاق المدارک

اوترت بواحدة فقال يا اعور انت تعلمني ديني **وعن** ابن عمر ان رجلا سال النبي صلعم عن الوتر
فقال افصل بين الواحدة من الثنتين بالسلام روى الثلثة الدارقطني **وعن** ابي ايوب الانصاري
قال قال رسول الله صلعم اوتر بخمس فان لم تستطع فبثلث فان لم تستطع فبواحدة فان لم
تستطع فاوم ايماء رواه الدارمي والبيهقي في المختصر **وعن** عبد الرحمن بن ابي حمزة انه
سال عبادة ابن الصامت عن الوتر فقال امر حسن جميل عمل به النبي صلعم والمسلمون بعده
وليس بواجب رواه البيهقي **وعن** عاصم بن ضمرة قال سمعت عليا رضي الله تعالى عنه
يقول ان الوتر ليس بحتم ولكنه سنة فلا تدعوه رواه احمد والدارمي **وعن** ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا توتروا بثلاث اوتروا بخمس او سبع ولا تشبهوا بصلوة المغرب رواه
الدارقطني **وعن** علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلعم يوتر بتسع سور من
المفصل قال اسود يقرأ في الركعة الاولى الهكم التكاثر وانا انزلناه في ليلة القدر واذا زلزلت
الارض وفي الركعة الثانية والعصر واذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطيناك الكوثر وفي الركعة
الثالثة قل يا ايها الكفرون وتبت يدا ابي لهب وقل هو الله احد رواه احمد **وعن**
ابن عمر انه كان ينقض وتره وهو ان يوتر ثم ينام فاذا قام شفع بركعة ثم يعيد الوتر رواه
البيهقي في المختصر **باب القنوت** **عن** انس بن مالك قال
دعا رسول الله صلعم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين صباحا يدعو على رعل و
ذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل الله عز وجل في الذين قتلوا ببير
معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه رواه مسلم
وعن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلعم في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع
يسيرا رواه البخاري **وعن** انس قال كنا نقنت قبل الركوع وبعده **وعن** ابي بن كعب
ان رسول الله صلعم كان يوتر فيقنت قبل الركوع رواهما ابن ماجة **وعن** انس ان النبي
صلعم قنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا رواه البيهقي
والدارقطني **وعن** ابن مسعود انه كان يرفع يديه في القنوت الى اذنيه **وعن** ابي هريرة انه
كان يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان رواهما البيهقي في المختصر **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنهما

قال علمنی جدی رسول الله صلعم کلمات اقولهن فی قنوت الوتر اللهم اعفنی فیمن عافیت و تولنی
فیمن تولیت و اهدنی فیمن هدیت وقنی شر ما قضیت و بارک لی فیما اعطیت انک تقضی ولا یقضی
علیک انه لا یذل من والیت سبحانک ربنا تبارکت و تعالیت رواه ابن ماجة **وعن** عبدالله
ابن رزین الغافقی قال علمنی یعنی علیا رضی الله عنه سورتین علمها ایاه رسول الله صلعم اللهم
انا نستعینک ونستغفرک ونثنی علیک الخیر ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک اللهم ایاک
نعبد ولک نصلی ونسجد والیک نسعی ونحفد ونرجوا رحمتک ونخشی عذابک ان عذابک الجد
بالکفار ملحق اللهم عذب کفرة اهل الکتاب والمشرکین الذین یصدون عن سبیلک ویجحدون
ایاتک ویکذبون رسلک ویتعدون حدودک ویدعون معک الها اخر لا اله الا انت تبارکت
وتعالیت عما یقول الظالمون علوا کبیرا رواه الطبرانی فی کتاب الدعاء قال عبدالغنی اسناده
ضعیف **وعن** طلق بن علی قال سمعت النبی صلعم یقول لا وتران فی لیلة رواه الخمسة
الا ابن ماجة **وعن** ابن عمر انه کان اذا سئل عن الوتر قال اما انا فلو اوترت قبل ان انام
ثم اردت ان اصلی باللیل شفعت بواحدة ما مضی منه من وتری ثم صلیت مثنی فاذا قضیت
صلوتی اوترت بواحدة لان رسول الله صلعم امرنا ان نجعل اخر صلوة اللیل الوتر رواه احمد
وعن علی رضی الله تعالی عنه قال الوتر ثلثة انواع فمن شاء یوتر اول اللیل اوتر فان
استیقظ فشاء ان یشفعها برکعة و یصلی رکعتین رکعتین حتی یصبح وان شاء اخر اللیل
اوتر رواه الشافعی فی مسنده

باب قیام شهر رمضان

عن عائشة ان رسول الله صلعم خرج من جوف اللیل فصلی فی المسجد رجال بصلاته فاصبح الناس
یتحدثون بذلک فاجتمع اکثر هم فخرج رسول الله صلعم فی اللیلة الثانیة فصلوا بصلاته
فاصبح الناس یذکرون ذلک فکثر اهل المسجد من اللیلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته
فلما کانت اللیلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم یخرج الیهم رسول الله صلعم حتی خرج
لصلوة الفجر فاقبل علی الناس فقال اما بعد فانه لم یخف علی شانکم اللیلة ولکنی خشیت ان
تفرض علیکم صلوة اللیل فتعجزوا عنها رواه مسلم

باب صلوة الضحی

عن عائشة قالت ما رایت رسول الله صلعم یصلی سبحة الضحی قط و انی لا ستحبها وان کان رسول الله

صلعم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به الناس فيفرض عليهم رواه مسلم وعن عبد الله بن شقيق
قال قلت لعائشة هل كان النبي صلعم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجئ من مغيبه رواه مسلم
وعن ابي رملة الازدي عن علي رضي الله تعالى عنه انه راهم يصلون الضحى عند طلوع الشمس
فقال هلا تركوها حتى اذا كانت الشمس قدر رمح او رمحين صلوها فذلك صلوة الاوابين
رواه ابن ابي شيبة وعن عقبة بن عامر قال امرنا رسول الله صلعم ان نصلي ركعتي الضحى
بسورتيهما والشمس وضحها والضحى رواه البيهقي في المختصر

باب التطوع

عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلعم في غزاة وابطأ لي جملي واعيى ثم قدم رسول الله
صلعم قبلي وقدمت الغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن حين قدمت
قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين رواه مسلم وعن عاصم بن ضمرة السلولي
قال سالنا عليا عن تطوع رسول الله صلعم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه فقلنا اخبرنا به
ناخذ منه ما استطعنا منه قال كان رسول الله صلعم اذا صلى الفجر يمهل حتى اذا كانت
الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق بمقدارها من صلوة العصر من ههنا يعني من قبل
المغرب قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق
مقدارها من صلوة الظهر من ههنا قام فصلى اربعا واربعا قبل الظهر اذا زالت الشمس
وركعتين بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين
والنبيين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال علي فتلك ستة عشر ركعة تطوع
رسول الله صلعم بالنهار وقل من يداوم عليها قال ابن ابي ثابت يا ابا اسحاق ما احب ان
لي بحديثك هذا ملأ مسجدك ذهبا رواه ابن ماجة والترمذي والنسائي اخصر منه
وعن ام سلمة قالت والذي ذهب بنفسه صلعم ما مات حتى كان اكثر صلوته وهو جالس
وكان احب الاعمال اليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد وان كان يسيرا رواه ابن ماجة
وعن ابن عباس بينا عند رسول الله صلعم جاءه علي بن ابي طالب فقال بابي وامي
يتفلت القران من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال رسول الله صلعم يا ابا الحسن الا
اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله

فعلمني قال اذا كان يوم الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة و الدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تاتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في اوسطها فصل اربع ركعات تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب ويس وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وصل على سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو التي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تفعل ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي بعثني ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلعم في ذلك المجلس فقال يا رسول الله كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع آيات ونحوها فاذا قرأتهن على نفسي تفلتن مني واني اتعلم اليوم اربعين آية او نحوها فاذا قرأتها على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته على نفسي تفلت وانا اسمع اليوم الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال رسول الله صلعم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن رواه الترمذي **وعن** يحيى بن سعيد قال بلغني ان اول ما ينظر فيه من عمل المرء الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان لم يقبل منه لم ينظر في شئ من عمله رواه مالك

باب صلوة السفر

عن ابن عباس ان النبي صلعم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى رواه البخاري **وعن** عبد الله بن زيد قال صلى عثمان بن عفان

بمنی اربع رکعات فقیل ذلک لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صلیت مع رسول الله صلعم بمنی
رکعتین وصلیت مع ابی بکر الصدیق بمنی رکعتین وصلیت مع عمر بن الخطاب بمنی رکعتین فلیت حظی
من اربع رکعات رکعتان متقبلتان متفق علیه وعن عمر بن الخطاب قال صلوة السفر رکعتان والجمعة
رکعتان والعید رکعتان تمام غیر قصر علی لسان محمد صلعم رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال
صلی رسول الله صلعم الظهر والعصر جمیعا فی غیر خوف ولا سفر قال مالك اری ذلك فی مطر وعن
علی وعائشة وابن عباس وعبد الله بن مسعود وانس وجابر وابی ذر انهم کانوا یتطوعون فی السفر
رواه ابن ابی شیبة وعن عامر بن ربیعة قال رأیت رسول الله صلعم وهو علی الراحلة یومی
براسه قبل ای وجه توجه ولم یکن رسول الله صلعم یصنع ذلك فی الصلوة المکتوبة رواه البخاری
وعن عطاء بن ابی رباح قلت لابن عباس أأقصر الی عرفة قال لا ولکن الی جدة وعسفان
والطائف وان قدمت علی اهل او ماشیة فاتم رواه الشافعی وعن میمون بن مهران
عن ابن عمر قال سئل النبی صلعم کیف اصلی فی السفینة قال صل فیها قائما الا ان یخاف الغرق
رواه الدارقطنی وابو عبد الله الحاکم فی المستدرك علی شرط الصحیحین وعن عائشة قالت
خرجت مع النبی صلعم فی عمرة رمضان فافطر وصمت وقصر واتممت فقلت بابی وامی
افطرت وصمت وقصرت واتممت قال احسنت یا عائشة رواه الدارقطنی وقال هذا اسناد
حسن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان الله یحب ان تؤتی رخصه کما یکره ان تؤتی معصیته
رواه احمد وعن شعبة عن یحیی بن یزید الهنائی قال سالت انسا عن قصر الصلوة فقال کان
رسول الله صلعم اذا خرج مسیرة ثلثة امیال او ثلثة فراسخ صلی رکعتین شعبة الشاك رواه احمد
ومسلم وابو داؤد وعن جابر قال اقام النبی صلعم بتبوك عشرین یوما یقصر الصلوة رواه احمد وابو
داؤد وعن ثمامة بن شراحیل قال خرجت الی ابن عمر فقلت ما صلوة المسافر قال رکعتین رکعتین
الا صلوة المغرب ثلثا قلت ارایت ان کنا بذی المجاز قال وما ذو المجاز قلت مکان نجتمع فیه
ونبیع فیه ونمکث عشرین لیلة فقال یا ایها الرجل کنت باذربیجان لا ادری قال اربعة
اشهر او شهرین فرایتهم یصلونها رکعتین رواه احمد فی مسنده وعن عثمان بن
عفان انه صلی بمنی اربع رکعات فانکر الناس علیه فقال یا ایها الناس انی تاهلت بمکة منذ قدمت

وانی سمعت رسول الله صلعم يقول من تاهل فی بلد فليصل صلوة المقيم رواه احمد **وعن** ابن عباس ان النبی صلعم كان فی السفر اذا زاغت الشمس فی منزله جمع بين الظهر والعصر قبل ان يركب واذا لم تزغ له فی منزله سار حتی اذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر واذا حانت له المغرب فی منزله جمع بينها وبين العشاء واذا لم تحن فی منزله ركب حتی اذا كانت العشاء نزل فجمع بينهما رواه احمد والشافعی فی مسنده بنحوه وقال فيه واذا سار قبل ان تزول الشمس اخر الظهر حتی يجمع بينها وبين العصر فی وقت العصر **وعن** عامر بن ربيعة قال كنا مع النبی صلعم فی سفر فی ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلی كل رجل منا علی حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك للنبی صلعم فنزل فاينما تولوا فثم وجه الله رواه ابن ماجة والترمذی وقال غريب ليس اسناده بذلك لا نعرفه الا من حديث اشعث بن سعيد السمان وهو ضعيف فی الحديث وقد ذهب اكثر اهل العلم الی هذا واما ابن حزم فانه ذكره من حديث عبد الله بن عامر بن ربيعة كما تقدم وكذا رواه احمد والطبرانی

كتاب الجمعة

عن انس بن مالك قال اتی جبرئيل بمراة بيضاء فيها نكتة الی النبی صلعم فقال ما هذه قال هذه الجمعة فضلت بها انت وامتك فالناس لكم تبع اليهود والنصاری ولكم فيها خير وفيها ساعة لا يوافقها مومن يدعوا الله بخير الا استجيب له وهو عندنا يوم المزيد قال النبی صلعم يا جبرئيل ما يوم المزيد قال ان ربك اتخذ فی الفردوس واديا افيح فيه كثب مسك فاذا كان يوم الجمعة انزل الله ما شاء من الملائكة وحوله منابر من نور عليها مقاعد النبيين وحف تلك المنابر بمنابر من ذهب مكللة بالياقوت والزبرجد عليها الشهداء والصديقون فجلسوا من ورائهم علی تلك الكثب فيقول الله لهم انا ربكم قد صدقتكم وعدی فسلونی اعطكم فيقولون ربنا نسالك رضوانك فيقول قد رضيت عنكم ولكم علی ما تمنيتم ولدی مزيد فهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربهم من الخير وهو اليوم الذی استوی ربكم علی العرش فيه وفيه تقوم الساعة وفی رواية ولكم فيها خير من دعا فيه بخير هو له قسم اعطيه وان لم يكن له قسم ذخر له ما هو خير منه رواه الشافعی **وعن** عباية ابن رفاعة قال ادركنی ابو عبس وانا اذهب الی الجمعة فقال سمعت النبی صلعم يقول من اغبرت قدماه فی سبيل الله

حرمه الله على النار رواه البخاری وفی روایة الترمذی والنسائی عن یزید بن ابی مریم قال لحقنی عبایة وانا ماش الی الجمعة فقال ابشر فان خطاك هذه فی سبیل الله سمعت اباعبس یقول الحدیث

وعن عمرو بن عوف ان النبی صلعم قال ان فی الجمعة لساعة لا یسأل الله العبد فیها شیئا الا اتاه الله قالوا یا رسول الله ایة ساعة هی قال حین یقام الصلوة الی الانصراف منها رواه الترمذی

وعن جابر ان رسول الله صلعم قال یوم الجمعة ثنتا عشرة یرید ساعة لا یوجد مسلم یسأل الله عز وجل شیئا الا اتاه فالتمسوها اخر الساعة بعد العصر رواه ابو داود والنسائی قال ثنتا عشرة ساعة

وعن فاطمة بنت رسول الله صلعم عن ابیها صلعم انها اذا تدلى عین الشمس للغروب رواه البیهقی

وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اکثروا علی من الصلوة یوم الجمعة فانه لیس یصلی علی احد یوم الجمعة الا عرضت علی صلوته اللهم صل علیه رواه الحاکم فی مستدرکه ثم قال صحیح الاسناد

باب وجوبها عن رجل من اصحاب رسول الله صلعم قال امرنا النبی صلعم ان نشهد الجمعة من قباء رواه الترمذی

وعن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلعم من فاتته الجمعة من غیر عذر فلیتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع وفی روایة مدا او نصف مد رواه ابو داود

وعن الاسود بن قیس عن ابیه قال ابصر عمر بن الخطاب رجلا علیه اهبة السفر فسمعه یقول لولا ان الیوم یوم الجمعة لخرجت فقال عمر اخرج فان الجمعة لا تحبس عن سفر رواه الشافعی

وعن عبد الله الدوسیة قال قال رسول الله صلعم الجمعة واجبة علی کل قریة وان لم یکن فیها الا اربعة وفی روایة الجمعة واجبة علی کل قریة فیها امام وان لم یکونوا الا اربعة وفی روایة وان لم یکونوا الا ثلثة رابعهم امامهم رواه الدارقطنی وقال یعنی بالقری المدائن

وعن ابی امامة ان نبی الله صلعم قال علی الخمسین جمعة ولیس فیما دون ذلك

وعن جابر بن عبد الله قال مضت السنة ان فی کل ثلثة امام وفی کل اربعین فما فوق ذلك جمعة واضحی وفطر وذلك انهم جماعة رواهما الدارقطنی

باب التنظیف عن سهل بن سعد قال کانت فینا امرأة تجعل علی اربعاء فی مزرعة لها سلقا فکانت اذا کانت یوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله فی قدر ثم تجعل علیه قبضة من شعیر تطحنها فتکون اصول السلق عرقة وکنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم

قال البخاری حدیث منکر
قال الحمیدی فقال الترمذی
منکر الاسناد
معاویة بن سعید
العجمی
ضعیف
کاہر
حسن
ابن حسن
۱۲

علیہا فتقرب ذلک الطعام الینا فنلعقہ وکنا نتمنی یوم الجمعۃ لطعامہا ذلک قال وما کنا نقیل ولا نتغدی الا بعد الجمعۃ **وعن** انس بن مالک یقول کنا نبکر الی الجمعۃ ثم نقیل رواہما البخاری **وعن** علی بن ابی طالب رضی اللہ تعالی عنہ قال وھو علی المنبر فی الکوفۃ یخطب اذا کان یوم الجمعۃ غدت الشیاطین برایاتہا الی الاسواق فیرمون الناس بالربائث ویبطئونہم عن الجمعۃ وتغدو الملائکۃ فیجلسون علی ابواب المسجد فیکتبون الرجل من ساعۃ والرجل من ساعتین حتی یخرج الامام فاذا جلس مجلسا یستمکن فیہ من الاستماع والنظر فانصت فلم یلغ کان لہ کفلان من الاجر فان نأی حیث لا یسمع فانصت ولم یلغ کان لہ کفل من الاجر فان جلس مجلسا یستمکن فیہ من الاستماع والنظر فلغا ولم ینصت کان لہ کفلان من وزر ومن قال یوم الجمعۃ لصاحبہ انصت فقد لغا ومن لغا فلیس لہ فی جمعتہ تلک شئ قال فی اخر ذلک سمعت رسول اللہ صلعم یقول ذلک رواہ ابوداؤد **وعن** عبد اللہ بن عمرو بن العاص ان رسول اللہ صلعم قال من اغتسل یوم الجمعۃ ومس من طیب امرأتہ ان کان لہا ولبس من صالح ثیابہ ثم لم یتخط رقاب الناس ولم یلغ عند الموعظۃ کانت کفارۃ لما بینہما ومن لغا وتخطی رقاب الناس کانت لہ ظہرا رواہ ابو داؤد **وعن** علقمۃ قال خرجت مع عبد اللہ الی الجمعۃ فوجد ثلثۃ قد سبقوہ فقال رابع اربعۃ وما رابع اربعۃ ببعید انی سمعت رسول اللہ صلعم یقول ان الناس یجلسون من اللہ یوم القیمۃ علی قدر رواحہم الی الجمعۃ الاول والثانی والثالث ثم قال رابع اربعۃ وما رابع اربعۃ ببعید رواہ ابن ماجۃ **وعن** وھب بن حذیفۃ ان رسول اللہ صلعم قال الرجل احق بمجلسہ وان خرج لحاجتہ ثم عاد فہو احق بمجلسہ رواہ احمد والترمذی وصححہ **وعن** نبیشۃ الہذلی عن النبی صلعم قال ان المسلم اذا اغتسل یوم الجمعۃ ثم اقبل الی المسجد لا یؤذی احدا فان لم یجد الامام خرج صلی ما بدالہ وان وجد الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتی یقضی الامام جمعتہ وکلامہ ان لم یغفر لہ فی جمعتہ تلک ذنوبہ کلہا ان یکون کفارۃ للجمعۃ التی تلیہا رواہ احمد

باب الخطبۃ والصلوۃ

عن جابر ان امرأۃ قالت یا رسول اللہ الا اجعل لک شیئا تقعد علیہ فان لی غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر رواہ البخاری **وعن** سلمۃ بن الاکوع قال کنا نجمع مع رسول اللہ صلعم ثم نرجع نتتبع الفئ وفی روایۃ ما نجد للحیطان فیئا نستظل بہ رواہ مسلم

وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم اذا خرج
يوم الجمعة فقعد على المنبر اذن بلال رواهما البيهقي وعن جابر قال كان رسول الله صلعم يخطب الناس
يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث
كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل
مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي وعن ابي رفاعة قال
انتهيت الى النبي صلعم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسئل عن دينه
لا يدري ما دينه قال فاقبل على رسول الله صلعم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي
حسبت قوائمه حديدا فقعد عليه رسول الله صلعم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته
فاتم آخرها رواهما مسلم وعن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلعم فقال يا ايها
الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشتغلوا وصلوا
الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا
وتجبروا واعلموا ان الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا من
عامي هذا الى يوم القيامة فمن تركها في حيوتي او بعدي وله امام عادل او جائر استخفافا بها او جحودا
بها فلا جمع الله شمله ولا بارك في امره الا ولا صلوة له الا ولا زكوة له الا ولا حج له الا ولا صوم له الا
ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه الا لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا يؤم
فاجر مؤمنا الا ان يقهره بسلطان يخاف سوطه وسيفه رواه ابن ماجة وعن الحكم بن حزن
الكلفي قال وفدت الى رسول الله صلعم سابع سبعة او تاسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا
رسول الله زرناك فادع الله لنا بخير فامر بنا او امر لنا بشيء من التمر والشان اذ ذاك
دون فاقمنا بها اياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلعم فقام متوكئا على عصا او
قوس فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال يا ايها الناس
انكم لن تطيقوا او لم تفعلوا كلما امرتم به ولكن سددوا وابشروا رواه ابو داود وعن
جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلعم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى
ما بقي مع النبي صلعم الا اثنى عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

وترکوك قائما رواه البخاری وعن عمار بن سعد عن ابیه ان رسول الله صلعم کان اذا خطب
فی الحرب خطب علی قوس واذا خطب فی الجمعة خطب علی عصا رواه ابن ماجة وعن محمد بن
قیس ان النبی صلعم قال حین امر ان یصلی رکعتین وامسك عن الخطبة حتی فرغ من رکعتیه
ثم عاد الی خطبته رواه الدارقطنی وعن عدی بن حاتم ان رجلا خطب عند النبی صلعم فقال من
یطع الله ورسوله فقد رشد ومن یعصهما فقد غوی فقال رسول الله صلعم بئس الخطیب انت قل
ومن یعص الله ورسوله فقد غوی رواه مسلم وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول
الله صلعم قال یحضر الجمعة ثلثة رجل حضرها ودعا وصلی وذلك رجل دعا ربه ان شاء اعطاه
وان شاء منعه ورجل حضرها بسکوت وانصات فذلك هو حقها ورجل یحضرها یلغو فذلك
حظه منها وعن ارقم بن ارقم المخزومی ان النبی صلعم قال ان الذی یتخطی رقاب الناس یوم
الجمعة یفرق بین الاثنین بعد خروج الامام کالجار قصبه فی النار رواهما احمد وعن عبید الله
بن عبد الله قال کتب الضحاك بن قیس الی النعمان بن بشیر ماذا کان یقرأ به رسول الله یوم الجمعة
علی اثر سورة الجمعة فقال یقرأ بهل اتاك حدیث الغاشیة رواه مسلم

باب صلوة الخوف

عن ابی سعید الخدری قال حبسنا یوم الخندق حتی ذهب هوی من اللیل حتی
کفینا وذلك قول الله عز وجل وکفی الله المؤمنین القتال وکان الله قویا عزیزا فدعا النبی صلعم
بلالا فامره فاقام یصلی الظهر فاحسن کما کان یصلیها فی وقتها ثم امره فاقام یصلی العصر فصلاها
ثم امره فاقام المغرب فصلاها وذلك قبل ان ینزل فان خفتم فرجالا او رکبانا رواه الدارمی
والبیهقی وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لیس فی صلوة الخوف سهو رواه الدارقطنی وعن
ابی هریرة قال صلیت مع رسول الله صلعم صلوة الخوف عام غزوة نجد فقام الی صلوة العصر فقامت
معه طائفة وطائفة اخری مقابل العدو وظهورهم الی القبلة فکبروا جمیعا الذین معه والذین
مقابل العدو ثم رکع رکعة واحدة ورکعت الطائفة التی معه ثم سجد فسجدت الطائفة التی
یلیه والاخرون قیام مقابلی العدو ثم قام وقامت الطائفة التی معه فذهبوا الی العدو فقاتلوهم
واقبلت الطائفة التی کانت مقابل العدو فرکعوا وسجدوا ورسول الله صلعم کما هو ثم قاموا
فرکع رکعة اخری ورکعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التی کانت مقابل العدو

وركعوا وسجدوا ورسول الله صلعم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم وسلموا جميعا فكان
لرسول الله صلعم ركعتاين ولكل رجل من الطائفتين ركعتين ركعتاين رواه احمد وابوداؤد والنسائی
وعن ابن عمر ان النبی صلعم وصف صلوة الخوف وقال فان كان خوفا اشد من ذلك فرجالا او ركبانا
رواه ابن ماجة

باب صلوة العيدين

عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم
يكبر فی العيدين اثنتی عشرة تكبيرة سوى تكبيرة الافتتاح ويقرا بق والقران المجيد واقتربت الساعة
رواه الدارقطنی وعن اياس بن ابی رملة قال شهدت معاوية يسأل زيد بن ارقم اشهدت مع
النبی صلعم عيدين اجتمعا فی يوم قال نعم قال فكيف صنع قال صلى للعيد ثم رخص فی الجمعة
فقال من شاء ان يصلی فليصل رواه الدارمی وابن ماجة . وعن ابی هريرة عن رسول الله صلعم
انه قال اجتمع فی يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون رواه ابوداؤد وابن
ماجة وعن وهب بن كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج حتى تعالى
النهار ثم خرج فخطب ثم نزل فصلى ولم يصل الناس يوم الجمعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال
اصاب السنة رواه النسائی وابوداؤد بنحوه لكن من رواية عطاء ولابی داؤد ايضا عن عطاء
قال اجتمع يوم الجمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا فی يوم واحد فجمعهما جميعا
فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى العصر قال صاحب المنتقى قلت انما وجه هذا انه راى
تقدمة الجمعة قبل الزوال فقدمها فاجتزا بها عن العيد وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
ان النبی صلعم كان يلبس برد حبرة فی كل عيد رواه الشافعی وعن علی قال من السنة ان يخرج
الى العيد ماشيا وان ياكل شيئا قبل الخروج رواه الترمذی وقال حديث حسن وعن طارق بن
شهاب قال اخرج مروان المنبر فی يوم عيد فبدا بالخطبة قبل الصلوة فقام رجل فقال يا مروان
خالفت السنة اخرجت المنبر فی يوم العيد ولم يكن يخرج فيه وبدات بالخطبة قبل الصلوة فقال
ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلعم يقول من راى منكرا فاستطاع ان يغيره
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه
احمد ومسلم وابوداؤد وابن ماجة وعن عطاء عن عبد الله بن السائب قال شهدت مع
النبی صلعم العيد فلما قضى الصلوة قال انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب

ان بذهب فليذهب رواه الشافعي وابن ماجة وابوداود وفيه بيان ان الخطبة سنة اذ لو
وجبت لوجب الجلوس لها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ما من ايام اعظم عند الله سبحانه
ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام العشرة فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد رواه احمد
وعن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلعم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل رواه احمد
ومسلم والنسائي وعن اسحاق بن برزخ عن زيد بن الحسن عن ابيه قال امرنا رسول الله صلعم في العيدين
ان نلبس اجود ما نجد وان نتطيب باجود ما نجد وان نضحي باسمن ما نجد البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وان
نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار رواه الحاكم في مستدركه وقال لولا جهالة اسحاق لحكمت للحديث بالصحة
قلت ليس هو بمجهول وقد ضعفه الازدي ووثقه ابن حبان وعن قيس بن ابي عامر وهو ابو كاهل وكانت
له صحبة قال رأيت رسول الله صلعم يخطب على ناقة حسناء وحبشي اخذ بخطامها رواه ابن ماجة وعن عبد الله
ابن عمر انه كان اذا غدا يوم الاضحى ويوم الفطر يجهر بالتكبير حتى ياتي المصلى ثم يكبر حتى ياتي الامام وفي رواية
رفعه الى النبي صلعم رواه الدارقطني وعن نافع ان ابن عمر كان يغدو الى المصلى يوم الفطر اذ طلعت الشمس
فيكبر حتى ياتي المصلى ثم يكبر بالمصلى حتى اذا جلس الامام ترك التكبير رواه الشافعي وعن شقيق قال
كان علي يكبر بعد صلوة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الامام في اخر ايام التشريق ثم يكبر بعد صلوة
العصر وعن ابن عباس وفيه من الزيادة الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا
رواه البيهقي وعن جابر قال كان رسول الله صلعم يكبر في صلوة الفجر يوم عرفة الى صلوة العصر من اخر
ايام التشريق حين يسلم من المكتوبات وعنه قال قال النبي صلعم اذا صلى الصبح من غداة عرفة
يقبل على اصحابه يقول على مكانكم ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد
فيكبر من غداة عرفة الى صلوة العصر من ايام التشريق وعن ابن عمر انهم كانوا يكبرون في صلوة
الظهر يوم النحر الى صلوة الظهر من يوم التشريق ويكبرون في الصبح ولا يكبرون في الظهر روى
الثلثة الدارقطني وعن عامر قال شهد عياض الاشعري عيدا بالانبار فقال مالي لا اراكم
تقلسون كما يقلس عند رسول الله صلعم رواه ابن ماجة قيل التقليس الغناء والرقص بين يدي الملك

باب الاضحية

عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة
فقال من صلے صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك
شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة
وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلى وجيرانى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندى عناق جذعة هى خير من شاتي
لحم فهل تجزى عنى قال نعم ولن تجزى عن احد بعدك رواه البخارى وعن ابى الخير ان
رجلا من الانصار حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اضجع اضحيته ليذبحها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اعنى على اضحيتى فاعانه رواه احمد والبيهقى وعن
زياد بن جبير ان ابن عمر مر على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة
نبيكم صلى الله عليه وسلم وعن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يا فاطمة
قومى واشهدى اضحيتك فانه يغفر لك باول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وقولى ان وجهت
وجهى للذى الحديث رواهما البيهقى فى المختصر وعن ابى هريرة او عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يضحى اشترى كبشين عظيمين سمينين اقرنين املحين موجوئين
فذبح احدهما عن امته لمن شهد له بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الآخر عن محمد وآل محمد صلعم
رواه ابن ماجة والبيهقى وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم كتب على النحر ولم
يكتب عليكم وامرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلعم من وجد منكم سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا رواهما الدارقطنى وعن ابن عباس
ان النبى صلعم اتاه رجل فقال ان على بدنة وانا موسر لها ولا اجدها فاشتريها فامره النبى صلعم ان يبتاع
سبع شياه فيذبحهن رواه ابن ماجة وعن عتبة بن عبد السلمى قال نهى رسول الله صلعم عن
المصفرة والمستاصلة والبخقاء والمشيعة والكسراء وقيل المصفرة التى يستاصل اذنها حتى يبدو
سماخها والمستاصلة المستاصل قرنها من اصله والبخقاء التى تبخق عينها والمشيعة التى لا تتبع
الغنم عجفا رواه البيهقى فى المختصر وعن على بن الحسين عن ابى رافع ان رسول الله صلعم كان اذا
ضحى اشترى كبشين سمينين اقرنين املحين فاذا صلى وخطب الناس اتى باحدهما وهو قائم

ع رواه ابو داود ابن ماجة ۱۲

فی مصلاہ فذبحہ بنفسہ بالمدینۃ ثم یقول اللہم ہذا عن امتی جمیعا من شہد لک بالتوحید وشہد لی بالبلاغ ثم یؤتی بالآخر فیذبحہ بنفسہ ویقول ہذا عن محمد وآل محمد فیطعمہما جمیعا المساکین ویاکل ہو واہلہ منہا فمکثنا سنین لیس رجل من بنی ہاشم یضحی قد کفاہ المؤنۃ برسول اللہ صلعم والمغرم رواہ احمد قال فی المنتقی وبہذا احتج فی علام وجوبہا بتضحیۃ رسول اللہ صلعم عن امتہ وعن ابی سعید قال اشتریت کبشا اضحی بہ فعدا الذئب فاخذ الالیۃ قال فسئلت النبی صلعم فقال ضح بہ رواہ احمد وہو دلیل علی ان العیب الحادث بعد التعیین لایضر وعن عطاء بن یسار قال سألت ابا ایوب الانصاری کیف کانت الضحایا فیکم علی عہد رسول اللہ صلعم قال کان الرجل فی عہد النبی صلعم یضحی بالشاۃ عنہ وعن اہل بیتہ فیاکلون ویطعمون حتی تباہی الناس فصار کما تری رواہ ابن ماجۃ والترمذی وعن عبد اللہ بن قرط ان رسول اللہ صلعم قال اعظم الایام عند اللہ یوم النحر ثم یوم القر وقرب الی رسول اللہ صلعم خمس بدنات او ست ینحرہن فطفقن یزدلفن الیہ ایتہن یبدأ بہا فلما وجبت جنوبہا قال کلمۃ خفیۃ لم افہمہا فسألت بعض من یلینی ما قال قالوا قال من شاء اقتطع رواہ احمد وابوداؤد وقد احتج بہ من رخص الانتہاب فی نثار العرس ونحوہ وعن عمرۃ بنت عبد الرحمن قال سمعت عائشۃ یقول دفّ ناس من اہل البادیۃ حضرۃ الاضحی فی زمان رسول اللہ صلعم فقال رسول اللہ صلعم ادخروا الثلث وتصدقوا بما بقی فلما کان بعد ذلک قیل یا رسول اللہ قد کان الناس ینتفعون من ضحایاہم ویجملون منہا الودک ویتخذون منہا الاسقیۃ فقال انما نہیتکم لاجل الدافۃ التی دفت علیکم فکلوا وادخروا وتصدقوا رواہ مالک وعن عبیدۃ مولی ابن الازہر قال شہدت العید مع علی بن ابی طالب فسمعتہ یقول لا یاکل احد منکم لحم نسکہ بعد ثلث وعن ابراہیم بن میسرۃ قال سمعت انس بن مالک یقول انا لنذبح ما شاء اللہ من ضحایانا ثم نتزود ببقیتہا الی البصرۃ رواہما الشافعی وعن ابی الاسود السلمی عن ابیہ عن جدہ قال کنت سابع سبعۃ مع رسول اللہ صلعم قال فامرنا فجمع لکل رجل منا درہما فاشترینا اضحیۃ بسبعۃ دراہم فقلنا یا رسول اللہ لقد اغلینا بہا فقال النبی صلعم ان افضل الضحایا اغلاہا واسمنہا فامر رسول اللہ صلعم فاخذ رجل برجل ورجل برجل ورجل بید ورجل بقرن

ورجل بقرن وذبحها السابع وكبرنا جميعا رواه احمد **باب العتيرة** عن علی قال قال رسول الله صلعم نسخت الزكوة كل صدقة فی القرآن ونسخ صوم رمضان كل صوم ونسخ غسل الجنابة كل غسل ونسخت الاضاحی كل ذبح رواه الدارقطنی وقال عتبة بن القطان متروك **وعن** نبيشة الهذلی قال قال رجل يا رسول الله انا كنا نعتر عتيرة فی الجاهلية فی رجب فما تامرنا قال اذبحوا لله فی ای شهر كان وبروا الله عزوجل واطعموا لله قال فقال رجل آخر يا رسول الله انا كنا نفرع فرعا فی الجاهلية فما تامرنا قال فقال رسول الله صلعم فی كل سائمة من الغنم فرع تغذوه عندك حتی اذا استحمل الحجيج ذبحته فتصدقت لحمه علی ابن السبيل فان ذلك هو خير رواه الخمسة الا الترمذی **باب صلوة الخسوف** عن عائشة ان رسول الله صلعم كان يصلی فی كسوف الشمس والقمر اربع ركعات واربع سجدات وقرأ فی الركعة الاولی بالعنكبوت او الروم والثانية بيس رواه الدارقطنی وفی حديث قبيصة الهلالی عنه صلعم قال اذا رايتم ذلك فصلوها كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة رواه احمد **وعن** اسماء بنت ابی بكر قالت لقد امر النبی صلعم بالعتاقة فی كسوف الشمس رواه البخاری وفی رواية له امر وليس فيه لقد وفی رواية له كنا نومر عند الخسوف بالعتاقة قال الحاكم وهو علی شرط مسلم ايضا **باب فی سجود الشكر** عن عبد الرحمن بن عوف قال خرج النبی صلعم فتوجه صدقته فدخل فاستقبل القبلة فخر ساجدا فاطال السجود ثم رفع راسه وقال ان جبرئيل اتانی فبشرنی فقال ان الله عزوجل يقول لك من صلی عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا رواه احمد وسجد ابو بكر حين جاء قتل مسيلمة رواه سعيد وسجد علی حين وجد ذا الثدية فی الخوارج رواه احمد فی مسنده وسجد كعب بن مالك فی عهد النبی صلعم لما بشر بتوبة الله عليه وقصته متفق عليها **باب الاستسقاء** عن عبد الله بن مسعود قال ان قريشا ابطأوا عن الاسلام فدعا عليهم رسول الله صلعم فاخذتهم سنة حتی هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتی السماء بدخان مبين ثم عادوا الی كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبری يوم بدر وفی رواية فدعا

ع الصلوة نيل المرام والدال الهاشمی والقاسم اسماء البنا المنتقی نيل الاوطار

رسول الله صلی الله علیہ وسلم فسقوا الغیث فاطبقت علیہم سبعا وشکی الناس کثرۃ المطر فقال اللہم
حوالینا ولا علینا فانحدرت السحابۃ عن راسہ فسقوا الناس حولہم رواہ البخاری وعن
شریک بن ابی نمر عن انس ان رجلا دخل المسجد یوم الجمعۃ من باب کان نحو دار القضاء ورسول
الله صلعم قائم یخطب فاستقبل رسول الله صلعم قائما ثم قال یا رسول الله ھلکت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله یغیثنا قال فرفع رسول الله صلعم یدیہ ثم قال اللہم اغثنا قال انس ولا والله مانری فی
السماء من سحاب ولا قزعۃ ولا بیننا وبین سلع من بیت ولا دار فطلعت من ورائہ سحابۃ مثل الترس
فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راینا الشمس سبتا
قال ثم دخل رجل من ذلک الباب فی الجمعۃ المقبلۃ ورسول الله صلعم قائم یخطب فاستقبلہ
قائما فقال یا رسول الله ھلکت الاموال وانقطعت السبل فادع الله یمسکہا عنا قال فرفع
رسول الله صلعم یدیہ ثم قال اللہم حوالینا ولا علینا اللہم علی الآکام والظراب وبطون
الاودیۃ ومنابت الشجر قال فانقلعت فخرجنا نمشی فی الشمس قال شریک فسألت انسا
اھو الرجل الاول قال لا ادری متفق علیہ وعن ابن عمر فی حدیث لہ ان النبی صلعم قال
لاینقص قوم المکیال والمیزان الا اخذوا بالسنین وشدۃ المؤنۃ وجور السلطان علیہم
ولم یمنعوا زکوۃ اموالہم الا منعوا القطر من السماء ولولا البہائم لم یمطروا رواہ ابن ماجۃ
وعن عبد الله بن کنانۃ قال ارسلنی امیر من الامراء الی ابن عباس اسئل عن الصلوۃ فی
الاستسقاء فقال ابن عباس مامنعہ ان یسألنی خرج رسول الله صلعم متواضعا متبذلا متخشعا
مترسلا متضرعا فصلی رکعتین کما یصلی فی العید ولم یخطب خطبتکم ھذہ رواہ ابن ماجۃ وفی
روایۃ خرج متبذلا متواضعا متضرعا حتی اتی المصلی فرقی علی المنبر ولم یخطب خطبکم
ھذہ ولکن لم یزل فی الدعاء والتضرع والتکبیر ثم صلی رکعتین رواہ ابوداؤد وکذلک
النسائی والترمذی وصححہ لکن قال وصلی رکعتین ولم یذکر الترمذی فی المنبر وعن
الشعبی قال خرج عمر یستسقی فلم یزد علی الاستغفار فقالوا ما رایناک استسقیت فقال
لقد طلبت الغیث بمجادیح السماء الذی یستنزل بہ المطر ثم قرأ استغفروا ربکم
انہ کان غفارا یرسل السماء علیکم مدرارا واستغفروا ربکم ثم توبوا الیہ الآیۃ رواہ سعید

فی سننہ وعن المطلب بن حنطب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول عند المطر اللھم سقیا
رحمۃ ولا سقیا عذاب ولا بلاء ولا ھدم ولا غرق اللھم علی الظراب ومنابت الشجر اللھم حوالینا
ولا علینا رواہ الشافعی فی مسندہ وھو مرسل وعن طلحۃ قال ارسلنی مروان الی ابن عباس
اسالہ عن سنۃ الاستسقاء فقال سنۃ الاستسقاء سنۃ الصلوۃ فی العیدین الا ان رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قلب ردآہ فجعل یمینہ علی یسارہ ویسارہ علی یمینہ وصلی رکعتین
کبر فی الاولی سبع تکبیرات وقرأ سبح اسم ربک الاعلی وقرأ فی الثانیۃ ھل اتاک وکبر
فیھا خمس تکبیرات رواہ الدارقطنی

باب فی الریاح

عن ابی ھریرۃ قال اخذت الناس الریح بطریق مکۃ وعمر حاج فاشتدت
فقال عمر لمن حولہ ما بلغکم فی الریح فلم یرجعوا الیہ شیئا فبلغنی الذی سال عمر عنہ من امر الریح
فاستحثثت راحلتی حتی ادرکت عمر وکنت فی مؤخر الناس فقلت یا امیر المؤمنین اخبرت
انک سألت عن الریح وانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الریح من روح اللہ
تاتی بالرحمۃ وتاتی بالعذاب فلا تسبوھا وسلوا اللہ من خیرھا وعوذوا باللہ من شرھا
وعن عروۃ بن الزبیر قال اذا رای احدکم البرق او الودق فلا یشر الیہ ولیصف ولینعت
وعن المطلب بن حنطب ان النبی صلعم قال ما من ساعۃ من لیل ولا نہار الا والسماء
تمطر فیھا یصرفہ اللہ حیث یشاء وعن عبد اللہ بن الزبیر ان کعبا قال لہ وھو یعمل مربدا
بمکۃ اشددہ واوثق فانا نجد فی الکتب ان السیول ستعظم فی اخر الزمان روی الخمسۃ
الشافعی وعن الحارث بن یزید البکری قال قدمت المدینۃ فدخلت علی رسول اللہ صلعم
والمسجد غاص باھلہ واذا رایات سود تخفق واذا بلال متقلد السیف بین یدی رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت ما شان الناس قالوا رسول اللہ صلعم یرید ان یبعث عمرو بن
العاص نحو ربیعۃ فقلت اعوذ باللہ ان اکون مثل وافد عاد فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
وما وافد عاد فقلت علی الخبیر سقطت ان عادا لما اقحطت بعث قیلا یستسقی لھا فنزل
علی بکر بن معاویۃ فسقاہ الخمر وغنتہ الجرادتان ثم خرج یرید جبال مھرۃ فقال اللھم انی لم اٰتک
لمریض فاداویہ ولا لاسیر فافادیہ فاسق عبدک ما کنت مسقیہ واسق معہ بکر بن معاویۃ یشکر

له الحمد الذی سقاه فرفع له بثلاث سحائب حمراء وبيضاء وسوداء فقيل له اختر احدهن فاختار السوداء منهن فقيل له خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا فقال رسول الله صلعم انه لم يرسل الريح الامن مقدار هذه الحلقة يعنى حلقة الخاتم ثم قرا اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شئ اتت عليه الاجعلته كالرميم رواه الترمذی وعن يزيد بن الهاد ان رسول الله صلعم كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا الى هذا الذی جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه رواه الشافعی فی الام عن من لا يتهم عن ابن الهاد وقال البيهقی منقطع قال وروی فيه عن عمر فذكره وعن ابی امامة ان رسول الله صلعم قال تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء فی اربع مواطن عند التقاء الصفوف ونزول الغيث واقامة الصلوة ورؤية الكعبة رواه البيهقی وقال فيه عفير بن معدان قلت قال ابو حاتم لا نشتغل به لكن الحاكم صحح له حديثا فی اخر الدعاء واخر الفتن من مستدركه

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المريض

عن نافع قال ذكر لابن عمر ان سعيد بن زيد مرض وكان بدريا فركب اليه يوم الجمعة بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة رواه البخاری وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلعم تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة رواه الترمذی وعن ثوبان قال قال رسول الله صلعم عائد المريض فی مخرفة الجنة وفی رواية قيل يا رسول الله ما خرفة الجنة قال جناها رواه مسلم وعن عطاء مرسلا ان رسول الله صلعم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين وقال انظروا ماذا يقول لعواده فاذا هو اذا جاؤه حمد الله واثنى عليه رفعا ذلك الى الله عز وجل وهو اعلم فيقول لعبدی على ان توفيته ادخله الجنة وان شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه من سيئاته رواه مالك وعن على قال مربی رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وجع وانا اقول اللهم ان كان اجلى قد حضر فارحنی وان كان اجلا فارفعنی وان كان بلاء فصبرنی قال ما قلت فاعدت عليه فقال اللهم اشفه وعافه فما اشتكيت هذا الوجع بعد رواه الترمذی وعن ابی بردة بن قيس اخی ابی موسى قال قال رسول الله صلعم اللهم اجعل فناء امتی

فی سبیلک بالطعن والطاعون رواه احمد **وعن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم لا تفنی امتی الا بالطعن والطاعون قلت یا رسول اللہ ہذا الطعن قد عرفناہ فما الطاعون قال غدۃ کغدۃ البعیر المقیم بہا کالشہید والفار منہا کالفار من الزحف رواہ احمد

باب تمنی الموت وذکرہ

عن شریح بن ہانی قال اتیت عائشۃ فقلت یا ام المومنین سمعت اباہریرۃ یذکر عن رسول اللہ صلعم حدیثا ان کان کذلک فقد ہلکنا فقالت ان الہالک من ہلک بقول رسول اللہ صلعم وما ذاک قلت قال رسول اللہ صلعم من احب لقاء اللہ احب اللہ لقاءہ ومن کرہ لقاء اللہ کرہ اللہ لقاءہ فقالت قال رسول اللہ صلعم ولیس الذی تذہب الیہ ولکن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلک من احب لقاء اللہ احب اللہ لقاءہ ومن کرہ لقاء اللہ کرہ اللہ لقاءہ رواہ النسائی **وعن** عائشۃ قیل یا رسول اللہ ماتت فلانۃ واستراحت فغضب رسول اللہ صلعم وقال انما یستریح من غفر لہ رواہ احمد **وعن** عبد اللہ بن عمرو بن العاص ان النبی صلعم استعاذ من سبع موتات موۃ الفجاءۃ ومن لدغ الحیۃ ومن السبع ومن الغرق والحرق ومن ان یخر علی شئ او یخر علیہ شئ ومن القتل عند فرار الزحف رواہ احمد **وعن** ابی الخصیب عن رجل شہد رسول اللہ صلعم یخطب فقال تدرون ما الرقوب قالوا الذی لا ولد لہ فقال الرقوب کل الرقوب الذی لہ ولد فمات ولم یقدم منہ شیئا رواہ احمد

باب مایقال عند من حضرہ الموت

عن عبد الرحمن بن شماسۃ المہری قال حضرنا عمرو بن العاص وہو فی سیاقۃ الموت فبکی طویلا وحول وجہہ الی الجدار فجعل ابنہ یقول یا ابتاہ اما بشرک رسول اللہ صلعم بکذا اما بشرک رسول اللہ صلعم بکذا فاقبل بوجہہ فقال ان افضل مانعد شہادۃ ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ انی کنت علی اطباق ثلثۃ لقد رایتنی وما احد اشد بغضا لرسول اللہ صلعم منی ولا احب الی ان اکون قد استمکنت منہ فقتلتہ فلومت علی تلک الحالۃ لکنت من اہل النار فلما جعل اللہ الاسلام فی قلبی أتیت النبی صلعم فقلت ابسط یمینک فلا بایعک فبسط یمینہ فقبضت یدی قال مالک یا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط بماذا

قلت ان يغفر لى قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ماكان قبله وان الهجرة تهدم ماكان قبلها وان الحج يهدم ماكان قبله وماكان احد احب الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل فى عينى منه وماكنت اطيق ان املأ عينى منه اجلالاله ولو سئلت ان اصفه لما اطقت لانى لم اكن املأ عينى منه ولومت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادرى ماحالى فيها رواه مسلم **وعن** صفوان قال حدثنى المشيخة انهم حضروا غضيف بن الحارث الثمالى حين اشتد مرضه فقال هل منكم احد يقرأ يس فقرأ صالح بن شريح السكونى فلما بلغ اربعين منها قبض وكان المشيخة يقولون اذا قرئت عند الميت خفف عنه رواه احمد **وعن** ابى موسى قال سألت رسول الله صلعم متى تنقطع معرفة العبد من الناس قال اذا عاين رواه ابن ماجة **وعن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلعم احضروا موتاكم ولقنوهم لا اله الا الله وبشروهم بالجنة فان الحكيم من الرجال والنساء يتحيرون عند ذلك المصرع والذى نفسى بيده لمعاينة ملك الموت اشد من الف ضربة بالسيف والذى نفسى بيده لا تخرج نفس عبد من الدنيا حتى يألم كل عرق على حياله رواه فى الحلية **وعن** عبد الله بن ادم قال مات مولى لانس بن مالك عند مغيب الشمس فقال انس ضعوا على بطنه حديدة رواه البيهقى فى المختصر **وعن** حبان ابى النضر قال دخلت مع واثلة بن الاسقع على ابى الاسود الجرشى فى مرضه الذى مات فيه فسلم عليه وجلس فاخذ ابو الاسود بيمين واثلة فمسح بها عينيه ووجهه لبيعته بها رسول الله صلعم فقال له واثلة واحدة اسئلك عنها قال وماهى قال كيف ظنك بربك فقال ابو الاسود واشار برأسه اى حسن قال واثلة ابشر فانى سمعت رسول الله صلعم يقول التقوى ههنا واومى بيده الى القلب رواه احمد **وعن** ابى قتادة ان النبى صلعم حين قدم المدينة سال عن البراء بن معرور فقالوا توفى واوصى لك بثلثه يارسول الله و اوصى ان يوجه الى القبلة اذا احتضر فقال رسول الله صلعم اصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وادخله جنتك وقد فعلت رواه الحاكم وقال حديث صحيح لا اعلم فى توجيه المحتضر الى القبلة غيره

باب غسل الميت وتكفينه

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغسل موتاكم المامونون

وعن ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من غسل میتا فلیغتسل رواھما
ابن ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تنجسوا موتاکم فان
المسلم لیس بنجس حیا ولا میتا وعنہ قال قال رسول اللہ صلعم لیس علیکم فی میتکم غسل
اذا غسلتموہ وان میتکم لیس بنجس حسبکم ان تغسلوا ایدیکم رواھما الدارقطنی وعن
مکحول عن النبی صلعم مرسلا اذا ماتت المرأة مع الرجال لیس معھم امرأة غیرھا والرجل مع
النساء لیس معھن رجل غیرہ فانھما ییمّمان ویدفنان وھما بمنزلة من لم یجد الماء رواہ البیھقی
فی المختصر وعن ابی بن کعب ان اٰدم علیہ الصلوة والسلام قبضتہ الملائکة وغسلوہ وکفنوہ
وحنطوہ وحفروا لہ والحدوا وصلوا علیہ ثم دخلوا قبرہ فوضعوہ فی قبرہ ووضعوا علیہ اللبن
ثم خرجوا من القبر ثم حثوا علیہ ثم قالوا یا بنی اٰدم ھذہ سنتکم رواہ عبد اللہ بن احمد فی
المسند وروی الحاکم مع زوائد مرفوعا وقال صحیح الاسناد وعن عائشة انھا کانت تقول
لو استقبلت من الامر ما استدبرت ما غسل رسول اللہ صلعم الا نساؤہ رواہ احمد وابو
داؤد وابن ماجة وقد ذکرنا ان الصدیق اوصی اسماء زوجتہ ان تغسلہ فغسلتہ وعن
جابر ان النبی صلعم قال فی قتلی احد ولا تغسلوھم فان کل جرح او کل دم یفوح مسکا یوم
القیٰمة ولم یصل علیھم رواہ احمد وعن عائشة قالت لما ارادوا غسل رسول اللہ صلعم
اختلفوا فیہ فقالوا واللہ ما ندری کیف نصنع انجرد رسول اللہ صلعم کما نجرد موتانا ام
نغسلہ وعلیہ ثیابہ قالت فلما اختلفوا ارسل اللہ علیھم السِّنَةَ حتی واللہ ما من القوم
من رجل الا ذقنہ فی صدرہ نائما قالت ثم کلمھم مکلم من ناحیة البیت لا یدرون من
ھو فقال اغسلوا النبی صلعم وعلیہ ثیابہ قالت فثاروا الیہ فغسلوا رسول اللہ صلعم
وھو فی قمیصہ یفاض علیہ الماء والسدر یدلک الرجال بالقمیص رواہ احمد وابوداؤد
وعن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من غسل میتا وکفنہ وحنطہ وحملہ وصلی
علیہ ولم یفش علیہ ما رای خرج من خطیئتہ مثل یوم ولدتہ امہ رواہ ابن ماجة ورواہ احمد
من عائشة وفی روایة فادّی فیہ الامانة وزاد علیہ ولیہ اقربکم منہ ان کان یعلم فان کان
لا یعلم فمن ترون ان عندہ حظا من ورع وامانة وعن ابی رافع ان رسول اللہ صلعم قال

من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له اربعين كبيرة ومن حفر له فاجنه اجري عليه كاجر مسكن
اسكنه اياه الى يوم القيامة ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس واستبرق الجنة رواه البيهقي
في المختصر وعن علي قال قال رسول الله صلعم اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من بئري
بئر غرس رواه ابن ماجة وعن ليلى بنت قانف الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت
رسول الله صلعم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا الحقي ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم
ادرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله صلعم جالس عند الباب معه كفنها يناولناه
ثوبا ثوبا رواه البيهقي في المختصر

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

عن ابي وائل قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلعم سبعا وخمسا وستا قال سفيان واظنه
قال واربعا فجمعهم عمر بن الخطاب اصحاب رسول الله صلعم فاخبر كل رجل بما رأى فجمعهم عمر على
اربع تكبيرات كاطول الصلوة وعن ابن عمر انه كان يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبير الجنائز
رواهما البيهقي وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يرفع يديه على الجنازة في اول
تكبيرة ثم لا يعود رواه الدارقطني وعن عبد الله بن عمرو قال سال رجل رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها قال نعم قوموا لها فانكم لستم تقومون لها
انما تقومون اعظاما للذي يقبض النفوس رواه احمد وعن ام عطية قالت كنا نهى عن
اتباع الجنائز ولم يعزم علينا وعن جابر بن سمرة قال اتى النبي صلعم برجل قتل نفسه بمشاقص
فلم يصل عليه رواهما مسلم وعن الهجري قال صليت مع عبد الله بن ابي اوفى على جنازة
فكبر عليها اربعا فمكث بعد الرابعة شيئا قال فسمعت القوم يسبحون له من نواحي الصفوف
فسلم ثم قال اكنتم ترون اني مكبر خمسا قالوا تخوفنا ذلك قال لم اكن لافعل ولكن سمعت
رسول الله صلعم كان يكبر اربعا ثم يمكث ساعة فيقول ما شاء الله ان يقول ثم يسلم رواه
احمد وابن ماجة وعن علي انه كان يكبر على كل بدري ستا وعلى اصحاب محمد صلعم خمسا وعلى
سائر الناس اربعا رواه الدارقطني وعن يحيى بن عبد الله قال صليت خلف عيسى مولى
لحذيفة بالمدائن على جنازة فكبر خمسا ثم التفت الينا فقال ما وهمت ولا نسيت ولكن كبرت
كما كبر مولاي وولي نعمتي حذيفة بن اليمان صلى على جنازة فكبر خمسا ثم التفت فقال

مانسيت ولا وهمت كبرت كما كبر رسول الله صلعم صلى على جنازة فكبر خمسا رواه احمد وعن
ابى امامة بن سهل انه اخبره رجل من اصحاب النبى صلعم ان السنة فى الصلوة على الجنازة
ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى سرا فى نفسه ثم يصلى على النبى صلعم
ويخلص الدعاء للجنازة فى التكبيرات لا يقرأ فى شئ منهن ثم يسلم سرا فى نفسه رواه الشافعى فى
مسنده وفى رواية ان السنة فى الصلوة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يصلى على النبى صلعم
ويخلص الصلوة فى التكبيرات الثلث ثم يسلم تسليما خفيفا والسنة ان يفعل من وراءه مثل ما
فعل امامه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن عمار مولى الحارث بن نوفل قال
حضرت جنازة صبى وامرأة فقدم الصبى مما يلى القوم ووضعت المرأة وراءه فصلى عليهما
وفى القوم ابو سعيد الخدرى وابن عباس وابو قتادة وابو هريرة فسألتهم عن ذلك فقالوا
السنة رواه النسائى وابو داؤد وعن عمار ايضا ان ام كلثوم بنت على وابنها زيد بن عمر
اخرجت جنازتاهما فصلى عليهما امير المدينة فجعل المرأة بين يدى الرجل واصحاب رسول الله
صلعم يومئذ كثير وثمه الحسن والحسين رواه سعيد فى سننه وعن ابن مسعود قال من
اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فانه من السنة ثم ان شاء فليتطوع وان شاء فليدع
رواه ابن ماجة وعن محمود بن لبيد عن رافع قال اسرع النبى صلعم حتى تقطعت نعالنا
يوم مات سعد بن معاذ اخرجه البخارى فى تاريخه وعن ابى بردة قال اوصى ابو موسى
حين حضره الموت فقال لا تتبعونى بمجمرة قالوا له او سمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله
صلعم رواه ابن ماجة وعن الحكم بن عتيبة انه قال كانوا يكبرون على اهل بدر خمسا وستا و
سبعا رواه سعيد فى سننه وعن ابن عباس قال لما مات ابراهيم صلى عليه رسول الله
صلعم وقال ان له مرضعا فى الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لعتق اخواله
القبط وما استرق قبطى رواه ابن ماجة وعن على قال خرج رسول الله صلعم فاذا انسوة
جلوس قال ما يجلسكن قلن ننتظر الجنازة قال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن
لا قال هل تدلين قلن لا قال فارجعن مأزورات غير مأجورات رواه ابن ماجة وعنه
ابن عباس ان النبى صلعم اتى بجنازة فصلى عليها وكبر عليها اربعا وقال كبرت الملائكة

علی آدم اربع تکبیرات قال ابن عباس وکبر ابوبکر علی فاطمة اربعا وکبر عمر علی ابی بکر اربعا وکبر صهیب علی عمر اربعا رواه فی الحلیة وفی روایة الدارقطنی صلی جبرئیل بالملائکة یومئذ ودفن فی مسجد الخیف واخذ من قبل القبلة ولحد له وسنم قبره **وعن** ابن عباس ان النبی صلعم صلی علی قبر بعد شهر رواه الدارقطنی **وعن** عبد الله بن سیار ان عمرو بن حریث عاد الحسن بن علی فقال له علی اتعود الحسن وفی نفسك ما فیها فقال له عمرو انك لست بربی فتصرف قلبی حیث شئت قال علی ان ذلك لا یمنعنا ان نؤدی الیك النصیحة سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما من مسلم عاد اخاه الا یبعث الله له سبعین الف ملك یصلون علیه من ای ساعات النهار کان حتی یمسی ومن ای ساعات اللیل کان حتی یصبح قال له عمرو کیف تقول فی المشی مع الجنازة بین یدیها وخلفها فقال ان فضل المشی خلفها علی بین یدیها کفضل صلوة المکتوبة فی جماعة علی الوحدة قال عمرو فانی رایت ابا بکر وعمر یمشیان امام الجنازة قال علی کرها ان یحرجا الناس رواه احمد **وعن** مکحول عن ابی هریرة عن النبی صلعم قال الصلوة واجبة علی کل مسلم برا کان او فاجرا وان عمل الکبائر رواه ابوداؤد فی الجهاد وهو منقطع مکحول لم یسمع من ابی هریرة قال البیهقی فی الجنائز هو اصح ما فی الباب الا ان فیه ارسالا

باب دفن المیت

عن عمرو بن میمون الازدی قال لما مات عمر بن الخطاب قال یا عبد الله بن عمر اذهب الی ام المؤمنین عائشة فقل یقرأ عمر بن الخطاب علیك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبی قالت کنت اریده لنفسی فلاوثرنه الیوم علی نفسی فلما اقبل قال له ما لدیك قال اذنت لك یا امیر المؤمنین قال ما کان شئ اهم الی من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملونی ثم سلموا ثم قل یستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لی فادفنونی والا فردونی الی مقابر المسلمین رواه البخاری **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مرضه الذی لم یقم منه لعن الله الیهود والنصاری اتخذوا قبور انبیاءهم مساجد قالت لولا ذلك ابرز قبره غیر انه خشی او خشی ان یتخذ مسجدا رواه البخاری **وعن** عروة بن الزبیر عن ابیه قال لما سقط علیهم الحائط فی زمان الولید بن عبد الملك اخذوا فی بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبی صلعم فما وجد واحد یعلم ذلك حتی قال لهم عروة ما هی الا قدم

عمر رواه البخاری وعن نافع کان ابن عمر یجلس علی القبور رواه البخاری وعن عثمان بن
حکیم قال اخذ بیدی خارجة فاجلسنی علی قبر واخبرنی عن عمه یزید بن ثابت قال انما کره
ذلک لمن احدث علیه رواه البخاری وعن انس ان النبی صلعم اعلم قبر عثمان بن مظعون بصخرة
رواه ابن ماجة وعن راشد بن سعد وضمرة بن حبیب وحکیم بن عمیر قالوا اذا سوی علی
المیت قبره وانصرف الناس عنه کانوا یستحبون ان یقال للمیت عند قبره یا فلان قل لا اله
الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثلث مرات یا فلان قل ربی الله ودینی الاسلام ونبیی محمد
صلعم ثم ینصرف رواه سعید فی سننه وعن جابر قال امر رسول الله صلی الله علیه وسلم
بقتلی احد ان یردوا الی مصارعهم وکانوا نقلوا الی المدینة رواه الخمسة وصحح الترمذی وعن
انس ان رسول الله صلعم وقف علی قبر رجل من اصحابه حتی فرغ منه قال انا لله وانا الیه
راجعون اللهم نزل بک وانت خیر منزول به جاف الارض من جنبیه وافتح ابواب السماء
لروحه واقبله منک بقبول حسن وثبت عند المسئلة منطقه رواه فی الحلیة وعن
ابی امامة قال توفی رجل فلم یصب له حسنة الا ثلث حثیات حثاها فی قبر فغفرت له ذنوبه
رواه البیهقی وعن عمران امرأة نصرانیة ماتت وفی بطنها ولد مسلم فامران تدفن مع
المسلمین من اجل ولدها رواه الدارقطنی وعن عمر قال نعم العدلان ونعم العلاوة الذین
اذا اصابتهم مصیبة قالوا انا لله وانا الیه راجعون اولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمة واولئک
هم المهتدون وقوله واستعینوا بالصبر والصلوة وانها لکبیرة الا علی الخشعین رواه
البخاری وعن ام عطیة قالت اخذ علینا النبی صلعم عند البیعة ان لا ننوح علیه
فما وفت منا امرأة غیر خمس نسوة ام سلیم وام العلاء وابنة ابی سبرة امرأة معاذ
وامرأتان او ابنة ابی سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخری متفق علیه وعن القاسم بن محمد
قال لما بلغ عائشة قول ابن عمر قالت انکم لتحدثونی عن غیر کاذبین ولا مکذبین ولکن السمع یخطی
رواه مسلم وعن اسید بن اسید التابعی ان امرأة من المبایعات قالت کان فیما اخذ علینا
رسول الله صلعم فی المعروف الذی اخذ علینا ان لا نعصیه فیه ان لا نخمش وجها ولا ندعو
ویلا ولا نشق جیبا وان لا ننشر شعرا رواه ابوداود وعن جابر بن عتیک

قال دخلت مع رسول الله صلعم على ميت من الانصار واهله يبكون فقلت اتبكون وهذا رسول الله صلعم فقال دعهن يبكين ما دام عندهن فاذا وجب فلا يبكين قال جابر اى اذا دخل قبره رواه احمد وعن ابن مسعود عن النبي صلعم قال اياكم والنعي فان النعي عمل الجاهلية رواه الترمذى كذلك ورواه موقوفا وذكر انه اصح وعن انس ان ابا بكر دخل على النبي صلعم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يده على صدغيه وقال وانبياه واخليلاه واصفياه رواه احمد

باب البكاء على الميت باب زيارة القبور

عن عبيد الله بن عمير قال مر رسول الله صلعم على مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم احياء عند الله فزوروهم وسلموا عليهم فوالذى نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الارد وا عليه الى يوم القيامة رواه فى الحلية وعن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلعم قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان فيها عبرة وفى رواية بريدة فان فى زيارتها تذكرة وفى اخرى له ولتزيدكم زيارتكم خيرا وفى رواية انس فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة فزوروا ولا تقولوا هجرا وعن عبد الله بن ابى مليكة ان عائشة اقبلت يوما من المقابر فقلت لها يا ام المؤمنين من اين اقبلت قالت من قبر اخى عبد الرحمن بن ابى بكر فقلت لها اليس كان رسول الله صلعم نهى عن زيارة القبور قالت نعم كان نهى ثم امرنا بزيارتها وعن فاطمة انها كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة روى الثلثة البيهقى فى المختصر وعن بشير بن الخصاصية رضى الله عنه ان رسول الله صلعم رأى رجلا يمشى فى نعلين بين القبور فقال يا صاحب السبتيتين القهما رواه الخمسة الا الترمذى

كتاب الزكوة

عن ابن عمر ان النبي صلعم اعطى ابا رافع مولاه ارضا فحجر عنها فمات فباعها عمر بن الخطاب بمائة الف وثمانية الاف دينار فادفعه الى على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه فكان يزكيها كل سنة حتى ادرك بنوه فدفعه اليهم فحسبوه فوجدوه ناقصا فسألوه فقالوا انا وجدنا مالنا ناقصا قال احسبتم زكوته قالوا لا قال احسبوا زكوته فوجدوه سواء وفى رواية فقال على اترون انه يكون عندى مال لا ازكيه رواه الدارقطنى وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه انه قال كانت عائشة تلينى واخالى يتيمين فى حجرها فكانت تخرج من اموالنا الزكوة

باب البكاء حال عن الفصل الرابع فى القول عند فعلهم

وعن ابن عمر انه كان يستسلف اموال اليتامى عنده لانه كان يرى انه احرز له من الوضع قال
فكان يودى زكوته من اموالهم وعن ابى رافع قال كان على يزكى اموالنا ونحن يتامى وعن
ابن عمر وجابر انهما قالا ليس فى مال المكاتب زكوة حتى يعتق روى الاربعة ايضا الدارقطنى لكن الحديث
الرابع باسناد ضعيف وقال البيهقى الصحيح وقفه وعن الحارث بن ضرار الخزاعى قال قدمت
على رسول الله صلعم فدعانى الى الاسلام فدخلت فيه واقررت به ودعانى الى الزكوة فاقررت
بها وقلت يا رسول الله ارجع الى قومى فادعوهم الى الاسلام واداء الزكوة فمن استجاب لى جمعت
زكوته فترسل الى يا رسول الله صلعم رسولا لابان كذا وكذا ليأتيك بما جمعت من الزكوة فلما جمع
الحارث الزكوة ممن استجاب له وبلغ الابان الذى اراد رسول الله صلعم ان يبعث اليه احتبس
الرسول فلم يات فظن الحارث ان قد حدث فيه سخط من الله ورسوله فدعا سروات قومه
فقال لهم ان رسول الله صلعم كان وقت لى وقتا يرسل الى رسوله ليقبض ما كان عندى من
الزكوة وليس من رسول الله صلعم الخلف ولا ارى حبس رسوله الا من سخطة كانت فانطلقوا
فناتى رسول الله صلعم وبعث رسول الله صلعم الوليد بن عقبة الى الحارث ليقبض ما كان عنده
مما جمع من الزكوة فلما ان سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فاتى رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله ان الحارث منعنى من الزكوة واراد قتلى فضرب رسول الله صلعم البعث
الى الحارث واقبل الحارث باصحابه حتى اذا استقبل البعث وفصل من المدينة لقيهم الحارث
فقالوا هذا الحارث فلما غشيهم قال لهم الى من بعثتم قالوا اليك قال ولم قالوا ان رسول الله
صلعم كان بعث اليك الوليد بن عقبة فزعم انك منعته الزكوة واردت قتله قال والذى
بعث محمدا صلعم بالحق ما رايته بتة ولا اتانى فلما دخل الحارث على رسول الله صلعم قال
منعت الزكوة واردت قتل رسولى قال لا والذى بعثك بالحق ما رايته ولا اتانى وما اقبلت
الا حين احتبس على رسول رسول الله صلعم خشيت ان تكون كانت سخطة من الله ورسوله
قال فنزلت الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
الى هذا المكان فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم رواه احمد وعن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل ابل سائمة فى كل اربعين ابنة لبون لا تفرق

م وابن ابى حاتم والطبرانى وابن منده وابن مردويه قال السيوطى سنده جيد كذا فى لباب ... الباب ١٢

ابل عن حسابها من اعطاها موتجرا فله اجرها ومن منعها فانا اخذها وشطر ابله عزمة من عزمات
ربنا تبارك وتعالى لايحل لآل محمد منها شئ رواه احمد والنسائى وابو داؤد وقال شطر ماله
وهو حجة فى اخذها من الممتنع ووقوعها موقعها **وعن** ابى بن كعب قال بعثنى رسول الله صلعم
مصدقا فمررت برجل فلم اجد عليه فى ماله الا ابنة مخاض فاخبرته انها صدقته فقال ذاك ما لا
لبن فيه ولا ظهر وما كنت لاقرض الله ما لا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة سمينة فخذها فقلت
ما انا باخذ ما لم اومر به فهذا رسول الله صلعم منك قريب فخرج معى وخرج بالناقة حتى قدمنا
على رسول الله صلعم فاخبره الخبر فقال رسول الله صلعم ذاك الذى عليك وان تطوعت بخير
قبلناه منك واجرك الله فيه قال فخذها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعا له
بالبركة رواه احمد **وعن** سفيان بن عبد الله الثقفى ان عمر بن الخطاب قال نعد عليهم بالسخلة يحملها
الراعى ولا ناخذها ولا ناخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض ولا فحل الغنم وناخذ الجذعة و
الثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره رواه مالك فى الموطا **وعن** عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن النبى صلعم انه اخذ من العسل العشر رواه ابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال
قال رسول الله صلعم اذا اعطيتم الزكوة فلا تنسوا ثوابها ان تقولوا اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها
مغرما رواه ابن ماجة **وعن** ابى سيارة المتعى قال قلت يا رسول الله ان لى نحلا قال فاد
العشور قال قلت يا رسول الله احم لى جبلها قال فحمى لى جبلها رواه احمد وابن ماجة

باب ما تجب فيه الزكوة

عن جابر بن عبد الله انه سمع النبى صلعم قال فيما سقت الانهار والغيم
العشور وفيما سقى بالسانية نصف العشر رواه مسلم **وعن** ابى هريرة يحدث عن رسول الله صلعم
قال ليس فى العبد صدقة الا صدقة الفطر رواه مسلم **وعن** سالم عن ابيه قال كتب رسول الله صلعم
كتاب الصدقة فلم يخرجه الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابو بكر ثم عمل به عمر حتى قبض
وكان فيه فى خمس من الابل شاة وفى عشر شاتان وفى خمس عشرة ثلاث شياه وفى عشرين اربع
شياه وفى خمس وعشرين بنت مخاض الى خمس وثلثين فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى
خمس واربعين فان زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة
الى خمس وسبعين فان زادت واحدة ففيها بنتا لبون الى تسعين فان زادت واحدة ففيها

حقتان الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففى كل خمسين حقة وفى كل اربعين بنت
لبون وفى الغنم فى كل اربعين شاة الى عشرين ومائة واذا زادت واحدة فشاتان الى المائتين
فاذا زادت على المائتين ففيها ثلث شياه الى ثلثمائة فان كانت الغنم اكثر من ذلك ففى كل مائة
شاة شاة ثم ليس فيها شئ حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة
الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ فى الصدقة هرمة
ولا ذات عيب قال الزهرى اذا جاء المصدق قسمت الشاة اثلاثا ثلثا شرارا وثلثا خيارا
وثلثا وسطا فاخذ المصدق من الوسط ولم يذكر البقر الزهرى رواه ابوداود والترمذى
ولم يذكر قول الزهرى[له] وقال حديث حسن **وعن** انس ان رجلا قال لرسول الله صلعم
اذا اديت الزكوة الى رسولك فقد برئت منها الى الله ورسوله فقال نعم اذا اديتها الى
رسولى فقد برئت منها الى الله ورسوله فلك اجرها واثمها على من بدلها مختص لاحمد وقد
احتج بعمومه من يرى المعجلة الى الامام اذا هلكت عنده من ضمان الفقراء دون الملاك
وعن سليمان بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبد الله بن رواحة
الى خيبر فيخرص بينه وبين يهود خيبر فجمعوا له حليا من حلى نسائهم فقالوا هذا لك وخفف
عنا وتجاوز فى القسم فقال عبد الله يا معشر اليهود والله انكم لمن ابغض خلق الله الى
وما ذلك بحاملى على ان احيف عليكم فاما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت وانا لا ناكلها
فقالوا بهذا قامت السموات والارض رواه مالك **وعن** سويد بن غفلة قال جاءنا
مصدق النبى صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت فى عهده لا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فاتاه رجل بناقة عظيمة ململمة فابى ان ياخذها فاتى
باخرى دونها فاخذها وقال اى ارض تقلنى واى سماء تظلنى اذا اتيت رسول الله صلعم
وقد اخذت خيار ابل رجل رواه ابوداود **وعن** معاذ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له حين بعثه الى اليمن خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل
والبقرة من البقر رواه ابوداود والدار قطنى **وعن** على عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال تجوزت لكم عن صدقة الخيل والرقيق رواه ابن ماجة **وعن** عمران النبى صلعم

[له] اقول قد ذكره الترمذى هذا فى الط ١٢

لم یاخذ من الخیل والرقیق صدقۃ رواہ احمد وعن علی ان النبی صلعم قال لیس فی البقر
العوامل شئ رواہ البیہقی فی المختصر وعن العلاء بن الحضرمی قال بعثنی رسول اللہ صلعم
الی البحرین او الی ہجر فکنت اتی الحائط یکون بین الاخوۃ یسلم احدہم فاخذ من المسلم العشر
ومن المشرک الخراج رواہ ابن ماجۃ وعن سعد اخی بنی عدی قال جاءنی رجلان فقالا ان
رسول اللہ صلعم بعثنا نصدق اموال الناس فاخرجت لہما شاۃ ماخضا افضل ما وجدت
فرداہ علی وقالا ان رسول اللہ صلعم نہانا ان ناخذ الشاۃ الحبلی قال فاعطیتہما شاۃ من وسط
الغنم فاخذاہا رواہ الشافعی وعن عائشۃ قالت سمعت رسول اللہ صلعم یقول لا زکوۃ
فی مال حتی یحول علیہ الحول رواہ ابن ماجۃ وعن سعد بن ابی ذباب قال قدمت علی رسول
اللہ صلعم فاسلمت ثم قلت یا رسول اللہ اجعل لقومی ما اسلموا علیہ من اموالہم ففعل رسول
اللہ صلعم واستعملنی علیہم ثم استعملنی ابوبکر ثم عمر قال وکان سعد من اہل السراۃ قال
فکلمت قومی فی العسل فقلت لہم زکوۃ فانہ لا خیر فی ثمرۃ لا تزکی فقالوا کم فقلت العشر فاخذت
منہم العشر فاتیت عمر بن الخطاب فاخبرتہ بما کان فقبضہ عمر فباعہ ثم جعل ثمنہ فی صدقات
المسلمین رواہ الشافعی وعن عائشۃ ان النبی صلعم کان یاخذ من کل عشرین دینارا نصف
دینار ومن الاربعین دینارا دینارا رواہ الدارقطنی وعن عبد اللہ بن دینار سئل عبد اللہ
ابن عمر عن الکنز فقال ہو المال الذی لا تؤدی منہ الزکوۃ وعن ابن عباس قال لیس فی
العنبر زکوۃ انما ہو شئ دسرہ البحر رواہما الشافعی وعن ابی عمرو بن حماس ان اباہ قال
مررت بعمر بن الخطاب وعلی عنقی ادمۃ احملہا فقال عمر الا تؤدی زکوتک یا حماس فقلت یا
امیر المؤمنین مالی غیر ہذہ التی علی ظہری واہبۃ فی القرظ فقال ذلک مال وضع فوضعتہا
بین یدیہ فحسبہا فوجدت قد وجبت فیہا الزکوۃ رواہ الشافعی والبیہقی وفی روایۃ کان
یبیع الادم والجعاب فقال لہ عمر اد زکوۃ مالک فقال انما مالی جعاب وادم فقال قومہ ادزکوتہ
وعن نافع عن ابن عمر قال کل مال ادیت زکوتہ وان کان تحت سبع ارضین فلیس بکنز
وکل مال لا تؤدی زکوتہ فہو کنز وان کان ظاہرا علی وجہ الارض رواہ البیہقی فی المختصر
وعن حارثۃ قال جاء ناس من اہل الشام الی عمر فقالوا انا اصبنا اموالا وخیلا ورقیقا

نحب ان یکون لنا فیہا زکوۃ وطہورا قال فقال ما فعلہ صاحبای فا فعلہ فاستشار اصحاب محمد صلعم وفیہم علی فقال علی ھو حسن ان لم یکن جزیۃ راتبۃ یوخذون بہا من بعدک رواہ احمد وعن حجیۃ عن علی کرم اللہ وجہہ ان العباس سال النبی صلعم فی تعجیل صدقۃ قبل ان تحل فرخص لہ فی ذلک رواہ ابوداود والترمذی والحاکم وقال صحیح الاسناد وقال الدارقطنی وغیرہ ارسالہ اصح وعن ابی البختری عن علی رض ان النبی صلعم قال کنا احتجنا فاستلفنا من العباس صدقۃ عامین رواہ البیہقی وقال فیہ ارسال بین ابی البختری وعلی

باب صدقۃ الفطر

عن ابی سعید الخدری قال کنا نخرج اذا کان فینا رسول اللہ صلعم زکوۃ الفطر عن کل صغیر وکبیر حرا ومملوک صاعا من طعام او صاعا من شعیر او صاعا من تمر او صاعا من زبیب فلم نزل نخرجہ حتی قدم علینا معاویۃ بن ابی سفیان حاجا او معتمرا فکلم الناس علی المنبر فکان فیما کلم بہ الناس ان قال انی اری مدین من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلک قال ابو سعید واما انا فلا ازال اخرجہ کما کنت اخرجہ ابدا ما عشت رواہ مسلم وعن ابن عمر قال ان رسول اللہ صلعم امر بزکوۃ الفطر صاع من تمر او صاع من شعیر قال فجعل الناس عدلہ مدین من حنطۃ رواہ مسلم وفی روایۃ الشافعی وابن ماجۃ والبیہقی صاع من اقط وعن ابن عباس قال امرنا رسول اللہ صلعم ان نعطی صدقۃ رمضان عن الصغیر والکبیر والحر والمملوک صاعا من طعام من ادی برا قبل منہ ومن ادی شعیرا قبل منہ ومن ادی زبیبا قبل منہ ومن ادی سلتا قبل منہ واحسبہ قال ومن ادی دقیقا قبل منہ ومن ادی سویقا قبل منہ رواہ الدارقطنی وعن عیاض بن عبد اللہ بن ابی سرح ان معاویۃ لما جعل نصف الصاع من الحنطۃ عدل صاع من تمر انکر ذلک ابو سعید وقال لا اخرج فیہا الا الذی کنت اخرج فی عہد رسول اللہ صلعم رواہ مسلم وفی روایۃ البیہقی فقال رجل من القوم او مدین من قمح فقال لا تلک قیمۃ معویۃ لا اقبلہا ولا اعمل بہا وعن نافع ان ابن عمر کان یخرج زکوۃ الفطر عن غلمانہ الذی بوادی القری وکان یبعث بزکوۃ الفطر بیومین او ثلثۃ رواہ مالک وعن ابن عباس قال من اداہا قبل الصلوۃ فہی زکاۃ مقبولۃ ومن اداہا بعد الصلاۃ فہی صدقۃ من الصدقات رواہ ابوداود

وعن قيس بن سعد قال امرنا رسول الله صلعم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت الزكوة لم يامرنا ولم ينهنا ونحن
نفعله رواه النسائي وابن ماجة وعن ابن عمر كان النبي صلعم لا يغدو يوم الفطر حتى يغدي اصحابه من صدقة الفطر رواه ابن ماجة
وعن محمد بن سعيد قال سألت اسمعيل بن ابي اويس بالمدينة عن صاع النبي صلعم فاخرج الي صاعا عتيقا باليا فقال هذا صاع النبي
صلعم بعينه فعيرته وكان خمسة ارطال وثلث رواه البيهقي في المختصر وعن اسحاق بن سليمان الرازي قال قلت لمالك بن انس ابا عبدالله خالفت
شيخ القوم قال من هو قلت ابوحنيفة يقول ثمانية ارطال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يا فلان هات صاع جدك ويا فلان
هات صاع عمك ويا فلان هات صاع جدتك قال اسحق فاجتمعت آصع فقال ما تحفظون في هذا فقال هذا حدثني ابي عن ابيه انه كان يؤدي
بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال هذا حدثني ابي عن اخيه انه كان يؤدي بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال الآخر حدثني ابي عن امه انها ادت
بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال مالك فاحزرت هذه فوجدتها خمسة ارطال وثلثا رواه الدارقطني وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم
امر بزكوة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى المصلى متفق عليه **باب من لا تحل له الصدقة** عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة
الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلعم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هاتها فقد
بلغت محلها رواه البخاري وعن عبدالله بن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلعم استعمل رجلا من بني عبد الاشهل على الصدقة فلما
قدم ساله ابعرة من الصدقة فغضب رسول الله صلعم حتى عرف الغضب في وجهه وكان مما يعرف الغضب في وجهه ان تحمر عيناه
ثم قال للرجل يسألني ما لا يصلح لي ولا له فان منعته كرهت المنع وان اعطيته اعطيته ما لا يصلح لي ولا له فقال الرجل يا
رسول الله والله لا اسئل منها شيئا ابدا رواه مالك وعن علي انه قال ليس لولد ولا لوالد حق في صدقة مفروضة رواه البيهقي
في المختصر **باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له** عن الاحنف بن قيس قال قلنا لابي ذر ما تقول في هذا العطاء قال خذوه فان
فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه رواه مسلم وعن عطاء بن يسار ان رسول الله صلعم ارسل الى عمر بن الخطاب
بعطاء فرده عمر فقال له رسول الله صلعم لم رددته فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا ياخذ من احد
شيئا فقال رسول الله صلعم انما ذلك عن المسئلة فاما ما كان من غير مسئلة فانما هو رزق يرزقه الله فقال عمر اما والذي
نفسي بيده لا اسئل احدا شيئا ولا ياتيني شيء من غير مسئلة الا اخذته رواه مالك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم قال داود عليه السلام ادخالك اليد في التنين الى ان يبلغ المرفق فيقضمها خير لك من ان تسأل رواه في الحلية
وعن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلعم من المال فالحفت فقال لي يا حكيم ما انكر مسئلتك يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة وانما هو مع ذلك اوساخ ايدي الناس ويد الله فوق يد المعطي ويد المعطي فوق يد المعطى واسفل الايدي يد المعطى
رواه احمد وعن عمرو بن تغلب ان رسول الله صلعم اتي بمال وشيء فقسمه فاعطى رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا
فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما
ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب قال

فوالله ما احب ان لى كتابة رسول الله صلعم حمر النعم رواه البخاري **باب الانفاق وكراهية الامساك** عن الاحنف بن قيس
قال جلست الى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليهم
فى نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدى احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه
يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادرى من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذى قلت
قال انهم لا يعقلون شيئا قال لى خليلى قال قلت ومن خليلك قال رسول الله صلعم قال فقال يا ابا ذر اتبصر احدا
قال فنظرت الى الشمس ما بقى من النهار وانا ارى ان رسول الله صلعم يرسلنى فى حاجة له قلت نعم قال ما احب ان
لى مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسئلهم دنيا
ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله متفق عليه وعن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابى ذر فقلت له ما
انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية فى الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله
فقال معاوية نزلت فى اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بينى وبينه فى ذلك وكتب الى عثمان يشكونى فكتب
الى عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر على الناس حتى كانهم لم يرونى قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لى ان شئت
تنحيت فكنت قريبا فذاك الذى انزلنى هذا المنزل ولو امروا على حبشيا لسمعت واطعت رواه البخاري وعن
بسر بن جحاش القرشى ان النبى صلعم بزق يوما فى كفه فوضع عليها اصبعه ثم قال قال الله تعالى يا ابن ادم انى
تعجزنى وقد خلقتك من مثل هذه حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد فجمعت
ومنعت حتى اذا بلغت التراقى قلت اتصدق وانّى اوان الصدقة رواه احمد وفى رواية بسر بن جحاف ولم
يقل قال الله وفى رواية قال قال الله وعن عدى بن حاتم قال ذكر رسول الله صلعم النار فاعرض واشاح ثم
قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه كانما ينظر اليها وفى رواية فتعوذ منها واشاح بوجهه ثلث مرات
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة وفى رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل رواه مسلم
وعن عمر بن الخطاب قال قسم رسول الله صلعم قسما فقلت يا رسول الله لغير هؤلاء كان احق به منهم والله
قال انهم خيرونى بين ان يسألونى بالفحش او يبخلونى فلست بباخل رواه مسلم وعن ثوبان قال قال رسول
الله صلعم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته فى سبيل الله ودينار ينفقه
على اصحابه فى سبيل الله قال ابو قلابة وبدأ بالعيال ثم قال ابو قلابة واى رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار
يعفهم الله او ينفعهم الله به ويغنيهم رواه مسلم **باب فضل الصدقة** عن القاسم بن محمد قال سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم ان الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربى احدكم مهره وتصديق
ذلك فى كتاب الله الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات رواه الترمذي

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم سبق درهم مائة الف درهم قالوا وكيف قال كان لرجل درهمان فتصدق باحدهما وانطلق رجل الى عرض ماله فاخذ منه مائة الف درهم فتصدق بها وفي رواية وكان رجل له مال كثير فاخذ من عرض ماله رواه النسائي وعن حذيفة قال دخلت على النبي صلعم في مرضه الذي توفي فيه وعلي مسنده الى صدره فقلت بابي وامي يا رسول الله كيف تجدك قال صالح فقلت يعلي الان عني فاسند رسول الله صلعم على صدري فانك قد سهرت واعييت فقال رسول الله صلعم لا هو احق بذلك يا حذيفة ادن مني فدنوت منه فقال يا حذيفة من ختم له بصوم يوم يبتغي به وجه الله ادخله تعالى الجنة يا حذيفة من ختم له بصدقة على مسكين يبتغي به وجه الله ادخله الجنة فقلت بابي وامي اخفي ام اسر قال بل اعلن رواه في الحلية وعن يحيى ان مسكينا استطعم عائشة زوج النبي صلعم وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة واعطه اياها فجعل ينظر اليها ويعجب فقالت اتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة رواه مالك وعن عائشة ان مسكينا سالها وهي صائمة وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها اعطيه اياه فقالت ليس لك ما تفطرين عليه فقالت اعطيه اياه قالت ففعلت فلما امسينا اهدى لنا اهل بيت او انسان ما كان يهدي لنا قبل ذلك شيئا شاة وكفنها فدعتني عائشة فقالت كلي من هذا هذا خير من قرصك رواه مالك وعن جابر عن النبي صلعم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن اهلك فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك رواه البيهقي في المختصر

باب افضل الصدقة

عن كديرالضبي ان رجلا اعرابيا اتى رسول الله صلعم فقال اخبرني بعمل يقربني من طاعة ويباعدني من النار قال او هما اعملتك قال نعم قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله ما استطيع ان اقول العدل كل ساعة وما استطيع ان اعطي فضل مالي قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال وهذه ايضا شديدة قال فهل لك من ابل قال نعم قال فانظر بعيرا من ابلك وسقاء ثم اعمد الى اهل ابيات لا يشربون الماء الا غبا فاسقهم فلعلك ان لا يهلك بعيرك ولا ينخرق سقاؤك

وذكره في معنوه الامام كرمانى الرزاق عنه عن ابراهيم انه قال انما من عباده والسعاده وعلى الايمان والسوال انشره من الترغيب للمنذري

حتی تجب لك الجنة فانطلق الاعرابی یکبب قال فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعیره حتی قتل شهیدا رواه البیهقی فی المختصر **وعن** عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلعم وبیده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل یطعن فی ذلك القنو فقال لوشاء رب هذه الصدقة تصدق باطیب من هذا ان رب هذه الصدقة یاکل حشفا یوم القیمة رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** جابر قال کنا عند رسول الله صلعم اذ جاء رجل بمثل بیضة من ذهب فقال یا رسول الله اصبت هذه من معدن فخذها فهی صدقة ما املك غیرها فاعرض عنه رسول الله صلعم فاتاه من قبل رکنه الایمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من قبل رکنه الایسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخذها رسول الله صلعم فحذفه بها فلو اصابته لاوجعته او لعقرته فقال رسول الله صلعم یاتی احدکم بجمیع ما یملك فیقول هذه صدقة ثم یقعد یستکف الناس خیر الصدقة ما کان عن ظهر غنی رواه ابو داود **وعن** البراء بن عازب فی قوله تعا ولا تیمموا الخبیث منه تنفقون قال نزلت فی الانصار کانت الانصار تخرج اذا کان جداد النخل من حیطانها اقناء البسر فیعلقونه علی حبل بین اسطوانتین فی مسجد رسول الله صلعم فیاکل منه فقراء المهاجرین فیعمد احدهم فیدخل قنو الحشف یظن انه جائز فی کثرة ما یوضع من الاقناء فنزل فیمن فعل ذلك ولا تیمموا الخبیث منه تنفقون یقول لا تعمد والحشف منه تنفقون ولستم باخذیه الا ان تغمضوا فیه یقول لو اهدی لکم ما قبلتموه الا علی سبیل الاستحیاء من صاحبه غیظا انه بعث الیك مالم یکن لك فیه حاجة واعلموا ان الله غنی عن صدقاتکم رواه ابن ماجة **وعن** ابن عمر قال ان عمر اصاب ارضا من ارض خیبر فقال یارسول الله اصبت ارضا بخیبر لم اصب مالا قط انفس عندی منه فما تامرنی فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر علی ان لا تباع ولا توهب ولا تورث فی الفقراء وذوی القربی والرقاب والضیف وابن السبیل لاجناح علی من ولیها ان یاکل منها بالمعروف ویطعم غیر متمول وفی لفظ غیر متاثل مالا رواه الجماعة وفی حدیث عمرو بن دینار قال فی صدقة عمر لیس علی الولی جناح ان یاکل ویوکل صدیقا له غیر متاثل وکان ابن عمر هو یلی صدقة عمر ویهدی للناس من اهل مکة کان ینزل علیهم اخرجه البخاری وفیه من الفقه ان من وقف

عام مطبوعه وذوالك ... السعود البسیطی

شيئا على ضيف من الناس وولده منهم دخل فيه **وعن** انس قال سئل رسول الله صلعم اى الصدقة افضل قال صدقة فى رمضان رواه الترمذى ثم قال غريب وفيه صدقة بن موسى وليس بالقوى عندهم

باب نفقة المرأة من مال زوجها

عن ابى هريرة سئل عن المراة تصدق من بيت زوجها قال الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه رواه ابوداؤد فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم عليها

كتاب الصوم

عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم من صام رمضان فعرف حدوده وتعرف ما ينبغى ان يتحفظ منه كفر ما قبله رواه فى الحلية **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ان للصائم عند فطره لدعوة ما ترد رواه ابن ماجة والحاكم واللفظ له **وعن** ابى امامة قال اتيت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله مر لى بامر ينفعنى الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له وفى رواية انه سأل رسول الله صلعم اى العمل افضل فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له رواه النسائى **وعن** عائشة قالت كان احب الاعمال الى رسول الله صلعم اربعة عملان يجهدان نفسه وعملان يجهدان ماله فاللذان يجهدان نفسه الصوم والصلوة واللذان يجهدان ماله الجهاد والصدقة رواه الطبرانى **وعن** عثمان بن ابى العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول الصيام جنة كجنة احدكم من القتال رواه النسائى والبيهقى وفى رواية الصوم جنة من عذاب الله عز وجل **وعن** ابى هريرة يقول قال رسول الله صلعم قد اظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله صلعم ما مر بالمسلمين شهر قط خير لهم منه وما مر بالمنافقين شهر قط شر لهم منه بمحلوف رسول الله صلعم ان الله ليكتب اجره ونوافله قبل ان يدخله ويكتب اصره وشقاءه من قبل ان يدخله وذلك لان المؤمن يُعِدُّ فيه القوة من النفقة للعبادة ويُعِدُّ فيه المنافق ابتغاء غفلات المؤمن وعوراتهم فهو غنم للمؤمن ونقمة للفاجر رواه احمد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى قال الله عز وجل لكل عمل ابن ادم كفارة والصوم لى وانا اجزى به رواه البخارى **وعن** ابى امامة قال انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة قال سلمهم وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا اخر فقلت ادع

الله لی بالشہادۃ فقال اللہم سلمہم وغنمہم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم انشأ رسول اللہ صلعم غزوا ثالثا فقلت یا رسول اللہ انی اتیتک مرتین تدعو لی بالشہادۃ فقلت اللہم سلمہم وغنمہم فغزونا وسلمنا وغنمنا فادع اللہ لی بالشہادۃ فقال اللہم سلمہم وغنمہم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم اتیتہ فی الرابعۃ فقلت یا رسول اللہ مرنی بعمل اخذہ عنک ینفعنی اللہ تعالی بہ قال علیک بالصوم فانہ لامثل لہ فکان ابو امامۃ وامرأتہ وخادمہ لا یاتون الا صائما واذا رئی نارا ودخان بنہار فی منزلہم عرفوا انہ قد اعتراہم ضیف قال ثم اتیتہ بعد ذلک فقلت یا رسول اللہ انک قد امرتنی بامر ارجو ان یکون اللہ تعالی قد نفعنی بہ فمر لی بعمل اخر ینفعنی قال اعلم انک لن تسجد للہ سجدۃ الا رفع لک بہا درجۃ وحطعنک بہا خطیئۃ رواہ النسائی وابو نعیم فی الحلیۃ **وعن** ابی ہریرۃ ان النبی صلعم قال یروی عن ربہ تعالی الصوم جنۃ یجن بہا عبدی من النار رواہ الطبرانی

باب رؤیۃ الہلال

عن نافع قال کان عبد اللہ بن عمر اذا مضے من شعبان تسع وعشرون نظر لہ فان رای فذاک وان لم یر ولم یحل دون منظرہ سحاب او قترۃ اصبح مفطرا وان حال دون منظرہ سحاب او قترۃ اصبح صائما قال وکان ابن عمر یفطر مع الناس ولا یاخذ بہذا الحساب رواہ الترمذی **وعن** ربعی بن حراش عن رجل من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اختلف الناس فی اخر یوم من رمضان فقدم اعرابیان فشہدا عند رسول اللہ صلعم باللہ لاہلا الہلال ورأیاہ امس عشیۃ فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الناس ان یفطروا وان یغدوا الی مصلاہم رواہ ابوداود والنسائی **وعن** عبد الرحمن بن زید بن الخطاب انہ خطب فی الیوم الذی یشک فیہ فقال الا انی جالست اصحاب رسول اللہ صلعم وسالتہم وانہم حدثونی ان النبی صلعم قال صوموا لرویتہ وانسکوا لہا فان غم علیکم فاتموا ثلثین فان شہد شاہدان مسلمان فصوموا وافطروا رواہ احمد والنسائی ولم یقل فیہ مسلمان **وعن** امیر مکۃ الحارث بن الحاطب قال عہد الینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ننسک للرؤیۃ فان لم نرہ وشہد شاہدا عدل نسکنا بشہادتہما رواہ ابوداود والدارقطنی وقال ہذا اسناد متصل صحیح **وعن** الربیع بنت معوذ قالت ارسل رسول اللہ صلعم غداۃ عاشورا الی قری الانصار التی حول المدینۃ من کان اصبح صائما فلیتم صومہ

ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم من الطعام اعطيناها اياه حتى يكون عند الافطار اخرجاه وعن عبد الرحمن بن سلمة عن عمه ان اسلم اتت النبي صلعم فقال صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوا رواه ابوداود وقال في المنتقى وهذا حجة في ان صوم عاشورا كان واجبا وان الكافر اذا اسلم او بلغ الصبي في اثناء يوم لزمه امساكه وقضاؤه والحجة فيه على سقوط تبييت النية لان صومه انما لزم في اثناء اليوم وعن كريب ان ام الفضل بعثته الى معاوية بالشام فقضيت حاجتها واستهل على رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال يوم الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلثين او نراه فقلت الا نكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلعم شك احد رواته في نكتفي او نكتفي رواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي كلهم قالوا فرأيت الهلال ليلة الجمعة وفي كتاب الحميدي يوم الجمعة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون رواه الترمذي وابوداود وفيه كثير اختلاف وعن سماك بن حرب قال اصبحت في يوم قد اشكل علي من شعبان او من رمضان فاصبحت صائما فاتيت عكرمة فاذا هو يأكل خبزا وبقلا فقال هلم الى الغداء فقلت اني صائم فقال اقسم بالله لتفطرن فلما رأيته حلف ولا يستثني تقدمت فعذرت فانما تسحرت قبيل ذلك ثم قلت هات الان ما عندك فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلعم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه سحاب فكملوا العدة ثلثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا رواه الدارمي وعن اسحق بن سعيد عن ابيه قيل لعائشة يا ام المؤمنين رؤي هذا الشهر لتسع وعشرين قالت وما يعجبكم من ذلك ما صمت مع رسول الله صلعم تسعا وعشرين اكثر مما صمت ثلاثين رواه احمد وعن عمير بن انس عن عمومة له من الانصار ان ناسا من اصحاب النبي صلعم اصبحوا صياما في رمضان فجاء ركب فشهدوا انهم رواه

بالامس فامرهم النبي صلعم ان يفطر وابقية يومهم فاذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم رواه البيهقي

في المختصر **وعن** فاطمة بنت الحسين ان رجلا شهد عند علي على روية رمضان فصام واحسبه

قال وامر الناس ان يصوموا وقال اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان

رواه البيهقي

باب في السحور والنية وكيفية الافطار

عن البراء بن عازب قال كان اصحاب محمد صلعم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان

يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار

اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق اطلب لك فكان يومه يعمل فغلبته

عينه فجاءته امرأته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر للنبي صلعم

فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت

كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود رواه البخاري **وعن** ابي سعيد

انه سمع رسول الله صلعم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك

تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني رواه

البخاري وابو داود **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا

صيام له رواه الدار قطني وقال تفرد به عبد الله بن عباد عن المفضل بهذا الاسناد وكلهم

ثقاة واقره البيهقي على ذلك في سننه وخلافياته **وعن** عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى

يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما

تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلعم فذكرت

ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار رواه البخاري وفي رواية البيهقي فضحك النبي

صلعم فقال ان كان وسادك لعريضا انما ذلك بياض النهار من سواد الليل **وعن**

انس قال ما رايت رسول الله صلعم قط صلى المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء رواه ابن حبان

والحاكم في صحيحيهما **وعن** ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يصبح جنبا من جماع بلا حلم ثم لا

يفطر متفق عليه زاد مسلم ولا يقضي **وعن** ابي ثوبان عن النبي صلعم مرسلا قال هما فجران فاما

الذي كانه ذنب السرحان فانه لا يحل شيئا ولا يحرمه واما الذي يلحق بالافق فانه يحل الصلوة

رواه البيهقي قال وروى عن ابن عباس مرفوعا وموقوفا وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
اذا اذن بلال فكلوا واشربوا حتى يوذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا رواه
النسائي وعن عبد الله بن الحارث عن رجل من اصحاب رسول الله صلعم قال دخلت على النبي صلعم
وهو يتسحر فقال انها بركة اعطاكما الله اياها فلا تدعوها رواه احمد والنسائي وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلعم استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيلولة على قيام الليل رواه ابن
ماجة وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال انا معشر الانبياء امرنا بثلث بتعجيل الفطر وتاخير السحور
ووضع اليمنى على اليسرى في الصلوة وفي رواية عائشة ثلاث من السنة فذكرها رواه البيهقي في المختصر
وعن ابن ابي مليكة قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول اذا افطر اللهم اني اسألك برحمتك التي
وسعت كل شئ ان تغفر لي رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا انك انت السميع العليم رواه
الدارقطني

باب تنزيه الصوم

عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يكتحل بالاثمد وهو صائم رواه البيهقي وقال محمد
هذا ليس بالقوى ووثق الحاكم محمدا هذا واحتج به في مستدركه في مناقب الحسن والحسين وقال
انه ثقة وضعف غيرهما وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة من النار فمن
اصبح صائما فلا يجهل يومئذ وان امرأ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه وليقل اني صائم والذي
نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه النسائي وعن سلمة
ابن صخر الانصاري قال كنت امرأ قد اوتيت من جماع النساء مالم يوت غيري فلما دخل رمضان
تظاهرت من امرأتي حتى ينسلخ رمضان فرقا من ان اصيب في ليلتي شيئا فاتتابع في ذلك
الى ان يدركني النهار وانا لا اقدر ان انزع فبينما هي تخدمني من الليل اذ تكشف لي منها
شئ فوثبت عليها فلما اصبحت غدوت على قومي فاخبرتهم خبري وقلت لهم انطلقوا معي الى رسول الله
صلعم فاخبروه بامري فقالوا والله لا نفعل نتخوف ان ينزل فينا قرآن او يقول فينا رسول الله صلعم
مقالة يبقى علينا عارها ولكن اذهب انت فاصنع ما بدا لك قال فخرجت حتى اتيت النبي صلعم فاخبرته
خبري فقال لي انت بذاك قلت انا بذاك فقال انت بذاك قلت انا بذاك فقال انت بذاك قلت انا

بذلك نعم ها انا ذا فامض فيّ حكم الله عز وجل فاني صابر له قال اعتق رقبة قال فضربت صفحة
رقبتي بيدي وقلت لا والذي بعثك بالحق ما اصبحت املك غيرها قال فصم شهرين قال قلت يارسول
الله وهل اصابني ما اصابني الا في الصيام قال فتصدق قال قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا
هذه وحشا ما لنا عشاء قال اذهب الى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها اليك فاطعم عنك
وسقا من تمر ستين مسكينا ثم استعن بسائره عليك وعلى عيالك قال فرجعت الى قومي فقلت
وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت عند رسول الله صلعم السعة والبركة قد امر لي
بصدقتكم فادفعوها الي قال فدفعوها الي رواه احمد **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تحفة الصائم الدهن والمجمر رواه الترمذي **وعن** ميمونة بنت سعد قالت سئل
رسول الله صلعم عن رجل قبل امرأته وهما صائمان فقال افطرا جميعا **وعن** انس بن مالك قال قال
رسول الله صلعم من افطر يوما من شهر رمضان من غير رخصة ولا عذر كان عليه ان يصوم ثلثين
يوما ومن افطر يومين كان عليه ستين ومن افطر ثلثة كان عليه ان يصوم تسعين يوما رواهما
الدارقطني **وعن** عبد الرحمن بن نعمان عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم امر بالكحل المروح
عند النوم وقال ليتقه الصائم رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال يستاك اول النهار الصائم
واخره رواه البخاري في ترجمة باب **وعن** ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة ما لم يخرقها رواه النسائي والدارمي وقال يعني بالغيبة
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من خير خصال الصائم السواك رواه ابن ماجة
والدارقطني **وعن** ابي اسحاق الخوارزمي قال سالت عاصما الاحول ايستاك الصائم قال نعم قلت برطب
السواك ويابسه قال نعم قلت اول النهار واخره قال نعم قلت عمن قال عن انس بن مالك عن رسول
الله صلعم **وعن** علي قال اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي فانه ليس من صائم
تيبس شفتاه بالعشي الا كانتا نورا بين عينيه يوم القيمة رواهما الدارقطني **وعن**
خالد بن اسلم ان عمر بن الخطاب افطر في رمضان في يوم ذي غيم وراى انه قد امسى وغابت
الشمس فجاءه رجل فقال يا امير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير رواه
الشافعي وزاد في رواية مالك وقد اجتهدنا وقال الخطب يسير اي نصوم يوما مكانه

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كنا عند النبي صلعم فجاء شاب فقال يا رسول الله اقبل وانا صائم قال لا فجاء شيخ فقال يا رسول الله اقبل وانا صائم قال نعم فنظر بعضنا الى بعض فقال رسول الله صلعم قد علمت لم نظر بعضكم الى بعض ان الشيخ يملك نفسه رواه احمد

باب صوم السفر

عن قزعة قال اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت انى لا اسئلك عما يسئلك هؤلاء عنه فسألته عن الصوم بالسفر فقال سافرنا مع رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا آخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلعم بعد ذلك في السفر رواه مسلم وعن ابى الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلعم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلعم وعبد الله بن رواحة وعن ابن عباس ان النبي صلعم خرج من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى اذا بلغ الكديد وهى ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا وانما يؤخذ من امر رسول الله صلعم بالآخر فالآخر متفق عليهما الا ان مسلما ادمج حديث ابن عباس من غير ذكر عشرة الاف ولا تاريخ الخروج وعن ابى سعيد قال اتى رسول الله صلعم على نهر من ماء السماء والناس صيام في يوم صائف مشاة ونبى الله صلعم على بغلة له فقال اشربوا ايها الناس قال فابوا قال انى لست مثلكم انى ايسركم انى راكب فابوا فثنى رسول الله صلعم فخذه فنزل فشرب وشرب الناس وما كان يريد ان يشرب رواه احمد وعن ابن عباس ان النبي صلعم غزا غزوة الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد الماء الذى بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر رواه البخارى ووجه الحجة منه ان الفتح كان لعشر بقين من رمضان هكذا جاء في حديث متفق عليه وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى ان رسول الله صلعم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلثة ايام ثم انزل رمضان فكانوا قوما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم مسكينا فنزلت

الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت الرخصة للمريض والمسافر وامروا بالصيام رواه البيهقي في المختصر وعن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا رواه البخاري وعن عبيد بن جبير قال ركبت مع ابي بصرة الغفاري في سفينة من الفسطاط في رمضان فدفع فقرب غداؤه ثم قال اقترب فقلت الست ترى البيوت فقال ابو بصرة ارغبت عن سنة رسول الله صلعم رواه الدارمي باب القضاء عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد النبي صلعم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من القضاء رواه البخاري وعن ابن عباس ان امرأة ركبت البحر فنذرت ان نجاها الله ان تصوم شهرا فنجاها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت اواختها الى رسول الله صلعم فامرها ان تصوم عنها رواه النسائي وعن القاسم بن محمد انه كان يقول من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو قوي على صيامه حتى جاء رمضان آخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة وعليه مع ذلك القضاء رواه مالك وعن ام هانئ ان النبي صلعم دخل عليها وهي صائمة فاتي باناء فشرب ثم ناولها فشربت فقال رسول الله صلعم ان كان قضاء رمضان فصومي يوما آخر وان كان تطوعا فان شئت فاقضيه وان شئت فلا تقضيه وفي رواية قالت استغفر لي اني كنت صائمة رواه الدارمي والبيهقي وزاد فيه وشربت وقلت يا رسول الله اني كنت صائمة ولكني كرهت ان ارد سورك فقال رسول الله صلعم الحديث وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تصوموا بعد النصف من شعبان حتى رمضان ومن كان عليه صوم من رمضان فليسرده ولا يقطعه وعن عائشة قالت نزلت فعدة من ايام اخر متتابعات فسقطت متتابعات وعن عبد الله بن عمرو سئل النبي صلعم عن قضاء رمضان قال يقضيه تباعا وان فرقه اجزاه وعن محمد بن المنكدر قال بلغني ان رسول الله صلعم سئل عن تقطيع قضاء رمضان فقال ذلك اليك ارايت لو كان على احدكم دين فقضى الدرهم والدرهمين الم يكن قضاء فالله احق ان يعفو ويغفر روى الاربعة الدارقطني وعن ابن عباس في قوله تعا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال كانت رخصة

للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكينا والحبلى والمرضع اذا خافتا رواه ابوداؤد وقال يعني على اولادهما **وعن** عائشة ان رجلا قال يارسول الله تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلعم وانا تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يارسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله انى لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى رواه احمد ومسلم وابوداؤد **وعن** بريدة قال بينا انا جالس عند رسول الله صلعم اذ اتته امرأة فقالت انى تصدقت على امى بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يارسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاصوم عنها قال صومي عنها رواه مسلم وابوداؤد والترمذي وصححه ولمسلم في رواية صوم شهرين

باب صيام التطوع

عن علقمة قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلعم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلعم يطيق رواه البخاري **وعن** ابي مجيبة الباهلي عن ابيه او عمه قال اتيت النبي صلعم فقلت يارسول الله انا الرجل الذي اتيتك عام الاول فقال فمالي ارى جسمك ناحلا قلت يا رسول الله ما اكلت طعاما بالنهار ما اكلته الا بالليل قال من امرك ان تعذب نفسك قلت يا رسول الله انى اقوى قال صم شهر الصبر ويوما بعده قلت انى اقوى قال صم شهر الصبر يومين بعده قلت انى اقوى قال صم شهر الصبر وثلثة ايام بعده وصم اشهر الحرم رواه ابن ماجة **وعن** النعمان بن سعد قال جاء رجل الى علي يسأله عن شهر يصومه فقال له علي ما سألني احد عن هذا بعد اذ سمعت رجلا سأل النبي صلعم اى شهر يصومه من السنة فامر بصيام المحرم وقال ان فيه يوما تاب الله على قوم رواه الدارمي **وعن** الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت اخبرني عن صوم عاشوراء فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صائما قال هكذا كان محمد صلعم يصومه قال نعم رواه مسلم **وعن** اسامة قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع الاعمال فيه الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم رواه النسائي **وعن** معاوية بن ابي سفيان انه يقول على المنبر كان

رسول الله صلعم یقول علی المنبر قبل شهر رمضان الصیام یوم کذا ونحن متقدمون فمن شاء فلیتقدم ومن شاء فلیتاخر رواه ابن ماجة **وعن** محمد بن ابراهیم ان اسامة بن زید کان یصوم اشهر الحرم فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم صم شوال فترك اشهر الحرم ولم یزل یصوم شوال حتی مات رواه ابن ماجة **وعن** ثوبان ان رسول الله صلعم قال صیام شهر بعشرة اشهر وستة ایام بعده بشهرین فذلك تمام سنة یعنی شهر رمضان وستة ایام بعده رواه الدارمی **وعن** هشام بن عروة عن ابیه قال کانت عائشة تصوم ایام منی وکان ابوه یصومها **وعن** ابن عمر وعائشة قالا لم یرخص فی ایام التشریق ان یصمن الالمن لم یجد الهدی وقال عبد الله الصیام لمن تمتع بالعمرة الی الحج الی یوم عرفة فان لم یجد هدیا ولم یصم صام ایام منی رواهما البخاری **وعن** هنیدة بنت خالد قالت کان رسول الله صلعم یصوم تسع ذی الحجة ویوم عاشورا وثلاثة ایام من کل شهر اول اثنین من الشهر والخمیس رواه ابوداؤد والنسائی وقال اول اثنین من الشهر وخمیسین **وعن** صفیة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم ثلثة ایام من الشهر الاثنین والخمیس والاثنین من الجمعة الاخری رواه ابوداؤد والنسائی **وعن** جویریة بنت الحارث ان النبی صلعم دخل علیها یوم الجمعة وهی صائمة فقالت اصمت امس قالت لا قال تریدین ان تصومی غدا قالت لا قال فافطری رواه البخاری **وعن** ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم من صام الدهر ضیقت علیه جهنم هکذا وعقد تسعین رواه البیهقی وقال ای لا یدخلها احتج البیهقی به علی انه لا کراهة فی صوم الدهر ولما روی ابن حبان فی صحیحه حمله علی من صام العیدین وایام التشریق **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد متفق علیه **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم عرفة ویوم النحر وایام التشریق عیدنا اهل الاسلام وهی ایام اکل وشرب رواه الخمسة الا ابن ماجة وصححه الترمذی **وعن** انس ان النبی صلعم نهی عن صوم خمسة ایام فی السنة یوم الفطر ویوم النحر وثلثة ایام التشریق رواه الدارقطنی

باب

عن عائشة قالت قلت یا رسول الله دخلت علی وانت صائم ثم اکلت الحیس قال نعم یا عائشة انما منزلة من صام فی غیر رمضان او فی غیر قضاء رمضان فی التطوع بمنزلة من اخرج صدقة من ماله فجاد منها بما شاء فامضاه وبخل بما بقی فامسکه رواه النسائی وعن سعید بن المسیب ان عمر خرج علی اصحابه فقال ما ترون فی شئ صنعته الیوم اصبحت صائما فمرت بی جاریة اعجبتنی فاصبت منها فعظم القوم علیه ما صنع وعلی ساکت فقال ما تقول قال اتیت حلالا ویوم مکان یوم قال انت خیرهم فیها وعن جابر بن عبد الله قال صنع رجل من اصحاب النبی صلعم وفی روایة صنع ابو سعید الخدری طعاما فدعا النبی صلعم واصحابه فلما اتی بالطعام تنحی احدهم فقال له النبی صلعم قال انی صائم فقال له النبی صلعم تکلف لك اخوك وصنع ثم تقول انی صائم کل فصم یوما مکانه رواهما الدارقطنی وقال هذا مرسل وعن عطاء ابی رباح ان ابن عباس کان لا یری باسا ان یفطر الانسان فی صیام التطوع ویضرب لذلك امثالا رجل طاف سبعا ولم یوفه فله ما احتسب رواه الشافعی

باب لیلة القدر

عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلعم التمسوها فی العشر الاواخر من رمضان والتمسوها فی التاسعة والسابعة والخامسة قلت یا ابا سعید انکم اعلم بالعدد منا قال اجل قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتی تلیها التاسعة واذا مضی ثلث وعشرون فالتی تلیها السابعة واذا مضی خمس وعشرون فالتی تلیها الخامسة رواه مسلم وعن ابی هریرة ان رسول الله صلعم قال فی لیلة القدر انها لیلة سابعة او تاسعة وعشرین ان الملائکة تلك اللیلة فی الارض اکثر من عدد الحصی رواه احمد وعن بلال ان النبی صلعم قال لیلة القدر لیلة اربع وعشرین رواه احمد وعن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلعم فی لیلة القدر اطلبوها لیلة سبع عشرة من رمضان ولیلة احدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین ثم سکت رواه ابو داؤد وعن یحیی بلغه ان رسول الله صلعم اری اعمار الناس قبله وکانه تقاصر اعمار امته ان لا یبلغوا من العمل مثل الذی بلغ غیرهم فی طول العمر فاعطاه الله لیلة القدر خیر من الف شهر وعن سعید بن المسیب قال من شهد لیلة القدر فی جماعة فقد اخذ بحظه منها رواهما مالك وعن

يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين
قال لا تؤبنى رحمك الله فان النبي صلعم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك
الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القاسم بن الفضل فعددنا فاذا هي الف شهر
لا تزيد ولا تنقص رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم من يقم ليلة القدر فيوافقها
اراه قال ايمانا واحتسابا يغفر له رواه مسلم وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم يطلع
الله عز وجل ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه في الحلية
وعن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلعم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين رواه ابو داود
وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلعم قال اذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله عز وجل
على خلقه فيغفر للمؤمنين ويملي للكافرين ويدع اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه رواه البيهقي
في المختصر

باب الاعتكاف

عن ابن عباس ان النبي صلعم قال ليس على المعتكف
صيام الا ان يجعله نفسه وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل مسجد له مؤذن وامام
فالاعتكاف يصلح فيه رواهما الدارقطني وعن عائشة ان رسول الله صلعم اعتكف في العشر الاول
من شوال رواه مسلم وفي رواية للبخاري عشرا من شوال

باب فضائل القران

عن عامر بن واثلة ان نافع بن الحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على اهل مكة فقال عمر
من استعملت على اهل الوادي فقال ابن ابزى قال ومن ابن ابزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت
عليهم مولى قال انه قارئ الكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض قال اما ان نبيكم صلعم قال
ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلعم ان لكل شئ شرفا يتباهون به وان بهاء امتي وشرفها القران رواه في الحلية وعن
ابن عباس قال جمع الله في هذا الكتاب علوم الاولين والاخرين وعلم ما كان وعلم ما يكون والعلم
بالخالق جل جلاله وامره وخلقه وعنه قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله
صلعم فاخبره انه ستكون فتن قال فما المخرج منها يا جبرئيل قال كتاب الله رواهما رزين وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تعلم القران في شبيبته اختلط القران بلحمه ودمه ومن تعلم

فی دبرہ وھو یتفلت منہ فلا یترکہ فلہ اجرہ مرتین رواہ البیھقی فی المختصر **وعنہ** قال بعث رسول
اللہ صلعم بعثا وھم ذو وعدد فاستقرأھم فقرأ کل رجل ما معہ من القران فاتی علی رجل من احدثھم
سنا فقال ما معک انت یا فلان قال معی کذا وکذا وسورۃ البقرۃ قال معک سورۃ البقرۃ قال
نعم قال اذھب فانت امیرھم فانھا ان کادت لتستحصی الدین کلہ فقال رجل من اشرافھم واللہ
ما منعنی یا رسول اللہ ان اتعلمھا الا خشیۃ ان لا اقوم بما فیھا فقال رسول اللہ صلعم تعلموا القران
وعلموہ وقوموا بہ رواہ الترمذی **وعن** ابی امامۃ قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول ما من عبد
یقرأ بھا ای البقرۃ فی رکعۃ قبل ان یسجد ثم سال اللہ شیئا الا اعطاہ ان کادت لتستحصی الدین
کلہ رواہ مسلم **وعن** معقل بن یسار ان رسول اللہ صلعم قال البقرۃ سنام القران وذروتہ نزل مع
کل ایۃ منھا ثمانون ملکا واستخرجت اللہ لا الہ الا ھو من تحت العرش فوصلت بھا رواہ احمد **وعن**
عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم من اخذ السبع الاول من القران فھو حبر رواہ احمد **وعن** انس بن
مالک قال قال رسول اللہ صلعم نزلت سورۃ الانعام ومعھا موکب من الملائکۃ سدما بین الخافقین لھم
زجل بالتسبیح والارض لھم ترتج ورسول اللہ صلعم یقول سبحان اللہ العظیم ثلاث مرات رواہ البیھقی
فی المختصر **وعن** معاذ بن جبل عن رسول اللہ صلعم انہ قال ایۃ العز الحمد للہ الذی لم یتخذ ولدا ولم
یکن لہ شریک فی الملک ولم یکن لہ ولی من الذل وکبرہ تکبیرا رواہ احمد **وعن** سھل بن سعد عن
ابیہ عن النبی صلعم انہ قال من قرأ اول سورۃ الکھف واخرھا کانت لہ نورا من قدمہ الی راسہ ومن
قرأھا کلھا کانت لہ نورا ما بین السماء والارض **وعن** عائشۃ قالت ان رسول اللہ صلعم کان یقرأ
فی کل لیلۃ ببنی اسرائیل والزمر رواھما احمد **وعن** عبد اللہ بن مسعود انہ قرأ فی اذن مبتلی فافاق فقال
لہ رسول اللہ صلعم ما قرأت فی اذنہ قال قرأت افحسبتم انما خلقناکم عبثا وانکم الینا لا ترجعون الایات
فقال رسول اللہ صلعم لو ان رجلا موقنا قرأھا علی جبل لزال رواہ فی الحلیۃ **وعن** سماک بن حرب
عن رجل من اھل المدینۃ انہ صلی خلف النبی صلعم قال فسمعتہ یقول یقرأ فی صلوۃ الفجر ق والقران
المجید ویس والقران الحکیم رواہ احمد **وعن** زید بن اسلم عن ابیہ ان رسول اللہ صلعم کان یسیر
فی بعض اسفارہ وعمر بن الخطاب یسیر معہ لیلا فسالہ عمر عن شیء فلم یجبہ ثم سالہ فلم یجبہ ثم سالہ
فلم یجبہ فقال عمر ثکلتک امک عمر نزرت رسول اللہ صلعم ثلاث مرات کل ذلک لا یجیبک قال عمر

فحركت بعيري حتى تقدمت امام القوم وخفت ان ينزل فيّ قران قال فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فيّ قران فجئت رسول الله صلعم فقال لقد انزلت علي سورة احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا رواه مالك واحمد وعن انس ان رسول الله صلعم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا ما عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القران قال اليس معك اذا جاء نصر الله قال بلى قال ربع القران قال اليس معك قل يا ايها الكفرون قال بلى قال ربع القران قال اليس معك اذا زلزلت قال بلى قال نصف القران تزوج رواه الترمذي وعن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلعم من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت لم يفتن في قبره وامن ضغطة القبر وحملته الملائكة باكفها حتى تجيزه من الصراط الى الجنة رواه في الحلية وعن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلعم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلوة مكتوبة رواه احمد

باب

عن عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلعم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح فرجع في قراءته قال فقرأ ابن مغفل ورجّع وقال معاوية بن مرة لولا الناس لاحدثتكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل متفق عليه وعن عائشة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم يقطع قرأته اية اية رواه ابوداؤد وعنها وسئلت عن قراءة رسول الله صلعم فقالت اوتقدرون على ذلك كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين يرتل اية اية رواه رزين وعن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب القران يضرب من اول القران الى اخره كلما حل ارتحل رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقران فكشف الستر وقال ان كلكم يناجي ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القرأة او في الصلوة رواه ابوداؤد وعن عبد الرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله صلعم يقول اقرأوا القران ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به رواه احمد والبيهقي في المختصر

وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول اكثر منافقي امتي قراؤها رواه احمد

بياض في الاصل

وعن ابی کنانة ان ابا موسی الاشعری جمع الذین قرؤا القران فاذاهم قریبا من ثلثمائة فعظم القران وقال ان هذا القران کائن لکم اجرا وکائن علیکم وزرا فاتبعوا القران ولا یتبعنکم القران فانه من اتبع القران هبط علی ریاض الجنة ومن تبعه القران زج فی قفاه فقذفه فی النار رواه فی الحلیة وعن عائشة قالت ابطأت علی رسول الله صلعم لیلة بعد العشاء ثم جئت فقال این کنت قلت کنت استمع قراءة رجل من اصحابك لم اسمع مثل قراءته وصوته من احد قالت فقام وقمت معه حتی استمع له ثم التفت الی فقال هذا سالم مولی ابی حذیفة الحمد لله الذی جعل فی امتی مثل هذا وعن ابی هریرة قال دخل رسول الله صلعم المسجد فسمع قراءة رجل فقال من هذا فقیل هذا عبد الله بن قیس فقال لقد اوتی من مزامیر ال داود رواهما ابن ماجة وعن فضالة بن عبید قال قال رسول الله صلعم لله اشد اذنا الی الرجل الحسن الصوت بالقران یجهر به من صاحب القینة الی قینته وعن عبد الرحمن بن السائب قال قدم علینا سعد بن ابی وقاص وقد کف بصره فسلمت علیه فقال من انت فاخبرته فقال مرحبا بابن اخی بلغنی انك حسن الصوت بالقران سمعت رسول الله صلعم یقول ان هذا القران نزل بحزن فاذا قرأتموه فابکوا فان لم تبکوا فتباکوا وتغنوا به فمن لم یتغن به فلیس منا وعن جابر قال قال رسول الله صلعم ان من احسن الناس صوتا بالقران الذی اذا سمعتموه یقرأ حسبتموه انه یخشی الله روی الثلثة ابن ماجة

باب

عن انس بن مالك ان رجلا کان یکتب للنبی صلعم وکان قد قرأ البقرة وال عمران وکان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جل فینا فکان النبی صلعم یملی علیه غفورا رحیما فیقول اکتب علیما حکیما فیقول له النبی صلعم اکتب کیف شئت ویملی علیه علیما حکیما فیقول اکتب سمیعا بصیرا فیقول له النبی صلعم اکتب کیف شئت قال فارتد ذلك الرجل عن الاسلام ولحق بالمشرکین وقال انا اعلمکم لمحمد ان کنت لاکتب کیف شئت فمات ذلك الرجل فقال رسول الله صلعم ان الارض لاتقبله قال انس فحدثنی ابو طلحة انه اتی الارض التی مات فیها فوجده منبوذا فقال ابو طلحة ماشان هذا الرجل قالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال انزل القران علی سبعة احرف علیما حکیما غفورا رحیما رواهما البیهقی فی المختصر وقال ان النبی صلعم کان یعرض علیه القران فی

كل عام مرة فلما كان العام الذى قبض فيه عرض عليه مرتين فكان الاعتبار بما يقع عليه القرآن عند كمال الدين وتناهى الفرائض وكان لايبالى بما يكتب قبل العرض من اسم من اسماء الله مكان اسم **وعن** عبدالرحمن بن الزبير قال اتى الحارث بن جذيمة بهاتين الآيتين من اخر براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى عمر بن الخطاب فقال من معك على هذا قال لا ادرى والله الى اشهد لسمعتها من رسول الله صلعم ووعيتها وحفظتها فقال عمر وانا اشهد لسمعتها من رسول الله صلعم ثم قال لو كانت ثلث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها فوضعوها فى اخر براءة رواه احمد

كتاب الدعوات

عن عائشة قالت دخل على النبى صلعم رجلان فاغلظ لهما وسبهما فقلت يا رسول الله لمن اصاب منك خيرا ما اصاب هذان منك خيرا فقال اوما علمت ما عاهدت عليه ربى عز وجل قلت اللهم ايما مؤمن سببته او جلدته او لعنته فاجعلها له مغفرة وعافية وكذا وكذا رواه احمد

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

عن ابى موسى قال قال رسول الله صلعم مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لايذكر الله فيه مثل الحى والميت رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل يا ابن آدم انك ما ذكرتنى شكرتنى واذا ما نسيتنى كفرتنى رواه فى الحلية **وعن** الحسن البصرى قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اذا كان الغالب على عبدى الاشتغال بى جعلت نعيمه ولذته فى ذكرى فعشقنى وعشقته فرفعت الحجاب فيما بينى وبينه وصيرت بين عينيه معالما لايسهو اذا سهى الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء اولئك الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت باهل الارض من عقوبة وعذاب ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم رواه فى الحلية **وعن** الحارث الاشعرى ان رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل امر يحيى بن زكريا عليه السلام بخمس كلمات ان يعمل بهن وان يامر بنى اسرائيل ان يعملوا بهن فكاد ان يبطئ فقال له عيسى انك قد امرت بخمس كلمات ان تعمل بهن وان تامر بنى اسرائيل ان يعملوا بهن فاما ان تبلغهن واما ان ابلغهن فقال يا اخى انى اخشى ان تسبقنى ان اعذب او يخسف بى قال فجمع يحيى بنى اسرائيل فى بيت المقدس حتى امتلأ المسجد فقعد على الشرف فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله عز وجل امرنى بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا

الله ولا تشرکوا به شیئا فان مثل ذلك مثل رجل اشتری عبدا من خالص ماله بورق او ذهب
فجعل یعمل ویؤدی اجره الی غیر سیده فایکم یسره ان یکون عبده کذلك وان الله خلقکم ورزقکم
فاعبدوه ولا تشرکوا به شیئا وامرکم بالصلوة فان الله عز وجل ینصب وجهه بوجه عبده مالم یلتفت
فاذا صلیتم فلا تلتفتوا وامرکم بالصیام فان مثل ذلك مثل رجل معه صرة من مسك فی عصابة
کلهم یجد ریح المسك وان خلوف فم الصائم اطیب عند الله من ریح المسك وامرکم بالصدقة
فان مثل ذلك کمثل رجل اسره العدو فشدوا یدیه الی عنقه وقربوه لیضربوا عنقه فقال هل لکم
ان افتدی نفسی منکم فجعل یفتدی نفسه منهم بالقلیل والکثیر حتی فدی نفسه وامرکم بذکر الله
کثیرا وان مثل ذلك کمثل رجل طلبه العدو سراعا فی اثره فاذا حصنا حصینا فتحصن فیه وان العبد
احصن مایکون من الشیطان اذا کان فی ذکر الله عز وجل قال وقال رسول الله صلعم وانا امرکم
بخمس الله امرنی بهن بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد فی سبیل الله فانه من خرج من الجماعة
قید شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان یرجع ومن ادعی بدعوی جاهلیة فهو من جثاء جهنم
قالوا یارسول الله وان صام وصلی قال وان صام وصلی وزعم انه مسلم فادعوا المسلمین بما سماهم
المسلمین المؤمنین عباد الله عز وجل رواه احمد **وعن** سهل بن معاذ عن ابیه عن رسول الله
صلعم ان رجلا ساله فقال ای الجهاد اعظم اجرا یارسول الله قال اکثرهم لله ذکرا قال وای الصائمین
اعظم اجرا یارسول الله قال اکثرهم لله ذکرا ثم ذکر لنا الصلوة والزکوة والحج والصدقة کل ذلك رسول
الله صلعم یقول اکثرهم لله ذکرا فقال ابوبکر لعمر یا اباحفص ذهب الذاکرون بکل خیر فقال رسول الله صلعم
اجل رواه احمد **وعن** معاذ بن انس قال قال رسول الله صلعم یفضل الذکر علی النفقة فی سبیل
الله بسبعمائة الف ضعف رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمر قال قلت یا رسول الله ما غنیمة
مجالس الذکر قال غنیمة مجالس الذکر الجنة رواه احمد

کتاب اسماء الله تعالی

عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اللهم انی اسالك باسمك
الطاهر الطیب المبارك الاحب الیك الذی اذا دعیت به اجبت واذا سئلت به
اعطیت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت رواه ابن ماجة **وعنها**
قالت قال رسول الله صلعم یا عائشة هل علمت ان الله قد دلنی علی الاسم الذی اذا دعی به

اجاب فقلت یا رسول اللہ بابی انت وامی فعلمنیہ قال انہ لا ینبغی لک یا عائشۃ قالت فتنحیت وجلست
ساعۃ ثم قمت فقبلت راسہ ثم قلت یا رسول اللہ علمنیہ قال انہ لا ینبغی لک یا عائشۃ ان اعلمک
انہ لا ینبغی لک ان تسالین بہ شیئا للدنیا قالت فقمت وتوضأت وصلیت رکعتین وقلت اللھم
انی ادعوک اللہ وادعوک الرحمن وادعوک البر الرحیم وادعوک باسمائک الحسنی کلھا ما علمت وما لم
اعلم ان تغفر لی وترحمنی قالت فاستضحک رسول اللہ صلعم ثم قال انہ لفی الاسماء الذی دعوت بھا
رواہ ابن ماجۃ

باب ثواب التسبیح والتحمید والتھلیل والتکبیر

عن عبد اللہ بن عمرو قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما علی الارض رجل یقول لا الہ الا اللہ واللہ اکبر وسبحان اللہ والحمد للہ
ولا حول ولا قوۃ الا باللہ الا کفرت ذنوبہ ولو کانت اکثر من زبد البحر رواہ احمد
وعن النعمان بن بشیر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان مما تذکرون من جلال
اللہ التسبیح والتھلیل ینعطفن حول العرش لھن دوی کدوی النحل تذکر لصاحبھا اما یحب
احدکم ان یکون لہ او لا یزال لہ من یذکر بہ رواہ ابن ماجۃ وعن عائشۃ قالت کان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکثر فی اخر امرہ من قول سبحان اللہ وبحمدہ استغفر اللہ
واتوب الیہ قال ربی اخبرنی انہ سأری علامۃ فی امتی وامرنی اذا رایتھا ان اسبح بحمدہ
واستغفرہ انہ کان توابا فقد رایتہ رواہ احمد وعن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم قال ان عبدا من عباد اللہ قال یا رب لک الحمد کما ینبغی لجلال وجھک وعظیم
سلطانک فعضلت بالملکین فلم یدریا کیف یکتبانھا فصعدا الی السماء فقالا یا ربنا ان عبدک
قد قال مقالۃ لا ندری کیف نکتبھا قال اللہ وھو اعلم بما قال عبدہ ماذا قال عبدک قالا رب
انہ قد قال لک الحمد کما ینبغی لجلال وجھک وعظیم سلطانک قال اللہ عز وجل لھما اکتباھا
کما قال عبدی حتی یلقانی فاجزیہ بھا رواہ ابن ماجۃ وعن انس قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما انعم اللہ علی عبد نعمۃ فقال الحمد للہ الا کان الذی
اعطی افضل مما اخذ وعن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رای ما یحب
قال الحمد للہ الذی بنعمتہ تتم الصالحات واذا رای ما یکرہ قال الحمد للہ علی کل حال رواھما ابن ماجہ

وعن حذيفة قال بينما انا اصلى اذ سمعت متكلما يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله بيدك الخير كله اليك يرجع الامر كله علانيته وسره فاهل ان تحمد انك على كل شئ قدير اللهم اغفرلى جميع ما مضى من ذنوبى واعصمنى فيما بقى من عمرى وارزقنى عملا زاكيا ترضى به عنى فقال رسول الله صلعم ذاك ملك اتاك يعلمك رواه احمد وعن سهيل بن بيضاء انه قال نادى رسول الله صلعم ذات ليلة وانا رديفه يا سهيل بن بيضاء رافعا صوته مرارا حتى سمع من خلفنا ومن امامنا فاجتمعوا وعلموا انه يريد ان يتكلم بشئ انه من قال لا اله الا الله اوجب الله له بها الجنة واعتقه من النار رواه احمد وعن تميم الدارى ان رسول الله صلعم قال من شهد ان لا اله الا الله واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب له اربعين الف حسنة رواه الطبرانى وعن علي قال قال رسول الله صلعم عن جبرئيل قال الله تعالى انى انا الله لا اله الا انا فاعبدونى من جاء بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصنى ومن دخل حصنى امن من عذابى وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة على احد يقول لا اله الا الله رواهما فى الحلية

باب الاستغفار والتوبة

عن حذيفة قال كان فى لسانى ذرب على اهلى ولم يكن يعدوهم الى غيرهم فسألت النبى صلعم فقلت يا رسول الله قد خشيت ان يدخلنى لسانى النار فقال اين انت من الاستغفار انى لاستغفر الله كل يوم مائة مرة قال ابو اسحق فحدثت به ابا بردة وابا بكر بن ابى موسى قالا قال النبى صلعم استغفر الله كل يوم مائة مرة واستغفر الله واتوب اليه رواه احمد والدارمى وابن ماجة وفى رواية اين انت من الاستغفار تستغفر الله فى اليوم سبعين مرة وعن ابى موسى الاشعرى قال سمعت رسول الله صلعم يقول اللهم انى استغفرك لما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انك انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شئ قدير رواه احمد وعن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك حدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلعم فى غزوة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلعم فى غزوة غزاها قط الا فى غزوة تبوك غير انى قد تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنه انما خرج رسول الله صلعم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله تعالى بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلعم

ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
بها فكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلعم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة
ولم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلعم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومغازا واستقبل عددا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلعم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه
وحي من الله عز وجل وغزى رسول الله صلعم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر
فتجهز رسول الله صلعم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معه فارجع ولم اقض شيئا واقول
في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى لي حتى استمر بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلعم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم
اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم
فيا ليتني فعلت فلم يقدر ذلك لي فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلعم
يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء
ولم يذكرني رسول الله صلعم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن
مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمت عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلعم فبينا هو على ذلك
راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلعم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري
وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلعم قد
توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج به من سخطه غدا
واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلعم قد اظل قادما زاح
عني الباطل حتى عرفت اني لم انج بشيء منه ابدا فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلعم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاء

المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم و بايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
امشي حتى جلست بين يديه فقال لى ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يا رسول
الله انى والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت انى ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت
جدلا ولكنى والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى ليوشكن الله ليسخطك
علي وان حدثتك حديث صدق تجد علي فيه انى لارجو فيه عقبى الله عز وجل والله ما كان لى من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر منى حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلعم اما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضى الله فيك وثار رجال من بنى سلمة فاتبعونى فقالوا لى والله ما علمناك اذنبت
ذنبا قبل هذا لقد عجزت فى ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلعم بما اعتذر اليه المخلفون
فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلعم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونى حتى اردت
ان ارجع الى رسول الله صلعم ثم قلت لهم هل لقى هذا معى من احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا
مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامرى وهلال بن امية الواقفى فذكروا
لى رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما ونهى رسول الله صلعم
عن كلامنا ايها الثلثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس او قال تغيروا لنا حتى تنكرت
لى فى نفسى الارض فما هى بالارض التى اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباى فاستكانا
وقعدا فى بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلوة
واطوف فى الاسواق ولا يكلمنى احد واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
فى مجلسه بعد الصلوة فاقول فى نفسى هل حرك شفتيه برد السلام او لا ثم اصلى قريبا
منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتى نظر الى واذا التفت نحوه اعرض عنى حتى
اذا طال ذلك على من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابى قتادة وهو
ابن عمى واحب الناس الى فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك
بالله هل تعلمنى انى احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فسكت فعدت فناشدته فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشى فى سوق

المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على
كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له حتى جاءني فدفع الى كتابا من ملك غسان
وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فقد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه ايضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين
واستلبث الوحي اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل
اعتزلها فلا تقربنها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربنك فقالت والله انه ما به حركة الى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان
من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت لا استاذن فيها
رسول الله صلعم وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ثم صليت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من
بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله تعالى منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب
ابن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج فاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس بتوبة الله تعالى علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا
فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي
فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ

واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت اتامم رسول الله صلعم يتلقانى الناس فوجا فوجا يهنونى
بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلعم حوله الناس
فقام طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه يهرول حتى صافحنى وهنأنى والله ما قام رجل من المهاجرين
غيره فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلعم قال وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت امن عندك يارسول الله ام من
عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلعم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع
من مالى صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلعم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك فقلت انى امسك سهمى الذى بخيبر وقلت يارسول الله ان الله تعالى انما انجانى بالصدق
وان من توبتى ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله
تعالى فى صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلعم احسن مما ابلانى الله ما تعمدت
كذبة منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلعم الى يومى هذا وانى لارجو ان يحفظنى الله تعالى فيما
بقى قال فانزل الله تعالى لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار حتى بلغ انه بهم
رؤف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله على من نعمة
قط بعد اذ هدانى الله للاسلام اعظم فى نفسى من صدقى رسول الله صلعم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحى شر ما قال لاحد
قال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا الى قوله فان الله لا يرضى عن
القوم الفسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلعم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلعم امرنا حتى قضى الله فيه
بذلك قال الله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذى ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاءه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه متفق عليه وفى
رواية ان النبى صلعم خرج فى غزوة تبوك يوم الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وفى

روايته كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه

باب وسعة رحمة الله

عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله يمشي وحده وليس معه انسان فظننت انه يكره ان يمشي معه احد فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعال فمشيت معه ساعة فقال اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث وفي رواية سمعت لغطا وصوتا فقلت لعل رسول الله صلعم عرض له فهممت ان اتبعه ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك فانتظرته قال ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال جبرئيل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبرئيل وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال يقول الله تعالى اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة وان عملها فاكتبوها عشرة وفي رواية عن محمد رسول الله صلعم قال قالت الملائكة رب ذلك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي رواه مسلم وعن انس ان رسول الله صلعم قال ما من حافظين رفعا الى الله تعالى ما حفظا من عمل العبد في ليل او نهار فيجد الله تعالى في اول الصحيفة وآخرها خيرا الا قال لملائكته اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لو اخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم تاب الله عليكم رواه ابن ماجة وعن عمرو بن عبسة قال جاء رجل الى النبي صلعم شيخ كبير يدعم على عصى له فقال يا رسول الله ان لي غدرات وفجرات فهل يغفر لي فقال الست تشهد ان لا اله الا الله قال بلى واشهد انك رسول الله قال قد غفرت لك غدراتك وفجراتك رواه احمد

باب ما يقال عند الصباح والمساء والمنام

عن سهل بن سعد عن ابيه ان رسول الله

صلعم قال الا اخبرکم لم سمی الله عزوجل ابراهیم خلیله الذی وفی لانه کان یقول کلما اصبح وامسی فسبحان
الله حین تمسون وحین تصبحون وله الحمد حتی ختم الآیة رواه احمد **وعن** ابی ذر کان یقول من قال حین
یصبح اللهم ما حلفت من حلف اوندرت من نذر اوقلت من قول فمشیتک بین یدی ذلك کله ما شئت
کان وما لم تشاء لم یکن اللهم اغفرلی وتجاوزلی عنه اللهم من صلیت علیه فعلیه صلوتی ومن لعنت
فعلیه لعنتی کان فی استثناء یومه ذلك رواه ابوداود **وعن** عائشة قالت کان رسول الله صلعم
اذا اوی الی فراشه قال اللهم متعنی بسمعی وبصری وعقلی واجعلها الوارث منی وانصرنی علی عدوی
وارنی فیه ثاری رواه فی الحلیة **باب الدعوات فی الاوقات عن** ابی بکرة ان
النبی صلعم کان اذا اراد امرا قال اللهم خرلی واخترلی رواه الترمذی **وعن** ابی هریرة ان رسول الله
صلعم کان اذا اهمه امر رفع راسه الی السماء وقال سبحان الله العظیم اللهم الیك المشتکی وبك المستعان
وعلیك التکلان یاحی یا قیوم رواه رزین **وعن** اسماء بنت عمیس قالت قال لی رسول الله صلعم
کلمات تقولینهن عند الکرب الله الله ربی لا اشرك به شیئا رواه ابوداود **وعن** علی قال لقننی
رسول الله صلعم هؤلاء الکلمات وامرنی ان نزل بی کرب او شدة ان اقولهن لا اله الا الله الحلیم
وتبارك الله رب العرش العظیم والحمد لله رب العالمین رواه احمد **وعن** عبید بن رفاعة الزرقی قال
لما کان یوم احد وانکفأ المشرکون قال رسول الله صلعم استووا حتی اثنی علی ربی عزوجل فصاروا
خلفه صفوفا فقال اللهم لك الحمد کله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادی
لمن اضللت ولا مضل لمن هدیت ولا معطی لما منعت ولا مانع لما اعطیت ولا مقرب لما باعدت
ولا مبعد لما قربت اللهم ابسط علینا من برکاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم انی اسئلك
النعیم المقیم الذی لا یحول ولا یزول اللهم انی اسئلك النعیم یوم العیلة والامن یوم الخوف
اللهم انی عائذ بك من شر ما اعطیتنا ومن شر ما منعت منا اللهم حبب الینا الایمان وزینه فی
قلوبنا وکره الینا الفسوق والعصیان واجعلنا من الراشدین اللهم توفنا مسلمین والحقنا
بالصالحین غیر خزایا ولا مفتونین اللهم قاتل الکفرة الذین یکذبون رسلك ویصدون عن
سبیلك واجعل علیهم رجزك اللهم قاتل کفرة الذین اوتوا الکتاب اله الحق رواه احمد **وعن**
ابی واقد اللیثی کان کثیرا ما یقول اذا اراد القیام من مجلسه یاذا الملکوت والجبروت والعزة والکبریاء

والعظمة والسلطان والقدرة اصلح علی و نبیتی وبارك لی فیما رزقتنی ومن علی بالعافیة من بلاء
الدنیا وبلاء الآخرة رواه رزین وعن ابی موسی قال اتیت النبی صلعم بوضوء فتوضأ وصلی
وقال اللهم اصلح دینی ووسع علی فی داری وبارك فی رزقی رواه احمد وعن ابی هریرة ان النبی
صلعم کان یرقی یقول امسح الباس رب الناس بیدك الشفاء لا یکشف الکرب الا انت وعن
عبد الرحمن بن جبیر انه حدثه رجل خدم النبی صلعم ان النبی صلعم اذا قرب له طعام یقول بسم الله
فاذا فرغ من طعامه قال اللهم اطعمت واسقیت واغنیت واقنیت وهدیت واجبیت ولك
الحمد علی ما اعطیت رواهما احمد باب الاستعاذة عن ابی التیاح قال قلت لعبد الرحمن
ابن خنبش التمیمی وکان کبیرا ادرکت رسول الله صلعم قال نعم قلت کیف کان صنیع رسول الله
صلعم لیلة کادت الشیاطین فقال ان الشیاطین تحدرت تلك اللیلة علی رسول الله صلعم من
الاودیة والشعاب وفیهم شیطان بیده شعلة نار یرید ان یحرق بها وجه رسول الله صلعم
فهبط الیه جبرئیل فقال یا محمد قل قال ما اقول قال قل اعوذ بکلمات الله التامة من شر ما
خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ینزل من السماء ومن شر ما یعرج فیها ومن شر فتن اللیل والنهار
ومن شر کل طارق الا طارقا یطرق بخیر یا رحمن قال فطفئت نارهم وهزمهم الله عز وجل
رواه احمد وعن جابر قال قال رسول الله صلعم سلوا الله علما نافعا وتعوذوا بالله من علم
لا ینفع رواه ابن ماجة باب

جوامع الدعاء عن ابی امامة قال قال رسول الله صلعم بدعاء کثیر لم نحفظ
منه شیئا قلنا یا رسول الله دعوت بدعاء کثیر لم نحفظ منه شیئا قال الا ادلکم علی
ما یجمع ذلك کله تقول اللهم انی اسئلك من خیر ما سالك منه نبیك محمد صلعم ونعوذ بك
من شر ما استعاذ منه نبیك محمد صلعم وانت المستعان وعلیك البلاغ ولا حول ولا قوة
الا بالله رواه الترمذی وحسنه وعن ابی بکر قال علمنی رسول الله صلعم هذا الدعاء قال
قل اللهم انی اسئلك بمحمد نبیك وابراهیم خلیلك وموسی نجیك وعیسی روحك وکلمتك
وبتوراة موسی وانجیل عیسی وزبور داؤد وفرقان محمد وکل وحی اوحیته وقضاء
قضیته واسئلك بکل اسم هو لك انزلته فی کتابك واستاثرت به فی غیبك

واسئلك باسمك المطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك ان
ترزقنی القران والعلم وان تخلطه بلحمی ودمی وسمعی وبصری وتستعمل به جسدی بحولك وقوتك
فانه لاحول ولا قوة الا بك رواه رزين وعن عبد الله بن مسعود قال كان من دعاء رسول الله
صلعم اللهم انی اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من
كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار رواه النووی فی الرياض عن الحاكم وقال صحيح علی شرط
مسلم وعن يحيی بلغه ان رسول الله صلعم كان يدعو يقول اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل
سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عنی الدين واغننی من الفقر وامتعنی بسمعی وبصری
وقوتی فی سبيلك رواه مالك وعن صهيب قال كان رسول الله صلعم يدعو فيقول اللهم لست
باله استحدثناه ولا برب ابتدعناه ولا كان قبلك من اله يلجأ اليه ونذرك ولا اعانك علی
خلقنا احد فنشركه فيك وفی رواية فنترك فيك تباركت وتعاليت قال كعب هكذا كان نبی الله
داود عليه السلام يدعو رواه الطبرانی وعن معاذ بن جبل قال علمنی رسول الله صلعم آيات
من القران وكلمات ما فی الارض مسلم يدعو بهن وهو مكروب او غارم او ذو دين الا قضی الله
عز وجل عنه وفرج همه احتبست عن رسول الله صلعم يوما لم اصل معه الجمعة فقال ما منعك يا
معاذ من صلوة الجمعة قلت يا رسول الله كان ليوحنا بن ماريا اليهودی علی وقية من تبر وكان
يعلی بابی يرصدنی فاشفقت ان يحبسنی دونك ويشغلنی عن صنعتی قال اتحب يا معاذ ان
يقضی الله دينك فقلت نعم فقال اللهم مالك الملك تؤتی الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء الی قوله وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطی منهما ما تشاء
وتمنع منهما ما تشاء اقض عنی دينی فلو كان عليك ملأ الارض دينا ادی الله عنك رواه
فی الحلية وعن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلعم يدعو اللهم احسن عاقبتنا
فی الامور كلها واجرنا من خزی الدنيا وعذاب الاخرة رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود
ان رسول الله صلعم قال من قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انی اعهد
اليك فی هذه الحيوة الدنيا انی اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك فانك ان تكلنی الی نفسی تقربنی من الشر وتباعدنی من الخير وانی لا اثق الا برحمتك

فاجعل لی عندک عهدا یوم القیمة انک لا تخلف المیعاد الا قال الله عزوجل لملائکته یوم القیمة ان عبدی قد عهد الی عهدا فاوفوه ایاه فیدخله الله الجنة

کتاب المناسک

عن عائشة قالت سألت رسول الله صلعم عن الجدار من البیت هو قال نعم قلت فما لهم لم یدخلوه فی البیت قال ان قومک قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلک قومک لیدخلوا من شاؤا ولولا ان قومک حدیث عهد بالجاهلیة فاخاف ان تنکر قلوبهم ان ادخل الجدر فی البیت وان الصق بابه بالارض وفی روایة لولا حداثة قومک بالکفر لنقضت البیت ثم لبنیته علی اساس ابراهیم فان قریشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا ای بابا وفی روایة یا عائشة لولا ان قومک حدیث عهدهم بالجاهلیة لامرت بالبیت فهدم وادخلت فیه ما اخرج والزقته بالارض وجعلت له بابین بابا شرقیا وبابا غربیا وفی روایة باب یدخل الناس منه وباب یخرجون منه فبلغت به اساس ابراهیم وذلک الذی حمل ابن الزبیر علی هدمه قال یزید وشهدت ابن الزبیر حین هدمه وبناه وادخل فیه من الحجر وقد رایت اساس ابراهیم کاسنمة الابل قال جریر فقلت له این موضعه قال اریکه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الی مکان فقال ههنا فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها قال عبد الله بن عمر لئن کانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلعم ما اری رسول الله صلعم ترک استلام الرکنین الذین یلیان الحجر الا ان البیت لم یتمم علی قواعد ابراهیم رواه البخاری **وعن** الحسن قال قال عمر بن الخطاب لقد هممت ان ابعث رجالا الی هذه الامصار فلینظروا کل من کان له جدة ولم یحج فلیضربوا علیهم الجزیة ما هم بمسلمین ما هم بمسلمین رواه سعید فی سننه **وعن** ابی سعید قال قال رسول الله صلعم لا یحل لامراة تؤمن بالله والیوم الآخر ان تسافر سفرا یکون ثلثة ایام فصاعدا الا ومعها ابوها او ابنها او زوجها او اخوها او ذو محرم منها رواه الجماعة الا البخاری والنسائی **وعن** محمد بن کعب القرظی عن النبی صلعم قال ایما صبی حج به اهله فمات اجزأت عنه فان ادرک فعلیه الحج وایما رجل مملوک حج به اهله فمات اجزأت عنه فان عتق فعلیه الحج ذکره احمد بن حنبل فی روایة ابنه عبد الله هکذا مرسلا **وعن** ابن عباس قال من السنة ان لا یحرم بالحج الا فی اشهر الحج اخرجه البخاری وله عن ابن عمر قال اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذی الحجة

ورواه الدارقطني مثله عن ابن مسعود وابن عباس وابن الزبير **وعن** ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنيهما رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج رواه البخاري **وعن**
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض
الحاجة **وعن** طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلعم الحج جهاد والعمرة تطوع رواهما ابن ماجة
وعن عبد الله بن ابي اوفى قال سألت رسول الله صلعم عن الرجل لم يحج ايستقرض للحج قال لا رواه
الشافعي **وعن** ثمامة بن عبد الله قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلعم
حج على رحل وكانت زاملته رواه البخاري **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ايما صبي
حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى وايما اعرابي حج ثم هاجر فعليه حجة اخرى وايما عبد
حج ثم اعتق فعليه حجة اخرى رواه البيهقي في المختصر

باب الاحرام والتلبية

عن
انس ان النبي صلعم احرم واهل في دبر الصلوة رواه الدارمي **وعن** ابي هريرة قال كان من تلبية
رسول الله صلعم لبيك اله الحق رواه الدارقطني **وعن** ابن شهاب قال قدمت مكة متمتعا بعمرة
فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على
عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع النبي صلعم يوم ساق البدن معه وقد
اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم
اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف
نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي
امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا رواه البخاري **وعن** ابن عباس
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا
برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلعم واصحابه صبيحة رابعة
مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال
حل كله رواه البخاري **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم لم يطف هو واصحابه لعمرتهم
وحجتهم الا طوافا واحدا **وعن** جابر قال حججنا مع رسول الله صلعم ومعنا النساء والصبيان

فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم رواهما ابن ماجة وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس عجبا لاختلاف اصحاب رسول الله صلعم فی اهلاله فقال انی لاعلم الناس بذلك
انما كانت منه حجة واحدة فمن هنالك اختلفوا خرج رسول الله صلعم حاجا فلما صلى فی
مسجده بذی الحليفة ركعتيه اوجب فی مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه
اقوام فحفظوا عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل فادرك ذلك منه اقوام فحفظوا عنه
وذلك ان الناس انما كانوا ياتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته فاهل فقالوا انما
اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البيداء اهل وايم الله لقد اوجب
فی مصلاه واهل حين استقلت راحلته واهل حين علا شرف البيداء رواه احمد وابو داود
وبقية الخمسة عنه مختصرا ان النبی صلعم اهل فی دبر الصلوة وعن عبد الله بن الزبير قال
والله انا لمع عثمان بالجحفة ومعه رهط من اهل الشام فيهم حبيب بن سلمة الفهری قال
عثمان وذكر له التمتع بالعمرة الى الحج ان اتم الحج والعمرة ان لا يكونا فی اشهر الحج فلو اخرتم هذه
العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان افضل فان الله قد وسع بالخير وعلی بن ابی طالب ببطن
الوادی يعلف بعيرا له قال فبلغه الذی قال عثمان فاقبل حتى وقف على عثمان فقال اعمدت الى سنة سنها
رسول الله صلعم ورخصة رخص الله بها للعباد فی كتابه تضيق عليهم فيها وتنهى عنها وقد كانت لذی الحاجة
ولنائی الدار ثم اهل بحجة وعمرة معا فاقبل عثمان على الناس فقال فهل نهيت عنها انی لم انه عنها انما كان
رايا اشرت به فمن شاء اخذ به ومن شاء تركه رواه احمد

باب قصة حجة الوداع

عن
ابن عباس قال لما قدم النبی صلعم واصحابه صبح رابعة من ذی الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شیء
فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت فی ذلك القالة فبلغ ذلك النبی
صلعم فقام خطيبا فقال بلغنی ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم
ولو انی استقبلت من امری ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معی الهدی لاحللت اخرجه الشيخان وهذا
لفظ البخاری

باب دخول مكة والطواف

عن عائشة ان رسول الله صلعم
دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدی من اعلى مكة وعن هشام بن عروة قال كان
عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدی واكثر ما يدخل من كدی وكانت اقربهما الى منزله

وعن ابن جريج قال لما منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد
طاف نساء النبي صلعم مع الرجال قلت ابعد الحجاب اوقبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد
الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت فكن
يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن
واخرج الرجال فكنت اتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها
قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا وعن
ابن عباس ان النبي صلعم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط
او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلعم بيده ثم قال قده بيده وعن الزهري عن سالم عن ابيه
قال رايت رسول الله صلعم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف
من السبع وعن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلعم وحول الكعبة ثلثمائة وستون صنما
فجعل يطعن بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية روى الاحاديث الستة البخاري
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ماء زمزم لما شرب له ان شربته تستشفي به شفاك
الله وان شربته لشبعك اشبعك الله به وان شربته لقطع ظمائك قطعه الله وهي هزمة جبرئيل
وسقيا الله اسمعيل رواه الدار قطني وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم لما قدم ابى ان
يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما
الازلام فقال رسول الله صلعم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت
وكبر في نواحيه ولم يصل فيه وعن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر
فقال رايت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله وقال ارايت ان زحمت ارأيت ان غلبت قال
اجعل ارأيت باليمن رأيت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري
وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري
وعن اسمعيل بن امية قال قلت للزهري ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف
فقال السنة افضل لم يطف النبي صلعم سبوعا قط الا صلى ركعتين وعن عروة بن الزبير

قال سألت عائشة فقلت لها أرأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة فقالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانت يعبد ونها عند المشلل وكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلعم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رض وقد سن رسول الله صلعم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما قال عروة ثم اخبرت ابابكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابوبكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت **وعن** عمرو قال سألنا ابن عمر ايقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بالصفا والمروة قال قدم النبي صلعم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بالصفا والمروة روى الاحاديث الخمسة البخاري **وعن** ابن جريج مرسلا ان النبي صلعم كان اذا رأى البيت رفع يديه اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممن حجه او اعتمره تشريفا وتكريما وبرا **وعن** مكحول مرسلا قال كان النبي صلعم اذا دخل مكة رفع يديه وكبر وقال اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام ثم ذكر الدعاء الذي روى ابن جريج **وعن** علي انه كان يقول اذا استلم

الحجر يقول اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك صلعم **وعن** ابن عمر انه كان يأتي
البيت فيستلم الحجر ويقول بسم الله والله اكبر روى الاربعة البيهقي في المختصر **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم لاصحابه حين ارادوا دخول مكة في عمرته بعد الحديبية ان قومكم غدا
سيرونكم فليرونكم جلدا فلما دخلوا المسجد استلموا الركن ورملوا والنبي صلعم معهم حتى اذا بلغوا
الركن اليماني مشوا الى الركن الاسود ثم رملوا حتى بلغوا الركن اليماني ثم مشوا الى الركن الاسود ففعل ذلك
ثلث مرات ثم مشى الاربع رواه ابن ماجة **وعن** عمر بن الخطاب ان النبي صلعم قال له يا عمر انك
رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذي الضعيف ان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله فهلل وكبر
رواه احمد **وعن** ابن هشام قال سألت عطاء ما بلغك في هذا الركن الاسود فقال حدثني ابو هريرة
انه سمع رسول الله صلعم يقول من فاوضه فكانما يفاوض الرحمن رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم يأتي الركن يوم القيمة اعظم من قبيس له لسان وشفتان
رواه احمد **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم كان لا يدفع عنه الناس ولا يصرفون عنه فطاف على بعير
يسمعون كلامه ويرى مكانه ولا تناله ايديهم رواه البيهقي في المختصر **وعن** انس قال عمر يا رسول الله
لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى **وعن** ابن عمر قال من
طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة **وعن** داود بن عجلان قال طفنا مع ابي عقال في مطر
فلما قضينا طوافنا اتينا خلف المقام قال طفت مع انس بن مالك في مطر فلما قضينا الطواف اتينا
المقام فصلينا ركعتين فقال استانفوا العمل فقد غفر لكم هكذا قال لنا رسول الله صلعم فطفنا معه
في مطر **وعن** محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال من
اين جئت قال من زمزم قال فشربت منها كما ينبغي قال وكيف قال اذا شربت منها فاستقبل
القبلة واذكر اسم الله وتنفس ثلثا وتضلع منها فاذا فرغت فاحمد الله عز وجل فان
رسول الله صلعم قال اية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من ماء زمزم روى الاربعة ابن ماجة لا يتضلعون
وعن الاحوص بن حكيم قال رأيت انس بن مالك يطوف بين الصفا والمروة على حمار رواه الشافعي
وعن نافع انه سمع ابن عمر يدعو على الصفا يقول اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك
لا تخلف الميعاد واني اسألك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى تتوفاني وانا مسلم

رواه البیهقی وعنہ عن ابن عمر انہ کان یقول علی الصفا اللہم اعصمنا بدینک وطواعیتک وطواعیۃ رسولک وجنبنا حدودک اللہم اجعلنا نحبک ونحب ملائکتک وانبیائک ورسلک ونحب عبادک الصالحین اللہم یسرنا للیسری وجنبنا العسری واغفر لنا فی الآخرۃ والاولی اجعلنا من الائمۃ المتقین وعنہ انہ کان یقول عند الصفا اللہم احینی علی سنۃ نبیک محمد صلعم وتوفنی علی ملتہ واعذنی من مضلات الفتن رواہما البیہقی فی المختصر

باب الوقوف بعرفۃ

عن نبیط ویکنی اباسلمۃ قال رایت رسول اللہ صلعم یوم عرفۃ واقفا علی جمل احمر یخطب رواہ ابوداؤد والنسائی وزاد قبل الصلوۃ وعن عبد الرحمن بن یعمر الدیلمی ان ناسا من اہل نجد اتوا رسول اللہ صلعم وہو بعرفۃ فسالوہ فامر منادیا ینادی الحج عرفۃ من جاء لیلۃ جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرک الحج ایام منا ثلثۃ فمن تعجل فی یومین فلا اثم علیہ ومن تاخر فلا اثم علیہ وفی روایۃ واردف رجلا فنادی رواہ الترمذی والنسائی قال شعبۃ ہذا الحدیث ام المناسک وفی روایۃ للنسائی الحج عرفات الحج عرفات الحج عرفات وفی روایۃ البیہقی الحج عرفات مرتین فمن ادرک لیلۃ جمع قبل ان یطلع الفجر فقد ادرک ولیس فیہا ذکر المناسک وعن خالد بن اسید قال قال رسول اللہ صلعم یوم عرفۃ الیوم الذی یعرف الناس فیہ رواہ الدارقطنی

باب الدفع من عرفۃ والمزدلفۃ

عن عروۃ بن الزبیر کان الناس یطوفون فی الجاہلیۃ عراۃ الا الحمس والحمس قریش وما ولدت وکانت الحمس یحتسبون علی الناس یعطی الرجل الرجل الثیاب یطوف فیہا وتعطی المرأۃ المرأۃ الثیاب تطوف فیہا فمن لم تعطہ الحمس طاف بالبیت عریانا وکان یفیض جماعۃ الناس من عرفات ویفیض الحمس من جمع واخبرنی ابی عن عائشۃ ان ہذہ الآیۃ نزلت فی الحمس ثم افیضوا من حیث افاض الناس قال کانوا یفیضون من جمع فدفعوا الی عرفات رواہ البخاری وعن عائشۃ قالت قالت قریش نحن قواطن البیت لانجاوز الحرم فقال اللہ ثم افیضوا من حیث افاض الناس رواہ ابن ماجۃ وعن عروۃ بن مضرس ابن اوس بن حارثۃ بن لام الطائی قال اتیت رسول اللہ صلعم بالمزدلفۃ حین خرج

الی الصلوة فقلت یا رسول الله انی جئت من جبلی طی اکللت راحلتی واتعبت نفسی والله ما
ترکت من جبل الا وقفت علیه فهل لی من حج فقال رسول الله صلعم من شهد صلاتنا هذه
ووقف معنا حتی ندفع وقد وقف قبل ذلک بعرفة لیلا او نهارا فقد تم حجه وقضی تفثه
رواه الخمسة وصححه الترمذی وهو حجة فی ان نهار عرفة کله وقت للوقوف **باب**
رمی الجمار **عن** ابی البداح بن عدی عن ابیه عن رسول الله صلعم رخص الرعاء ان یرموا
یوما ویدعوا یوما رواه ابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن حمید قال سأل عمر بن عبد العزیز جلساءه
ماذا سمعتم فی مقام المهاجر بمکة قال السائب بن یزید حدثنی العلاء بن الحضرمی ان رسول
الله صلعم قال یمکث المهاجر بعد قضاء نسکه ثلاثا رواه الشافعی **وعن** ابی نجیح قال سألت
طاؤسا عن رجل رمی الجمرة بست حصاة قال لیطعم قبضة من طعام قال فلقیت مجاهدا فسألته
وذکرت له قول طاؤس فقال رحم الله ابا عبد الرحمن لما بلغه قول سعید بن مالک قال رمینا الجمار
او الجمرة فی حجتنا مع رسول الله صلعم ثم جلسنا نتذاکر فمنا من قال رمیت بست ومنا من قال
رمیت بسبع ومنا من قال رمیت بثمان ومنا من قال رمیت بتسع فلم یروا بذلک باسا
باب الهدی **عن** المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبی صلعم من المدینة
فی بضع عشرة مائة من اصحابه حتی اذا کانوا بذی الحلیفة قلد النبی صلعم واشعر واحرم بالعمرة
رواه البخاری **وعن** ابن عمر قال اهدی عمر نجیبا فاعطی بها ثلثمائة دینار فاتی النبی صلعم فقال
یا رسول الله انی اهدیت نجیبا فاعطیت بها ثلثمائة دینار فابیعها فاشتری بثمنها بدنا قال
لا انحرها ایاها رواه احمد وابوداود والبخاری فی تاریخه **وعن** ابن عباس ان النبی صلعم
اتاه رجل فقال ان علی بدنة وانا موسر لها ولا اجدها فاشتری فامره النبی صلعم ان یبتاع
سبع شیاه فیذبحهن رواه احمد وابن ماجة **وعنه** قال کنا مع النبی صلعم فی سفر فحضر
الاضحی فذبحنا البقرة عن سبعة والبعیر عن عشرة رواه الخمسة الا اباداود **وعن** ابی هریرة
قال قال رسول الله صلعم من باع جلد اضحیة فلا اضحیة له رواه البیهقی **وعن** ابی قتادة
عن النبی صلعم من ساق هدیا تطوعا فعطب فلا یاکل منه فانه ان اکل منه کان علیه بدله
ولکن ینحرها ثم لیغمس نعلها فی دمها ثم لیضرب بها جنبها وان کان هدیا واجبا فلیاکل

ان شاء فانه لابد من قضائه **وعن** ابی حصین ان ابن الزبیر رای هدیا له فیها ناقة عوراء فقال
ان اصابها بعد ما اشتریتموه فامضوها وان کان اصابها قبل ان یشتروها فابدلوها رواه البیهقی
باب الحلق عن ابن عمر کان اذا افطر من رمضان وهو یرید الحج لم یاخذ من راسه
ولا من لحیته شیئا حتی یحج رواه مالک وقال لیس ذلک علی الناس **وعن** ابن عمر ان رسول الله
صلعم قال لا توضع النواصی لله الا لله تعالی الا فی حج او عمرة رواه رزین **باب فی
التحلل عن** ابن عمر ان عمر خطب الناس فی عرفة فعلمهم امر الحج فقال لهم فیما اذا جئتم منی
غدا فمن رمی الجمرة فقد حل له ما حرم علی الحاج الا النساء والطیب لا یمس احد نساء ولا طیبا
حتی یطوف بالبیت رواه مالک **باب خطبة یوم النحر ورمی ایام التشریق
والتودیع عن** ابن عمر قال وقف النبی صلعم یوم النحر بین الجمرات فی الحجة التی حج فیها
وقال هذا یوم الحج الاکبر فطفق النبی صلعم یقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه
حجة الوداع **وعنه** انه طاف طوافا واحدا ثم یقبل ثم یاتی منی یعنی یوم النحر **وعن**
ابن عباس ان النبی صلعم کان یزور البیت ایام منی **وعنه** قال کان ذو المجاز وعکاظ
متجر الناس فی الجاهلیة فلما جاء الاسلام کانهم کرهوا ذلک حتی نزلت لیس علیکم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربکم فی مواسم الحج **وعن** البراء بن عازب قال نزلت هذه الآیة فینا
کانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم یدخلوا من قبل ابواب بیوتهم ولکن من ظهورها فجاء
رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فکانه عیر بذلک فنزلت ولیس البر بان تاتوا البیوت
من ظهورها ولکن البر من اتقی واتوا البیوت من ابوابها **وعن** ابن عمر انه کان یکبر فی
قبته بمنی فسمعه اهل المسجد فیکبرون ویکبر اهل الاسواق حتی ترتج منی تکبیرا وکان ابن
عمر یکبر بمنی تلک الایام وخلف الصلوات وعلی فراشه وعلی فسطاطه ومجلسه وممشاه
تلک الایام جمیعا وکانت میمونة تکبر یوم النحر وکان النساء یکبرن خلف ابان بن عثمان
وعمر بن عبد العزیز لیالی التشریق مع الرجال فی المسجد روی السنة البخاری **وعن**
جابر بن عبد الله ان النبی صلعم حین رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بکر علی الحج فاقبلنا معه
حتی اذا کنا بالعرج ثوب بالصبح فلما استوی لیکبر سمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التکبیر

وقال هذه رعفة ناقة رسول الله صلعم الجدعاء لقد بدا لرسول الله صلعم في الحج فلعله ان يكون رسول الله صلعم فنصلي معه فاذا علي عليها فقال ابوبكر امير ام رسول قال بل رسول ارسلني رسول الله صلعم ببراءة اقرأها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابوبكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم خرجنا معه حتى اذا كان يوم عرفة قام ابوبكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما رجع ابوبكر خطب الناس فحدثهم عن افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الاول قام ابوبكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ براءة على الناس حتى ختمها **وعن** زيد بن يثيع قال سألنا عليا باي شيء بعثت قال بعثت باربع لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوف عريان ولا يجتمع مسلم وكافر في الحج بعد عامهم هذا ومن كانت بينه وبين رسول الله صلعم عهد فعهده الى مدته ومن لم يكن له عهد فهي اربعة اشهر يقول بعد يوم النحر اجلهم عشرين من ذي الحجة فاقتلوهم بعد الاربعة رواهما الدارمي **وعن** جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلعم عرفات موقف وارفعوا عن عرفة وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر وكل فجاج منى منحر وفي كل ايام التشريق ذبح رواهما البيهقي في المختصر **وعن** سليمان بن يسار ان رسول الله صلعم نهى عن صيام ايام منى رواه مالك **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلعم يلزق وجهه وصدره بالملتزم رواه البيهقي

باب ما يجتنبه المحرم

عن طاوس قال رأيت ابن عمر يسعى بالبيت وقد حزم على بطنه بثوب قال نافع لم يكن عقد الثوب عليه انما غرز طرفيه على ازاره رواه الشافعي **وعن** ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرأة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن **وعن** البخاري لم تر عائشة بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها رواهما البخاري تعليقا **وعن** عائشة انها لبست الثياب المعصفرة وهي محرمة ولم تر بأسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمرأة وقالت لا تلثم ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا مسه ورس ولا زعفران رواه البخاري تعليقا **وعن** ابن عمر

انه كان اذا رمد وهو محرم اقطر في عينيه الصبر اقطارا وانه قال يكتحل المحرم باي كحل اذا رمد
ما لم يكتحل بطيب ومن غير رمد ابن عمر القائل **وعن** عكرمة قال دخل ابن عباس حماما بالجحفة وهو
محرم وقال ما يعبأ الله باوساخنا رواهما الشافعي **وعن** محمد بن سيرين ان رجلا
جاء الى عمر بن الخطاب فقال اني اجريت انا وصاحب لي فرسين نستبق الى ثغرة ثنية
فاصبنا ظبيا ونحن محرمان فماذا ترى فقال عمر لرجل بجنبه تعال حتى احكم انا وانت فحكما عليه
بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى دعا رجلا فحكم
معه وسمع عمر قول الرجل فدعاه فسأله هل تقرأ سورة المائدة فقال لا فقال هل تعرف
هذا الرجل الذي حكم معي فقال لا فقال لو اخبرتني انك تقرأ سورة المائدة لاوجعتك
ضربا قال ان الله عز وجل يقول في كتابه يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة وهذا
عبد الرحمن بن عوف رواه مالك في الموطا **وعن** عبد الله بن حنين ان ابن عباس والمسور
ابن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم
راسه فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر
بثوب قال فسلمت فقال من هذا فقلت انا عبد الله ارسلني اليك ابن عباس كيف كان رسول الله
صلعم يغسل راسه وهو محرم قال فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي راسه ثم قال
لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال
هكذا رايته صلعم يفعل **وعن** ميمون بن مهران قال قال رجل لابن عباس اخذت قملة فالقيتها
ثم طلبتها فلم اجدها فقال تلك ضالة لا تبتغى رواهما الشافعي

باب المحرم يجتنب الصيد

عن انس قال كان النبي صلعم دعا على الجراد فقال اللهم
اهلك كباره واقتل صغاره وافسد بيضه واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا وارزاقنا
رواه ابن ماجة **وعن** قبيصة بن جابر الاسدي قال كنت محرما فرايت ظبيا فرميته
فاصبت خششاءه يعني اصل قرنه فمات فوقع في نفسي من ذلك فاتيت عمر بن الخطاب
اسأله فوجدت الى جنبه رجلا ابيض رقيق الوجه واذا هو عبد الرحمن بن عوف فسألت
عمر فالتفت الى عبد الرحمن فقال ترى شاة تكفيه قال نعم فامرني ان اذبح شاة

وعن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب قضى فی الضبع بكبش وفی الغزال بعنز وفی الارنب بعناق وفی اليربوع بجفرة وعن ابن عباس فيمن قتل نعامة قال عليه بدنة من الابل وفيمن قتل ارنبا قال عليه عناق وفيمن قتل ظبيا قال عليه شاة وعنه انه قضى فی حمامة من حمام مكة بشاة روى الاربعة البيهقی فی المختصر وعن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال كان ابی علی امر من امر مكة فی زمان عثمان فاقبل عثمان الی مكة قال عبد الله فاستقبلت عثمان بالمنزل بقديد فاصطاد اهل الماء حجلا فطبخناه بماء وملح فجعلناه عراقا للثريد فقدمناه الی عثمان واصحابه فامسكوا فقال عثمان صيد لم نصطده ولم نامر بصيده اصطاده قوم حل فاطعموناه فما باس فقال عثمان من يقول فی هذا فقالوا علی فبعث الی علی فجاء قال فكانی انظر اليه حين جاء وهو يحت الخبط عن كفيه فقال له عثمان صيد لم نصده ولم نامر بصيده اصطاده قوم حل فاطعموناه فما باس قال فغضب علی وقال انشد الله رجلا شهد رسول الله صلعم حين اتی بقائمة حمار وحش فقال رسول الله صلعم انا قوم حرم فاطعموه اهل الحل قال فشهد اثنا عشر من اصحاب رسول الله صلعم قال علی انشد الله رجلا شهد رسول الله صلعم حين اتی ببيض النعام فقال انا قوم حرم اطعموه اهل الحل قال فشهد دونهم من العدة من الاثنی عشر فثنی عثمان وركه عن الطعام فدخل رحله واكل ذلك الطعام اهل الماء رواه احمد وعن ابی الزناد ان النبی صلعم قال فی بيضة النعام يصيبها المحرم قيمتها وعن ابی هريرة ان النبی صلعم قال فی كل بيض صيام يوم او اطعام مسكين وعن عائشة عن النبی صلعم صيام يوم روى الثلثة البيهقی فی المختصر وقال يرجع الی القيمة ثم يعدل الی الطعام ثم الی الصيام

باب الاحصار وفوت الحج

عن ابن عمر انه قال من ادرك ليلة النحر من الحاج فوقف بحيال عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج وان لم يدرك عرفة فيقف بها قبل ان يطلع الفجر فقد فاته الحج فليات البيت فليطف به سبعا ويطوف بين الصفا والمروة سبعا ثم ليحلق او ليقصر ان شاء وان كان معه هدی فلينحره قبل ان يحلق فاذا فرغ من طوافه وسعيه فليحلق او يقصر ثم ليرجع الی اهله فان ادركه الحج قابلا فليحج ان استطاع وليهد فی حجه فان لم يجد هديا فليصم عنه ثلاثة ايام فی الحج وسبعة اذا رجع الی اهله رواه البيهقی

فی المختصر **باب حرم مکة حرسها الله تعالی** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من ادرک رمضان بمکة فصامه وقام منه ما تیسر له کتب الله له مائة الف شهر رمضان فیما سواها وکتب الله له بکل یوم عتق رقبة وکل لیلة عتق رقبة وکل یوم حملان فرس فی سبیل الله وفی کل یوم حسنة وکل لیلة حسنة رواه ابن ماجة وعن محمد بن عمرو الانصاری عن ابیه قال عدل عبد الله بن عمر وانا نازل تحت سرحة بطریق مکة فقال ما انزلک تحت هذه السرحة فقلت اردت ظلها فقال قال رسول الله صلعم اذا کنت بین الاخشبین من منی ونفخ بیده نحو المشرق فان هنالک وادیا یقال له السرر به سرحة سر تحتها سبعون نبیا رواه مالک وعن عبد الله بن عمرو عن النبی صلعم قال ان الله حرم مکة فحرام رباعها واکل ثمنها وقال من اکل من اجر بیوت مکة شیئا فانما اکل نارا وفی روایة مکة مباح لا یباع رباعها ولا تواجر بیوتها رواه الدارقطنی وعن محمد بن عبد الرحمن ان النبی صلعم دعا شیبة ففتح فلما دخل البیت ورکع وفرغ رجع شیبة اذا رسول الله صلعم احسب فاتاه فقال انی رایت فی البیت قرنا فغیبته وفی روایة فانه لا ینبغی ان یکون فی البیت شیء یلهی المصلین وفی روایة انی کنت رایت قرنی الکبش حین دخلت البیت فنسیت ان امرک ان تخمرها فخمرها فانه لا ینبغی ان یکون فی البیت شیء یشغل المصلی قال سفیان لم یزل قرنا الکبش فی البیت حتی احترق البیت فاحترقا رواه احمد وعن عائشة قالت خرج النبی صلعم من عندی وهو قریر العین طیب النفس ثم رجع الی وهو حزین قلت یا رسول الله انک خرجت من عندی وانت قریر العین ورجعت وانت حزین فقال انی دخلت الکعبة ووددت انی لم اکن فعلت انی اخاف ان اکون اتعبت امتی من بعدی رواه احمد وعن عبد الله بن عمر قال قال النبی صلعم ماء زمزم لما شرب له وعن ابی ذر عن النبی صلعم انه قال فی ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواه البیهقی فی المختصر **باب حرم المدینة حرسها الله تعالی** عن ابی هریرة عن النبی صلعم قال ما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنة ومنبری علی حوضی وعن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلعم المدینة وعک ابو بکر وبلال وکان ابو بکر اذا اخذته الحمی یقول **شعر** کل امریء مصبح فی اهله ÷ والموت ادنی من شراک نعله ÷ وکان بلال اذا اقلع

عند الحمى يرفع عقيرته يقول شعر الاليت شعرى هل ابيتن ليلة ÷ بواد وحولى اذخر وجليل ÷
وهل اردن يوما مياه مجنة ÷ وهل يبدون لى شامة وطفيل ÷ اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلعم
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا وصححها لنا وانقل حماها
الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهى اوبأ ارض الله تعالى قالت وكان بطحان يجرى نجلاً
يعنى ماء آجنا وعن ابى هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول
الله صلعم ما بين لابتيها حرام قال وجعل اثنى عشر ميلا حول المدينة حمى وعن موسى بن عقبة
قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلى فيها ويحدث ان اباه كان يصلى
فيها وانه راى النبى صلعم يصلى فى تلك الامكنة قال وحدثنى نافع عن ابن عمر انه كان يصلى
فى تلك الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا فى الامكنة كلها الا انهما اختلفا فى مسجد
بشرف الروحاء روى الاحاديث الاربعة البخارى وعن مالك قال لا ينبغى لاحد ان يجاوز
المعرس اذا قفل راجعا الى المدينة حتى يصلى فيه ما بدا له بلغنى ان رسول الله صلعم عرس
به رواه ابوداؤد وقال المعرس على ستة اميال من المدينة وعن سعد قال فلما رجع رسول
الله صلعم من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين من المؤمنين فاثاروا غبارا فخمر بعض من كان
مع رسول الله صلعم انفه فازال رسول الله صلعم اللثام من وجهه وقال والذى نفسى بيده
ان فى غبارها شفاء من كل داء قال واراه ذكر الجذام والبرص رواه رزين وعن عبد الله
ابن زيد الانصارى ان النبى صلعم قال ما بين هذه البيوت الى منبرى يعنى بيوته روضة
من رياض الجنة والمنبر على ترعة من ترع الجنة رواه احمد وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلعم لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا امة على يمين آثمة ولو على سواك رطب الا وجبت له النار
رواه احمد وعن ام سلمة ان النبى صلعم قال ان قوائم منبرى هذا رواتب فى الجنة رواه
النسائى وعن ابى سعيد الخدرى قال دخلت على رسول الله صلعم فى بيت بعض نسائه فقلت
يا رسول الله اى المسجدين الذى اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصباء فضرب به
الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة رواه مسلم وعن سهل بن حنيف قال قال

رسول اللہ صلعم من خرج حتی یاتی ہذا المسجد مسجد قباء فصلے فیہ فانہ لہ کعدل عمرۃ رواہ النسائی وابن ماجۃ

کتاب البیوع کتاب البیع

باب الکسب وطلب الحلال

عن عبد الرحمن بن عوف قال لما قدمنا المدینۃ آخی رسول اللہ صلعم بینی وبین سعد بن الربیع فقال سعد بن الربیع انی اکثر الانصار مالا فاقسم لک نصف مالی وانظر ای زوجتی ہویت نزلت لک عنہا فاذا حلت تزوجتہا فقال لہ عبد الرحمن لاحاجۃ لی فی ذلک وفی روایۃ بارک اللہ فی اہلک ومالک ہل من سوق فیہ تجارۃ قال سوق قینقاع فغدا الیہ عبد الرحمن فاتی باقط وسمن ثم تابع الغدو وفی روایۃ فما رجع حتی استفضل اقطا وسمنا فاتی بہ اہل منزلہ رواہ البخاری وعن قتادۃ قال کان القوم یتبایعون ویتجرون ولکنہم اذا نابہم حق من حقوق اللہ لم تلہہم تجارۃ ولابیع عن ذکر اللہ حتی یؤدوہ الی اللہ وعن عبید بن عمیر ان اباموسی الاشعری استاذن علی عمر بن الخطاب فلم یوذن لہ وکانہ کان مشغولا فرجع ابوموسی ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد اللہ بن قیس ایذنوا لہ قیل قد رجع فدعاہ فقال کنا نؤمر بذلک فقال تاتینی علی ذلک بالبینۃ فانطلق الی مجلس الانصار فسالہم فقالوا لایشہد لک علی ہذا الا اصغرنا ابوسعید الخدری فذہب بابی سعید الخدری فقال عمر اخفی علی من امر رسول اللہ صلعم ہذا الہانی الصفق بالاسواق یعنے الخروج الی التجارۃ وعن رافع بن خدیج انہ اشتری بعیرا ببعیرین فاعطاہ احدہما وقال اتیک بالاخر غدا رہوا ان شاء اللہ روی الثلثۃ البخاری والاخر تعلیقا وعن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الوزن وزن اہل مکۃ والمکیال مکیال اہل المدینۃ وفی روایۃ وزن المدینۃ ومکیال مکۃ رواہ ابوداؤد والنسائی وفی روایۃ لابی داؤد عن ابن عباس وعن السائب بن یزید قال کان الصاع علی عہد رسول اللہ صلعم مدا وثلثا بمدکم الیوم وقد زید فیہ فی زمن عمر بن عبد العزیز وعن عثمان ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لہ اذ بعت فکل واذا ابتعت فاکتل رواہ البخاری وعن سلمان قال لاتکونن ان استطعت اول من یدخل السوق ولا اخر من یخرج منہا فانہ معرکۃ الشیطان وبہا ینصب رایتہ رواہ مسلم

وعن عمر قال لا يبيع فی سوقنا الا من تفقہ فی الدین رواہ الترمذی وعن ابن عباس قال ان رجلا اھدی لرسول اللہ صلعم راویۃ خمر وقال لہ رسول اللہ صلعم ھل علمت ان اللہ حرمہا قال لا فسار انسانا الی جنبہ فقال رسول اللہ صلعم بم ساررتہ قال امرتہ ببیعہا فقال ان الذی حرم شربہا حرم بیعہا ففتح المزادتین حتی ذھب ما فیہما رواہ مسلم وعن ابن عباس قال رایت رسول اللہ صلعم جالسا عند الرکن فرفع بصرہ الی السماء فضحک وقال لعن اللہ الیہود ثلثا ان اللہ حرم علیہم الشحوم فباعوھا واکلوا اثمانہا وان اللہ عزوجل اذا حرم علی قوم اکل شئ حرم علیہم ثمنہ رواہ ابوداؤد وعن رفاعۃ قال خرجنا مع رسول اللہ صلعم فاذا الناس یتبایعون بکرۃ فناداھم یا معشر التجار فلما رفعوا ابصارھم ومدوا اعناقہم قال ان التجار یبعثون یوم القیمۃ فجارا الا من اتقی اللہ وبر وصدق رواہ ابن ماجۃ ورواہ الترمذی والدارمی من قولہ ان التجار وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلعم اکذب الناس الصباغون والصواغون رواہ ابن ماجۃ وعن علی قال نہی رسول اللہ صلعم عن السوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح ذوات الدر وعن ابن عباس قال لما قدم رسول اللہ صلعم المدینۃ کانوا من اخبث الناس کیلا فانزل اللہ عزوجل ویل للمطففین فاحسنوا الکیل بعد ذلک رواھما ابن ماجۃ وعن ام ھانی ان النبی صلعم قال لہا اتخذی غنما فان فیہا برکۃ وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلعم الشاۃ من دواب الجنۃ وعن ابی ھریرۃ قال امر رسول اللہ صلعم الاغنیاء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج وقال عند اتخاذ الاغنیاء الدجاج یاذن اللہ بہلاک القری روی الثلثۃ ابن ماجۃ وعن ابی ھریرۃ فیما یحسب حماد عن النبی صلعم قال ان رجلا کان یبیع الخمر فی سفینۃ ومعہ فی السفینۃ قرد وکان یشوب الخمر بالماء قال فاخذ القرد الکیس ثم صعد بہ فوق الذرور وفتح الکیس فجعل یاخذ دینارا فیلقیہ فی السفینۃ ودینارا فی البحر حتی جعل نصفین رواہ احمد

باب المساھلۃ والمعاملۃ

عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلعم قال ان اللہ یحب سمح البیع سمح الشری سمح القضاء رواہ الترمذی وعن عثمان قال قال رسول اللہ صلعم ادخل اللہ عزوجل رجلا کان سھلا مشتریا وبایعا وقاضیا ومقاضیا الجنۃ رواہ احمد والنسائی

باب الخیار

عن البخاری قال اشتری نافع بن عبد الحارث

ھذا الحدیث موضوع کما حکم الشوکانی فی موضوعاتہ وعلیہ

دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي الله عنه ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة دينار رواه تعليقا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اشترى شيئا لم يره فهو بالخيار اذا راه وفي رواية عن مكحول مرفوعا ان شاء اخذه وان شاء تركه رواه الدارمي وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم من اشترى بيعا فوجب له فهو بالخيار ما لم يفارقه صاحبه ان شاء اخذه فان فارقه فلا خيار وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ايما رجل ابتاع من رجل بيعا فان كل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما الا ان تكون صفقة خيار وكان ابن عمر اذا ابتاع البيع فاراد ان يجب مشى قليلا ثم رجع رواهما البيهقي في المنتقى

باب الربوا عن مالك بلغه ان رجلا اتى ابن عمر فقال انى اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه افضل مما اسلفته فقال عبد الله بن عمر فذلك حين الربوا قال فكيف تامرني يا ابا عبد الرحمن فقال عبد الله السلف على ثلثة وجوه سلفا تسلفه تريد به وجه الله وسلفا تسلفه تريد به وجه صاحبك وسلفا تسلفه لتاخذ خبيثا بطيب فذلك الربوا قال فكيف تامرني قال ارى ان تشق الصحيفة فان اعطاك مثل الذي اسلفته قبلته وان اعطاك دون الذي اسلفته فاخذته اجرت وان اعطاك افضل مما اسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك ولك اجرما انظرته رواه في الموطا وعن جابر قال اتيت النبي صلعم وكان لي عليه دين فقضاني وزادني متفق عليه وعن علقمة بن عبد الله عن ابيه قال نهى رسول الله صلعم عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من باس رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال الربوا ثلثة وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه وان اربى الربى عرض الرجل المسلم رواه ابن ماجة مختصرا والحاكم بتمامه وصححه وعن انس قال قال رسول الله صلعم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة رجل لم يمس قط بين اثنين بما او رجل لم يحدث نفسه بربا قط ورجل لم يخلط كسبه بربا رواه في الحلية باب المنهي عنها في البيوع عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمر سنين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان فيكون للبايع الزيادة وعليه النقصان وكذا عن جابر الا انه قال صاع البائع وصاع المشتري رواه البيهقي

فی مختصر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لاتشتروا السمك فی الماء فانه غرر رواه احمد
وعن عبد الله بن شقیق قال کان اصحاب رسول الله صلعم یکرهون بیع المصاحف رواه البیهقی فی
المختصر وعن علی قال امرنی رسول الله صلعم ان ابیع غلامین اخوین فبعتهما و فرقت بینهما فذکرت
ذلك للنبی صلعم فقال ادرکهما فارتجعهما ولاتبعهما الا جمیعا ولاتفرق بینهما رواه احمد وعن
جابر ان رسول الله صلعم قال لاباس بالحیوان واحدا باثنین یدا بید وکرهه نسیئة رواه ابن ماجة
وعن ابی المنهال قال رای ایاس بن عبد المزنی اناسا یبیعون الماء فقال لاتبیعوا الماء فانی
سمعت رسول الله صلعم نهی ان یباع رواه ابن ماجة وعن ابی بزة قال قدمت المدینة فوجدت
جزورا قد جزرت فجزئت اجزاء کل جزء منها بعناق فاردت ان ابتاع منها جزءا فقال لی رجل
من اهل المدینة ان رسول الله صلعم نهی ان یباع حی بمیت قال فسألت عن ذلك فاخبرت عنه
خیرا رواه الشافعی وعن ابی الزبیر قال سألت جابرا عن ثمن الکلب والسنور فقال زجر رسول
الله صلعم عن ذلك رواه مسلم وعن شهر بن حوشب عن ابی سعید قال نهی النبی صلعم عن شراء
ما فی بطون الانعام حتی تضع وعن بیع ما فی ضروعها الا بکیل وعن شراء العبد وهو آبق وعن شراء
المغانم حتی تقسم وعن شراء الصدقات حتی تقبض وعن ضربة الغائص رواه احمد وابن ماجة
والترمذی من شراء المغانم وقال حدیث حسن غریب وعن ابن عباس قال نهی النبی صلعم ان
یباع ثمر حتی یطعم او صوف علی ظهر او لبن فی ضرع او سمن فی لبن رواه الدارقطنی وعن
سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابیه قال نهی النبی صلعم عن صفقتین فی صفقة
قال سماك هو الرجل یبیع البیع فیقول هو بنساء بکذا وهو بنقد بکذا وکذا رواه احمد وعن
جابر ان النبی صلعم قال لایبیع حاضر لباد دعوا الناس یرزق الله بعضهم من بعض رواه الجماعة
الا البخاری **باب اختلاف البایعین** عن عائشة قالت ان رجلا ابتاع
غلاما فاقام عنده ماشاء الله ان یقیم ثم وجد به عیبا فخاصمه الی رسول الله صلعم فرده علیه
فقال الرجل یا رسول الله قد استغل غلامی فقال صلعم الخراج بالضمان رواه ابوداؤد وروی
النسائی مختصرا وزاد فیه ونهی عن ربح مالم یضمن وعن ابن عمر ان النبی صلعم قال من ابتاع
نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للذی باعها الا ان یشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذی باعه

الا ان يشترط المبتاع رواه الجماعة وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال عهدة الرقيق
ثلثة ايام وفي رواية ان وجد داء في ثلث ليال رد بغير بينة وان وجد داء بعد الثلث
كلف البينة انه اشتراه وبه الداء رواه ابوداود والدارمي وعن ابي سلمة ان عبد الرحمن
ابن عوف اشترى وليدة من عاصم بن عدي فوجدها ذات زوج فردها رواه مالك وعن
ابن عمر انه باع غلاما بثمانمائة درهم وباعه على البراءة فقال الذي ابتاعه لعبد الله بن عمر بالغلام
داء لم تسمه لي فقال عبد الله بعته بالبراءة فقضى عثمان على عبد الله بن عمر ان يحلف له لقد
باعه العبد وما به داء فابى عبد الله ان يحلف وارتجع العبد فصح عنده فباعه عبد الله بعد
ذلك بالف وخمسمائة درهم رواه مالك والبيهقي وعن عبد الله بن مسعود قال اشهد
على الصادق المصدوق ابي القاسم صلعم انه قال بيع المحفلات خلابة ولا تحل الخلابة لمسلم رواه
ابن ماجة وعن علي قال اذا ابتاع الامة ثم اصابها ووجد بها عيبا بعد اصابته اخذ قيمة
العيب وفي رواية اذا وطيها وجبت عليه واذا راى عيبا قبل ان يطأها فان شاء امسك
وان شاء رد رواه الدارقطني وقال مرسل

باب السلم والرهن

عن ابن عباس قال لا تسلف الى العطاء ولا الى الحصاد ولا الى الاندر ولا الى العصير واضرب
له اجلا رواه البيهقي في المختصر وعن مالك ان عمر سئل في رجل اسلف طعاما على ان
يعطيه اياه في بلد آخر فكره ذلك عمر وقال فاين كراء الحمل رواه في الموطا وعن ابن مسعود
كان يقول من اسلف سلفا فلا يشترط افضل منه وان كان قبضة من علف فهو ربا رواه
مالك وعن ابن عباس قال اذا اسلمت في شيء فلا باس ان تاخذ بعض سلمك وبعض راس
مالك وقال رسول الله صلعم ضعوا وتعجلوا رواه البيهقي وقال هذا فيمن وضع طيبة به نفسه من
غير شرط وعن الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ان علي بن ابي طالب باع جملا له يدعى عصيفير
بعشرين بعيرا الى اجل رواه البيهقي في المختصر وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان عبد الله وعبيد الله
ابني عمر بن الخطاب خرجا في جيش الى العراق فلما قفلا مرا بعامل عمر فرحب بهما وسهل وهو
امير البصرة وقال لو اقدر لكما على امر انفعكما به لفعلت ثم قال ان ههنا مالا من مال الله
اريد ان ابعث به الى امير المؤمنين فاسلفكماه فتبتاعان به متاع العراق

ثم تبيعانه بالمدينة فتؤديان راس المال الى امير المؤمنين ويكون لكما الربح ففعلا وددنا ه
ففعل فكتب لهما الى عمر ان ياخذ منهما المال فلما قدما المدينة باعا فربحا فلما دفعا ذلك الى عمر
فقال لهما اكل الجيش قد اسلفه كما اسلفكما فقالا لا فقال عمر ابنا امير المؤمنين فاسلفكما
اديا المال وربحه فاما عبد الله فسكت واما عبيد الله فقال ما ينبغي لك هذا يا امير المؤمنين
لو هلك المال او نقص لضمناه فقال اديا ه فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله فقال رجل
من جلساء عمر يا امير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته فاخذ عمر راس المال ونصف
ربحه واخذ عبد الله وعبيد الله نصف ربح ذلك المال رواه الشافعي والبيهقي وذكر ان العامل
كان ابو موسى الاشعري في رواية الدارقطني فقال عمر ان امير المؤمنين تأبى ان يجيز ذلك وجعله
قراضا **وعن** عروة بن الزبير وغيره ان حكيم بن حزام صاحب رسول الله صلعم كان يشترط
على الرجل اذا اعطاه مالا مقارضة يضرب له به ان لا تجعل مالي في كبد رطبة ولا تحمله في بحر ولا
تنزل به في بطن سيل فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالي رواه الدارقطني **وعن**
ابن مسعود ان النبي صلعم قال ان السلف يجري مجرى شطر الصدقة **وعن** عطاء ان رجلا
رهن فرسا فهلك الفرس فقال رسول الله صلعم ذهب حقك رواه البيهقي وقال رواه عطاء
عن الحسن مرسلا ومراسيل الحسن ضعيفة

باب الاحتكار

عن فروخ مولى عثمان
ان عمر وهو يومئذ امير المؤمنين خرج الى المسجد فراى طعاما منثورا فقال ما هذا الطعام
فقالوا طعام جلب الينا قال بارك الله فيه وفيمن جلبه وقيل يا امير المؤمنين فانه قد احتكر
قال ومن احتكر قالوا فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر فارسل اليهما فدعاهما فقال ما حملكما
على احتكار طعام المسلمين قالا يا امير المؤمنين نشتري باموالنا ونبيع فقال عمر سمعت رسول
الله صلعم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالافلاس او بجذام قال فروخ
عند ذلك يا امير المؤمنين اعاهد الله واعاهدك ان لا اعود في طعام ابدا واما مولى عمر
فقال انما نشتري باموالنا ونبيع قال ابو يحيى فلقد رايت مولى عمر مجذوما رواه احمد **وعن**
ابي الزناد قال قلت لسعيد بن المسيب بلغني عنك انك قلت ان رسول الله صلعم قال لا يحتكر
بالمدينة الا خاطئ وانت تحتكر قال ليس بالذي قال رسول الله صلعم انما هو ان ياتي الرجل

ه قال ابو عبد الرحمن بن عوف ذر قال وصلى ١٢

السلعة عند غلائها فيغالى بها فاما ان ياتى بالشئ وقد انضج فيشتريه ثم يضيعه فاذا احتاج الناس اخرجه فذلك خير رواهما البيهقى فى المختصر

باب الافلاس والانظار

عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعانى فقمت الى جنبه فقال يا بنى انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا ارى الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همى لدينى افترى ديننا يبقى من مالنا شيئا ثم قال يا بنى بع مالنا واقض دينى فاوصى بالثلث وثلثه لبنيه قال عبد الله فجعل يوصينى بدينه ويقول يا بنى ان عجزت عن شئ منه فاستعن عليه بمولاى قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله فوالله ما وقعت فى كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه قال فقتل الزبير فلم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وانما كان دينه الذى كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف انى اخشى عليه الضيعة وما ولى امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا ان يكون فى غزوة مع رسول الله صلعم ومع ابى بكر وعمر وعثمان قال عبد الله فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته الفى الف ومائتى الف فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخى كم على اخى من الدين فكتمته وقلت مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع هذه فقال عبد الله ارأيتك ان كانت الفى الف ومائتى الف قال ما اريكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شئ منه فاستعينوا بى قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين الفا ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شئ فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لى قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا فباع عبد الله منها فقضى دينه واوفاه وبقى منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقى منها قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف فقال عمرو بن عثمان قد

اخذت سہما بمائۃ الف وقال ابن زمعۃ قد اخذت سہما بمائۃ الف وقال معاویۃ کم بقی منہا
قال سہم ونصف قال قد اخذتہ بخمسین ومائۃ الف قال وباع عبد اللہ بن جعفر نصیبہ
من معاویۃ بستمائۃ الف فلما فرغ ابن الزبیر من قضاء دینہ قال بنو الزبیر اقسم بیننا
میراثنا قال واللہ لا اقسم بینکم حتی انادی بالموسم اربع سنین الا من کان لہ علی الزبیر دین
فلیاتنا فلنقضہ فجعل کل سنۃ ینادی بالموسم فلما مضے اربع سنین قسم بینہم ودفع الثلث
وکان للزبیر اربع نسوۃ فاصاب کل امرأۃ الف الف ومائتی الف فجمیع مالہ خمسون الف الف
ومائتا الف رواہ البخاری **وعن** ابی النضر ان رسول اللہ صلعم انصرف من صلوۃ من الصلوات
فقال من ہہنا من بنی فلان فلم یجبہ احد منہم اجابہ رجل من القوم فقال النبی صلعم مامنعک ان
تجیب حین دعوت قال یا نبی اللہ خشیت ان یکون حدث فینا امر فقال ما کنت دعوت
احدکم الا الی خیر ان صاحبکم قد حبس دون الجنۃ بدین علیہ فان رایتم ان تقضوا عنہ
فافعلوا رواہ مالک **وعن** سہل بن سعد قال رسول اللہ صلعم ثلثۃ یقضے اللہ عنہم یوم
القیمۃ رجل خاف العدو علی بیضۃ المسلمین ولیس عندہ قوۃ فادان دینا فابتاع بہ سلاحا
وتقوی بہ فی سبیل اللہ فمات قبل ان یقضیہ او یقدر علی قضائہ ورجل مات عند اخوہ
المسلم فلم یجد ما یکفنہ فاستقرض فاشتری بہ کفنا فمات وہو لا یقدر علی قضائہ ورجل
خاف علی نفسہ العنت فاشتدت علیہ العزبۃ فاستقرض وتزوج ولم یقدر علی قضائہ
فمات فہو لا یقضے اللہ عنہم یوم القیمۃ رواہ فی الحلیۃ **وعن** عبد الرحمن بن ابی بکر
قال قال رسول اللہ صلعم ان اللہ عزوجل لیدعو بصاحب الدین یوم القیمۃ فیقیمہ بین
یدیہ فیقول ای عبدی فیما اذہبت مال الناس وفی روایۃ فیما اخذت ہذا الدین وفیما
ضیعت حقوق الناس فیقول ای رب قد علمت انی لم افسدہ انما ذہب فی غرق او حرق او
سرقۃ او وضیعۃ وفی روایۃ فیقول ای رب انک تعلم انی اخذتہ فلم اکل ولم اشرب ولم البس
ولم اضیع ولکن اتی علی یدی اما حرق واما سرق واما وضیعۃ فیقول اللہ عزوجل صدق عبدی
انا احق من قضے عنک الیوم فیدعو اللہ عزوجل بشیئ فیضعہ فی میزانہ فترجح حسناتہ علی
سیاتہ فیدخل الجنۃ بفضل اللہ وبرحمتہ رواہ احمد ورواہ فی الحلیۃ **وعن** بریدۃ عن النبی

صلعم قال من انظر معسرا كان له بكل يوم صدقة ومن انظره بعد حله كان له مثله وكل يوم صدقة
رواه احمد وعن عمرو بن عبد الرحمن بن دلاف المزني ان رجلا من جهينة كان يشتري
الرواحل فيغالي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج فافلس فرفع امره الى عمر فقال اما بعد
ايها الناس فان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من دينه وامانته ان يقال سبق الحاج
الا وانه قد ادان معرضا فاصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسم
ماله بين غرمائه واياكم والدين فان اوله هم وآخره حرب رواه مالك والبيهقي
في المختصر وعن ميمونة ام المؤمنين انها كانت تدان دينا فقال لها بعض اهلها
لا تفعلي وانكر ذلك عليها قالت بلى اني سمعت نبيي وخليلي صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يدان دينا يعلم الله منه انه يريد اداءه الا اداه الله عنه في الدنيا رواه ابن ماجة
وعن عائشة انها كانت تدان فقيل لها ما لك والدين فقالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد كانت له نية في اداء دينه الا كان له من الله عون فانا التمس
تلك العون رواه احمد وعن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلعم ان الله
مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكره الله فكان عبد الله يقول لخازنه اذهب فخذ
لي بدين فاني اكره ان ابيت ليلة الا والله معي بعد الذي سمعت من حديث رسول الله
صلعم رواه ابن ماجة وعن صهيب الخير قال قال رسول الله صلعم ايما رجل يدين دينا
وهو مجمع ان لا يوفيه اياه لقي الله عز وجل سارقا رواه احمد باب الشركة والوكالة الفصل الاول عن
ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل
قال كفى بالله وكيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج الى البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
وادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر ثم قال
اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله وكيلا فرضي بك
وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا

ابعث اليه الذى له فلم اقدر وانى استودعتكها فرمى بها البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو
فى ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الذى كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
بالخشبة التى فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذى
كان اسلفه فاتى بالف دينار وقال والله مازلت جاهدا فى طلب مركب لاتيك بمالك فما
وجدت مركبا قبل الذى اتيت قال هل كنت بعثت الى بشئ قال اخبرك انى لم اجد مركبا
قبل الذى جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذى بعثت فى الخشبة فانصرف بالالف دينار
راشدا رواه البخارى **وعن** ابن مسعود قال القتل فى سبيل الله يكفر كل ذنب الا الامانة
يؤتى بصاحبها وانكان قتل فى سبيل الله فيقال له اد امانتك فيقول رب ذهبت الدنيا فمن
اين اؤديها فيقول اذهبوا به الى الهاوية حتى اذا اتى به الى قرار الهاوية مثلت له امانته كيوم
دفعت اليه فيحملها على رقبته يصعد بها فى النار حتى اذا راى انه خرج منها هوت وهو فى اثرها
ابد الابدين وقرأ عبد الله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها رواه البيهقى فى
المختصر **وعن** عبد الله بن جعفر قال كان على بن ابى طالب يكره الخصومة فكان اذا كانت
له خصومة وكل فيها عقيل بن ابى طالب فلما كبر عقيل بن ابى طالب وكلنى رواه البيهقى فى المختصر
وعن ابى عبيدة عن عبد الله قال اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر قال فجاء
سعد باسيرين ولم اجئ انا وعمار بشئ رواه ابوداود والنسائى وابن ماجة وهو حجة فى شركة
الابدان وتملك المباحات **وعن** حكيم بن حزام صاحب رسول الله صلعم انه كان يشترط
على الرجل اذا اعطاه مالا معاوضة يضرب له به ان لا تجعل مالى فى كبد رطبة ولا تحمله فى بحر
ولا تنزل به بطن مسيل فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالى رواه الدارقطنى **باب
الغصب والعارية** **عن** على قال اصبت شارفا مع رسول الله صلعم فى مغنم يوم
بدر واعطانى رسول الله صلعم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا
اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعى صائغ من بنى قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة
وحمزة بن عبد المطلب يشرب فى ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار
اليهما بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما فذهب بها قال

على فنظرت الى منظر افظعنى فاتيت نبى الله صلعم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لأباءى فرجع رسول الله صلعم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر رواه البخارى وعن عروة بن الزبير قال لقد اخبرنى الذى حدثنى ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم غرس احدهما نخلا فى ارض الآخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج النخل منها قال فلقد رايتها وانها لتضرب اصولها بالفؤس وانها النخل عُمٌّ حتى اخرجت منها رواه ابوداؤد وقال اكثر ظنى ان الذى حدثه هو ابو سعيد الخدرى ورواه البيهقى عن يحيى بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد وعن عباد بن شرحبيل قال لقد اصابتنى سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة ففركت سنبلا فاكلت وحملت فى ثوبى فجاء صاحبه فضربنى واخذ ثوبى فاتى بى الى رسول الله صلعم فذكر ذلك له فقال ما علمته اذ كان جاهلا ولا اطعمته اذ كان جائعا او ساغبا فامر النبى صلعم فرد على ثوبى واعطانى وسقا او نصف وسق من طعام رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن مكحول رفعه الى النبى صلعم قال ايما شجرة ظلت على قوم فصاحبه بالخيار من قطع ما ظل او اكل ثمرها رواه احمد وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم اذا ضاع لاحدكم متاع او سرق له متاع فوجده فى يد رجل بعينه فهو احق به ويرجع المشترى على البائع بالثمن وعن ابى حميد الساعدى ان رسول الله صلعم قال لا يحل لامرئ ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفسه وذلك لشدة ما حرم الله مال المسلم على المسلم رواهما البيهقى فى المختصر وعن عبد الله بن عباس قال كان للعباس ميزاب على طريق عمر فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذبح للعباس فرخان فلما وافى الميزاب صب ماء بدم الفرخين فاصاب عمر فامر عمر بقلعه ثم رجع فطرح ثيابه ولبس ثيابا غير ثيابه ثم جاء فصلى بالناس فاتاه العباس فقال انه للموضع الذى وضعه رسول الله صلعم فقال عمر للعباس وانا اعزم عليك لما صعدت على ظهرى حتى تضعه فى الموضع الذى وضعه رسول الله صلعم فوضعه العباس رواه احمد وعن السائب بن يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لا ياخذن احدكم متاع اخيه جادا ولا لاعبا واذا اخذ احدكم عصا اخيه فليردها عليه رواه احمد وابوداؤد والترمذى وعن انس ان النبى صلعم قال لا يحل مال امرئ مسلم

الا بطيب نفسه رواه الدار قطني وعمرو به حجة في الساحة الغصب يبني عليها والعين تتغير
صفتها انها لا تملك **وعن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب النبي صلعم انهم كانوا
يسيرون مع النبي صلعم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال النبي
صلعم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابو داؤد **وعن** رافع بن خديج ان النبي صلعم قال
من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته رواه الخمسة الا النسائي
وقال البخاري هو حديث حسن **وعن** عائشة انها قالت ما رايت صانعة طعاما مثل صفية اهدت
الى النبي صلعم اناء من طعام فما ملكت نفسي ان كسرته فقلت يا رسول الله ما كفارته قال اناء
كاناء وطعام كطعام رواه ابو داؤد والنسائي **وعن** عبد الله بن مسعود كل معروف صدقة
كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلعم القدر والدلو وفي رواية الفاس والدلو والقدر
ونحوها رواه البيهقي في المختصر **وعن** عطاء بن ابي رباح قال اسلم قوم وفي ايديهم عواري
من المشركين فقالوا قد احرز لنا الاسلام ما بايدينا من عواري المشركين فبلغ ذلك رسول
الله صلعم فقال ان الاسلام لا يحرز لكم ما ليس لكم العارية مؤداة فادى القوم ما بايديهم
من تلك العواري **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال ليس على المستعير
غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان رواهما الدار قطني وقال عمرو وعبيدة ضعيفان
وحديث عطاء مرسل لا تقوم به حجة **باب الشفعة** **عن** جابر قال قال رسول الله
صلعم ايكم كانت له ارض او نخل فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه رواه النسائي **وعن**
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم جار الدار احق بدار الجار والارض رواه ابو داؤد
ورواه الترمذي **وعن** ابي هريرة وقال دار الجار احق بالدار **وعن** ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشفعة كحل العقال رواه ابن ماجة وقال البيهقي تفرد به محمد بن الحارث
البصري عن ابن البيلماني عن ابيه عن ابن عمر موقوفا وبالفاظ اخر كلها منكرة وقال حديث
لا شفعة للنصراني ضعيف ايضا تفرد به نايل بن نجيح **وعن** نافع بن عبد الحارث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنئ والدار
الواسع رواه احمد **وعن** عمرو بن الشريد عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارض ليس

صانعا

وكذا وعمرو وعبيدة ضعيفان اصل الحديث في الدارقطني هكذا لعمرو بن عبد الجبار عن عبيدة بن حسان عن ابن القاسم بن محمد ... ابن ابي ... عمرو بن عبد الجبار ... عبيدة ... ضعيفان

لاحد فيها شرك له ولا قسم الا الجوار قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ما
كان رواه احمد **باب المساقاة و المزارعة** عن
رافع عن عمه ظهير بن رافع لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا
رافقا فقلت ما قال رسول الله صلعم فهو حق قال دعانی رسول الله صلعم قال ما تصنعون
بمحاقلكم قلت نواجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
وامسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة رواه البخاری **وعن** نافع ان ابن عمر كان
يكری مزارعه على عهد النبی صلعم وابی بکر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث
عن رافع بن خديج ان النبی صلی الله عليه وسلم نهی عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت
انا نكری مزارعنا على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشیء من التبن
رواه البخاری **وعن** ابن عباس ان النبی صلی الله عليه وسلم دفع خيبر ارضها ونخلها مقاسمة
على النصف رواه احمد وابن ماجة **وعن** رافع بن خديج قال كنا اكثر الانصار حقلا
فكنا نكری الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا
عن ذلك واما الورق فلم ينهنا اخرجاه وفی لفظ كنا اكثر اهل الارض مزدرعا كنا نكری
الارض بالناحية منها تسمى لسيد الارض فمما يصاب ذلك وتسلم الارض وربما
تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ رواه
البخاری وفی لفظ قال انما كان الناس يواجرون على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول واشياء من الزرع فيهلك هذا و
هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شیء
معلوم مضمون فلا باس به رواه مسلم وابو داود والنسائی **وعن** سعد بن
ابی وقاص ان اصحاب المزارع فی زمن النبی صلی الله عليه وسلم كانوا يكرون
مزارعهم بما يكون على السواقی وما سعد بالماء مما حول النبت فجاؤا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاختصموا فی بعض ذلك فنهاهم ان يكروا بذلك وقال اكروا بالذهب
والفضة رواه احمد وابو داود والنسائی **باب الاجارة** عن ابن عباس

والانصاب النبي صلعم خصاصة فبلغ ذلك عليا فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا ليغيث به
رسول الله صلعم فاتى بستانا لرجل من اليهود فاستقى له سبعة عشر دلوا كل دلو بتمرة فخيره اليهودي
من تمره سبعة عشر عجوة فجاء الى النبي صلعم رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة انه كان يقول نشأت
يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لابن عفان وابنة غزوان على طعام بطني وعقبة رجلي احطب
لهم اذا نزلوا واحدو بهم اذا ساروا فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وابا هريرة اماما رواه البيهقي
وعن ابي هريرة قال جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله مالي ارى لونك منكفئا قال الخمص
اى متغيرا ۱۲
فانطلق الانصاري الى رحله فلم يجد في رحله شيئا فخرج يطلب فاذا هو بيهودي يسقي نخلا فقال
لليهودي اسقي نخلك قال نعم قال كل دلو بتمرة واشترط الانصاري ان لا ياخذ خدرة ولا تارزة
ولا حشفة ولا ياخذ الاجلدة فاستقى نحوصاعين فجاء به الى رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن
ابي بن كعب قال علمت رجلا القرآن فاهدى لي قوسا فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال ان اخذتها
اخذت قوسا من نار فرددتها رواه ابن ماجة ولابي داود وابن ماجة نحو ذلك من حديث عبادة
ابن الصامت وقال النبي صلعم لعثمان بن العاص لا تتخذ مؤذنا ياخذ على اذانه اجرا وعن
ابي سعيد قال نهى رسول الله صلعم عن استيجار الاجير حتى يبين له اجره وعن النجش واللمس
والقاء الحجر رواه احمد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال من تطبب
ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابوداود والنسائي وابن ماجة باب احياء الموات
والشرب عن عروة بن الزبير قال اشهد رسول الله صلعم قضى ان الارض ارض الله
والعباد عباد الله فمن احيى مواتا فهو احق به جاءنا بهذا عن رسول الله صلعم الذين جاؤا بالصلوة
عنه رواه ابوداود وعن معاذ عن رسول الله صلعم انه قال من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء
اوغرس غرسا في غير ظلم ولا اعتداء كان له اجر جار ما انتفع به من خلق الرحمن عز وجل رواه احمد
وعن سعيد بن زيد ان رسول الله صلعم قال من احيى ارضا قد عجز عنها وتركها بمهلكة فهي له رواه
رزين وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم قضى في شرب النخل من السيل ان
الاعلى فالاعلى يشرب قبل الاسفل ويترك الماء الى الكعبين ثم يرسل الماء الى الاسفل الذي
يليه وكذلك حتى تنقضي الحوائط او يفنى الماء رواه ابن ماجة وعن بلال بن الحارث

ان النبی صلعم اقطعہ العقیق اجمع فلما کان عمر قال لبلال ان رسول اللہ صلعم لم یقطعک
لتحجرہ عن الناس لم یقطعک الا لتعمل رواہ البیہقی فی المختصر وعن ابی سعید الخدری قال
قال رسول اللہ صلعم حریم البیر مد رشاھا وعن عبد اللہ بن مغفل قال قال رسول اللہ صلعم
من حفر بیرا فلہ اربعون ذراعا عطفا لماشیتہ رواھما ابن ماجۃ وعن ابی قلابۃ مرسلا ان
النبی صلعم قال لا تضاروا فی الحفر رواہ البیہقی قال ذلک ان یحفر الی جنبہ لیذھب بمائہ وعن
عمر بن حریث قال خط لی رسول اللہ صلعم دارا بالمدینۃ بقوس وقال ازیدک ازیدک رواہ
ابوداود وعن وائل بن حجر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقطعہ ارضا بحضرموت وبعث معاویۃ
لیقطعھا ایاہ رواہ الترمذی وصححہ وعن عروۃ بن الزبیر ان عبد الرحمن بن عوف قال
اقطعنی النبی صلعم وعمر بن الخطاب ارض کذا وکذا فذھب الزبیر الی ال عمر فاشتری نصیبہ
منھم فاتی عثمان بن عفان فقال ان عبد الرحمن بن عوف زعم ان النبی صلعم اقطعہ وعمر
ابن الخطاب ارض کذا وکذا وانی اشتریت نصیب ال عمر فقال عثمان عبد الرحمن جائز الشھادۃ
لہ وعلیہ رواہ احمد

باب العطایا

عن سالم بن عبد اللہ بن عمر کان عبد اللہ لا
یسأل احدا شیئا ولا یرد شیئا اعطیہ متفق علیہ وعن ابی بکر بن حزم ان عبد اللہ بن زید
ابن عبد ربہ جاء الی رسول اللہ صلعم فقال یا رسول اللہ ان حائطی ھذا صدقۃ وھی الی اللہ و
رسولہ فجاء ابواہ فقالا یا رسول اللہ کان قوام عیشنا فردہ رسول اللہ صلعم ثم ماتا فورثھما
ابنھما بعدھما وفی روایۃ فقال النبی صلعم ان اللہ قد قبل صدقتک وردہ علی ابویک
رواہ الدارقطنی وقال مرسل لان ابا بکر بن حزم لم یدرک عبد اللہ وعن عقبۃ بن عامر
سال رجل رسول اللہ صلعم فقال یا رسول اللہ ان امی ماتت وترکت حلیا افاتصدق بہ
عنھا قال امک امرتک بذلک قال لا قال فامسک علیک حلی امک رواہ احمد

باب فی الھبۃ والھدیۃ

عن عیاض بن حمار المجاشعی قال اھدیت لرسول اللہ صلعم
ناقۃ فقال لی اسلمت قلت لا قال فانی نھیت عن ھدیۃ المشرکین رواہ ابوداود والترمذی
وعن انس ان ملک ذی یزن اھدی الی رسول اللہ صلعم حلۃ اخذھا بثلثۃ وثلثین بعیرا
فقبلھا وفی روایۃ حلۃ حمراء رواہ الترمذی وعن اسحق بن عبد اللہ بن الحارث قال رسول

الله صلعم اشترى حلة ببضع وعشرين قلوصا فاهداها الى ذى يزن رواه ابو داؤد **وعن**
ابى امامة ان رسول الله صلعم قال من شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد
اتى بابا عظيما من ابواب الربا رواه ابو داؤد **وعن** عائشة قالت دخلت على امرأة مسكينة
ومعها شيئ تهديه الى فكرهت ان اقبله منها رحمة لها فقال لى النبى صلعم فهلا قبلتها وكافيتها
فلا ترى انك حقرتها او حقرتها فتواضعى يا عائشة فان الله يحب المتواضعين و يبغض
المتكبرين رواه فى الحلية **وعن** ابى غطفان المرى ان عمر بن الخطاب قال من وهب هبة
لصلة رحم او على وجه صدقة فانه لا يرجع فيها ومن وهب هبة يعلم انه اراد بها الثواب فهو
على هبته يرجع فيها ان لم يرض منها رواه مالك **وعن** سمرة بن جندب عن النبى صلعم قال
اذا كانت الهبة لذى رحم محرم لم يرجع فيها رواه الدارقطنى **وعن** على قال اهدى كسرى
لرسول الله صلعم فقبل منه واهدى له قيصر فقبل منه واهدت له الملوك فقبل منها
رواه احمد **باب اللقطة عن**
ابى بن كعب قال اخذت صرة فيها مائة دينار فاتيت النبى صلعم فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها قال فاستمتعت بها متفق عليه وفى رواية لمسلم عامين او ثلاثا **وعن** ابى سعيد الخدرى
ان على بن ابى طالب دخل على فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقال ما يبكيهما قالت الجوع فخرج
على فوجد دينارا بالسوق فجاء الى فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان اليهودى فخذ لنا
دقيقا فجاء الى اليهودى فاشترى به دقيقا فقال اليهودى انت ختن هذا الذى يزعم انه
رسول الله صلعم فقال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فخرج على حتى جاء به فاطمة فاخبرها فقالت
اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن الدينار بدرهم لحما فجاء به فعجنت
ونصبت وخبزت وارسلت الى ابيها فجاءهم فقالوا يا رسول الله اذكر لك فان رايته لنا
حلالا اكلنا واكلت معنا من شانه كذا وكذا قال كلوا بسم الله فاكلوا منه فبيناهم مكانهم
اذا غلام ينشد الله والاسلام الدينار فامر به رسول الله صلعم فدعى له فساله فقال سقط
منى فى السوق فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا على اذهب الى الجزار فقل له ان رسول

بصور العلم وتشرين الا المهم الزرقانى

الله صلعم يقول لك ارسل الي بالدينار ودرهمك على فارسل به فدفعه اليه رواه ابوداود

وعن ابي جميلة رجل من بني سليم انه وجد منبوذا في زمان عمر فجاء به الى عمر فقال ما حملك على اخذ هذه النسمة قال وجدتها ضائعة فاخذتها فقال له عريفي يا امير المؤمنين انه رجل صالح قال اكذلك قال نعم قال عمر اذهب فهو حر ولك ولاءه وعلينا نفقته رواه الشافعي وعن المقداد بن عمرو انه خرج ذات يوم الى البقيع لحاجة وكان الناس لا يذهب احدهم في حاجته الا في اليومين والثلاثة فانما يبعر كما تبعر الابل قال فبينما هو جالس لحاجته اذ راى جرذا اخرج من جحر دينارا ثم دخل فاخرج اخر حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج طرف خرقة حمراء قال المقداد فسللت الخرقة فوجدت فيها دينارا فتمت ثمانية عشر دينارا فخرجت بها حتى اتيت بها رسول الله صلعم فاخبرته خبرها قلت خذ صدقتها يا رسول الله قال ارجع بها لا صدقة فيها بارك الله لك فيها ثم قال لعلك اتبعت يدك الجحر قلت لا والذي اكرمك بالحق قال فلم يفن اخرها حتى مات رواه ابن ماجة

باب الفرائض

عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال ان مثل العالم الذي لا يعلم الفرائض كمثل البرنس لا راس له رواه الدارمي وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو اول شئ ينزع من امتي رواه الدارقطني وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول تعلموا الفرائض قبل الظانين الذين يتكلمون بالظن رواه رزين وعن عبد الله بن الزبير كتب اليه اهل الكوفة في الجد فقال اما الذي قال فيه رسول الله صلعم لو كنت متخذا خليلا لاتخذته فانه انزله ابا يعني ابا بكر الصديق وفي رواية عن ابن عباس فانه انزله ابا او قال قضاه ابا رواه البخاري وعن ابراهيم مرسلا قال اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدات سدسا قال ابن المعتمر من هن قال جدتاك من قبل ابيك وجدتك من قبل امك رواه الدارمي وعن القاسم بن محمد انه الجدتان الى ابي بكر فاراد ان يجعل السدس للتي من قبل الام فقال رجل من الانصار اما انك تترك التي ان ماتت وهو حي كان اياها يرث فجعل ابوبكر السدس بينهما رواه الاسودي

یزید قال اتانا معاذ بن جبل بالیمن معلما و امیرا فسألناه عن رجل توفی و ترک ابنتہ و اختا فقضی ان للابنۃ النصف وللاخت النصف ورسول اللہ صلعم حی رواہ البخاری وعن زید بن ثابت انہ سئل عن زوج واخت لابوین فاعطی الزوج النصف والاخت النصف وقال حضرت رسول اللہ صلعم قضی بذلک رواہ احمد وعن عمر قال انی لا ادع بعدی شیئا اھم عندی من الکلالۃ ما راجعت رسول اللہ صلعم فی شیء ما راجعت فی الکلالۃ وما اغلظ لی فی شیء ما اغلظ لی فیہا حتی طعن باصبعہ فی صدری فقال یا عمر الا تکفیک ایۃ الصیف التی فی اخر سورۃ النساء وانی ان اعش اقضی فیہا بقضیۃ یقضی بہا من یقرأ القران ومن لا یقرأ القران رواہ مسلم وعن الشعبی قال سئل ابوبکر عن الکلالۃ فقال انی ساقول فیہا برائی فان کان صوابا فمن اللہ وان کان خطأ فمنی ومن الشیطان اراہ ما خلا الوالد والولد فلما استخلف عمر قال انی لاستحیی ان ارد شیئا قالہ ابوبکر رواہ الدارمی وعن عبد اللہ بن عبید بن عمیر قال کتبت الی اخ من بنی زریق اسأل لمن قضی النبی صلعم فی ابن الملاعنۃ فکتب الی ان رسول اللہ صلعم قضی بہ لامہ ھی بمنزلۃ ابیہ وامہ رواہ الدارمی وعن ابن عباس ان قوما اختصموا الی علی فی ولد المتلاعنین فی عصبۃ ابیہ یطلبون میراثہ فقال ان اباہ کان تبرأ منہ فلیس لکم من میراثہ شیء فقضی بمیراثہ لامہ وجعلہا عصبتہ رواہ الدارمی وعن ربیعۃ ان عبد الرحمن بن عوف طلق امرأتہ البتۃ فورثہا عثمن بعد انقضاء عدتہا وفی روایۃ طلقہا وھو مریض یومئذ رواہ مالک وعن عبد اللہ بن عمرو ان النبی صلعم قال یوم فتح مکۃ فقال المرأۃ ترث من دیۃ زوجہا ومالہ وھو یرث من دیتہا ومالہا ما لم یقتل احدھما صاحبہ فاذا قتل احدھما صاحبہ عمدا لم یرث من دیتہ ومالہ شیئا وان قتل احدھما صاحبہ خطأ ورث من مالہ ولم یرث من دیتہ وعن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال مات مولای وترک ابنتہ فقسم رسول اللہ صلعم بینی وبین ابنتہ فجعل لی النصف ولہا النصف رواہ ابن ماجۃ وعن واسع بن حبان قال توفی ابن الدحداحۃ وکان اتیا وھو الذی لا یعرف لہ اصل وکان فی بنی العجلان ولم یبق لہ عقبا فقال رسول اللہ صلعم لعاصم بن عدی ھل تعلمون لہ فیکم نسبا قال ما نعرفہ یا رسول اللہ فدعا ابن اختہ فاعطاہ میراثہ رواہ الدارمی وعن جعفر بن محمد عن ابیہ ان

ام كلثوم بنت على وابنها زيدا وقعا فى يوم واحد والتقت الصائحتان فلم يدر ايهما هلك قبل فلم يرثه ولم يرثها وان اهل صفين لم يتوارثوا وان اهل الحرة لم يتوارثوا رواه الدارقطنى وعن على فى امرأة تركت ابنى عمها احدهما زوجها والاخر اخوها لامها انه اعطى الزوج النصف و الاخ من الام السدس ثم قسم ما بقى بينهما وعن ابن عباس فى قوله تعالى والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب فيرث احدهما الاخر فنسخ ذلك الانفال فقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله رواهما البيهقى فى المختصر

باب الوصايا

عن معاذ بن جبل عن النبى صلعم قال ان الله تصدق عليكم بثلث اموالكم زيادة فى حسناتكم فيجعلها لكم زكوة فى اموالكم رواه الدارقطنى ورواه البيهقى عن ابى هريرة مرفوعا وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال الضرار فى الوصية من الكبائر رواه الدارقطنى وعن انس قال هكذا كانوا يوصون هذا ما اوصى به فلان بن فلان انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور واوصى من ترك بعده من اهله ان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينكم وان يطيعوا الله ورسوله ان كانوا مؤمنين واوصاهم بما اوصى به ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى ان حدث به حدث من وجعه ان حاجة كذا وكذا وعن عمرو بن دينار ان اباه اعتق رقيقا له فى مرضه ثم بدا له ان يردهم ويعتق غيرهم فخاصمونى الى عبد الملك بن مروان فاجاز عتق الاخرين وابطل عتق الاولين وعن عمر بن الخطاب قال يحدث الرجل فى وصيته ما شاء وملاك الوصية اخرها وعن نافع ان رجلا جاء الى ابن عمر فقال ان رجلا اوصى الى وجعل ناقة فى سبيل الله وليس هذا زمان يخرج الى الغزو فاحمل عليها فى الحج فقال ابن عمر الحج والعمرة من سبيل الله وعن واقد بن محمد ان رجلا اوصى بماله فى سبيل الله فسال الوصى عن ذلك عمر فقال اعط مال الله قال ومن عمال الله قال حاج بيت الله روى الخمسة الدارمى وعن ابن عباس قال وددت لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع لان رسول الله صلعم قال الثلث كثير او كبير رواه ابن ماجة

كتاب النكاح

عن سعيد بن جبير قال قال لى ابن عباس

هل تزوجت قلت لا قال تزوج فان خير هذه الامة اكثرهم نساء يعنى النبى صلعم رواه البخارى

وعن ابى نجيح ان رسول الله صلعم قال مسكين مسكين مسكين رجل ليست له امرأة قالوا وان كان كثير المال قال وان كان كثير المال مسكينة مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج قالوا وان كانت كثيرة المال قال وان كانت كثيرة المال رواه رزين

وعن معقل بن يسار قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال انى اصبت امرأة ذات حسب وجمال وانها لا تلد افاتزوجها قال لا ثم اتاه الثانية فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فانى مكاثر بكم الامم رواه ابوداؤد والنسائى

وعن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن ان يرديهن ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهن ان تطغيهن ولكن تزوجوهن على الدين ولامة سوداء خرماء ذات دين افضل رواه ابن ماجة

وعن انس قال سمعت رسول الله صلعم يقول من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها الا ليغض بصره ويحصن فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه الطبرانى فى الاوسط

وعن عقيل ابن ابيطالب انه تزوج امرأة من بنى جشم فقالوا بالرفاء والبنين فقال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلعم اللهم بارك لهم وبارك عليهم رواه النسائى وابن ماجة واحمد بمعناه وفى رواية لا تقولوا ذلك فان النبى صلعم قد نهانا عن ذلك قولوا بارك الله فيك وبارك لك فيها

وعن ابى رهم قال قال رسول الله صلعم من افضل الشفاعة ان يشفع بين اثنين فى النكاح رواه ابن ماجة

وعن عائشة قالت تزوجنى النبى صلعم فى شوال وبنى بى فى شوال فاى نساءه احظے عنده منى وكانت عائشة تستحب ان تدخل نساءها فى شوال

وعن الحارث بن هشام ان النبى صلعم تزوج ام سلمة فى شوال وجمعها اليه

وعن معوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا شوم وقد يكون اليمن فى ثلثة المرأة والفرس والدار روى الثلثة ابن ماجة

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

عن المغيرة بن شعبة قال اتيت النبى صلعم فذكرت له امرأة اخطبها فقال اذهب فانظر اليها فانه اجدر ان يؤدم بينكما فاتيت امرأة من الانصار فخطبتها الى

ابويها واخبرهما بقول النبي صلعم فكانهما كرها ذلك قال فسمعت المرأة وهي في خدرها فقالت ان كان رسول الله صلعم امرك ان تنظر فانظر والا فاني انشدك كانها اعظمت ذلك قال فنظرت اليها وتزوجتها فذكر من موافقتها رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو ان نفرا من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس فدخل ابو بكر وهي يومئذ تحته فكره ذلك فذكره لرسول الله صلعم وقال ولم ار الا خيرا فقال رسول الله صلعم ان الله قد برأها عن ذلك ثم قام رسول الله صلعم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص ارسله الى علي يستاذنه على اسماء بنت عميس فاذن له حتى اذا فرغ من حاجته سال المولى عن ذلك فقال ان رسول الله صلعم نهانا ان ندخل على النساء بغير اذن ازواجهن رواه الترمذي وعن هبيرة ان عليا قال الا تغارون ان تخرج نساءكم وفي رواية الا تستحيون فانه بلغني ان نساءكم يخرجن في الاسواق ويزاحمن العلوج رواه احمد وعن خالد بن دريك عن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلعم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت الحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داؤد وقال هذا مرسل خالد بن دريك لم يسمع من عائشة وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلعم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج رسول الله صلعم فلانا واخرج عمر فلانا رواه الترمذي وابو داؤد واخرجوا فلانا وفلانا وعن عائشة قالت كان يدخل على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنث وكانوا يعدونه من غير اولي الاربة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارى هذا يعرف ما ههنا لا يدخلن عليكن فحجبوه رواه احمد ومسلم وابو داؤد وفي رواية ابي داؤد اخرجوه وكان بالبيداء يدخل كل جمعة ليستطعم وفي رواية فقيل يا رسول الله يموت من الجوع فاذن له ان يدخل كل جمعة مرتين فيسأل ثم يرجع وعن عبد الرحمن بن الاسود قال كان الي

يحث بي الى عائشة واسألها فلما كان عام احتلمت جئت اليها فدخلت فقالت اى لكاع فعلتها
والقت بيني وبينها الحجاب رواه الدارقطني **باب الولي في النكاح واستيذان**
المرأة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا نكاح الا باذن ولي مرشد او سلطان
رواه البيهقي في المختصر **وعن** ابن عباس مرفوعا لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل
فان انكحها ولي مسخوط عليها فنكاحها باطل رواه البيهقي وقال عدي بن فضل غير قوي
وعن ابي برزة ان جليبيبا كان امرأ من الانصار وكان يدخل على النساء ويتحدث اليهن
قال ابو برزة فقلت لامرأتي لا يدخل عليكن جليبيب وكان اصحاب النبي صلعم اذا كان لاحدهم
ايم لم يزوجها حتى يعلم لرسول الله صلعم فيها حاجة ام لا فقال رسول الله صلعم ذات يوم
لرجل من الانصار يا فلان زوجني ابنتك قال نعم ونعمة عين قال اني لست لنفسي اريدها
قال لمن قال لجليبيب قال يا رسول الله صلعم حتى استامر امها فاتاها فقال ان رسول الله
صلعم يخطب ابنتك قالت نعم ونعمة عين فزوج رسول الله صلعم قال انه ليس لنفسه
يريدها قالت فلمن قال لجليبيب قالت حلقي لجليبيب الابنه الا لعمر الله لا ازوج جليبيبا
فلما قام ابوها ليأتي رسول الله صلعم قالت الفتاة من خدرها لابويها من خطبني اليكما قالا
رسول الله صلعم قالت افتردان على رسول الله صلعم امره ادفعوني الى رسول الله صلعم
فانه لن يضيعني فذهب ابوها الى رسول الله صلعم فسأله فقال شانك بها فزوجها جليبيبا
قيل لثابت هل تدري ما دعا لها به قال قال اللهم صب الخير عليها صبا ولا تجعل عيشها
كدا رواه مسلم **وعن** الشعبي قال ما كان احد من اصحاب النبي صلعم اشد في النكاح
بغير اذن ولي من علي بن ابي طالب كان يضرب فيه رواه الدارقطني والبيهقي **وعن**
عكرمة بن خالد قال جمعت الطريق ركبا فجعلت امرأة منهن ثيب امرها بيد رجل غير ولي
فانكحها فبلغ ذلك عمر فجلد الناكح والمنكح ورد نكاحها رواه الشافعي والدارقطني **وعن**
ابن عمر قال توفي عثمان بن مظعون وترك ابنة له من خولة بنت حكيم بن امية بن حارثة
ابن الاوقص واوصى الى اخيه قدامة بن مظعون قال عبد الله وهما خالاي قال فخطبت الى
قدامة بن مظعون ابنة عثمان بن مظعون فزوجنيها ودخل المغيرة بن شعبة يعني الى امها

[illegible]

فارغبها فی المال فحطت الیه وحطت الجاریة الی هوی امها فابتا حتی ارتفع امرهما الی
رسول الله صلعم فقال قدامة بن مظعون یا رسول الله ابنة اخی اوصی بها الی فزوجتها
ابن عمتها فلم اقصر بها فی الصلاح ولا فی الکفاءة ولکنها امرأة وانما حطت الی هوی امها
قال فقال رسول الله صلعم هی یتیمة ولا تنکح الا باذنها قال فانتزعت والله منی بعد ان
ملکتها فزوجوها المغیرة بن شعبة رواه احمد والدارقطنی وهو دلیل علی ان الیتیمة لا یجبرها وصی
ولا غیره **وعن** معقل بن یسار قال کانت لی اخت تخطب الی فاتانی ابن عم لی فانکحتها
ایاه ثم طلقها طلاقا له علیها رجعة ثم ترکها حتی انقضت عدتها فلما خطبت الی اتانی یخطبها
فقلت لا والله لا انکحها ابدا قال ففی نزلت هذه الآیة واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ینکحن ازواجهن الآیة قال فکفرت عن یمینی فانکحتها ایاه رواه البخاری وابوداؤد
والترمذی وصححه ولم یذکر التکفیر فیه وفی روایة للبخاری وکان رجلا لا باس به وکانت المرأة
ترید ان ترجع الیه وهو حجة فی اعتبار الولی **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا نکاح
الا بولی وشاهدی عدل فان تشاجروا فالسلطان ولی من لا ولی له رواه الدارقطنی ولمالک
فی المؤطا **وعن** ابی الزبیر المکی ان عمر بن الخطاب اتی بنکاح لم یشهد علیه الا رجل وامرأة
فقال هذا نکاح السر ولا اجیزه ولو کنت تقدمت فیه لرجمت رواه مالک فی المؤطا **وعن**
حنظلة بن ابی سفیان الجمحی عن امه قالت رأیت اخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال رواه
الدارقطنی **وعن** عقیل بن ابی طالب انه تزوج امرأة من بنی جشم فقالوا بالرفاء والبنین
فقال لا تقولوا هکذا ولکن قولوا کما قال رسول الله صلعم اللهم بارک لهم وبارک علیهم رواه
النسائی وابن ماجة واحمد بمعناه وفی روایة لا تقولوا ذلک فان النبی صلعم قد نهانا عن
ذلک قولوا بارک الله فیک وبارک لک فیها **وعن** عقبة بن عامر ان النبی صلعم قال لرجل
اترضی ان ازوجک فلانة قال نعم وقال للمرأة اترضین ان ازوجک فلانا قالت نعم فزوج
احدهما صاحبه فدخل بها ولم یفرض لها صداقا ولم یعطها شیئا وکان ممن شهد الحدیبیة له
سهم بخیبر فلما حضرته الوفاة قال ان رسول الله صلعم زوجنی فلانة فلم افرض لها صداقا
ولم اعطها شیئا وانی اشهدکم انی اعطیتها من صداقها سهمی بخیبر فاخذت سهما فباعته با

م قلت الحدیث بلفظ المذکور ولم اعثره غلطا الحنفیة فالمحشی ولعله کرره ههنا سهوا فلیعلم ١٢

رواه ابو داود وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارض اتجعلين امرك الى قالت نعم قال
فقد تزوجتك ذكره البخاري فى صحيحه وهو يدل على ان مذهب عبد الرحمن ان من وكل فى تزويج
او فى بيع شئ فله ان يبيع ويزوج من نفسه وان يتولى ذلك بلفظ واحد **وعن** ابن مسعود
قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له رواه احمد والنسائى والترمذى وصححه وللخمسة
الا النسائى من حديث على مثله **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم
بالتيس المستعار قالوا بلى يا رسول الله قال هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له رواه ابن ماجة **وعن**
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم العرب بعضها اكفاء بعض قبيلة بقبيلة ورجل برجل و
الموالى بعضها اكفاء بعض قبيلة بقبيلة ورجل برجل الا حائك او حجام رواه البيهقى **وعن**
عائشة قالت قال رسول الله صلعم اختاروا لنطفكم المواضع الصالحة وفى رواية انكحوا الى الاكفاء
وانكحوهم واختاروا لنطفكم واياكم والزنج فانه خلق مشوه وفى رواية تخيروا لنطفكم ولا تضعوها
الا فى الاكفاء رواه الدارقطنى **وعن** زينب بنت جحش قالت خطبنى عدة من قريش فارسلت
اختى حمنة الى رسول الله صلعم استشيره فقال رسول الله صلعم اين هى ممن يعلمها كتاب ربها
وسنة نبيها قالت ومن هو قال زيد بن حارثة قالت فغضبت حمنة غضبا شديدا وقالت
يا رسول الله اتزوج ابنة عمتك مولاك وجاءتنى فاخبرتنى فغضبت اشد من غضبها وقلت اشد
من قولها فانزل الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا الآية فارسلت الى
رسول الله صلعم ان زوجنى من شئت فزوجنى من زيد بن حارثة رواه الدارقطنى **باب**
اعلان النكاح والخطبة والشرط **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم
اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغربال رواه البيهقى فى المختصر وابو نعيم فى الحلية
وعن سبرة بن معبد انهم ساروا مع رسول الله صلعم فى حجة الوداع قال استمتعوا من هذه
النساء والاستمتاع عندنا التزويج فعرضنا ذلك على النساء فابين الا ان نضرب بيننا وبينهم
اجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا فخرجت انا وابن عم لى ومعى بردة وبرده
اجود من بردى وانا اشب منه فاتينا على امرأة فاعجبها شبابى واعجبها برده فقالت
برد كبرد وكان الاجل بينى وبينها عشرا فبت عندها تلك الليلة ثم غدوت فاذا رسول

الله صلی الله علیہ وسلم قائم بین الرکن والباب فقال انی قد کنت اذنت لکم فی الاستمتاع
من النساء الا وان الله قد حرمه الی یوم القیمة فمن کان عنده منهن شیئ فلیخل سبیلها ولا
تاخذ واما اتیتموهن شیئا رواه النسائی وابن ماجة والدارمی وفی روایة احمد فلقینا فتاة من
بنی عامر بن صعصعة کانها البکرة العنطنطة فعرضنا ذلک علیها وعن ابن عمر قال لما ولی عمر
ابن الخطاب خطب الناس فقال ان رسول الله صلعم اذن لنا فی المتعة ثلثا ثم حرمها والله لا
اعلم احدا تمتع وهو محصن الا رجمته بالحجارة الا ان یاتی باربعة یشهدون ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم احلها رواه ابن ماجة وعن ابن عباس فیما عرضتم به من خطبة النساء
یقول انی ارید التزویج ولوددت انه یسر لی امرأة صالحة رواه البخاری وعن سکینة بنت
حنظلة قالت استاذن علی محمد بن علی ولم تنقض عدتی من مهلک زوجی فقال قد عرفت
قرابتی من رسول الله صلعم وقرابتی من علی وموضعی من العرب قلت غفر الله لک
یا ابا جعفر انک رجل یؤخذ عنک تخطبنی فی عدتی قال انما اخبرتک بقرابتی من رسول الله
صلی الله علیه وسلم ومن علی وقد دخل رسول الله صلعم علی ام سلمة وهی متأیمة من ابی سلمة
فقال لقد علمت انی رسول الله وخیرته من خلقه وموضعی من قومی کانت تلک الخطبة
رواه الدارقطنی وعن عبد الله بن عمرو ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یحل ان ینکح
امرأة بطلاق اخری رواه احمد وعن عمر بن الخطاب قال ینکح العبد امرأتین ویطلق
تطلیقتین وتعتد الامة حیضتین رواه الدارقطنی وعن عرباض بن ساریة ان النبی
صلی الله علیه وسلم حرم وطی السبایا حتی یضعن ما فی بطونهن رواه احمد والترمذی وهو
عام فی ذوات الازواج وغیرهن **باب المحرمات** عن ابن عباس عن النبی صلی الله
علیه وسلم لا یحرم من الرضاع الا ما کان فی الحولین رواه البیهقی وعن عطاء وسلیمان بن
یسار ان الرضاعة من قبل الرجل لا تحرم شیئا رواه الشافعی وعن علی قال لا یحرم امهات
النساء الا بانضمام الوطی الی العقد فی الابنة ولا تحرم الابنة الا بالدخول علی الام رواه
مالک وعن عروة ان عائشة اخبرته ان النکاح فی الجاهلیة کان علی اربعة
انحاء فنکاح منها نکاح الناس الیوم یخطب الرجل الی الرجل ولیته او ابنته

فيصد قها ثم يلحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان
فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع
منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا
النكاح يسمى نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة
كلهم يصيبونها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت
فهو ابنك يا فلان وتسمي من احبت باسمه فتلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل
والنكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن
ينصبن على ابوابهن الرايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت
حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من
ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم
رواه البخاري وابوداؤد **وعن** زينب بنت ام سلمة قالت قالت ام سلمة لعائشة انه يدخل
عليك الغلام الايفع الذي ما احب ان يدخل علي فقالت عائشة ما لك في رسول الله اسوة
حسنة وقالت ان امرأة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما يدخل علي وهو رجل وفي
نفس ابي حذيفة منه شئ فقال رسول الله صلعم ارضعيه حتى يدخل عليك رواه احمد ومسلم
وفي رواية عن زينب عن امها ام سلمة انها قالت ابى سائر ازواج النبي صلعم ان يدخل عليهن
احد بتلك الرضاعة وقلن لعائشة ما نرى هذا الا رخصة ارخصها رسول الله صلعم لسالم
خاصة فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا رواه احمد ومسلم والنسائي وابن
ماجة **وعن** زيد بن ثابت سئل عن رجل تزوج امرأة فارقها قبل ان يصيبها هل تحل
له امها فقال لا الام مبهمة ليس فيها شرط وانما الشرط في الربائب رواه في الموطا **وعن**
عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن رجل زنى بامرأة فاراد ان يتزوجها او ابنتها فقال
رسول الله صلعم لا يحرم الحرام الحلال انما يحرم ما كان بنكاح رواه الدارقطني **وعن** جابر
ابن عبد الله قال من وجد صداق حرة فلا ينكح امة رواه البيهقي **وعن** رجل من اهل مصر

كانت له صحبة يقال له جبلة انه جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها رواه الدارقطني قال البخاري وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي

باب المباشرة

عن قيس بن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لا تمنع امرأة زوجها عن حاجته ولو كان على ظهر قتب رواه احمد وعن عقبة عبد السلمي قال قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم اهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين وعن عائشة قالت ما رايت او ما نظرت فرج رسول الله صلعم قط رواهما ابن ماجة وعن ابي كبشة الانصاري قال كان رسول الله صلعم جالسا في اصحابه فدخل ثم خرج وقد اغتسل فقلنا يا رسول الله قد كان شئ قال اجل مرت بي فلانة فوقع في نفسي شهوة النساء فاتيت بعض ازواجي فاتيتها فكذلك فافعلوها فانه من اماثل اعمالكم اتيان الحلال وعن قتادة عن انس ان النبي صلعم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة وفي رواية كان النبي صلعم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين رواهما احمد والبخاري وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم في العزل انت تخلقه انت ترزقه اقره قراره فانما ذلك القدر رواه احمد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم صلى فلما سلم اقبل عليهم بوجهه فقال مجالسكم هل منكم الرجل اذا اتى اهله فاغلق عليه بابه وارخى ستره ثم يخرج فيحدث فيقول فعلت باهلي كذا وفعلت باهلي كذا فسكتوا فاقبل على النساء فقال هل منكن من تحدث فسكتن فجثت فتاة كعاب على احدى ركبتيها وتطاولت ليراها رسول الله صلعم ويسمع كلامها فقالت اي والله انهم يتحدثون وانهن ليتحدثن فقال هل تدرون ما مثل ما فعل ذلك ان مثل من فعل ذلك مثل شيطان وشيطانة لقي احدهما صاحبه بالسكة فقضى حاجته منها والناس ينظرون اليه رواه احمد وابو داود ولاحمد نحوه من حديث اسماء بنت يزيد

باب في الخيار

عن عمر بن الخطاب

ع جثت ... كعاب هي بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب ١٢ مجمع البحار

قال ايما رجل نكح امرأة وبها جنون اوجذام او برص فمسها فلها صداقها وذلك لزوجها غرم على وليها
رواه البيهقي وعن ابن عباس انه قال اربع لايجزن في بيع ولانكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء
والعفلاء رواه البيهقي في المختصر وعن المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل وعنده
فاطمة ابنة النبي صلعم فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلعم فقالت يزعم قومك انك لا
تغضب لبناتك وهذا على ناكح ابنة ابي جهل فقام رسول الله صلعم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد
فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني وانا اكره ان يسوءها وفي
رواية ان يفتنوها والله لاتجتمع بنت رسول الله صلعم وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا
فترك على الخطبة وفي رواية سمعت النبي صلعم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة
استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم على بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يريد ابن ابي طالب
ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما اذاها رواه البخاري
وعن جميل بن زيد قال حدثني شيخ من الانصار ذكر انه كانت له صحبة يقال له كعب بن زيد
او زيد بن كعب ان رسول الله صلعم تزوج امرأة من بني غفار فلما دخل عليها فوضع ثوبه وقعد على
الفراش ابصر بكشحها بياضا فانحاز عن الفراش ثم قال خذي عليك ثيابك ولم ياخذ مما اتاها
شيئا رواه احمد ورواه سعيد في سننه وقال عن زيد بن كعب بن عجرة ولم يشك وعن عائشة
ان عمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله صلعم حين ادخلت عليه فقال لقد عذت بمعاذ فطلقها
فامر اسامة او انسا فمتعها بثلاثة اثواب رازقية رواه ابن ماجة وعن زاذان قال كنا عند
على فذكر الخيار فقال ان امير المؤمنين يعني عمر قد سالني عن الخيار فقلت ان اختارت نفسها
واحدة بائنة وان اختارت زوجها فواحدة وهو احق بها فقال عمر ليس كذلك ولكنها ان اختارت
زوجها فليس بشيء وان اختارت نفسها فواحدة وهو احق بها فلم استطع الا متابعة امير المؤمنين
فلما خلص الامر الي وعلمت اني مسئول عن الفروج اخذت بالذي كنت ارى فقالوا والله لان
جامعت عليه امير المؤمنين عمر وتركت رايك الذي رايت انه لاحب الينا من امر تفردت به
بعده قال فضحك ثم قال اما انه قد ارسل الى زيد بن ثابت فسال زيدا فخالفني واياه فقال
زيد ان اختارت نفسها فثلث وان اختارت زوجها فواحدة وهو احق بها رواه البيهقي

العفل بفتحتين هنة تخرج في فرج المرأة ١٢ مجمع البحار

في المختصر **باب الصداق عن** عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله
عزوجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة في حجر
وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
بهن على سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قالت ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم
عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم رواه البخاري
وعن علي قال الصداق ما تراضى به الزوجان رواه البيهقي والدارقطني
وعن انس قال خطب ابوطلحة ام سليم فقالت والله ما مثلك يا اباطلحة يرد ولكنك
رجل كافر وانا امرأة مسلمة ولا يحل لي ان اتزوجك فان تسلم فذلك مهري ولا
اسئلك غيره فاسلم وكان ذلك مهرها قال ثابت فما سمعت بامرأة قط اكرم مهرا
من ام سليم الاسلام فدخل بها فولدت له رواه النسائي **وعن** عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استحل به فرج المرأة من مهر او عدة فهو لها وما اكرم
به ابوها او اخوها او وليها بعد عقد النكاح فهو له واحق ما اكرم به الرجل ابنته او
اخته رواه ابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كشف خمار امرأة ونظر اليها فقد وجب الصداق دخل بها او لم يدخل **وعن**
عمر قال اذا اجيف الباب وارخيت الستور فقد وجب المهر رواهما الدارقطني **وعن**
سليمان بن يسار قال تزوج الحارث بن الحكم امرأة فاغلق عليها الباب ثم خرج
فطلقها وقال لم اطأها وقالت المرأة قد وطئني فاختصموا الى مروان فدعا زيد بن
ثابت فقال كيف ترى فقال الحارث عندنا مصدق قال زيد اكنت راجمها لو
حبلت قال لا قال فلذلك تصدق المرأة في مثل هذا رواه الدارقطني

وعن ابن عباس قال لما تزوج علی فاطمة قال له رسول الله صلعم اعطها شیئا قال ما عندی شئ قال این درعك الحطمية رواه ابوداؤد والنسائی وفی روایة ان علیا لما تزوج فاطمة اراد ان یدخل بها فمنعه رسول الله صلعم حتی یعطیها شیئا فقال یا رسول الله لیس لی شئ فقال له اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها رواه ابوداؤد وهو دلیل علی جواز الامتناع من تسلیم المرأة مالم تقبض مهرها وعن بصرة بن ابی بصرة الغفاری انه تزوج امرأة بکرا فی سترها فوجدها حاملا ففرق رسول الله صلعم بینهما واعطاها الصداق بما استحل من فرجها وقال اذا وضعت فاقیموا علیها الحد وفی روایة قال له والولد عبد لك رواه الدارقطنی

باب الولیمة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اجیبوا الداعی اذا دعیتم قال نافع وکان عبد الله یاتی الدعوة فی العرس وفی غیر العرس ویاتیها وهو صائم رواه الدارمی وعن سهل بن سعد قال دعی ابو اسید الساعدی رسول الله صلعم الی عرسه وکانت خادمهم العروس قالت اتدری ما سقیت رسول الله صلعم قالت انقعت تمرات من اللیل فلما اصبحت صفیتهن فاسقیتهن ایاه رواه ابن ماجة

وعن معاذ بن جبل قال شهد رسول الله صلعم املاك رجل من اصحابه فقال علی الخیر والالفة والطائر المیمون والسعة فی الرزق بارك الله لکم وفقوا علی راسه فجئ بدف فضرب به فاقبلت الاطباق علیها فاکهة وسکر فنثر علیه فکف الناس ایدیهم فقال رسول الله صلعم مالکم لاتنتهبون قالوا یا رسول الله اولم تنه عن النهبة قال انما نهیتکم عن نهبة العساکر فاما العرسات فلا فجاذبهم وجاذبوه رواه فی الحلیة وعن الحسن قال دعی عثمان بن ابی العاص الی ختان فابی ان یجیب فقیل له فقال انا کنا لا ناتی الختان علی عهد رسول الله صلعم ولا یدعی له رواه احمد وعن محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلعم فصل ما بین الحلال والحرام الدف والصوت فی النکاح رواه الخمسة الا اباداؤد وعن عمرو بن یحیی المازنی عن جده ابی حسن ان النبی صلعم کان یکره نکاح السر حتی یضرب بدف ویقال اتیناکم اتیناکم فحیونا نحییکم رواه عبد الله بن احمد فی المسند وعن ابن عباس قال انکحت عائشة ذات قرابة لها من الانصار فجاء رسول الله صلعم فقال اهدیتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها من

تغنی قالت لا فقال رسول اللہ صلعم ان الانصار قوم فیہم غزل فلو بعثتم معہا من یقول
اتیناکم اتیناکم فحیانا وحیاکم رواہ ابن ماجۃ **باب القسم** عن عائشۃ قالت
کان رسول اللہ صلعم ما من یوم الا وھو یطوف علینا جمیعا امرأۃ امرأۃ فیدنوا ویلمس من
غیر مسیس حتی یفضی الی التی ھو یومہا فیبیت عندھا رواہ احمد **وعن** انس قال کان
للنبی صلعم تسع نسوۃ وکان اذا قسم بینہن لا ینتہی الی المرأۃ الاولی الا فی تسع فکن یجتمعن
فی کل لیلۃ فی بیت عائشۃ فجاءت زینب فمد یدہ الیہا فقالت ھذہ زینب فکف النبی صلی اللہ
علیہ وسلم یدہ فتقاولتا حتی استخبتا واقیمت الصلوۃ فمر ابوبکر فسمع اصواتہما فقال اخرج
یا رسول اللہ الی الصلوۃ واحث فی افواھہن التراب فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فقالت عائشۃ الآن یقضی النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلوتہ فیجیئ ابوبکر فیفعل بی ویفعل
فلما قضی النبی صلعم صلوتہ اتاھا ابوبکر فقال لہا قولا شدیدا وقال اتصنعین ھذا رواہ
مسلم **وعن** عائشۃ قالت لما نزلت ھذہ الآیۃ ترجی من تشاء منہن وتؤوی الیک من تشاء
قالت عائشۃ ما اری ربک عزوجل الا یسارع لک فی ھواک رواہ احمد **باب عشرۃ
النساء وما لکل واحدۃ من الحقوق** عن عائشۃ قالت جلس
احدی عشرۃ امرأۃ نتعاھدن وتعاقدن ان لا یکتمن من اخبار ازواجہن شیئا فقالت
الاولی زوجی لحم جمل غث علی راس جبل وعر لا سہل فیرتقی ولا سمین فینتقل وقالت الثانیۃ
زوجی لا ابث خبرہ انی اخاف ان لا اذرہ ان اذکرہ اذکر عجرہ وبجرہ وقالت الثالثۃ زوجی
العشنق ان انطق اطلق وان اسکت اعلق وقالت الرابعۃ زوجی کلیل تہامۃ لا حر ولا قر
ولا مخافۃ ولا سامۃ قالت الخامسۃ زوجی ان دخل فہد وان خرج اسد ولا یسأل عما عہد قالت
السادسۃ زوجی ان اکل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا یولج الکف لیعلم البث
قالت السابعۃ زوجی عیایا او غیایا طباقا کل داء لہ داء شجک او فلک او جمع کلا لک قالت الثامنۃ
زوجی المس مس ارنب والریح ریح زرنب قالت التاسعۃ زوجی رفیع العماد عظیم الرماد
طویل النجاد قریب البیت من الناد قالت العاشرۃ زوجی مالک وما مالک مالک خیر من
ذالک لہ ابل کثیرات المبارک قلیلات المسارح اذا سمعن صوت المزہر ایقن انہن

هو الك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلی اذنی وملأ من شحم عضدی وبجحنی فبجحت الی نفسی وجدنی فی اهل غنيمة بشق فجعلنی فی اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابی زرع فما ام ابی زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابی زرع فما ابن ابی زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابی زرع فما بنت ابی زرع طوع ابيها وطوع امها وملأ كسائها وغيظ جارتها جارية ابی زرع فما جارية ابی زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقی امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقنی ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علی نعما ثريا واعطانی من كل رائحة زوجا وقال كلی ام زرع وميری اهلك فلو جمعت كل شیء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابی زرع قالت عائشة فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم كنت لك كابی زرع لام زرع رواه البخاری وهذا لفظ الترمذی فی الشمائل **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم عليكن بالبيت فانه جهادكن رواه احمد

باب الخلع والطلاق

عن مالك انه بلغه انه كتب الی عمر بن الخطاب من العراق ان رجلا قال لامرأته حبلك علی غاربك فكتب الی عامله ان مره ان يوافق بمكة فی الموسم فبينما عمر يطوف بالبيت اذ لقيه رجل فسلم عليه فقال له عمر من انت قال انا الذی امرت ان اجلب اليك فقال اسألك برب هذا البيت ماذا اردت بقولك حبلك علی غاربك فقال لو استحلفتنی علی غير هذا المكان ما صدقتك اردت بذلك الفراق فقال عمر هو ما اردت رواه فی الموطا **وعن** خارجة بن زيد كنت جالسا عند زيد بن ثابت فاتاه محمد بن عتيق وعيناه تدمعان فقال له ما شانك قال ملكت امرأتی امرها ففارقتنی فقال ما حملك علی ذلك فقال القدر فقال ارتجعها ان شئت فانما هی واحدة وانت املك بها رواه الشافعی **وعن** ابن عباس قال جاء رجل الی النبی صلی الله عليه وسلم يشكو ان مولاه زوجه وهو يريد ان يفرق بينه وبين امرأته فحمد الله واثنی عليه ثم قال ما بال اقوام يزوجون عبيدهم اماءهم ثم يريدون ان يفرقوا بينهم الا انما يملك الطلاق من اخذ بالساق وفی رواية فصعد رسول الله صلی الله عليه وسلم المنبر فقال يا ايها الناس انما الطلاق لمن اخذ بالساق رواه الدارقطنی وابن ماجة **وعن**

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابنته الى ابى العاص بمهر جديد ونكاح جديد رواه احمد ورواه ابن ماجة عنه وعن ابن عباس بعد سنتين بنكاحها الاول

باب الطلقة ثلثا

عن ابى هريرة قال سمعت عمر يقول ايما امرأة طلقها زوجها تطليقة او تطليقتين ثم تركها حتى تحل وتزوجها زوج غيره فيموت عنها او يطلقها ثم يتزوجها الاول انها تكون عنده على ما بقى من طلاقها قال مالك وتلك السنة التى لا اختلاف فيها عندنا رواه فى الموطا وعن ابن عباس قال الطلاق على اربعة وجوه وجهان حلال ووجهان حرام فاما الحلال فان يطلقها طاهرا من غير جماع او يطلقها حاملا مستبينا حملها واما الحرام فان يطلقها حائضا او يطلقها حين يجامعها لا يدرى اشتمل الرحم على ولد ام لا وعن سلمة بن ابى سلمة عن ابيه انه ذكر عنده ان الطلاق الثلث بمرة مكروه فقال طلق حفص بن عمرو بن المغيرة فاطمة بنت قيس بكلمة واحدة ثلثا فلم يبلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم عاب ذلك عليه وطلق عبد الرحمن بن عوف امرأته ثلثا فلم يعب ذلك عليه رواه الدارقطنى وعن هشام بن عروة ان جميلة كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم وكان اذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فعل ذلك فانزل الله فيه كفارة الظهار رواه ابو داود وعن مجاهد قال كنت عند ابن عباس فجاء رجل فقال انه طلق امرأته ثلثا قال فسكت حتى ظننت انه رادها اليه ثم قال ينطلق احدكم فيركب الحموقة ثم يقول يا ابن عباس يا ابن عباس وان الله قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا وانك لم تتق الله فلم اجد لك مخرجا عصيت ربك وبانت منك امرأتك وان الله تعالى قال يا ايها النبى اذا طلقتم النساء فطلقوهن فى قبل عدتهن رواه ابو داود وعن مجاهد عن ابن عباس انه سئل عن رجل طلق امرأته مائة قال عصيت ربك وفارقت امرأتك لم تتق الله فيجعل لك مخرجا

وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا طلق امرأته الفا فقال يكفيك من ذلك ثلث وتدع تسعمائة وسبعا وتسعين وعنه عن ابن عباس انه سئل عن رجل طلق امرأته عدد النجوم قال اخطأ السنة وحرمت عليه امرأته رواهما الدارقطني وهذا وامثاله يدل على اجماعهم على صحة وقوع الثلث بالكلمة الواحدة وقد روى طاؤس عن ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه عليهم رواه احمد ومسلم وفي رواية عن طاؤس ان ابا الصهباء قال لابن عباس هات من هناتك الم يكن طلاق الثلث على عهد رسول الله صلعم وابي بكر الثلاث واحدة فقال قد كان ذلك فلما كان في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق فاجازه عليهم رواه مسلم وفي رواية اما علمت ان الرجل كان اذا طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وصدرا من امارة عمر قال ابن عباس بلى كان الرجل اذا طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وصدرا من امارة عمر فلما راى الناس قد تتابعوا فيها قال اجيزوهن عليهم رواه ابوداود وقد اختلف الناس في تاويل هذا الحديث فذهب بعض التابعين الى ظاهره في حق من لم يدخل بها كما دلت عليه رواية ابي داود وتاوله بعضهم على صورة تكرير لفظ الطلاق بان يقول انت طالق انت طالق فانه يلزمه واحدة اذا قصد التوكيد وثلث ان قصد تكرير الايقاع فكان الناس في عهد النبي صلعم وابي بكر على صدق نيتهم وسلامتهم وقصدهم في الغالب الفضيلة والاختيار لم يظهر فيهم خب والخداع فكانوا يصدقون في ارادة التوكيد فلما راى عمر في زمانه امورا ظهرت واحوالا تغيرت وفشا ايقاع الثلث جملة بلفظ لا يحتمل التاويل الزمهم الثلث في صورة التكرير اذ صار الغالب عليهم قصدها وقد اشار اليه بقوله ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة وقال احمد بن حنبل كل اصحاب ابن عباس رووا عنه خلاف ما قال طاؤس وسعيد بن جبير ومجاهد ونافع عن ابن عباس بخلافه وقال ابوداود في سننه صار قول ابن عباس فيما حدثنا احمد بن صالح ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن

عبدالرحمن بن ثوبان عن محمد بن ایاس ان ابن عباس وابا هریرة وعبد الله بن عمرو بن العاص
سئلوا عن البکر یطلقها زوجها ثلثا فکلهم قال لاتحل له حتی تنکح زوجا غیره وقال عثمان لیس
للمجنون ولا السکران طلاق وقال ابن عباس طلاق السکران والمستکره لیس بجائز وقال ابن
عباس فیمن یکرهه اللصوص فیطلق فلیس بشئ وقال علی کل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه ذکرهن
البخاری فی صحیحه **وعن** قدامة بن ابراهیم ان رجلا علی عهد عمر بن الخطاب تدلی یشتار عسلا
فاقبلت امرأته فجلست علی الحبل فقالت لیطلقها ثلثا والا قطعت الحبل فذکرها الله الاسلام
فابت فطلقها ثلثا ثم خرج الی عمر بن الخطاب فذکر ذلک له فقال ارجع الی اهلک فلیس هذا
بطلاق رواه سعید بن منصور وابو عبید القاسم بن سلام **وعن** ابن عمر قال اذا مضت
اربعة اشهر یوقف حتی یطلق ولا یقع علیه الطلاق حتی یطلق یعنی المولی اخرجه البخاری وقال
ویذکر ذلک عن عثمان وعلی وابی الدرداء وعائشة واثنی عشر رجلا من اصحاب النبی صلعم
وقال احمد بن حنبل فی روایة ابیطالب قال عمر وعثمان وعلی وابن عمر یوقف المولی بعد الاربعة
فاما ان یفیئ واما ان یطلق **وعن** سلیمان بن یسار قال ادرکت بضعة عشر من اصحاب النبی
صلعم کلهم یقفون المولی رواه الشافعی والدارقطنی **وعن** ابن عباس قال اذا حرم الرجل
امرأته فهی یمین یکفرها وقال لقد کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة وفی لفظ انه اتاه رجل
فقال انی جعلت امرأتی علی حراما قال کذبت لیس علیک بحرام ثم تلا هذه الآیة یا ایها النبی
لم تحرم ما احل الله لک علیک اغلظ الکفارة عتق رقبة رواه النسائی **وعن** ثابت عن انس
ان رسول الله صلعم کانت له امة یطأها فلم تزل به عائشة وحفصة حتی حرمها علی نفسه
فانزل الله تعالی یا ایها النبی لم تحرم ما احل الله لک الی اخر الآیة رواه النسائی **وعن**
ابن عباس قال اذا قال انت طالق ثلثا بفم واحد فهی واحدة رواه الترمذی وفی روایة
رزین عنه اذا قال انت طالق ثلث مرات واحدة ان اراد التوکید بلا ولی ولو کان غیر
مدخول بها **وعن** مالک ان رجلا جاء الی ابن عمر فقال یا ابا عبد الرحمن انی جعلت امر امرأتی
بیدها فطلقت نفسها فماتری قال اراه کما قالت فقال الرجل لاتفعل یا ابا عبد الرحمن فقال
ابن عمر انا افعل انت فعلته رواه فی الموطا **وعن** المغیرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم

امرأة المفقود امرأته حتی یاتیها الخبر رواه الدار قطنی

باب الكفارة

عن فضالة بن عبيد الانصاري وكان من اصحاب رسول الله صلعم سئل عن الرجل يكون عليه رقبة هل يجوز له ان يعتق ولد زنا قال نعم يجزى ذلك عنه وعن خولة بنت كعب بن ثعلبة قالت ظاهر منى زوجى اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلعم اشكو اليه ورسول الله صلعم يجادلنى فيه ويقول اتقى الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القران قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها الى الفرض قال يعتق رقبة قلت لا يجد قال يصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قلت ما عنده شئ يتصدق به قال فانى ساعينه بعرق من تمر قلت يا رسول الله وانى اعينه بعرق اخر قال قد احسنت اذهبى فاطعمى بها عنه ستين مسكينا وارجعى الى ابن عمك قال والعرق ستون صاعا وفى رواية العرق مكتل يسع ثلثين صاعا رواه ابوداود

باب اللعان

عن ابى ذر انه سمع رسول الله صلعم يقول ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلم الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوء مقعده من النار ومن رمى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالى قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال المتلاعنان اذا تفرقا لا يجتمعان ابدا وعن على وابن مسعود قالا مضت السنة ان لا يجتمع المتلاعنان رواهما الدار قطنى وعن عبد الله بن مسعود قال انا ليلة جمعة فى المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ والله لاسئلن رسول الله صلعم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلعم فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت اية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم هذه الايات فابتلى به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته الى رسول الله

ل: ما سانده ضعيف ۱۲ كذا فى بلوغ المرام

ك: اى الى ما فرض الله تعالى من الكفارة ۱۲ فتح الودود

صلعم فلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين فذهبت لتلعن فقال لها النبی صلعم مه فابت فلعنت فلما ادبر
قال لعلها ان تجئ به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا رواه مسلم

باب العدة

عن علقمة ان امرأة جاءت الى عمر فقالت ان زوجي طلقني ثم تركني حتى رددت بابي ووضعت
مالي وخلعت ثيابي فقال قد راجعتك فقال عمر لابن مسعود وهو الى جنبه
ماتقول فيها قال اری انه احق بها حتى تغتسل من الحيضة الثالثة وتحل لها الصلاة فقال
عمر وانا اری ذلك هكذا عن علی وابی بن كعب وابی موسى الاشعری وعن سليمان بن
يسار ان اباسلمة بن عبدالرحمن وابن عباس اجتمعوا عند ابی هريرة وهما يذكران المرأة
تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها آخر الاجلين وقال ابوسلمة قد
حلت فجعلا يتنازعان فی ذلك فقال ابوهريرة انا مع ابن اخی يعنی اباسلمة فبعثوا كريبا
مولی ابن عباس الى ام سلمة يسالها عن ذلك فجاءهم فاخبرهم ان ام سلمة قالت ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلعم فامرها ان
تتزوج رواه مسلم وعن الشعبی قال اتی عمر بامرأة تزوجت فی عدتها فاخذ مهرها
فجعله فی بيت المال وفرق بينهما فقال لايجتمعان وعاقبهما فقال علی ليس هكذا ولكن
هذه الجهالة من الناس ولكن يفرق بينهما ثم تستكمل بقية العدة من الاول ثم تستقبل
العدة الاخری وجعل لها على المهر بما استحل من فرجها قال فحمد الله عمر واثنى عليه ثم
قال ياايها الناس ردوا الجهالات الى السنة وعن مسروق ان عمر رجع عن ذلك
وجعل لها مهرها وجعلهما يجتمعان رواه البيهقی وعن فاطمة بنت قيس قالت
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعی اخو زوجی فقلت ان زوجی طلقنی وان
هذا يزعم ان ليس سكنی ولانفقة فقال بل لك سكنی ونفقة قال ان زوجها طلقها
ثلثا فقال النبی صلى الله عليه وسلم انما السكنى والنفقة على من له عليها رجعة فلما
قدمت الكوفة طلبنی اسود بن زيد ليسألنی عن ذلك وان اصحاب عبدالله
ابن مسعود يقولون لها السكنى والنفقة رواه الدارقطنی

وعن ابن شہاب ان صفوان بن امية هرب من الاسلام ثم جاء النبي صلعم وشهد حنينا والطائف مشركا وامرأته مسلمة واستقرا على النكاح وكان بين اسلام صفوان وامرأته نحو من الشهر رواه الشافعي وعن ابي بن كعب قال قلت يارسول الله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن للمطلقة ثلثا وللمتوفى عنها قال هي للمطلقة ثلثا وللمتوفى عنها رواه احمد والدارقطني وعن الاسود عن عائشة قالت امرت بريرة ان تعتد بثلث حيض رواه ابن ماجة وروى عن عائشة ان النبي صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه الدارقطني وعن ابي الاسود الديلي ان عمر رفعت اليه امرأة ولدت لستة اشهر فامر برجمها فاتى على في ذلك فقال لا رجم عليها فبلغ ذلك عمر فارسل الى على فسأله عن ذلك فقال لا رجم عليها لان الله يقول والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين وقال الله تعالى وحمله وفصاله ثلثون شهرا فستة اشهر وحولين كاملين تمام لا رجم عليها فخلى عنها عمر رواه البيهقي وقال اخرجه مالك في الموطا عن عثمان وعلى والله اعلم وعن الوليد بن مسلم قلت لمالك بن انس حدثت عن عائشة انها قالت لا تزيد المرأة في حملها على سنتين قدر ظل المغزل فقال سبحان الله من يقول هذا هذه جارتنا امرأة محمد بن عجلان امرأة صدق وزوجها رجل صدق فحملت ثلثة ابطن في اثنتي عشرة سنة تحمل كل بطن اربع سنين رواه البيهقي وعن عبد الله بن امية ان امرأة هلك عنها زوجها فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت حين حلت فمكثت عند زوجها اربعة اشهر ونصف ثم ولدت ولدا تاما فجاء زوجها عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فدعا عمر نسوة من نساء الجاهلية قدماء فسألهن عن ذلك فقالت امرأة منهن انا اخبرك عن هذه المرأة هلك زوجها حين حملت فاهريقت الدماء فحشف ولدها في بطنها فلما اصاب زوجها الذي نكحته واصاب الولد الماء تحرك الولد في بطنها وكبر فصدقها عمر بن الخطاب وفرق بينهما وقال عمر لم يبلغني عنكما الا خيرا والحق الولد بالاول رواه البيهقي في المختصر

باب الاستبراء

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم بعث جيشا الى اوطاس فلقے عدوا فقاتلوهم وظهروا عليهم فاصابوا لهم سبايا وكان ناس من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين

ه واخرجه في الموطا في روايه محمد بن الحسن ١٢

فانزل الله فی ذلک والمحصنات من النساء الا ما ملکت ایمانکم فهن لهم حلال ان انقضت عدتهن رواه مسلم وعن سالم بن عبد الله عن ابیه ان عمر بن الخطاب قال ما بال رجال یطئون ولائدهم ثم یعزلون لا تاتینی ولیدة یعترف سیدها ان قد الم بها الا الحقت به ولدها فاعزلوا بعد او اترکوا رواه الشافعی والبیهقی وعن ابن عباس قال ذکرت ام ابراهیم عند رسول الله صلعم فقال اعتقها ولدها رواه ابن ماجة وعن علی قال استشارنی عمر فی بیع امهات الاولاد فرأیت انا وهو انها عتیقة فقضی بها عمر حیوته وعثمان بعده فلما ولیت انا رأیت ان ارقهن قال عبیدة فقلت لعلی فرایک ورای عمر فی الجماعة احب الی من رایک وحدک فی الفرقة رواه البیهقی فی المختصر وعن زید بن ارقم قال اوتی علی وهو بالیمن فی ثلثة وقعوا علی امرأة فی طهر واحد فسأل اثنین فقال اتقران لهذا بالولد قالا لا ثم سأل اثنین قال اتقران لهذا بالولد قالا لا فجعل کلما سأل اثنین اتقران لهذا بالولد قالا لا فاقرع بینهم والحق الولد بالذی اصابته القرعة وجعل علیه ثلثی الدیة فذکر ذلک للنبی صلعم فضحک حتی بدت نواجذه رواه الخمسة الا الترمذی ورواه ابوداود والنسائی موقوفا علی علی باسناد اجود من اسناد المرفوع وکذلک رواه الحمیدی فی مسنده وقال فیه فاغرمه ثلثی قیمة الجاریة لصاحبیه وعن الفضل بن عمرو بن امیة قال سمعت رجالا یتحدثون عن النبی صلعم انه قال اذا اعتقت الامة فهی بالخیار ما لم یطأها ان شاءت فارقته وان وطیها فلا خیار لها ولا تستطیع فراقه وعن حارثة قال کنا نبیع سرارینا امهات اولادنا والنبی صلعم فینا حی لا یری بذلک باسا رواه احمد

باب النفقات وحق المملوک

عن عبد الله بن عمر قال مر بهم رجل فتعجبوا من خلقه فقالوا لو کان هذا فی سبیل الله فاتوا النبی صلعم فقال ان کان یسعی علی ابویه شیخین کبیرین فهو فی سبیل الله وان کان یسعی علی ولد صغار فهو فی سبیل الله وان کان یسعی علی نفسه لیعفها فهو فی سبیل الله رواه البیهقی وعن عائشة قالت جاء رجل فقعد بین یدی رسول الله صلعم فقال یا رسول الله ان لی مملوکین یکذبوننی ویخونوننی ویعصوننی واشتمهم واضربهم فکیف انا منهم فقال رسول الله صلعم اذا کان یوم القیمة یحسب ما خانوک وعصوک وکذبوک وعقابک ایاهم

فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكى فقال رسول الله صلعم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل والله يارسول الله ما اجد لى فى هؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار رواه احمد والترمذى **وعن** حبان بن ابى جبلة عن النبى صلعم قال كل احد احق بماله من والده وولده والناس اجمعين رواه البيهقى قال هذا اذا لم يحتج اليه من هو بعض منه **وعن** ابن عمر قال لولا انى سمعت رسول الله صلعم الامرة ومرة حتى بسبع مرار ما حدثت به سمعته صلعم يقول ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة لا يهولهم الحزن ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل تعلم القرأن فأمّ به قوما يطلب به وجه الله وما عنده ورجل نادى فى كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب به وجه الله وما عنده ورجل مملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه عز وجل رواه فى الحلية **وعن** ابى هريرة عن النبى صلعم فى الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته قال يفرق بينهما رواه الدار قطنى

باب بلوغ الصغير وحضانته

عن رافع بن سنان انه اسلم وابت امرأته ان تسلم فاتت النبى صلعم فقالت ابنتى وهى فطيم او شبهه وقال رافع ابنتى فقال له رسول الله صلعم اقعد ناحية وقال لها اقعدى ناحية فاقعد الصبية بينهما قال ادعواها فمالت الى امها فقال النبى صلعم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها رواه احمد **وعن** عمر قال ابتغوا فى اموال اليتامى ولا تستهلكها الصدقة رواه البيهقى فى المختصر

كتاب العتق

عن بلال بن سعد قال كانوا اذا اعتقوا عتيقا قالوا انطلق تحت كنف الله تعالى وابتغ الخير لنفسك فان ردتك ردة من الزمان فالى رواه فى الحلية **وعن** ابى هريرة قال قال لى رسول الله صلعم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار وفى رواية بكل ارب منه اربا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى على بن الحسين فعمد على بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار

فاعتقه متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن ولى النعمة رواه احمد وعن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها فى الجاهلية من صدقة وعتاق وصلة رحم هل لى فيها من اجر قال اسلمت على ما سلف لك من خير متفق عليه وقد احتج به على ان الحربى ينفذ عتقه ومتى نفذ فله ولاؤه بالخبر وعن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله ابن عمرو ان زنباع ابا روح وجد غلاما له مع جارية له فجدع انفه وجبه فاتى النبى صلعم فقال من فعل هذا بك فقال زنباع فدعاه النبى صلعم فقال ما حملك على هذا فقال كان من امره كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فانت حر فقال يا رسول الله فمولى من انا قال مولى الله ورسوله فاوصى به المسلمين فلما قبض جاء الى ابى بكر فقال وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم نجرى عليك النفقة وعلى عيالك فاجراها عليه حتى قبض فلما استخلف عمر جاءه فقال وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اين تريد قال مصر فكتب عمر الى صاحب مصر ان يعطيه ارضا يأكلها رواه احمد وفى رواية ابى حمزة الصيرفى حدثنى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم صارخا فقال له مالك قال سيدى رأنى اقبل جارية له فجب مذاكيرى فقال النبى صلى الله عليه وسلم على بالرجل فطلب فلم يقدر عليه فقال رسول الله صلعم اذهب فانت حر رواه ابوداؤد وابن ماجة وزاد قال على من نصرتى يا رسول الله يقول ارأيت ان استرقنى مولاى فقال رسول الله صلعم على كل مؤمن او مسلم وروى ان رجلا اقعد امة له فى مقلى حار فاحرق عجزها فاعتقها عمر واوجعه ضربا حكاه احمد فى رواية منصور قال وكذلك اقول

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق فى المرض

عن موسى بن انس ان سيرين سأل انس بن مالك المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر بن الخطاب فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة وتلا عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا اخرجه البخارى

وعن ابن عمر عن النبي صلعم انه نهى عن بيع امهات الاولاد وقال لا يبعن ولا يوهبن ولا
يورثن يستمتع منها السيد ما دام حيا فاذا مات فهي حرة رواه الدارقطني ورواه مالك في
الموطا والدارقطني من طريق اخر عن ابن عمر من قوله وهو اصح وعن الخطاب بن صالح
عن امه قالت حدثتني سلامة بنت معقل قالت كنت للحباب بن عمرو ولي منه غلام فقالت
لي امرأته الآن تباعين في دينه فاتيت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال من صاحب
تركة الحباب بن عمرو فقالوا اخوه ابو اليسر كعب بن عمرو فدعاه فقال لا تبيعوها واعتقوها
فاذا سمعتم برقيق قد جاء لي فأتوني اعوضكم ففعلوا فاختلفوا فيما بينهم بعد وفاة
رسول الله صلعم فقال قوم ام الولد مملوكة لولا ذلك لم يعوضكم رسول الله صلعم وقال
بعضهم هي حرة قد اعتقها رسول الله صلعم ففي كان الاختلاف رواه احمد في مسنده
قال الخطابي وليس اسناده بذاك وعن عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في
كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين وفي رواية لم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت عائشة ونفست فيها ارأيت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك
فاعتقك ويكون ولاءك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا
ان يكون لنا الولاء قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال اشتريها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق رواه البخاري وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اذا كان لاحدكن
مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه رواه البيهقي وقال حمل الشافعي الحديث على
تخصيصه صلعم ازواجه بذلك وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلعم وآتوهم من مال الله
الذي آتاكم قال يترك للمكاتب الربع رواه البيهقي وعن عمرو بن دينار ان اباه اعتق
رقيقا له في مرضه فاراد ان يردهم ويعتق غيرهم قال فخاصموني الى عبد الملك بن
مروان فاجاز عتق الآخرين وابطل عتق الاولين رواه البخاري وعن سهل بن حنيف
ان رسول الله صلعم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في عسرته او مكاتبا في رقبته
اظله الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله رواه احمد وعن ابن عباس عن النبي صلعم
يودي المكاتب بحصته ما ادى دية حر وما بقي دية عبد وعنه عن النبي صلعم اذا اصاب

المكاتب حلا او ميراثا ورث بحساب ماعتق منه واقام عليه الحد بحساب ماعتق منه رواهما البيهقي في المختصر

باب الايمان والنذر

وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء يعني للمدعي رواه ابوداود وعن قتيلة الجهنية ان يهوديا اتى النبي صلعم فقال انكم تنددون وتشركون وتقولون ماشاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلعم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة ويقول احدهم ماشاء الله ثم شئت رواه النسائي وعن نافع ان عمر سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال له لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذي وقال هذا على التغليظ وعن مصعب ابن سعد عن ابيه انه حلف باللات والعزى فقال له اصحابه قد قلت هجرا فاتى صلعم فقال ان العهد كان حديثا واني حلفت باللات والعزى فقال له النبي قل لا اله الا الله وحده ثلاثا وانفل عن شمالك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تعد رواه احمد وابن ماجة وعن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلعم ومعنا وائل بن حجر فاخذه عدو له فتحرج القوم ان يحلفوا فحلفت انه اخي فخلوا سبيله فاتينا رسول الله صلعم فاخبرته ان القوم تحرجوا ان يحلفوا وحلفت انا انه اخي فقال صدقت المسلم اخو المسلم رواه ابوداود وابن ماجة وعن واثلة بن الاسقع وابي امامة قالا قال رسول الله صلعم ليس على مقهور يمين رواه الدارقطني وعن ابن عباس قال كفر رسول الله صلعم بصاع من تمر وامر الناس بذلك فمن لم يجد فنصف صاع من بر رواه ابن ماجة

باب في النذر

وعن القاسم بن محمد قال اتت امرأة الى عبد الله بن عباس فقالت اني نذرت ان انحر ابني فقال ابن عباس لا تنحري ابنك وكفري عن يمينك فقال شيخ عند ابن عباس كيف يكون هذا كفارة فقال ابن عباس ان الله قال والذين يظاهرون من نسائهم ثم جعل فيه من الكفارة ما رايت رواه مالك وفي رواية الدارقطني فقال رجل من القوم سبحان الله كفارة في معصية فقال نعم قد ذكر الله الظهار وامر بالكفارة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم نظر الى اعرابي وهو قائم في الشمس

وهو يخطب فقال ماشانك قال نذرت يا رسول الله ان لا ازال فى الشمس حتى تفرغ فقال رسول
الله صلعم ليس هذا نذرا انما النذر ما ابتغى به وجه الله عز وجل رواه احمد **كتاب**
القصاص عن فرات بن حيان ان رسول الله صلعم امر بقتله وكان عينا لابى سفيان
وحليفا لرجل من الانصار فمر بحليفه من الانصار فقال انى مسلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله
يقول انه مسلم فقال رسول الله صلعم ان منكم رجالا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان رواه
ابو داؤد **وعن** مخارق قال جاء رجل الى النبى صلعم فقال الرجل يا تينى فيأخذ مالى قال فذكره
بالله قال فان لم يذكر بالله قال فاستعن عليه من حولك من المسلمين قال فان لم يكن حولى
احد من المسلمين قال فاستعن عليه بالسلطان قال فان نأى السلطان عنى قال قاتل دون
مالك حتى تكون من شهداء الاخرة او تمنع مالك رواه النسائى **وعن** عمرو بن حزم ان رسول
الله صلعم كتب كتابا الى اهل اليمن وكان فى كتابه الرجل يقتل بالمرأة رواه الدارمى **وعن**
عمران بن حصين قال شهدت مع رسول الله صلعم وبعث جيشا من المسلمين الى المشركين فلما
لقوهم قاتلوهم قتالا شديدا فمنحوهم اكتافهم فحمل رجل من لحمتى على رجل من المشركين بالرمح
فلما غشيه قال لا اله الا الله فطعنه فقتله فاتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله هلكت
قال وما الذى صنعت مرة او مرتين فاخبره بالذى صنع فقال له رسول الله صلعم فهلا
شققت عن قلبه قال يا رسول الله لو شققت عن قلبه اكنت اعلم ما فى قلبه قال فلا انت
قبلت ما تكلم به ولا انت تعلم ما فى قلبه فسكت عنه رسول الله صلعم فلم يلبث الا يسيرا
حتى مات فدفناه فاصبح على ظهر الارض فقلنا لعل عدوا نبشه فدفناه ثم امرنا غلماننا يحرسونه
فاصبح على ظهر الارض فقلنا لعل الغلمان نعسوا فدفناه ثم حرسناه بانفسنا فاصبح على ظهر الارض
فالقيناه فى بعض الشعاب وفى رواية فاخبر النبى صلعم فقال ان الارض لتقبل من هو شر
منه ولكن الله احب ان يريكم تعظيم حرمة لا اله الا الله رواه ابن ماجة **وعن** معاوية
قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت
كافرا والرجل يقتل مؤمنا رواه احمد **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم قتل مسلما
بمعاهد وقال انا اكرم من وفى بذمته رواه الدارقطنى وقال ابراهيم بن يحيى مثله ولم

الحدیث وابن السلمان ضعیف لاتقوم بہ حجۃ وعن عمران بن حصین عن رسول اللہ صلعم
قال لوکنت قاتلا مؤمنا بکافر لقتلت خراشا بالهذلی وذلک ان خراش بن امیۃ قتل رجلا من
هذیل یوم فتح مکۃ بعد ما نهی النبی صلعم عن القتل رواہ الدارقطنی وعن جعفر بن محمد عن ابیہ
ان علیا قال فی ابن ملجم بعد ما ضرب اطعموہ واسقوہ واحسنوا اسارہ فان عشت فانا ولی
دمی اعفو ان شئت وان شئت استقدت وان مت فقتلتموہ فلا تمثلوا بہ رواہ الشافعی
وعن عمرو بن الشرید عن ابیہ یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول
من قتل عصفورا عبثا عج الی اللہ عز وجل یوم القیامۃ منہ یقول یا رب ان فلانا قتلنی
عبثا ولم یقتلنی منفعۃ رواہ احمد وعنہ عن مرثد بن عبد اللہ عن رجل
من اصحاب رسول اللہ صلعم قال سئل رسول اللہ صلعم عن القاتل والآمر قال قسمت
النار سبعین جزء فللآمر تسع وستون وللقاتل جزء وحسبہ وعن ابن عباس قال
کان فی بنی اسرائیل القصاص ولم تکن فیهم الدیۃ فقال اللہ تعالی لهذہ الامۃ کتب
علیکم القصاص فی القتلی الآیۃ فمن عفی لہ من اخیہ شیء قال فالعفو ان یقبل فی العمد
الدیۃ والاتباع بالمعروف یتبع الطالب بمعروف ویؤدی الیہ المطلوب باحسان
ذلک تخفیف من ربکم ورحمۃ فیما کتب علی من کان قبلکم رواہ البخاری والنسائی والدارقطنی
وعن عمران بن حصین قال قلما خطبنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطبۃ
الا امرنا بالصدقۃ ونهانا عن المثلۃ رواہ احمد ولہ مثلہ من روایۃ سمرۃ وعن
علی انہ قضی فی رجل قتل رجلا متعمدا وامسکہ آخر قال یقتل القاتل ویحبس الآخر
فی السجن حتی یموت رواہ الشافعی وعن جابر ان رجلا جرح فاراد ان یستقید
فنهی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یستقاد من الجارح حتی یبرأ المجروح رواہ الدارقطنی
وعن عبد اللہ بن ابی حدرد قال بعثنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی اضم فخرجت
فی نفر من المسلمین منهم ابو قتادۃ بن ربعی ومحلم بن جثامۃ بن قیس فخرجنا
حتی اذا کنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط الاشجعی علی قعود لہ معہ متیع لہ ووطب
من لبن فلما مر بنا سلم علینا وحمل علیہ محلم بن جثامۃ فقتلہ لشیء کان بینہ

وبينه واخذ بعيره ومتيعه فلما قدمنا على رسول الله صلعم واخبرناه الخبر نزل فينا القرآن
يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الى قوله ان الله كان بما تعملون خبيرا
رواه احمد

باب الديات

عن جابر قال قال رسول الله صلعم يستأن بالجراحات سنة رواه الدارقطني وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم في الانف اذا جدع كله بالعقل كاملا واذا جدعت ارنبته فنصف العقل رواه الدارقطني وعن قيس بن عاصم انه قدم على رسول الله صلعم فقال اني وأدت في الجاهلية بنات فقال رسول الله صلعم اعتق عن كل واحدة منهن نسمة رواه البيهقي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم في اليد الشلاء اذا قطعت بثلث ديتها وفي السن السوداء اذا نزعت بثلث ديتها رواه النسائي وعن ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول الله صلعم الذى كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند ابي بكر ابن حزم فكتب رسول الله صلعم فيه هذا بيان من الله ورسوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود فكتب الآيات حتى بلغ ان الله سريع الحساب ثم كتب هذا بيان الجراح في النفس مائة من الابل وفي العين خمسون من الابل وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشرة من الابل وفي المامومة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية ولم يذكر الاذنين وفي رواية ولا المنقلة رواه البيهقي وعن ابن عمر ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة عمدا فرفع الى عثمان فلم يقتله وغلظ عليه الدية مثل دية المسلم وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم من اوقف دابة في سبيل المسلمين او في سوق من اسواقهم فما وطئت بيد او رجل فهو ضامن رواهما الدارقطني وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قضى في الانف اذا جدع كله بالعقل كاملا واذا جدعت ارنبته فنصف العقل وقضى في العين بنصف العقل وفي الرجل نصف العقل وباليد نصف العقل والمامومة

ثلث العقل وفي الجائفة ثلث العقل والمنقلة خمسة عشر من الابل رواه احمد وابو داود
وابن ماجة ولم يذكر فيه العين ولا المنقلة وعن حنش بن المعتمر عن علی قال بعثنی رسول
الله صلعم الی الیمن فانتهینا الی قوم قد بنوا زبیة للاسد فبیناهم کذلک یتدافعون اذ
سقط رجل فتعلق باخر ثم تعلق الرجل باخر حتی صاروا فیها اربعة فجرحهم الاسد
فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم کلهم فقام اولیاء الاول الی اولیاء
الاخر فاخرجوا السلاح لیقتتلوا فاتاهم علی رضی الله عنه علی تفئة ذلک فقال تریدون
ان تقتتلوا ورسول الله صلعم حی انی اقضی بینکم قضاء ان رضیتم به فهو القضاء والا حجز
بعضکم عن بعض حتی تاتوا النبی صلعم فیکون هو الذی یقضی بینکم فمن عدا بعد ذلک
فلا حق له اجمعوا من قبائل الذین حفروا البیر ربع الدیة وثلث الدیة ونصف الدیة
والدیة کاملة فللاول ربع الدیة لانه هلک من فوقه ثلثة وللثانی ثلث الدیة وللثالث
نصف الدیة وللرابع الدیة الکاملة فابوا ان یرضوا فاتوا النبی صلعم وهو عند مقام ابراهیم
فقصوا علیه القصة فاجازه رسول الله صلعم رواه احمد ورواه بلفظ اخر نحو هذا وفیه
وجعل الدیة علی قبائل الذین ازدحموا وعن علی بن رباح اللخمی ان اعمی کان ینشد فی
الموسم فی خلافة عمر بن الخطاب وهو یقول یا ایها الناس لقیت منکرا هل یعقل الاعمی
الصحیح المبصر خرا معا کلاهما تکسرا وذلک ان اعمی کان یقوده بصیر فوقعا فی بیر فوقع
الاعمی علی البصیر فمات البصیر فقضی عمر بعقل البصیر علی الاعمی رواه الدارقطنی وفی
الحدیث ان رجلا اتی اهل ابیات فاستسقاهم فلم یسقوه حتی مات فاغرمهم عمر الدیة
حکاه احمد فی روایة ابن منصور وقال اقول به وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده
ان النبی صلعم قضی ان من قتل خطاء فدیته مائة من الابل ثلثون بنت مخاض وثلثون
بنت لبون وثلثون حقة وعشرة بنی لبون ذکور رواه الخمسة الا الترمذی وعن الخشخاش
العنبری قال اتیت النبی صلعم ومعی ابن لی فقال ابنک هذا فقلت نعم فقال لا تجنی علیه
ولا یجنی علیک رواه احمد وابن ماجة

باب ما لا یضمن من الجنایات

عن ابن عباس ان اعمی کانت له ام ولد تشتم رسول الله صلعم وتقع فیه فینهاها فلا تنتهی

ع الزبیة بضم الزای وسکون الموحدة وهی حفرة تحفر للاسد وغیره بعد ما یغطی راسها لیقع فیها الاسد وعلی تطلق البیر والرابیة وما يرتفع من الارض ۱۲ نیل الاوطار

ع علی تفئة ذلک بالتاء الفوقیة المفتوحة وکسر الفاء بعدها همزة مفتوحة قال فی القاموس علی تفئة الشیء حینه وزمانه انتهی نیل الاوطار ۱۲

ويزجرها فلا تنزجر فاخذ المغول فوضعه فى بطنها واتكأ عليها فقتلها فلما اصبح ذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال انشد الله رجلا فعل ما فعل لى عليه حق الا قام فقام الاعمى يتخطى الناس وهو يتزلزل فى مشيته حتى قعد بين يدى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك وانهاها فلا تنتهى وازجرها فلا تنزجر ولى منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت بى رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فاخذت المغول فوضعته فى بطنها واتكأت عليها حتى قتلتها فقال رسول الله صلعم الا اشهدوا ان دمها هدر رواه ابوداؤد والنسائى

باب القسامة

عن سليمان بن يسار عن رجل من اصحاب النبى صلعم ان القسامة كانت فى الجاهلية قسامة الدية فاقرها رسول الله صلعم على ما كانت عليه فى الجاهلية وقضى بها بين اناس من الانصار من بنى حارثة ادعوا على اليهود رواه احمد

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد

عن عبد الملك ابن عمير قال شهدت عليا واتى باخى بنى عجل بن مسور بن قبيصة تنصر بعد اسلامه فقال على ما حدث عنك قال ما حدثت عنى قال حدثت انك تنصرت فقال انا على دين المسيح فقال له على وانا على دين المسيح فقال له على ما تقول فيه فتكلم بكلام خفى على فقال على طؤه فوطئ حتى مات فقلت للذى يلينى ما قال قال المسيح ربه رواه الدارقطنى وعن سعد بن عبد العزيز ان ابابكر قتل ام قرفة الفزارية فى ردتها قتلت قتلة مثلة شد رجليها بفرسين ثم صاح بهما فشقاها رواه الشافعى وعن عائشة قالت ارتدت امرأة يوم احد فامر النبى صلى الله عليه وسلم ان تستتاب فان تابت والا قتلت رواهما الدارقطنى وقال ما روى عن ابن عباس فى المرأة ترتد قال تجبر ولا تقتل وعنه المرتدة عن الاسلام تحبس ولا تقتل مرفوعا وموقوفا لا يصح وعبد الله بن عيسى كذاب وعن على قال كل مرتد عن الاسلام مقتول اذا لم يرجع ذكرا او انثى رواه الدارقطنى وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع اليهودى رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان فى حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه

المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه وقيل حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط فى جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس ... الصحوح ... ابوداؤد ... رحمه الله ۱۲

وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فانی منطلق ومتلطف للبواب لعلے ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب تقنع
بثوبه كانه يقضی حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب یاعبد الله ان كنت
ترید ان تدخل فادخل فانی ارید ان اغلق الباب قال فدخلت فكمنت وفی روایة
ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انی اطلب معهم فوجدوا
الحمار فدخلوا ودخلت فی مربط دواب لهم فلما دخل الناس اغلق الباب ثم
علق الاغاليق على ودّ وفی روایة فوضعوا المفاتيح فی كوة حيث اراها
فلما ناموا اخذت المفاتيح وفی روایة فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابورافع يسمر عنده وكان فی علالی له فلما ذهب عنه اهل
سمرة صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علی من داخل قلت ان
القوم ان نذروا بی لم يخلصوا الی حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو فی بيت
مظلم وسط عياله لا ادری این هو من البيت فقلت ابارافع قال من هذا
فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا
فصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا
الصوت یا ابا رافع وفی روایة فغيرت صوتی فقال لامك الويل ان رجلا
دخل فی البيت ضربنی قبل بالسيف قال فاضربه ضربة فاثخنته ولم اقتله ثم
وضعت ضبيب السيف فی بطنه حتى اخذ فی ظهره وفی روایة ثم تحاملت عليه
حتے قرع العظم فعرفت انی قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت
الى درجة له فوضعت رجلی وانا ارى انی انتهيت الى الارض فوقعت فی ليلة
مقمرة فانكسرت ساقی وفی روایة فوثبت رجلی فعصبتها بعمامتے
ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتے اعلم اقتلته
وفی روایة فخرجت الى اصحابی فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فلما صاح
الديك قام الناعی على السور فقال انعی ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت

الی اصحابی فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهیت الی النبی صلعم فحدثته وفی روایة
فادرکت اصحابی قبل ان یاتوا النبی صلعم فبشرته فقال ابسط رجلک فبسطت رجلی
فمسحها فکانما لم اشتکها قط رواه البخاری وعن بجالة بن عبدة قال کنت کاتبا لجزء
ابن معاویة عم الاحنف بن قیس فاتانا کتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا کل ساحر وساحرة
وفرقوا بین کل ذی رحم محرم من المجوس وانهوهم عن الزمزمة فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا
نفرق بین الرجل وحریمه فی کتاب الله رواه احمد وابوداود وللبخاری منه التفریق بین
ذوی المحارم وعن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة انه بلغه ان حفصة زوج النبی صلعم
قتلت جاریة لها سحرتها وکانت قد دبرتها فامرت بها فقتلت رواه مالک فی الموطا وعن
ابن شهاب انه سئل اعلی من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلعم قد صنع
له ذلک فلم یقتل من صنعه وکان من اهل الکتاب اخرجه البخاری وعن طارق بن شهاب
قال جاء وفد بزاخة من اسد وغطفان الی ابی بکر یسئلون الصلح فخیرهم بین الحرب المجلیة
والسلم المخزیة فقالوا هذه المجلیة قد عرفناها فما المخزیه قال تنزع منکم الحلقة والکراع
ونغنم ما اصبنا منکم وتردون علینا ما اصبتم منا وتدون لنا قتلانا ویکون قتلاکم فی
النار وتترکون اقواما یتبعون اذناب الابل حتی یری الله خلیفة رسوله والمهاجرین امرا
یعذرونکم فعرض ابوبکر ما قال علی القوم فقام عمر بن الخطاب فقال قد رایت رایا وسنشیر
علیک اما ما ذکرت من الحرب المجلیة والسلم المخزیة فنعم ما ذکرت واما ما ذکرت تدون
قتلانا وتکون قتلاکم فی النار فان قتلانا قاتلت فقتلت علی امر الله اجورها علی الله لیس لها
دیات فتتابع القوم علی ما قال عمر رواه البرقانی علی شرط البخاری وعن جابر قال قال
رسول الله صلعم من لی بکعب بن الاشرف فانه قد اذی الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن لی فلاقل قال قل قال فاتاه فقال له وذکر ما بینهم
وقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وایضا والله لتملنه قال
انا قد اتبعناه الان ونکره ان ندعه حتی ننظر الی ای شیء یصیر امره قال وقد اردت ان تسلفنی
سلفا قال فما ترید قال ترهنونی نساءکم قال انت اجمل العرب انرهنک نساءنا قال لی ترهنونی

اولادكم قال ليسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح
قال نعم وواعده ان ياتيه بالحارث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاؤا فدعوه ليلا فنزل
اليهم وقالت امراته اني لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هو محمد بن مسلمة ورضيعي
ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى راسه
فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم
تحتي فلانة هي اعطر نساء العرب قال فتاذن لي ان اشم منه قال نعم فتناول فشم ثم قال
اتاذن لي ان اعود قال فاستمكن منه ثم قال دونكم فقتلوه متفق عليه وعن ابي صعير السعدي
قال خرجت اسفر فرسا لي من السحر فمررت على مسجد من مساجد بني حنيفة فسمعتهم يشهدون
ان مسيلمة رسول الله فرجعت الى عبد الله بن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط فاخذهم
فجيء بهم فتاب القوم ورجعوا عن قولهم فخلوا سبيلهم وقدم رجلا منهم يقال عبد الله بن نواحة
فضرب عنقه فقالوا له تركت القوم وقتلت هذا فقال اني كنت عند رسول الله صلعم جالسا
اذ دخل هذا ورجل اخر وافدين من عند مسيلمة فقال لهما رسول الله صلعم تشهدان اني
رسول الله فقالا تشهد ان مسيلمة رسول الله فقال امنت بالله ورسله لو كنت قاتلا وفدا
لقتلتكما فلذلك قتلته فامر بمسجدهم فهدم رواه الدارمي وعن عبيد الله بن عياض بن
عمرو القاري قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ونحن جلوس مرجعه من العراق
ليالي قتل علي فقالت له يا عبد الله بن شداد هل انت صادقي عما اسالك عنه تحدثني عن
هؤلاء القوم الذين قتلهم علي قال ومالي لا اصدقك قالت فحدثني عن قصتهم قال فان عليا
لما كاتب معاوية وحكم الحكمين خرج عليه ثمانية الاف من قراء الناس فنزلوا بارض يقال
حروراء من جانب الكوفة وانهم عتبوا عليه فقالوا انسلخت من قميص البسكه الله ومن اسم
سماك الله به ثم انطلقت فحكمت الرجال في دين الله ولا حكم الا لله فلما ان بلغ عليا ما عتبوا
عليه وفارقوه عليه امر مؤذنا فاذن ان لا يدخل على امير المؤمنين رجل الا رجل قد حمل القران
فلما ان امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف امام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه
بيده ويقول ايها المصحف حدث الناس فناداه الناس وقالوا يا امير المؤمنين ما تسأل

وبجانبه حاشية مخطوطة في الهامش غير مقروءة.

عنه فانه مداد فی ورق ونحن نتکلم بما رو ینا منه و فیه فماذا تریدا قال اصحابکم حتی اذا الذین
شجر ابینے وبینهم کتاب الله عزوجل یقول الله فی کتابه و ان خفتم شقاق بینهما فابعثوا
حکما من اهله وحکما من اهلها فامة محمد صلعم اعظم ذمة وحرمة من امرأة و رجل و نقموا
علے ان کاتبت معاویة کتبت علی بن ابی طالب وقد جاءنا سهیل بن عمرو ونحن مع رسول الله
صلعم بالحدیبیة حین صالح قومه قریشا فکتب رسول الله صلعم محمد رسول الله فقال لو
اعلم انك رسول الله لم اخالفك فکتب هذا ما صالح محمد بن عبد الله قریشا یقول الله فی کتابه
لقد کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة قال فبعث الیهم علی عبد الله بن عباس فخرجت
معه حتی اذا توسطنا عسکرهم قام ابن الکواء فخطب الناس فقال یا حملة القرآن ان هذا
عبد الله بن العباس فمن لم یکن یعرفه فانا اعرفه هذا من نزل فیه وفی قومه قوم خصمون
فردوه الی صاحبه ولا تواضعوه کتاب الله قال فقام خطباؤهم فقالوا والله لنواضعنه کتاب
الله فان جاء بحق نعرفه فلنتبعه وان جاء بباطل فلنبکتنه الی صاحبه فواضعوا عبد الله
الکتاب ثلثة ایام فرجع منهم اربعة الاف کلهم تائب فیهم ابن الکواء حتی ادخلهم علی
علی الکوفة فبعث علی الی بقیتهم فقال قد کان من امرنا وامر الناس ما قد رایتم فقفوا
حیث شئتم حتی تجتمع امة محمد صلعم بیننا وبینکم ان لا تسفکوا دما حراما او تقطعوا
سبیلا وتظلموا ذمة فانکم ان فعلتم ذلك فقد نبذنا الیکم الحرب علی سواء ان الله لا یحب
الخائنین فقالت له عائشة یا ابن شداد فقد قتلهم فقال والله ما بعث الیهم حتی قطعوا السبیل
وسفکوا الدم واستحلوا اهل الذمة قالت الله قال الله الذی لا اله الا هو لقد کان قالت فما شیء
بلغنی عن اهل العراق یتحدثون به ویقولون ذا الثدیة مرتین قال قد رایته و قفت
مع علی رضی الله عنه علیه فی القتلی فدعا الناس فقال هل تعرفون هذا فاکثر من جاء یقول
قد رایته فی مسجد بنی فلان یصلی ورایته فی مسجد بنی فلان یصلی فلم یاتوا فیه بنسب یعرف
الا ذلك قالت فما قول علی حین قام علیه کما یزعم اهل العراق قال سمعته یقول صدق الله
ورسوله قالت هل سمعت منه انه قال غیر ذلك قال اللهم لا قالت اجل صدق الله ورسوله
یرحم الله علیا انه کان من کلامه لا یری شیئا یعجبه الا قال صدق الله ورسوله فیذهب

اهل العراق يكذبون عليه ويزيدون في الحديث رواه احمد وعن محمد بن عبد الله القاري
قال قدم على عمر بن الخطاب رجل من قبل ابي موسى فسأله عن الناس فاخبره ثم قال هل من
مغربة خبر فقال نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه قال عمر
فهلا حبستموه ثلاثا واطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع امر الله اللهم
اني لم احضر ولم آمر ولم ارض اذ بلغني رواه الشافعي وعن ابي الطفيل ان رجلا ولد له
غلام على عهد رسول الله صلعم فاتى به النبي صلعم فاخذه ببشرة جبهته ودعا له بالبركة فنبتت
شعرة في جبهته كهلبة الفرس وشب الغلام فلما كان زمن الخوارج احبهم فسقطت الشعرة
عن جبهته فاخذه ابوه فقيده وحبسه مخافة ان يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له
فيما نقول الم تران بركة رسول الله صلعم قد وقعت عن جبهتك فما زلنا به حتى رجع من رايهم
فرد الله عليه الشعرة وتاب رواه احمد وعن عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلعم
ان الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن ابيطالب قالوا لا حكم الا لله قال علي كلمة حق اريد
بها الباطل ان رسول الله صلعم وصف ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق
بالسنتهم لا يجوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى
يديه طبي شاة او حلمة ثدي فلما قتلهم علي قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال
ارجعوا فوالله ما كذبت مرتين او ثلثا ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه
بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول علي فيهم رواه مسلم
وعن زيد بن وهب قال لما خرجت الخوارج بالنهروان قام علي في اصحابه
فقال ان هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا سرح الناس وهم اقرب
العدو اليكم وان تسيروا الى عدوكم وانا اخاف ان يخلفكم هؤلاء في اعقابكم
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تخرج خارجة من امتي ليس
صلوتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء ولا قراءتكم الى قراءتهم
بشيء يقرؤن القران يحسبون انه لهم وهو عليهم ولا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية واية ذلك ان فيهم رجلا له عضد

يسمعه زعيم الصنعي ومعمر الروايات وقال احرجه العربي ورجاله ثقات ١٢

لبس له ذراع عليها مثل حلمة الثدى عليها شعرات بيض لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما لهم
على لسان نبيهم لاتكلوا عن العمل فسيروا على اسم الله عز وجل قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن
وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي
فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فانى اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم
حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على
بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال على التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه
فقام على بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخرجوهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم
قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلمانى فقال يا امير المؤمنين الله الذى لا اله الا هو
سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم قال اى والله الذى لا اله الا هو حتى استحلفه ثلثا وهو يحلف
له رواه احمد ومسلم **وعن** عبد الله بن ابى اوفى قال سمعت رسول الله صلعم يقول الخوارج كلاب
اهل النار رواه احمد

كتاب الحدود

وعن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلعم من
اقيم عليه حد غفر له ذلك الذنب رواه الدارمى وفى رواية الدارقطنى قال رسول الله صلعم ايما عبد
اصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حد كفر ذلك الذنب عنه **وعن** ابن عباس قال خطبنا
عمر بن الخطاب مرة فحمد الله واثنى عليه فذكر الرجم فقال لا تخدعن عنه فانه حد من حدود الله الا
ان رسول الله صلعم قد رجم ورجمنا بعده ولولا ان يقول قائلون زاد عمر فى كتاب الله ما ليس
منه لكتبته فى ناحية من المصحف شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان
ان رسول الله صلعم قد رجم ورجمنا بعده الا وانه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم و
بالدجال وبالشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا رواه احمد **وعن**
سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم ان يقول قائل لا نجد
حدين فى كتاب الله فقد رجم رسول الله صلعم ورجمنا بعده فوالذى نفسى بيده لولا ان يقول
الناس زاد عمر فى كتاب الله تعالى لكتبتها الشيخ والشيخة فارجموهما البتة وانا قراناها رواه
مالك وقال اراد الشيب من الرجال والثيبة من النساء **وعن** زيد بن اسلم ان رجلا اعترف على
نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلعم فدعا له رسول الله صلعم بسوط فاتى بسوط مكسور فقال

فوق هذا فاتی بسوط جدید لم تقطع ثمرته فقال دون هذا فاتی بسوط قد رکب به ولان فامر به
فجلد ثم قال یا ایها الناس قد آن لکم ان تنتهوا عن حدود الله فمن اصاب من هذه القاذورة
شیئا فلیستتر بستر الله فانه من یبد لنا صفحته نقم علیه کتاب الله رواه مالك وعن البراء بن
عازب قال مر علی النبی صلعم بیهودی محمم مجلود فدعاهم فقال هکذا تجدون حد الزانی فی کتابکم
قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك الله الذی انزل التورٰیة علی موسی اهکذا تجدون
حد الزانی فی کتابکم قال لا ولولا انك نشدتنی بهذا لم اخبرك نجد الرجم ولکنه کثر فی اشرافنا
فکنا اذا اخذنا الشریف ترکناه واذا اخذنا الضعیف اقمنا علیه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع
علی شئ نقیمه علی الشریف والوضیع فجعلنا التحمیم والجلد مکان الرجم فقال رسول الله صلعم
اللهم انی اول من احیی امرك اذا اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل یا ایها الرسول
لا یحزنك الذین یسارعون فی الکفر الی قوله ان اوتیتم هذا فخذوه یقولون ائتوا محمدا فان
امرکم بالتحمیم والجلد فخذوه وان افتاکم بالرجم فاحذروا فانزل الله تبارك وتعالی ومن
لم یحکم بما انزل الله فاولئك هم الکافرون ومن لم یحکم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومن لم یحکم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال هی فی الکفار کلها رواه احمد ومسلم
وابو داؤد وعن عامر الشعبی قال کان لشراحة زوج غائب بالشام وانها حملت فجاء بها
مولاها الی علی بن ابی طالب فقال هذه زنت واعترفت فجلدها یوم الخمیس مائة ورجمها
یوم الجمعة وحفر لها الی السرة وانا شاهد ثم قال ان الرجم سنة سنها رسول الله صلعم ولو
کان شهد علی هذه احد لکان اول من یرمی الشاهد یشهد ثم یتبع شهادته حجره ولکنها اقرت
فانا اول من رماها فرماها بحجر ثم رمی الناس وانا فیهم قال فکنت والله فیمن قتلها رواه احمد
وعن البراء بن عازب قال لقیت خالی ومعه الرایة فقلت این ترید فقال بعثنی رسول الله
صلعم الی رجل تزوج امراة ابیه من بعده ان اضرب عنقه واخذ ماله رواه الخمسة وعن
ابی الزناد انه قال جلد عمر بن عبد العزیز عبدا فی فریة ثمانین قال ابو الزناد فسألت عبد الله
ابن عامر بن ربیعة عن ذلك فقال ادرکت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم
جرا ما رایت احدا جلد عبدا فی فریة اکثر من اربعین رواه مالك فی الموطا وعن الشعبی

ان عليا حين رجم المرأة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها
بسنة رسول الله صلعم رواه احمد والبخاری وعن عمر قال كان عمر يضرب فی التعريض الحد
تاما وعن عمرة قالت استب رجلان فقال احدهما ما امی بزانية ولا ابی بزان فشاور عمر
القوم فقالوا امدح اباه وامه فقال لقد كان لهما من المدح غيرها فضربه رواهما الدارقطنی وعن
النعمان بن بشير انه رفع اليه رجل غشی جارية امرأته فقال لاقضين فيها بقضاء رسول الله
صلعم ان كانت احلتها لك جلدتك مائة وان كانت لم تحلها لك رجمتك رواه الخمسة وفی رواية
عن النعمان عن النبی صلعم انه قال فی الرجل يأتی جارية امرأته قال ان كانت احلتها له جلدته مائة
وان لم تكن احلتها له رجمته رواه ابوداود والنسائی **باب قطع السرقة** عن
ابی هريرة ان رسول الله صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة الحديث قال الاعمش
كانوا يرون انه بيض الحديد وانه من الحبال ما يساوی دراهم متفق عليه وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلعم عشرة دراهم رواه النسائی
وعن ابن عمر ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده وفی رواية صفية كانت تستعير
المتاع على السنة جاراتها فتجحده وان النبی صلعم قام خطيبا فقال هل من امرأة تائبة الی الله ورسوله
ثلث مرات وتلك شاهدة فلم تقم ولم تتكلم وفی رواية ان امرأة كانت تستعير الحلی فی زمان
رسول الله صلعم فاستعارت من ذلك حليا فجمعته ثم امسكته فقال رسول الله صلعم لتتب هذه
المرأة وتؤدی ما عندها مرارا فلم تفعل فامر بها فقطعت وفی رواية ثم قال رسول الله صلعم قم يا
بلال فخذ بيدها فاقطعها رواه النسائی وعن عصمة بن مالك قال سرق مملوك فی عهد رسول
الله صلعم فرفع الی رسول الله صلعم فعفا عنه ثم رفع ثانية وقد سرق فعفا عنه ثم رفع اليه الثالثة
فعفا عنه ثم رفع اليه الرابعة وقد سرق فعفا عنه ثم رفع اليه الخامسة وقد سرق فقطع يده
ثم رفع اليه السادسة فقطع رجله ثم رفع اليه السابعة فقطع يده ثم رفع اليه الثامنة فقطع
رجله وقال رسول الله صلعم اربع باربع رواه الدارقطنی وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم ليس على العبد الآبق اذا سرق قطع ولا على الذمی رواه الدارقطنی وقال لم يرفعه غير
فهد والصواب انه موقوف وعن ابن عمر ان النبی صلعم قطع يد سارق سرق برنسا

من صفة النساء ثمن ثلثة دراهم رواه احمد وابو داود والنسائی وعن القاسم بن عبد الرحمن عن علی قال لا یقطع السارق حتی یشهد علی نفسه مرتین حکاه احمد فی روایة مهنا واحتج به وعن ابی هریرة ان رسول الله صلعم اتی بسارق قد سرق شملة فقالوا یا رسول الله ان هذا قد سرق فقال رسول الله صلعم ما اخاله سرق فقال السارق بلی یا رسول الله فقال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ایتونی به فقطع فاتی به فقال تب الی الله فقال قد تبت الی الله فقال تاب الله علیک رواه الدارقطنی

باب الشفاعة فی الحد

وعن الزبیر بن العوام لقی رجلا قد اخذ سارقا وهو یرید ان یذهب به الی السلطان فشفع له الزبیر لیرسله فقال لا حتی ابلغ به السلطان فقال الزبیر انما الشفاعة قبل ان یبلغ الی السلطان فاذا بلغ الیه فقد لعن الشافع والمشفع رواه مالک وعن ابن عباس قال مر علی بن ابی طالب بمجنونة بنی فلان قد زنت فامر عمر رضی الله عنه برجمها فردها وقال لعمر اما تذکر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة الحدیث قال صدقت فخلی عنها رواه الدارقطنی وعن سعید بن المسیب قال ما من شیء الا والله یحب ان یعفی عنه ما لم یکن حدا عن عباده رواه رزین

باب حد الخمر

عن جعفر بن محمد عن ابیه ان علی بن ابی طالب قال لا اوتی باحد شرب خمرا ولا نبیذا مسکرا الا جلدته الحد رواه الشافعی وعن انس قال کنت ساقی القوم فی منزل ابی طلحة وکان خمرهم یومئذ الفضیخ فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم منادیا ینادی الا ان الخمر قد حرمت فجرت فی سکک المدینة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهی فی بطونهم فانزل الله تعالی لیس علی الذین امنوا وعملوا الصالحات جناح فیما طعموا الایة رواه البخاری وعن عبادة بن الصامت عن النبی صلی الله علیه وسلم اقیموا حدود الله فی السفر والحضر رواه البیهقی وقال حدیث عمر بن ارطاة عن النبی صلی الله علیه وسلم لا تقطع الایدی فی السفر غیر ثابت وعن وبرة الکلبی قال ارسلنی خالد بن الولید الی عمر فاتیته ومعه عثمان وعبد الرحمن وعلی وطلحة والزبیر وهم متکئون معه فی المسجد فقلت ان خالد بن الولید ارسلنی الیک وهو یقرأ

عليك السلام ويقول ان الناس قد انهمكوا فى الخمر وتحاقروا العقوبة فيه فقال عمر هم هؤلاء عندك فسلهم قال على نراه اذا سكر هذى واذا هذى افترى وعلى المفترى ثمانين فقال عمر ابلغ صاحبك ما قال فجلد خالد ثمانين وجلد عمر ثمانين وكان عمر اذا اتى بالرجل الضعيف الذى كانت منه الذلة ضربه اربعين وجلد عثمان ثمانين واربعين رواه الدارقطنى وعن السائب ابن يزيد ان عمر قال وجدت من فلان ريح شراب يعنى بعض بنيه وزعم انه شرب الطلاء وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته فسال فقيل انه يسكر فجلده عمر حدا تاما رواه مالك وعن ابى الجويرية الجرمى قال سألت ابن عباس وهو مسند الى الكعبة عن الباذق فقال سبق محمد صلعم الباذق وما اسكر فهو حرام رواه الشافعى وعن ابن عمر قال امرنى النبى صلعم ان اتيه بمدية وهى الشفرة فاتيته بها فارسل بها فارهفت ثم اعطانيها وقال اغد على بها ففعلت فخرج باصحابه الى اسواق المدينة وفيها زقاق الخمر قد جلبت من الشام فاخذ المدية منى فشق ما كان من تلك الزقاق بحضرته ثم اعطانيها وامر الذين كانوا معه ان يمضوا معه ويعاونونى وامرنى ان اتى الاسواق كلها فلا اجد فيها زق خمر الا شققته ففعلت فلم اترك فى اسواقها زقا الا شققته رواه احمد وعن عبد الله بن ابى الهذيل قال كان عبد الله يحلف بالله ان التى امر بها رسول الله صلعم حين حرمت الخمر ان تكسر دنانه وان تكفأ لمن التمر والزبيب رواه الدارقطنى وعن ابى سعيد قال جلد على عهد رسول الله صلعم فى الخمر بنعلين اربعين قال فلما كان زمن عمر جعل بدل كل نعل سوطا رواه احمد وعن عبيد الله بن عدى بن الخيار انه قال لعثمان قد اكثر الناس فى الوليد فقال سناخذ منه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلد فجلد ثمانين مختصر من البخارى وفى رواية له اربعين ويتوجه الجمع بينهما بما رواه ابو جعفر محمد بن على ان على بن ابيطالب جلد الوليد بسوط له طرفان رواه الشافعى فى مسنده وعن ابى سعيد قال اتى رسول الله صلعم برجل نشوان فقال انى لم اشرب خمرا انما شربت زبيبا وتمرا فى دباءة قال فامر به فنهز بالايدى وخفق بالنعال ونهى عن الدباء ونهى عن الزبيب والتمر ان يخلطا رواه احمد

باب ما لا يدعى على المحد

وعن سعيد بن المسيب قال بلغنى ان رسول الله صلعم قال لرجل من اسلم يقال له هزال وقد جاء يشكو رجلا بالزنا وذلك

قبل ان ینزل والذین یرمون المحصنات ثم لم یاتوا باربعة شهداء فاجلدوهم یا هزال لوسترته بردائك كان خيرالك قال يحيى بن سعيد حدثت به فى مجلس فقال يزيد بن نعيم بن هزال هو جدى وهذا الحديث حق رواه مالك

باب التعزير

وعن سلمة بن روح بن زنباع عن جده انه قدم النبي صلعم وقد اخصى غلاما له فاعتقه رسول الله صلعم بالمثلة رواه ابن ماجة وعن حذيفة قال ان قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة رواه فى الحلية وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قتل رجل عبده متعمدا فجلده رسول الله صلعم ونفاه سنة ومحا سهمه من المسلمين رواه ابن ماجة وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلعم حبس رجلا فى تهمة ثم خلا عنه رواه الخمسة الا ابن ماجة

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر فلم ينتش لم يقبل له صلوة مادام فى جوفه او عروقه منها شئ وان مات مات كافرا وان انتش لم تقبل له صلوة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا رواه النسائى وجعله موقوفا على ابن عمر وعن زيد بن خالد تلقفت هذه الخطبة من فى رسول الله صلعم بتبوك سمعته يقول والخمر جماع الاثم وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر من شربها وقع على امه وعمته وخالته رواهما الدار قطنى وعن عثمان بن عفان قال اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث انه كان ممن خلا قبلكم يتعبد فعلقته امرأة غوية فارسلت اليه جاريتها فقالت له انها تدعوك للشهادة فانطلق مع جاريتها وطفق كلما دخل بابا اغلقته دونه حتى افضى الى امرأة وضيئة عندها غلام وباطية خمر فقالت والله ما دعوتك للشهادة ولكنى دعوتك لتقع على او تشرب من هذا الخمر كاسا او تقتل هذا الغلام قال فاسقينى من هذا الخمر كاسا فسقته كاسا فقال زيدونى فلم يرم حتى وقع عليها وقتل الغلام فاجتنبوا الخمر فانها والله لا يجتمع الايمان وادمان الخمر الا ويوشك ان يخرج احدهما صاحبه رواه النسائى وعن عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلعم انهاكم عن قليل ما اسكر كثيره رواه الدار قطنى وعن قيس بن سعد بن عبادة ان رسول الله صلعم قال ان ربى حرم على الخمر والميسر والقنين والكوبة قال ابو زكريا القنين العود وقال ابن الاعرابى هو الطنبور بلسان الحبشة وعن ابن عباس قال الدف حرام والمعازف

حرام والكوبة حرام والمزمار حرام رواهما البيهقي وعن ابي موسى عن النبي صلعم من لعب
بالنرد فقد عصى الله ورسوله رواه احمد وابو داود وابن ماجة ومالك في الموطا وعن
عبد الرحمن الخطمي قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلعم يقول مثل الذي يلعب بالنرد
ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي رواه احمد وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم
لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في
المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت
القيان والمعازف وشربت الخمر ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا
وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال يبيت طائفة من امتي على
اكل وشرب ولعب ولهو ثم يصبحون قردة وخنازير ويبعث على احياء من احيائهم ريح فتنسفهم
كما نسف من كان قبلكم باستحلالهم الخمور وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات رواه احمد
وفي اسناده فرقد السبخي قال احمد ليس بقوي وقال ابن معين هو ثقة وقال الترمذي
تكلم فيه يحيى بن سعيد وقد روى عنه الناس وعن ابن عمر قال نزل في الخمر ثلث ايات
فاول شيء نزلت يسألونك عن الخمر والميسر الاية فقيل حرمت الخمر فقيل يا رسول الله ننتفع
بها كما قال الله عز وجل فسكت عنهم ثم نزلت هذه الاية لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فقيل
حرم الخمر بعينها فقالوا يا رسول الله انا لا نشربها قرب الصلوة فسكت عنهم ثم نزلت يا ايها
الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الاية قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرمت الخمر رواه الطيالسي في مسنده وعن علي قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف
طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فاخذت الخمر منا وحضرت الصلوة فقدموني فقرأت
قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون قال فانزل الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون رواه الترمذي وصححه

كتاب الامارة والقضاء

عن

عمر وعلی وغیرهما قالوا یقضی القاضی والحاکم فی المسجد فاذا اتی علی حد اقیم خارج المسجد رواه البخاری فی ترجمة باب **وعن** تمیم الداری قال تطاول الناس فی البناء فی زمن عمر فقال عمر یامعشر العرب الارض فالارض انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة ولا امارة الا بطاعة فمن سوده قومه علی الفقه کان حیوة له ومن سوده قومه علی غیر فقه کان هلاکا له ولهم رواه الدارمی **وعن** ابن عباس فی قوله تعالی اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم قال نزلت فی عبد الله بن حذافة بن قیس بن عدی بعثه رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سریة رواه احمد والنسائی **وعن** علی قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم سریة واستعمل علیهم رجلا من الانصار وامرهم ان یسمعوا له ویطیعوه فاغضبوه فی شیء فقال اجمعوا الی حطبا فجمعوا له ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال الم یامرکم رسول الله صلعم ان تسمعوا لی وتطیعوا قالوا بلی قال فادخلوها فنظر بعضهم الی بعض وقالوا انما فررنا الی رسول الله صلعم من النار فکانوا کذلک حتی سکن غضبه فطفئت النار فلما رجعوا ذکروا ذلک لرسول الله صلعم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا وقال لا طاعة فی معصیة الله انما الطاعة فی المعروف متفق علیه **وعن** ابی ذر وسلمان قالا قال رسول الله صلعم ما من وال یلی امور الناس شیئا الا اتی به یوم القیمة فیوقف علی جسر فی النار فینفض به الجسر انتفاضا یزیل کل عضو منه عن موضعه ثم یعاد فیحاسب فان کان محسنا نجا باحسانه وان کان مسیئا انخرق به ذلک الجسر فیهوی به فی النار سبعین خریفا رواه فی الحلیة **وعن** یحیی بن سعید ان عمر ابن عبد العزیز سال عن قاضی الکوفة فقال لا ینبغی ان یکون قاضیا حتی یکون فیه خمس خصال عفیف حلیم عالم بما کان قبله یستشیر ذوی الالباب لا یبالی بملامة الناس رواه البیهقی **وعن** سالم بن حنظلة قال اتینا ابی بن کعب لنتحدث الیه فلما قام قمنا ونحن نمشی خلفه فرهقنا عمر فتبعه فضربه عمر بالدرة فاتقی بذراعیه فقال یا امیر المؤمنین ما تصنع قال ان ما تری فتنة للمتبوع مذلة للتابع رواه الدارمی **وعن** عبد الرحمن بن عبد الکعبة قال انتهیت الی عبد الله بن عمر وهو جالس فی ظل الکعبة وذکر کلاما قال فقلت هذا ابن عمک معویة یامرنا باکل اموالنا بیننا بالباطل وان نقتل انفسنا و

قد قال الله عز وجل یا ایها الذین امنوا لا تاکلوا اموالکم بینکم بالباطل قال فجمع یدیه فوضعها علی جبهته ثم نکس هنیة ثم رفع راسه فقال اطعه فی طاعة الله واعصه فی معصیة الله رواه احمد **وعن** عطیة السعدی قال قال رسول الله صلعم اذا استشاط السلطان تسلط الشیطان رواه احمد **وعن** معقل المدنی قال امرنی رسول الله صلعم ان اقضی بین قوم فقلت ما احسن اقضی یا رسول الله قال ان الله عز وجل مع القاضی ما لم یحف عمدا رواه احمد **وعن** ابی امامة الباهلی قال علیکم بالسواد الاعظم فقال رجل ما السواد الاعظم فنادی ابو امامة هذه الاٰیة التی فی سورة النور فان تولوا فانما علیه ما حمل وعلیکم ما حملتم رواه احمد

باب ما علی الولاة من التیسیر

عن ابی هریرة قال قام فینا رسول الله صلعم فحمد الله واثنی علیه ثم قال ایاکم والافراد قلنا یا رسول الله وما الافراد قال یکون احدکم امیرا او عاملا فیاتی الارملة والمسکین فیقول افعل افعل حتی ننتظر فی حاجتک فیترکون مفردین لا تقضی لهم حاجة والاٰبؤمرون فینصرفون ویاتی الرجل الغنی الشریف فیقعده الی جانبه ثم یقول ما حاجتک فیقول حاجتی کذا وکذا فیقول اقضوا حاجته وعجلوا رواه فی الحلیة

باب العمل فی القضاء والخوف منه

عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلعم لا یقضی القاضی الا وهو شبعان ریان رواه الترمذی **وعن** عبد الله بن عمر قال جاء حمزة بن عبد المطلب الی رسول الله صلعم فقال یا رسول الله اجعلنی علی شئ اعیش به فقال رسول الله صلعم یا حمزة النفس تحییها احب الیک ام نفس تمیتها قال بل نفس احییها قال علیک بنفسک رواه احمد **وعن** میمون بن مهران قال کان ابو بکر اذا ورد علیه الخصم نظر فی کتاب الله فان وجد فیه ما یقضی بینهم قضی به فان اعیاه خرج فسال المسلمین فقال اتانی کذا وکذا فهل علمتم ان رسول الله صلعم قضی فی ذلک بقضاء فربما اجتمع الیه النفر کلهم یذکر من رسول الله صلعم قضاء فیقول ابو بکر الحمد لله الذی جعل فینا من یحفظ علی نبینا فان اعیاه ان یجد فیه سنة من النبی صلعم جمع رؤس الناس وخیارهم فاستشارهم فان جمع رأیهم علی امر قضی به رواه الدارمی **وعن** معاذ بن جبل قال لما بعثنی رسول الله صلعم الی الیمن قال لا تقضین ولا تفصلن الا بما تعلم فان اشکل علیک امر فقف حتی تبینه

او تكتب فيه رواه الدارمي وعن حميد بن سعد الانصاري قال لكعب الى اسئلك عن امر فلا تكتمني قال والله لا اكتمك شيئا اعلمه قال ما اخوف شئ تخوفه على امة محمد صلعم قال ائمة مضلين قال حميد صدقت هكذا سر ذلك الى واعلمنيه رسول الله صلعم رواه احمد وعن عمرو بن العاص قال جاء رسول الله صلعم خصمان يختصمان فقال اقض بينهما يا عمرو قال انت اولى بذلك مني يا رسول الله قال وان كان قال فاذا قضيت بينهما فمالي قال ان انت قضيت بينهما فاصبت القضاء فلك عشر حسنات وان انت اجتهدت فاخطأت فلك حسنة وفي رواية ان اجتهدت فاصبت فلك عشرة اجور وان اجتهدت فاخطأت فلك اجر واحد رواه احمد

باب رزق الولاة وهدايا هم

عن جابر قال قال رسول الله صلعم هدايا الامراء غلول رواه في الحلية وعن عبد الله بن زرير قال دخلت على علي بن ابي طالب فاتى حين يوم الاضحى فقرب الينا خزيرة فقلت اصلحك الله لو قربت الينا هذا البط يعني الوز فان الله تعالى قد اكثر الخير فقال يا ابن زرير اني سمعت رسول الله صلعم يقول لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة ياكلها هو واهله وقصعة يضعها بين يدي الناس رواه احمد وعن ابي وائل قال استعملني ابن زياد على بيت المال فاتى رجل بصك فيه اعط صاحب المطبخ ثمانمائة درهم فقلت له مكانك ودخلت على ابن زياد فحدثته فقلت ان عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال وعثمان بن حنيف على ما يسقي الفرات وعمار بن ياسر على الصلوة والجند رزقهم كل يوم شاة فجعل نصفها وسقطها واكارعها لعمار لانه كان على الصلوة والجند وجعل لعبد الله بن مسعود ربعها وجعل لعثمان بن حنيف ربعها ثم قال ان مالا يوخذ منه كل يوم شاة ان ذلك فيه لسريع قال ابن زياد ضع المفتاح واذهب حيث شئت رواه البيهقي وعن ابي جرير ان رجلا كان يهدي الى عمر بن الخطاب كل سنة فخذ جزور قال فجاء فخاصم الى عمر فقال يا امير المؤمنين اقض بيننا قضاء فصلا كما يفصل الفخذ من الجزور فكتب عمر الى عماله لا تقبل الهدية فانها رشوة رواه البيهقي في المختصر وعن الحسن ان ابا بكر خطب الناس حين استخلف فذكره قال فلما اصبح غدا الى السوق فقال له عمر اين تريد قال السوق قال قد جاءك ما يشغلك قال سبحان الله

يشغلنى عن عيالى قال يفرض بالمعروف فذكر الحديث وذكر وصية بان يرد ما انفق فى بيت المال فقال عمر رحم الله ابابكر لقد اتعب من بعده تعبا شديدا رواه البيهقى باب

الاقضية والشهادات عن عمر بن الخطاب رض قال كان الناس يؤخذون بالوحى فى عهد رسول الله صلعم وان الوحى قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شئ الله يحاسب فى سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة رواه البخارى وعن عمر بن حزم والمغيرة بن شعبة قالا بينا نحن عند رسول الله صلعم دخل رجلان يختصمان مع احدهما شاهد له على حقه فجعل رسول الله صلعم يمين صاحب الحق مع شاهده فاقتطع بذلك حقه رواه البيهقى وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم رد اليمين على طالب الحق رواه البيهقى وعن ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال لا ترث ملة ملة ولا يجوز شهادة اهل ملة على اهل ملة الا امتى فانهم يجوز شهادتهم على من سواهم رواه الدارقطنى وعن عمارة بن حزم ان عمه اخبره وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من رجل من الاعراب فاستتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضيه ثمن فرسه فاسرع رسول الله صلعم المشى وابطأ الاعرابى فطفق رجال يعترضون الاعرابى ويساومونه الفرس ولا يشعرون ان رسول الله صلعم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابى فى السوم فلما زاد نادى الاعرابى رسول الله صلعم ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه والا بعته فقام رسول الله صلعم حين سمع نداء الاعرابى فقال اوليس ابتعت منك قال لا والله ما بعتك قال بل ابتعته منك فطفق الناس يلوذون برسول الله صلعم وبالاعرابى وهما يتراجعان فطفق الاعرابى يقول هلم شهيدا انى بعتك فقال خزيمة انا اشهد انك بعته فاقبل رسول الله صلعم على خزيمة فقال بم تشهد فقال بتصديقك فجعل رسول الله صلعم شهادة خزيمة شهادة رجلين رواه البيهقى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلعم قال اذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها فان حلف بطلت شهادة الشاهد وان نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه رواه ابن ماجة وعن عمر بن الخطاب

قال اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجل وامرأتين فى النكاح رواه الدارقطنى وعن
ابن عباس قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يشهد بشهادة فقال اما انت يا ابن
عباس فلا تشهد الا على امر يضئ لك كضياء هذه الشمس واوما بيده الى الشمس رواه البيهقى
وعن نمران بن جارية عن ابيه ان قوما اختصموا الى النبى صلعم فى خص كان بينهم فبعث حذيفة
فقضى بينهم فقضى للذى يليهم القمط فلما رجع الى النبى صلى الله عليه وسلم اخبره فقال اصبت
واحسنت رواه ابن ماجة وعن الزهرى قال زعم اهل العراق ان شهادة القاذف
لا تجوز فاشهد على سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال لابى بكرة تب تقبل شهادتك او
ان تتب قبلت شهادتك وعن سعيد لما جلد عمر بن الخطاب الثلاثة استتابهم فرجع
اثنان فقبل شهادتهما وابى ابوبكرة ان يرجع فرد شهادته رواهما الشافعى وعن
خرشة بن الحر قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب بشهادة فقال
لست اعرفك ولا يضرك ان لا اعرفك ائت بمن يعرفك فقال رجل
من القوم اعرفه قال فباى شئ تعرفه قال بالعدالة والفضل قال
فهو جارك الادنى الذى تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال
فمعاملك الذى يستدل به على مكارم الاخلاق قال لا قال فمعاملك بالدينار
والدرهم الذين بهما يستدل على الورع قال لا قال لست تعرفه ثم قال
للرجل ائت بمن يعرفك رواه البيهقى فى المختصر وعن عبد الله بن
عامر قال اتى عمر بشاهد زور فوقفه للناس يوما الى الليل يقول هذا
فلان شاهد بزور فاعرفوه ثم حبسه وعنه انه كان اذا اخذ شاهد زور
بعث به الى عشيرته فقال ان هذا شاهد زور فاعرفوه وعرفوه ثم خلى سبيله
وعن على قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نضيف الخصم
الا وخصمه معه روى الثلثة البيهقى فى المختصر وعن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه انه فدى يمينه بعشرة آلاف درهم ثم قال ورب هذا
المسجد ورب هذا القبر لو حلفت لحلفت صادقا وذلك انه شئ افتديت به يمينى

وعن الاسود بن قيس ان حذيفة حرف جملا له سرق فخاصم فيه الى قاضي المسلمين فصارت على حذيفة يمين في القضاء فاراد ان يشتري يمينه فقال لك على عشرة دراهم فابى فقال لك عشرون فابى قال لك ثلثون فابى قال لك اربعون فابى فقال حذيفة اترك جملي فحلف انه ما باعه ولا وهبه رواهما الدارقطني وعن ابي حدرد الاسلمي انه كان ليهودي عليه اربعة دراهم فاستعدى عليه فقال يا محمد ان لي على هذا اربعة دراهم قد غلبني عليها قال اعطه حقه قال والذي بعثك بالحق ما اقدر عليها قال اعطه حقه قال والذي نفسي بيده ما اقدر عليها قال قد اخبرت انك تبعثنا الى خيبر فارجوا ان تغنمنا شيئا فارجع فاقضيه قال اعطه حقه قال وكان النبي صلعم اذا قال ثلثا لم يراجع فخرج به ابن حدرد الى السوق على راسه عصابة وهو متزر ببردة فنزع العمامة عن راسه فاتزر بها ونزع البردة فقال اشتر مني هذه البردة وباعها منه باربعة دراهم فمرت عجوز فقالت مالك يا صاحب رسول الله صلعم فاخبرها فقالت ها دونك هذا البرد عليها فطرحته عليه رواه احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار رواه ابن ماجة

كتاب الجهاد

عن ابي اسحق ان عبد الله بن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن ارقم وليس بيني وبينه غير رجل فقلت له كم غزا رسول الله صلعم قال تسع عشرة فقلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قلت فما اول غزوة غزاها قال ذات العشير او ذات العسير متفق عليه وفي رواية لمسلم ست عشرة غزوة وفي اخرى له تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر فقال ومن يستطيع ذلك قال فان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات رواه البخاري وعن النعمان بن بشير قال كنت الى جانب منبر رسول الله صلعم فقال رجل لا ابالي ان لا اعمل بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال آخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر بن الخطاب وقال لا ترفعوا اصواتكم

عند منبر رسول الله صلعم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيه فيما اختلفتم فيه فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله الآية كلها رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم وفد الله ثلثة الغازي والحاج والمعتمر رواه النسائي **وعن** ابي ايوب الانصاري قال حمل رجل من المسلمين على الروم حتى دخل فيهم ثم خرج فقال الناس سبحان الله القى بيده الى التهلكة فقال انما انزلت فينا معشر الانصار قلنا فيما بيننا سرا ان اموالنا قد ضاعت فلو اقمنا فيها فاصلحناها فانزل الله عز وجل هذه الآية فكانت التهلكة في الاقامة التي اردناها **وعن** حذيفة بن اليمان قال قوله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ورد في ترك النفقة في سبيل الله عز وجل رواهما البيهقي في المختصر **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم حرس ليلة في سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة ثلثمائة يوم واليوم الف سنة رواه ابن ماجة **وعن** ابي الدرداء قال ان رسول الله صلعم قال غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر والذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه في سبيل الله **وعن** ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم شهيد البحر مثل شهيدي البر وما بين الموجتين كقاطع الدنيا في طاعة الله وان الله وكل ملك الموت لقبض الارواح الا شهيد البحر فانه يتولى قبض ارواحهم ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ولشهيد البحر الذنوب والدين رواهما ابن ماجة **وعن** ابي امامة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ارأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ماله فقال رسول الله صلعم لا شيء له فاعادها ثلث مرات يقول له رسول الله صلعم لا شيء له ثم قال ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه رواه احمد والنسائي **وعن** عائشة قالت خرج النبي صلعم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح به اصحاب النبي صلعم حين رأوه فلما ادركه قال جئت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلعم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلعم كما قال اول مرة فقال لا قال فرجع فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن

باللہ و رسولہ قال نعم قال لہ فانطلق رواہ احمد ومسلم وعن شداد بن اوس ان رجلا من الاعراب جاء الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فامن بہ واتبعہ ثم قال اھاجر معک فاوصی بہ النبی صلعم بعض اصحابہ فلما کانت غزاۃ غنم النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیئاً فقسم وقسم لہ فاعطی سبیا بعض اصحابہ ما قسم لہ وکان یرعی ظہرھم فلما جاء دفعوہ الیہ فقال ما ھذا قالوا قسم قسمہ لک النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخذہ فجاء بہ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ما ھذا قال قسمتہ لک قال ما علی ھذا اتبعتک ولکن اتبعتک علی ان ارمی الی ھٰھنا و اشار الی حلقہ بسہم فاموت فادخل الجنۃ فقال ان تصدق اللہ یصدقک فلبثوا قلیلا ثم نھضوا فی قتال العدو فاتی بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم یحمل قد اصابہ سہم حیث اشار فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اھو ھو قالوا نعم قال صدق اللہ فصدقہ ثم کفنہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی جبتہ ثم قدمہ فصلی علیہ فکان مما ظہر من صلوتہ اللھم ھذا عبدک خرج مہاجرا فی سبیلک فقتل شہیدا وانا شہید علی ذلک رواہ النسائی

باب اعداد الجہاد

عن انس قال کان نعل سیف رسول اللہ صلعم فضۃ وقبیعۃ سیفہ فضۃ وما بین ذلک حلق الفضۃ رواہ النسائی وعن بریدہ قال دخلت علی رسول اللہ صلعم یوم الفتح وعلی سیفہ ذہب وفضۃ قال طالب فسألتہ عن الفضۃ فقال کانت قبیعۃ السیف فضۃ رواہ الترمذی وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول من اظل راس غاز اظلہ اللہ یوم القیمۃ ومن جہز غازیا حتی یستقل کان لہ مثل اجرہ حتی یموت قال یونس او یرجع وعن سوید بن ہبیرۃ عن النبی صلعم قال خیر مال المرأ مہرۃ مأمورۃ او سکۃ مابورۃ قال روح قیل لہ انک قلت سمعت انا قال نعم وعن شرحبیل بن مسلم الخولانی ان روح بن زنباع زار تمیم الداری فوجدہ ینقی شعیرا لفرس قال وحولہ اھلہ قال لہ روح اما کان فی ھؤلاء من یکفیک قال تمیم ولکنی سمعت رسول اللہ صلعم یقول ما من امرء مسلم ینقی لفرسہ شعیرا ثم یعلقہ علیہ الاکتب اللہ لہ بکل حبۃ حسنۃ روی الثلثۃ احمد وعن ابن عباس سمعت النبی صلعم یقول ما من فرس عربی الا یؤذن لہ عند کل فجر بدعوتین اللھما انک خولتنی من خولتنی فاجعلنی احب اھلہ ومالہ او من احب مالہ واھلہ الیہ رواہ فی الحلیۃ وعن

ابی مسعود الانصاری ان رجلا تصدق بناقة مخطومة فی سبیل الله فقال رسول الله صلعم
لیاتین یوم القیمة بسبع مائة مخطومة وعن علی ان رسول الله صلعم کان یرکب حمارا اسمه عفیر
رواهما احمد وعن البراء قال کنا اصحاب محمد صلعم نتحدث ان عدة اصحاب بدر علی عدة
اصحاب طالوت الذین جاوزوا معه النهر ولم یجاوز معه الا مؤمن بضع عشرة وثلثمائة
وعنه قال استصغرت انا وابن عمر یوم بدر وکان المهاجرون یوم بدر نیفا علی ستین والانصار
نیفا واربعین ومائتین رواهما البخاری وعن انس قیل له اکنتم تراهنون علی عهد رسول الله صلعم
اکان رسول الله صلعم یراهن قال نعم والله لقد راهن علی فرس یقال له سبحة فسبق الناس فبهش لذلک
واعجبه رواه احمد وعن ابن مسعود عن النبی صلعم قال الخیل ثلثة ففرس للرحمن وفرس للانسان
وفرس للشیطان فاما فرس الرحمن فالذی یرتبط فی سبیل الله فعلفه وروثه وبوله وذکر ما شاء
الله فاما فرس الشیطان فالذی یقامر او یراهن علیه واما فرس الانسان
فالفرس یرتبطه الانسان یلتمس بطنها فهی ستر من فقر رواه احمد ویحمل
علی المراهنة من الطرفین وروی عن علی ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال یا علی قد جعلت الیک هذه السبقة بین الناس فخرج علی فدعا
سراقة بن مالک فقال یا سراقة انی قد جعلت الیک ما جعل النبی
صلی الله علیه وسلم فی عنقی من هذه السبقة فی عنقک فاذا اتیت المیطان
قال ابو عبد الرحمن والمیطان مرسلها من الغایة فصف الخیل ثم ناد
هل مصلح للجام او حامل لغلام او طارح لجل فاذا لم یجبک احد فکبر ثلثا
ثم خلها عند الثالثة یسعد الله بسبقه من یشاء من خلقه وکان علی یقعد عند منتهی الغایة
ویخط خطا ویقیم رجلین متقابلین عند طرف الخط طرفه بین ابهامی ارجلهما وتمر
الخیل بین الرجلین ویقول اذا خرج احد الفرسین علی صاحبه بطرف
اذنیه او اذن او عذار فاجعلوا السبقة له فان شککتما فاجعلا سبقهما
نصفین فاذا قرنتم ثنتین فاجعلوا الغایة من غایة اصغر الثنتین
ولا جلب ولا جنب ولا شغار فی الاسلام رواه الدارقطنی

وعن سلمة بن الاكوع قال بينما نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا فجعل يقول
الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فقلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون
رسول الله صلعم قال قلت يا رسول الله بابي انت وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت
فسبقته الى المدينة مختصر من احمد ومسلم وعن محمد بن علي بن ركانة ان ركانة صارع النبي صلعم
فصرعه النبي صلعم رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلعم
بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال رسول الله صلعم دعهم يا عمر متفق عليه
وللبخاري في رواية في المسجد وعن عبد الله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكئ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين
متفق عليه

باب اداب السفر

عن انس بن مالك ان النبي صلعم
كان اذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي ركعتين او يودع المنزل بركعتين رواه الدارمي
وعن انس قال كنا مع النبي صلعم مقفله من عسفان ورسول الله صلعم على راحلته وقد
اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك هل اصابك شئ قال لا ولكن عليك بالمرأة فقلب ابو طلحة ثوبا على وجهه
وقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة واصلح لهما مركبهما واكتنفنا رسول الله صلعم فلما
اشرفنا على المدينة فقال النبي صلعم آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك
حتى دخل المدينة رواه البخاري وعن حمزة بن عمرو الاسلمي قال قال رسول الله صلعم على
ذروة كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله ولا تقصروا عن حاجاتكم رواه احمد والدارمي
وعن سلمة بن الاكوع قال لقد قدت بنبي الله صلعم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى
ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه رواه مسلم وعن ابي المليح عن
رجل قال كنت رديف رسول الله صلعم فعثرت الدابة فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل
تعس الشيطان فانك اذا قلت تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله
فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال
حج النبي صلعم واصحابه مشاة من المدينة الى مكة وقال اربطوا اوساطكم بازركم ومشى

خلط الطرولة رواه ابن ماجة وعن مطرف قال لا باس فی التجارة فی البحر ویاذکره الله
عز وجل فی القرآن الا بحق وتری الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله رواه رزين وعن
الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلعم البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما اصبت
خيرا فاقم رواه احمد

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

عن ابی البختری قال حاصر سلمان الفارسی قصرا من قصور فارس فقال
له اصحابه يا ابا عبد الله الا تنهد اليهم قال لا حتی ادعوهم كما كان يدعوهم رسول الله صلعم
قال فاتاهم فكلمهم قال انا رجل فارسی وانا منكم والعرب يطيعونی فاختاروا احدى ثلث
اما ان تسلموا واما ان تعطوا الجزية عن يد وانتم غير محمودين واما ان ننابذكم فنقاتلكم
قالوا لا نسلم ولا نعطی الجزية ولكنا ننابذكم فرجع سلمان الى اصحابه فقالوا الا تنهد اليهم
قال لا فدعاهم ثلثة ايام فلم يقبلوا فقاتلهم ففتحها رواه احمد وعن جابر ان رسول الله صلعم
قال تربوا صحفكم انجح لها ان التراب مبارك وعن زيد بن ثابت قال دخلت على رسول الله
صلعم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمملی رواهما الترمذی
وابن ماجة الاول وعن الحارث بن مسلم المزنی عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلعم فی سرية
فلما بلغنا المغار استحثثت فرسی فسبقت اصحابی فتلقانی اهل الحی بالرنين فقلت لهم
قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوها فلامنی اصحابی فقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على
رسول الله صلعم اخبروه بالذی صنعت فدعانی فحسن لی ما صنعت وقال اما ان الله قد كتب
لك من كل انسان منهم كذا وكذا قال عبد الرحمن انا نسيت الثواب ثم قال لی رسول الله صلعم
اما انی ساكتب لك بالوصاة بعدی ففعل وختم عليه ودفعه الی رواه ابوداؤد وعن
سعيد بن ابی راشد قال لقيت التنوخی رسول هرقل الى رسول الله صلعم بحمص وكان جارا لی
شيخا كبيرا قد بلغ   واقرب فقلت الا تخبرنی عن رسالة هرقل الى رسول الله صلعم ورسالة
رسول الله صلعم الى هرقل قال بلى قدم رسول الله صلعم تبوك فبعث دحية الكلبی الى هرقل
فلما ان جاءه كتاب رسول الله صلعم دعا قسيسی الروم وبطارقها ثم اغلق عليه وعليهم فقال قد
نزل هذا الرجل حيث رأيتم وقد ارسل الی يدعونی الى ان اتبعه على دينه او على ان نعطيهم

ما الا على ارضنا والارض ارضنا او نلقى اليه الحرب والله لقد عرفتم فيما تقرؤن من الكتب
ليأخذن ما تحت قدمى فهلم نتبعه على دينه او نعطيه مالا عن ارضنا فنخروا نخرة رجل واحد حتى خرجوا
من برانسهم وقالوا تدعونا ان نذر النصرانية او نكون عبيدا لاعرابى جاء من الحجاز فلما ظن انهم ان خرجوا
من عنده افسدوا عليه الروم ادناهم ولم يكذبوا وقال انما قلت ذلك لاعلم صلابتكم على امركم ثم دعا رجلا من
عرب تجيب كان على نصارى العرب فقال ادع لى رجلا حافظا للحديث عربى اللسان ابعثه الى هذا الرجل
بجواب كتابه فجاء بى فدفع الى هرقل كتابا فقال اذهب بكتابى الى هذا الرجل فما ضيعت من حديثه فاحفظ
لى منه ثلث خصال انظر هل يذكر صحيفته التى كتب الى بشئ وانظر اذا قرأ كتابى فهل يذكر الليل وانظر
فى ظهره هل به شئ يريبك قال فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك فاذا هو جالس بين ظهرانى اصحابه
محتبيا على الماء فقلت اين صاحبكم قيل ها هو ذا فاقبلت امشى حتى جلست بين يديه فناولته كتابى
فوضعه فى حجره ثم قال ممن انت فقلت انا اخو تنوخ قال هل لك فى الاسلام الحنيفية ملة
ابيك ابراهيم قلت انى رسول قوم على دين قوم لا ارجع عنه حتى ارجع اليهم فضحك وقال
انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو اعلم بالمهتدين يا اخا تنوخ انى كتبت
كتابا الى كسرى فمزقه والله ممزقه وممزق ملكه وكتبت الى النجاشى بصحيفة فخرقها والله
مخرقه ومخرق ملكه وكتبت الى صاحبك بصحيفة فامسكها فلن يزال الناس يجدون منه
باسا ما دام فى العيش خير قلت هذه الثلث التى اوصانى صاحبى فاخذت سهما من جعبتى
فكتبتها فى جلد سيفى ثم انه ناول الصحيفة رجلا عن يساره قلت من صاحب كتابكم الذى
يقرأ لكم قالوا معاوية فاذا فى كتاب صاحبى تدعونى الى جنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين فاين النار فقال رسول الله صلعم سبحان الله اين الليل اذا جاء النهار
قال فاخذت سهما من جعبتى فكتبته فى جلد سيفى فلما فرغ من قراءة كتابى قال ان لك حقا
وانك رسول ولو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها انا سفر مرملون قال فناداه رجل
من طائفة الناس قال انا اجوزه ففتح رحله فاذا هو يأتى بحلة صفورية فوضعها فى حجرى قلت من صاحب هذه الجائزة قيل لى عثمان ثم قال رسول الله صلعم ايكم
ينزل هذا الرجل فقال فتى من الانصار انا فقام الانصارى وقمت معه حتى اذا خرجت

ه دمهم يسلما اى يعطوا عن قرنائهم منه ١٢

من طائفة المجلس نادانی رسول الله صلعم وقال تعال يا اخا تنوخ فاقبلت اهوی حتی کنت قائما فی مجلسی الذی کنت بین یدیه فحل حبوته عن ظهره وقال هٰهنا امض لما امرت به فجلت فی ظهره فاذا انا بخاتم فی موضع غضون الکتف مثل المحجمة الضخمة رواه احمد

باب القتال فی الجهاد

عن عمر بن الخطاب قال لما کان یوم بدر نظر رسول الله صلعم الی المشرکین وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسع عشر رجلا فاستقبل نبی الله صلی الله علیه وسلم القبلة ثم مد یدیه فجعل یهتف بربه مادا یدیه یقول اللهم انجز لی ما وعدتنی اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد فی الارض فما زال یهتف بربه مادا یدیه حتی سقط رداءه عن منکبیه فاتاه ابوبکر فاخذ رداءه فالقاه علی منکبیه ثم التزمه من ورائه وقال یا نبی الله کفاك مناشدتك ربك فانه سینجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغیثون ربکم فاستجاب لکم انی ممدکم بالف من الملائکة مردفین فامده الله بالملائکة رواه مسلم

وعن ابن مسعود ان سعد بن معاذ کان صدیقا لامیة بن خلف فکان اذا مر بالمدینة نزل علی سعد وکان سعد اذا مر بمکة نزل علی امیة فلما قدم النبی صلعم المدینة انطلق سعد معتمرا فنزل علی امیة بمکة فقال انظر لی ساعة حتی اطوف بالبیت فخرج به قریبا من نصف النهار فلقیهما ابوجهل فقال یا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابوجهل الا اراك تطوف بمکة امنا وقد اویتم الصباة وزعمتم انکم تنصرونهم وتعینونهم اما والله لولا انك مع ابی صفوان مارجعت الی اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته علیه اما والله لئن منعتنی لامنعك ما هو اشد علیك منه طریقك علی المدینة فقال له امیة لا ترفع صوتك یا سعد علی ابی الحکم سید اهل الوادی فقال سعد دعنا عنك یا امیة فوالله لقد سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انه قاتلك قال بمکة قال لا ادری ففزع لذلك امیة فزعا شدیدا فلما رجع امیة الی اهله قال یا ام صفوان الم تری ما قال لی سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلی فقلت له بمکة فقال لا ادری فقال امیة والله لا اخرج من مکة فلما کان یوم بدر استنفر ابوجهل الناس فقال ادرکوا عیرکم فکره امیة

ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد
اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذا غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير
بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك
اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل
بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر رواه البخاري وعن علي قال لما كان يوم بدر قاتلت
شيئا من قتال ثم جئت الى رسول الله صلعم انظر ما يصنع فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم
برحمتك استغيث ثم ذهبت فقاتلت شيئا من قتال ثم رجعت وهو على حاله ساجد يقول يا حي
يا قيوم برحمتك استغيث ثم ذهبت فقاتلت شيئا من قتال ثم رجعت وهو على حاله
ساجد يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فاذا هو ساجد
يقول ذلك ففتح الله عليه رواه رزين وعن قيس بن عباد ان اباذر يقسم لنزلت هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم في حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث والذين كفروا عتبة
وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة اختصموا يوم بدر في الحج وفي رواية عنه قال نزلت
هذه الاية في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر رواه ابن ماجة وعن البراء بن عازب قال
لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلعم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال
لا تبرحوا وان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلعم لا تبرحوا فابوا
فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم
محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن
الخطاب فقال لا تجيبوه فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلعم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلعم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان

يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امربها ولم تسؤني رواه البخاري وزاد رزين
قال رسول الله صلعم اجيبوه فقال ما نقول قال قولوا لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار
وفي رواية جعل رسول الله صلعم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا وهم الرماة عبد الله
ابن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم الله فانا والله
رايت النساء يشتددن وقد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب
عبد الله بن جبير الغنيمة اى قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنظرون فقال عبد الله بن جبير
انسيتم ما قال لكم رسول الله صلعم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك قوله تعالى والرسول يدعوكم في اخريكم فلم يبق
مع النبي صلعم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين **وعن** سعد بن ابي وقاص قال
نثل لي رسول الله صلعم كنانته يوم احد وقال ارم فداك ابي وامي وفي رواية عامر بن سعد
عن ابيه قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبي صلعم ارم فداك ابي
وامي قال فنزعت له بسهم ليس له نصل فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك
منه رسول الله صلعم حتى نظرت الى نواجذه رواه مسلم **وعن** ابي برزة الاسلمي ان رسول
الله صلعم كان في مغزى له فافاء الله عليهم فقال لاصحابه هل تفقدون من احد فقالوا نعم فلانا
وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد
قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فطلب في القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه
فاتى النبي صلعم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه قال فوضعه على
ساعديه ليس له سرير الا ساعد النبي صلعم قال فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا
رواه مسلم **وعن** ابي طلحة الانصاري قال غشينا ونحن في مصافنا يوم احد وحدث انه كان
فيمن غشيه النعاس يومئذ قال فجعل سيفي يسقط من يدي والطائفة الاخرى المنافقون
ليس لهم هم الا انفسهم اجبن قوم وارعبه واخذله للحق وفي رواية قال رفعت راسي يوم
احد فجعلت انظر وما منهم يومئذ احد الا يميل تحت حجفته من النعاس فذلك قوله
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا رواه الترمذي **وعن** يحيى بن سعيد ان ابا بكر

الصديق بعث جيوشا الى الشام فخرج يمشي مع يزيد بن ابي سفيان وكان يزيد امير ربع من تلك الارباع فقال اني اوصيك بعشر خلال لا تقتلوا امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطع شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه ولا تغلل ولا تجبن رواه مالك في المؤطا عنه وعن جابر قال لما كان يوم احد وولى الناس كان رسول الله صلعم في اثني عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فادركهم المشركون فالتفت رسول الله صلعم فقال من للقوم فقال طلحة انا قال رسول الله صلعم كما انت فقال رجل من الانصار انا قال انت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج اليهم رجل من الانصار فيقاتل فقال من قبله حتى يقتل حتى بقي رسول الله صلعم وطلحة بن عبيد الله فقال رسول الله صلعم من للقوم قال طلحة انا فقاتل قتال الاحد عشر حتى ضرب يده فقطعت اصابعه فقال حس فقال رسول الله صلعم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين رواه البخاري وعن انس ان رسول الله صلعم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذه مني فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا فقال من ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن خرشة ابو دجانة انا اخذه بحقه ففلق به هام المشركين رواه مسلم وعن ابي قتادة قال اتى عمرو ابن الجموح الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ارايت ان قاتلت في سبيل الله حتى اقتل امشي برجلي هذه صحيحة في الجنة وكانت رجله عرجاء فقال رسول الله صلعم نعم فقتلوه يوم احد هو وابن اخيه ومولى لهم فمر عليه رسول الله صلعم فقال كاني انظر اليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة فامر رسول الله صلعم بهما وبمولاهما فجعلوا في قبر واحد رواه احمد وعن ابي رافع قال خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلعم برايته فلما دنا من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه رجل من اليهود فطرح ترسه من يده فتناول علي بابا كان عند الحصن فترس به نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليهم ثم القاه من يده حين فرغ فلقد رايتني في سبعة نفر معي سبعة انا ثامنهم نجهد على ان نقلب ذلك الباب رواه احمد وعن الزهري قال لم يحمل الى النبي صلعم راس الى المدينة قط وحمل الى ابي بكر راس فكره ذلك وفي رواية فانكر ذلك وقال لا يحمل الى راس فانما يكفي الكتاب والخبر قال واول من حملت اليه الرؤس عبد الله بن الزبير رواه البيهقي قال والذي روي مرسلا على ابي بصرة لقي النبي صلعم

العدو فقال من جاء براس فلا علی الله ما تغنی فهذا ان ثبت فحرض للمسلمین علی قتل العدو ولیس فیه نقل الراس من بلاد الشرک الی بلاد الاسلام **وعن** یعلی بن مرة قال سافرت مع رسول الله صلعم غیر مرة فما رایته مر بجیفة انسان فیجاوزها حتی یامر بدفنها لایسأل مسلم او کافر رواه الدارقطنی

باب حکم الاسراء

عن جابر بن عبد الله قال رمی یوم الاحزاب سعد بن معاذ فقطعوا اکحله فحسمه رسول الله صلعم بالنار فانتفخت یده فلما رای ذلک قال اللهم لاتخرج نفسی حتی تقر عینی فی بنی قریظة فاستمسک عرقه فما قطر قطرة حتی نزلوا علی حکم سعد فارسل الیه فحکم ان تقتل رجالهم ویستحیی نساءهم وذراریهم یستعین بهم المسلمون فقال رسول الله صلعم اصبت حکم الله فیهم وکانوا اربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات رواه الدارمی **وعن** ابن مسعود قال لما کان یوم بدر جئ بالاساری فقال رسول الله صلعم ما تقولون فی هؤلاء الاساری فقال رسول الله صلعم لاینفلتن احد منهم الابفداء او ضرب عنق فقال عبد الله یا رسول الله الاسهیل بن بیضاء فانه سمعته یذکر الاسلام قال فسکت رسول الله صلعم قال فما رایتنی فی یوم اخوف ان تقع علی حجارة من السماء منی فی ذلک الیوم حتی قال رسول الله صلعم الاسهیل بن بیضاء قال ونزل القرآن بقول عمر ماکان لنبی ان یکون له اسری حتی یثخن فی الارض الی اخر الآیات رواه الترمذی **وعن** عمر بن الخطاب قال لما کان یوم بدر فاستشار رسول الله صلعم ابابکر وعلیا وعمر فقال ابوبکر یا نبی الله هؤلاء بنو العم والعشیرة والاخوان فانی اری ان تاخذ منهم الفدیة فیکون ما اخذنا منهم قوة لنا علی الکفار وعسی ان یهدیهم الله تعالی فیکونوا لنا عضدا فقال رسول الله صلعم ماتری یا ابن الخطاب قال فقلت ما اری ما رای ابوبکر ولکنی اری ان تمکننی من فلان قریب لعمر فاضرب عنقه وتمکن علیا من عقیل فیضرب عنقه وتمکن حمزة من فلان اخیه فیضرب عنقه حتی یعلم الله ان لیست فی قلوبنا هوادة للمشرکین هؤلاء صنادیدهم وائمتهم وقادتهم فهوی رسول الله صلعم ما قال ابوبکر ولم یهو ما قلت فاخذ منهم الفداء فلما کان من الغد قال عمر غدوت الی النبی صلعم فاذا هو قاعد وابوبکر وهما یبکیان فقلت یا رسول الله اخبرنی ماذا یبکیک انت وصاحبک فان وجدت بکاء بکیت وان لم اجد تباکیت لبکائکما قال فقال النبی صلعم الذی عرض علی اصحابک من الفداء لقد عرض علی عذابهم ادنی من هذه الشجرة لشجرة قریبة فانزل الله تعالی ماکان لنبی ان

[illegible]

يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض الى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم من الفداء ثم احل لهم الغنائم فلما كان يوم احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفر اصحاب النبي صلعم عن النبي وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه وسال الدم على وجهه فانزل الله تعالى او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شئ قدير باخذكم الفداء رواه احمد **وعن** الاسود بن سريع قال ان النبي صلعم اتى باسير فقال اللهم انى اتوب اليك ولا اتوب الى محمد فقال النبي صلعم عرف الحق لاهله رواه احمد **وعن** ابى عزة الجمحى انه اسر يوم بدر فقال يا محمد انه ذو بنات وحاجة وليس بمكة احد يفدى بى فحقن النبي صلعم دمه وخلى سبيله وعاهده ان لا يعين عليه بيد ولا لسان فخرج مع الاحابيش فى حرب احد فاسر فلما اتى به النبي صلعم قال انعم على فقال لا يتحدث اهل مكة انك لعبت بمحمد مرتين فامر بقتله

باب الامان

عن العلاء بن الشخير قال كنت مع مطرف فى سوق الابل فجاء اعرابى معه قطعة اديم او جراب فقال من يقرأ او فيكم من يقرأ قلت نعم فاخذته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لبنى زهير بن اقيش حى من عكل انهم ان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفارقوا المشركين واقروا بالخمس من غنائمهم وسهم النبي صلعم وصفيه فانهم آمنون بامان الله ورسوله فقال له بعض القوم هل سمعت من رسول الله صلعم شيئا تحدثناه قال نعم قال فحدثنا رحمك الله قال سمعته يقول من سره ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر رواه احمد **وعن** ابن عباس قال ان ضمادا قدم مكة فقال هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه قال وبعث رسول الله صلعم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد رواه مسلم **وعن** كعب بن مالك ان كعب بن الاشرف كان يهجو رسول الله صلعم ويحرض عليه كفار قريش وكان رسول الله صلعم حين قدم المدينة فكان اهلها اخلاطا منهم المسلمون ومنهم المشركون يعبدون الاوثان واليهود وكانوا

یوذون رسول الله صلعم واصحابه فامر الله عز وجل نبیه بالصبر والعفو ففیهم نزل ولتسمعن
من الذین اوتوا الکتاب من قبلکم ومن الذین اشرکوا اذی کثیرا فابی کعب بن الاشرف
ان ینتهی عن اذی النبی صلعم وامر رسول الله صلعم سعد بن معاذ ان یبعث الیه من یقتله
فقتله محمد بن مسلمة فلما قتلوه فزعت الیهود والمشرکون فغدوا علی رسول الله صلعم فقالوا
اطرق صاحبنا وقتل فذکر لهم رسول الله صلعم الذی کان یقول ثم دعاهم الی ان یکتب بینه
وبینهم کتابا ینتهون الی ما فیه وکتب بینه وبینهم وبین المسلمین عامة صحیفة رواه ابوداود
وعن انس قال حاصرنا تستر فنزل الهرمزان علی حکم عمر فقدمت به الیه فلما انتهینا به
الیه قال له عمر تکلم قال کلام حی او میت قال تکلم لا باس قال انا وایاکم معاشر العرب ما
خلی الله بیننا وبینکم کنا نتعبدکم ونقتلکم فلما کان الله معکم لم یکن لنا یدان قال عمر ما تقول
فقلت یا امیر المؤمنین ترکت بعدی عدوا کثیرا وشوکة شدیدة فان قتلته یاس القوم
من الحیوة ویکون اشد لشوکتهم فقال عمر استحی قاتل البراء بن مالک ومجزاة بن ثور قال
فلما خشیت ان یقتله قلت لیس الی قتله سبیل وقد قلت له تکلم لا باس قال عمر ارتشیت
واصبت منه فقلت والله ما ارتشیت ولا اصبت منه قال لتاتینی علی ما شهدت به
بغیرک فخرجت فلقینا الزبیر بن العوام فشهد معی وامسک عمر واسلم الهرمزان وفرض له
رواه الشافعی **وعن** عمرو بن الحمق ان رسول الله صلعم قال اذا امن الرجل الرجل علی نفسه
ثم قتله فانا بریٔ من القاتل وان کان المقتول کافرا رواه البیهقی فی المختصر **وعن** هلال
ابن یسار عن رجل عن النبی صلعم انه قال سیکون قوم لهم عهد فمن قتل رجلا منهم لم یرح
رائحة الجنة وان ریحها لیوجد من مسیرة سبعین عاما رواه احمد

باب قسمة الغنائم والغلول فیها

عن رافع بن خدیج قال اعطی رسول الله صلعم
ابا سفیان بن حرب وصفوان بن امیة وعیینة بن حصن والاقرع بن حابس کل انسان منهم
مائة من الابل واعطی عباس بن مرداس دون ذلک فقال عباس بن مرداس اتجعل نهبی
ونهب العبید بین عیینة والاقرع فما کان بدر ولا حابس یفوقان مرداس فی المجمع وما
کنت دون امریٔ منهما ومن تخفض الیوم لا یرفع قال فاتم له رسول الله صلعم مائة رواه مسلم

وعن نافع ان عمر بن الخطاب كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض لابنه ثلثة الاف وخمسمائة فقيل له هل هو من المهاجرين فلم نقصته قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه رواه البخاري وعن عبد الله بن المغيرة الكنانی ان رسول الله صلعم عام حنين اتى الناس فی قبائلهم يدعو لهم وانه ترك قبيلة من القبائل وان القبيلة وجدوا فی بردعة رجل منهم عقد جزع غلولا فاتى رسول الله صلعم فكبر عليهم كما يكبر على الميت رواه مالك وعن عمر ان رسول الله صلعم قال من وجدتم فی متاعه غلولا فاحرقوه قال واحسبه قال واضربوه قال فاخرج متاعا فی السوق فوجد فيه مصحفا فسال سالما فقال بعه وتصدق بثمنه رواه احمد وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال كان عمر يحلف على ايمان ثلث يقول والله ما احد احق بهذا المال من احد وما انا احق به من احد ووالله ما من المسلمين من احد الا وله فی هذا المال نصيب الا عبدا مملوكا ولكنا على منازلنا من كتاب الله عزوجل وقسمنا من رسول الله صلعم فالرجل وبلاؤه فی الاسلام والرجل وقدمه فی الاسلام والرجل وغناؤه فی الاسلام والرجل وحاجته والله لئن بقيت لهم لاتين الراعی بجبل صنعاء بحظه من هذا المال وهو يرعى مكانه رواه احمد وعن علی قال قال عمر بن الخطاب للناس ما ترون فی فضل عندنا من بيت المال فقال الناس يا امير المؤمنين قد شغلناك عن اهلك وصنعتك وتجارتك فهو لك فقال لی ما تقول انت فقلت قد اشاروا عليك فقال لی قل فقلت لم تجعل يقينك ظنا فقال لتخرجن مما قلت فقلت اجل والله لاخرجن منه اتذكر حين بعثك نبی الله صلعم ساعيا فاتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك صدقته وكان بينكما شئ فقلت لی انطلق معی الى نبی الله صلعم فوجدناه خاثرا فرجعنا ثم غدونا عليه الغد فوجدناه طيب النفس فاخبرته بالذی صنع فقال لك اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه وذكرنا له الذی رايناه من خثوره فی اليوم الاول والذی رايناه من طيب نفسه فی اليوم الثانی فقال انكما اتيتمانی فی اليوم الاول وقد بقی عندی من الصدقة ديناران فكان الذی رايتما من خثوره له واتيتمانی اليوم وقد وجهتهما فذاك الذی رايتمانی من طيب نفسی فقال عمر صدقت والله لاشكرن لك الاولى والاخرة رواه احمد وعن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا قسم الغنائم فاعطى المؤلفة قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله

بلی وحالۃ فاغنا کم اللہ بی ومتفرقین فجمعکم اللہ بی وھم یقولون اللہ ورسولہ امن فقال الا تجیبونی فقالوا اللہ ورسولہ امن فقال انکم لو شئتم ان تقولوا کذا وکذا وکان من الامر کذا لاشیاء عددھا فقال الا ترضون ان یذھب الناس بالشاء والابل وتذھبون برسول اللہ الی رحالکم رواہ مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم بدر من فعل کذا وکذا فلہ من النفل کذا وکذا فتقدم الفتیان ولزم المشیخۃ الرایات فلم یبرحوھا فلما فتح اللہ علیہم قالت المشیخۃ کنا ردأ لکم لو انھزمتم فئتم الینا فلا تذھبون بالغنم دوننا ونبقی فابی الفتیان وقالوا جعلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لنا فانزل اللہ تعالی یسئلونک عن الانفال قل الانفال للہ والرسول فاتقوا اللہ واصلحوا ذات بینکم الی قولہ کما اخرجک ربک من بیتک بالحق وان فریقا من المؤمنین لکارھون یقول وان کان ذلک خیرا لھم فکذلک ایضا فاطیعونی فانی اعلم بعاقبۃ ھذا منکم وفی روایۃ یقول فکما کان خروجہ خیرا لکم فکذلک اطیعوا ربکم فانہ اعلم بعاقبۃ امورکم ومصالحہا فاصطلحوا ورضی کل بقسم اللہ وفی روایۃ فقسمہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالسواء رواہ ابوداؤد **وعن** عبادۃ بن الصامت قال خرجت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فشھدت معہ بدرا فالتقی الناس فھزم اللہ العدو وانطلقت طائفۃ فی آثارھم یھزمون ویقتلون واکبت طائفۃ علی العسکر یحوونہ ویجمعونہ واحدقت طائفۃ برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یصیب العدو منہ غرۃ حتی اذا کان اللیل وفاء الناس بعضہم الی بعض قال الذین جمعوا الغنائم نحن حویناھا وجمعناھا فلیس لاحد فیہا نصیب وقال الذین خرجوا فی طلب العدو لستم باحق بہا منا نحن نفینا عنہا العدو وھزمناھم وقال الذین احدقوا برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لستم باحق بہا منا نحن حدقنا برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وخفنا ان یصیب العدو منہ غرۃ واشتغلنا بہ فنزلت یسئلونک عن الانفال قل الانفال للہ والرسول فاتقوا اللہ واصلحوا ذات بینکم فقسمہا رسول اللہ صلعم علی فواق بین المسلمین وفی لفظ مختصر فینا اصحاب بدر نزلت حین اختلفنا فی النفل وساءت فیہ اخلاقنا فنزعہ اللہ من ایدینا فجعلہ الی رسول اللہ صلعم

فقسمہ فینا علی بواء یقول علی السواء رواہ احمد وعن سعد بن ابی وقاص جئت الی النبی
صلعم یوم بدر بسیف فقلت یا رسول اللہ ان اللہ قد شفی صدری الیوم من العدو فھب لی
ھذا السیف فقال ان ھذا السیف لیس لی ولا لک فذھبت وانا اقول یعطاہ الیوم من لم یبل
بلائی فبینا انا اذ جاءنی الرسول فقال اجب فظننت انہ نزل فی شیء بکلامی فجئت فقال لی النبی
صلعم انک سألتنی ھذا السیف ولیس ھو لی ولا لک وان اللہ قد جعلہ لی فھو لک ثم قرأ یسئلونک
عن الانفال قل الانفال للہ والرسول الی اخر الاٰیۃ رواہ احمد وابوداؤد وعن ابن عمران رسول
اللہ صلعم بعث سریۃ قبل نجد فخرجت فیہا فبلغت سہماننا اثنی عشر بعیرا ونفلنا رسول اللہ
صلعم بعیرا بعیرا متفق علیہ وفی روایۃ قال بعث رسول اللہ صلعم سریۃ قبل نجد فاصبنا
نعما کثیرا فنفلنا امیرنا بعیرا بعیرا لکل انسان ثم قدمنا علی رسول اللہ صلعم فقسم رسول
اللہ صلعم بیننا غنیمتنا فاصاب کل رجل منا اثنا عشر بعیرا بعد الخمس وما حاسبنا رسول اللہ
صلعم بالذی اعطانا صاحبنا ولا عاب علیہ ما صنع فکان لکل رجل منا ثلثۃ عشر بعیرا بنفلہ
رواہ ابوداؤد وعن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ قال قال رسول اللہ صلعم المسلمون
تتکافأ دماءھم ویسعی بذمتھم ادناھم ویجیر علیھم اقصاھم وھم ید علی من سواھم یرد مشدھم
علی مضعفھم ومتسریھم علی قاعدھم رواہ ابوداؤد وعن عامر الشعبی قال کان للنبی صلعم
سہم یدعی الصفی ان شاء عبدا وان شاء امۃ وان شاء فرسا یختارہ قبل الخمس رواہ ابوداؤد
مرسلا وعن خارجۃ بن زید قال رأیت رجلا سال ابی عن الرجل یغزو فیشتری ویبیع
ویتجر فی غزوۃ فقال لہ انا کنا مع رسول اللہ صلعم بتبوک نشتری ونبیع وھو یرانا ولا ینہانا
رواہ ابن ماجۃ وعن یعلی بن منیۃ قال اذن رسول اللہ صلعم بالغزو وانا شیخ کبیر لیس
لی خادم فالتمست اجیرا یکفینی واجری لہ سہمہ فوجدت رجلا فلما دنی الرحیل اتانی فقال
ما ادری ما السہمان وما یبلغ سہمی فسم لی شیئا کان السہم اولم یکن فسمیت لہ ثلثۃ دنانیر
فلما حضرت الغنیمۃ اردت ان اجری لہ سہمہ فذکرت الدنانیر فجئت النبی صلعم فذکرت لہ
امرہ فقال ما اجد لہ فی غزوتہ ھذہ فی الدنیا والاٰخرۃ الا دنانیرہ التی سمی رواہ ابوداؤد
وقد صح ان سلمۃ بن الاکوع کان اجیرا لطلحۃ حین ادرکہ عبد الرحمن بن عیینۃ لما اغار علی

سرح النبي صلعم فاعطاه النبي صلعم سهم الفارس والراجل وهذا المعنى لاحمد ومسلم في حديث
طويل ويحمل هذا على اجير يقصد مع الخدمة الجهاد والذي قبله على من لا يقصده اصلا جمعا
بينهما وعن ابن عمر انه ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن
رسول الله صلعم وابق عبد له فلحق بارض الروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلعم رواه البخاري وابوداود وابن ماجة وفي رواية ان غلاما لابن عمر ابق الى العدو
فظهر عليه المسلمون فرده رسول الله صلعم الى ابن عمر ولم يقسم رواه ابوداود وعن ابن
عباس قال اعتق رسول الله صلعم يوم الطائف من خرج اليه من عبيد المشركين رواه احمد
وعن الشعبي عن رجل من ثقيف قال سألنا رسول الله صلعم ان يرد الينا ابا بكرة وكان
مملوكنا فاسلم قبلنا فقال هو طليق الله ثم طليق رسوله رواه ابوداود وعن صخر بن عيلة
ان قوما من بني سليم فروا عن ارضهم حين جاء الاسلام فاخذتها فاسلموا فخاصموني فيها
الى النبي صلعم فردها عليهم وقال اذا اسلم الرجل فهو احق بارضه وماله رواه احمد ابوداود
وقال فيه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم وعن ابي سعيد الاعسم
قال قضى رسول الله صلعم في العبد اذا جاء فاسلم ثم جاء مولاه فاسلم انه حر واذا جاء المولى
ثم جاء العبد بعد ما اسلم مولاه فهو احق به رواه احمد وفي رواية ابي طالب وقال اذهب
اليه قلت وهو مرسل وعن ابي هريرة قال قدمت على عمر بن الخطاب من عند ابي موسى
بثمانية آلاف درهم فذكر الحديث في استكثاره المال وغرمه على ان يكيل للناس بالمكيال
فقال لنا اصحاب رسول الله صلعم لا تفعل يا امير المؤمنين ان الناس يدخلون في الاسلام
ويكثر المال ولكن اعطهم على كتاب لهم فلما كثر الناس وكثر المال اعطيتهم عليه فاشيروا
على بمن ابدأ منهم قالوا انك يا امير المؤمنين انك ولي ذلك ومنهم من قال امير المؤمنين
اعلم قال لا ولكن ابدأ برسول الله صلعم ثم الاقرب فالاقرب اليه فوضع الديوان على
ذلك وعن جابر قال لما ولي عمر الخلافة فرض الفرائض ودون الدواوين وعرف العرفاء
وعرفني على اصحابي رواهما البيهقي في المختصر باب الجزية عن نصر بن
عاصم قال فروة بن نوفل الاشجعي على ما تؤخذ الجزية من المجوس وليسوا باهل كتاب فقام

اليه المستورد فاخذ بلببه فقال ياعدو الله فطعن على ابي بكر وعمر وعلى امير المؤمنين يعني عليا وقد اخذوا منهم الجزية فذهب به الى القصر فخرج عليهم علي رضي الله عنه فقال ابتدا فجلسنا في ظل القصر فقال علي انا اعلم الناس بالمجوس كان لهم علم يعلمونه وكتاب يدرسونه وان ملكهم سكر فوقع على ابنته او امه او اخته فاطلع عليه بعض اهل مملكته فلما صحا جاؤا يقيمون عليه الحد فامتنع منهم فدعا اهل مملكته فقال هل تعلمون دينا خيرا من دين آدم قد كان آدم ينكح بنيه من بناته فانا على دين آدم وما يرغب منكم عن دينه فتابعوه وقاتلوا الذين خالفوهم حتى قتلوهم فاصبحوا وقد اسري على كتابهم فرفع من بين اظهرهم وذهب العلم الذي في صدورهم وهم اهل الكتاب وقد اخذ رسول الله صلعم وابوبكر وعمر منهم الجزية رواه الشافعي وروى البيهقي قول علي فقط **وعن** ابن عباس قال مرض ابوطالب فجاءته قريش وجاءه النبي صلعم وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي اليهم بها العجم الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة قولوا لا اله الا الله قالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق قال ونزل فيهم القرآن ص والقرآن ذي الذكر الى قوله ان هذا الا اختلاق رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن **وعن** الزهري قال قبل رسول الله صلعم الجزية من اهل البحرين وكانوا مجوسا رواه ابوعبيد في الاموال **وعن** ابي نجيح قال قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار اخرجه البخاري **وعن** الحسن قال جاء راهبا نجران الى النبي صلعم فقال لهما اسلما تسلما فقالا قد اسلمنا قبلك فقال النبي صلعم كذبتما يمنعكما من الاسلام ثلث سجودكما للصليب وقولكما اتخذ الله ولدا وشربكما الخمر فقالا ما تقول في عيسى عليه السلام قال فسكت النبي صلعم ونزل القرآن ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم الى قوله ابناءنا وابناءكم فدعاهما رسول الله صلعم الى الملاعنة قال وجاء الحسن والحسين وفاطمة واهله وولده فلما خرجا من عنده قال احدهما لصاحبه اقرا بالجزية ولا تلاعنه فرجعا فقالا نقر بالجزية ولا نلاعنك قال فاقرا بالجزية رواه احمد

باب الصلح

عن ابن عباس قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفي حلة النصف في صفر والنصف في رجب يؤدونها الى المسلمين وعارية ثلثين درعا وثلثين فرسا

وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون
لها حتى يردوها عليهم ان كان باليمن كيد ذات غدر على ان لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس
ولا يفتنون عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا او يأكلوا الربا رواه البيهقي وعن ابي هريرة انه ذكر
فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين
وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال وقد وبشت قريش اوباشها وقالوا نقدم هؤلاء
فان كان لهم شيء كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا قال ابو هريرة ففطن
فقال لي يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال اهتف لي بالانصار ولا ياتيني
الا انصاري فهتفت بهم فجاؤا فطافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ترون الى
اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم حصدا حتى
توافوني بالصفا قال ابو هريرة فانطلقنا فما يشاء احد منا ان يقتل منهم ما شاء الا
قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش
لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغلق بابه فهو امن ومن دخل
دار ابي سفيان فهو امن فاغلق الناس ابوابهم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجر
فاستلمه ثم طاف بالبيت وفي يده قوس وهو اخذ بسية القوس فاتى في طوافه على صنم الى
جنب البيت يعبدونه فجعل يطعن به في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل ثم اتى الصفا
فعلاه حيث ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله بما شاء ان يذكره ويدعوه
والانصار تحته قال يقول بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة
بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لم يخف علينا فليس احد من الناس
يرفع طرفه الى رسول الله صلعم حتى يقضى فلما قضي الوحي رفع راسه ثم قال يا معشر
الانصار قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته قالوا قد قلنا
ذلك يا رسول الله قال فما اسمي اذا كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم
فالمحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا

الذى قلنا الا الضن برسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم فان الله و رسوله يصدقانكم
و يعذرانكم رواه احمد ومسلم **وعن** عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
انهما حدثاه جميعا قالا كان فى صلح رسول الله صلعم يوم الحديبية بينه وبين قريش انه من
شاء ان يدخل فى عقد محمد و فى عهده دخل و من شاء ان يدخل فى عقد قريش وعهدهم
دخل فتواثبت خزاعة وقالوا نحن ندخل فى عقد محمد وعهده و تواثبت بنو بكر فقالوا نحن
ندخل فى عقد قريش وعهدهم فمكثوا فى تلك الهدنة نحو السبعة او الثمانية عشر شهرا ثم ان بنى
بكر الذين كانوا دخلوا فى عقد قريش وعهدهم وثبوا على خزاعة الذين دخلوا فى عهد رسول
الله صلعم وعقده ليلا بماء لهم يقال له الوتير قريب من مكة فقالت قريش ما يعلم بنا محمد وهذا
الليل وما يرانا احد فاعانوهم عليهم بالكراع والسلاح فقاتلوهم معهم للضغن على رسول الله
صلعم وان عمرو بن سالم ركب الى رسول الله صلعم يخبره الخبر و قد قال ابيات شعر فلما
قدم على رسول الله صلعم انشده اياها اللهم انى ناشد محمدا ÷ حلف ابينا وابيه الاتلدا ÷
قد كنتم ولدا وكنا والدا ÷ والدا كنا وكنت ولدا ÷ ثمت اسلمنا ولم ننزع يدا ÷ فانصر رسول
الله نصرا اعتدا ÷ وادع عباد الله ياتوا مددا ÷ فيهم رسول الله قد تجردا ÷ ان سيم خسفا
وجهه تربدا ÷ فى فيلق كالبحر يجرى مزبدا ÷ ان قريشا اخلفوك الموعدا ÷ ونقضوا ميثاقك
المؤكدا ÷ وجعلوا لى فى كداء رصدا ÷ وزعموا ان لست ادعوا احدا ÷ فهم اذل واقل عددا ÷
قد جعلوا العهد لهم رصدا ÷ هم بيتونا بالوتير هجدا ÷ فقتلونا ركعا وسجدا ÷ فقال رسول
الله صلعم نصرت يا عمرو بن سالم فما برح حتى مرت عنانة فى السماء فقال رسول الله صلعم
ان هذه السحابة لتستهل بنصر بنى كعب وامر رسول الله صلعم بالجهاد وكتمهم مخرجه و سال
الله ان يعمى على قريش خبره حتى يبغتهم فى بلادهم رواه البيهقى **وعن** هشام بن عروة
عن ابيه قال لما سار رسول الله صلعم عام الفتح خرج فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن
حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلعم حتى اتوا مر الظهران
فراهم ناس من حرس رسول الله صلعم فاخذوهم و اتوا بهم رسول الله صلعم فاسلم ابو سفيان
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس

فجعلت القبائل تمر كتيبة كتيبة على ابى سفيان حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال يا عباس من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة ومعه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهى اقل الكتائب فيهم رسول الله صلعم وراية النبى صلعم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلعم على ابى سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة وامر رسول الله صلعم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرنى نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلعم ان تركز الراية قال نعم قال وامر رسول الله صلعم خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كداء ودخل النبى صلعم من كدا رواه البخارى **وعن** سعد قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلعم الناس الا اربعة نفر وامراتين وسماهم رواه النسائى وابو داؤد **وعن** ابى بن كعب قال لما كان يوم احد قتل من الانصار ستون رجلا ومن المهاجرين ستة فقال اصحاب رسول الله صلعم لئن كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لنربين عليهم فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يعرف لا قريش بعد اليوم فنادى منادى رسول الله صلعم امن الاسود والابيض الا فلانا وفلانا ناس سماهم فانزل الله تبارك وتعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رسول الله صلعم نصبر ولا نعاقب رواه عبد الله بن احمد فى المسند واكثر هذه الاحاديث تدل على الفتح عنوة **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من جامع المشرك وسكن معه فهو مثله رواه ابو داؤد **وعن** جرير بن عبد الله ان رسول الله صلعم بعث سرية الى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبى صلعم فامر لهم بنصف العقل وقال انا برئ من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا تراأى ناراهما رواه ابو داؤد والترمذى

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

عن عبد الله ابن عمر قال اتى رسول الله صلعم اهل خيبر فقاتلهم حتى الجأهم الى قصرهم وغلبهم على الارض والزروع والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلعم

الصفراء والبيضاء والحلقة وهي السلاح ويخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا
شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلى لحيي بن اخطب كان احتمله معه الى
خيبر حين اجليت النضير فقال رسول الله صلعم لعم حيي واسمه سعية ما فعل مسك حيي الذي
جاء به من بني النضير قال اذهبته النفقات والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك
وقد كان حيي قتل قبل ذلك فدفع رسول الله صلعم ابني سعية الى الزبير فمسه بعذاب فقال
قد رايت حييا يطوف في خربة ههنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل رسول الله
صلعم ابني ابي الحقيق احدهما زوج صفية بنت حيي وسبى رسول الله صلعم ذراريهم ونساءهم
وقسم اموالهم بالنكث الذي نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض
نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلعم ولا لاصحابه غلمان يقومون عليها ولا يفرغون ان
يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل ذرع وشيء ما بدا لرسول الله صلعم وكان عبد الله
ابن رواحة ياتيهم في كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلعم شدة
خرصه وارادوا ان يرشوه فقال عبد الله تطعموني السحت والله لقد جئتكم من عند احب الناس
الي ولانتم ابغض من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم وحبي اياه على ان لا
اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض فكان رسول الله صلعم يعطي كل امراة من
نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر غشوا المسلمين
والقوا ابن عمر فوق بيت ففدعوا يديه فقال عمر من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم
فقال رئيسهم لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال
عمر اتراه سقط علي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا وقصت راحلتك نحو
الشام يوما ثم يوما فقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية رواه البخاري
وعن ابن عمر قال اجلى اهل خيبر وفدك ونصارى نجران ولم يجل اهل الوادي ولا
اهل تيما لانهما البستان من جزيرة العرب

باب

الفصل الاول عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت عليا يقول فذكر حديثا الى ان قال قلت
يا رسول الله ان رايت ان توليني حقنا من الخمس في كتاب الله فاقسمه حيوتك

كيلا ينازعنيه احد بعدك فافعل قال ففعل ذلك قال فولانيه رسول الله صلعم فقسمته حيوته ثم ولانيه ابو بكر فقسمته حيوة ابى بكر ثم ولانيه عمر فقسمته حيوة عمر حتى كان آخر سنة من سنى عمر اتاه مال كثير فعزل حقنا ثم ارسل الى فقال هذا مالكم فخذه واقسمه حيث كنت تقسمه فقلت يا امير المؤمنين بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة فاردده اليهم فرده عليهم تلك السنة ثم لم يدعنا اليه احد بعد عمر حتى قمت مقامى هذا رواه البيهقى وقال والذى روى عن الزهرى فى قصة جبير بن مطعم وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطى قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو منقطع وقول على قد رويناه باسناد موصول فهو اولى **وعن** بشير بن يسار عن رجال من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ادركهم يذكرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فجعل نصف ذلك كله للمسلمين فكان ذلك النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معها وجعل النصف الآخر لمن ينزل به من الوفود والامور ونوائب الناس رواه احمد وابوداؤد **وعن** بشير بن يسار عن سهل بن ابى حثمة قال قسم رسول الله صلعم خيبر نصفين نصفا لنوائبه وحوائجه ونصفا بين المسلمين قسمها على ثمانية عشر سهما رواه ابوداؤد **وعن** عمر انه قال يوم الجابية وهو يخطب الناس ان الله عز وجل جعلنى خازنا لهذا المال وقاسمه له ثم قال بل الله قاسمه وانا بادى باهل النبى صلعم ثم باشرفهم ففرض لازواج النبى صلعم عشرة آلاف الا جويرة وصفية وميمونة فقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر ثم قال انى بادئ باصحابى المهاجرين الاولين فانا اخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا ثم اشرفهم ففرض لاصحاب بدر منهم خمسة آلاف ولمن كان شهد بدرا من الانصار اربعة آلاف وفرض لمن شهد احدا ثلثة آلاف قال ومن اسرع فى الهجرة اسرع به العطاء ومن ابطأ فى الهجرة ابطأ به العطاء فلا يلومن رجل الا مناخ راحلته رواه احمد **وعن** محمد بن على ان عمر لما دون الدواوين قال بمن ترون ان ابدأ فقيل له ابدأ بالاقرب فالاقرب برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رواه الشافعى

كتاب الصيد والذبائح

عن ابن عمر قال كان يقول في الكلب المعلم كل ما امسك عليك ان قتل وان لم يقتل وفي رواية ان اكل وان لم ياكل وعن سعد بن ابي وقاص انه سئل عن الكلب المعلم اذا اقتل الصيد فقال سعد كل وان لم يبق الا بضعة واحدة رواهما مالك وعن ابن عباس قال من نسي التسمية فلا باس ومن تعمد فلا يؤكل رواه رزين وعن الزهري قال لا باس بذبيحة نصارى العرب قال فان سمعته يسمي بغير الله فلا تاكله وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن على نحوه رواه رزين وعن ابي سعيد الخدري قال مر النبي صلعم برجل وهو يجر شاة باذنها فقال دع اذنها وخذ بسالفها وعن ابن عمر قال امر رسول الله صلعم ان تحد الشفار وان توارى عن البهائم وقال اذا ذبح احدكم فليجهز رواهما ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو ان ابا ثعلبة الخشني قال يا رسول الله ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها فقال ان كانت لك كلاب مكلبة فكل مما امسكت عليك فقال يا رسول الله ذكي وغير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان اكل منه قال وان اكل منه قال يا رسول الله افتني في قوسي قال كل ما امسكت عليك قوسك قال ذكي وغير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان تغيب عني قال وان تغيب عنك ما لم يصل يعني يتغير او تجد فيه اثرا غير سهمك رواه احمد وابو داؤد وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال المسلم يكفيه اسمه فان نسي ان يسمي حين يذبح فليذكر اسم الله ولياكله وعن قال اذا ذبح المسلم ونسي ان يذكر اسم الله فلياكل فان المسلم فيه اسم من اسماء الله عز وجل وعن الصلت قال قال رسول الله صلعم ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله او لم يذكر انه ان ذكر لم يذكر الا اسم الله روى الثلثة البيهقي وعن خزيمة بن جزء قال قلت يا رسول الله جئتك لاسالك عن احناش الارض ما تقول في الثعلب قال ومن ياكل الثعلب قلت يا رسول الله ما تقول في الذئب قال ويأكل الذئب احد فيه خير وعنه قال قلت يا رسول الله ما تقول في الضبع قال ومن ياكل الضبع رواهما ابن ماجة وعن ابي سعيد قال نادى رسول الله صلعم رجل من اهل الصفة حين انصرف من الصلوة فقال يا رسول الله ان ارضنا ارض مضبة فما ترى في الضباب قال بلغني ان امة مسخت فلم يامر به ولم ينه عنه رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال سئل النبي صلعم

عن الفارة تموت فی السمن قال ان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه رواه
الحافظ عبد الغنی عن الذهلی **باب ذكر الكلب** **عن** عائشة قالت واعد
رسول الله صلعم جبرئيل فی ساعة ان ياتيه فجاءت تلك الساعة ولم يات قالت وكان بيده
عصا فطرحها من يده وهو يقول ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا هو جرو كلب
تحت سريره فقال متى دخل هذا الكلب فقلت ما دريت به فاخرج فجاء جبرئيل فقال له
صلعم وعدتنی فجلست ولم تاتنی قال منعنی الكلب الذی كان فی بيتك انا لا ندخل بيتا
فيه كلب ولا صورة رواه مسلم **وعنها** قالت امر رسول الله صلعم بقتل الكلاب العين
وعن ابی رافع ان النبی صلعم قال يا ابا رافع اقتل كل كلب بالمدينة قال فوجدت نسوة
من الانصار بالصورين من البقيع لهن كلب فقلن يا ابا رافع ان رسول الله صلعم قد اغزى
رجالنا وان هذا الكلب يمنعنا والله ما يستطيع احد ان ياتينا حتى يقوم امراة منا فتحول
بينه وبينه فاذكره للنبی صلعم فذكر ذلك ابو رافع للنبی صلعم فقال يا ابا رافع اقتله فانما
يمنعهن الله عز وجل **وعن** الحسن قال شهدت عثمان يامر فی الخطبة بقتل الكلاب وذبح
الحمام روى الثلثة احمد **باب ما يحل اكله وما يحرم** **عن** اسماء
بنت ابی بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلعم فرسا فاكلناه وفی رواية ونحن بالمدينة
رواه البخاری وفی رواية الدارمی قالت اكلنا لحم فرس على عهد رسول الله صلعم بالمدينة
وعن ابن ابی عمار قال قلت لجابر الضبع صيد هو قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت عن
النبی صلعم قال نعم رواه الترمذی والنسائی **وعن** جابر قال سالت رسول الله صلعم
عن الضبع قال هو صيد وجعل فيه كبشا اذا صاده المحرم رواه ابو داود **وعن** ابی بكر الصديق
انه قال ان الله ذبح لكم ما فی البحر فكلوه كله فانه ذكی رواه البيهقی والدارقطنی **وعن**
نميلة قال كنت عند ابن عمر فسئل عن اكل القنفذ فتلا قل لا اجد فيما اوحی الی محرما الاية فقال
شيخ عنده سمعت ابا هريرة يقول ذكر القنفذ عند رسول الله صلعم فقال خبيث من الخبائث
فقال ابن عمر ان كان قال هذا رسول الله صلعم فهو كما قال رواه ابو داود **وعن** جابر ان
رسول الله صلعم دعا على الجراد فقال اللهم اهلك الجراد اقتل كباره واهلك صغاره

وافسد بيضه واقطع دابره وخذ بافواههاعن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء فقال رجل
يارسول الله كيف تدعو على جند من اجناد الله يقطع دابره فقال كيف تدعو على الجراد وهو جند من
اجناد الله ان يقطع دابره فقال رسول الله صلعم انه نثرت حوت فى البحر رواه رزين وعن
ابى هريرة ان النبى صلعم قال امة من الامم فقدت فالله اعلم الفارهى ام لا الا ترى انها اذا وضع لها
البان الابل لم تطعمه رواه احمد وعن عائشة ان رسول الله صلعم قال الحية فاسقة والعقرب فاسقة
والفارة فاسقة والغراب فاسق رواه احمد وعنها قالت لدغت النبى صلعم عقرب وهو فى الصلوة
فقال لعن الله العقرب ما تدع المصلى وغير المصلى اقتلوها فى الحل والحرم رواه ابن ماجة وعن
ابى الحويرث وغيره مرسلا ان النبى صلعم نهى عن قتل الخطاطيف وعن عبد الله بن عمرو انه
قال لا تقتلوا الضفادع فان نعيقها تسبيح ولا تقتلوا الخفاش فانه لما خرب بيت المقدس قال
يارب سلطنى على البحر حتى اغرقهم وعن عائشة فى الوطواط وهو الخفاش انها كانت تطفئ النار يوم
احرق بيت المقدس روى الثلثة البيهقى وعن سائبة انها دخلت على عائشة فرأت فى بيتها
رمحا موضوعا فقالت يا ام المؤمنين ما تصنعين بهذا قالت نقتل بها الاوزاغ فان نبينا صلعم
اخبرنا ان ابراهيم عليه السلام لما القى فى النار لم تكن فى الارض دابة الا اطفأت النار غير الوزغ
فانها كانت تنفخ عليه فامر رسول الله صلعم بقتلها رواه احمد وعن ابى الاحوص قال بينا ابن
مسعود يخطب ذات يوم فاذا هو بحية تمشى على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه وبقصبته
حتى قتلها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قتل حية فكانما قتل رجلا مشركا قد حل دمه
رواه احمد وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان معه ناس فيهم سعد فاتوا بلحم ضب فنادت
امرأة من نسائه انه لحم ضب فقال رسول الله صلعم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامى رواه
احمد ومسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم الحية
والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا رواه مسلم وابن ماجة والترمذى وعن
ابى سعيد قال قال رسول الله صلعم ان لبيوتكم عمارا فحرجوا عليهن ثلثا فان بدا لكم بعد ذلك
شئ فاقتلوه رواه احمد ومسلم والترمذى وفى لفظ مسلم ثلثة ايام وعن صفوان بن المعطل
السلمى قال خرجنا حاجا فلما كنا بالعرج اذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث ان ماتت فاخرج لها

ا الحديث اخرجه ابن ماجه ايضا قال الشوكانى هذا الحديث رواه الخطيب عن انس بن مالك مرفوعا وفى اسناده موسى ابن محمد التيمى وهو متروك قال ابن الملقن هذا الحديث من افراده وفى التقريب هو منكر الحديث
۲ الحديث اخرجه ابن ماجه ايضا ۱۲

رجل خرقة من عيبته فكفنها ودفنها فی الارض فلما اتينا بمكة فانا لبباب المسجد الحرام اذا وقف علينا شخص فقال ايكم صاحب عمرو بن جابر قلنا ما نعرفه قال ايكم صاحب الجان قال هذا قال جزاك الله خيرا اما انه كان من اخر التسعة موتا الذين اتوا رسول الله صلی الله عليه وسلم يستمعون القران رواه احمد

باب العقيقة

عن نافع ان ابن عمر لم يكن يسأله احد من اهله عقيقة الا اعطاه اياها وكان انما يعق عن ولده بشاة شاة عن الذكور والاناث وكذلك كان عروة بن الزبير يفعل قال مالك وبلغنی ان علی بن ابی طالب كان يفعل ذلك رواه فی الموطا وعن ابی رافع ان حسن بن علی لما ولد ارادت امه فاطمة ان تعق بكبشين فقال رسول الله صلعم لا تعقی عنه ولكن احلقی شعر راسه فتصدقی بوزنه من الورق ثم ولد حسين فصنعت مثل ذلك رواه احمد

كتاب الاطعمة

عن المسعودی عن شيخ قدم علينا من الحجاز وفی رواية من بنی فهر قال شهدت عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بالمزدلفة وفی رواية وقد نحرت للقوم جزور فكان ابن الزبير يحز اللحم لعبد الله بن جعفر فقال عبد الله بن جعفر سمعت رسول الله صلعم وفی رواية والقوم يلقون له اللحم يقول اطيب اللحم لحم الظهر رواه احمد وروی ابن ماجة هذا الحديث عن ابن الزبير وعن عمر قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر وان الله يبغض اهل البيت اللحمين رواه مالك وعن جابر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه يهرم رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اتی بلبن قال بركة او بركتين رواه ابن ماجة وعن الحسن قال كان معقل بن يسار يتغدی فسقطت لقمته فاخذها فاماط ما بها من اذی ثم اكلها فجعل اولئك الدهاقين يتغامزون به فقالوا له ما تری ما يقول هؤلاء الاعاجم يقولون انظروا الی ما بين يديه من الطعام والی ما يصنع بهذه اللقمة فقال انی لم اكن ادع ما سمعت يقول هؤلاء الاعاجم انا كنا نؤمر اذا سقطت من احدنا لقمته ان يميط ما بها من الاذی وان ياكلها رواه الدارمی

وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلعم من لعق العسل ثلث غدواۃ کل شھر لم یصبہ عظیم من البلاء رواہ ابن ماجۃ وعن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم کلوا البلح بالتمر کلوا الخلق بالجدید فان الشیطان یغضب و یقول بقی ابن ادم حتی اکل الخلق بالجدید رواہ ابن ماجۃ وعن طلحۃ قال دخلت علی النبی صلعم و بیدہ سفرجلۃ فقال دونکھا یا طلحۃ فانھا تجم الفواد رواہ ابن ماجۃ

باب الضیافۃ

عن عبد اللہ بن عمر قال قال رسول اللہ صلعم اجیبوا ھذہ الدعوۃ اذا دعیتم وکان عبد اللہ یاتی الدعوۃ فی العرس وغیر العرس وھو صائم رواہ البخاری وعن جابر قال دخل علینا رسول اللہ صلعم وقد قلت لامراتی ان رسول اللہ صلعم جاء نی الیوم وسط النہار فلا یرینک ولا تؤذی رسول اللہ صلعم فی بیتی ولا تکلمیہ ففرشت فراشا ووسادۃ فوضع راسہ فنام فقلت لمولی لی اذبح ھذہ العناق وھی داجن سمینۃ فالوحا والعجل افرغ منہا قبل ان یستیقظ رسول اللہ صلعم وانا معک فلم نزل فیہا حتی فرغنا منہا وھو نائم فقلت ان رسول اللہ صلعم حین یستیقظ یدعو بطھورہ وانا اخاف اذا فرغ ان یقوم فلا یفرغ من طھورہ حتی توضع العناق بین یدیہ فلما استیقظ قال یا جابر ائتنی بطھور قلت نعم فلم یفرغ من وضوءہ حتی وضعت العناق بین یدیہ قال فنظر الی فقال کانک علمت حبنا اللحم فادع ابا بکر ثم دعا حوارییہ فجئ بالطعام فوضع قال فوضع یدہ وقال بسم اللہ کلوا فاکلوا حتے شبعوا وفضل منہا لحم کثیر قال واللہ ان مجلس بنی سلمۃ لینظرون الیہم ھو احب الیہم من اعینہم مایقربونہ مخافۃ ان یؤذوہ ثم قام وقام اصحابہ فخرجوا بین یدیہ وکان یقول خلوا ظھری للملائکۃ قال فاتبعتہم حتی بلغت سقفۃ الباب فاخرجت امراتی صدرھا وکانت ستیرۃ فقالت یا رسول اللہ صل علی وعلی زوجی فقال صلی اللہ علیک وعلی زوجک قال فرجعت الی امراتی فقلت الم اکن نھیتک ان تکلمین رسول اللہ صلعم فی بیتی فقالت تظن ان اللہ یورد نبیہ صلعم بیتی ثم یخرج ولا اسالہ الصلوۃ علی وعلی زوجی رواہ الدارمی وعن عبید بن عمیر قال دخل علی جابر نفر من اصحاب رسول اللہ صلعم فقدم الیہم خبزا وخلا فقال کلوا فانی سمعت رسول اللہ صلعم یقول نعم الادام الخل انہ ھلاک بالرجل ان یدخل الیہ النفر من اخوانہ فیحتقر ما فی بیتہ ان یقدمہ

اليهم وهلاك بالقوم ان يحتفروا اما تقدم اليهم رواه احمد **وعن** جابر قال كنت في ظل داري
فمر بي رسول الله صلعم فلما رايته وثبت اليه فجعلت امشي خلفه فقال ادن فدنوت منه
فاخذ بيدي فانطلقنا حتى اتى بعض حجر نسائه ام سلمة او زينب بنت جحش فدخل ثم اذن
لي فدخلت وعليها الحجاب فقال اعندكم غداء فقالوا نعم فاتى بثلثة اقرصة فوضعت على نبي
فقال هل عندكم من ادم فقالوا لا الا شيء من خل فقال هاتوه فاتوه به فاخذ قرصا فوضعه
بين يدي رواه احمد **وعن** عطاء بن ابي رباح قال دعي ابو سعيد الخدري الى وليمة وانا معه
فرأى صفرة وخضرة فقال اما تعلمون ان رسول الله صلعم كان اذا تغدى لم يتعش واذا تعشى
لم يتغد رواه في الحلية **باب في اكل المضطر** عن جابر بن سمرة
ان رجلا نزل بالحرة معه اهله وولده فقال له رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فامسكها
فوجدها ولم يجد صاحبها فمرضت فقالت له امرأته انحرها فابى فنفقت فقالت له اسلخها
حتى نقدد شحمها ولحمها فقال حتى اسال رسول الله صلعم فاتاه فسأله فقال هل عندك
غنى يغنيك قال لا قال فكلوها فجاء صاحبها فاخبره الخبر فقال هلا كنت نحرتها قال استحييت
منك رواه ابو داود **باب الاشربة** عن انس ان رسول الله صلعم نهى عن
الشرب قائما قيل لانس فالاكل قال ذلك اشر او اخبث رواه مسلم **وعن** عبد خير عن
علي انه دعا بكوز من ماء ثم قال اين هؤلاء الذين يزعمون انهم يكرهون الشرب قائما فاخذه
فشرب وهو قائم ثم توضأ وضوءا خفيفا ومسح على نعليه ثم قال هكذا وضوء رسول الله
صلعم للطاهر ما لم يحدث رواه في المؤطا **وعن** ابن عمر قال نهانا رسول الله صلعم ان
نشرب على بطوننا وهو الكرع ونهانا ان نغترف باليد الواحدة وقال لا يلغ احدكم كما يلغ
الكلب ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم ولا يشرب
بالليل من اناء حتى يحركه الا ان يكون اناء مخمرا ومن شرب بيده وهو يقدر على اناء يريد
التواضع كتب الله له بعدد اصابعه حسنات وهو اناء عيسى بن مريم اذ طرح القدح فقال
اف هذا مع الدنيا رواه ابن ماجة **وعن** ابن عمر قال مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها
فقال رسول الله صلعم لا تكرعوا ولكن اغسلوا ايديكم ثم اشربوا فيها فانه ليس اناء اطيب

من اليد وعن ابن عباس قال كان لرسول الله صلعم قدح قوارير يشرب فيه رواهما ابن ماجة
وعن ابن عمر قيل يا رسول الله الوضوء من جر جديد احب اليك ام من المطاهر قال لا بل من
المطاهر ان دين الله الحنيفية السمحة وكان رسول الله صلعم يبعث الى المطاهر فيؤتى بالماء فيشرب
به يرجو بركة ايدي المسلمين رواه في الحلية

باب النقيع والانبذة

عن ابن مسعود
قال عطش النبي صلعم فاستسقى فاتى بنبيذ من السقاية فشمه فقطب فقال علي بذنوب من زمزم
فصب عليه ثم شرب فقال رجل احرام هو يا رسول الله قال لا رواه النسائي وقال ضعيف وعن
بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال مالي ارى بني عمكم
يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله
ما بنا من حاجة ولا بخل وانما قدم النبي صلعم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من
نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به
رسول الله صلعم رواه مسلم وعن عبد الله الديلمي عن ابيه قال اتينا رسول الله صلعم فقلنا
يا رسول الله قد علمت من نحن ومن اين نحن والى من نحن فقال الى الله ورسوله فقلنا يا رسول الله
ان لنا اعنابا فما نصنع بها قال زببوها قلنا ما نصنع بالزبيب قال انبذوه على غدائكم واشربوه على
عشائكم وانبذوه في الشنان ولا تنبذوه في القلل فانه اذا تأخر عن عصره صار خلا رواه ابوداود
والدارمي وعن ابي سعيد ان النبي صلعم نهانا ان نخلط بسرا بتمر او زبيبا ببسر وقال من شربه
منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا رواه مسلم والنسائي وعن ابي هريرة قال
علمت ان رسول الله صلعم كان يصوم فتحينت فطره بنبيذ صنعته في دباء ثم اتيته به فاذا
هو ينش فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من كان لا يؤمن بالله واليوم الآخر رواه
ابوداود والنسائي وعن ابي موسى انه كان يشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه رواه
النسائي وله مثله عن عمر وابي الدرداء وقال البخاري راى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء
على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابوداود سألت احمد عن شرب الطلاء
اذا ذهب ثلثاه وبقي ثلثه فقال لا بأس به قلت انهم يقولون يسكر فقال لا يسكر لو كان
يسكر ما احله عمر رضي الله عنه

باب تغطية الاواني وغيرها

عن

التحين حين فطره ووقته ۱۲
نش يكلم الوتون ونشيشا اسمحة اي يغلي ۱۲ صح ابوداود ومص

عائشۃ قالت کنت اصنع لرسول اللہ صلعم ثلثۃ آنیۃ مخمرۃ اناء لطہورہ و اناء لسواکہ و اناء لشرابہ رواہ
ابن ماجۃ وعن ابن سیرین قال کنت مع انس بن مالک عند نفر من المجوس فجاؤا بفالوذج علی اناء
من فضۃ فلم یاکلہ فقیل لہ حولہ علی اناء من خلنج وجئ بہ فاکلہ رواہ البیہقی کتاب
اللباس عن کبشۃ الانماری قال کانت عمامۃ رسول اللہ صلعم بطحۃ یعنی لاطئۃ رواہ رزین
وعن عمرو بن حریث قال رایت علی النبی صلعم عمامۃ حرقانیۃ رواہ النسائی وعن ابی الملیح
عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعتموا تزدادوا حلما رواہ ابوداؤد وقد تکلم
فیہ بعض العلماء وعن علی قال العمائم تیجان العرب رواہ ابوداؤد وعن ابی ذر قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من لبس ثوب شہرۃ اعرض اللہ تعالی عنہ حتی یضعہ متی وضعہ
رواہ فی الحلیۃ وعن ابن عباس قال لما خرجت الحروریۃ اتیت علیا فقال ایت ہؤلاء القوم
فلبست احسن ما یکون من حلل الیمن وکان ابن عباس رجلا جہیرا قال فلقیتہم فقالوا مرحبا بک یا
ابن عباس ما ہذہ الحلۃ قلت ما تعیبون علی لقد رایت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احسن ما
یکون من الحلل رواہ ابوداؤد وعن عائشۃ قالت کان ضجاع رسول اللہ الذی ینام علیہ باللیل
ادما محشوا لیفا رواہ احمد وفی المتفق علیہ بمعناہ وعن سفینۃ ان رجلا اضاف علی بن ابی طالب
فصنع لہ طعاما فقالت لہ فاطمۃ لو دعونا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاکل معنا
فدعوہ فجاء فوضع یدہ علی عضادتی الباب فرای القرام قد ضرب فی ناحیۃ
البیت فرجع فقالت فاطمۃ لعلی الحقہ فانظر ما رجعہ فتبعہ فقال یا رسول
اللہ ما ردک فقال انہ لیس لی او لنبی ان یدخل بیتا مزوقا رواہ ابوداؤد
وعن عائشۃ قالت رحم اللہ نساء المہاجرات الاول لما انزل اللہ ولیضربن
بخمرہن علی جیوبہن شققن اکنف مروطہن فاختمرن بہا رواہ ابوداؤد
وعن ام سلمۃ قالت لما نزلت یدنین علیہن من جلابیبہن
خرجن نساء الانصار کان علی رؤسہن الغربان من الاکسیۃ رواہ
ابوداؤد وعن ابی عمر مولی اسماء ان ابن عمر اشتری عمامۃ
لہا علم فدعا بالقلمین فقصہ فدخل علی اسماء فذکرت لہا ذلک

فقالت بوسا لعبد الله یا جاریة ھاتی جبة رسول الله صلعم فجاءت بجبة مکفوفة الکمین والجیب والفرجین بالدیباج رواہ ابن ماجة وعن عقبة بن عامر قال اھدی الی رسول الله صلعم فروج حریر فلبسه ثم صلی فیه ثم انصرف فنزعه نزعا عنیفا شدیدا کالکارہ له ثم قال لا ینبغی ھذا للمتقین متفق علیه وعن علی قال نھانی رسول الله صلعم عن الجلوس علی المیاثر والمیاثر شیئ کانت تصنعه النساء لبعولتھن علی الرحل کالقطائف من الارجوان رواہ مسلم والنسائی وعن ابی امامة قال قلنا یا رسول الله ان اھل الکتاب یتسرولون ولا یأتزرون فقال رسول الله صلعم تسرولوا واتزروا وخالفوا اھل الکتاب رواہ احمد وعن ام سلمة قالت کان احب الثیاب الی رسول الله صلعم القمیص رواہ احمد وابو داؤد والترمذی وعن ابی ھریرة ان النبی صلعم لعن الرجل یلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل رواہ احمد وابو داؤد

باب الخاتم

عن انس کان خاتم النبی صلعم فی یدہ وفی ید ابی بکر وفی ید عمر بعد ابی بکر فلما کان عثمان جلس علی بیر اریس واخرج الخاتم فجعل یعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ایام مع عثمان ننزح البیر فلم نجدہ رواہ البخاری وعن ابی سعید ان رجلا قدم من نجران الی رسول الله صلعم وعلیه خاتم من ذھب فاعرض عنه رسول الله صلعم وفی روایة اقبل رجل من البحرین الی النبی صلعم فلم یرد علیه وکان فی یدہ خاتم من ذھب وجبة حریر فالقاھما ثم سلم فرد علیه السلام فقال یا رسول الله اتیتك آنفا فاعرضت عنی قال انه کان فی یدك جمرة من نار قال لقد جئت اذا بجمر کثیر قال ان ما جئت به لیس اجزأ عنا من حجارة الحرة ولکنه متاع الحیوة الدنیا قال بماذا اتختم قال حلقة من حدید او ورق او صفر رواہ النسائی وعن یوسف بن عبد الحمید قال لقیت ثوبان مولی رسول الله صلعم فرأی علی ثیابا وخاتما فقال ما تصنع بھذہ الثیاب وبھذا الخاتم انما الحلی تیم للملوك قال فما اتخذت بعد خاتما رواہ فی الحلیة

باب النعال

عن عائشة قالت کان النبی صلعم یحب التیمن فی طھورہ اذا تطھر وفی ترجله اذا ترجل وفی انتعاله اذا انتعل متفق علیه وعنھا قالت لقد رأیت رسول الله صلعم ینتعل ویمشی فی نعل واحد غیر مرة رواہ رزین

باب الترجل

عن انس قال رأیت رسول الله صلعم والحلاق

بحلقه واطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا فى يد رجل رواه مسلم وعن ابى كليب انه جاء الى النبى صلعم فقال اسلمت قال الق عنك شعر الكفر واختتن رواه احمد وعن ابن عمر قال نعم البيت الحمام يذهب بالدرن ويذكر النار رواه ابن ابى شيبة وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا اتى بطيب لم يرده رواه النسائى وعنه قال قال رسول الله صلعم حبب الى من دنياكم الطيب وجعل قرة عينى فى الصلاة رواه النسائى وعن ابى سعيد ان رسول الله صلعم سئل عن المسك فقال هو اطيب طيبكم رواه الترمذى وفى رواية اطيب الطيب المسك وعن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم المجوس فقال انهم يوفرون سبالهم ويحلقون لحاهم وكان ابن عمر يستقرض سبلته فيجزها كما يجز الشاة رواه فى الحلية وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم لا ياخذ الرجل من طول لحيته ولكن من الصدغين رواه فى الحلية وعن ابن عمر انه كان اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذ متفق عليه وعن كريمة بنت همام قالت دخلت المسجد الحرام فاخلوه لعائشة فسالتها امرأة ما تقولين يا ام المؤمنين فى الحناء فقالت كان حبيبى صلعم يعجب لونه ويكره ريحه وليس بمحرم عليكن بين كل حيضتين او عند كل حيضة رواه احمد وعن عبد الله بن زيد وهو صاحب الاذان انه شهد النبى صلعم عند المنحر ورجل من قريش وهو يقسم اضاحى فلم يصبه شئ ولا صاحبه فحلق رسول الله صلعم راسه فى ثوبه فاعطاه منه وقسم منه على رجال وقلم اظفاره فاعطاه صاحبه قال وان شعره عندنا لمخضوب بالحناء والكتم رواه احمد وعن ام سلمة ان النبى صلعم كان اذا اطلى ابدأ بعورته فطلاها بالنورة وسائر جسده اهله رواه ابن ماجة

باب التصاوير

عن على قال كان رسول الله صلعم فى جنازة فقال ايكم ينطلق الى المدينة فلا يدع بها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواه ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا رسول الله وانطلق فهاب اهل المدينة فرجع فقال على انا انطلق يا رسول الله فانطلق ثم رجع فقال يا رسول الله لم ادع بها وثنا الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صورة الا لطختها ثم قال رسول الله صلعم من عاد لصنعة شئ من هذا فقد كفر بما انزل على محمد صلعم رواه احمد وعنه انه مر على

قوم يلعبون بالشطرنج فقال ماهذه التماثيل التي انتم لها عاكفون لان يمس جمرا حتى يطفى خير من
ان يمسها **وعنه** قال صاحب الشطرنج اكذب الناس يقول احدهم قتلت وما قتل رواهما
البيهقي في المختصر **وعن** ابي هريرة قال استاذن جبرئيل على النبي صلعم فقال ادخل فقال
كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير اما ان تقطع رؤسها او تجعل بساطا يوطأ وانا معشر
الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاوير رواه مسلم **وعن** نافع قال كنت اسير مع ابن عمر فسمع زمارة
فترك الطريق وجعل يقول هل تسمع هل تسمع قلت لا ثم عارض الطريق ثم قال هكذا رايت
رسول الله صلعم فعل رواه البيهقي في المختصر

كتاب الطب والرقى

عن ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلعم مع ابي فرأى التي بظهره فقال يا رسول الله الا
اعالجها فاني طبيب قال انت رفيق والله الطبيب وفي رواية رأيت على كتفه مثل التفاحة
قال ابي اني طبيب الا اطبها لك فقال طبيبها الذي خلقها رواه احمد **وعن** ابي حازم انه
سمع سهل بن سعد يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي يسكب عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد
الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا فالصقته بالجرح فاستمسك الدم
متفق عليه **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا في الامرين من الشفاء
الصبر والثفاء رواه رزين **وعن** جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحجامة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من
الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم **وعن** مريم بنت اياس عن بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال عندك ذريرة قالت نعم
فدعا بها فوضعها على بثرة من اصابع رجله ثم قال اللهم مطفئ الكبير ومكبر الصغير اطفها عني
قالت فطفئت رواه احمد **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان الكي
التكميد ومكان العلاق السعوط ومكان النفخ اللدود رواه احمد **وعن** انس قال قال
رسول الله صلعم شفاء عرق النساء الية شاة تذاب ثم تجزأ ثلثة اجزاء ثم تشرب على الريق

فی کل یوم جزء رواہ ابن ماجۃ وفی روایۃ احمد یؤخذ کبش عربی لا عظیمۃ ولا صغیرۃ وعن
ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلعم ان اللہ لم ینزل داء الا انزل الشفاء علمہ من علمہ وجہلہ من
جہلہ رواہ احمد والبخاری وابن ماجۃ وعن عقبۃ بن عامر قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول
من تعلق تمیمۃ فلا اتم اللہ لہ ومن تعلق ودعۃ فلا ودع اللہ لہ رواہ احمد وعن ابی ہریرۃ قال
ہجر النبی صلعم فہجرت فصلیت ثم جلست فالتفت الی النبی صلعم فقال شکمب درد قلت
نعم یا رسول اللہ قال قم صل فان فی الصلوۃ شفاء رواہ ابن ماجۃ وتکلم فیہ العلماء

باب الفال والطیرۃ

عن عکرمۃ انہ لما جاء سہیل بن عمرو قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم قد سہل لکم من امرکم رواہ البخاری وعن یحیی بلغہ ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم قال للقحۃ تحلب من یحلب ہذہ فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اسمک
قال مرۃ فقال اجلس ثم قال من یحلب ہذہ فقام رجل فقال ما اسمک قال حرب قال اجلس ثم
قال من یحلب ہذہ فقام رجل فقال ما اسمک قال یعیش فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم احلب فحلب
رواہ مالک وعن ابی حسان ان رجلا قال لعائشۃ ان ابا ہریرۃ یحدث عن رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الطیرۃ فی المرأۃ والدار والدابۃ فغضبت غضبا شدیدا وطارت
شقۃ منہا فی السماء وشقۃ منہا فی الارض وقالت انما کان اہل الجاہلیۃ یتطیرون من
ذلک رواہ احمد

باب الکہانۃ

عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال
وتجعلون رزقکم انکم تکذبون قال شرککم مطرنا بنوء کذا وکذا بنجم کذا وکذا وعن
محمد قال کنا مع ابی قتادۃ علی ظہر بیتنا فرای کوکبا انقض فنظروا الیہ فقال ابو قتادۃ
انا قد نہینا ان نتبعہ ابصارنا رواہما احمد وعن بجالۃ بن عبدۃ قال کنت
کاتبا لجزء بن معاویۃ عم الاحنف بن قیس فاتانا کتاب عمر قبل موتہ بسنۃ
ان اقتلوا کل ساحر وساحرۃ وفرقوا بین کل ذی رحم محرم من المجوس
وانہوہم عن الزمزمۃ فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا نفرق بین الرجل وحریمہ
فی کتاب اللہ رواہ احمد وابو داؤد وللبخاری منہ التفریق بین ذوی المحارم

وعن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة انه بلغه ان حفصة زوج النبي صلعم قتلت جارية لها سحرتها وكانت قد دبرتها فامرت بها فقتلت رواه رزين وفي الموطا عنه وعن ابن شهاب انه سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلعم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب اخرجه البخاري

كتاب الرؤيا

عن عروة بن الزبير في قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له رواه مالك وعن عوف بن مالك قال الرؤيا ثلث منها اهاويل من الشيطان ليحزن ابن ادم ومنها ما يهم الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فقيل هل انت سمعت من رسول الله صلعم قال انا سمعته من رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلعم ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فقال اني رايت الليلة عجبا قالوا وما هو يا رسول الله قال رايت رجلا من امتي جاء ملك الموت ليقبض روحه فجاء بره بوالديه فرده ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فخلصه من بينهم ورايت رجلا من امتي بسط عليه عذاب القبر فجاء وضوءه فاستنقذه منه ورايت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلوته فاستنقذته من ايديهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع فجاءه رمضان فسقاه ورايت رجلا من امتي والنبيون جلوس حلقا حلقا كلما دنا الى حلقة طرد منها فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبي ورايت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها فجاءه حجه وعمرته فاستنقذاه من الظلمة وادخلاه في النور ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلته للرحم وقالت معاشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا للرحم فكلموه وصار معهم ورأيت رجلا من امتي يتقي وهج النار وشررها بيده عن وجهه فجاءته صدقته وصارت ظلا على راسه وسترا عن وجهه ورأيت رجلا من امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من ايديهم وادخلاه في ملائكة الرحمة ورأيت رجلا

من امتی جاثیا علی رکبتیہ بینہ و بین اللہ حجاب فجاءہ حسن خلقہ فاخذ بیدہ فادخلہ علی اللہ
تعالی ورأیت رجلا من امتی قد هوت صحیفتہ قبل شمالہ فجاءہ خوفہ من اللہ فاخذ صحیفتہ
فجعلها فی یمینہ ورأیت رجلا من امتی قد خفت میزانہ فجاءہ افراطہ یعنی اولادہ الصغار
فثقلوا میزانہ ورأیت رجلا من امتی علی شفیر جهنم فجاءہ وجلہ من اللہ تعالی عز وجل فاستنقذہ
من ذلک ورأیت رجلا من امتی یهوی فی النار فجاءتہ دموعہ التی بکی بها من خشیۃ اللہ عز وجل
فاستخرجتہ من النار ورأیت رجلا من امتی قائما علی الصراط یرعد کما ترعد السعفۃ فی ریح
عاصف فجاءہ حسن ظنہ باللہ عز وجل فسکنت رعدتہ ومضی ورأیت رجلا من امتی
یزحف علی الصراط مرۃ ویحبو مرۃ فجاءتہ صلاتہ علی فاقامتہ علی الصراط ومضی ورأیت رجلا
من امتی انتهی الی ابواب الجنۃ فاغلقت ابواب الجنۃ دونہ فجاءتہ شهادۃ ان لا الہ الا اللہ
ففتحت الابواب وادخلتہ الجنۃ رواہ ابن عبد البر وابو موسی فی کتاب الترغیب وابن
الجوزی فی الوفا **وعن** ابی موسی قال قال رسول اللہ صلعم من کذب فی حلمہ کلف یوم القیمۃ
عقد شعیرۃ رواہ الترمذی والدارمی الا انہ روی عن علی مرفوعا **وعن** رجل من اصحاب
رسول اللہ صلعم قال اللبن الفطرۃ والسفینۃ نجاۃ والجمل حزن والخضرۃ الجنۃ والمرأۃ خیر
وعن العباس بن عبد المطلب قال رأیت فی المنام کان قمرا فی الارض یرفع الی السماء باشطان
شداد فذکر ذلک للنبی صلعم فقال ذلک ابن اخیک یعنی رسول اللہ صلعم نفسہ رواهما
الدارمی **وعن** ابن عباس قال اتی النبی صلعم رجل فقال یا رسول اللہ انی رأیت فی المنام
ظلۃ تنطف سمنا وعسلا ورأیت الناس یتکففون منها فالمستکثر والمستقل ورأیت
سببا واصلا الی السماء رایتک اخذت بہ فعلوت ثم اخذ بہ رجل بعدک فعلا بہ ثم اخذ
بہ رجل بعدہ فعلا بہ ثم اخذ بہ رجل بعدہ فعلا ثم اخذ بہ رجل فانقطع بہ ثم وصل لہ فعلا
فقال ابو بکر دعنی اعبرها یا رسول اللہ قال اعبرها قال اما الظلۃ فالاسلام واما ما ینطف من
العسل والسمن فهو القرآن حلاوتہ ولینہ واما ما یتکفف منہ الناس فالآخذ من القرآن
قلیلا وکثیرا واما السبب الواصل الی السماء فما انت علیہ من الحق اخذت بہ فعلاک
ثم یاخذ بہ رجل من بعدک فیعلو بہ ثم اخر فیعلو بہ ثم اخر فینقطع بہ ثم یوصل لہ

فيعلو به قال اصبت بعضا واخطأت بعضا قال ابوبكر اقسمت عليك يا رسول الله لتخبرني بالذي اصبت من الذي اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاتقسم يا ابا بكر رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت كانت امرأة من اهل المدينة لها زوج تاجر فكانت ترى رؤيا كلما غاب عنها وقلما يغيب الا تركها حاملا فتاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول ان زوجي خرج تاجرا وتركني حاملا فرأيت فيما يرى النائم ان سارية بيتي انكسرت واني ولدت غلاما اعور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يرجع عليك زوجك ان شاء الله صالحا وتلدين غلاما برا فكانت تراها مرتين او ثلاثا كل ذلك تاتي رسول الله صلعم فيقول ذلك لها فيرجع زوجها وتلد غلاما فجاءت يوما كما كانت تاتيه ورسول الله صلعم غائب وقد رأت تلك الرؤيا فقلت لها عم تسالين رسول الله صلعم يا امة الله فقالت رؤيا كنت اراها فاتي رسول الله صلعم فاسأله عنها فيقول خيرا فيكون كما قال فقلت فاخبريني ما هي قالت حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرضها عليه كما كنت اعرض فوالله ما تركتها حتى اخبرتني فقلت والله لئن صدقت رؤياك ليموتن زوجك ولتلدين غلاما فاجرا فقعدت تبكي وقالت مالي حين عرضت عليك رؤياي فدخل رسول الله صلعم وهي تبكي فقال لها مالها يا عائشة اذا عبرتم للمسلم رؤيا فاعبروها على خير فان الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها فمات والله زوجها ولا اراها الا ولدت غلاما فاجرا رواه الدارمي

كتاب الآداب باب السلام

عن محمد بن عمرو قال كنت جالسا عند ابن عباس فسلم عليه رجل من اليمن فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم زاد بعد ذلك شيئا فقال ابن عباس ان السلام انتهى الى البركة رواه مالك وعن جابر بن جبير سفرة الهجيمي عن رجل من قومه قال طلبت النبي صلعم فلم اقدر عليه فجلست فاذا نفر هو فيهم ولا اعرفه وهو يصلح بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله فلما رأيت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال ان عليك السلام تحية الميت ثم اقبل علي فقال اذا لقي الرجل اخاه المسلم فليقل السلام عليك ورحمة الله ثم رد علي النبي صلعم فقال عليك ورحمة الله وفي رواية عليك السلام ورحمة الله ثلاثا رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم من بدأ

بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان للاسلام صنوى بينا كمنار الطريق فمن ذلك ان يعبد الله ولا يشرك به شئ وتقام الصلوة ويؤتى الزكوة ويحج البيت ويصام رمضان والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والتسليم على بنى ادم فان ردوا عليك ردت عليك وعليهم الملائكة وان لم يردوا عليك ردت الملائكة عليك ولعنتهم او سكت عنهم وتسليمك على اهل بيتك اذا دخلت ومن انتقص منهن شيئا فهو سهم الاسلام تركه ومن تركهن فقد ترك الاسلام كله رواهما فى الحلية وعن معاذ بن جبل انه اتى الشام فراى النصارى تسجد لبطارقتها واساقفتها قال فقلت لاى شئ تصنعون قالوا هذا كان تحية للانبياء قبلنا فقلت نحن احق ان نصنع هذا بنبينا صلى الله عليه وسلم فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم انهم كذبوا على انبيائهم كما حرفوا كتابهم ان الله عز وجل ابدلنا خيرا من ذلك السلام تحية اهل الجنة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يسلم الرجل على الرجل لا يسلم الا بمعرفة رواهما احمد

باب الاستئذان

عن عمر انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى مشربة له فقال السلام عليك يا رسول الله ايدخل عمر رواه ابو داؤد

باب المصافحة والمعانقة

عن انس قال لما جاء اهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم اهل اليمن وهم اول من جاء بالمصافحة رواه ابو داؤد

باب القيام باب الجلوس والنوم والمشى

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا يجلس الرجل الى الرجلين الا على اذن بينهما اذا كانا يتناجيان رواه فى الحلية وعن انس ان رسول الله صلعم كان يمشى فى طريق وامامه امرأة فقيل لها تنحى من الطريق فقالت الطريق اوسع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها فانها جبارة رواه رزين

باب العطاس والتثاوب

عن

هنا بياض فى الاصل

عن المقداد بن عمرو وهو ابن الاسود قال اقبلت انا وصاحبان لی وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا
من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا علی اصحاب رسول الله صلعم فلیس احد منهم یقبلنا فاتینا النبی صلعم
فانطلق بنا الی اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبی صلعم احتلبوا هذا اللبن بیننا قال فکنا نحتلب فیشرب
کل انسان منا نصیبه ونرفع لرسول الله صلعم نصیبه قال فیجئ من اللیل فیسلم تسلیما لا یوقظ نائما
ویسمع الیقظان قال ثم یاتی باب المسجد فیصلی ثم یاتی شرابه فیشربه فاتانی الشیطان
ذات لیلة وقد شربت نصیبی فقال محمد یاتی الانصار فیتحفونه ویصیب عندهم مابه حاجة
الی هذه الجرعة فاتیتها فشربتها فلما ان وغلت فی بطنی وعلمت انه لیس الیها سبیل ندمنی الشیطان
فقال ویحك ماصنعت اشربت شراب محمد صلعم فیجئ فلا یجده فیدعو علیك فتهلك فتذهب
دنیاك واٰخرتك وعلی شملة اذا وضعتها علی قدمی خرج راسی واذا وضعتها علی راسی خرج
قدمی وجعل لا یجیئنی النوم واما صاحبای فناما ولم یصنعا ماصنعت قال فجاء رسول الله صلعم
فسلم کما کان یسلم ثم اتی المسجد فصلی ثم اتی شرابه فکشف عنه فلم یجد فیه شیئا فرفع راسه
الی السماء فقلت الاٰن یدعو علی فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمنی واسق من سقانی قال
فعمدت الی الشملة فشددتها علی فاخذت الشفرة فانطلقت الی الاعنز ایها اسمن فاذبحها
لرسول الله صلعم فاذا هی حافلة واذا هن حفل کلهن فعمدت الی اناء لاٰل محمد ما کانوا یطمعون
ان یحتلبوا فیه قال فحلبت فیه حتی علته رغوة فجئت الی رسول الله صلعم فقال اشربتم
شرابکم اللیلة قلت یا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولنی فقلت یا رسول الله اشرب فشرب
ثم ناولنی فلما عرفت ان رسول الله صلعم قد روی واصبت دعوته ضحکت حتی القیت الی
الارض فقال رسول الله صلعم احدی سوآتك یا مقداد فقلت یا رسول الله کان من امری کذا
وکذا وفعلت کذا فقال رسول الله صلعم ماهذه الا رحمة من الله افلا کنت اذنتنی فنوقظ
صاحبینا فیصیبان منها معنا فقلت والذی بعثك بالحق ما ابالی اذا اصبتها واصبتها معك
من اخطاته من الناس رواه مسلم وعن عائشة قالت ان سلمی مولاة رسول الله صلعم مابها
امرأة ابی رافع مولی رسول الله صلعم تستعدی علی ابی رافع قد ضربها قال رسول الله صلعم
مالك ولها یا ابا رافع قال تؤذینی یا رسول الله فقال رسول الله صلعم ما اذیته یا سلمی قلت

یارسول الله ما اذینه بشئ ولکنه احدث وهو یصلی فقلت له یا ابا رافع ان رسول الله صلعم قد امر المسلمین اذا خرج من احدهم الریح ان یتوضأ فقام یضربنی فجعل رسول الله صلعم یضحك ویقول یا ابا رافع انها لم تامرك الا بخیر رواه احمد

باب الاسامی

عن عبد الله بن رافع قال قلت لابی هریرة لم کنیت اباهریرة قال اما تفرق منی قلت بلی والله انی لاهابك قال کنت ارعی غنم اهلی وکانت لی هرة صغیرة وکنت اضعها باللیل فی شجرة فاذا کان النهار وسرحت الغنم وذهبت بها معی فلعبت بها فکنونی اباهریرة رواه الترمذی وعن عمر بن الخطاب قال ولد لاخی ام سلمة زوج النبی صلعم غلام فسموه الولید فقال النبی صلعم سمیتموه باسم فراعنتکم لیکونن فی هذه الامة رجل یقال له الولید لهو شر هذه الامة من فرعون لقومه رواه احمد وعن علی قال لما ولد الحسن سمیته حربا فجاء رسول الله صلعم فقال ارونی ابنی ما سمیتموه قال قلت حربا قال بل حسن فلما ولد الحسین فسمیته حربا فجاء رسول الله صلعم فقال ارونی ابنی ما سمیتموه قال قلت حربا قال هو حسین فلما ولدت الثالثة سمیته حربا فجاء النبی صلعم فقال ارونی ابنی ما سمیتموه قلت حربا قال بل هو محسن ثم قال سمیتهم باسماء ولد هارون شبر وشبیر ومشبر رواه احمد وعن عائشة قالت قلت کل صواحبی لهن کنی قال فاکتنی بابنك عبد الله بن الزبیر فکانت تکنی ام عبد الله رواه احمد وابوداود وزاد رزین فان الخالة ام ورواه ابن ماجة عنها انها قالت للنبی صلعم کل ازواجك کنیت غیری قال رسول الله فانت ام عبد الله وعن ابی جبیرة بن الضحاك الانصاری عن عمومة له قال قدم النبی صلعم ولیس منا احد الا له لقب او لقبان فکان اذا دعی احدنا بلقبه قلنا یا رسول الله ان هذا یکره هذا فنزلت ولا تنابزوا بالالقاب رواه احمد

باب البیان والشعر

عن ابی هریرة وهو یقص فی قصصه ان اخالکم لا یقول الرفث یعنی بذلك عبد الله بن رواحة ؎ وفینا رسول الله یتلو کتابه ٭ اذا انشق معروف من الفجر ساطع ٭ ارانا الهدی بعد العمی فقلوبنا ٭ به موقنات ان ما قال واقع ٭ یبیت یجافی جنبه عن فراشه ٭ اذا استثقلت بالمشرکین المضاجع ٭ رواه البخاری وعن جابر بن سمرة قال جالست النبی صلعم اکثر من مائة مرة وکان

اصحابه يتناشدون الشعر في المسجد ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت فربما يتبسم معهم
رواه الترمذي وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة
لم تقبل له صلوة تلك الليلة رواه احمد وعن انس ان رسول الله صلعم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله
ابن رواحة يمشي بين يديه ويقول خلوا بني الكفار عن سبيله ؛ اليوم نضربكم على تنزيله ؛ ضربا
يزيل الهام عن مقيله ؛ ويذهل الخليل عن خليله ؛ فقال عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلعم وفي
حرم الله تقول الشعر فقال رسول الله صلعم خل عنه يا عمر فهي لاسرع فيهم من نضح النبل رواه النسائي والترمذي
وفي رواية انه دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح لان عبد الله بن رواحة
استشهد يوم موتة وكانت عمرة القضاء بعد ذلك وعن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول
الله صلعم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال له رسول الله صلعم دعهم يا
عمر رواه مسلم وعن السائب بن يزيد ان امرأة جاءت الى رسول الله صلعم فقال يا عائشة اتعرفين
هذه قالت لا يا نبي الله فقال هذه قينة بني فلان تحبين ان تغنيك فقالت نعم فاعطاها طبقا فغنتها فقال
النبي صلعم قد نفخ الشيطان في منخريها رواه احمد وعن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فسمع صوت
طبل فادخل اصبعيه في اذنيه ثم تنحى حتى فعل ذلك ثلاث مرات ثم قال هكذا فعل رسول الله صلعم رواه
ابن ماجة وعن الاسود بن سريع قال قلت يا رسول الله اني قد مدحت الله بمدحة ومدحتك
باخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم هات وابدأ بمدحة الله عز وجل وعن عائشة قالت
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ذات ليلة حديثا فقالت امرأة منهن يا رسول الله
كان الحديث حديث خرافة فقال اتدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرته
الجن في الجاهلية فمكث فيهن دهرا طويلا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما راى
فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة رواهما احمد وعن ابن عباس قال بينا رسول
الله صلعم يسير ليلا في بعض اسفاره اذ سمع حاديا او قال سمع القوم حادية فساروا نحو
الصوت فقال لهم رسول الله صلعم من القوم قالوا من مضر قال ونحن من مضر قال ابن عباس
فبلغ بالنسبة ليلتئذ الى مضر فقال شيخ منهم لرسول الله صلعم وهو لا يعرفه من اي مضر انت من
الياس ام من الناس فقال من الناس قال من مدركة او من طابخة قال من مدركة قال ثم ممن قال

من كنانة قال ثم ممن قال من النضر قال ثم ممن قال من مالك قال ثم ممن قال من فهر قال ثم
ممن قال من غالب قال ثم ممن قال من قصي قال ثم ممن قال من عبد مناف قال ممن انا قال
من هاشم قال من ايهم قال من بني عبد المطلب قال فمن ايهم قال ابن عبد الله قال فما اسمك
قال محمد قال فانت رسول الله قال نعم فسلموا عليه ثم قال رسول الله صلعم لولا الحداء ما اجتمعنا
اتدرون ما كان اصل الحداء قالوا لا قال فان جد كم مضر قال لغلام اجمع الابل فكانه ابطأ
فضرب يده بعصا فكسرها فجعل الغلام يتبع الابل يجمعها ويصيح وا يداه والابل تسرع الاجتماع
لصوته فجعل سيده يقول نعم وابيك قل وا يداه فجاءوا يضحكون تعجبا ورسول الله صلعم
يتبسم رواه رزين

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

عن زيد بن ارقم قال خرجنا مع رسول الله صلعم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فاتيت رسول الله صلعم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن ابي واجتهد يمينه
ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلعم فوقع في نفسي مما قالوه شدة فانزل الله تعالى تصديقي
اذا جاءك المنافقون ثم دعاهم النبي صلعم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم متفق عليه وعن عمران
ابن الحصين قال بينما رسول الله صلعم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها
فسمع ذلك رسول الله صلعم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الآن
تمشي في الناس لا يعرض لها احد رواه مسلم وعن همام بن الحارث عن المقداد ان رجلا جعل
يمدح عثمان فعمد المقداد فجثى على ركبتيه فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شانك فقال
ان رسول الله صلعم قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمرو ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما عمل الجنة قال الصدق واذا
صدق العبد بر واذا بر امن فاذا امن دخل الجنة قال يا رسول الله ما عمل النار قال الكذب
اذا كذب العبد فجر واذا فجر كفر واذا كفر دخل يعني النار رواه احمد
وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس فرية لرجل هاجى
رجلا فهجا القبيلة باسرها ورجل انتفى من ابيه وزنى امه رواه ابن ماجة

وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال اکذب الناس الصناع وعن عائشة قالت ما کان خلق ابغض الی رسول الله صلعم من الکذب ولقد کان الرجل یکذب عند رسول الله صلعم الکذبة فما یزال فی نفسه علیه حتی یعلم انه قد احدث بها توبة وعن عبید مولی رسول الله صلعم ان امراتین صامتا وان رجلا قال یارسول الله ان ههنا امراتین قد صامتا وانهما قد کادتا ان تموتا من العطش فاعرض عنه او سکت ثم عاد واراه قال بالهاجرة قال یا نبی الله انهما والله قد ماتتا او کادتا ان تموتا قال ادعهما قال فجاءتا فجئ بقدح او عس فقال لاحداهما قئ فقاءت قیحا ودما وصدیدا ولحما حتی قاءت نصف القدح ثم قال للاخری قئ فقاءت قیحا ودما وصدیدا ولحما حتی قاءت نصف القدح ثم قال ان هاتین قد صامتا عما احل الله لهما وافطرتا علی ما حرم الله علیهما جلست احداهما الی الاخری فجعلتا تاکلان لحوم الناس وعن النعمان بن مقرن قال سب رجل رجلا عند رسول الله صلعم فجعل الرجل المسبوب یقول علیک السلام قال رسول الله صلعم اما ان ملکا بینکما یذب عنک کلما شتمک هذا قال له بل انت وانت احق به واذا قال له علیک السلام قال بل لک انت احق به روی الاحادیث الخمسة احمد باب الوعد عن صفوان ان رجلا قال لرسول الله صلعم اکذب امراتی قال رسول الله صلعم لا خیر فی الکذب فقال یارسول الله اعدها واقول لها فقال رسول الله صلعم لا جناح علیک رواه مالک باب المزاح عن ام سلمة قالت خرج ابوبکر فی التجارة الی بصری قبل موت النبی صلعم بعام ومعه نعیمان وسویبط بن حرملة وکانا شهدا بدرا وکان نعیمان علی الزاد وکان سویبط رجلا مزاحا فقال لنعیمان اطعمنی قال حتی یجئ ابوبکر قال اما لاغضبنک قال فمر بقوم فقال لهم سویبط تشترون منی عبدا لی قالوا نعم قال انه عبد له کلام وهو قائل لکم انی حر فان کنتم اذا قال لکم هذه المقالة ترکتموه فلا تفسدوا علی عبدی قالوا بل نشتریه منک فاشتروه بعشرة قلائص ثم اتوه فوضعوا فی عنقه عمامة او حبلا فقال نعیمان ان هذا یستهزئ بکم وانی حر ولست بعبد فقالوا قد اخبرنا خبرک فانطلقوا به فجاء ابوبکر فاخبروه بذلک فاتبع القوم وردعلیهم القلائص واخذ نعیمان فلما قدموا علی النبی صلعم اخبروه فضحک النبی صلعم واصحابه

حولا رواه ابن ماجة **وعن** قرة بن اعين قال قلت لابن سيرين هل كانوا يتمازحون قال ما كانوا الا كالناس كان ابن عمر يمزح وينشد الشعر ويقول شعر يحب الخمر من مال الندامى ويكره ان تفارقه الفلوس رواه الطبرانى **وعن** محمد بن ركانة ان ركانة صارع النبى صلعم فصرعه النبى صلعم رواه ابوداؤد ورواه الترمذى وقال فيه ليس اسناده بالقائم ولا نعرف ابا الحسن العسقلانى ولا ابن ركانة

باب المفاخرة والعصبة

عن يحيى بن ابى كثير قال قال سليمان بن داود عليهما الصلوة والسلام لابنه دع المراء فان نفعه قليل وهو يهيج العداوة بين الاخوان رواه الدارمى **وعن** قيس بن ابى حازم قال اتيت النبى صلعم لابايعه فجئت وقد قبض وابوبكر قائم فى مقامه فاطاب الثناء واكثر البكاء فقال سمعت رسول الله صلعم يقول كفر بالله انتفاء من نسب وان دق وادعاء نسب لا يعرف وفى رواية كفر بالله تبرئ عن نسب رواه الدارمى **وعن** عمرو بن ابى قرة قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قالها رسول الله صلعم لاناس من اصحابه فى الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فياتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة فيقول سلمان حذيفة اعلم بما يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك فاتى حذيفة سلمان وهو فى مقبلة فقال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقنى بما سمعت من رسول الله صلعم فقال سلمان ان رسول الله صلعم كان يغضب فيقول فى الغضب لناس من اصحابه و يرضى فيقول فى الرضى لناس من اصحابه ثم قال لحذيفة اما تنتهى حتى تورث رجالا حب رجال ورجالا بغض رجال حتى توقع اختلافا وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلعم خطب فقال ايما رجل من امتى سببته سبة او لعنته لعنة فى غضبى فانما انا من ولد آدم اغضب كما يغضبون وانما بعثنى رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلوة يوم القيامة والله لتنتهين او لاكتبن الى عمر رواه ابوداؤد **وعن** سفيان ان رجلا سال جابرا الجعفى عن قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لى ابى او يحكم الله لى الآية قال جابر لم يجئ تاويله بعد قال سفيان كذب قيل لسفيان ما اراد بهذا قال طائفة من الروافض يقولون ان عليا فى السحاب

فلا نخرج مع من خرج من ولد ه حتى ينادى مناد من السماء يريدون عليا اخرج مع فلان فذلك تاويل هذه الاٰية عندهم وكذب جابر وكذبوا انما هذه الاٰية فى اخوة يوسف وقال تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون رواه مسلم **وعن** ابى سلمة بن عبد الرحمن قال ان الاقرع بن حابس نادى رسول الله صلعم من وراء الحجرات فلم يجبه رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان حمدى لزين وان ذمى لشين فقال رسول الله صلعم ذلك الله عز وجل رواه احمد

باب البر والصلة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم جاءه رجل فقال يا رسول الله ان لى مالا وولدا وان ابى يجتاح الى مالى فقال انت ومالك لوالدك اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم رواه ابوداود **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم لن يجزى ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم **وعن** ابى سعيد ان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلعم فقال هل لك احد باليمن قال ابواى قال اذنا لك قال لا قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما رواه ابوداؤد **وعن** عمرو بن السائب بلغه ان رسول الله صلعم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق ثوبه من جانبه الاٰخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلعم فاجلسه بين يديه رواه ابوداؤد **وعن** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم من حج عن احد ابويه اجزأ ذلك عنه وبشر روحه بذلك فى السماء وكتب عند الله بارا ولو كان عاقا وفى رواية من حج عن احد ابويه كتب لابيه بحجة وله تسع رواه رزين **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة وفى رواية لا يكون لاحدكم ثلث بنات او ثلث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة رواه الترمذى وابوداؤد وفى روايته من عال ثلث بنات او ثلاث اخوات او اختين او بنتين فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة **وعن** خولة بنت حكيم قالت خرج رسول الله صلعم وهو محتضن احد ابنى بنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله رواه الترمذى **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلى واذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذى مسندا ومرسلا **وعن**

اقول رواه الترمذى ايضا وقال حسن غريب ١٢

عروة بن الزبیر ان حکیم بن حزام اعتق فی الجاهلیة مائة رقبة وحمل علی مائة بعیر فلما اسلم حمل علی مائة بعیر واعتق مائة رقبة قال سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قلت یا رسول اللہ اشیاء کنت اصنعها فی الجاهلیة کنت اتحنث بها یعنی اتبرر بها فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسلمت علی ما سلف من خیر قلت فواللہ لا ادع شیئا صنعته فی الجاهلیة الا فعلت فی الاسلام مثلہ متفق علیہ **وعن** ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من قبض یتیما من بین المسلمین الی طعامه وشرابه ادخله اللہ الجنة البتة الا ان یعمل ذنبا لا یغفر رواہ الترمذی **وعن** معاذ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان للہ عبادا لا یکلمهم اللہ عزوجل یوم القیمة ولا یزکیهم ولا ینظر الیهم قیل له من اولئک یا رسول اللہ قال متبری عن والدیه راغب عنهما ومتبری من ولده ورجل انعم علیه قوم فکفر نعمتهم وتبرأ منهم رواہ احمد **وعن** المقداد بن الاسود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاصحابه ما تقولون فی الزنا قالوا حرمه اللہ ورسوله فهو حرام الی یوم القیمة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لان یزنی الرجل بعشرة نسوة ایسر علیه من ان یزنی بامرأة جاره قال فما تقولون فی السرقة قالوا حرمها اللہ ورسوله فهی حرام فقال لان یسرق الرجل من عشرة ابیات ایسر علیه من ان یسرق من جاره رواہ احمد **وعن** انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا انس وقر الکبیر وارحم الصغیر ترافقنی فی الجنة رواہ البیهقی

باب الشفقة والرحمة علی الخلق

عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث من کن فیه نشر اللہ علیه کنفه وادخله جنته رفق بالضعیف والشفقة علی الوالدین والاحسان الی المملوک رواہ الترمذی **وعن** عائشة قالت جاءتنی مسکینة تحمل ابنتین لها فاطعمتها ثلث تمرات فاعطت کل واحدة منهما تمرة ورفعت الی فیها تمرة لتاکلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التی کانت ترید ان تاکلها بینهما فاعجبنی شانها فذکرت الذی صنعت لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان اللہ قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها بها من النار رواہ مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من عال ثلثة من الایتام کان کمن قام لیله وصام نهاره

وغدا وراح شاهرا سيفه فى سبيل الله وكنت انا وهو كهاتين والصق اصبعيه السبابة والوسطى رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو عن النبى صلعم انه قال وهو على المنبر ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم وويل لاقماع القول وويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون رواه احمد وعن معاوية بن قرة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله انى لاذبح الشاة وانا ارحمها قال والشاة ان رحمتها رحمك الله عزوجل وعن سهل بن حنيف عن النبى صلعم انه قال من اذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على ان ينصره اذله الله عزوجل على رؤس الخلائق يوم القيامة رواهما احمد وعن سراقة بن مالك بن جعشم انه دخل على رسول الله صلعم فى وجعه الذى توفى فيه فقال فطفقت اسأل رسول الله صلعم حتى ما اذكر ما اسأل عنه فقال اذكره قال فكان فيما سألته عنه انى قلت يا رسول الله الضالة تغشى حياضى وقد ملأتها ماء لابلى هل لى من اجر فى ان اسقيها فقال رسول الله صلعم فى سقى كل كبد حرى اجر لله عزوجل رواه احمد

باب الحب فى الله ومن الله

عن ابى موسى الاشعرى ان النبى صلعم كان فى غزوة فبادر رجل من المشركين رجلا من المسلمين فقتله المشرك ثم برز له رجل من المسلمين فقتله المشرك ثم جاء فوقف على النبى صلعم فقال على ما تقاتلون قال ديننا ان نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال والله ان هذا الحسن فآمنت بهذا ثم تحول الى المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع مع صاحبيه الذين قتلا فقال رسول الله صلعم هؤلاء اشد اهل الجنة تحابا وعن زيد بن اسلم قال هلك عثمان بن مظعون فامر رسول الله صلعم بجنازه فلما وضع فى قبره قالت امرأته هنيئا لك ابا السائب بالجنة فقال رسول الله صلعم ما علمك بذلك قالت كان يا رسول الله يصوم النهار ويصلى الليل قال بحسبك لو قلت كان يحب الله ورسوله رواهما فى الحلية وعن عمرو بن الجموح انه سمع النبى صلعم يقول لا يحل العبد حق صريح الايمان حتى يحب لله ويبغض لله فاذا احب لله وابغض لله فقد استحق الولاء من الله عزوجل رواه احمد

باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

عن محمد بن

زيدان ناسا قالوا لجده عبدالله بن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلعم رواه البخاري **وعن** ابن مسعود انه اتى فقيل هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال انا نهينا عن التجسس ولكن ان يظهر لنا شئ ناخذ به رواه ابوداود وصححه النووي وقال هو على شرط البخاري ومسلم **وعن** دُخَيْنٍ كاتب عقبة بن عامر قال كان لنا جيران يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا فقلت لعقبة ان جيراننا هؤلاء يشربون واني نهيتهم فلم ينتهوا واني داع لهم الشرط فقال دعهم ثم رجعت الى عقبة مرة اخرى فقلت ان جيراننا قد ابوا ان ينتهوا عن شرب الخمر وانا داع لهم الشرط فقال ويحك دعهم فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من راى عورة فسترها الحديث وفي رواية لاتفعل ولكن عظهم وتهددهم رواه ابوداود

باب الحذر والتاني في الامور

عن مطر بن عبدالرحمن قال حدثتني ام ابان عن جدها وكان في وفد عبدالقيس قال وفدنا على رسول الله صلعم فجعلنا نتبادر عن رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلعم ورجله وانتظر المنذر الاشج حتى اتى عيبته فلبس ثوبيه ثم اتى رسول الله صلعم فقال له رسول الله صلعم ان فيك خلتين يحبهما الله الحلم والاناة فقال يارسول الله انا اتخلق بهما ام الله جبلني عليهما قال بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله رواه ابوداود **وعن** علي ان النبي صلعم قال ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم ليكتب جبارا وما يملك الا اهل بيته رواه ابونعيم في الحلية

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

عن ابن عمر ان النبي صلعم قال ان الله عزوجل اذا اراد ان يهلك عبدا نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا مقيتا ممقتا فاذا لم تلقه الا مقيتا ممقتا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا لم تلقه الا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فاذا نزعت منه الرحمة لم تلقه الا رجيما ملعنا فاذا لم تلقه الا رجيما ملعنا نزعت منه ربقة الاسلام رواه ابن ماجة **وعن** ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلعم من يتواضع لله درجة يرفعه الله درجة ومن يتكبر على الله درجة يضعه الله به درجة حتى يجعله في اسفل سافلين رواه ابن ماجة

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم الشوم سوء الخلق رواه احمد وعن عون بن
عبدالله عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الحياء والعفاف والعي عي اللسان لا عي القلب والفقه من الايمان وهن مما يزدن في الاخرة
وينقصن من الدنيا وما يزدن في الاخرة اكثر وان البذاء والجفاء والشح من النفاق وهن مما
يزدن في الدنيا وينقصن في الاخرة وما ينقصن في الاخرة اكثر رواه الدارمي وعن عمران
ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح
لدينكم الا السخاء وحسن الخلق الا فزينوا دينكم بهما رواه في الحلية وعن ابي زهير الثقفي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بالنباءة او بالنباوة من الطائف وهو يقول يا ايها الناس
انكم توشكون ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار وقال خياركم من شراركم فقال رجل من
الناس بم يا رسول الله قال بالثناء السيئ والثناء الحسن وانتم شهداء الله عز وجل بعضكم
على بعض رواه احمد

باب الغضب والكبر

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو
بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة وفي رواية من فارق الروح جسده وهو بريء من
ثلث الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه الترمذي وعن ابي امامة قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد فكان الناس يمشون خلفه فلما سمع صوت النعال وقر
ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه لئلا يقع في نفسه شيء من الكبر رواه ابن ماجة وعن
عائشة قالت دخلت على امرأة مسكينة ومعها شيء تهديه الي فكرهت ان اقبله منها رحمة لها فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم فهلا قبلتها وكافيتها فلا ترى انك حقرتيها او جفوتيها فتواضعي يا عائشة
فان الله يحب المتواضعين ويبغض المتكبرين رواه في الحلية وعن علي قال كونوا في الناس
كالنحلة في طيرانها ليس من الطير شيء الا وهو يستضعفها ولو يعلم الطير ما في اجوافها من البركة
لم يفعلوا ذلك بها خالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان للمرء
ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من احب رواه الدارمي وعن عبد الله بن عمرو قال قلت
او قيل يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر امن الكبر ان يكون لاحدنا نعلان

حسنتان لهما شرا كان حسنان قال لا قال هوان يكون لاحد ناحلة يلبسها قال لا قال هوان يكون لاحد نادابة يركبها قال لا قال فهوان يكون لاحدنا اصحاب يجلسون اليه قال لا قال او قيل يارسول الله فما الكبر قال سفه الحق وغمط الناس رواه احمد وعن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول الله اوصني قال لا تغضب قال الرجل ففكرت حين قال صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله رواه احمد

باب الظلم

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل عليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرضع قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وجعلوا يضربونها ويقولون زنيت سرقت وتقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقفن احدكم على رجل يضرب ظلما فان اللعنة تنزل من السماء على من يحضره اذا لم يدفعوا عنه ولا يقفن احدكم على رجل يقتل ظلما فان اللعنة تنزل من السماء على من يحضره اذا لم يدفعوا عنه رواه في الحلية

وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم ان الله اوحى الى يا اخا المرسلين ويا اخا المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد عندهم مظلمة فاني العنه ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك الظلامة الى اهلها رواه في الحلية وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا رايتم امتي تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم رواه احمد وعن عبد الله بن غنم قال سئل رسول الله صلعم عن العتل الزنيم قال هو الشديد الخلق المصحح الاكول الشروب الواجد الطعام والشراب الظلوم للناس رحيب الجوف رواه احمد

باب الامر بالمعروف

وعن عائشة قالت بينما رسول الله صلعم جالس في المسجد اذ دخلت امرأة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد فقال النبي صلعم يا ايها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد فان بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساءهم الزينة وتبخترن في المساجد رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال اقبل علينا رسول الله صلعم فقال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم وما لم يحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم رواه ابن ماجة وعن شريح بن عبيد الحضرمي وغيره قال جلد عياض بن غنم صاحب دارا حين فتحت فاغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض ثم مكث ليالي فاتاه هشام بن حكيم فاعتذر اليه ثم قال هشام لعياض الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا اشدهم عذابا في الدنيا للناس فقال عياض بن غنم يا هشام بن حكيم قد سمعناه ما سمعت ورأينا ما رأيت اولم تسمع رسول الله صلعم يقول من اراد ان ينصح لذي سلطان بامر فلا يبد له علانية ولكن لياخذ بيده فيخلوا به فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه وانك يا هشام لانت الجرئ

اذ بحثت ثم علی سلطان الله فھلا خشیت ان یقتلک السلطان فتکون قتیل سلطان الله عز وجل رواه احمد **وعن** عبد الرحمن الحضرمی قال اخبرنی من سمع النبی صلعم یقول ان من امتی قوما یعطون مثل اجورا ولھم ینکرون المنکر رواه احمد **وعن** عائشة قالت دخل علی رسول الله صلعم فعرفت فی وجھه ان قد حضره شئ فتوضأ ثم خرج فلم یکلم احدا فدنوت من الحجرات فسمعته یقول یا ایھا الناس ان الله عز وجل یقول مروا بالمعروف وانھوا عن المنکر من قبل ان تدعونی فلا اجیبکم وتسألونی فلا اعطیکم وتستنصرونی فلا انصرکم رواه احمد

کتاب الرقاق

عن عروة قال ما کانت عائشة تستجد ثوبا حتی ترقع ثوبھا قال وقد جاءھا یوما من عند معاویة ثمانون الفا فما امسی عندھا درھم فقالت لھا جاریتھا فھلا اشتریت لنا منه لحما بدرھم قالت لو ذکرتنی لفعلت رواه فی الحلیة ورزین **وعن** عبد الله بن یزید ان رجلا من اصحاب رسول الله صلعم رحل الی فضالة بن عبید وھو بمصر فقدم علیه فقال انی لم آتک زائرا ولکنی سمعت انا وانت حدیثا من رسول الله صلعم فرجوت ان یکون منه عندک علم قال ما ھی قال کذا وکذا قال فمالی اراک شعثا وانت امیر الارض قال کان رسول الله صلعم ینھانا عن کثیر من الارفاه قال فمالی لا اری علیک حذاء قال کان رسول الله صلعم یامرنا ان نحتفی احیانا رواه ابوداؤد والنسائی **وعن** ابی امامة قال ذکر اصحاب رسول الله صلعم یوما عنده الدنیا فقال رسول الله صلعم الا تسمعون ان البذاذة من الایمان رواه ابوداؤد **وعن** علی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلعم من زھد فی الدنیا علمه الله بلا تعلم وھداه بلا ھدایة وجعله بصیرا وکشف عنه العمی **وعن** عثمان ان رسول الله صلعم قال کل شئ سوی ھذا الطعام والماء العذب وبیت یظله فضل لابن آدم **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم وجدت الحسنة نورا فی القلب وزینا فی الوجه وقوة فی العمل ووجدت الخطیئة سوادا فی القلب وشینا فی الوجه ووھنا فی العمل روی الثلثة فی الحلیة **وعن** رجل کان خدم بن عوف قال حضرته اتی بطعام لیلا وکان ظل یومه صائما فبکی وقال ذھب الاولون لم تکلمهم الدنیا من حسناتھم شیئا انا ابتلینا بالضراء فصبرنا ثم ابتلینا بالسراء

فلم تصبر وكفى لامرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع فى امر رواه رزين **وعن** خريم بن فاتك الاسدى
ان النبى صلعم قال الناس اربعة والاعمال ستة فالناس موسع له فى الدنيا والاخرة وموسع
له فى الدنيا مقتور عليه فى الاخرة ومقتور عليه فى الدنيا موسع له فى الاخرة وشقى له فى الدنيا و
الاخرة والاعمال موجبتان ومثل بمثل وعشرة اضعاف وسبعمائة ضعف فالموجبتان من مات
مسلما مؤمنا لا يشرك بالله شيئا وجبت له الجنة ومن مات كافرا وجبت له النار ومن هم بحسنة
فلم يعملها فعلم الله عز وجل انه قد اشعرها قلبه وحرص عليها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة لم
يكتب عليه ومن عملها كتبت له واحدة ولم تضاعف عليه ومن عمل حسنة كانت له بعشر امثالها
ومن انفق نفقة فى سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف رواه احمد **وعن** ابى مالك الاشعرى
لما حضرته الوفاة قال يا سامع الاشعريين ليبلغ الشاهد الغائب انى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول حلوة الدنيا مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة رواه احمد **وعن** معاذ قال
سمعت رسول الله صلعم يقول احب العباد الى الله الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم
يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا اولئك هم ائمة الهدى ومصابيح العلم **وعن** البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل خواص يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا
اعقل الناس قلنا يا رسول الله وكيف كانوا اعقل الناس قال كانت همتهم المسابقة الى ربهم
والمسارعة الى ما يرضيه وزهدوا فى الدنيا ونعيمها وهانت عليهم فصبروا واستراحوا **وعن**
على قال قال رسول الله صلعم اذا تقرب الناس الى خالقهم فى ابواب البر فتقرب اليه بانواع
العقل تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس فى الدنيا وعند الله فى الاخرة **وعن** ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم احب شئ الى الله الغرباء قيل ومن الغرباء قال الفرارون بدينهم يبعثهم
الله يوم القيمة مع عيسى ابن مريم روى الاحاديث الاربعة ابو نعيم فى الحلية **باب فضل**
الفقراء وما كان من عيش النبى صلعم **عن** ابن عمر قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول لقد هبط على ملك من السماء ما هبط على نبى قبلى ولا يهبط على احد بعدى وهو اسرافيل
عليه السلام فقال السلام عليك يا محمد انا رسول ربك اليك امرنى ان اخيرك ان شئت
نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظر الى جبرئيل عليه الصلوة والسلام فاومأ الى ان تواضع

فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم عند ذلک نبیا عبدا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لو انی قلت نبیا ملکا لسارت معی الجبال ذهبا رواه فی الحلیة **وعن** عائشة رض قالت ما شبع ال محمد ثلاثا من خبز بر حتی قبض وما رفع من مائدته کسرة قط حتی قبض رواه احمد **وعن** معاویة بن حیدة قال اتیت رسول اللہ صلعم فقلت یا رسول اللہ ما یکفینی من الدنیا قال ما سد جوعتک وستر عورتک فان کانت بیت فذاک وان کان حمار فبخ بخ فلق من خبز وجرة من ماء وانت مسئول عما فوق الازار رواه البیهقی **وعن** عمرو بن غیلان الثقفی قال قال رسول اللہ صلعم اللهم من امن بی وصدقنی وعلم ان ما جئت به هو الحق من عندک فاقلل ماله وولده وحبب الیه لقائک وعجل له القضاء ومن لم یؤمن بی ولم یصدقنی ولم یعلم ان ما جئت به الحق من عندک فاکثر ماله وولده واطل عمره رواه ابن ماجة **وعن** ابی هریرة قال اتی رسول اللہ صلعم بطعام سخن فاکل فلما فرغ قال الحمد للہ ما دخل بطنی طعام سخن منذ کذا وکذا رواه ابن ماجة **وعن** سعد بن ابی وقاص قال کنا مع النبی صلعم ستة نفر فقال المشرکون للنبی صلعم اطرد هؤلاء لا یجترئون علینا وکنت انا وابن مسعود ورجل من هذیل وبلال ورجلان لست اسمیهما فوقع فی نفس رسول اللہ صلعم ما شاء اللہ ان یقع فحدث نفسه فانزل اللہ تعالی ولا تطرد الذین یدعون ربهم بالغداة والعشی یریدون وجهه رواه مسلم **وعن** عائشة انها کانت تقول یا ابن اختی انا کنا ننظر الی الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة فی شهرین وما اوقد فی ابیات رسول اللہ صلعم نار قلت یا خالة فما کان یعیشکم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد کان لرسول اللہ صلعم جیران من الانصار وکانت لهم منائح وکانوا یرسلون الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من البانها فیسقیناه متفق علیه **وعن** خالد بن عمرو العدوی قال خطبنا عتبة بن غزوان وکان امیرا علی البصرة فحمد اللہ واثنی علیه ثم قال اما بعد فان الدنیا قد اذنت بصرم وولت حذاء ولم یبق منها الا صبابة کصبابة الاناء یتصابها صاحبها وانکم منتقلون منها الی دار لا زوال لها فانتقلوا بخیر ما بحضرتکم فانه قد ذکر لنا ان الحجر یلقی من شفیر جهنم فیهوی بها سبعین عاما لا یدرک لها قعرا واللہ لتملأن افعجبتم وقد ذکر لنا ان ما بین مصراعین من مصاریع الجنة مسیرة اربعین عاما ولیاتین علیها یوم وهو کظیظ من الزحام ولقد رایتنی سابع سبعة مع رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم

مالنا طعام الا ورق الشجر حتی قرحت اشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بینی وبین سعد
ابن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح الیوم منا احد الا اصبح امیرا علی
مصر من الامصار وانی اعوذ بالله ان اکون فی نفسی عظیما وعند الله صغیرا رواہ مسلم
وعن ابی بردة عن ابی موسی الاشعری قال خرجنا مع رسول الله صلعم فی غزاة ونحن ستة
نفر بیننا بعیر نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدمای وسقطت اظفاری فکنا نلف علی
ارجلنا من الخرق قال ابو بردة فحدث ابو موسی بهذا الحدیث ثم کرہ ذلك وقال ما کنت اصنع
بان اذکرہ قال وکانه کرہ ان یکون شیئا من عمله افشاہ متفق علیه وعن ابی هریرة قال
والذی لا اله الا هو ان کنت لاعتمد بکبدی علی الارض من الجوع وان کنت لاشد الحجر علی بطنی
من الجوع ولقد قعدت یوما علی طریقهم الذی یخرجون منه فمر النبی صلعم فتبسم حین رآنی
وعرف ما فی وجهی وما فی نفسی ثم قال ابا هر قلت لبیك یا رسول الله قال الحق ومضی فاتبعته
فدخل فاستاذن فاذن لی فدخلت فوجد لبنا فی قدح فقال من این هذا اللبن قالوا اهداہ
لك فلان او فلانة قال اباهر قلت لبیك یا رسول الله قال الحق باهل الصفة فادعهم لی
واهل الصفة اضیاف الاسلام لا یاوون علی اهل ومال ولا علی احد اذا اتته صدقة بعث
بها الیهم ولم یتناول منها شیئا فاذا اتته هدیة ارسل الیهم واصاب منها واشرکهم فیها
فساءنی ذلك فقلت وما هذا اللبن فی اهل الصفة کنت احق ان اصیب من هذا اللبن شربة
اتقوی بها فاذا جاؤا امرنی فکنت اعطیهم وما عسی ان یبلغنی من هذا اللبن ولم یکن من
طاعة الله وطاعة رسوله صلعم بد فاتیتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البیت قال یا اباهریرة قلت لبیك یا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت
القدح فجعلت اعطی الرجل فیشرب حتی یروی ثم یرد علی القدح فاعطیه الاخر فیشرب
حتی یروی ثم یرد علی القدح حتی انتهیت الی النبی صلعم وقد روی القوم کلهم فاخذ
القدح فوضعه علی یدہ فنظر الی فتبسم فقال یا اباهریرة فقلت لبیك یا رسول الله قال
بقیت انا وانت قلت صدقت یا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت
فقال اشرب فشربت فما زال یقول اشرب حتی قلت لا والذی بعثك بالحق لا اجد له مسلکا

قال فادنی فاعطیته القدح فحمد الله وسمی وشرب الفضل رواه البخاری وقال لقد رایتنی
وانی لاخر فیما بین منبر رسول الله صلعم الی حجرة عائشة مغشیا علی فیجئ الجائی فیضع رجله
علی عنقی ویری انی مجنون ومابی من جنون مابی الا الجوع رواه البخاری وعن عائشة رض
قالت توفی رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند یهودی فی ثلثین صاعا من شعیر متفق علیه
وعن فضالة بن عبید ان رسول الله صلعم کان اذا صلی یخر رجال من قامتهم من الخصاصة
وهم اصحاب الصفة حتی تقول الاعراب هؤلاء مجانین فاذا صلی رسول الله صلعم انصرف
الیهم فقال لو تعلمون ما لکم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة رواه الترمذی
وقال هذا حدیث صحیح وعن النعمان بن بشیر قال ذکر عمر ما اصاب الناس من الدنیا
فقال لقد رأیت رسول الله صلعم یظل الیوم یلتوی ما یجد من الدقل ما یملأ به بطنه رواه
مسلم وعن عائشة قالت توفی رسول الله صلعم ولیس عندی شئ یاکله ذو کبد الا شطر
شعیر فی رف لی فاکلت منه حتی طال علی فکلته ففنی متفق علیه وفی روایة الترمذی توفی
رسول الله صلعم وعندنا شطر من شعیر فاکلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجاریة کیلیه فکالته
فلم یلبث ان فنی قالت فلو کنا ترکناه لاکلنا منه اکثر من ذلك رواه الترمذی وقال هذا
حدیث صحیح وعن انس قال ما رای رسول الله صلعم رغیفا محورا بواحد من عینیه حتی
لحق بالله عز وجل رواه ابن ماجة وعن ام ایمن انها غربلت دقیقا فصنعته للنبی صلعم
رغیفا فقال ما هذا قالت طعام نصنعه بارضنا فاحببت ان اصنع لك رغیفا فقال ردیه
ثم اعجنیه رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال اول ما سمعنا بالفالوذج ان جبرئیل اتی
النبی صلعم فقال ان امتك تفتح علیهم الارض فیفاض علیهم من الدنیا حتی انهم لیاکلون
الفالوذج قال النبی صلعم وما الفالوذج قال یخلطون السمن والعسل جمیعا فشهق النبی
لذلك شهقة رواه ابن ماجة وعن انس قال لبس رسول الله صلعم الصوف واحتذی
المخصوف وقال اکل رسول الله صلعم بشعا ولبس خشنا خشنا فقیل للحسن ما البشع قال
غلیظ الشعیر ما کان یسیغه الا بجرعة ماء رواه ابن ماجة وعن انس ان رسول الله
صلعم قال ان من السرف ان تاکل کلما اشتهیت رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن

سفیان قال کان رجل من اصحاب النبی صلعم حاملا بمصر فاتاہ رجل من اصحابہ فاذا ھو شعث الراس مشعان قال مالی اراك مشعانا وانت امیر قال کان النبی صلعم ینھانا من الارفاہ قلنا وما الارفاہ قال الترجل کل یوم رواہ النسائی وعن ابن عباس رض قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یبیت اللیالی المتتابعۃ واھلہ طاویا لا یجدون عشاء وانما کان اکثر خبزھم خبز الشعیر رواہ الترمذی وقال حدیث حسن صحیح وعن سعد بن مالك قال قال رسول اللہ صلعم خیر الذکر الخفی وخیر الرزق ما یکفی رواہ احمد

باب الحرص والامل

عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلعم قال معترك المنایا ما بین الستین الی السبعین ومن انساہ اللہ اجلہ الی اربعین سنۃ فقد اعذر الیہ رواہ رزین وعن ابی سعید الخدری قال اشتری اسامۃ بن زید ولیدۃ بمائۃ دینار الی شھر فسمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الا تعجبون من اسامۃ یشتری الی شھر ان اسامۃ طویل الامل والذی نفسی بیدہ ما طرفت عینای فظننت ان شفری یلتقیان حتی اقبض ولا رفعت رجلی فظننت انی واضعہ حتی اقبض ولا لقمت لقمۃ فظننت انی اسیغھا حتی اقبض فیھا من الموت ثم قال یا بنی ادم ان کنتم تعقلون فعدوا انفسکم من الموتی والذی نفسی بیدہ ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزین رواہ فی الحلیۃ وعن عمرو بن العاص انہ خطب الناس بمصر فقال ما ابعد ھدیکم من ھدی نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم اما ھو فکان ازھد الناس فی الدنیا واما انتم فارغب الناس فیھا رواہ احمد

باب استحباب المال والعمر للطاعۃ

عن قتادۃ الاسدی قال بعثنی رسول اللہ صلعم الی رجل یستمنحہ ناقۃ فردہ ثم بعثنی الی رجل اخر فارسل الیہ بناقۃ فلما ابصرھا قال اللھم بارك فیھا وفیمن بعث بھا قلت لرسول اللہ صلعم وفیمن جاء بھا قال وفیمن جاء بھا ثم امر بھا فحلبت فدرت فقال رسول اللہ صلعم اللھم اکثر مال فلان للمانع الاول واجعل رزق فلان یوما بیوم للذی بعث بالناقۃ رواہ ابن ماجۃ وعن بریدۃ قال قال رسول اللہ صلعم ان احساب اھل الدنیا الذین یذھبون الیہ ھذا المال رواہ احمد

باب التوکل والصبر

عن اسامۃ بن زید قال قال رسول اللہ صلعم لا ترضین احدا بسخط اللہ ولا تحمدن احدا علی فضل اللہ ولا تذمن احدا علی ما لم یؤتك اللہ فان رزق اللہ لا یسوقہ الیك حرص حریص ولا یردہ عنك کراھیۃ کارہ

ان الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح فى الرضا واليقين وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط رواه فى الحلية ورواه البيهقى عن ابن مسعود **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يحب ان يرفع فى الدنيا درجة فارتفع الا وضعه الله فى الاخرة درجة اكبر منها واطول ثم قال وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا رواه فى الحلية **وعن** معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة ياتيكم الرزق بلا بضاعة ثم قرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الاية رواه فى الحلية **وعن** عبادة بن الصامت ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله اى العمل افضل قال الايمان بالله وتصديق به وجهاد فى سبيله قال اريد اهون من ذلك يا رسول الله قال السماحة والصبر قال اريد اهون من ذلك يا رسول الله قال لا تتهم الله فى شئ قضى لك رواه احمد **وعن** صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له ساحر فلما كبر قال للملك انى قد كبرت فابعث الى غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان فى طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه فشكى ذالك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسنى اهلى واذا خشيت اهلك فقل حبسنى الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضى الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اى بنى انت اليوم افضل منى وقد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل على وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوى الناس سائر الادواء فسمع جليس الملك وكان قد عمى فاتاه بهدايا كثيرة فقال الذى ههنا لك اجمع ان انت شفيتنى قال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله فان انت امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربى قال ولك رب غيرى قال الله ربى

وربك فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيئ بالغلام فقال له الملك اى بنى قد بلغ
من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل فقال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله فاخذه فلم
يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيئ بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار
فوضعه فى مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيئ بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك
فابى فوضع المنشار فى مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيئ بالغلام فقيل له ارجع
عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به
الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال
اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما
فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه فى قرقور
فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به اليه فقال اللهم اكفنيهم بما شئت
فانكفات بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال
كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلى حتى تفعل ما آمرك به قال وما هو قال تجمع الناس
فى صعيد واحد وتصلبنى على جذع ثم خذ سهما من كنانتى ثم ضع السهم فى كبد القوس
ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمنى فانك اذا فعلت ذلك قتلتنى فجمع الناس فى
صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم فى كبد القوس
ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوضع السهم فى صدغه فوضع يده فى صدغه فى
موضع السهم فمات فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام فاتى الملك فقيل
له ارأيت ما كنت تحذر والله قد نزل بك حذرك قد امن الناس فامر بالاخدود بافواه
السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا
حتى جاءت امراة ومعها صبى فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبرى فانك
على الحق رواه مسلم **باب الرياء والسمعة** عن ابى هريرة ان رجلا
قال يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال رسول الله
صلعم له اجران اجر السر واجر العلانية رواه الترمذى وقال معناه يعجبه ثناء الناس

عليه الخير لقول النبي صلعم انتم شهداء الله في الارض واما اذا اعجبه ليعظم على ذلك ويكرم
فهو رياء وقال بعض العلماء اذا اعجبه رجاء ان يعمل بعمله فيكون له مثل اجورهم فله وجه ايضا
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير
من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا ثار في قلبه نور رواه في الحلية وعن
عبادة بن قرط قال انكم لتاتون امورا هي ارق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله
صلعم من الموبقات فذكر ذلك لابن سيرين فقال صدق فارى جر الازار من ذلك رواه الدارمي
وعن معاوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلعم يقول انما الاعمال كالوعاء اذا طاب
اسفله طاب اعلاه واذا فسد اعلاه فسد اسفله رواه ابن ماجة وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلعم يوتى بصحف مختمة فنصب بين يدى الله عز وجل فيقول الله تعالى
للملائكة القوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما راينا الا خيرا فيقول وهو اعلم
ان هذا كان لغيرى ولا اقبل اليوم من العمل الا من ابتغى به وجهي رواه الدارقطني وعن
الضحاك بن قيس الفهرى قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى يقول انا خير شريك
فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فان الله عز وجل
لا يقبل الا ما اخلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانها للرحم وليس لله فيها شئ ولا تقولوا
هذا لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس لله منها شئ رواه الدارقطني وعن ثوبان
عن النبي صلعم انه قال لاعلمن اقواما من امتي ياتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة
بيضاء فيجعلها الله هباء منثورا قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا قال اما انهم اخوانكم
من جلدتكم ياخذون من الليل كما تاخذون ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها
رواه ابن ماجة وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم انه كان يقول ان اكثر منافقي
هذه الامة لقراؤها رواه احمد وعن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله ان ابي كان
يصل الرحم ويفعل ويفعل فهل له في ذلك من اجر قال ان اباك طلب شيئا فاصابه

باب البكاء والخوف

عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول
الله صلعم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا اخواني لمثل هذا

فاعدد وا رواه ابن ماجة وعن عمرو بن العاص قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول لا تنظروا فی صغر الذنوب ولکن انظروا علی من اجترأ تم رواه فی الحلیة وعن عتبة بن عبدان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لو ان رجلا یخر علی وجهه من یوم ولد الی ان یموت هرما فی مرضاة الله عزوجل لحقره یوم القیامة رواه محمد بن ابی عمیرة وزاد ولو دانه رد الی الدنیا کیما یزداد من الاجر والثواب رواه احمد

باب تغیر الناس

عن انس عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال امتی علی خمس طبقات فاربعون سنة اهل بر وتقوی ثم الذین یلونهم الی عشرین ومائة سنة اهل تراحم وتواصل ثم الذین یلونهم الی ستین ومائة اهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا وفی روایة کل طبقة اربعون عاما فاما طبقتی وطبقة اصحابی فاهل علم وایمان واما الطبقة الثانیة ما بین الاربعین الی الثمانین فاهل بر وتقوی ثم ذکر نحوه وعنه قیل یا رسول الله متی نترک الامر بالمعروف والنهی عن المنکر قال اذا ظهر فیکم ما ظهر من الامم قبلکم قلنا یا رسول الله وما ظهر فی الامم قبلنا قال الملک فی صغارکم والفاحشة فی کبارکم والعلم فی رذالتکم قال زید ای اذا کان العلم فی الفساق رواهما ابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم کیف انتم اذا لبستکم فتنة فتحل سنة یربو فیها الصغیر ویهرم فیها الکبیر واذا ترک منها شیٔ قیل ترکت سنة قالوا ومتی ذلک یا رسول الله قال اذا کثر قراء کم وقلت علماؤکم وکثر امراؤکم وقلت امناء کم والتمست الدنیا بعمل الاخرة وتفقه لغیر الله قال عبد الله فاصبحتم فیها رواه فی الحلیة وعن ابی النضر بلغه ان رسول الله صلعم قال لشهداء احد اشهد لهم فقال ابوبکر الصدیق الستا باخوانهم اسلمنا کما اسلموا وجاهدنا کما جاهدوا فقال رسول الله صلعم بلی ولکن لا ادری ما تحدثون فبکی ابوبکر ثم قال انا لکائنون بعدک رواه مالک وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلعم سیکون رجال من امتی یاکلون الوان الطعام ویشربون الوان الشراب ویلبسون الوان الثیاب ویتشدقون فی الکلام اولئک شرار امتی رواه فی الحلیة وعن عبد الله بن عمرو یحدث عن النبی صلعم قال ضاضیف رجلا من بنی اسرائیل وفی داره کلب مجح فقالت الکلبة والله لا انبح ضیف اهلی فعوی

جرد عا فی بطنہا قال فسل ما ہذا فاوحی الی رجل منہم قال ہذا مثل امۃ تکون من بعد کم تنقص سفلہا علیہا رواہ احمد **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا فتحت علیکم خزائن فارس والروم ای قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نکون کما امرنا اللہ فقال رسول اللہ صلعم تنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون او تتباغضون اوغیر ذلک ثم تنطلقون الی مساکین المہاجرین فتحملون بعضہم علی رقاب بعض رواہ احمد **وعن** علی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کیف بکم اذا فسق فتیانکم وطغا نساؤکم قالوا یا رسول اللہ وان ذلک لکائن قال نعم واشد کیف بکم اذا امرتم بالمنکر ونہیتم عن المعروف قالوا یا رسول وان ذلک لکائن قال نعم واشد کیف بکم اذا رایتم المعروف منکرا والمنکر معروفا رواہ رزین **وعن** سہل بن معاذ عن ابیہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاتزال الامۃ علی شریعۃ مالم یظہر فیہم ثلث مالم یقبض العلم ویکثر فیہم ولد الخبث ویظہر فیہم الصقارون قالوا وما الصقارون یا رسول اللہ قال نشو تکون فی اخر الزمان یکون بینہم التلاعن رواہ احمد **وعن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاتی علی الناس زمان یخیر فیہ الرجل بین العجز والفجور فلیختر العجز علی الفجور رواہ احمد **وعن** حذیفۃ بن الیمان قال ان کان الرجل لیتکلم بالکلمۃ علی عہد النبی صلعم فیصیر بہا منافقا وانی لاسمعہا من احدکم فی الیوم فی المجلس عشر مرار رواہ احمد

باب الخلافۃ والامارۃ

عن اسامۃ بن شریک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایما رجل یفرق بین امتی فاضربوا عنقہ رواہ النسائی **وعن** جابر قال قال یوشک اہل الشام ان لا یجیٔ الیہم قفیز ولادرہم قال ابو نضرۃ قلنا من این ذلک قال من قبل العجم یمنعون ذلک ثم قال یوشک اہل الشام ان لایجیٔ الیہم دینار ولامدی قلنا من این ذاک قال من قبل الروم ثم سکت ہنیۃ ثم قال قال رسول اللہ صلعم یکون فی اخر الزمان خلیفۃ یحثی المال حثیا لایعدہ قیل لابی نضرۃ وابی العلاء اتریان انہ عمر بن عبد العزیز قالا لا رواہ مسلم **وعن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلعم تعوذوا باللہ من راس السبعین

ومن امارة الصبيان رواه احمد وعن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سالتم رسول الله صلعم كم يملك هذه الامة من خليفة فقال عبد الله ما سالني عنها احد منذ قدمت العراق قبلك ثم قال نعم لقد سالنا رسول الله صلعم فقال اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل رواه احمد

كتاب الفتن

عن ابيموسى قال قال رسول الله صلعم ان بين يدى الساعة لهرجا قال قلت يارسول الله ما الهرج قال القتل فقال بعض المسلمين يا رسول الله انا نقتل في العام الواحد من المشركين كذا وكذا فقال رسول الله صلعم ليس بقتل المشركين ولكن يقتل بعضكم بعضا حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وذا قرابته فقال بعض القوم يا رسول الله ومعنا عقولنا ذلك اليوم فقال لاتنزع عقول اكثر ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس لا عقول لهم ثم قال ابوموسى وايم الله انى لاظنها مدركتي واياكم وايم الله مالى ولكم منها مخرج ان ادركتنا فيما عهد الينا رسول الله صلعم الا ان نخرج منها كما دخلنا فيها رواه ابن ماجة وعن عائشة بنت اهبان قالت لما جاء على بن ابى طالب البصرة دخل على ابى فقال يا ابا مسلم الا تعيننى على هؤلاء القوم قال بلى فدعا جارية له فقال اخرجى سيفى فاخرجته فسل منه قدر شبر فاذا هو خشب فقال ان خليلى وابن عمك صلعم عهد الى اذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفا من خشب فان شئت خرجت معك قال لاحاجة لى فيك ولا فى سيفك رواه ابن ماجة وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم يدرس الاسلام كما يدرس وشى الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلوة ولا نسك ولا صدقة وليسرى على كتاب الله فى ليلة ولا تبقى فى الارض منه آية ويبقى طوائف الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون ادركنا آباءنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها فقال له صلة ما تغنى عنهم لا اله الا الله وهم لا يدرون ما صلوة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة فاعرض عنه حذيفة ثم ردها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه فى الثالثة فقال يا صلة تنجيهم من النار ثلاثا رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الفتنة تجيئ من ههنا واوما بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان

وانتم یضرب بعضکم رقاب بعض وانما قتل موسی الذی قتل من آل فرعون خطأ فقال الله
له قتلت نفسا فنجیناک من الغم وفتناک فتونا رواه مسلم وعن شقیق قال لما بعث علی
عمارا والحسن بن علی الی الکوفة لیستنفرهم خطب عمار فقال انی لاعلم انها زوجة نبیکم فی
الدنیا والآخرة ولکن الله ابتلاکم بها لینظر ایاه تتبعون او ایاها رواه البخاری وعن
حذیفة قال والله انی لاعلم الناس بکل فتنة هی کائنة فیما بینی وبین الساعة ومابی ان
یکون رسول الله صلعم اسرالی فی ذلک شیئا لم یحدثه غیری ولکن رسول الله صلعم قال
یوما وهو فی مجلس یحدث فیه عن الفتن ویعدهن منها ثلاث لم تکدن تذرن شیئا ومنها
فتن کریاح الصیف منها صغار ومنها کبار فذهب اولئک الرهط الذی سمعوا معی
کلهم غیری رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عبد رب الکعبة قال دخلت المسجد فاذا
عبد الله بن عمرو بن العاص جالس فی ظل الکعبة والناس مجتمعون الیه فاتیتهم فجلست
الیه فقال کنا مع رسول الله صلعم فی سفر فنزلنا منزلا فمنا من یصلح خباءه ومنا من
ینتضل ومنا من هو فی جشره اذ نادی منادی رسول الله صلعم الصلوة جامعة فاجتمعنا
الی رسول الله صلعم فقال انه لم یکن نبی قبلی الا کان حقا علیه ان یدل امته علی خیر ما
یعلمه لهم وینذرهم شر ما یعلمه لهم وان امتکم هذه جعل عافیتها فی اولها وسیصیب آخرها
بلاء وامور تنکرونها وتجیئ فتنة فیرقق بعضها بعضا وتجیئ الفتنة فیقول المؤمن هذه
مهلکتی ثم تنکشف وتجیئ الفتنة فیقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان یزحزح عن النار ویدخل
الجنة فلتاته منیته وهو یؤمن بالله والیوم الآخر فلیات الی الناس الذی یحب ان یوتی
الیه ومن بایع اماما فاعطاه صفقة یده وثمرة قلبه فلیطعه ما استطاع فان جاء آخر
ینازعه فاضربوا عنق الآخر قال فدنوت منه فقلت انشدک الله انت سمعت هذا من
رسول الله صلعم فاهوی الی اذنیه وقلبه بیدیه وقال سمعته اذنای ووعاه قلبی فقلت
له هذا ابن عمک معاویة یامرنا ان ناکل اموالنا بیننا بالباطل ونقتل انفسنا والله یقول
یا ایها الذین آمنوا لا تاکلوا اموالکم بینکم بالباطل الا ان تکون تجارة عن تراض منکم
ولا تقتلوا انفسکم ان الله کان بکم رحیما فسکت عنی ساعة ثم قال اطعه فی طاعة الله

واعصه فی معصیة الله رواه مسلم **وعن** سعید بن جبیر قال خرج علینا عبد الله بن عمر فرجونا ان یحدثنا حدیثا حسنا فبادرنا الیه رجل فقال له حکیم فقال یا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال فی الفتنة وعن قوله تعالی وقاتلوهم حتی لا تکون فتنة قال وهل تدری ما الفتنة ثکلتک امک انما کان محمد صلی الله علیه وسلم یقاتل المشرکین وکان الدخول فی دینهم فتنة ولیس کقتالکم علی الملک رواه البخاری **وعن** شقیق قال دخل ابو موسی وابو مسعود علی عمار حیث بعثه علیؓ الی اهل الکوفة لیستنفر الناس فقالا ما رایناک منذ اسلمت اکره عندنا من اسراعک فی هذا الامر فقال ما رایت منکما امرا منذ اسلمتما اکره عندی من ابطائکما عن هذا الامر وکساهما حلة وفی روایة قال یا غلام هات حلتین فاعطی احدهما ابا موسی والاخری عمارا وقال روحا فیها الی الجمعة رواه البخاری **وعن** ابن اخی عبد الله بن سلام قال لما ارید عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بک قال جئت فی نصرتک قال اخرج الی الناس فاطردهم عنی فانک خارج خیر لی منک داخل فخرج عبد الله بن سلام الی الناس فقال یا ایها الناس انه کان اسمی فی الجاهلیة فلانا فسمانی رسول الله صلعم عبد الله ونزل فی آیات من کتاب الله نزلت فی وشهد شاهد من بنی اسرائیل علی مثله فآمن واستکبرتم ان الله لا یهدی القوم الظالمین ونزل فی قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب ان لله سیفا مغمودا عنکم وان الملائکة قد جاورتکم فی بلدکم هذا الذی نزل فیه نبیکم فالله الله فی هذا الرجل ان تقتلوه فوالله لئن قتلتموه لتطردن جیرانکم الملائکة ولتسلن سیف الله المغمود عنکم فلا یغمد الی یوم القیامة قال فقالوا اقتلوا الیهودی واقتلوا عثمان رواه الترمذی **وعن** ان رجلا جاء الی ابن عمر فقال یا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذکر الله عز وجل فی کتابه ان طائفتان من المؤمنین اقتتلوا الی آخر الآیة فما یمنعک ان لا تقاتل کما ذکر الله عز وجل فی کتابه فقال یا ابن اخی اغتر بهذه الآیة ولا اقاتل احب الی من ان اغتر بالآیة یقول الله عز وجل ومن یقتل مؤمنا متعمدا الی آخرها رواه البخاری **وعن** ابی المنهال قال لما کان ابن زیاد ومروان بالشام ووثب ابن الزبیر بمکة والقراء بالبصرة انطلق ابی الی ابی برزة الاسلمی ذهبت معه فدخلنا علیه فی داره وهو جالس فی ظل علیة له من قصب فجلسنا الیه فانشأ ابی یستطعمه

داعصه اسم ان لم یحدثنا الی قوله معصیه اذ دای رواه مسلم ویرد بن کی ما بیعه ۱۲

الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى الى ما وقع فيه الناس فاول شئ سمعته يتكلم به ان قال
انى احتسبت عند الله انى اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال
التي قد علمتم من القلة والذلة والضلالة وان الله قد انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذى بالشام والله ان يقاتل
الا على الدنيا وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذى بمكة
والله ان يقاتل الا على الدنيا رواه البخاري وعن نافع ان ابن عمر اتاه رجلان فى فتنة ابن
الزبير فقالا ان الناس صنعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك ان تخرج قال يمنعنى ان الله حرم على دم اخى المسلم قالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون
ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله رواه البخاري وعن ابن سنان
الدولى انه دخل على عمر بن الخطاب وعنده نفر من المهاجرين الاولين
فارسل عمر الى سفط اتى به من قلعة من العراق فكان فيه خاتم فاخذه بعض
بنيه فادخل فى فيه فانتزعه عمر منه ثم بكى عمر فقال له من عنده اتبكى وقد فتح
الله واظهرك على عدوك واقر عينك فقال عمر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تفتح الدنيا على امة الا القى الله بينهم العداوة والبغضاء الى يوم
القيامة وانا اشفق من ذلك رواه احمد وعن ابى برزة قال مررت بالربذة
فاذا فسطاط فقلت لمن هذا فقيل لمحمد بن مسلمة فاستاذنت عليه
فدخلت عليه فقلت رحمك الله انك من هذا الامر بمكان فلو خرجت الى الناس
فامرت ونهيت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة
وفرقة واختلاف فاذا كان ذلك فأت بسيفك احدا فاضرب به عرضه
وكسر نبلك واقطع وترك واجلس فى بيتك وفى رواية حتى تاتيك يد خاطئة
او يعافيك الله فقد كان ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلت ما امرنى به ثم
استنزل سيفا كان معلقا بعمود الفسطاط فاخترطه فاذا سيف من خشب قال قد فعلت

ما امرني رسول الله صلعم واتخذت هذا ارهب به الناس رواه احمد **وعن** عبد الله بن
حوالة ان رسول الله صلعم قال من نجا من ثلاث فقد نجا ثلاث مرات موتي والدجال
وقتل خليفة مصطبر بالحق رواه احمد

باب الملاحم

عن قيس قال لما
اقبلت عائشة بلغت مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب قالت اي ماء هذا قالوا ماء الحوأب
قالت ما اظنني الا راجعة فقال بعض من كان معها بل تقدمي فيراك المسلمون فيصلح الله
ذات بينهم قالت ان رسول الله صلعم قال ذات يوم كيف باحداكن تنبح عليها كلاب
الحوأب رواه احمد **وعن** سويد بن غفلة قال قال على رضي الله عنه اذا حدثتكم حديثا
عن رسول الله صلعم فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه وفي رواية ان
اقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت النبي صلعم
يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية
يقرؤن القران لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة متفق عليه **وعن**
عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابيه انه سمع النبي صلعم يقول لتفتحن القسطنطينية فلنعم الامير
اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش قال فدعاني مسلمة بن عبد الملك فسالني فحدثته
فغزا القسطنطينية رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج من خراسان
رايات سود فلا يردها شيء حتى تنصب بايليا رواه الترمذي **وعنه** قال اقبل سعد
الى النبي صلعم فلما راه قال رسول الله صلعم ان في وجه سعد خبر قال قتل كسرى قال رسول
الله صلعم لعن الله كسرى ان اول الناس هلاكا العرب ثم اهل فارس رواه احمد **وعن**
سعيد بن جمهان قال اتيت عبد الله بن ابي اوفى وهو محجوب البصر فسلمت عليه فقال
لي من انت فقلت انا سعيد بن جمهان قال فما فعل والدك قلت قتله الازارقة قال لعن
الله الازارقة حدثنا رسول الله صلعم انهم كلاب النار قلت الازارقة وحدهم ام الخوارج
كلها قال بل الخوارج كلها قلت فان السلطان يظلم الناس ويفعل بهم وبهم فتناول يدي
فغمزها غمزة شديدة ثم قال ويحك يا ابن جمهان عليك بالسواد الاعظم ان كان السلطان

جمهان ١٢ تقريب ومغني

جمهان ١٢ تقريب ومغني

جمهان ١٢ تقريب ومغني

يسمع منك فانه فى بينة فاخبره بما تعلم فان قبل منك والا فدعه فانك لست باعلم منه
رواه احمد **باب اشراط الساعة** عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله
صلعم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا تغشاها الا العوافى يريد عوافى السباع والطير
واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها ملئت وحوشا
حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما متفق عليه **وعن** عمرو بن تغلب قال قال رسول الله
صلعم ان من اشراط الساعة ان يفشو المال ويكثر وتفشو التجارة ويظهر الجهل ويبيع الرجل
الرجل البيع فيقول حتى استامر تاجر بنى فلان ويلتمس فى الحى العظيم الكاتب فلا يوجد
رواه النسائى **باب علامات بين يدى الساعة وذكر
الدجال** عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله يبعث ريحا من اليمن الين
من الحرير فلا تدع احدا فى قلبه مثقال حبة او ذرة من ايمان الا قبضته رواه مسلم **وعنه**
قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلثون كذابا دجالا كلهم يكذب على الله
وعلى رسوله قيل لابى عبيدة السلمانى اترى هذا منهم يعنى المختار فقال اما انه من الرؤس
رواه ابو داؤد **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلعم حديث المهدى فاذا رايتموه
فبايعوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن الحارث قال
قال رسول الله صلعم يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدى يعنى سلطانه رواه ابن ماجة
وعن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلعم ان راس الدجال من ورائه حبك حبك
فمن قال انت ربى افتتن ومن قال كذبت الله ربى الله عليه توكلت فلا يضره او قال فلا فتنة
عليه **وعن** الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يخرج الدجال حتى تذهل
الناس عن ذكره وحتى يترك الائمة ذكره على المنابر **وعن** ابى هريرة عن رسول الله صلعم
قال ان ياجوج وماجوج يحفرون السد كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذى
عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا فيعودون اليه كاشد ما كان حتى اذا بلغت مدتهم واراد الله
ان يبعثهم على الناس حفروا حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذى عليهم ارجعوا
فستحفرونه غدا ان شاء الله ويستثنى فيعودون اليه وهو كهيئته حين تركوه فيحفرونه

٩ قوله ان راس الدجال حبك حبك اى شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هب الريح عليها فيتجعدان ويصيران طرائق كذا فى مجمع البحار ١٢

ويخرجون على الناس فينشفون الماء ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون بسهامهم الى السماء
فترجع وعليها كهيئة الدم فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فيبعث الله عليهم نغفا في
اقفائهم فيقتلهم بها فقال رسول الله صلعم والذى نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر
شكرا من لحومهم ودمائهم **وعن** محجن بن الادرع ان رسول الله صلعم خطب الناس فقال يوم الخلاص
وما يوم الخلاص ثلاثا فقيل له وما يوم الخلاص قال يجئ الدجال فيصعد احدا فينظر الى المدينة فيقول
لاصحابه اترون هذا القصر الابيض هذا مسجد احمد ثم ياتى المدينة فيجد بكل نقب منها ملكا مصليا
فياتى سبخة الجرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة
ولا فاسق ولا فاسقة الا خرج اليه فذلك يوم الخلاص **وعن** عبد الله بن بريدة عن ابيه قال
ذهب بى رسول الله صلعم الى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا ارض يابسة حولها رمل فقال رسول
الله صلعم تخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فتر فى شبر **وعن** جنادة بن ابى امية قال اتينا رجلا
من اصحاب رسول الله صلعم فدخلنا عليه فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلعم ولا تحدثنا
ما سمعت من الناس فتشددنا عليه فقال قام رسول الله صلعم فينا فقال انذرتكم المسيح وهو
ممسوح العين واحسبه قال اليسرى تتبعه جبال الخبز وانهار الماء علامته يمكث فى الارض اربعين
صباحا يبلغ سلطانه كل منهل لا ياتى اربعة مساجد الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الاقصى والطور
ومهما كان من ذلك فاعلموا ان الله ليس باعور قال ابن عون واحسبه قال يسلط على رجل فيقتله
ثم يحييه ولا يسلط على غيره **وعن** ابى قلابة قال رايت رجلا بالمدينة قد اطاف الناس به
وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فسمعته
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من بعدكم الكذاب المضل وان راسه حبك
حبك حبك وانه سيقول انا ربكم فمن قال لست ربنا لكن ربنا الله عليه توكلنا واليه انبنا
نعوذ بالله من شرك لم يكن له عليه سلطان **وعن** جابر بن عبد الله قال اشرف رسول الله
صلعم على فلق من افلاق الحرة ونحن معه فقال نعمت الارض المدينة اذا خرج الدجال
على كل نقب من انقابها ملك لا يدخلها فاذا كان ذلك رجفت المدينة باهلها ثلاث
رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه واكثر يعنى من يخرج اليه النساء وذلك

یوم التخلیص یوم تنفی المدینة الخبث کما ینفی الکیر خبث الحدید یکون معہ سبعون الفا من الیهود
علی کل رجل منهم ساج وسیف محلی فیضرب قبته بهذا الضرب الذی عند مجمع السیول
ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما کانت فتنة ولا تکون حتی تقوم الساعة اکبر من
فتنة الدجال ولا من نبی الا وحذر امته ولاخبرکم بشئ ما اخبرہ نبی امته قبلی ثم وضع
علی عینیه ثم قال اشهد ان اللہ لیس باعور روی الاحادیث الثمانیة علی الولاء احمد

باب قصة ابن الصیاد

باب نزول عیسی علیه الصلوة والسلام

عن ثوبان قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عصابتان من امتی احرزهما اللہ من النار عصابة تغزو الهند
وعصابة تکون مع عیسی بن مریم رواہ النسائی وعن ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیہ
وسلم قال الانبیاء اخوة لعلات امهاتهم شتی ودینهم واحد وانی اولی الناس بعیسی
ابن مریم لانه لم یکن بینی وبینه نبی وانه نازل فاذا رایتموہ فاعرفوہ رجل مربوع الی الحمرة والبیاض
علیه ثوبان ممصران کان راسه یقطر وان لم یصبه بلل فیدق الصلیب ویقتل الخنزیر ویضع الجزیة
ویدعو الناس الی الاسلام فیهلک اللہ فی زمانه الملل کلها الا الاسلام ویهلک اللہ فی زمانه المسیح
الدجال ثم تقع الامنة علی الارض حتی ترتع الاسود مع الابل والنمار مع البقر والذیاب مع الغنم
ویلعب الصبیان بالحیات فلا تضرهم فیمکث اربعین سنة ثم یتوفی ویصلی علیه المسلمون وفی
روایة ویرجع المسلم وتتخذ السیوف مناجل وتذهب حمة کل ذات حمة وتنزل السماء رزقها
وتخرج الارض برکتها حتی یلعب الصبی بالثعبان فلا یضرہ وعن ابن مسعود عن النبی صلعم قال
لقیت لیلة اسری بی ابراهیم وموسی وعیسی قال فتذاکروا امر الساعة فردوا امرهم الی ابراهیم فقال لا علم
لی بها فردوا الامر الی موسی فقال لا علم لی بها فردوا الامر الی عیسی فقال اما وجبتها فلا یعلمها احد
الا اللہ عز وجل وفیما عهد الی ربی عز وجل ان الدجال خارج قال ومعی قضیبین فاذا رانی ذاب کما یذوب
الرصاص قال فیهلکه اللہ حتی ان الحجر والشجر لیقول یا مسلم ان تحتی کافرا فتعال

فاقتله قال فيهلكهم الله عز وجل ثم يرجع الناس الى بلادهم واوطانهم فعند ذلك يخرج ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيطاؤن بلادهم لا ياتون على شئ الا اهلكوه ولا يمرون على ماء الا شربوه ثم يرجع الناس الى فيشكونهم فادعو الله عز وجل عليهم فيهلكهم الله ويميتهم حتى تجوى الارض من نتن ريحهم قال فينزل الله عز وجل المطر فتجرف اجسادهم حتى تقذفهم في البحر ثم تنسف الجبال وتمد الارض مد الاديم قال ففيما عهد الى ربي عز وجل ان ذلك اذا كان كذلك فان الساعة كالحامل المتم التي لا يدري اهلها متى تفجأهم ولادها ليلا او نهارا رواه احمد

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

عن عبد الرحمن ابن شماسة قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشئ الا رده عليهم فبيناهم على ذلك اقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو اعلم واما انا فسمعت رسول الله صلعم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك قال عبد الله اجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها الحرير فلا تترك نفسا في قلبه حبة من ايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة رواه مسلم

باب النفخ في الصور

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما طرف صاحب الصور منذ وكله الله به مستعد ا ينظر نحو العرش مخافة ان يومر قبل ان يرتد اليه طرفه كان عينيه كوكبان دريان رواه في الحلية

باب الحشر

عن ابي بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة اذن لامة محمد صلعم بالسجود فيسجدوا له طويلا ثم يقال ارفعوا رؤسكم قد جعلنا عدتكم فداكم من النار رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم ان الكافر ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم يعني يوم القيمة حتى يقول ارحني ولو الى النار رواه في الحلية وعن جابر قال قال رسول الله صلعم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم

باب الحساب والقصاص والميزان

عن ابي هريرة قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول له

مالك الی وما بینی وبینك معرفة الخطأ على الملك ولا تنهانی رواه رزين وعن
عبد الله بن الزبير قال لما نزلت ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير اى رسول الله
مع خصومتنا فی الدنيا قال نعم ولما نزلت ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الزبير اى رسول الله
اى نعيم نسئل عنه وانما يعنى هما الاسودان التمر والماء قال اما ان ذلك سيكون وعن عبد الله
ابن انيس قال سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الله عز وجل يوم القيامة او قال العباد حفاة
عراة بهما قلنا وما بهما قال ليس معهم شئ ثم ينادى بهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
انا الملك انا الديان لا ينبغى لاحد من اهل النار ان يدخل النار وله عند اهل الجنة حق حتى
يقضيه عنه حتى اللطمة قال كنا كيف وانا نأتی الله عز وجل عراة غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات
وعن الاسود بن سريع ان رسول الله صلعم قال اربعة يوم القيامة رجل اصم لا يسمع شيئا
ورجل احمق ورجل هرم ورجل مات فی فترة فاما الاصم فيقول رب لقد جاء الاسلام وما
اسمع شيئا ويقول الاحمق لقد جاء الاسلام والصبيان يحذفونی بالبعر واما الهرم فيقول
رب لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا واما الذی مات فی الفترة فيقول ما اتانی رسول
فياخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل اليهم ان ادخلوا النار قال فوالذی نفس محمد بيده لو
دخلوها لكانت عليهم بردا وسلاما وفی رواية ابی هريرة فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما
ومن لم يدخلها سحب اليها روى الثلثة احمد

باب الحوض والشفاعة

عن ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل
امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
فی النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فی النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا رب فاسقنا قال فيشار اليهم الا تردون فيحشرون

الی تضم کانھا سراب بحطم بعضها بعضا فیتساقطون فی النار حتی اذا لم یبق الا من کان یعبد الله من بر و فاجر اتاھم رب العالمین فی ادنی صورۃ من التی راوہ فیھا قال فماذا تنتظرون تتبع کل امۃ ما کانت تعبد قالوا یا ربنا فارقنا الناس فی الدنیا افقر ما کنا الیھم ولم نصاحبھم فیقول انا ربکم فیقولون نعوذ باللہ منک لا نشرک باللہ شیئا مرتین او ثلاثا حتی ان بعضھم لیکاد ان ینقلب فیقول ھل بینکم و بینہ آیۃ تعرفونہ بھا فیقولون نعم فیکشف عن ساق فلا یبقی من کان یسجد للہ من تلقاء نفسہ الا اذن لہ بالسجود ولا یبقی من کان یسجد اتقاء و ریاء الا جعل اللہ ظھرہ طبقۃ واحدۃ کلما اراد ان یسجد خر علی قفاہ ثم یرفعون رؤسھم وقد تحول فی صورتہ التی راوہ فیھا اول مرۃ فیقول انا ربکم فیقولون انت ربنا ثم یضرب الصراط و تحل الشفاعۃ ویقولون اللھم سلم سلم قیل یا رسول اللہ وما الجسر قال دحض مزلۃ فیہ خطاطیف وکلالیب وحسک تکون بنجد فیھا شویکۃ یقال لھا السعدان رواہ مسلم **وعن** ابی سعید الخدری قال بلغنی ان الجسر ادق من الشعر واحد من السیف رواہ مسلم **وعن** العباس قال قلت یا رسول اللہ ان ابا طالب کان یحوطک وینصرک فھل نفعہ ذلک قال نعم وجدتہ فی غمرات من النار فاخرجتہ الی ضحضاح رواہ مسلم **وعن** عبد اللہ بن ابی الجدعاء قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول لیدخلن الجنۃ بشفاعۃ رجل من امتی اکثر من بنی تمیم قالوا سواک یا رسول اللہ قال سوای رواہ احمد **وعن** ابی موسی قال قال رسول اللہ صلعم خیرت بین الشفاعۃ و بین ان یدخل نصف امتی الجنۃ فاخترت الشفاعۃ لانھا اعم واکفی اترونھا للمتقین لا ولکنھا للمذنبین الخطائین المتلوثین رواہ ابن ماجۃ **وعن** ابی مسعود قال قال رسول اللہ صلعم لیوفیھم اجورھم ویزیدھم من فضلہ لیوفیھم اجورھم الجنۃ و یزیدھم من فضلہ الشفاعۃ لمن وجبت لہ النار رواہ فی الحلیۃ **وعن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجمع اللہ الناس یوم القیامۃ فی صعید واحد ثم یطلع علیھم رب العالمین فیقول الا یتبع کل انسان ما کان یعبد فیمثل لصاحب الصلیب صلیبہ ولصاحب التصاویر تصاویرہ ولصاحب النار نارہ فیتبعون ما کانوا یعبدون و یبقی المسلمون فیطلع علیھم رب العالمین فیقول الا تتبعون الناس فیقولون نعوذ باللہ منک و نعوذ باللہ منک اللہ ربنا وھذا مکاننا حتی نری ربنا وھو یامرھم ویثبتھم

ثم يتوارى ثم يطلع فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا
وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يامرهم ويثبتهم قالوا وهل نراه يارسول الله قال وهل تضارون
فى روية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فانكم لا تضارون فى رويته تلك الساعة
ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعونى فيقوم المسلمون ويوضع
الصراط فيمرعليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم
فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت
فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وانزوى بعضها الى بعض
ثم قال قط قالت قط قط رواه الترمذى **وعن** انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم بين اظهرنا فى المسجد اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه تبسما فقلنا ما اضحكك يارسول
الله قال انزلت على انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه
نهر وعدنيه ربى تعالى عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتى يوم القيامة فيختلج العبد
منهم فاقول رب انه من امتى فيقال ما تدرى ما احدث بعدك رواه مسلم **وعن** عامر بن عبدالله
ابن مسعود قال سألت عائشة عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فقالت الكوثر نهر
اعطيه نبيكم شاطئاه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه البخارى **وعن** ابى سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وبيدى لواء الحمد
ولا فخر ومامن نبى يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائى وانا اول من تنشق عنه الارض ولا
فخر قال فيفزع الناس ثلث فزعات فيا تون ادم فيقولون انت ابونا ادم فاشفع لنا
الى ربك فيقول انى اذنبت ذنبا فاهبطت به الارض ولكن ائتوا نوحا فيقول انى دعوت
على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فيقول انى كذبت ثلاث كذبات
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامنها كذبة الا ماحل بها عن دين الله ولكن ايتوا موسى
فياتون موسى فيقول قتلت نفسا ولكن ايتوا عيسى فيقول انى عبدت من دون
الله ولكن ايتوا محمدا فياتونى فانطلق معهم قال ابن جدعان فقال انس فكانى

انظر الی رسول الله صلعم قال فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فیقال من هذا فیقال محمد فیفتحون لی ویرحبون فیقولون مرحبا فاخر ساجدا فیلهمنی الله من الثناء والحمد فیقال ارفع راسک سل تعط واشفع تشفع وقل یسمع لقولک وهو المقام المحمود الذی قال الله تعالی عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا رواه الترمذی قال سفیان لیس عن انس الا ذکر اخذ الحلقة والقعقعة وعن ابیهریرة فی حدیث الشفاعة قال قال رسول الله صلعم فیقول بعض الناس الا ترون الی ما انتم فیه الی ما بلغکم الا تنظرون من یشفع لکم الی ربکم فیقول بعض الناس لبعض ایتوا ادم فیاتونه فیقولون یا ادم انت ابو البشر خلقک الله بیده ونفخ فیک من روحه وامر الملائکة فسجدوا لک واسکنک الجنة الا تشفع لنا الی ربک الا تری الی ما نحن فیه وما قد بلغنا فقال ان ربی غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولا یغضب بعده مثله وانه نهانی عن الشجرة فعصیت نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا الی نوح فیاتون نوحا فیقولون یا نوح انت اول الرسل الی اهل الارض وقد سماک الله عبدا شکورا الا تری الی ما نحن فیه الا تری الی ما بلغنا الا تشفع لنا الی ربک فیقول ان ربی غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله وانه قد کانت لی دعوة دعوت بها علی قومی نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا الی ابراهیم فیاتون ابراهیم فیقولون انت نبی الله وخلیله من اهل الارض اشفع لنا الی ربک اما تری الی ما نحن فیه فیقول لهم ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله وانی کنت کذبت ثلث کذبات فذکرها نفسی نفسی اذهبوا الی موسی فیاتون موسی فیقولون یا موسی انت رسول الله فضلک الله برسالاته وبکلامه علی الناس اشفع لنا الی ربک اما تری الی ما نحن فیه الا تری ما قد بلغنا فیقول ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله وانی قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسی نفسی اذهبوا الی عیسی فیاتون عیسی فیقولون یا عیسی انت رسول الله وکلمته القاها الی مریم وروح منه وکلمت الناس فی المهد اشفع لنا الی ربک الا تری الی ما نحن فیه الا تری الی ما قد بلغنا فیقول لهم عیسی ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله ولم یذکر ذنبا نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا الی محمد صلعم فیاتون محمدا وفی روایة

فياتونى فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فانطلق فاتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى ثم يفتح على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه الله لاحد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسى فاقول امتى يارب امتى يارب فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى وفى رواية البخارى كما بين مكة وحمير متفق عليه وفى كتاب مسلم نفسى نفسى مرتين وفى رواية الترمذى ثلثا فى الجميع **وعن** حذيفة قال غاب عنا رسول الله صلعم يوما فلم يخرج حتى ظننا ان لن يخرج فلما خرج سجد سجدة ظننا ان نفسه قد قبضت فيها فلما رفع راسه قال ان ربى عز وجل استشارنى فى امتى ماذا افعل بهم فقلت ما شئت اى رب هم خلقك وعبادك فاستشارنى الثانية فقلت له كذلك فقال لا اخزيك فى امتك يا محمد وبشرنى ان من يدخل الجنة من امتى سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب ثم ارسل الى فقال ادع تجب وسل تعط فقلت لرسوله او معطى ربى عز وجل سؤلى قال ما ارسلنى اليك الا ليعطيك وقد اعطانى ربى ولا فخر وغفر لى ما تقدم من ذنبى وما تاخر وانا امشى حيا صحيحا واعطانى ان لا تجوع امتى ولا تغلب واعطانى الكوثر فهو نهر من الجنة يسيل فى حوضى واعطانى العز والنصر والرعب يسعى بين يدى امتى شهرا واعطانى انى اول الانبياء ادخل الجنة وطيب لى ولامتى الغنيمة واحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا من حرج رواه احمد

باب صفة الجنة

عن الشعبى قال سمعت المغيرة بن شعبة يخبر الناس على المنبر ويرفعه الى رسول الله صلعم قال سال موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيئ بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثليه فقال فى الخامسة رضيت

رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت ولذت عينك فيقول رضيت رب قال فاعلاهم
منزلة وفی روایة ان موسى سال الله عز وجل عن اخس اهل الجنة حظا قال اولئك الذين غرست
كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال المغيرة ومصداقه
في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاءً بما كانوا يعملون رواه مسلم **وعن**
سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف
لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر رواه مسلم **وعن** ابي هريرة عن النبي صلعم قال يدخل اهل الجنة
مردا ابيضا جيادا مكحلين ابناء ثلث وثلثين على خلق آدم سبعين ذراعا في سبعة اذرع رواه
احمد **وعن** عتبة بن عبد السلمي قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الحوض
وذكر الجنة ثم قال الاعرابي فيها فاكهة قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى فذكر شيئا لا ادري
ما هو قال اي شجرة ارضنا تشبه قال ليست تشبه شيئا من شجرة ارضك فقال النبي صلعم
اتيت الشام قال لا قال تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد وينفرش
اعلاها قال ما عظم اصلها قال لو ارتحلت جذعة من ابل اهلك ما احطت باصلها حتى
تنكسر ترقوتاها هرما قال فيها عنب قال نعم قال فما عظم العنقود قال مسيرة شهر للغراب
الابقع ولا يفتر قال فما عظم الجنة قال هل ذبح ابوك تيسا من غنمه قط عظيما قال نعم قال
فسلخ اهابه فاعطاه امك قال افري لنا منه دلوا قال نعم قال الاعرابي فان تلك الجنة
لتشبعني واهل بيتي قال نعم وعامة عشيرتك رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص
قال جاء رجل اعرابي فقال يا رسول الله الهجرة اليك حيث ما كنت ام الى ارض معلومة او لقوم خاصة
ام اذا مت انقطعت قال فسكت رسول الله صلعم ساعة قال اين السائل عن الهجرة قال ها انا ذا
يا رسول الله قال اذا اقمت الصلوة وآتيت الزكوة فانت مهاجر وان مت بالحضرمة يعني ارض
اليمامة وفي رواية الهجرة ان تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة ثم انت
مهاجر وان مت بالحضر ثم قام رجل فقال يا رسول الله ارايت ثياب الجنة اتنسج نسجا ام تشقق
عنه ثمر الجنة وفي رواية اخبرنا اخلقا تخلق ام تنسج نسجا قال فكان القوم تعجبوا من مسئلة

الاعرابی وفی روایۃ فضحک بعض القوم فقال یا رسول اللہ هنیئۃ ثم قال این السائل عن ثیاب الجنۃ قال هوذا یا رسول اللہ قال لا بل تشقق عنہ ثمرۃ الجنۃ ثلاث مرات رواہ احمد **وعن** اسامۃ بن زید قال قال رسول اللہ صلعم ذات یوم لاصحابہ الا مشمر للجنۃ فان الجنۃ لاخطر لها هی ورب الکعبۃ نور تتلألأ وریحانۃ تهتز وقصر مشید ونهر مطرد وفاکهۃ کثیرۃ نضیجۃ وزوجۃ حسناء جمیلۃ وحلل کثیرۃ فی مقام ابدی فی حبرۃ ونضرۃ فی دار عالیۃ سلیمۃ بهیۃ قالوا نحن المشمرون لها یا رسول اللہ قال قولوا ان شاء اللہ رواہ ابن ماجۃ **وعن** انس قال قال رسول اللہ صلعم ادنی اهل الجنۃ درجۃ من یقوم علی راسہ عشرۃ الف خادم بید کل صحفتان صحفۃ من ذهب وصحفۃ من فضۃ فی کل واحدۃ لون لیس فی الاخری یاکل من آخرها مثل ما یاکل من اولها یجد لآخرها من اللذۃ والطیب ما لا یجد لاولها ثم یکون رشح مسک رواہ فی الحلیۃ

باب رؤیۃ اللہ تعالی عن

باب صفۃ النار واهلها

عن مجاهد قال قال ابن عباس اتدری ما سعۃ جهنم قلت لا قال اجل واللہ ما تدری ان بین شحمۃ اذن احدهم وبین عاتقہ مسیرۃ سبعین خریفا تجری فیها اودیۃ القیح والدم قلت انهار قال بل اودیۃ ثم قال اتدری ما سعۃ جهنم قلت لا قال اجل واللہ ما تدری حدثتنی عائشۃ انها سألت رسول اللہ صلعم عن قول اللہ تعالی والارض جمیعا قبضتہ یوم القیمۃ والسموات مطویات بیمینہ قال قلت واین الناس یومئذ قال علی جسر جهنم رواہ احمد والترمذی

باب خلق الجنۃ والنار

عن ابی هریرۃ قال قال رسول اللہ صلعم یؤتی بالموت یوم القیمۃ کهیئۃ کبش املح فینادی منادی یا اهل الجنۃ فیشرئبون وینظرون فیقول هل تعرفون هذا فیقولون نعم هذا الموت قال ثم یقال یا اهل النار هل تعرفون هذا قال فیشرئبون وینظرون ویقولون نعم هذا الموت وکلهم راٰہ قال فیؤمر بہ فیذبح قال ثم یقول یا اهل الجنۃ خلود فلا موت ویا اهل النار خلود لا موت ثم قرأ وانذرهم یوم الحسرۃ اذ قضی الامر وهم فی غفلۃ وهم لا یؤمنون واشار بیدہ الی الدنیا متفق علیہ وفی روایۃ الترمذی فیذبح وهم ینظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنۃ ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار

هذا الباب خال عن الفصل الرابع ۱۲ منہ

باب بدأ الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

عن علی قال قال رسول اللہ صلعم الکرسی لؤلؤ وطول القلم سبعمائۃ سنۃ وطول الکرسی حیث لایعلمہ العالمون رواہ فی الحلیۃ وعن عبد اللہ بن سلام قال خرج رسول اللہ صلعم علی ناس من اصحابہ وھم یتفکرون فی خلق اللہ تعالی قال فیم تتفکرون قالوا نتفکر فی خلق اللہ قال لاتفکروا فی اللہ وتفکروا فی خلق اللہ فان ربنا خلق ملکا قدماہ فی الارض السابعۃ السفلی وراسہ قد جاوز السماء العلیا من بین قدمیہ الی کعبیہ مسیرۃ سبعمائۃ عام والخالق اعظم من المخلوق رواہ فی الحلیۃ وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلعم ان للہ ملکا لوقیل القم السموات والارض بلقمۃ واحدۃ لفعل تسبیحہ سبحانک حیث کنت رواہ فی الحلیۃ وعن صباح بن اشرس قال سئل ابن عباس عن المد والجزر قال ان ملکا موکل بقاموس البحر فاذا وضع رجلہ فاضت واذا رفعہا غاضت رواہ احمد وعن ابن عباس ان رسول اللہ صلعم خرج علی اصحابہ فقال ما جمعکم فقالوا اجتمعنا نذکر ربنا ونتفکر فی عظمتہ قال الا اخبرکم ببعض عظمتہ قلنا بلی یارسول اللہ قال ان ملکا من حملۃ العرش یقال لہ اسرافیل زاویۃ من زوایا العرش علی کاھلہ قد مرقت قدماہ فی الارض السفلی ومرق راسہ من السماء السابعۃ العلیا فی مثلہ من خلیقۃ ربکم وعن ابی ھریرۃ ان رجلا من الیھود اتی النبی صلعم فقال ھل احتجب اللہ من خلقہ بشئ غیر السموات قال نعم بینہ وبین الملائکۃ الذین حول العرش سبعون حجابا من نور وسبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من ظلمۃ وسبعون حجابا من رفارف الاستبرق وسبعون حجابا من در اصفر وسبعون حجابا من ضیاء استضاء من ضوء النار والنور وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من ماء وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمۃ اللہ التی لاتوصف قال فاخبرنی عن ملک اللہ الذی یلیہ فقال صدقتک فیما اخبرتک یا یھودی قال نعم قال فان الملک الذی یلیہ اسرافیل ثم جبرئیل ثم میکائیل ثم ملک الموت رواہ فی الحلیۃ وعن سمرۃ ان رسول اللہ صلعم کان یقول سام ابو العرب ویافث ابو الروم وحام ابو الحبش رواہ احمد وعن انس قال قال رسول اللہ صلعم ان نبی اللہ ایوب لبث فی بلائہ ثمانی عشر سنۃ فرفضہ القریب والبعید الا رجلین کانا من اخص اخوانہ

كانا يغدوان اليه ويروحان فقال احدهما لصاحبه ذات يوم لقد اذنب ايوب ذنبا عظيما
منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به فلما راح الى ايوب ذكر ذلك له فقال ايوب
لا ادرى الا ان الله يعلم انى كنت امر بين الرجلين يتنازعان فيذكران الله فارجع الى بيتى
فاكفر عنهما ان يذكرا الله الا فى حق قال وكان اذا قضى حاجته امسكت امرأته بيده فابطأت
عليه يوما فاوحى اليه ان اركض برجلك هذا مغتسل فاذهب الله ما به من البلاء وصار احسن
ماكان فاقبلت عليه المرأة فقالت اى بارك الله فيك هل رأيت نبى الله ايوب المبتلى قال
فانى انا هو وكان له اندران للقمح والشعير فبعث الله سحابتين فافرغت احداهما على
اندر القمح الذهب وافرغت الاخرى فى اندر الشعير الورق حتى فاض **وعن** ابى موسى
قال قال رسول الله صلعم لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيا حفاة عليهم العباء رواهما
فى الحلية **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم لما القى ابراهيم فى النار قال اللهم انك
واحد فى السماء وانا واحد فى الارض اعبدك وفى رواية قال حسبى الله ونعم الوكيل
رواهما فى الحلية **وعن** سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان
موسى صاحب بنى اسرائيل ليس هو صاحب الخضر قال كذب عدو الله سمعت ابى بن كعب
يقول سمعت رسول الله صلعم يقول قام موسى عليه الصلوة والسلام خطيبا فى بنى اسرائيل
فسئل اى الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان
عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اى رب كيف لى به فقيل له احمل
حوتا فى مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون
فحمل موسى حوتا فى مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه
فاضطرب الحوت فى المكتل فسقط فى البحر قال فامسك الله عنه جرية الماء حتى كان
مثل الطاق وكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
ونسى صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذى امر به قال قال ارأيت اذ اوينا الى
الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر

ـه الاندر البيدر الذى يداس فيه الطعام والبصاصرة من الطعام مجمع البحار

عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى اتيا الصخرة فوجدا رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر انى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا قال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسألنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا الى قوله عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس الى قوله معى صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى الى قوله يريد ان ينقض يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك الى قوله عليه صبرا قال رسول الله صلعم رحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى كان يقص علينا من اخبارهما قال وقال صلعم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر فى البحر فقال له الخضر ما نقص علمى وعلمك من علم الله وفى رواية وعلم الخلائق من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر رواه البخارى

وعن ابن عباس قال اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثانى الطول واوتى موسى ستا فلما القى الالواح رفعت اثنتان وبقى اربع رواه ابو داود **وعنه** قال اول ما اتخذت النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفى اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهى ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم فى اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت

يا ابراهيم ابن تذهب وتركنا بهذا الوادى الذى ليس فيه انيس ولاشئ فقالت
له ذلك مرارا وجعل لايلتفت اليها فقالت له الله الذى امرك بهذا قال نعم قالت اذن
لايضيّعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لايرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يديه وقال رب انى اسكنت من ذريتى بواد
غير ذى زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى اذا نفد ما فى السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل فى الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادى تنظر هل ترى احدا فلم ترا احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادى رفعت
طرف درعها ثم سعت سعى الانسان المجهود حتى جاوزت الوادى ثم اتت المروة فقامت
عليها فنظرت هل ترى احدا فلم ترا احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبى
صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمّعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا
هى بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوّضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء فى سقائها وهو يفور بعد ما تغرف وفى رواية
بقدر ما تغرف قال ابن عباس قال رسول الله صلعم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف
من الماء لكان زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لاتخافوا الضيعة
فان ههنا بيتا لله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لايضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فيأخذ عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا فى اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا
الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادى وما فيه ماء فارسلوا جريّا او جريّين فاذا هم بالماء فرجعوا
فاخبروهم فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لاحق لكم فى
الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبى صلعم فالفى ذلك ام اسمعيل وهى تحب الانس فنزلوا
فارسلوا الى اهلهم فنزلوا معهم حتى اذا كانوا بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم

گوشہ دشت ١٢ — وجد ١٢ فاعل ١٢ بالنصب على المفعولية ١٢ ف

م المطر والماء (؟) الله ... ١٢ [illegible]

العربیۃ منہم وانفسہم واعجبہم حین شب فلما ادرک زوجوہ امرأۃ منہم وماتت ام اسمٰعیل
فجاء ابراھیم بعد ما تزوج اسمٰعیل یطالع ترکتہ فلم یجد اسمٰعیل فسال امرأتہ عنہ فقالت خرج
یبتغی لنا وفی روایۃ ذھب یصید ثم سالہا عن عیشہم وھیئتہم فقالت نحن بشر نحن فی
ضیق وشدۃ وشکت الیہ قال فاذا جاء زوجک فاقرئی علیہ الصلوۃ والسلام وقولی لہ یغیر
عتبۃ بابہ فلما جاء اسمٰعیل کانہ انس شیئا فقال ھل جاءکم من احد قالت نعم جاءنا شیخ کذا
وکذا فسالنا عنک فاخبرتہ فسالنی کیف عیشنا فاخبرتہ انا فی جھد وشدۃ قال فھل اوصاک
بشیء قالت نعم امرنی ان اقرأ علیک السلام ویقول غیر عتبۃ بابک قال ذاک ابی وقد امرنی
ان افارقک الحقی باھلک فطلقہا وتزوج منہم اخری فلبث عنہم ابراھیم ماشاء اللہ ان یلبث
ثم اتاھم بعد فلم یجدہ فدخل علی امرأتہ فسالہا عنہ قالت خرج یبتغی لنا ثم قال کیف انتم
وسالہا عن عیشہم وھیئتہم فقالت نحن بخیر وسعۃ واثنت علی اللہ عزوجل فقال ما طعامکم
قالت اللحم قال فما شرابکم قالت الماء قال اللھم بارک لہم فی اللحم والماء قال النبی صلعم ولم
یکن یومئذ حب ولوکان لہم دعا لہم فیہ قال فہما لایخلو علیہما احد بغیر مکۃ الالم یوافقاہ قال
فاذا جاء زوجک فاقرئی علیہ السلام ومریہ یثبت عتبۃ بابہ فلما جاء اسمٰعیل قال اتاکم
احد قالت نعم اتانی شیخ حسن الھیئۃ واثنت علیہ فسالنی عنک فاخبرتہ فسالنی کیف عیشنا
فاخبرتہ انا بخیر قال فاوصاک بشیء قالت نعم یقرأ علیک السلام ویامرک ان تثبت عتبۃ
بابک قال ذاک ابی وانت العتبۃ امرنی ان امسکک ثم لبث عنہم ماشاء اللہ ثم جاء بعد ذلک
واسمٰعیل یبری نبلا لہ تحت دوحۃ قریبا من زمزم فلما راٰہ قام الیہ وصنعا کما یصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال یا اسمٰعیل ان اللہ امرنی بامر قال فاصنع ما امرک ربک قال وتعیننی
قال واعینک قال فان اللہ امرنی ان ابنی بیتا ھھنا واشار الی اکمۃ مرتفعۃ علی ما حولہا فعند
ذلک رفعا القواعد من البیت فجعل اسمٰعیل یاتی بالحجارۃ وابراھیم یبنی حتی اذا ارتفع البناء
جاء ابراھیم بھذا الحجر فوضعہ لہ فقام علیہ وھو یبنی واسمٰعیل یناولہ الحجارۃ وھما یقولان ربنا
تقبل منا انک انت السمیع العلیم قال فجعلا یبنیان حتی یدورا حول البیت وھما یقولان
ربنا تقبل منا انک انت السمیع العلیم رواہ البخاری **وعن** ابی ھریرۃ قال تلقی عیسی حجتہ

ولقاه الله فی قوله و اذ قال الله یا عیسی ابن مریم ءانت قلت للناس اتخذونی وامی الٰھین من دون الله قال ابوھریرة عن النبی صلعم فلقاه سبحانک ما یکون لی ان اقول ما لیس لی بحق الآیة رواه الترمذی

باب فضائل سید المرسلین محمد علیه صلوات الله وسلامه

عن عبد الله بن ھشام قال کنا مع النبی صلعم وھو آخذ بید عمر بن الخطاب فقال له عمر یا رسول الله لانت احب الی من کل شیٔ الا نفسی فقال النبی صلعم لا والذی نفسی بیده حتی اکون احب الیک من نفسک فقال له عمر فانه الآن لانت احب الی من نفسی فقال النبی صلعم الآن یا عمر رواه البخاری **وعن** حذیفة قال قال رسول الله صلعم انی سید الناس یوم القیٰمة یدعونی ربی عزوجل فاقول لبیک وسعدیک والخیر بیدیک تبارکت وتعالیت لبیک وحنانیک و الھادی من ھدیت عبدک بین یدیک لا ملجأ منک الا الیک تبارکت وتعالیت رواه فی الحلیة

باب اسماء النبی صلعم وصفاته **عن** محمد بن سیرین قال قلت لعبیدة عندنا من شعر النبی صلعم اصبناه من قبل انس قال لان تکون عندی شعرة منه احب الی من الدنیا وما فیھا رواه البخاری

باب فی اخلاقه وشمائله صلعم **عن** عائشة قالت دخل علی رسول الله صلعم باسیر فلھوت عنه مع النسوة فذھب فجاء النبی صلعم فقال ما فعل الاسیر قال لھوت عنه مع النسوة فخرج فقال مالک قطع الله یدک اویدیک فخرج فاذن به الناس فطلبوه فجیٔ به قالت فدخل علی وانا اقلب یدی فقال اجننت قلت دعوت وانا اقلب یدی انظر ایھما تقطعان فحمد الله واثنی علیه ثم رفع یدیه مدا وقال اللھم انی بشر اغضب کما یغضب البشر فایما مؤمن او مؤمنة دعوت علیه فاجعله له زکوٰة وطھورا رواه احمد **وعن** محرش بن کعب الخزاعی ان النبی صلعم خرج من الجعرانة لیلا فاعتمر ثم رجع فاصبح بھا کبائت فنظرت الی ظھره کانه سبیکة فضة رواه احمد **وعن** ابن عمر قال ما رایت احدا انجد ولا اجود ولا اشجع ولا اوضأ من رسول الله صلعم رواه الدارمی **وعن** عبد الله بن ابی بکر عن رجل من العرب قال زحمت رسول الله صلعم یوم حنین وفی رجلی نعل کثیفة فوطئت بھا علی رجل رسول الله صلعم فنفحنی نفحة بسوط فی یده وقال بسم الله اوجعتنی قال فبت لنفسی لائما اقول اوجعت رسول الله صلعم فبت بلیلة کما یعلم الله فلما اصبحنا اذا رجل یقول این

ولان قلت هذا والله الذی کان منی بالامس فانطلقت وانا متخوف فقال لی رسول الله صلعم انک وطئت بنعلک علی رجلی بالامس فاوجعتنی فنفحتک نفحة بالسوط فهذه ثمانون نعجة فخذها بها رواه الترمذی

باب المبعث وبدأ الوحی

عن ابن عباس قال قال النبی صلعم لجبرئیل علیه الصلوة والسلام ما یمنعک ان تزورنا اکثر مما تزورنا فنزل وما نتنزل الا بامر ربک له ما بین ایدینا وما خلفنا رواه البخاری وعن علی قال انطلقت انا والنبی صلعم فقال لی اجلس وصعد علی منکبی فذهبت لانهض به فرای منی ضعفا فنزل وجلس لی نبی الله صلعم وقال اصعد علی منکبی فصعدت علی منکبیه قال فنهض بی فانه یخیل الی انی لو شئت لنلت افق السماء حتی صعدت علی البیت وعلیه تمثال صفر او نحاس فجعلت ازاوله عن یمینه وعن شماله وبین یدیه ومن خلفه حتی استمکنت منه قال لی رسول الله صلعم اقذف به فانکسر کما ینکسر القواریر ثم نزلت فانطلقت انا ورسول الله صلعم نستبق حتی توارینا بالبیوت خشیة ان یلقانا احد من الناس رواه احمد وعن السائب بن ابی السائب انه کان فیمن یبنی الکعبة فی الجاهلیة قال بلغنا موضع الحجر وما یری الحجر احد فاذا هو وسط حجارتنا مثل رأس الرجل یکاد یتراءی منه وجه الرجل فقال بطن من قریش نحن نضعه وقال آخرون نحن نضعه فقالوا اجعلوا بینکم حکما قالوا اول رجل یطلع من هذا الفج فجاء النبی صلعم فقالوا اتاکم الامین فقالوا له فوضعه فی ثوب ثم دعا بطونهم فاخذوا بنواحیه معه فوضعه هو صلعم رواه احمد وعن سلامة بن ؎ وکان من اصحاب بدر قال کان لنا جار من یهود فی بنی عبد الاشهل فخرج علینا یوما من بیته قبل مبعث رسول الله صلعم بیسیر حتی وقف علی مجلس بنی عبد الاشهل وانا یومئذ من احدث من فیه سنا علی بردة لی مضطجعا فیها بفناء اهلی فذکر البعث والقیامة والحساب والمیزان والجنة والنار فقال ذلک لقوم اهل شرک واصحاب اوثان لا یرون ان بعثا کائن بعد الموت فقالوا له ویحک یا فلان تری هذا کائنا ان الناس یبعثون بعد موتهم الی دار فیها جنة ونار یجزون فیها باعمالهم قال نعم والذی یحلف به لود لو ان بحظه من تلک النار اعظم تنور فی الدار یحمونه ثم یدخلونه ایاه فیطبونه علیه ولن ینجو من تلک النار غدا قالوا له ویحک وما آیة ذلک قال

؎ بیاض فی الاصل ۱۲

يبعث نبي من هذه البلاد واشار بيده نحو مكة واليمن قالوا ومتى نراه قال فنظر الى وانا من
احدثهم سنا قال ان يستنفد هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة فوالله ماذهب الليل والنهار
حتى بعث الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حي بين اظهرنا فامنا به وكفر به بغيا
وحسدا فقلت ويلك يا فلان الست الذي قلت لنا فيه ما قلت قال بلى وليس به رواه احمد
وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة
وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون
الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا رواه
البخاري **وعن** جندب بن عبد الله قال احتبس جبرئيل عن النبي عليه الصلوة
والسلام فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى رواه البخاري **وعن** عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا
اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لايخرج ولا يخرج فانك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف
في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر
ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل وليقرء ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن
به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم
بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرء القران

فينقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابوبكر رجلا بكاء لا يملك
دمعه حين يقرأ القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابابكر على ان يعبد ربه فى داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه فى داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابى بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابابكر
فقال قد علمت الذى عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الى ذمتى فانى لا
احب ان تسمع العرب انى اخفرت فى رجل عقدت له قال ابوبكر انى اردُّ اليك جوارك
وارضى بجوار الله ورسولُ الله صلعم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلعم قد اريت دار هجرتكم
رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حتى ذكر ذلك
لرسول الله صلعم ورجع الى المدينة بعض من هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابوبكر مهاجرا فقال
رسول الله صلعم على رسلك فانى ارجو ان يؤذن لى قال ابوبكر هل ترجو ذلك بابى انت قال
نعم فحبس ابوبكر نفسه على رسول الله صلعم ليصحبه وعلف راحلتين كانت عنده ورق السمر
وهو الخبط اربعة اشهر رواه البخارى **وعن** جابر قال كان رسول الله صلعم يعرض نفسه
على الناس فى الموسم فيقول الا رجل يحملنى الى قومى فان قريشا قد منعونى ان ابلغ كلام ربى
رواه الترمذى وابوداود وابن ماجة **وعن** ربيعة بن عباد الديلى وكان جاهليا فاسلم قال
رايت رسول الله صلعم بسوق ذى المجاز يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا وفى رواية
ان الله يامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ويدخل فجاجها والناس متقصفون عليه فما
رايت احدا يقول شيئا ولا هو يسكت يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا الا ان وراءه
رجل احول وضئ الوجه ذو غديرتين يقول انه صابئ كاذب وفى رواية هذا يامركم ان تدعوا
دين اباءكم فقلت من هذا قالوا محمد بن عبد الله وهو يذكر النبوة قلت من هذا الذى يكذبه
قالوا عمه ابولهب رواه احمد **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم قال رايت جبرئيل عليه
الصلوة والسلام منهبطا قد ملأ ما بين السماء والارض عليه ثياب سندس معلقا به

اللؤلؤ والیاقوت رواه احمد **باب علامات النبوة** عن عتبة بن عبد السلمی
ان رجلا قال یا رسول الله کیف کان اول شأنك یا رسول الله قال کانت حاضنتی من بنی سعد
ابن بکر فانطلقت انا وابن لها فی بهم لنا ولم ناخذ معنا زادا فقلت یا اخی اذهب فأتنا
بزاد من عند امنا فانطلق اخی ومکثت عند البهم فاقبل طائران ابیضان کأنهما نسران فقال
احدهما لصاحبه أهو هو قال الآخر نعم فاقبلا یبتدرانی فاخذانی فبطحانی للقفا فشقا بطنی ثم
استخرجا قلبی فشقاه فاخرجا منه علقتین سوداوین فقال احدهما لصاحبه ائتنی بماء ثلج فغسل
به جوفی ثم قال ائتنی بماء برد فغسل به قلبی ثم قال ائتنی بالسکینة فذره فی قلبی قال احدهما
لصاحبه حصه فحاصه وختم علیه بخاتم النبوة ثم قال احدهما لصاحبه اجعله فی کفة واجعل
الفا من امته فی کفة قال رسول الله صلعم فاذا انا انظر الی الالف فوقی اشفق ان یخر علی بعضهم
فقال لو ان امته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وترکانی قال رسول الله صلعم وفرقت فرقا
شدیدا ثم انطلقت الی امی فاخبرتها بالذی لقیت فاشفقت ان یکون قد التبس بی فقالت
اعیذك بالله فرحلت بعیرا لها فجعلتنی علی الرحل ورکبت خلفی حتی بلغنا الی امی فقالت ادیت
امانتی وذمتی وحدثتها بالذی لقیت فلم یرعها ذلك وقالت انی رایت حین خرج منی نورا
اضاءت منه قصور الشام رواه الدارمی وعن ابن غنم قال نزل جبرئیل علیه الصلوة والسلام
علی رسول الله صلعم فشق بطنه قال جبرئیل قلب وکیع فیه اذنان سمیعتان وعینان
بصیرتان محمد رسول الله المقفی الحاشر خلقك قیم ولسانك صادق ونفسك مطمئنة رواه
الدارمی وعن ابن عباس قال انطلق النبی صلعم فی طائفة من اصحابه عامدین الی سوق
عکاظ وقد حیل بین الشیاطین وخبر السماء وارسلت علیهم الشهب فرجعت الشیاطین
الی قومهم فقالوا ما لکم قالوا حیل بیننا وبین خبر السماء وارسلت علینا الشهب قالوا ما
حال بینکم وبین خبر السماء الا شیء فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذی
حال بینکم وبین خبر السماء فانصرف اولئك الذین توجهوا نحو تهامة الی النبی صلعم وهو بنخلة
عامدین الی سوق عکاظ وهو یصلی باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا الیه فقالوا
هذا الذی حال بیننا وبین خبر السماء فهنالك حین رجعوا الی قومهم فقالوا یا قومنا انا سمعنا

قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما
اوحي اليه قول الجن رواه البخاري وعن ثوبان قال كنت قائما عند رسول الله صلعم فجاء حبر من
احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول
يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلعم ان اسمي محمد
الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جئت اسألك فقال رسول الله صلعم اينفعك شيء ان حدثتك
قال اسمع باذني فنكت رسول الله صلعم بعود معه فقال سل فقال اين يكون الناس يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات فقال رسول الله صلعم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة فقال
فقراء المهاجرين قال فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد نون قال فما غذاؤهم على اثرها قال
ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين تسمى سلسبيلا قال
صدقت قال وجئت اسألك عن شيء لا يعلمه احد الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك
قال اسمع باذني قال جئت اسألك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا
مني الرجل مني المرأة اذكرا باذن الله واذا علا مني المرأة مني الرجل انثا باذن الله قال اليهودي
لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب فقال النبي صلعم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه
ومالي علم بشيء منه حتى اتاني الله عز وجل رواه مسلم وعن علي بن ابي طالب عن ابيه قال خرجنا
الى الشام في اشياخ من قريش وكان معي محمد صلعم قال وذكر حديث الراهب قال بينا هو قائم عليهم
يناشدهم الله ان لا يذهبوا به الى الروم ويقول ان رأوه عرفوه بالصفة واذوه فبينا هو يناشدهم
الله في ذلك التفت فاذا تسعة من الروم مقبلين نحو دبره فاستقبلهم وقال ما جاء بكم قالوا بلغنا
من احبارنا ان نبيا من العرب خارج نحو بلادنا في هذا الشهر ولم يبق طريق الا بعث اليه باناس
وبعثنا الى طريقك قال فهل خلفكم احد خير منكم قالوا انما اخترنا طريقك هذا خبره قال لهم
ارايتم امرا اراد الله تعالى ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ان يرده قالوا فبايعوا هذا
النبي وانحى فبايعوه واقاموا مع الراهب ثم رجع الينا فقال لنا انشدكم ايكم وليه قالوا
هذا يعنوني فما زال يناشدني حتى رددته مع رجال وكان فيهم بلال وزوده الراهب كعكا
وزيتا رواه رزين وعن ابي موسى الاشعري قال سمعت النجاشي يقول اشهد ان

قوله اذكرا باذن الله وانثا باذن الله معنى الاول كان الولد ذكرا او معناه الثاني كان انثى وقوله انثى بالمد [illegible] وتخفيف النون وقال [illegible] بالقصر [illegible] والله اعلم [illegible]

محمد رسول الله الذی بشر به ولولا ما انا فیه من الملك وما تحملت من امر الدنیا لاتیته حتی احمل
نعلیه رواه ابوداؤد **وعن** مجاهد قال حدثنی شیخ ادرك الجاهلیة ونحن فی غزوة ردوس
یقال له ابن عبیس قال کنت اسوق لآل لنا بقرة فسمعت من جوفها یا ال ردیح قول فصیح
رجل یصیح لا اله الا الله قال فقدمنا مکة فوجدنا النبی صلی الله علیه وسلم رواه احمد **وعن**
عبد الله بن مسعود قال ان الله عزوجل ابتعث نبیه صلی الله علیه وسلم لادخال رجل الجنة دخل
الکنیسة فاذا یهود فاذا یهودی یقرأ علیهم التورٰة فلما اتوا علی صفة النبی صلی الله علیه وسلم
امسکوا وفی ناحیتها رجل مریض فقال النبی صلی الله علیه وسلم لم امسکتم قال المریض انهم اتوا علی
صفة نبی فامسکوا ثم جاء المریض یحبو حتی اخذ التورٰة فقرأ حتی اتی علی صفة النبی صلی
الله علیه وسلم وامته فقال هذه صفتك وصفة امتك اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله ثم مات فقال النبی صلی الله علیه وسلم لاصحابه زملوا اخاکم رواه احمد **وعن**
ابی صخر العقیلی عن رجل من الاعراب قال جلبت جلوبة فی المدینة فی حیوة رسول الله صلی الله
علیه وسلم فلما فرغت من بیعتی قلت لالقین هذا الرجل فلاسمعن منه قال فتلقانی
بین ابی بکر وعمر یمشون فتبعتهم فی اقفائهم حتی اتوا علی رجل من الیهود ناشر التورٰة یقرأها
یعزی بها علی ابن له فی الموت کاحسن الفتیان واجمله فقال له رسول الله صلعم انشدك
بالذی انزل هل تجدنی فی کتابك ذا صفتی ومخرجی فقال برأسه هکذا ای لا فقال ابنه والذی
انزل التورٰة انا لنجد فی کتابنا صفتك ومخرجك واشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
فقال اقیموا الیهودی عن اخیکم ثم تولی کفنه ودفنه والصلوٰة علیه رواه احمد **وعن**
یعلی بن مرة قال کنت مع النبی صلعم فی سفر واراد ان یقضی حاجته فقال لی ایت تلك الاشاتین
قال وکیع یعنی النخل الصغار وقال ابوبکر القصار فقل لهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یامرکما ان تجتمعا فاجتمعتا فاستتر بهما فقضی حاجته ثم قال لی ایتهما فقل لهما لترجع کل واحدة
منکما الی مکانها فقلت لهما فرجعتا رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس فی قوله تعالی
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا انزل علیه جبرئیل
بالوحی کان مما یحرك به لسانه وشفتیه فیشتد علیه وکان ذلك یعرف

منه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك و
قرانه فتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرانه قال انزلناه فاستمع ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك
فكان اذا اتاه جبرئيل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله رواه مسلم وعن عمرو بن
العاص قال لما انصرفنا مع الاحزاب عن الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون مكاني
ويسمعون مني فقلت لهم تعلمون والله اني لأرى امر محمد يعلو الامور علوا كبيرا واني قد رايت
رأيا فما ترون فيه قالوا وما رايت قال رأيت ان نلحق بالنجاشي فنكون عنده فان ظهر محمد على
قومنا كنا عند النجاشي فانا ان نكون تحت يديه احب الينا من ان نكون تحت يدي محمد وان
ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلن ياتينا منهم الا خيرا فقالوا ان هذا الراى قال فقلت لهم فاجمعوا له
ما نهدى له وكان احب ما يهدى اليه من ارضنا الادم فجمعنا له ادما كثيرا ثم خرجنا حتى قدمنا عليه
فوالله انا لعنده اذ جاء عمرو بن امية الضمرى وكان رسول الله صلعم قد بعثه اليه في شان جعفر
واصحابه قال فدخل عليه ثم خرج من عنده فقلت لاصحابي هذا عمرو بن امية لو قد دخلت على النجاشي
فسالته اياه فاعطانيه فضربت عنقه فاذا فعلت ذلك رات قريش اني قد اجزات عنها حين
قتلت رسول محمد قال فدخلت عليه فسجدت له كما كنت اصنع فقال مرحبا بصديقي اهديت من
بلادك شيئا قال قلت نعم ايها الملك قد اهديت لك ادما كثيرا قال ثم قدمته اليه فاعجبه واشتهاه
ثم قلت له ايها الملك اني قد رايت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فاعطنيه لاقتله
فانه قد اصاب من اشرافنا وخيارنا قال فغضب ثم مد يديه فضرب بهما انفه ضربة ظننت انه قد كسره
فلو انشقت لي الارض لدخلت فيها فرقا منه ثم قلت ايها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سالتك
فقال اتسالني ان اعطيك رسول رجل ياتيه الناموس الاكبر الذى كان ياتي موسى لتقتله قلت
ايها الملك اكذاك هو قال ويحك يا عمرو اطعني واتبعه فانه والله لعلى الحق وليظهرن على من خالفه
كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قال قلت فتبايعني له على الاسلام قال نعم فبسط يده وبايعته على
الاسلام ثم خرجت الى اصحابي وقد حال رائي عما كان عليه وكتمت اصحابي اسلامي ثم خرجت عامدا
لرسول الله صلعم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت يا ابا سليمان
قال والله لقد استقام المقسم وان الرجل لنبي اذهب والله اسلم فحتى متى قلت والله ما جئت

الا الاسلم فقدمنا على رسول الله صلعم فتقدم خالد بن الوليد فاسلم وبايع ثم دنوت فقلت يا رسول
الله انى ابايعك على ان يغفرلى ما تقدم ذنبى ولا اذكر ما تاخر فقال رسول الله صلعم يا عمرو بايع
فان الاسلام يجب ما كان قبله وان الهجرة تجب ما كان قبلها فبايعته ثم انصرفت رواه احمد

باب فى المعراج

عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة
ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا صلعم
راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظرينى ولا
تعجلينى الم يقل الله عز وجل ولقد رآه بالافق المبين ولقد رآه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة
سال عن ذلك رسول الله صلعم فقال انما هو جبرئيل لم اره على صورته التى خلق عليها غيرها تين
المرتين رايته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض فقالت اولم تسمع ان الله
تعالى يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله يقول ما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله عليم حكيم قالت ومن زعم
ان رسول الله صلعم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون فى غد
فقد اعظم على الله الفرية والله يقول قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله رواه مسلم
وزاد ابن علية قالت ولو كان محمد صلعم كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الاية واذ تقول للذى
انعم الله عليه وانعمت عليه الى احق ان تخشاه وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لابى ذر لو
رايت رسول الله صلعم سالته فقال عن اى شئ كنت تساله قال كنت اسئله هل رأيت ربك قال
ابوذر قد سالت فقال رأيت نورا رواه مسلم

باب فى المعجزات

عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلعم بمنى اذا انفلق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة
دونه فقال لنا رسول الله صلعم اشهدوا متفق عليه وعن جبير بن مطعم قال انشق القمر على
عهد رسول الله صلعم فصار فرقتين فقالت قريش سحر محمد اعيننا فقال بعضهم لئن كان سحرنا
ما يستطيع ان يسحر الناس كلهم رواه الترمذى وزاد رزين فكانوا يتلقون بالركبان فيخبرونهم
بانهم راوه فيكذبونهم وعن البراء بن عازب قال اشترى ابو بكر رجلا بثلثة عشر درهما

فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمله معي فقال لا حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله صلعم
وانت معه قال فقال ابو بكر خرجنا فادلجنا فاحيينا يومنا وليلتنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة
الحديث قال فلم يدركنا احد الا سراقة بن مالك على فرس له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد
لحقنا قال لا تحزن ان الله معنا حتى اذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح او قدر رمحين او
ثلاثة قال قلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت قال لم تبكي قال قلت اما والله ما على
نفسي ابكي ولكن ابكي عليك قال فدعا عليه رسول الله صلعم فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت
فرسه الى قوائمها بطنه في ارض صلبة ووثب عنها فقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع
الله ان ينجيني مما انا فيه فوالله لاعمين على من وراءي من الطلب وهذه كنانتي فخذ منها سهما
فانك ستمر بابلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال فقال رسول الله صلعم لا حاجة
لي فيها قال ودعا له رسول الله صلعم فاطلق ورجع الى اصحابه ومضى رسول الله صلعم
وانا معه حتى قدمنا المدينة فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق وعلى الاناجير فاشتد الخدم
والصبيان في الطرق الله اكبر جاء رسول الله صلعم جاء محمد قال وتنازع القوم ايهم ينزل
عليه قال فقال رسول الله صلعم انزل الليلة على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك
فلما اصبح غدا حيث امر رواه احمد **وعن** جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلعم حتى دفعنا الى
حائط في بني النجار فاذا فيه جمل لا يدخل الحائط احد الا شد عليه فذكر ذلك للنبي صلعم
فاتاه فدعاه فجاء واضعا مشفره في الارض حتى برك بين يديه وقال هاتوا خطاما فخطمه و
دفعه الى صاحبه ثم التفت فقال ما بين السماء والارض الا يعلم اني رسول الله الا عاصي
الجن والانس رواه احمد والدارمي **وعن** شمر بن عطية عن رجل من مزينة او جهينة قال
صلى رسول الله صلعم الفجر فاذا هو بقريب من مائة ذئب مداقعين وفود الذئاب فقال رسول
الله صلعم ترضخوا لهم شيئا من طعامكم وتامنون على ما سوى ذلك فشكوا الى رسول الله صلعم الحاجة
فقال فاذنوا لهن فاذنوهن فخرجن ولهن عواء رواه الدارمي **وعن** عبد الله بن مسعود
قال كنت غلاما ارعى غنما لعقبة بن ابي معيط بمكة فاتى علي رسول الله صلعم وابو بكر فقال يا
غلام عندك لبن تسقينا فقلت اني مؤتمن ولست بساقيكما فقال هل عندك من جذعة لم

ينزعليها الفحل بعد فاتيتهما بها فاعتقلها ابوبكر واخذ رسول الله صلعم الضرع فدعا فحفل الضرع فحلب وشرب هو وابوبكر ثم قال للضرع اقلص فقلص فاتيت رسول الله صلعم فقلت علمني من هذا القول الطيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك غلام معلم فاخذت من فيه سبعين سورة ما ينازعني فيها احد رواه في الحلية **وعن** رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لما امر النبي صلعم بحفر الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر فقام رسول الله صلعم واخذ المعول ووضع رداءه ناحية الخندق وقال وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لامبدل لكلماته وهو السميع العليم فندر ثلث الحجر وسلمان الفارسي قائم ينظر فبرق مع ضربة رسول الله صلى الله عليه وسلم برقة ثم ضرب الثانية وقال وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لامبدل لكلماته وهو السميع العليم فندر الثلث الآخر فبرقت برقة فراها سلمان ثم ضرب الثالثة وقال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لامبدل لكلماته وهو السميع العليم فندر الثلث الباقي وخرج رسول الله صلعم فاخذ رداءه وجلس قال سلمان يا رسول الله رايتك حين ضربت ما تضرب ضربة الا كانت معها برقة قال رسول الله صلعم يا سلمان ارايت ذلك فقال اي والذي بعثك بالحق يا رسول الله قال فاني حين ضربت الضربة الاولى رفعت لي مدائن كسرى وما حولها ومدائن كثيرة حتى رايتها بعيني فقال له من حضره من اصحابه يا رسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم قال فدعا رسول الله صلعم بذلك ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مدائن قيصر وما حولها حتى رايتها بعيني فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يفتح علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم قال فدعا رسول الله صلعم بذلك ثم ضربت الضربة الثالثة فرفعت لي مدائن الحبشة وما حولها من القرى حتى رايتها بعيني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم رواه النسائي **وعن** علي قال رمدت منذ تفل النبي صلى الله عليه وسلم في عيني رواه احمد **وعن** محمد بن حاطب عن امه ام جميل بنت المجلل قالت اقبلت من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة على ليلة او ليلتين طبخت لك طبخا ففني الحطب فخرجت اطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فاتيت بك النبي صلعم فقلت بابي انت وامي يا رسول الله هذا محمد بن حاطب فتفل في فيك ومسح على راسك ودعا لك

وجعل يتفل على يديك و يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لاشفاء الاشفاءك
شفاء لايغادر سقما قالت فاقمت من عنده حتى برأت يدك رواه احمد وعن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ليرعفن على منبري جبار من جبابرة بني امية فيسيل رعافه قال
علي بن زيد فحدثني من رأى عمرو بن سعيد بن العاص رعف على منبر رسول الله صلعم حتى سال
رعافه رواه احمد وعن عائشة قالت كانت لآل رسول الله صلعم ظبي وحش فاذا خرج رسول
الله صلعم لعب واشتد واقبل وادبر فاذا احس برسول الله صلعم قد دخل ربض فلم يترمرم
مادام رسول الله صلعم في البيت كراهية ان يؤذيه رواه احمد وعن مسروق جاء رجل الى عبد الله
ابن مسعود فقال اني تركت بالمسجد رجلا يفسر القران برايه يقول في هذه الاية يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشيهم يوم القيمة دخان ياخذ بانفاسهم حتى يصيبهم منه كهيئة الزكام فقال
عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من فقه الرجل ان يقول لما لا يعلم
الله اعلم انما كان هذا لان قريشا لما استعصت على النبي صلعم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام وجعل الرجل ينظر الى السماء فينظر ما بينه وبين السماء
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم فاتى رسول الله صلعم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانهم قد
هلكوا قال فدعا لهم فانزل الله عز وجل انا كاشفوا العذاب فلما اصابهم الرفاهية عادوا فنزلت
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يوم بدر رواه احمد

باب الكرامات

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان
جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة وكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب
امي وصلوتي فاقبل على صلوته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال
يا رب امي وصلوتي فاقبل على صلوته فلما كان من الغد اتته فقالت يا جريج فقال اي رب
امي وصلوتي فاقبل على صلوته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل
جريجا وعبادته فكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه فتعرضت له فلم
يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما

ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم
قالوا زنيت بهذه البغي فولدت بك منك قال اين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى
ثم انصرف فلما انصرف الى الصبي فطعن في بطنه وقال يا فلان من ابوك قال فلان الراعي
فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها
من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة
حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي فاقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا
تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرضع ومروا بجارية وهم يضربونها يقولون زنيت سرقت
وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها
فقال اللهم اجعلني مثلها فهنالك تراجعا الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم
اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الجارية وهم يضربونها ويقولون
زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذلك الرجل
كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق
فقلت اللهم اجعلني مثلها متفق عليه **وعن** ربعي بن حراش قال كنا اربعة اخوة وكان الربيع
اخونا اكثرنا صلوة واكثرنا صياما في الهواجر وانه توفي فينا ونحن حوله وقد بعثنا من يبتاع
له كفنا اذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقال القوم وعليك السلام يا
اخا عبس ابعد الموت قال نعم اني لقيت ربي عز وجل بعدكم فلقيت ربا غير غضبان
فاستقبلني بروح وريحان واستبرق الا وان ابا القاسم صلعم ينتظر الصلوة علي فعجلوني
ولا تؤخروني ثم كان بمنزلة حصاة رمي في طست فنمي الحديث الى عائشة فقالت اما اني سمعت
رسول الله صلعم يقول يتكلم رجل من امتي بعد الموت رواه في الحلية **وعن** سهم بن منجاب
قال غزونا مع العلاء بن الحضرمي فسرنا حتى اتينا دارين والبحر بيننا وبينهم فقال يا عليم
يا حليم يا علي يا عظيم انا عبيدك اللهم فاجعل لنا اليهم سبيلا فتقحم بنا البحر فخضنا ما بلغ
لبدنا الماء فخرجنا اليهم وفي رواية ابي هريرة فلما راى عامل كسرى فقال لا نقاتل هؤلاء
فقعد في سفينة ولحق بفارس رواه في الحلية

باب مرض النبي صلعم وفي بيان الهجرة

عن انس ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلعم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلعم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن في الصلوة فاشار الينا ان اتموا صلوتكم وارخى الستر فتوفي من يومه رواه البخاري وعن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلعم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعة الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا اني كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشأم به الناس فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلعم عن ابي بكر رواه مسلم وعن عكرمة قال قال العباس لاعلمن ما بقاء النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال يا رسول الله اني اراهم قد اذوك واذاك غبارهم فلو اتخذت عريشا تكلمهم منه فقال ما ازال بين اظهرهم يطاون عقبي وينازعون ردائي حتى يكون الله هو الذي يريحني منهم قال فعلمت ان بقاءه فينا قليل رواه الدارمي وعن ابي موهيبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد امرت ان استغفر لاهل البقيع فانطلق معي فانطلقت معه في جوف الليل فلما وقف عليهم قال السلام عليكم يا اهل المقابر ليهنكم ما اصبحتم فيه مما اصبح فيه الناس اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها الاخرة شر من الاولى ثم اقبل على فقال يا ابا موهيبة اني اوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي قلت بابي انت وامي خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة قال لا والله يا ابا موهيبة لقد اخترت لقاء ربي ثم استغفر لاهل البقيع ثم انصرف فبدئ رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجعه الذي مات فيه رواه الدارمي وعن عطاء ومكحول مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم مصيبة فيذكر مصابه بي فانها من اعظم المصائب رواه الدارمي وعن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة قالت له يا ابن اختي لقد رأيت من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه امرا عجيبا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تاخذه الخاصرة فتشتد به جدا فكنا نقول اخذ رسول الله صلعم عرق الكلية لا نهتدي ان نقول الخاصرة ثم اخذت رسول الله صلعم

يوما فاشتدت به جدا حتى اغمي عليه وخفنا عليه وفزع الناس اليه فظننا ان به ذات الجنب فلددناه ثم سرى عن
رسول الله صلعم وافاق فعرف انه قد لد ووجد اثر اللدود فقال ظننتم ان عز وجل سلطها علي ما كان الله
ليسلطها علي والذى نفسي بيده لا يبقى فى البيت احد الا لد الا عمى فرايتهم يلد ونهم رجلا رجلا قالت عائشة
ومن فى البيت يومئذ فتذكر فضلهم فلد الرجال اجمعون وبلغ اللدود ازواج النبي صلعم فلددن امرأة
امرأة حتى بلغ اللد امرأة منا قال ابن ابي الزناد لا اعلمها الا ميمونة قال وقال الناس ام سلمة قالت
انى والله صائمة فقلنا بئسما ظننت ان نتركك وقد اقسم رسول الله صلعم فلددناها والله يا ابن
اختى وهي لصائمة رواه احمد **وعن** عكرمة قال توفى رسول الله صلعم يوم الاثنين فحبس بقية يومه
وليلته والغد حتى دفن فى ليلة الاربعاء فقام عمر فقال ان رسول الله صلعم لم يمت ولكنه عرج بروحه
كما عرج بروح موسى والله لا يموت رسول الله صلعم حتى يقطع ايدى اقوام والسنتهم فلم يزل عمر يتكلم
حتى ازبد شدقاه مما يوعد ويقول فقام العباس فقال ان رسول الله قد مات وانه لبشر وانه ياسن
كما ياسن البشر اى قوم فادفنوا صاحبكم فان يك كما تقولون فليس بعزيز على الله ان يبحث عنه
التراب ان رسول الله صلعم ما مات حتى ترك السبيل نهجا واضحا فاحل الحلال وحرم الحرام ونكح
وطلق وحارب وسالم ماكان راعي غنم يتبع بها صاحبها رؤس الجبال يخبط عليها العضاه بمخبطه ويمدر حوضها بيده
بانصب ولا ادأب من رسول الله صلعم كان فيكم اى قوم فادفنوا صاحبكم رواه الدارمي **وعن**
عائشة وكان رسول الله صلعم يعوذ بهذه الكلمات اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما فلما ثقل رسول الله صلعم فى مرضه الذى مات فيه اخذت بيده فجعلت
امسحه بها واقول قالت فنزع يده مني وقال رب اغفرلي والحقني بالرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا
هو قد قضى رواه مسلم **وعنها** قالت قبض رسول الله صلعم وراسه بين سحرى ونحرى فلما خرجت
نفسه لم اجد ريحا اطيب منها رواه احمد **وعنها** قالت كنت اوضيه ولم اوض احدا قبله فبينما
راسه ذات يوم على منكبي اذ مال راسه نحو راسي فظننت انه يريد من راسي حاجة فخرجت
من فيه نطفة باردة فوقعت على ثغرة نحرى فاقشعر لها جلدى فظننت انه غشي عليه فسجيته
ثوبا فجاء عمر والمغيرة بن شعبة فاستاذنا فاذنت لهما وجذبت الى الحجاب فنظر عمر اليه فقال
واغشياه ما اشد غشي رسول الله صلعم ثم قاما فلما دفعا من الباب قال المغيرة يا عمر مات

رسول الله صلعم قال كذبت بل انت رجل تحرسك فتنة ان رسول الله صلعم لا يموت حتى يفنى
الله عز وجل المنافقين ثم جاء ابوبكر فرفع الحجاب فنظر اليه فقال انا لله وانا اليه راجعون
مات رسول الله صلعم ثم اتاه من قبل راسه فحدر فاه وقبل جبهته ثم قال وانبياه ثم رفع راسه
ثم حدر فاه وقبل جبهته ثم قال واصفياه ثم رفع راسه وحدر فاه وقبل وقال واخليلاه مات
رسول الله صلعم فخرج الى المسجد وعمر يخطب الناس ويتكلم ويقول ان رسول الله صلعم لا
يموت حتى يفنى الله المنافقين فتكلم ابوبكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله عز وجل يقول
انك ميت وانهم ميتون حتى فرغ من الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل حتى فرغ
من الثلاث فمن كان يعبد الله عز وجل فان الله حى ومن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات
فقال عمر انها لفى كتاب الله وما شعرت انها فى كتاب الله رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود
قال لان احلف تسعا ان رسول الله صلعم قتل قتلا احب الى من ان احلف واحدة انه لم يقتل
ذلك بان الله جعله نبيا واتخذه شهيدا قال ابراهيم وكانوا يرون ان اليهود سموه واباكر
رواه احمد باب عن عائشة قالت ارسلت ازواج النبى صلعم عثمان الى
ابى بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فقلت انا اردهن عن ذلك فقلت لهن الا تتقين
الله عز وجل الم تعلمن ان رسول الله صلعم يقول لا نورث ويريد بذلك نفسه ما تركنا صدقة
انما ياكل ال محمد فى هذا المال فانتهى ازواج رسول الله صلعم الى ما اخبرتهن رواه البيهقى وعن
ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلعم واستخلف ابوبكر خاصم العباس عليا فى اشياء تركها
رسول الله صلعم فقال ابوبكر شئ تركه رسول الله صلعم ولم يحركه فلا احركه فلما استخلف عمر
اختصما اليه قال فقال شئ لم يحركه ابوبكر فلست احركه قال فلما استخلف عثمان اختصما اليه
قال فاسكت عثمان ونكس راسه قال ابن عباس فحسبت ان ياخذ فضربت بيدى بين كتفى
العباس فقلت يا ابه اقسمت عليك الا سلمته لعلى فسلمه له رواه احمد وعن ابى هريرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول والذى نفسى بيده لا يقسم ورثتى شيئا ما تركنا صدقة
قال فكانت هذه الصدقة بيد على بن ابى طالب وطالت فيها خصومتهما فابى عمر ان يقسمها
بينهما حتى اعرض عنها عباس ثم كانت بعد على بيد حسن بن على ثم بيد حسين بن على ثم

بیع علی بن حسین و حسن بن حسن بیتدا و لانها ثم زید بن حسن و هی صدقة رسول الله صلعم حما
رواه البیهقی **وعن** قیس بن ابی حازم قال انی لجالس عند ابی بکر الصدیق خلیفة رسول الله
صلعم بعد وفاة النبی صلعم بشهر فذکر قصة فنودی فی الناس ان الصلوة جامعة فاجتمع الناس
وصعد المنبر شیئا کما صنع له کان یخطب علیه وهی اول خطبة فی الاسلام قال فحمد الله واثنی علیه
ثم قال یا ایها الناس لوددت ان هذا کفانیه غیری ولئن اخذ تمونی بسنة نبیکم صلعم ما اطیقها
ان کان لمعصوما من الشیطان وان کان لینزل علیه الوحی من السماء رواه احمد

باب مناقب قریش و ذکر القبائل

عن ابن شهاب بلغه ان رسول الله صلعم قال
قدموا قریشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعالموها او تعلموها شک فی ذلک ابن فدیک **وعن**
رفاعة الانصاری ان النبی صلعم نادی ایها الناس ان قریشا اهل امانة من بغاها العثور اکبه الله لمنخره یقول لها ثلث مرار **وعن** عطاء بن یسار ان رسول الله صلعم قال لقریش انتم اولی
الناس بهذا الامر ما کنتم مع الحق الا ان تعدلوا عنه فتلحون کما تلحی هذه الجریدة یشیر الی جریدة
فی یده **وعن** محمد بن ابراهیم التیمی ان قتادة بن النعمان وقع فی قریش فکانه نال منهم فقال
رسول الله صلعم مهلا یا قتادة لا تشتم قریشا فانک لعلک تری منهم رجالا او یاتی منهم رجال
تحقر عملک مع اعمالهم و فعلک مع افعالهم و تغبطهم اذا رأیتهم لولا ان تطغی قریش لاخبرتها
بالذی لها عند الله **وعن** ابن ابی ذئب باسناد لا احفظه ان رسول الله صلعم قال فی قریش
شیئا من الخیر لا احفظه قال شرار قریش خیار شرار الناس **وعن** علی بن الحسین قال قال
رسول الله صلعم لعن الله من فرق بین بنی هاشم و بنی عبد المطلب روی الاحادیث الشافعی
وعن کعب بن عجرة قال جلسنا یوما امام بیوت رسول الله صلعم فی المسجد فی رهط منا
معشر الانصار و رهط من المهاجرین و رهط من بنی هاشم فاختصمنا فی رسول الله صلعم اینا اولی
به واحب الیه قلنا نحن معشر الانصار امنا به و اتبعناه و قاتلنا معه وکتیبته فی نحو عدوه
نحن اولی به و احب الیه و قال اخواننا المهاجرین نحن الذین هاجروا الی الله و رسوله وفارقنا
العشائر والاهلین والاموال قد حضرنا الذی حضرتم و شهدنا الذی شهدتم فنحن اولی
برسول الله صلعم واحبهم الیه و قال اخواننا من بنی هاشم نحن عشیرة رسول الله صلعم

بن العوائر کذا فی المسند

قد حضرنا الذي حضرتم وشهدنا الذي شهدتم فنحن اولى برسول الله صلعم واحبهم اليه فخرج
علينا رسول الله صلعم فاقبل علينا فقال انكم لتقولون شيئا قلنا مثل مقالتنا فقال للانصار صدقتم
من يرد هذا عليكم واخبرناه قال اخواننا المهاجرون فقال صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم واخبرناه
بما قال بنو هاشم فقال صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم ثم قال الا اقضي بينكم قلنا بلى بابينا وامنا
انت يا رسول الله فقال اما انتم يا معشر الانصار فانما انا اخوكم فقالوا الله اكبر ذهبنا به ورب
الكعبة واما انتم يا معشر المهاجرين فانما انا منكم فقالوا الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة واما انتم
بنو هاشم فانتم مني والي فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله صلعم **وعن** ابي هريرة قال قال
النبي صلعم الايمان الى لخم وجذام صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار على رؤس الشعف ينصرون
الله ورسوله رواهما في الحلية **وعن** ابي بكرة ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلعم انما تابعك
سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه قال ومن جهينة شك ابن يعقوب قال النبي صلى
الله عليه وسلم ارأيت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه قال وجهينة خير من بني تميم وبني عامر
وبني اسد وغطفان فقال رجل خابوا وخسروا قال نعم فوالذي نفسي بيده انهم لاخير منهم
متفق عليه وفي رواية الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة خير
من بني تميم واسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة يمد بها صوته فقال القوم خابوا وخسروا
قال فهم خير **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى حي من احياء
العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال
قيل يا رسول الله ما يمنع الحبشة ان ياتوك الا ان تردهم فقال لاخير في الحبشة ان جاعوا سرقوا
وان شبعوا زنوا وان فيهم مع ذلك خلتين حسنتين اطعام الطعام وشدة عند الباس رواه رزين **وعن**
الشعبي قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو مستند الى الكعبة وهو يقول ورب هذه الكعبة لقد لعن رسول
الله صلعم فلانا وما ولد من صلبه رواه احمد **وعن** ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم قال
ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد
نسبة الى الاشعر قبيلة من اليمن ١٢
ثم اقتسموا بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم متفق عليه **وعن** المستورد بن شداد الفهري

انه قال لعمرو بن العاص تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو بن العاص ابصر ما تقول قال اقول لك ما سمعت من رسول صلعم فقال عمرو لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم لاوشك الناس كرة بعد فرة وانهم لخير الناس لمسكين وفقير وضعيف وانهم لاحلم عند فتنة والرابعة حسنة جميلة انهم لامنع الناس من ظلم الملوك رواه احمد **وعن** رفاعة بن رافع الزرقي قال جمع رسول الله صلعم قريشا فقال هل فيكم غيركم قالوا لا الا ابن اختنا وحليفنا ومولانا قال ابن اختكم منكم وحليفكم ومولاكم منكم ان قريشا اهل صدق وامانة فمن بغى لها العواثر كبه الله فى النار لوجهه رواه احمد **باب**

مناقب الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

عن عروة بن الزبير قال قلت لعائشة ان ناسا يتناولون ابابكر وعمر فقالت وما تعجبون من هذا انقطع عنهم العمل فاحب الله ان لا يقطع عنهم الاجر رواه رزين **باب** مناقب ابى بكر رضى الله عنه **عن** انس قال لما كان ليلة الغار قال ابو بكر يا رسول الله دعنى فلادخل قبلك فان كانت حية او شئ كانت لى قبلك فدخل ابو بكر فجعل يلتمس بيديه فكلما راى جحرا قال بثوبه فشقه فالقمه الجحر حتى فعل ذلك بثوبه اجمع فبقى جحر فوضع عقبه عليه ثم ادخل رسول الله صلعم فلما اصبح قال له النبى صلعم اين ثوبك يا ابا بكر فاخبره بالذى صنع فرفع النبى صلعم فقال اللهم اجعل ابابكر معى فى درجتى يوم القيامة فاوحى الله اليه ان الله استجاب لك **وعن** اسماء بنت ابى بكر قالت اتى الصريخ الى ابى بكر فقيل له ادرك صاحبك فخرج من عندنا وان له غدائر فدخل المسجد وهو يقول ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم فلهوا عن رسول الله صلعم واقبلوا على ابى بكر فرجع الينا ابو بكر فجعل لا يمس شيئا من غدائره الا جاء معه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام **وعنها** قالت كان يد النبى صلعم فى مال ابى بكر ويد ابى بكر واحد حين حجا رواه الثلثة فى الحلية **وعن** جابر قال جاء وفد عبد القيس الى رسول الله صلعم فكلم بعضهم بكلام والغى فيه فالتفت النبى صلعم الى ابى بكر وقال يا ابا بكر سمعت ما قالوا قال نعم يا رسول الله وفهمته وقال فاجبهم يا ابابكر فاجابهم بجواب اجاد فى الجواب فقال النبى صلعم يا ابا بكر اعطاك الله الرضوان الاكبر فقال له بعض القوم يا رسول الله ما الرضوان الاكبر قال يتجلى الله لعباده المؤمنين عامة ويتجلى لابى بكر خاصة رواه فى الحلية **وعنه** قال كنت جالسا عند النبى صلعم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبى صلعم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال انى كان بينى وبين ابن الخطاب شئ فاسرعت اليه

فندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان
عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسأل اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلعم فجعل وجه النبي صلعم يتمعر
حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه وقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلعم
ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركون
لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن زمعة قال لما ان سمع النبي
صلعم صوت عمر خرج النبي صلعم حتى اطلع راسه من حجرته ثم قال لا لا لا ليصل بالناس ابن ابي قحافة
يقول ذلك مغضبا رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن مسعود قال لما قبض رسول الله صلعم قالت
الانصار منا امير ومنكم امير فاتاهم عمر فقال الستم تعلمون ان رسول الله صلعم قد امر ابا بكر ان
يصلي بالناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر فقالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر رواه النسائي
واحمد **وعن** ابي بكر ان النبي صلعم بعثه ببراءة لاهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة من كان بينه وبين رسول الله صلعم مدة فاجله الى مدته والله
بريء من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي الحقه فرد علي ابا بكر وبلغها انت ففعل قال
فلما قدم على النبي صلعم ابو بكر بكى فقال يا رسول الله حدث في شيء قال ما حدث فيك الا خير ولكني
امرت ان لا يبلغها الا انا او رجل مني رواه احمد **وعن** زيد بن ارقم قال اول من صلى مع النبي
صلعم علي قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم فانكر ذلك وقال بل ابو بكر رواه احمد

باب مناقب عمر رضي الله عنه

عن ابن عباس قال قدم عيينة بن
حصن فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان من القراء وكان
القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك
وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه فاستاذن فاذن له عمر قال هي يا ابن الخطاب فوالله
ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع فيه فقال له الحر يا امير المؤمنين
ان الله تعالى قال لنبيه صلعم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من
الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى رواه البخاري
وعن ابن عمر قال ما سمعت عمر يقول لشيء قط اني لاظنه كذا الا كان كما يظن رواه البخاري

وعن ابن عباس قال لما اسلم عمر قال رسول الله صلعم لقد استبشر اهل السماء باسلام عمر
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة رواهما
ابن ماجة وعن ابي رافع ان عمر بن الخطاب كان مستند الى ابن عباس وعنده ابن عمر وسعيد
ابن زيد فقال اعلموا اني لم اقل في الكلالة شيئا ولم استخلف من بعدي احدا وانه من ادرك
وفاتي من سبي العرب فهو حر من مال الله عز وجل فقال سعيد بن زيد اما انك لو اشرت برجل من
المسلمين لائتمنك الناس وقد فعل ذلك ابوبكر وائتمنه الناس فقال عمر قد رأيت من اصحابي
حرصا سيأ واني جاعل هذا الامر الى هؤلاء النفر الستة الذين مات رسول الله صلعم وهو عنهم
راض ثم قال عمر لو ادركني احد الرجلين ثم سلمت هذا الامر اليه لوثقت به سالم مولى ابي حذيفة
وابوعبيدة بن الجراح رواه البخاري وعن قيس قال رأيت عمر وبيده عسيب نخل وهو يجلس
الناس ويقول اسمعوا القول خليفة رسول الله صلعم فجاء مولى لابي بكر يقال له شديد بصحيفة
فقرأها على الناس فقال يقول ابوبكر اسمعوا واطيعوا لمن في هذه الصحيفة فوالله ما الوتكم قال
قيس فرأيت عمر بعد ذلك على المنبر رواه احمد وعن ابن عمر قال وضع عمر بن الخطاب
بين المنبر والقبر فجاء علي بن ابي طالب حتى قام بين يدي الصفوف فقال هو هذا ثلاث مرات
ثم قال رحمة الله عليك ما من خلق الله احد احب الي من القاه بصحيفته بعد صحيفة النبي صلعم
من هذا المسجى عليه ثوبه رواه احمد وعن الاسود بن سريع قال اتيت رسول الله صلعم
فقلت يا رسول الله اني قد حمدت ربي عز وجل بمحامد ومدح واياك قال هل ما حمدت به ربك
وفي رواية اما ان ربك يحب الحمد قال فجعلت انشده ثم جاء رجل ادلم فاستاذن فقال النبي صلعم
تان تان ففعل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله من هذا الذي استنصتني له قال
عمر بن الخطاب هذا رجل لا يحب الباطل وفي رواية ووصف لنا ابوسلمة كيف استنصته قال
كما يصنع بالهر رواه احمد وعن محمد بن علي بن الحسين عن مولى لعثمان قال بينا انا مع عثمان
في ماله بالعالية في يوم صائف اذ رأى رجلا يسوق بكرين وعلى الارض مثل الفراش من الحر فقال
ما على هذا لو اقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح ثم دنا الرجل فقال انظر من هذا فقلت ارى رجلا
معمما بردائه يسوق بكرين ثم دنا الرجل فقال انظر فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقلت هذا

لم عليه السلام هذا ابو بكر وعمر من الاولين والآخرين ... والله اعلم ...

امیر المؤمنین فقام عثمان فاخرج راسہ من الباب فاذا نفح السموم فاعاد راسہ حتی حاذاہ فقال ما اخرجک ہذہ الساعۃ فقال بکران من ابل الصدقۃ تخلفا و قد مضی بابل الصدقۃ فاردت ان الحقہما بالحمی وخشیت ان یضیعا فیسألنی اللہ عنہما فقال عثمان یا امیر المؤمنین ہلم الی الماء والظل ونکفیک فقال عد الی ظلک فقال عندنا من یکفیک فقال عد الی ظلک ومضی فقال عثمان من احب ان ینظر الی القوی الامین فلینظر الی ہذا فعاد الینا فالقی نفسہ رواہ الشافعی وعن سعید بن المسیب قال لما صدر عمر بن الخطاب من منی اناخ بالابطح ثم کوم کومۃ من بطحا ثم طرح علیہا رداءہ ثم استلقی ومد یدیہ الی السماء فقال اللہم کبرت سنی وضعفت قوتی وانتشرت رعیتی فاقبضنی الیک غیر مضیع ولا مفرط ثم قدم المدینۃ فی عقب ذی الحجۃ فخطب الناس فقال ایہا الناس قد سنت لکم السنن و فرضت لکم الفرائض وترکتم علی الواضحۃ الا ان تضلوا بالناس یمینا وشمالا فصفق باحدی یدیہ علی الاخری رواہ مالک وعن ابی کعب قال قال رسول اللہ صلعم اول من یصافحہ الحق عمر واول من یسلم علیہ واول من یاخذ بیدہ فیدخل الجنۃ رواہ ابن ماجۃ باب مناقب ابی بکر وعمر رضی اللہ تعالی عنہما عن علی بن ابی طالب قال الا اخبرکم بخیر ہذہ الامۃ بعد نبیہا ابوبکر ثم عمر ثم رجل اخر وفی روایۃ خیر ہذہ الامۃ بعد نبیہا صلعم ابوبکر وخیرہا بعد ابی بکر عمر ولو شئت لسمیت الثالث وفی روایۃ خیر ہذہ الامۃ بعد نبیہا صلعم ابوبکر وعمر ولو شئت لحدثتکم بالثالث وعن ابی جحیفۃ قال قلت یا امیر المؤمنین لم اکن اری ان احدا من المسلمین من بعد رسول اللہ صلعم افضل منک قال اولا احدثک یا ابا جحیفۃ بافضل الناس کان بعد رسول اللہ صلعم قلت بلی قال ابوبکر فقال الا اخبرکم بخیر الناس کان بعد رسول اللہ صلعم وابی بکر قلت بلی قال عمر وعن عبد الرحمن ابن غنم ان النبی صلعم قال لابی بکر وعمر لو اجتمعتما فی مشورۃ ما خالفتکما روی الثلثۃ احمد باب مناقب عثمان رضی اللہ عنہ عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلعم لقی عثمان عند باب المسجد فقال یا عثمان ہذا جبرئیل اخبرنی ان اللہ عزوجل قد زوجک ام کلثوم بمثل صداق رقیۃ علی مثل صحبتہا وعن عائشۃ رض قالت قال رسول اللہ صلعم یا عثمان ان ولاک اللہ ہذا الامر فارادک المنافقون علی ان تخلع قمیصک الذی قمصک اللہ فلا تخلعہ یقول ذلک ثلث مرات قال النعمان فقلت لعائشۃ ما منعک ان تعلمی الناس قالت انسیتہ واللہ روا ہما

ابن ماجة **وعن** ام موسى قالت كان عثمان من اجمل الناس **وعن** الحسن بن ابي الحسن قال
دخلت المسجد فاذا انا بعثمان بن عفان متكئ على ردائه فاتاه سقاءان يختصمان اليه فقضى بينهما
ثم اتيته فنظرت اليه فاذا هو رجل حسن الوجه بوجنتيه نكتات جدري فاذا شعره كساعد راعيه **وعن**
ـه ذكر عثمان وشدة حيائه قال ان كان ليكون في البيت والباب عليه مغلق فما يضع عنه الثوب
ليفيض عليه الماء يمنعه الحياء ان يقيم صلبه **وعن** ابي وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف كيف
بايعتم عثمان وتركتم عليا فقال قد بدأت بعلي فقلت ابايعك على كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله
صلعم وسيرة ابي بكر وعمر قال فيما استطعت ثم عرضتها على عثمان فقبلها **وعن** عدي بن الخيار ان عثمان
قال له يا ابن اخي ادركت رسول الله صلعم قال فقلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء
في سترها قال فتشهد ثم قال اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وكنت ممن امن واستجاب
لله ورسوله وامن بما بعث به محمدا صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل **وعن** عمرو بن ابراهيم اليشكري قال سمعت امي تحدث ان امها
انطلقت الى البيت حاجة والبيت يومئذ له بابان قالت فلما قضيت طوافي دخلت على عائشة
فقلت يا ام المؤمنين ان بعض بنيك بعث يقرئك السلام وان الناس قد اكثروا في
عثمان فما يقولون فيه قالت لعن الله من لعنه لعن الله من لعنه لا احسبها الا قالت ثلث مرات
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستند فخذه الى فخذ عثمان واني لامسح العرق
عن جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي ينزل عليه ولقد زوجه ابنتيه
احداهما على اثر الاخرى وانه ليقول اكتب عثمان قالت ما كان الله لينزل عبدا من نبيه بتلك
المنزلة الا عبدا كريما وعليه كريم **وعن** عائشة قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عائشة لو كان عندنا من يحدثنا قلت يا رسول الله الا ابعث الى ابي بكر فسكت ثم قال
لو كان عندنا من يحدثنا فقلت الا ابعث الى عمر فسكت قالت ثم دعا وصيفا بين
يديه فساره فذهب فاذا عثمان يستأذن فاذن له فدخل فناجاه النبي صلى الله عليه
وسلم طويلا ثم قال يا عثمان ان الله عز وجل مقمصك قميصا فان ارادك المنافقون

علی ان مخالفہ فلا تخلعہ لہم ولا کرامۃ یقولہا مرتین او ثلثا **وعن** المغیرۃ بن شعبۃ انہ دخل علی عثمان
وھو محصور فقال انک امام العامۃ وقد نزل بک ما تری و انی اعرض علیک خصالا ثلثا اختر احدھن
اما ان تخرج فتقاتلہم فان معک عددا وقوۃ وکنت علی الحق وھم علی الباطل واما ان تخرق لک
بابا سوی الباب الذی ھم علیہ فتقعد علی رواحلک فتلحق بمکۃ فانہم لم یستحلوک وانت بہا
واما ان تلحق بالشام فانہم اھل الشام وفیہم معاویۃ فقال عثمان اما ان اخرج فاقاتل فلن
اکون اول من خلف رسول اللہ صلعم فی امتہ بسفک الدماء واما ان اخرج الی مکۃ فانہم لن
یستحلوا لی بہا فانی سمعت رسول اللہ صلعم یقول یلحد رجل من قریش بمکۃ یکون علیہ نصف
عذاب العالم فلن اکون انا واما ان الحق بالشام فانہم اھل الشام وفیہم معاویۃ فلن افارق
دار ھجرتی ومجاورۃ رسول اللہ صلعم **وعن** مسلم بن شعبۃ ان عثمان بن عفان اعتق عشرین
مملوکا ودعا بسراویل فشدھا علیہ ولم یلبسہا فی جاھلیۃ ولا فی اسلام وقال انی رایت رسول اللہ
صلعم البارحۃ فی المنام ورایت ابا بکر وعمر وانہم قالوا لی اصبر فانک تفطر عندنا القابلۃ ثم
دعا بمصحف ونشرہ بین یدیہ فقتل وھو بین یدیہ **وعن** عبد اللہ بن فروخ عن ابیہ قال
شھدت عثمان دفن فی ثیابہ بدمائہ ولم یغسل **وعن** ابی عبد اللہ الجسری قال دخلت علی عائشۃ
وعندھا حفصۃ ابنۃ عمر فقالت ان ھذہ حفصۃ زوج النبی صلعم ثم اقبلت علیہا فقالت انشدک
اللہ ان تصدقینی بکذب قلتہ او تکذبینی بصدق قلتہ تعلمین انی کنت انا وانت عند رسول
اللہ صلعم فاغمی علیہ فقلت اترینہ قد قبض فقلت لا ادری فافاق فقال افتحوا لہ الباب ثم
اغمی علیہ فقلت اترینہ قد قبض فقلت لا ادری ثم افاق فقال افتحوا لہ الباب فقلت لک
ابی وابوک قلت لا ادری ففتحنا الباب فاذا عثمان بن عفان فلما راہ النبی صلعم قال ادنہ
فاکب علیہ فسارہ بشیء ولا ادری انا وانت ماھو ثم رفع راسہ قال افہمت ما قلت لک
قال نعم قال ادنہ فاکب علیہ اخری مثلہا فسارہ بشیء لا ادری ماھو ثم رفع راسہ فقال
افہمت ما قلت لک قال نعم قال ادنہ فاکب علیہ اخری مثلہا فسارہ بشیء لا ادری ماھو
ثم رفع راسہ فقال افہمت ما قلت لک قال نعم قال ادنہ فاکب علیہ اکبابا شدیدا
فسارہ بشیء ثم رفع راسہ فقال افہمت ما قلت لک قال نعم سمعتہ باذنی ووعاہ قلبی

فقال له اخرج قال ثم قالت حفصة اللهم نعم **وعن** عبد الله بن حوالة قال اتيت على رسول الله صلعم وهو جالس فی ظل دومة وعنده کاتب له یملی علیه فقال الا اکتبك یا ابن حوالة قلت لا ادری ما خار الله لی ورسوله قلت فیم یا رسول الله فاعرض عنی واکب علی کاتبه یملی علیه ثم قال انکتبك یا ابن حوالة قلت لا ادری ما خار الله لی ورسوله فاعرض عنی واکب علی کاتبه یملی علیه قال فنظرت فاذا فی الکتاب عمر فعرفت ان عمر لا یکتب الا فی خیر ثم قال یا ابن حوالة انکتبك قلت نعم ثم قال یا ابن حوالة کیف تفعل فی فتنة تخرج فی اطراف الارض کانها صیاصی بقر قلت لا ادری ما خار الله لی ورسوله قال کیف تفعل فی اخری تخرج بعد ما کان الاولی منها انتفاجة ارنب قلت لا ادری ما خار الله لی ورسوله قال اتبعوا هذا قال ورجل مقنع حینئذ قال فانطلقت وسعیت واخذت بمنکبیه فاقبلت بوجهه الی رسول الله صلعم فقلت هذا قال نعم فاذا هو عثمان بن عفان روی الاحادیث الاثنی عشر علی الولاء احمد

باب مناقب هؤلاء الثلثة رضی الله عنهم

عن ابی موسی الاشعری انه توضأ فی بیته ثم خرج فقال لالزمن رسول الله صلعم ولاکونن معه یومی هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبی صلعم فقالوا اخرج وجه ههنا قال فخرجت علی اثره اسال عنه حتی دخل بیر اریس قال فجلست عند الباب وبابها من جرید حتی قضی رسول الله صلعم حاجته وتوضأ فقمت الیه فاذا هو قد جلس علی بیر اریس وتوسط قفها وکشف عن ساقیه ودلاهما فی البیر قال فسلمت علیه ثم انصرفت فجلست عند الباب وقلت لاکونن بواب رسول الله صلعم فجاء ابوبکر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابوبکر فقلت علی رسلك قال ثم ذهبت فقلت یا رسول الله هذا ابوبکر یستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتی قلت لابی بکر ادخل ورسول الله صلعم یبشرك بالجنة قال فدخل ابوبکر فجلس علی یمین رسول الله صلعم معه فی القف ودلی رجلیه فی البیر کما صنع رسول الله صلعم فکشف عن ساقیه ثم رجعت فجلست وقد ترکت اخی یتوضأ ویلحقنی فقلت ان یرد الله بفلان یعنی اخاه خیرا یات به فاذا انسان یحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت علی رسلك ثم جئت الی رسول الله صلعم فسلمت علیه وقلت هذا عمر یستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت ادخل ویبشرك رسول الله صلعم

بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلعم فی القف عن یساره ودلی رجلیه فی البیر ثم رجعت فجلست فقلت ان یرد الله بفلان خیرا یعنی اخاه یات به فاذا انسان یحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت علی رسلك قال وجئت النبی صلعم فاخبرته فقال ایذن له وبشره بالجنة مع بلوی تصیبه قال فجئت فقلت ادخل ویبشرك رسول الله صلعم بالجنة مع بلوی تصیبك قال فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال سعید بن المسیب فاولت قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان عنهم متفق علیه **وعن** عبد الله بن عمر قال كنا نخیر بین الناس فی زمان رسول الله صلعم نخیر ابابكر ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبی صلعم لانفاضل بینهم رواه البخاری

باب مناقب علی بن ابی طالب رضی الله عنه

عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلعم بیت فاطمة ولم یجد علیا فی البیت فقال این ابن عمك فقالت كان بینی وبینه شئ فغاضبنی فخرج ولم یقل عندی فقال رسول الله صلعم لانسان انظر این هو فجاء فقال یارسول الله هو فی المسجد راقد فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یمسحه عنه ویقول قم ابا تراب قم ابا تراب رواه البخاری **وعن** علی قال انا عبد الله واخو رسول الله صلعم وانا الصدیق الاكبر لایقولها بعدی الا كذاب صلیت قبل الناس بسبع سنین رواه ابن ماجة **وعن** ابی سعید الخدری قال شكی الناس علیا فقام رسول الله صلعم خطیبا فقال یا ایها الناس لاتشكوا علیا فوالله انه لاخشن فی ذات الله وفی روایة كعب بن عجرة لاتسبوا علیا فانه ممسوس فی ذات الله رواه فی الحلیة **وعن** ابن عباس قال كنا نتحدث ان النبی صلعم عهد الی علی سبعین عهدا لم یعهدها الی غیره **وعن** زر بن حبیش انه سمع علیا یقول انا فقات عین الفتنة لولا انا ما قوتل اهل النهروان واهل الجمل ولولا انی اخشی ان تتركوا العمل لانبأتكم بالذی قضی علی لسان نبیكم لمن قاتلهم مبصرا ضلالتهم عارفا للهدی الذی نحن علیه رواهما فی الحلیة **وعن** انس قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الاثنین وصلی علی یوم الثلثاء رواه الترمذی **وعن** محمد بن كعب القرظی قال افتخر طلحة بن شیبة بن عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلی بن ابی طالب فقال طلحة انا صاحب البیت ومعی مفتاحه

ولو اشاء ابیت فیہ وقال عباس انا صاحب السقایۃ ولو اشاء بت فی المسجد وقال علی ما ادری ما
تقولان لقد صلیت الی القبلۃ ستۃ اشھر قبل الناس وانا صاحب الجہاد فانزل اللہ اجعلتم
سقایۃ الحاج وعمارۃ المسجد الحرام کمن اٰمن باللہ والیوم الاٰخر وجاھد فی سبیل اللہ رواہ
رزین وعن عبد اللہ بن سلام قال اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورھط من قومی فقلنا
ان قومنا حادّونا لما صدقنا اللہ ورسولہ واقسموا ان لا یکلمونا فانزل اللہ تعالی انما ولیکم
اللہ ورسولہ والذین اٰمنوا ثم اذّن بلال لصلوۃ الظھر فقام الناس یصلون فمر بین ساجد
وراکع وسائل اذا سائل یسالنا فاعطاہ علی خاتمہ وھو راکع فاخبر السائل رسول اللہ
صلعم فقرأ علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما ولیکم اللہ ورسولہ الی قولہ الغالبون
رواہ رزین وعن عبد اللہ بن ابی لیلی قال کان ابو لیلی یسمر مع علی قال وکان یلبس
ثیاب الصیف فی الشتاء وثیاب الشتاء فی الصیف فقلنا لو سالتہ فقال ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم بعث الی وانا ارمد العین فتفل فی عینی ثم قال اللہم اذھب عنہ الحر
والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد یومئذ رواہ احمد وابن ماجۃ وعن حبۃ العرنی
قال رایت علیا ضحک علی المنبر لم ارہ ضحک ضحکا اکثر منہ حتی بدت نواجذہ ثم قال
ذکرت قول ابی طالب ظھر علینا ابو طالب وانا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ونحن نصلی
ببطن نخلۃ قال ماذا تصنعان یا ابن اخی فدعاہ رسول اللہ صلعم الی الاسلام فقال ما بالذی
تصنعان باس او بالذی تقولان باس لکن واللہ لا تعلونی استی ابدا فضحک تعجبا لقول
ابیہ ثم قال اللہم لا اعترف ان عبدا لک من ھذہ الامۃ عبدک قبلی غیر نبیک ثلاث مرات
لقد صلیت قبل ان یصلی الناس سبعا رواہ احمد وعن زید بن ارقم قال کان
لنفر من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابواب شارعۃ فی المسجد فقال یوما سدوا
ھذہ الابواب الا باب علی فتکلم فی ذلک اناس فقام رسول اللہ صلعم فحمد اللہ واثنی علیہ ثم
قال اما بعد فانی امرت بسد ھذہ الابواب غیر باب علی فقال فیہ قائلکم وانی واللہ ما سددت
شیئا ولا فتحتہ ولکنی امرت بشیئ فاتبعتہ رواہ احمد وعن عمیرۃ بن سعد قال
شھدت علیا علی المنبر ناشد اصحاب رسول اللہ صلعم وھم حول المنبر اثنا عشر

ومنا رب عباس بالعلوی علی بن الخطاب ... فانزل اللہ فیہم ... الذین یؤمنون ... علی منہج ... ابن عباس ... فی شان ... تفسیر البیان

رجلا منہم ابو سعید و ابو ہریرۃ و انس نشدتکم باللہ ہل سمعتم رسول اللہ صلعم یقول من کنت
مولاہ فعلی مولاہ فقاموا کلہم وقالوا اللہم نعم وقعد رجل فقال ما منعک ان تقوم قال یا امیر المؤمنین
کبرت ونسیت فقال اللہم ان کان کاذبا فاضربہ ببلاء حسن قال فما مات حتی راینا بین عینیہ
نکتۃ بیضاء لا تواریہ العمامۃ رواہ فی الحلیۃ **وعن** بریدۃ قال بعثنا رسول اللہ صلعم فی سریۃ
فلما قدمنا قال کیف رایتم صحابۃ صاحبکم قال فاما شکوتہ واما شکاہ غیری فرفعت راسی وکنت
رجلا مکبا نا فاذا النبی صلعم قد احمر وجہہ وہو یقول من کنت مولاہ فعلی مولاہ **وعنہ**
قال ابغضت علیا بغضا لم ابغضہ احدا قط واحببت رجلا من قریش لم احبہ الا علی بغض
علی قال واصبنا سبیا فکتبت الی رسول اللہ صلعم ابعث الینا من یخمسہ فبعث الینا علیا
وفی السبی وصیفۃ ہی افضل السبی فخمس وقسم فخرج وراسہ یقطر فقلنا یا ابا الحسن
ما ہذا قال الم تروا الی الوصیفۃ التی کانت فی السبی فانی قسمت وخمست فصارت فی
الخمس ثم صارت فی اہل بیت النبی صلعم ثم صارت فی آل علی ووقعت بہا قال فکتب الرجل الی
نبی اللہ صلعم فقلت ابعثنی فبعثنی مصدقا قال فجعلت اقرأ الکتاب واقول صدق فامسک یدی
والکتاب وقال اتبغض علیا قلت نعم قال فلا تبغضہ وان کنت تحبہ فازدد لہ حبا فوالذی نفس
محمد بیدہ لنصیب آل محمد فی الخمس افضل من وصیفۃ قال فما کان من الناس من احد بعد قول
النبی صلعم احب الی من علی **وعنہ** قال بعث رسول اللہ صلعم بعثین الی الیمن علی احدہما علی
ابن ابی طالب وعلی الآخر خالد بن الولید فقال اذا التقیتم فعلی علی الناس وان افترقتما فکل واحد
منکما علی جند فقال فلقینا بنی زید من اہل الیمن فاقتتلنا فظہر المسلمون علی المشرکین فقتلنا
المقاتلۃ وسبینا الذریۃ فاصطفی علی امرأۃ من السبی لنفسہ قال فکتب معی خالد بن الولید
الی رسول اللہ صلعم یخبرہ بذلک فلما اتینا النبی صلعم رفعت الکتاب فقرئ علیہ فرأیت
الغضب فی وجہ رسول اللہ صلعم فقلت یا رسول اللہ ہذا مکان العائذ بعثتنی مع رجل و
امرتنی ان اطیعہ ففعلت ما ارسل بہ فقال رسول اللہ صلعم لا تقع فی علی فانہ منی وانا
منہ وانہ ولیکم بعدی وانہ منی وانا منہ وہو ولیکم بعدی روی الثلثۃ احمد **وعن**
زید بن وہب قال قدم علی علی قوم من اہل البصرۃ من الخوارج منہم رجل یقال لہ الجعد بن جعدۃ

فقال اتق الله یا علی فانک میت فقال علی بل مقتول ضربۃ علی هذا الخضب هذا من هذه
یعنی لحیته من راسه عهد معهود وقضاء مقضی وقد خاب من افتری وعاتبه فی لباسه
فقال ما لکم وللباس هو ابعد من الکبر فاجدر ان یقتدی به المسلم وعن فضالة بن
ابی فضالة الانصاری وکان ابو فضالة من اهل بدر قال خرجت مع ابی عائدا لعلی بن
ابی طالب من مرض اصابه ثقل منه فقال له ابی ما یقیمک بمنزلک هذا لو اصابک اجلک
لم یلک الا اعراب جهینة تحمل الی المدینة فان اصابک اجلک ولیک اصحابک وصلوا علیک
فقال ان رسول الله صلعم عهد الی انی لا اموت حتی اؤمر ثم تخضب هذه یعنی لحیته من دم
هذه یعنی هامته وعن عبد الله بن سمیع قال سمعت علیا یقول لتخضبن هذه من هذه فما ینتظر بالاشقی
قال امیر المؤمنین فاخبرنا به نبیر عترته قال اذا والله تقتلون فی غیر قاتل قالوا فاستخلف علینا
قال ولکن اترککم کما ترککم رسول الله صلعم قال فما تقول لربک اذا اتیته قال اقول اللهم
ترکتنی فیهم ما بدالک ثم قبضتنی الیک وانت فیهم فان شئت اصلحتهم وان شئت افسدتهم
روی الثلاثة احمد

باب مناقب العشرة رضی الله عنهم

عن جابر بن سمرة قال شکی اهل الکوفة سعدا الی عمر فعزله واستعمل علیهم عمارا فشکوا حتی
ذکروا انه لا یحسن یصلی فارسل الیه فقال یا ابا اسحق ان هؤلاء یزعمون انک لا تحسن تصلی
قال اما انا والله فانی کنت اصلی بهم صلوة رسول الله صلعم ما اخرم عنها اصلی صلوة العشاء
فارکد فی الاولیین واخف فی الاخریین قال ذلک الظن بک ابا اسحق فارسل معه رجلا او
رجالا الی الکوفة یسأل عنه اهل الکوفة ولم یدع مسجدا الا سال عنه ویثنون معروفا حتی
دخل مسجدا لبنی عبس فقام رجل منهم یقال له اسامة بن قتادة یکنی ابا سعدة فقال اما
اذ نشدتنا فان سعدا لا یسیر بالسریة ولا یقسم بالسویة ولا یعدل فی القضیة فقال
سعد اما والله لادعون بثلث اللهم ان کان عبدک هذا کاذبا قام ریاء وسمعة فاطل عمره
واطل فقره وعرضه بالفتن وکان بعد اذا سئل یقول شیخ کبیر مفتون اصابتنی دعوة سعد
قال عبد الملک بن عمیر فانا رایته بعد قد سقط حاجباه علی عینیه من الکبر وانه لیعرض للجواری
فی الطریق یغمزهن رواه البخاری وعن سعد بن مالک قال قال لی النبی صلعم اللهم سدد

رمينة واجب دعوته رواه في الحلية **وعن** المسور بن مخرمة قال باع عبد الرحمن بن عوف ارضا له باربعين الف دينار فقسم ذلك المال في بني زهرة و فقراء المسلمين وامهات المؤمنين و بعث الى عائشة معي بمال من ذلك فقالت عائشة اما اني سمعت رسول الله صلعم يقول لن يحنو عليكم بعدي الا الصالحون سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة **وعن** الزهري قال تصدق عبد الرحمن على عهد رسول الله صلعم بشطر ماله اربعين الف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ثم حمل على الف وخمسمائة راحلة في سبيل الله وكان عامة ماله للتجارة **وعن** الحسن قال قرأ رجل عند النبي صلعم لين الصوت او لين القراءة فما بقي احد من القوم الا فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله صلعم ان لم يكن عبد الرحمن فاضت عينه فقد فاض قلبه روى الثلثة في الحلية **وعن** عروة بن الزبير قال اوصى الزبير الى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال ما مني عضو الا وقد جرح مع رسول الله صلعم حتى انتهى ذلك مني الى الفرج رواه الترمذي **وعن** رياح بن الحارث ان المغيرة بن شعبة كان في المسجد الاكبر وعنده اهل الكوفة عن يمينه وعن يساره فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد فحياه المغيرة و اجلسه عند رجليه على السرير فجاء رجل من اهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسب وسب فقال من يسب هذا يا مغيرة قلت يسب علي بن ابي طالب قال يا مغيرة بن شعبة ثلثا الا اسمع اصحاب رسول الله صلعم يسبون عندك ولا تنكر ولا تغير فانا اشهد على رسول الله صلعم بما سمعت اذناي و وعاه قلبي من رسول الله صلعم قال لم اكن اروي كذبا يسئلني عنه ان لقيته انه قال ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وتاسع المؤمنين في الجنة لو شئت ان اسميه لسميته قال فضج اهل المسجد يناشدونه يا صاحب رسول الله ومن التاسع قال ناشدتموني بالله والله عظيم انا تاسع المسلمين و رسول الله صلعم العاشر ثم اتبع ذلك يمينا قال والله مشهد شهده رجل مع رسول الله صلعم افضل من عمل احدكم ولو عمر نوح رواه احمد

باب مناقب اهل بيت النبي صلعم و رضي عنهم

عن بريدة قال كان احب الناس الى رسول الله صلعم فاطمة ومن الرجال علي رواه الترمذي **وعن** عائشة قالت ما رايت احدا اشبه سمتا وهديا برسول الله صلعم في قيامها و قعودها من فاطمة بنت رسول الله صلعم وقالت

وكانت اذا دخلت على النبي صلعم قام اليها فقبلها واجلسها فى مجلسه وكان النبي صلعم اذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته واجلسته فى مجلسها رواه الترمذى **وعن** على بن الحسين عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم اخذ بيد حسن وحسين فقال من احبنى واحب هذين وابام وامهما كان معى فى درجتى يوم القيامة رواه احمد **وعن** زهير بن الارقم قال بينا الحسن بن على يخطب اذ قام رجل فقال انى رايت رسول الله صلعم واضعه فى حبوته وهو يقول من احبنى فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزية رسول الله صلعم لما حدثت رواه احمد **وعن** يعلى بن مرة انهم خرجوا مع النبي صلعم الى طعام دعوا له فاذا حسين يلعب فى السكة قال فتقدم النبي صلعم امام القوم وبسط يديه فجعل الغلام يفر ههنا وههنا يضاحكه النبي صلعم حتى اخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى فى فاس راسه فقبله وقال حسين منى وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط رواه احمد وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ان الله اتخذنى خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فمنزلى ومنزل ابراهيم فى الجنة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين رواه ابن ماجة **وعن** انس قال سمعت رسول الله صلعم يقول نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدى رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار رواه فى الحلية **وعن** ابى هريرة قال ان كنت لاسأل الرجل من اصحاب رسول الله صلعم عن الآيات من القرآن انا اعلم بها منه ما اساله الا ليطعمنى شيئا وكنت اذا سالت جعفر بن ابى طالب لم يجبنى حتى يذهب بى الى منزله فيقول للمرأته يا اسماء اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابنى رواه الترمذى **وعنه** انه كان يقول ما احتذى النعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلعم افضل من جعفر بن ابى طالب يعنى فى الجود والكرم رواه الترمذى **وعن** عبد الله بن شداد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلعم فى احدى صلوتى العشاء وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم النبي صلعم فوضعه ثم كبر للصلوة فصلى فسجد بين ظهرى صلوته سجدة اطالها قال ابى فرفعت راسى فاذا الصبى على ظهر رسول الله صلعم وهو ساجد فرجعت الى سجودى فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال الناس يا

رسول الله انك سجدت بين ظهري صلوتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر وانه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته رواه احمد والنسائي وعن عمارة بن عمير قال لما جيئ براس عبيد الله بن زياد واصحابه نضدت في المسجد في الرحبة فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت تخلل الرؤس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا رواه الترمذي وعن حرملة مولى اسامة ان الحجاج بن ام ايمن راه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال اعد فقال ابن عمر لحرملة من هذا قلت الحجاج بن ام ايمن فقال لو راى هذا رسول الله صلعم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن وكانت حاضنة النبي صلعم رواه البخاري وعن ابن عمر ان ابابكر قال ارقبوا محمدا صلعم في اهل بيته رواه البخاري وعن علي قال دخل علي رسول الله صلعم وانا نائم على المنامة فاستسقى الحسن او الحسين فقام النبي صلعم الى شاة لنا بكئ[1] فحلبها فدرت فجاء الحسن فنحاه النبي صلعم فقالت فاطمة يارسول الله كانه احبهما اليك قال لا ولكنه استسقى قبله ثم قال انا واياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيمة رواه احمد وعن علي بن زيد ان فئة من قريش خطبوا ابنة سهيل بن عمرو وخطبها الحسن بن علي فشاورت اباهريرة وكان لها صديقا فقال ابوهريرة رايت النبي صلعم يقبل فاه فان استطعت ان تقبلي مقبل رسول الله صلعم فافعلي فتزوجته رواه احمد وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ابناي هذان سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الخالة عيسى ويحيى عليهما الصلوة والسلام وعن علي عن رسول الله صلعم قال اذا كان يوم القيامة قيل يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله صلعم فتمر وعليها ريطتان خضراوان وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يصلي صلوة العشاء وكان الحسن والحسين يثبان على ظهره فلما صلى قال ابوهريرة يا رسول الله الا اذهب بهما الى امهما فقال رسول الله صلعم فبرقت برقة فما زالا في ضوءها حتى دخلا على امهما روى الثلثة احمد وعن بريدة قال قال لي رسول الله صلعم قم بنا يا بريدة نعود فاطمة قال فلما ان دخلنا عليها ابصرت اباها ودمعت عيناها قال ما يبكيك يا بنية قالت قلة الطعام وكثرة الهم و

[1] اي قليلة اللبن ١٢ من هامش المسلم

شدة السقم قال اما والله لما عند الله خير مما ترغبين اليه يا فاطمة اما ترضين انى زوجتك اقدمهم
سلما واكثرهم علما وافضلهم حلما والله ان ابنيك لمن شباب اهل الجنة **وعن** عائشة ان رسول الله
صلعم اهديت له هدية فيها قلادة من جزع فقال لادفعنها الى احب اهلى الى فقالت النساء ذهبت
بها ابنة ابى قحافة فدعا النبي صلعم زينب فعلقها فى عنقها رواه احمد **باب مناقب
ازواج النبي صلعم ورضى الله عنهن عن** عائشة قالت كان النبي
صلعم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت
فاقرع بيننا فى غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل فى
هودجي وانزل فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلعم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شانى اقبلت الى الرحل فلمست
صدرى فاذا عقد لى من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدى فحبسني ابتغاؤه
فاقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لى فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيرى الذى كنت اركب
وهم يحسبون انى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فتيممت منزلى الذى كنت فيه وظننت انهم سيفقدونى ويرجعون الى
فبينا انا جالسة غلبتنى عيناى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكوانى قد
عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلى فراى سواد انسان نائم فاتانى فعرفني حين
رانى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى فخمرت وجهي بجلبابى
والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على
يديها فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين وفى رواية
موغرين فى نحر الظهيرة قالت فهلك من هلك فى شانى وكان من تولى كبر الافك عبد الله
بن ابى ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب
الافك ولا اشعر وهو يريبنى فى وجعى انى لا ارى من النبي صلعم اللطف الذى كنت ارى

منه حين اشتكى انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذى يريبنى منه ولا
اشعر بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهى متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول فى البرية او فى التنزه قبل الغائط
وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فاقبلت انا وام مسطح وهى ابنة ابى رهم بن عبد المطلب
حين فرغنا من شاننا نمشى فعثرت ام مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعى ما قال قلت وما قال فاخبرتنى بقول اهل الافك
اى يا هذه او يا بلهاء ١٢
فازددت مرضا الى مرضى فلما رجعت الى بيتى دخل على رسول الله صلعم فسلم وقال كيف تيكم فقلت
ايذن لى آتى ابوى قالت واذا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لى رسول الله صلعم
فاتيت ابوى فقلت لامى يا امتاه ماذا يتحدث الناس به فقالت يا بنية هونى على نفسك الشأن
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لى دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكى فدعا رسول الله صلعم على بن ابى طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحى يستشيرهما فى فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار عليه بما يعلم من براءة اهله وبالذى يعلم
فى نفسه من الود لهم فقال اسامة هم اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما على بن ابى طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلعم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك قالت له بريرة لا والذى
بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فياتى الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلعم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابى ابن
سلول فقال صلعم وهو على المنبر من يعذرنى من رجل بلغنى اذاه فى اهلى وفى اهل بيتى فوالله ما علمت
على اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلى الا معى قالت فقام
سعد بن معاذ احد بنى عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو
بالدال المعجمة ١٢ ص
سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية

نغمص بمعجمة وصاد مهملة اى نعيبه عليها ١٢ قسطلانى

اوا جتهلته فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لانقتله ولانقدر على ذلك فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومي ذلك لا يرقألي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقألي
دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى
اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت
لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من
القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني لبريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقنّي فوالله ما اجد لي ولكم مثلا
بضم القاف وتشديد النون م قس
الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما اظن ان ينزل الله في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي
كان احقر من ان ينزل الله بامر يتلى وفي رواية ولانا احقر في نفسي

من ان يتكلم الله بالقرآن فی امری ولكن كنت ارجوا ان يری رسول الله صلعم فی النوم رؤيا يبرئنی الله
بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتی انزل الله الی نبيه صلعم فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتی انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق فی يوم شات من ثقل القول الذی
انزل عليه قالت فسری عن رسول الله صلعم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لی
يا عائشة احمدی الله وفی رواية ابشری يا عائشة اما والله فقد برأك الله فقالت لی امی
قومی الی رسول الله صلعم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذی انزل براءتی
فانزل الله تعالی ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الآيات فلما انزل الله هذا
فی براءتی قال ابوبكر الصديق وكان ينفق علی مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق علی مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة الی قوله غفور رحيم فقال ابوبكر بلی والله انی لاحب ان يغفر الله لی فرجع الی
مسطح الذی كان يجری عليه وقال والله لا انزعها ابدا منه قالت عائشة وكان رسول الله
صلعم سال زينب بنت جحش عن امری فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول
الله احمی سمعی وبصری والله ما علمت عليها الا خيرا قالت عائشة وهی التی كانت تسامينی
من ازواج النبی صلعم فعصمها الله بالورع فطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك رواه البخاری **وعنها** قالت لما قسم رسول الله صلعم سبايا
بنی المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث فی السهم لثابت بن قيس بن شماس اَوِ ابن عم
له فكاتبته علی نفسها وكانت امرأة حلوة ملاحة لا يراها احد الا اخذت بنفسه
فاتت رسول الله صلعم تستعينه فی كتابتها قالت فوالله ما هو الا ان رايتها علی باب
حجرتی فكرهتها وعرفت انه سيری منها ما رايت فدخلت عليه فقالت يا رسول الله انا
جويرية بنت الحارث بن ابی ضرار سيد قومه وقد اصابنی من البلاء ما لم يخف عليك
فوقعت فی السهم لثابت بن قيس بن شماس اَوِ ابن عم له فكاتبته علی نفسی فجئتك
استعينك علی كتابتی قال فهل لك فی خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال
اقضی كتابتك واتزوجك قالت نعم يا رسول الله قال قد فعلت قالت وخرج الخبر الی الناس

ان رسول الله صلعم تزوج جویریة بنت الحارث فقال الناس اصهار رسول الله صلعم فارسلوا
ما بایدیهم قالت فلقد اعتق بتزویجه ایاها مائة اهل بیت من بنی مصطلق فما اعلم امرأة
اعظم برکة علی قومها منها رواه احمد **وعنها** قالت لم یتزوج النبی صلعم علی خدیجة حتی ماتت
رواه مسلم **وعن** مسلم قال سألت مسروقا کانت عائشة تحسن الفرائض قال والذی لا اله
غیره لقد رایت الاکابر من اصحاب محمد صلعم یسألونها عن الفرائض رواه الدارمی **وعن**
ابن ابی ملیکة قال استاذن ابن عباس علی عائشة قبیل موتها وهی مغلوبة فقالت اخشی ان
یثنی علی فقیل ابن عم رسول الله صلعم ومن وجوه المسلمین قالت ایذنوا له قال کیف تجدینك
قالت بخیر ان اتقیت الله قال فانت بخیر ان شاء الله زوجة رسول الله صلعم ولم ینکح بکرا
غیرك ونزل عذرك من السماء قال ودخل ابن الزبیر خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنی
علی ووددت انی کنت نسیا منسیا رواه البخاری **وعن** عمر و بن ابی سلمة قال نزلت هذه
الاٰیة علی النبی صلعم انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا فی
بیت ام سلمة فدعا النبی صلعم فاطمة وحسنا وحسینا فجللهم بکساء وعلی خلف ظهره ثم قال اللهم
هؤلاء اهل بیتی فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا قالت ام سلمة وانا معهم یا نبی الله
قال انت مکانك وانت الی خیر رواه الترمذی وفی روایة رزین قالت وانا جالسة عند الباب
فقلت یا رسول الله الست من اهل البیت فقال انك الی خیر انت من ازواج رسول الله
صلعم **وعن** ام سلمة قالت لما انقضت عدتی استاذن علی رسول الله صلعم وانا ادبغ
اهابا لی فغسلت یدی من القرظ واذنت له فوضعت له وسادة من ادم حشوها لیف
فقعد علیها فخطبنی فلما فرغ من مقالته قلت یا رسول الله وانّٰی ان لا یکون بك الرغبة ولکنی
امرأة فی غیرة شدیدة فاخاف ان تری منی شیئا یعذبنی الله عز وجل به وانا امرأة قد
دخلت فی السن وانا امرأة ذات عیال فقال اما ذکرت من الغیرة فسوف یذهبها
الله عنك واما ما ذکرت من السن فقد اصابنی مثل الذی اصابك واما ما ذکرت من
العیال فانما عیالك عیالی قالت فقد سلمت لرسول الله صلعم رواهما احمد

باب جامع المناقب

عن عدی بن حاتم قال اتیت رسول الله صلعم وهو جالس

فی المسجد فقال القوم هذا عدی وکنت جئت بغیر امان ولاکتاب فلما دفعت الیه اخذ بیدی وقد
کان بلغنی انه کان قال انی لارجوان یجعل الله یده فی یدی قال فقام لی قال فلقیته امرأة معها
صبی فقالا ان لنا الیک حاجة فقام معهما حتی قضی حاجتهما ثم اخذ بیدی حتی اتی داره فالقت
له الولیدة وسادة فجلس علیها وجلست بین یدیه فحمد الله واثنی علیه ثم قال لی ما یفرک
من الاسلام ان تقول لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوی الله قلت لا ثم تکلم ساعة ثم قال
انما تفران تقول الله اکبر فهل تعلم شیئا اکبر من الله قلت لا قال فان الیهود مغضوب علیهم
والنصاری ضلال قلت فانی حنیف مسلم قال فرأیت وجهه تبسط فرحا ثم امرنی فانزلت عند
رجل من الانصار فجعلت اغشاه اتیه طرفی النهار رواه الترمذی **وعن** عمر بن الخطاب قال
بلغنی ان شدة الوباء فی الشام فقلت ان ادرکنی اجلی وابوعبیدة بن الجراح حی استخلفته
فان سألنی الله عزوجل لم استخلفته علی امة محمد صلعم قلت انی سمعت رسول الله صلعم یقول
لکل نبی امینا وامینی ابوعبیدة بن الجراح فانکر القوم ذلک وقالوا ما بال علیا قریش یعنی
بنی فهر ثم قال فان ادرکنی اجلی وقد توفی ابوعبیدة استخلفت معاذ بن جبل فان سألنی
ربی عزوجل لم استخلفته قلت سمعت رسول الله صلعم یقول انه یحشر یوم القیمة بین یدی
العلماء بنبذة **وعن** سعد ان النبی صلعم اتی بقصعة فاکل منها ففضلت فضلة فقال رسول الله
صلعم یجئ رجل من هذا الفج من اهل الجنة یاکل هذه الفضلة قال سعد وکنت ترکت اخی عمیرا یتوضأ
فقلت هو عمیر قال فجاء عبد الله بن سلام فاکلها **وعن** ابی الیسر کعب بن عمرو قال والله انا لمع رسول
الله صلعم بخیبر عشیة اذا قبلت غنم لرجل من یهود ترید حصنهم ونحن محاصروهم اذ قال رسول الله صلعم
من رجل یطعمنا من هذه الغنم فقلت انا یا رسول الله قال فافعل فخرجت اشتد مثل الظلیم فلما
نظر الی رسول الله صلعم مولیا قال اللهم امتعنا به قال فادرکت الغنم وقد دخلت اوائلها الحصن
فاخذت شاتین من اخراها فاحتضنتهما تحت یدی ثم اقبلت بهما اشتد کان لیس معی شئ حتی
القیتهما عند رسول الله صلعم فذبحهما فاکلوهما وکان ابوالیسر من اخر اصحاب رسول الله صلعم هلاکا
فکان اذا احدث بهذا الحدیث بکی ثم قال امتعوا بی لعمری حتی کنت اخرهم **وعن** موسی
ابن عقبة عن ابی سلمة ان رجلا مر برسول الله صلعم وهو یناجی جبرئیل فزعم انه لا یحسب ان

يدنو من رسول الله صلعم يحيى فا ان يسمع حديثه فلما اصبح قال رسول الله صلعم ما منعك ان تسلم
اذ مررت البارحة قال رايتك تناجي رجلا فخشيت ان تكره اذا دنوت منكما قال وهل تدري من
الرجل قال لا قال فذلك جبرئيل ولو سلمت لرد السلام قال موسى بن عقبة قد سمعت من غير
ابي سلمة انه حارثة بن النعمان **وعن** جرير بن عبد الله البجلي قال لما دنوت من المدينة انخت
راحلتي ثم حللت عيبتي ثم لبست حلتي ثم دخلت فاذا رسول الله صلعم يخطب فرماني الناس
بالحدق فقلت لجليسي يا عبد الله ذكرني رسول الله صلعم قال نعم ذكرك انفا باحسن ذكر فبينا
هو يخطب اذ عرض له في خطبته فقال يدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج من خير ذي يمن
الا ان على وجهه مسحة ملك قال جرير فحمدت الله عز وجل على ما اولاني **وعن** ابي غادية قال قتل
عمار بن ياسر عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان قاتله وسالبه في النار فقيل لعمرو فانك
اذا تقاتله قال انما قال قاتله وسالبه روى الاحاديث الستة احمد **وعن** محمود بن لبيد ان حنظلة
ابن ابي عامر التقى هو وابو سفيان بن حرب يوم احد فلما استعلاه حنظلة راه شداد بن الاسود فقتله
فقال رسول الله صلعم ان صاحبكم يعني حنظلة لتغسله الملائكة فاسئلوا اهله ما شانه فسئلت صاحبته
فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهايعة فقال رسول الله صلعم لذلك غسلته الملائكة رواه في
الحلية **وعن** ابن عباس قال الا اخبركم باسلام ابي ذر قلنا بلى قال كنت رجلا من غفار فبلغنا
ان رجلا خرج بمكة فزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل وكلمه وائتني بخبره وفي رواية قال لما
بلغ ابا ذر مبعث النبي صلعم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدم مكة وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فراه علي فعرف
انه غريب فلما راه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شئ حتى اصبح ثم احتمل قربته
وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى
مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب معه ولا يسأل احدهما

منها صاحبه عن شئ حتى اذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فاقام على معه ثم قال
له الا تحدثنى ما الذى اقدمك هذا البلد قال ان اعطيتنى عهدا وميثاقا لترشدنى فعلت
ففعل واخبره فقال انه حق وهو رسول الله صلعم فاذا اصبحت فاتبعنى فانى ان رايت
شيئا اخاف عليك قمت كانى اريق الماء فان مضيت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبى صلعم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبى صلعم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امرى وفى رواية اكتم هذا وارجع الى بلدك فاذا بلغك
ظهورنا فاقبل فقال والذى نفسى بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق
تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه
العباس فانقذه رواه البخارى وعن واقد بن عمرو بن سعد قال قدم انس بن مالك فاتيته
فقال من انت فقلت انا واقد بن عمرو فبكى وقال انك لشبيه بسعد وان سعدا كان اعظم الناس
واطوله وانه بعث الى النبى صلعم جبة من ديباج منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله صلعم
فصعد المنبر فقام او قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما راينا كاليوم ثوبا قط فقال اتعجبون
من هذا لمناديل سعد فى الجنة خير مما ترون رواه الترمذى والنسائى وعن نافع ان عمر
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتى به ليقاتل عليه ورسول الله صلعم
يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدرى بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر
وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلعم يبايع تحت الشجرة فانطلق فذهب معه حتى
بايع رسول الله صلعم فهو الذى يتحدث الناس ان ابن عمر بايع قبل عمر رواه البخارى وعن
ابن ابى مليكة قال قال ابن عباس فى عبد الله بن الزبير اما ابوه فحوارى رسول الله صلعم يريد
به الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام
المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبى صلعم يريد خديجة واما عمة النبى صلعم فجدته يريد
صفية ثم عفيفا فى الاسلام قارئا للقران رواه البخارى وعن عروة وفاطمة بنت المنذر

قالا خرجت اسماء بنت ابی بکر حين هاجرت وهی حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء
فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت به الى رسول الله صلعم ليحنكه فاخذه رسول الله صلعم فوضعه
فی حجره قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها يعنی تمرة قبل ان نجدها فمضغها ثم بصقها فی فيه فان
اول شئ دخل فی بطنه لريق رسول الله صلعم قالت اسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله
ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله صلعم وامره بذلك الزبير فتبسم رسول الله
صلعم حين رآه مقبلا اليه ثم بايعه متفق عليه **وعن** اسماء بنت ابی بكر قالت وكان اول
مولود فی الاسلام بالمدينة من المهاجرين ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود سحرتكم
فلا يولد لكم متفق عليه **وعن** عمر قال اقرأنا ابی واقضانا علی وانا لندع كثيرا من لحن ابی وذلك
ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلعم وقد قال الله تبارك وتعالى ما ننسخ من اية
او ننسها وفی رواية وابی يقول اخذته من فی رسول الله صلعم فلا اتركه رواه البخاری **وعن**
ابی عثمان النهدی قال سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز وعنه انه تداوله بضعة عشر من رب
الى رب رواه البخاری **وعن** انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيری رواه البخاری **وعن**
مالك بن عامر قال جاء رجل الى طلحة بن عبيد الله فقال يا ابا محمد هذا اليمانی يعنی ابا هريرة
هو اعلم بحديث رسول الله صلعم منك نسمع منه ما لم اسمع منكما ويقول على رسول الله صلعم
ما لم يقل قال اما ان يكون سمع من رسول الله صلعم ما لم نسمع فذلك انه كان مسكينا لا شئ له
ضيفا لرسول الله صلعم يده مع يد رسول الله صلعم طرفی النهار لا اشك الا انه سمع من رسول
صلعم ما لم نسمع ولا نجد احدا فيه خير يقول على رسول الله صلعم ما لم يقل رواه الترمذی **وعن**
غيلان قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله تبارك وتعالى قال بل
سمانا الله عز وجل قال وكنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل
علی او على رجل من الازد ويقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا رواه البخاری **وعن** عمرو بن
العاص قال كان فزع بالمدينة فاتيت على سالم مولى ابی حذيفة وهو محتب بحمائل سيفه فاخذت
سيفا فاحتبيت بحمائله فقال رسول الله صلعم الا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان
رواه احمد **وعن** ابی زيد الانصاری قال قال لی رسول الله صلعم ادن منی فمسح بيده على راسه

ولحيته ثم قال اللهم جمله وادم جماله قال فلقد بلغ بضعا ومائة سنة وما فى راسه ولحيته بياض الا نبذ
يسيرة ولقد كان منبسط الوجه لم ينقبض وجهه حتى مات رواه احمد وعن ابى عسيب قال
لما وضع ابى رسول الله صلعم فى لحده قال المغيرة قد بقى من رجليه شئ لم يصلحوه قالوا فادخل فاصلحه
فدخل وادخل بيده فمس قدميه صلعم قال اهيلوا على التراب فاهالوا عليه حتى بلغ انصاف ساقيه
ثم خرج وكان يقول انا احدثكم عهدا برسول الله صلعم رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود
قال كان اول من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلعم وابوبكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال
والمقداد فاما رسول الله صلعم فمنعه الله بعمه ابيطالب واما ابوبكر فمنعه الله بقومه واما
سائرهم فاخذتهم المشركون فالبسوهم ادراع الحديد وصهروهم فى الشمس فما منهم انسان الا
وقد اتاهم على ما اراد والا بلالا فانه هانت عليه نفسه فى الله عز وجل وهان على قومه فاعطوه
الولدان فاخذوا يطوفون به شعاب مكة وهو يقول احد احد رواه احمد وعن زر بن حبيش
عن ابن مسعود انه كان يجتنى سواكا من الاراك وكان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفؤه فضحك
القوم منه فقال رسول الله صلعم مما تضحكون قالوا يا نبى الله من دقة ساقيه فقال والذى نفسى
بيده لهما اثقل فى الميزان من احد رواه احمد وعن ابى زيد عمرو بن احطب قال استسقى رسول
الله صلعم ماء فاتيته بقدح فيه ماء فكانت فيه شعرة فاخذتها فقال اللهم جمله وفى رواية جملك الله
وكان رجلا جميلا حسن السمت قال ابونهيك فرايته بعد اربع وتسعين ليس فى لحيته شعرة
بيضاء رواه احمد وعن ابى مالك الاشعرى ان النبى صلعم فيما بلغه دعا له اللهم صل على ابى مالك
واجعله فوق كثير من الناس رواه احمد وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال سمانى رسول
الله صلعم ومسح على راسى رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم
من سره ان ينظر الى شبيه عيسى بن مريم فلينظر الى ابى ذر رواه الطبرانى وعن ابى هريرة
ان رسول الله صلعم قال لعمار ابشر يا عمار تقتلك الفئة الباغية واستسقى يوما فاتى بقعب
فيه لبن فلما ان نظر اليه كبر ثم قال اخبرنى رسول الله صلعم ان اخر رزقى من الدنيا صباح
لبن فى مثل هذا القعب ثم حمل فلم يزل حتى قتل رواه رزين وذكر الترمذى المسند فقط
وعن عبد الرحمن بن زيد قال سألت عائشة عن رجل قريب السمت والدل والهدى

من رسول الله صلعم حتى ناخذ عنه فقالت وما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلعم
من ابن ام عبد حتى توارى بجدار بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلعم ان
ابن ام عبد اقربهم الى الله ورسوله رواه البخاري **وعن** عبد الله بن مسعود قال والذي لا اله
غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم
فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه وفي رواية لقد قرأت على
رسول الله صلعم بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحاب رسول الله صلعم اني من اعلمهم بكتاب
الله وما انا بخيرهم ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون
فما سمعت رادا يقول على ذلك ولا يعيبه رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال لما انزلت ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى اخر الاية قال لي رسول الله صلعم انت منهم رواه مسلم
وعن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا
هي في حائط يصلحه فاخذ رداءه واحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد وقال كنا نحمل
لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلعم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله
الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال ويقول عمار اعوذ بالله من الفتن رواه البخاري
وعن عائشة قالت انزلت عبس وتولى في ابن ام مكتوم جاء الى رسول الله صلعم فجعل يقول يا محمد
استدنني وعند النبي صلعم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلعم يعرض عنه ويقبل على
الاخر ويقول يا ابا فلان هل ترى بما اقول باسا فيقول لا والله ما ارى بما تقول باسا فانزل
الله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى رواه مالك **وعن** زيد بن وهب قال كنت
جالسا مع حذيفة وابي موسى الاشعري فقال احدهما لصاحبه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديث كذا وكذا فقال لا فقال له الاخر فانت سمعته فقال لا فقال وان صاحب
هذا الدار يعني عبد الله بن مسعود يزعم انه سمعه فقال ابو موسى لئن فعل ان كان ليدخل
اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا **وعن** ابي البختري انه قال لعلي حدثنا عن اصحاب رسول
الله صلعم قال عن ايهم قال اخبرنا عن عبد الله بن مسعود قال علم القران والسنة وكفى
بذلك علما وفي رواية قرأ القران ثم وقف عنده وكفى به روى الثلثة في الحلية

نسخ نقله يقتله الفئة الباغية ليس في البخاري ١٢

وعن صہیب قال لم یشهد رسول الله صلعم مشهدا قط الا کنت حاضره ولم یبایع بیعة قط الا
کنت حاضره ولم یسر سریة قط الا کنت حاضرها ولاغزا غزاة قط اول الزمان واخرها الا کنت
فیها عن یمینه او شماله وما خافوا امامهم قط الا کنت امامهم ولا ما وراءهم قط الا کنت وراءهم وما
جعلت رسول الله صلعم بینی وبین العدو قط حتی توفی رسول الله صلعم وعن عبد الله بن
سعید المدلی ان رسول الله صلعم دخل علی عثمان بن مظعون وهو فی الموت فاکب علیه یقبله
فقال رحمک الله یا عثمان ما اصبت من الدنیا ولا اصابت منک رواه فی الحلیة مع الاحادیث
الثلثة السابقة علیه ورواه مالک عن ابی النضر اخصر منه وعن ابی موسی الاشعری قال کنت
عند رسول الله صلعم وهو نازل بالجعرانة بین مکة والمدینة ومعه بلال فاتی النبی صلعم
اعرابی فقال الا تنجز لی یا محمد ما وعدتنی فقال له ابشر فقال قد اکثرت علی من ابشر فاقبل
علی وعلی بلال کهیئة الغضبان فقال ان هذا رد البشری فاقبلا انتما فقلنا قبلنا ثم دعا بقدح
فیه ماء فغسل وجهه ویدیه ومج فیه ثم قال اشربا وافرغا علی وجوهکما ونحورکما وابشرا فاخذا
القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء ستر ان فضلا لامکما فی انائکما فافضلا لها منه طائفة
متفق علیه وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم وهو فی مجلس عظیم من المسلمین احدثکم
بخیر دور الانصار قالوا نعم یا رسول الله قال بنو عبد الاشهل قالوا ثم من یا رسول الله قال
ثم بنو النجار قالوا ثم من یا رسول الله قال ثم بنو الحرث بن الخزرج قالوا ثم من یا رسول الله
قال بنو ساعدة قالوا ثم من یا رسول الله قال ثم فی کل دور الانصار خیر فقام سعد بن عبادة
مغضبا فقال انا نحن آخر الاربع حین سمی رسول الله صلعم دارهم فاراد ان یرد کلام رسول الله صلعم
فقال له رجال من قومه اجلس الا ترضی ان سمی رسول الله صلعم دارکم فی الاربع الدور التی
سمی فمن ترک فلم یسم اکثر ممن سمی فانتهی سعد بن عبادة عن کلام رسول الله صلعم رواه مسلم
وعن عبد الله بن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اکون انا صاحبه
احب الی مما عدل به اتی النبی صلعم وهو یدعو علی المشرکین یوم بدر فقال یا رسول الله انا لا
نقول کما قالت بنو اسرائیل لموسی اذهب انت وربک فقاتلا انا ههنا قاعدون ولکن امض
ونحن معک فکانه سری عن رسول الله صلعم وفی روایة ولکنا نقاتل عن یمینک وعن شمالک

وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلعم اشرق وجهه وسره رواه البخاري **باب**

ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنهم **عن** اسير بن عمرو قال كان عمر بن الخطاب

اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر

قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم

قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلعم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد

اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على

الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين

تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الي فلما كان العام

المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس قال تركته رث البيت قليل المتاع

قال سمعت رسول الله صلعم يقول ياتي عليك اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم

من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان

استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي فقال انت احدث عهدا بسفر

صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه

رواه مسلم وفي رواية عن اسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان

يسخر باويس فقال عمر هل هاهنا احد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلعم

قد قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا

الله تعالى فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم **وعن** سلمة بن

نفيل الكندي قال قال رسول الله صلعم يوحى الي اني مقبوض غير مليث وانتم تتبعوني افنادا

يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين الشام رواه النسائي **وعن** مكحول مرسلا

قال لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا لا يمتنع منها الا دمشق وعمان رواه ابو داود مرفوعا

وموقوفا **وعن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لا يزال اهل المغرب ظاهرين

على الحق حتى تقوم الساعة رواه مسلم **وعن** معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله

صلعم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم رواه الترمذي **وعن** اسير بن جابر قال لما اقبل

اهل اليمن جعل عمر يستقرى الرفاق فيقول هل فيكما احد من قرن حتى اتى على قرن فقال من انتم
قالوا قرن فوقع زمام عمر او زمام اويس فناول احدهما الآخر فعرفه فقال عمر ما اسمك قال انا اويس
قال هل لك والدة قال نعم قال فهل كان بك من البياض شئ قال نعم فدعوت الله فاذهبه عنى الا موضع
الدرهم من سرتى لاذكر به ربى عز وجل فقال له عمر استغفر لى قال انت احق ان تستغفر لى انت
صاحب رسول الله صلعم فقال عمر انى سمعت رسول الله صلعم يقول خير التابعين رجل الحديث قال
ثم دخل فى غمار الناس فلم يدرا ين وقع قال فقدم الكوفة وكنا نجتمع فى حلقة نذكر الله وكان يجلس
معنا فكان اذا ذكر هو وقع حديثه من قلوبنا موقعا لا يقع حديث غيره وعن ابى مصعب عن
رجل من اهل المدينة قال سمعت رسول الله صلعم سيخرج ناس من المغرب يا تون يوم القيمة
وجوههم على ضوء الشمس وعن عقبة بن عبد السلمى ان رجلا قال يا رسول الله العن اهل اليمن
فانهم شديد باسهم كثير عددهم حصينة حصونهم قال لا ثم لعن الاعجميين وقال رسول الله صلعم
اذا مروا بكم يسوقون نسلهم يحملون ابناءهم على عواتقهم فانهم منى وانا منهم باب

ثواب هذه الامة

عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال قلت لرسول الله
صلعم يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال عاصم فقلت استغفر لك رسول الله قال نعم
ولك ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات رواه مسلم وعن عمرو
بن قيس ان رسول الله صلعم قال ان الله ادرك بى الاجل المرحوم واختصر لى اختصارا فنحن
الآخرون السابقون يوم القيمة رواه الدارمى وعن ابى عتبة الخولانى وكان قد صلى القبلتين
مع رسول الله صلعم قال لا يزال الله يغرس فى هذا الدين غرسا يستعملهم فى طاعته رواه احمد
وابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم خيار امتى فى كل قرن خمسمائة والابدال
اربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الاربعون كلما مات رجل ابدل الله من الخمسمائة مكانه
وادخل من الاربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على اعمالهم قال يعفون عمن ظلمهم ويحسنون
الى من اساءهم ويتواسون فيما اتاهم الله عز وجل وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول
الله صلعم ان فى كل طائفة من امتى قوما شعثا غبرا اياى يريدون واياى يبغون وكتاب
الله يقيمون اولئك منى وانا منهم وان لم يرونى رواهما فى الحلية وعن ابى موسى ان النبى

صلعم قال يجئ يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفرالله لهم ثم يضعها على اليهود والنصارى
رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم تلا قوله تعالى وَاِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ اَجْمَعِيْنَ لَهَا سَبْعَةُ اَبْوَابٍ لِكُلِّ
بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُوْمٌ قال باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلعم رواه الترمذي
وعن كعب بن عاصم الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله اجارني على امتي من ثلث
لا يجوعوا ولا يجتمعوا على ضلالة ولا تستباح بيضة المسلمين رواه الدارقطني وعن ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلعم بشر هذه الامة بالسناء والنصر والتمكين ومن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن
له في الآخرة من نصيب رواه في الحلية وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم امتي امة مرحومة
ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل رواه ابوداؤد وعن عوف بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها
رواه ابوداؤد وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل على امانين
لامتي وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَنْتَ فِيْهِمْ وَمَا كَانَ اللّٰهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُوْنَ فاذا مضيت تركت
فيهم الاستغفار الى يوم القيمة رواه الترمذي وعن ابي عبد الرحمن قال بينا نحن عند رسول الله
صلعم طلع راكبان فلما راهما قال كنديان مذحجيان حتى اتاه فاذا رجلان من مذحج فدنا احدهما
ليبايعه فلما اخذ بيده قال يا رسول الله ارايت من راك فامن بك وصدقك واتبعك ماذا له قال
طوبى له قال فمسح على يده فانصرف ثم اقبل الآخر حتى اخذ بيده ليبايعه قال يا رسول ارايت
من امن بك وصدقك واتبعك ولم يرك ماذا له قال طوبى له ثم طوبى له قال فمسح على يده وانصرف
رواه احمد وعن انس قال قال رسول الله صلعم بينما موسى يمشي ذات يوم في الطريق فناداه الجبار
يا موسى فالتفت يمينا وشمالا ثم ناداه الثانية يا موسى بن عمران فالتفت فلم ير احدا وارتعدت فرائصه ثم
نودي الثالثة يا موسى بن عمران اني انا الله لا اله الا انا فقال لبيك لبيك فخر لله ساجدا فقال ارفع
راسك يا موسى فرفع راسه فقال يا موسى احببت ان تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي يا موسى
كن لليتيم كالاب الرحيم وكن للارملة كالزوج العطوف يا موسى بن عمران ارحم ترحم يا موسى بن
عمران كما تدين تدان يا موسى بن عمران نبئ بني اسرائيل انه من لقيني وهو جاحد باحمد ادخلته النار
ولو كان ابراهيم خليلي وموسى كليمي قال ومن احمد قال يا موسى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا

اکرم علی منه کتبت اسمه مع اسمی فی العرش قبل ان اخلق السموات و الارض و الشمس و القمر بالفی الف
سنة وعزتی وجلالی ان الجنة لمحرمة علی جمیع خلقی حتی یدخلها محمد صلعم وامته قال موسی ومن امته قال
الحمادون یحمدون الله صعودا و هبوطا و علی کل حال یشدون اوساطهم و یطهرون اطرافهم صائمون
بالنهار رهبان باللیل اقبل منهم الیسیر و ادخلهم الجنة بشهادة ان لا اله الا الله قال موسی یا رب
اجعلنی نبی تلک الامة قال نبیها منها قال فاجعلنی من امته قال استقدمت واستاخر سأجمع بینک
وبینه فی دار الجلال رواه فی الحلیة **وعن** ابی الدرداء قال سمعت ابا القاسم صلعم یقول ان الله عز وجل
قال یا عیسی بن مریم انی باعث بعدک امة ان اصابهم ما یحبون حمدوا و شکروا و ان اصابهم ما یکرهون
احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال یا رب کیف یکون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطیهم من حلمی
وعلمی رواه البیهقی فی اربعینه

بسم الله الرحمن الرحیم

خاتمة طبع الکتاب

لمنشئها الضعیف الراجی رحمة ربه التعالی ذو الفقار احمد النقوی البوفالی عفا الله عنه امین نحمدک
اللهم انت نورت قلوبنا بمصابیح الایمان وفتحت صدورنا بمفاتیح الایقان نحمل نضیئ انواره مرابع الامکان
ونفتح ابواب مزید الاحسان ونصلی ونسلم علی سیدنا ونبینا عبدک ورسولک محمد الذی حلت به عدنان
وتشرفت به قحطان وعلی العترة جبین الزمان واصحابه قرة عیون الاعیان صلوة وسلاما دائمین
متلازمین علی مر الدهور و الازمان **اما بعد** فهذا اصاعت افاق الیمن و الایمان واستنارت
اعماق الامن و الامان بطلوع شموس السنة و القران وسطوع انوار طروس تلو الفرقان فکم من عجائب
صحائف السنن و الاثار قد افرغت فی قوالب الطبع فسارت بها الرکبان وطارت فی البوادی و العمران
وکم من غرائب لطائف الاحادیث و الاخبار صنعت باحسن الصنع فشاعت فی اطراف البلدان ووقعت
موقع القبول و الاستحسان فانتفع بها الشیوخ و الشبان فیا اصحاب العلوم العلیة هلموا الی ریاض
السنن السنیة التی زکت انوارها و اینعت ثمارها ویا ارباب الفهوم الزکیة تعالوا الی حیاض الاحادیث
النبویة المرضیة التی اترعت کؤسها وجرت انهارها فبشری لکم ثم بشری لکم بتالیف کتاب رائق لم
تسمع به اذان الاعصار ولم یقرع اسماع الادهار وسفر فائق یسفر عن مصابیح حدیث النبی المختار

وتقر بصار الاخيار و بروق انظار الابرار بسمى الرحمة المهداة الى من يريد زيادة
العلم على احاديث المشكوٰة الذى من لم يزل شذا فضائله فى آفاق الزمان فائحا
ونور تجلى فواضله على صفحات الاكوان لائحا عطرت نفحات حلمه رياض سرائر العلوم وانزعت مطرات
فضله حياض لطائف المنطوق والمفهوم فرع الدوحة العلوية نور الشجرة النبوية سلالة آل الرسول علالة
ابناء البتول اعنى بذلك الوابل الصيب الشريف ابن الشريف ابن الشريف ابا الخير السيد
نور الحسن خان الطيب ابن ناشر السنن ومقلل المنن ماحى البدع والمحن مبيد الاهواء
والشجن زين المتبعين الاعلام حين المبتدعين الطغام الكبت العضر خام الكشهم الهمام امين المؤمنين
مجدد الدين المتين امير الملك عالى الجاه مولانا السيد محمد صديق حسن
خان بهادر حفظهما الله بكنفه الذى لا يرام وحرسهما بعينه التى لا تنام امين هذا ولما كمل تاليفه
وتم ترصيفه صدر الامر بطبعه وحسن وضعه ليعم نفعه الخاص والعام ويتضوع مسكه فى اليمن
والشام فانتدب لهذا الخطب العظيم والامر الفخيم السيد السند المكرم محمد معظم حفظه
الله وسلم وطبع بمطبعته المسماة بالفاروقية آلوا فنه بحضرة دهلى قاعدة الهند العلية
على احسن اسلوب وشكل مرغوب فجاء بحمد الله سبحانه كتابا ياخذ بمجامع قلوب العلماء العاملين
ويروق انظار المؤمنين المتبعين وذلك بعهد عنوان كتاب الجود والكرم ديباجة نسخة البذل
والنعم حضرتنا نواب شاهجهان بيگم والية دار الاقبال بهوپال خصها الله
بالعز والافضال وحين فاح مسك الختام وتكلل بدر التمام تمحض ادباء الدولة الحلية وفصحاء
الرياسة البهية لمدح الكتاب والثناء على مؤلفه المستطاب فجالوا فى ميادين المقال وجاؤا
بالسحر الحلال ونثروا الدرر والمرجان ونظموا قلائد اليا قوت والعقيان فمنهم من انشد فى
العربى المبين ومنهم من قال فى الفصيح المستبين فالاول المصقع الامجد اخى الشيخ محمد
ابن مولانا الشيخ حسين اليمانى والثانى الاديب اللبيب عين الانسان وانسان العين
السيد الحكيم المولوى اعظم حسين محط النوال الايمانى سلمهما الله تعالى
وحصل لهما الامانى ومن حيث ان العربى لسان القران ولغة نبى الانس والجان ويتكلم به
المؤمنون فى الجنان قدمته فى الترتيب والتبيان وان كان كلاهما فى الحسن والمعانى يستويان

وفي بلاغة المعاني و براعة البيان اخوان و الحمد لله اولا و آخرا و الصلوة و السلام على سيدنا محمد و آله و صحبه وسلم

قال الشيخ محمد سلمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من اسديت الينا من شآبيب نعمك و اسبلت علينا جلابيب احسانك و كل ملك نحمد الهداية لهو ذو الحمد و نشكرك شكرا جل عن الاحصاء و العد و نصلي و نسلم على من ارسلته لنا رحمة مهداة و على اله و صحبه الهداة و التابعين لهم السالكين نهجهم و دلهم **اما بعد** فقد اطلعت على هذا السفر الشريف و التاليف العجيب المنيف الموسوم بالرحمة المهداة الى من يريد زيادة العلم على احاديث المشكوة **شعر** كتاب جل قدرا ان يسامى ٭ بتوضيح و تنقيح غريب ٭ كتاب لو تاملها جهول ٭ لعاد الجهل حلما باجيبي ٭ فوجدته بديعا في بابه خطيبا في محرابه تنشرح به الخواطر و تقر برؤيته النواظر كيف لا و مؤلفه شمس سماء الفضل و فلك دائرة السماحة و البذل من رقى في مراتب الكمال و تسنم سنام الاحترام و الافضال السيد الجليل و العالم النبيل نجل السادة القادة و سبط الحسنين المشهود لهما بالسيادة حضرة **السيد نور الحسن خان الطيب ابن مولانا ابي الطيب امير الملك عالي الجاه نواب سيد محمد صديق حسن خان بهادر دام بالعز و الاقبال و التفاخر** **شعر** امين امين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف امينا ٭ و لما اعجبني حسن صنعه الغريب و اسلوبه البديع العجيب قرظت عليه بابيات ابيات تقبيل راس مؤلف الرحمة المهداة و تنشده و تقول **شعر**

بدر اضاء فاشرقت اسواره	وعلت على هام العلا اقماره	صدحت حمائم ايكه في بابها
و ترنحت طربا باغنا اطياره	لله طالعة السعود فانها	لو صورت شخصا لناه عذاره
و تشرف العلم الشريف به و لا	سيما الحديث فقد سمت آثاره	و بنى قباب المجد فوق قبابه
و سما على هام الفخار فخاره	اعني به النور المضيء الخاطي	سبط الحسين و فخره و وقاره
شخص كان الله صور ذاته	نورا لتظهر في الورى اسراره	ابن الغطارفة الاولى شادوا و اعلا
تعب حسن تسري و ابي سواره	علم الحديث غدا به متشرفا	لما است بفضله احباره

فسل البخاري عنه او سل مسلما
سنن ابن ماجة من بعد ذ ثاره
كم مشكل خاف علينا شرحه
في فضلها فتجبت نظاره
لله در مبينه ما سطرت
وافٍ على فكر الورى انظاره
وقد انتهى في قالب الطبع البهي
آثاره المصطفى اخباره

اوجامعا للترمذي سعاره
والحجة المهداة من زادت على
فبذهنه الوقاد ضاءت تاره
طوبى لطلاب الحديث ليقتفوا
بقريحة جادت بها افكاره
لابدع فالولد الكريم كذا اتى
سفرا بديعا قد حلت اسطاره
ثم الصلوة على النبي وآله

وسل السجستاني او النسائي او
المشكوة فصله قد علا مقداره
بتتبع الآثار فيه وجمعها
آثاره وليقطفوا اثماره
بشراك يا صدر من هذا النجل من
سل لوالده الكريم نجاره
ناهيك من سفر شريف قد حوى
وكذا الصحابة من قفى آثاره

ما قال بو شرف يفيض قائلا ؛ نور اضاء فاشرقت انواره

قال السيد الاعظم سلمه الله تعالى

سیدِ نور الحسن خان آن کز اندازِ نگاه
از خضر آرد بوی پیام واز موسی سلام
دارد اقبالی گران همپایه در روزِ جزاست
پاک باشد حاصل هفتاد معدن برانام
هاشمی سیما که دست رزم جویان را ازو
زیر ران شهسوارِ سیستان خاید لگام
گاه بدستور ارشادش که گوهر پاشن باشد
خوی بجویش کند آزاده را چون بنده رام
زال دنیا را به بیداری نماید بد می او
یک زبون حیله حریفان نمی افتد بدام
تازه تالیف از احادیث رسول آراسته است
مشت نقدِ جان و دل جوید در بازار دوام

اهلِ عرفان را شراب ناب می ریزد بجام
پیکر آرائی جهان چون بست نقش پیکرش
زو همه شب خفتن واز عابدِ مسکین قیام
فاطمی گو هر که گر در کعبه بگزارد قدم
رعشه نگزارد که تیغ آرند بیرون از نیام
دیده باید تا به بیند نورِ حق بر روی او
گاه بر گنجور فرمانش که کن انعام عام
محو اخلاقش ندارد ذوقِ نعمت گرسنه
انچه بیند چشم مشتاق زلیخا در منام
بهره ور از اکتساب علم طفلی تا شباب
دلنواز اهل سنت رحمت مهداه نام
انچه در مشکوة از فصل چهارم مانده است

هر که زانسوی حق آگاهی بدین سو میرسد
یکجهان مغزِ حقیقت کرد در مشتی عظام
شائگان بخششی که از وقتِ سحر تا نیمروز
خیر مقدم رکن گوید مرحبا خواند مقام
توسنِ چابک خرامی کز برایش زین کنند
چون فروغ مهرِ عالمتاب در ماه تمام
لطفِ گفتارش گداز سنگ را چون موم دل
وقت دیدارش نه بیند روی کوثر تشنه کام
تا کمین بکشاد فکرش بر غزالان سخن
چاشنی گیر از رحیق فضل از روزِ فطام
حبذا ناظوره کز بهر نثار سه سبحان
سر بسر افزود در ابواب دانش خجسته نام

اندرین وادی کہ تحقیق کہ راز پیش برد گرچہ بخشندش بقیمت زر ناب و سیم خام	رای نتوان رہ بجای برد گو فرسای گام این زمان کانازاین تالیف پایان گرفت	دلنشین جنسے کہ گاہی مینوا نفزود شش گفتہ ام تکمیل آثار اصح سال تمام ١٣٠١

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه السادة القادة وبعد فهذا جدول ينبئ عما وقع في طبع هذا الكتاب من الخطاء والصواب ومن حيث ان المنقول عنه كان غلطا فاصلحنا حسبما امكن فالمامول من الناظر المطالع ان يصلح ما عثر على خطاء او اطلع على زلل ويقابل على دواوين السنة المطهرة المطبوعة وعلى ما تيسر من الكتب المكتوبة من البيهقي ومسند الامام احمد ومصنف ابن ابي شيبة ورزين وغير ذلك فان ماخذ هذا الكتاب اكثره من هذه الكتب وكذلك يكتب اسماء المخرجين في بعض المواضع التي ترك ذكرها

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٣	٧	احول	اجول	١٠	١٩	وبلزم	يلزم	١٤	١٠	يعنى	تضيع
								١٥	٦	احككت	حككت
٥	٢١	كان	كان رواه	″	٢٣	فالق سد	فاتوسّد	″	١٧	الوضوء	الوضوء رواه
٧	١٢	الارض	الارض فيه	١١	٩	ليجلوا	ليجلسوا	″	٢١	وما	دما
″	٢٣	كانت بيزيده	كان بيزيده					١٦	١٢	فليتموضأ	فليتوضأ
٨	٧	عجوز	عجّز					″	١٤	عمن	وعن
″	٢٠	وراكم	وراءكم	″	١٨	الحفظ	الخط	″	١٥	طهارة	طهارة رواه
١٠٠	١	الأخر	اما الأخر	″	١٦	اتيان	ابيان	١٨	١٢	يتسول	يتسوك
″	٢	عند	عبد								
″	٤	من	من ان	″	٢٠	الهذى	الهدى الخ	١٩	٤	حرك	حرك
″	٦	نعذو	تغذو	١٣	١	العلم	العالم	″	١٨	جها	جها
″	٨	يقتبض	يقبض	″	٨	همته	صمته	″	٧	نقضمضى	تمضمض
″	٩		العالم المعلم	″	١٠	يكون	تكون	″	١٦	يغسل	فغسل
″	١٧	الثلثلة	الثلثة	″	١١						
				″	١٢	مخاصما	مخاصما وكفى بك اثما ان	٢٠	١١	بالمضمضة	بالمخمضة

لا تزال

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۰	۱۱	قبیل	قبل	۲۹	۱۱	الآن	وان لم	۳۸	۱۱	یفتقلو وهم	یفتقدو وهم
۲۱	۴	سلم	سلم یقول	۳۰	۱	نغتسل	تغتسل	〃	۱۹	ازارهم	ازرهم
〃	۱۲	بطبائع	بطابع	〃	۵	رکضنة	رکضة	۳۹	۳	فلا یریها	فلا یرینها
〃	۱۶	وقال	فقال	〃	۱۸	ولتصل	ولتصل رواه	〃	۱۴	اسخه	اسخی
۲۲	۶	بن عباد	ابن عباد	۳۱	۵	ففیه	فضیلة	〃	۱۵	طافی	لحافی
				〃	۹	الصیل	لصیل	〃	۲۳	سننا	سنننا
〃	۱۰	اذٍ	اذاً	۳۳	۸	الریا	الربا	۴۰	۱۸	فجل	فجل قبل
〃	۱۹	انثیٰ	أنثا	〃	۱۰	با	ما	۴۲	۱	الاکفاء	الاکف
〃	۲۲	فخر ربه	فخر ربه	۳۴	۳	بجیفة	بجیفة	〃	۷	الایمن	الایمن فان لم یستطع ان یصلی علی جنبه الایمن
۲۳	۳	یجبل	یجعل	〃	۴	لم یستدب	لم یستدبر	〃	〃	رجلاه	ورجلاه
〃	〃	〃	〃	〃	۶	آدم	آدم	〃	۱۸	قراء	قرآ
〃	۲۰	یزدو	یزدد	〃	۲۲	موضع	مواضع	〃	〃	〃	〃
〃	۲۲	صرحه	صرحة	〃	وآخری	مؤذنا	مؤذن	۴۴	۱۱	الاربعة	الخمسة
〃	۲۳	لحسوبه	بحسوبه	۳۵	۵	فتثبت	فتثبت	〃	۱۴	هذا	اهذا
				〃	۱۶	فبیننا	فبیننا	〃	۱۶	وقفت	وقفت ون
۲۴	۱۶	وضوئه	وضوءه	〃	۲۲	الرابعة	السابعة	〃	۲۱	روی الثلثة	رواهما
۲۵	۱۵	نقبل	فیقبل	۳۶	۳	مسجدا	مسجد	۴۵	۲۰	ملاء	ملء
۲۶	۱۸	زکوة	رکوة	۳۷	۶	باسره	یاسره	۴۶	۵	لا	لا یصیب
〃	۱۹	زکوتك	رکوتك	〃	۲۲	سوق	سوق رواه	〃	۱۱	صلی	لیصلی
۲۷	۸	ملامش	طاسش	۳۸	۲	الجمع	الجمع رواه	〃	〃	لیصلی	صل
۲۸	۲	ولیتیم	ولیتیمم	〃	۹	رواهما	روی الثلثة	〃	۱۹	لاتنقص	لاتنقص
۲۹	۵	جعل	جعله	〃	〃	قال قال	قال	۴۷	۲	لائی	رأی

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٤٧	٣	قال	قالت	٥٥	١٦	ما اليه	اليه	٦٥	١٥	بين	بئر
〃	١٢	ذراعيه	ذراعه	〃	٢١	مثل	منذ	٦٦	٢،٣	لاستجرها	لاسبرها
٤٨	٥	الله	الله اسماء	〃	٢٢	اتاني	انافي	٦٧	٦	والضحى	ووالضحى
٥٠	٤	بين	بس	٥٦	٢٣	قال	قالا	〃	٧	لى	لى
〃	٩	زادان	زاذان	٥٨	٧	الماء من قومنا	السماء من فوقنا	〃	٢١	بينا	بينا انا
〃	١٣	تكلم	يكلم	〃	١٤	حتى	حتى اذا	٦٨	١٠	التى	الذي
〃	١٤	الكلام	الكلام رواه	٥٩	٤	كان اذا	اذا	〃	١٢	تفرح	تفرج
٥١	١	اذا	اذ	〃	٦	اخر انه	انه	〃	١٦	فاذ	فاذا
〃	٣	من ان اعرها نرجع الى	×	〃	١٤	فيها	منها	٦٩	〃	الهنائى	الهنائى
〃	١٥	ملتف	متلفف	〃	١٧	صليتها	صليتها	٧٠	٦	العصر	العصر رواه
〃	٢٠	صفره	صفرته	٦٠	١	نه	بنه	٧١	٦	الساعة	ساعة
٥٢	٧	سهى	سها	〃	١٨	طوطن	الوطن ثم تصلي ربعا فلا تسأل عن حسنهن				
〃	٩	رفيقا	رفيقا					〃	١٤	اهبنه	اهبة
〃	١٠	فاذا عادوا	فاذا عاد				وطوطن	〃	١٥	عبد الله	ام عبد الله
				٦١	٤	ظهر	طهر	〃	〃	قال	قالت
ر	٧	يقراء	يقرأ	〃	١٣	رائى	رأى	〃	٢٣	تطبخها	تطحنها
〃	١٩	لسجود	سجود	〃	١٧	نبتى	منبتى	〃	〃	حرقة	حرقه
〃	٢٠	〃	〃	٦٢	〃	انبك	ابنك				
〃	٢٣	بن	ابن	〃	٢١	كتبه	كتب	٧٢	٤	يبطون نهم	يتبطون نهم
٥٥	٣	الذكر	المذكر	٦٣	١٧	ينشد له	متبذله	〃	٢١	عن	×
٥٥	١٣	الساعة	الساعة	〃	٢١	هجيت	هجمت	٧٣	١٢	تجبزوا	تجاوزوا
〃	١٢	اكلاء	اكلأ	〃	〃	نفهت	نفهت	٧٤	٩	يتخطا	يتخطى

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
				٨٢	١	کاخبر	کاجر	٩٢	٩	بعثر	بعثت
٧٤	٢١	بیلیه	بتلبیه	〃	حاشیه	اوروه	اورد	〃	٢٠	فی	فی فی
٧٥	١١	الساس	للناس	〃	٥	الحقیٰ	الحِقوٰ	٩٧	٧	دبینا	دنیا
	٦			〃	١٣	نبا	بنا	〃	١٤	وببد	وشید
٧٦	١٢	قال قال	قال ان	〃	حاشیه	غفر	غفر الله	٩٨	٥	نجدك	نجدك
٧٧	١٥	علی	عَلَیٰ	〃	١٨	جالوا	قالوا	〃	١٤	وکفتها	اوکتفها
〃	٢١	ساخها	صاخها	٨٤	٦	ورائهٔ	وراءه	١٠٠	١	ضیف	صنف
٧٨	٣	منها	سنها	〃	٨	وراه	〃	〃	٤	قال	قال لا
〃	١٣	دنوا	دَنَتْ	〃	١٢	سنته	سننه	١٠٢	٢١	لتسعر	تسعا
〃	١٦	یتخذ ون	یتخذون	〃	١٦	بجمره	بجمرة	〃	٢٣	اصحب	اصحاب
٧٩	١٠	العنکبوب	العنکبوت	〃	٢٢	فارجی	فارجعی	〃	〃	رواه	رأوه
〃	١١	الهلال	الهلالی	٨٨	٩	علی	علی المشی	١٠٣	٨	انغضنت	انتصف
٨١	٥	ردأه	رداءه	〃	١٦	قاله	قال له	〃	٦	هینه	هیناها
〃	١٥	مربدا	ربدا	٩٠	١١	من فی	من فوق	〃	١٠	کلوا	وکلوا
〃	١٨	هلال	بلال	〃	١٢	بجرها	فجرا	〃	١٣	یبیت	یبیت
〃	٢١	بعت	بعثت	٩٤	١٦	وسره	دسره	١٠٤	١٤	غیرها	غیره
٨٢	٦	الا	لا	〃	١٧	ادمة	أدِمة	١٠٧	٩	اواحتها	اخنتها
〃	١٣	وعیادة	عیادة	〃	١٨	اهبه	أَهَبَةً	١٠٨	١	وهما	وهما لا
〃	١٩	ادخله	ان ادخله	٩٥	١	طهورا	طهور	〃	٨	الاصوم عنها قال صلوٰے	افاجر عنها قال نجی
٨٣	١٢	موة الفجأة	موت الفجاءة	〃	٢١	الذی	الذین	〃	٢٠	قالت	قال
٨٥	٥	فانت	ماتت	٩٦	٤	تلد	ثلثا	١٠٩	١٤	الحارث	الحارث
〃	٢٢	ولیه	ولُبَیکِ	〃	٨	فاحرزت	فاحزرت	〃	١٤	ففالت	ففالی

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۱۱۰	۸	احدہم	احدہم	۱۱۹	۵	مغازا	مغازا	۱۲۰	۱۳	ہما	ہمالی قال
〃	۲۱	تقاطس	تقاصر	〃	〃	صددا	صدّوا	〃	۱۴	عن	المسلمین عن
۱۱۱	۲	تونبنی	توبّتنی	〃	۸	ہزی	ہزا	〃	۱۸	اوا	ام
〃	۱۷	الکتاب	لکتاب	〃	۱۰	لی	بی	〃	۲۲	فناشدتہ	فناشدتک
۱۱۲	۲۰	یقول	×	〃	۱۲	فہمت	فہمت				فعدت فناشدتہ
۱۱۳	۳	فواہ	ففاہ	〃	۱۷	علمت	علمنا	۱۲۱	۵	احتی	بحاجتی
〃	۱۰	قینۃ	قینتہ	〃	۱۹	لن ہ	لمن ہ	〃	۸	وارسل	قال فارسل
〃	۱۹	لحیل	بحیلا	〃	۲۲	لم انج	لن انجی	〃	۱۴	اذ	اذا
۱۱۵	۹	سمیۃ	سبیتہ	〃	۲۳	جاء	بجاءہ	〃	۱۹	فنجح	فنجح
〃	۲۱	تسھنی	تسقنی	۱۲۰	۱	المخلفون	المخلفون	〃	۲۲	وکان	فکان
〃	۲۳	اوطن	اولطن				فطففوا .	۱۲۲	۱	یھنئنی	یھنئنی لی
۱۱۷	۵	الذی	للنبی	〃	〃	منھم	منہم رسول	〃	۲	حولہ	جالس فی
〃	۱۱	لصاحبہا	بصاحبہا				اللہ صلی اللہ				المسجد حولہ
〃	۱۵	رایتہ	رأیتہا				علیہ وآلہ وسلم	〃	۵	السرور	السرور یقولہ
	۱۶	فمسلت	فصلت	〃	۳	حتی سلمت	×	〃	۱۰	علمت	علمت ان
	۱۰	اللہ	اللہ عزوجل			علیہ و		〃	۱۱	اللہ	اللہ واللہ
〃	〃	ربّ	یارب	〃	۵	اللہ	اللہ ان	〃	۱۲	کذبہ	کذبۃ
〃	۱۳	الک	یارب الک	〃	۶	وان	ولئن	〃	۱۸	قال	وقال
〃	〃	قال	فقال	〃	۱۱	صلعم	صلعم فالکذب	۱۲۳	۲۱	صدرات	ضدرات
〃	۲۲	اعطی	اعطاہ				نفسے قال	〃	۲۲	〃	〃
۱۱۶	۲۰	حدث	بحدث	〃	〃	قالا	قال امثلما قلت	۱۲۴	〃	کفرۃ	الکفرۃ
۱۱۹	۲	بہا	منہا				او قیل لہما	۱۲۵	۱۲	قال قال	قال دعا

صواب	خطا	سطر	صفحہ	صواب	خطا	سطر	صفحہ	صواب	خطا	سطر	صفحہ
لم یمس	لم یس	۱۹	۱۴۳	فضائہ رواہ	فضائہ	۱	۱۳۵	بنی راة	نبی رانة	۲۲	۱۲۵
جزءً	جن وًّا	۸	۱۴۴	تشتروھا	یشتروھا	۲	〃	الجنة رواہ	الجنة	۲	۱۲۷
الصدقة رواہ	الصدقة	۱۲	۱۴۷	الناس رواہ	الناس	۴	〃	بناءہ	بناؤہ	۷	〃
رواہ	رواھما	۲	۱۴۸	فیھا	فیما	۷	〃	فحززت	فحرزت	۱۳	〃
اراکم	اریکم	۱۵	〃	ظھورھا	ظھور	۱۷	〃	واھم بمسلمین	واھم لمسلمین	۱۷	〃
اؤدّیھا	اؤدیھا	۹	۱۵۰	عزنة	عرفة	۱۴	۱۳۶	〃	〃	〃	〃
مکرر	عن حکیم الی الحزم	۱۶	〃	رواہ	رواھما	۱۵	〃	تسافر	یسافر	۱۸	〃
غنّثة	معہ	۲۲	〃	المرأة	المرأة	۱۹	〃	القرظی	القرضی	۲۰	〃
فثار	فثار	〃	〃	مینیہ	میبیفہ	۱	۱۳۷	بالجحفة	بالجحفة	۱۰	۱۲۹
الاباثی	الأبائی	۳	۱۵۱	حنین	جیش	۱۰	〃	کانوا	کانت	۵	۱۳۱
ففزع	فنزع	〃	۱۵۲	فطأطاہ	فطاطھا	۱۴	〃	بین الصفا	بالصفا	۷	〃
نحوھا	نحوھا	۱۰	〃	ان النبی	کان النبی صلعم دعا	۱۸	〃	لعلم	العلم	۹	〃
بالدار رواہ	بالدار	۱۸	〃	صلعم اذا دعا				ان الناس	الناس	〃	〃
اُخی	اخی	۲۰	〃	قال	فقال	〃	〃	ولم	فلم	۱۱	〃
ازرعوھا	ازرعوھا	۵	۱۵۳	یعناق	بعناق	۲	۱۳۸	یطوفون ثم	یطوفون	۱۲	〃
اوازرعوھا				عناق	عناق	۳	〃	تخرجوا ان			
صدارا	صدار	۷	〃	بجبال	بجبال	۱۹	〃	یطوفوا			
المزارع فذھبت	المزارع	۸	〃	تحرھا فحرھا	تحرھا فحرھا	۱۳	۱۳۹	کان لکم	کان	۱۸	〃
ابن عمر الی رافع	x			قالت	قال	۱۵	〃	طواعیة	طواعیت	۲	۱۳۳
فذھبت معہ	x			دخلت	فقلت	۱۷	〃	یدعوا	یدعو	۶	۱۳۴
فسألہ فقال				لہ رواہ	لہ	۱۸	〃	باسا رواہ	باسا	۱۲	〃
نھی النبی صلعم عن کراء المزارع				ھم	بجھم	۱۹	۱۴۳	بھما	بھا	۲۳	〃

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
۱۵۳	۹	انا	اناکنا	۱۶۴	۲۰	بینهم	بینهن	۱۷۵	۲۰	بلاولی	للاولی
۱۵۴	۲	فانا	فانی	۱۶۶	۱۸	دائینا	رأئینا	〃	۶	کان	کانت
〃	۱۴	اشهد	اشهدان	۱۶۷	۲۰	نجثت	فجمت	۱/	۳	عند	عنده رواه
〃	۲۳	ویعنی	اویعنی	〃	〃	بیدو	بیدو	〃	〃	خویلة	خولة
۱۵۵	۲	تجره	لتجره	〃	۲۱	مافعل	من فعل	〃	۱۸	یجتمعا	یجتمع
〃	۴	حطفا	حطنا	〃	۲۲	حاجة	حاجته	〃	۲۱	اوتعلموه	اوقتل تعلموه
				۱۶۹	۱۱	یابا	یا ابا	۱۷۷	۷	الاشعری	الاشعری رواه
۱۵۸	۸	برای	برالی	〃	۱۲	واخوها	اواخوها	۱۷۸	۱۲	المعزل	المنزل
〃	۲۱	لایعرف	لایعرف	۱۷۰	۱۴	رفقوا	دفقوا	۱۷۹	۸	اوتی	اتی
۱۵۹	۲	یرثه	ترثه	۱۷۱	۵	وکان	فکان	〃	〃	واحدة	واحد
				〃	۶	لیلة	لیلة فی بیت التی یاتیها فکان	〃	۱۵	قراءة	قراءة رواه
〃	۱۳	بینکم	بینهم					۱۸۰	۳	تضع	تضع
	۱۶	وهم	رُهُم	〃	〃	بلایه	بلیده	〃	۹	مراد	مرارا
	۱۷	اشبن	الاثنین	〃	۷	ابوبکر	ابوبکر علی ذلک	〃	۲۱	استنفعل	استفعل
〃	۱۹	الیه	الیه فی سؤال					۱۸۵	۱۰	حسبه	حسبه رواه
۱۶۱	۱	یغول	یقول	۱۷۲	۳	رواح	رداح	۱۸۶	۲	جیش بن المعتمر	حنش بن المعتمر
〃	۱۷	وکان	وکانوا	〃	۲	بتینا	بیتینا	〃	۴	یعدهاء	بعدها
۱۶۲	۲	یحدلث	یحدث	〃	۸	حطیا	خطیا	۱۸۹	۷	غلق	غلق
〃	۱۷	کدا	کذا	۱۷۳	۳	الاول	الاول رواه	〃	〃	ود	ولد
۱۶۳	۵	لایجرها	لایحبسها	〃	۱۰	لا	لا رواه	〃	۱۰	سمرة	سمره
〃	۱۶	باللذ	بالوفاء	۱۷۴	۲۰	لی	فیه	〃	۲۰	فی ثبت	فی تثبت
	۱۴	ابنت	ابنة	۱۷۵	۲۰	مراة	مرات	۱۹۰	۱۲	به	بیة

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
				۲۰۰	۲	اقتلی	اقتلے	۲۱۵	۵	اسوقہن	سوقہن
۱۹۱	۲	حو	حیر	〃	۸	فلیں تقوا	فلیں تقبوا				
				۲۰۱	۲۱	فرمقنا	فی ھقنا	〃	۱۲	جلبیبا	جُلیبیبا
۲	۴	[illegible]	[illegible]	۲۰۲	۱۰	ننتظر	ننظر	۲۱۷	۵	کحلہ	اکحلہ
				〃	۱۸	الحظم	الخصم	۲۱۸	۱۱	بقتلہ	بقتلہ رواہ
				۲۰۳	۳	سرّ	آسرّ	〃	۱۷	وحل	وحس
〃	۳۰	یاعشوا	ماعشوا	〃	۱۰	فتقرب	فقرب	〃	۶	ابصبر	الصابر
۱۹۳	۴	وعیفا	رغیفا	۲۰۴	۱۸	وما	وھا	۲۱۹	۵	اطرق	طرق
〃	۱۴	حلۃ	حلقۃ	۲۰۵	۵	یلیہم	یلیہ	〃	۱۰	یاس	ییئس
〃	۶	اذانظروا	فنظروا	〃	۱۰	خرمتہ	خرشۃ	〃	۱۸	لیوجل	لتوجل
۱۹۴	۱	لبیس	ولبیس	〃	۱۴	الذی	بالذی	〃	۲۰	صحن	حصن
۱۹۵	۲	نشل تق	نشل تق	〃	۲۰	نضنف	نتصف	۲۲۲	۱۳	دماثہم	دماؤہم
〃	۲۰	خفقہ	حنقہ	۲۰۶	۸	ابن حلد	ابو حلرد	〃	۱۷	غزوۃ	غروہ
۱۹۶	۱۸	الثالثۃ	الثالثۃ	〃	۱۵	غزوت	غزوت	۲۲۴	۱	فطعن	تطعن
				۲۰۹	۱	محطومۃ	مخطومۃ	〃	۳	ابتلاء	ابتلا
۱۹۷	۱۶	النضیخ	الفضیخ	〃	۴	〃	〃	〃	۲۱	ولاتلاعنک	ولاتذ[illegible]
۱۹۸	۲	ثمانین	ثمانون	〃	۱۰	فاما	واما	۲۲۲	۱۸	المحابۃ	السحابۃ
〃	۴	الذلۃ	الزلۃ	۲۱۰	۵	بنیا	بینا			لتسہل	لتستہل
〃	۷	قالت	قال	۲۱۲	۲	صیفت	صیغت	۲۲۸	۲	مسکاء	مُتکّا
〃	۱۳	الہزیل	الہذیل	〃	۲۰	اللہ	الینا	〃	۵	ابنی	ابن
〃	۲۰	دبأۃ	دباءۃ	۲۱۳	۱۵	اوتیتم	اویتم	〃	۱۰	ذرعہ	زرع
۱۹۹	۵	المخضنۃ	المحصنۃ	۲۱۵	۲	ففال	فقالوا	〃	۲۱	العراب	العرب رواہ

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۳۰	۱۵	وعن ے		۲۴۳	۱۹	فعلا	فعلاہ	۲۵۱	۱۴	لسانات	لسلمان
۲۳۱	۶	نسبت	خبثت	〃	۲۰	ینطف	ینطف منہا	۲۵۲	۴	بجبہ	یجبہ
〃	۹	اقلای	استوٰی	〃	۲۳	من	×	〃	۸	ابیصرۃ	ابیصریۃ
۲۳۲	۲	فقال کیت تقو علی الجراد وھو جعل راحیا اللہ اب بسلم دابرہ		۲۴۴	۱	صنوی	صُوَیٔ	۲۵۵	۴	الی	الی برجل
			×	۲۴۵	۴	سکت	سکنت	〃	۱۶	العائر	
				〃	۵	سہم	سہم من سہم	۲۵۶	۱۸	فتقاضی	فتقاضع
〃	۱۳	تنفخ	تنفخ	〃	۲۰	بینہما	منہما	〃	۱۶	وعن عائشۃ الخ	مکمار
۲۳۳	۸	تعتی	تعنیّ	۲۴۶	۱	عن المقداد	باب الضحک	۲۵۷	۲۳	السمال	السماء
〃	۱۵	ضرادۃ	ضراوۃ				عن المقداد	۲۵۹	۲۳	یجرجھم	یجبرحہم
		کضرادۃ	کضراوۃ	۲۴۸	۶	فھی	فلھی	۲۶۰	۳	شقی	شقی لبس
۲۳۴	۱	حذلاۃ	حذوات	〃	۱۷	حذۃ	حُذْرَۃ	۲۶۱	۳	حمیدۃ	حیدۃ
〃	۱۴	حواریبہ	حواریہ	۲۴۹	۱۶	یمشی	تمشی	〃	۷	لقائک	لقاءک
۲۳۵	۷	ملبق	طبق	〃	۲۳	فیھا القیلۃ	فیھا القبیلۃ	〃	۱۸	ادنت	أذنت
۲۳۶	۳	ینبتت	ینبعث	۲۵۰	۶	ماننا	ماننا	〃	۱۹	حذا	حذاء
۲۳۷	۱۲	رسول للہ	رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم	〃	۱۶	التجارۃ	تجارۃ	۲۶۳	۳	الی	علی
[illegible]				〃	۱۸	اما لاغضبنک	فلا غیظنک	〃	〃	الجزع	الجوع
۲۴۰	۱۷	طیبہ	طیبۃ	〃	〃	فمر	فمروا	〃	۵	قامتھن	قامتھم
〃	۲۲	السقطوط	السعوط	〃	〃	جبیلا	عبدا	〃	۶	مجانین	مجانین او
۲۴۱	۱۰	فقام	فقام رجل فقال	〃	۲۰	قالوا	قالوا لا				مجانون
۲۴۳	۱۶	صلعم	صلعم من منصرف	〃	〃	بعشرۃ	منہ بعشرۃ	〃	۱۱	رق	رقّ
			من احل	〃	۲۳	اصحابہ	اصحابہ منہ	〃	۱۵	غربلت	غربلت
〃	۱۹	فخلا نثر اخذ بہ رجل	×	۲۵۱	۱۰	تبری	تبرٌ	〃	۱۶	ردّ بہ	ردّ بہ فیہ
								〃	〃	اصنع	اصنع منہ

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٢٦٥	١٥	حبسی	حبسنی	٢٧٤	١٧	خیر	خیرا	٢٩٣	١٠	ابری	ابرئ
٢٦٦	١٠	اکفینہم	اکفنیہم	٢٧٥	٤	فتجلاہا	فیجلاہا	〃	٢٣	بدأ	بدا
٢٦٧	٢٠	کاں	کان	٢٧٧	٢	الضرب	الطرب	٢٩٤	١	فینعصت	فیتقصف
〃	٢١	واصابہ	فاصابہ دواء	〃	٤	وضع		〃	٢٣	ملأہ	ملأ
٢٦٨	٢	انظرو	انظروا	〃	١٩	یضرد	یضرہ رواہ	٢٩٥	٤	تمکنت	مکثت
〃	١٥	سخذ	فتتخذ	〃	٢٢	ارالی	رأنی	٢٩٦	١٢	انتا	اثنا
٢٦٩	٧	رسول	رسول اللہ	٢٧٨	٨	شماسہ	شماسۃ	٢٩٩	١٨	سالت	سألتہ
〃	٢٢	قبل	قیل	〃	〃	مخلّد	مخلد	〃	٢٣	راوہ	رأوہ
٢٧٠	٩	ہبأ	ہباء	٢٨١	٢	شبتہم	یثبتہم	٣٠٠	١	رسول	رسول اللہ
〃	١٧	وشئ	وشيء	〃	٧	انزوی	ازوی	〃	١٩	الذیاب	الذئاب
〃	١٨	طوائف	طوائفہم	〃	٩	اغفاۃ	اغفاءۃ	〃	٢١	عوار	عواء
٢٧١	٣	لیستفزہم	لیستنفرہم	〃	〃	تبسما	متبسما	〃	٢٢	غلاہ	غلاما
〃	٨	الذی	الذین	٢٨٥	٤	لاحظر	لاخطر	〃	٢٣	نسقینا	نسقیہا
〃	١٥	فیرِ	فیرُ	〃	١٨	منادی	منادٍ	٣١٢	٩	یغشیہم	یغشاہم
٢٧٢	٩	ارید	ارید قتل	٢٨٦	٩	الجند	الجزر	٣١٣	٢٢	لیردنا	لیردنا
〃	١٠	خارج	خارجا	٢٨٧	٣	امر	آمرٌ	٣١٤	٥	مراجعۃ	مراجعۃ
〃	١١	داخل	داخلا	〃	٢١	خلائنا	خلاءنا	〃	٧	بقا	بقاء
〃	١٢	نزل	نزلت	٢٨٩	٣	یتزود	یتردد	〃	١٩	ولی	بی
〃	١٤	〃	〃	٢٩١	٢٣	ابن	این	〃	٢٢	الحاضرہ	الخاصرۃ
〃	١٧	لتسئلن	لتسئلُنّ	٢٩٢	٢٢	لودلوا	لوان دلوا	〃	٢٣	الکلیہ	الکلیۃ
〃	٢٠	اخی	اخی ان				یحطہ	〃	〃	الحاصرۃ	الخاصرۃ
٢٧٣	٢٣	فاحترطہ	فاخترطہ	٢٩٣	٢	یستنفذ	یستنقذ	٣١٦	٢١	مما	ما

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۳۰۷	۲۰	مخی	مخر	۳۲۰	۳	ففالت	فقالت	۳۲۵	۱۲	الیہ وتوب	اللہ وتوبی
〃	۲۱	المهاجرين	المهاجرون	〃	۲۰	مشهد	لمشهد	〃	۱۳	معه	منه
۳۰۸	۳	قال	بما قال	۳۲۱	۱۹	سراج	سرج	〃	۱۶	الىن	السنّ
〃	۸	خلام	جلام	۳۲۳	۲	الجنة	الجنة رواه	۳۲۶	۳	مثل	منه مثل
〃	〃	〃	〃	〃	۸	انزل	انزل فيه	〃	۹	لعائشة	لعائشة ماقال
〃	۱۱	خير	خيرا	〃	۱۱	اركب	اركب عليه	۳۲۷	۲۰	اما	اما ما
۳۰۹	۱۳	صلعم		〃	۱۳	حين نضعوه خفة	خفة الموج	۳۲۸	۴	الوليد	الوليدة
۳۱۱	حاشیہ ۲۳	حامش	هامش			الموج	حين رفعوه	〃	۷	تبسط	يتبسط
〃	۲۲	يرد	برد	〃	۲۰	لی	بی	〃	۱۴	بيله	
۳۱۲	۱	نفخ	لفخ	۳۲۴	۷	الى	على	〃	۱۸	الطليم	الظليم
۳۱۴	۳	لوجنتيه	بوجنتيه	〃	۱۸	فيالى	فنالى	۳۲۹	۱۴	بلى قال	بلى قال قال
〃	۱۸	اليه	الله	〃	۱۹	المنبر	المنبر يا	〃	۲۲	يرى	يراه
۳۱۴ حاشیہ	۳	صلوا	عدوا				معشر المسلمين	〃	۲۳	فذهب	فذهب بهم
۳۱۶	۷	بخير	نخير	〃	〃	وفى	اوفى	〃	〃	احل	واحل
۳۱۷	۶	فمى	فمن	〃	۲۳	وكان	وكان قبل ذلك	۳۳۶	۷	خيره	خيره رواه
۳۱۸	〃	مكسا آبا	مكبا بها	۳۲۵	۴	المنبر	المنبر قالت	〃	۱۱	منهم	منهم رواه

5051